عدد ١ | السنة الاولى

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفا

الخميس في ٦ و١٨ تشرين الاول سنة ١٨٧٧ | موافق ١١ شوال سنة ١٢٩٤

بيروت الخميس في ١٨ تشرين الاول

الحمد لله الذي يُسبح بحمدهِ في الغدوّ والاصال . ويطلق منصحاً بتعداد آلائهِ لسان الحال . حمداً يدوم اناء الليل واطراف النهار . ما [illegible] وترنم هزار . ونساله تعالى جل شانه ان يو[illegible] بالعز والاقبال . ويويد بالنصر والاجلال . حضر[ة] السلطان الغازي الاعظم عبد الحميد خان . ويشيد سلطنته مدى الازمان . ويحفظ رجال دولته العلية ويلقي بين العالمين الوفاق والسلام . وبعدُ . فان بلادنا لما قويت فيها اسباب العلوم والآداب وصار حب مطالعة كتبها ملكة في كثيرين من الادباء والاذكياء وكانت الجرائد من اقرب الوسائل واجداها للحصول على ثمرة العلوم واسهلها لنيل الفوائد المختلفة في كل فنّ بادرنا اجابةً لكثيرين من احبائنا بعد الاتكال عليهِ تعالى بنشر جريدة سياسية وتجارية وادبية ذات اربع صفحات تنشر مرتين في الاسبوع يومي الاثنين والخميس تحت اسم لسان الحال تضمنها اجل الاخبار السياسية الداخلية والخارجية مع ما يرغب فيهِ كل تاجر من بيان الاسعار وغيرها وسنصحبها قريباً ان شاء الله بجريدة اخرى سياسية وعلمية وصناعية وتاريخية على هيئة كراسة ذات ست عشرة صفحة تطبع مرة في الاسبوع تحت اسم المشكاة نضمنها اهم ما يرد في اخبار السياسة مما هو جدير بان يذكر ويلتمس في جميع الاعصار وندرج فيها فصولاً في العلوم والصنائع والاختراعات ومباحث الزراعة وما يضاف اليها من الكلام على المعادن وخواصها واستخراجها الى ما شاء الله مما يجري هذا المجرى ونفرد فيها محلاً للتاريخ من تواريخ الامم الخالية مما نعلم ايثار الجمهور له . وقد جعلنا قيمة الاشتراك بالجريدتين معاً في بيروت ولبنان ليرة عثمانية في السنة وبكل على حدتها اربعة عشر فرنكا واما في سائر الجهات فقيمة اشتراكهما معاً اثنان وثلاثون فرنكا والاشتراك بلسان الحال على حدتهِ ثمانية عشر فرنكا والمشكاة تسعة عشر فرنكا خالصة اجرة البريد . وعند وجود محل في الجريدة سننشر ان شاء الله اسماء حضرات الوكلاء في الجهات . هذا والمامول ان ما يراهُ حضرة الجمهور من اتقان الجريدة وتحريها نقل الاخبار عن اصدق الرواة يجعلهم ان يبادروا الى الاشتراك تنشيطاً للعمل فان هكذا مشروعات عمومية لا تقوم الاَّ بالمعاونة . وسنزيد اعمالنا تحسيناً واتقاناً ونسال الله ان يعضد المشروعات الادبية وينهي الحالة الحاضرة بما هو خير لدولتنا العلية وهو خير مسئول

ان حالة الحرب الحاضرة تستدعي معظم افتكار الناس خصوصاً في بلاد الدولة العلية لان كثيراً من ابنائها يجاهدون في [ساحات] القتال وقد قصدت دولة عظيمة محاربتنا وغارت على بلادنا بجيوشها الجرارة وتوهمت ان لا شيء يصدها واذا بالدولة العلية قد نهضت بمزيد الحمية الى محاربتها وبذلت الامة العثمانية معظم ما بها من الحماسة والغيرة ونزلت ساحات القتال فصدت الروس في اسيا بعد ان كانوا حصروا قارص وتقدموا الى ارضروم حتى ولوا الادبار وفي الروملي والبلغاريات الروس في [illegible] مشقات لم تخطر لهم ببال فنالت الجيوش العثمانية الظفر [illegible] واصبح الروسيون في حالة هي بئس الحالة وقد [illegible] [ند]رج في جريدتنا اخباراً ترد من مصادر شتى ولو [illegible] بعضها بعضاً خصوصاً اذا كانت مصادرها روسية فعلى المطالع ان ينزلها منزلتها

تلغرافات

روتر وهافاس بالاسكدرية

قره جال في ٢٩ الماضي . في ٢٧ منه هاجم اسمعيل باشا الجنرال ترغوكاسوف فرجع بعساكرهِ الى الورا وقد جرح بهذه الواقعة القائد الروسي درفال

بكرش في ١ الجاري . لا صحة لما شاع من ان البرنس كورتشاكوف قد كتب كتابة رسمية للدول

اروان في ١ منه . قد اخرج الجنرال ترغوكاسوف جيش اسمعيل باشا من الاراضي الروسية

بكرش في ٢ منه . من الاخبار الرسمية الروسية ان احدى الطلائع الروسية ضربت في ٢٦ الماضي ٥٠٠ من الجركس وفي ٢٧ منه ٧٠٠ وارجعت المشاة من العثمانيين الذين كانوا اتوا من الجبل وفي ٢٨ منه حاربت ٢٠٠ من الجركس وعادت راجعة الى مراكزها

لوندرا في ١٠ منه . وصول حضرة امبراطورة روسيا الى بكرش منتظر في ١٩ منه . اربعة الاف من العصاة قد انكسروا في ضاغستان وتكبدوا خسائر جسيمة . ولم يجرِ شيءٌ يستحق الذكر في البلغار

لوندرا في ١١ منه . الامطار [illegible] في الطونة والنهر اخذ في الطغيان . كسرت الخيالة الجراكسة بعض الخيالة الروسيين بجانب برغوس على الطونة واخذت استحكامين وعطلت المدافع ورجعت الى روسجق

من الاخبار الروسية نصف الرسمية ما يوكد ان امر التوسط لم ينتج قط وان روسيا ليس لها ميل الى المخابرة بذلك اصلاً

لوندرا في ١٢ منه . شوكت باشا وصل البارح الى بلافنا مع الذخائر المرسلة

باريز في ١٢ منه . اشهر المارشال ماكماهون لائحة ثانية قبل الانتخابات انكر بها القول المشير الى ان الجمهورية في خطر وان الاكليروس متسلطون على الحكومة ويدعو اصحاب الاصوات لانتخاب الاعضاء الرسميين واللائحة تنتهي بالتصريح في ان واجباته تمنعه من ترك وظيفته

باريز في ١٢ منه . حالة سكان الهند تحسنت والمطر العام ابعد خطر مجاعة ثانية

قد انفلق بالتوربيل مونيتور عثماني في سولينا

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١١ الجاري . حضرة مختار باشا هاجم الروسيين في الاجه بين كركوم وولي فانهزم الروسيون وخسروا ١٢٠٠ رجل . تمكنت اتصاليات بلافنا

بكرش في ١٢ منه . الف وخمسمائة رجل من المجريين اجتازوا متسلحين التخوم الرومانية قرب توزناس فسبب ذلك تاثيراً

باريز . قد حكم ثانيةً على مسيو غامبتا بالسجن مدة شهرين

الاستانة في ١٥ منه . اعيد السلك البرقي [illegible] وبلافنا . اعلن شوكت باشا تلغرافياً ان الايّا من الخيالة العثمانيين هزم الايّا من القوزاق وخمسة طوابير من المشاة الروسيين بقرب لتلبش وكسب منهم ٢٠٠٠٠ راس غنم و٣٠٠٠ راس بقر

بكرش . جسر نيكوبولي هدمتهُ العواصف

لوندرا . افادت رسالة الى الديلي نيوز ان مشقات عساكر [illegible] عهد القيصر عظيمة وزد على ذلك قلة الالبسة والخيام وان الطرق لا يسلك بها والحركات العسكرية توقفت

القائمة ١٨٦١

نشرت جريدة الديلي نيوز التلغرافات الآتية بتاريخ ٢٩ ايلول الماضي

شملا . قد رجع محمد علي باشا من بانيكا لوم الى مركز ازيد امنا وتحصناً ويقال ان الروسيين آخذون بالتقدم وقد انقطعت الامطار ولكن البرد لا يزال شديداً

فيناق . حجز عمل الرسومات في بست بامر الحكومة النمساوية [illegible] كبيرة و١٦ صندوقاً تحتوي على بنادق و٣٦ الف [illegible] وصناديق اخرى فيها مهمات حربية مرسلة الى الجيش العثماني [illegible] هذا الحجز [illegible] عظيماً واما الحكومة النمساوية [illegible] في هذا الامر

برلين . سافر كثيرون من الجراحين الجرمانيين الى الجيش الروسي بعد طلب الرخصة من حكومتهم وقدم لهم الدوكتور كرم رئيس اطباء الجيش خطاباً قبل سفرهم

الاستانة . الجيوش المصرية تركت مراكزها في بوركوي وعادت الى ساهرتاد

من مكاتب الدبلي نيوز الذي مع جيش الفلاخ والبغدان امام بلافنا في ١ ت ١

جنود رومانيا آخذة بالتقدم من الاستحكام الثاني بثبات اما الروسيون فمتكاسلون ولم يعملوا شيئاً والامطار متصلة والاوحال كثيرة والبرد شديد ومع ذلك ترى ان الضباط والجنود يحافظون على مراكزهم بعزم يستحق المدح فلو اسرع الروسيون بالتقدم كالرومانيين لاستولوا على بلافنا قبل اسبوعين ولكن تراهم في ارتباك عظيم بدون تدبير وبدون راي ولا يعلمون ماذا يصنعون وهم بانتظار النجدات التي اخذت ان ترد ببطوء وعندما تتكامل لا يكون عددها اكثر مما فقد في هذين الشهرين من الحرب والمرض وعندي انه لم يسبق في التاريخ مثال لجيش باسل كالجيش الروسي الذي بات في حالٍ سيئة كالتي سبق ذكرها . اما قواد جنود الفلاخ والبغدان فاشد عزماً وحزماً

بخارست . استولت فرقة رومانية متحمسة على ٨٠ عجلة مهمات واردة الى العثمانيين من جنوبي بلافنا . عدد الجنود العثمانية في بلافنا مع النجدات الجديدة ٦٥ الفاً اما الروسيون فمجتهدون بانشاء حصون جديدة قبل الهجوم على الاستحكامات العثمانية ويقال انهم على غاية من الحماسة والنشاط ولكن لا بد ان الشتاء يعيق الاعمال العظيمة والنجاح الا اذا اتقنت ادارة الجيش اتقاناً تاماً

تلغراف روسي رسمي

خسائرنا في مضيق شبكا من ٢١ الى ٢٧ ايلول هي ١٥ قتيلاً و جريحاً وقد ابتدات مدافعنا باطلاق النار فاحترق مخزن بارود للعثمانيين وهجم العثمانيون علينا بقرب ايلينا فصدوا بخسارة وقتل منا ٤ انفار وضابط وجرح ١٧ ثم ترك العثمانيون مراكزهم الواقعة تلقاءنا وارتدوا بسرعة الى بوبكوي تاركين سلكاً برقياً وعجلات فيها زاد ومهمات

بطرسبرج في ٢٨ ايلول . قالت جريدة الغولوس نقلاً عن رسالة واردة عليها من الجيش الروسي ان العواصف والانواء اشتدت في ليلة ٢٧ منه ومع ذلك هجم العثمانيون على ميسرتنا واشتد القتال ودام الى المساء فورد لنا نجدة موالفة من طابورين من المشاة فارتد العثمانيون ولم نعرف خسارتهم بعد وقد فقد منا جنرالان وكولونيل واستولينا على عشرة اماكن من مراكز العثمانيين فصرفنا فيها تلك الليلة

فينا . الروسيون يبنون في الشتاء متحصنين في خط يمتد من سستوفا و بيالا والجانطرة الى ساني ولوفاتز و ورادم ونيكوبولي ومن المرجح انهم يخلون تيرنوفا لانها غير لازمة لحفظ اتصال الجيش ثم شيبكا ما دام الاتصال مفتوحاً مع ساني لايصال الزاد والمهمات الى المضيق المذكور

الاستانة . قال سليمان باشا في رسالة برقية انه اطلق المدافع اطلاقاً متصلاً في ليلة ٢٧ الماضي وان مدافعه تحيط بالعدو من جهاته الثلاث ولذلك بات مركز الروسيين هناك في خطر

في رسالة من احمد مختار باشا الغازي ان اسمعيل باشا هزم الروسيين في ٢١ الماضي في هالكالي وقتل منهم ٤٠٠ وكانت خسارته ٤٥ رجلاً

وفي رسالة من اورخانية ان حقي باشا صادف فرقة بلغارية موالفة من ٣٠٠ رجلاً و ٣٠ من القوزاق فقاتلها وهزمها وان الروسيين مداومون اطلاق النار على بلافنا . قال الاسرى الروسيون ان جنودهم قد ضعفت همتها وقل نشاطها وقائد الجيش في بازارجق بعث برسالة برقية يقول فيها ان فرقة من الجركس والجنود المصرية ومعها ٣ مدافع وطابور من النظام كسرت فرقة روسية بقرب بالجق ودفعتها الى قره اغاج . وقال احمد باشا المقيم في رسجق ان الروسيين ابتداوا باطلاق المدافع على تلك المدينة فاجابتهم الجنود العثمانية بمثل ذلك

الاستانة في ٣٠ الماضي . اشاعت الجرائد العثمانية ان عثمان باشا هزم الرومانيين امام بلافنا

ارضروم في ٢٧ الماضي . اشتبك قتال بين اسماعيل باشا والجنرال ترغوكاسوف دام من الصباح الى المساء بدون نتيجة وعاد كل من المتحاربين الى مركزه وقد خسر العثمانيون ١٥ قتيلاً و ٣٠ جريحاً واما الروسيون فخسروا نحو ٣٠٠ وتحمست فرقة عثمانية اردهان وعادت الى بيتك بدون ان تصادف العدو وان ارسال الزاد والمهمات الى قارص لايزال يومياً في اتصال

قد امضى وزير الحرب في السرب اتفاقاً مع بعض المعامل الكبيرة لاجل تجهيز مهمات ٤ جيوش وصدر الامر الى قسم من الجيش العثماني المقيم في الشناق بالمسير الى المرسك جهة موستار والقسم الاخر الى الحدود السربية وسار ١٤ طابوراً من جنود السرب الى حدود الشناق

اثينا . ارسلت وزارة اليونان الخارجية رسالة الى معتمدها في لوندرا تقول فيها اذا حُسب الوقت الحالي مناسباً لاذلال مملكة اليونان المستقلة بالتخويف والتهديد فيصادف الباب العالي باتباع مشورات كهذه حوادث اشد خطراً لان التخويف لا يستطيع ان يخمد احساس الشعب اليوناني في الشرق واذا عوملت اليونان معاملة غير عادلة يتهيج كل شعبها الى العصيان

ادرنة . جبال شبكا تغطت بالثلوج والجنود العثمانية لا تصرف الشتاء هناك بل تتحصن في السهول عند الحضيض

الاستانة في ١ الجاري . قال احمد باشا في رسالة برقية من رسجق ان دلاور باشا قائد الجركس صادف ٣ فرق من فرسان الروس بقرب برغوس فهجم عليها وقاتلها فقتل من العدو ١٠ وضابط ولكن وصل الى الروسيين نجدة فارتد . وفي رسالة اخرى من ودن ان ٦ طوابير رومانية و٤ فرق من فرسان القوزاق هجمت على راهوفا فصدت وتبعها العثمانيون الى مسافة بعيدة وان النجدات قد وصلت الى راهوفا من اورخانية

الاستانة . في رسالة برقية من احمد مختار باشا الغازي مؤرخة في ٣٠ الماضي ان جيشاً روسياً مولفاً من ٦ طوابير مشاة وفرقة من الفرسان و٦ مدافع اجتازت نهر قارص وحلت بقرب اق طاش فهجم عليها شاكر بك وهزمها وتبعها ابيردك وقتل من الروسيين في هذه الواقعة مئة رجل

قره جال في ٢٩ الماضي عن مصدر روسي رسمي . هجم اسماعيل باشا باثني عشر طابوراً على جناحنا الايمن قرب جاراتشين وبعد قتال شديد صُدَّ وغنمت جنودنا ٧ قراع اما خسارة العثمانيين فكانت عظيمة وقد جرح منا ١٠ ضباط و١٤٨ جندياً وقتل ١٦ نفراً

بست . الاخبار الواردة من بلغراد تثبت ان السرب ستشترك في الحرب ويقال ان جيشاً منها يتحد مع الرومانيين امام بلافنا والاخر مع الجبليين . ومن فينا نقلاً عن البوليتيك كورسبوندانس ان حكومة السرب تنكر انكاراً تاماً تصميمها على الاشتراك بالحرب وتقول ان مسئلة الحرب تتعلق على مخابراتها مع موسيو برسياني معتمد روسيا المعين حديثاً . ومن فينا ايضاً ان السرب دعت كل الضباط الغائبين بالرخصة الى الحضور واعطتهم لذلك فرصة ٣ ايام ومع ذلك يظن الناس في هذه المدينة ان السرب لا تجاهر بالعدوان في هذه السنة

الاستانة في ٢ الجاري . وردت الرسالة الاتية من عثمان باشا الغازي وهي ان العدو يطلق المدافع بلا انقطاع على شرقي بلافنا ومن بطرسبرج ان بازارجك تحصنت وحل فيها جنود عثمانية ومصرية . ومن بخارست ان نتيجة اجتماع البرنس بسمارك بالكونت اندراسي هي ان النمسا تدوم محافظة على حيادة تامة

ومن مكاتب الدبلي نيوز المقيم مع الجيش الروسي في اسيا . ان اسماعيل باشا قد هجم على الجنرال ترغوكاسوف قرب ابكدير وبعد قتال شديد صد العثمانيون وتبعهم الروس الى مسافة ٥ اميال

ارضروم في ١ منه . قد فاز مختار باشا الغازي بنصرة تامة على العدو وكان عدد الروسيين في هذه المعركة ١٠٠٠٠ فاركنوا الى الفرار وتبعتهم الجنود العثمانية الى ما وراء الحدود وقتلت منهم ٤٠٠ وغنمت كمية وافرة من الاسلحة ثم اكرم الباشا المومأ اليه على ٧٢ جندياً بالنياشين

الاستانة في ٣ منه . ارسل مختار باشا الغازي الرسالة البرقية الاتية . ان جيشاً روسياً مولفاً من ٨ طوابير وفرقتين من الفرسان و ٨ مدافع اجتاز نهر اربه جاي وهجم امس ليلاً على مقدمة جيشنا في بكجوران وبعد قتال دام ٥ ساعات انهزم العدو تاركاً ٤٠٠ قتيل ثم جدد الهجوم باربعة طوابير و٣ فرق من الخيالة فصد ايضاً وهُزم وخسر خسارة عظيمة اما خسائرنا فكانت قليلة

من مكاتب الدبلي نيوز في الجيش الروسي بقره جال في ٤ الجاري . هجم الروسيون اليوم الساعة ٥ صباحاً على جميع خط الجيش العثماني بامر الكراندوق ميشل تحت قيادة الجنرال لوريس مليكوف وكان الجنرال روب يقود الميمنة والجنرال هايمان القلب والجنرال شالونيكوف الميسرة اما العثمانيون فلم يكونوا ينتظرون هجوماً الا على اقصى ميمنتهم فقط في تلال بني الواقعة على مسافة ٦ اميال عن قارص وعلى ميسرتهم بين القارص وكورادير . اما مركز مختار باشا الغازي فلم يكن فيه من يحميه الا طابور واحد بدون مدافع فهجم الروسيون من الجهات الثلاث وهزموا ذلك الطابور و يحاولون قطع مواصلات مختار باشا مع قارص ولا بد ان القتال يتجدد نهار غد صباحاً وقد رافقت الجنرال لوريس مليكوف الذي قاوم نيران العثمانيين الشديدة ببسالة عظيمة . اما خسارة الروسيين فكانت جسيمة لانهم فقدوا ١٥٠٠ ما بين قتيل وجريح . وقد حاول العثمانيون الاستيلاء على المركز المذكور لكنهم صُدّوا في هذا المساء

ارضروم . بينما كان العثمانيون اخذين بالتجسس صادفوا جيشاً روسياً فتقاتل الفريقان قتالاً شديداً وفقد من الجيشين ٥٠٠ قتيل وجريح وقد وقع بقرب قارص بعض مناوشات

الاستانة في ٣ ت ١ . الاخبار الرسمية الواردة اليوم تقول ان مختار باشا الغازي اشتبك في قتال بقرب الكسندروبول وقد ظهر حين ارسال الرسالة البرقية ان النصرة للعثمانيين

بخارست . النجدات الروسية لا تزال ترد بكثرة الى البلغار على ان الشتاء والاوحال يعيق وصولها وقد ازدادت الامراض في الجيش الروسي والروماني ولا بد ان تغيير الطقس الحالي يوثر تاثيراً ردياً في صحة الجنود وقد تكاثرت الامراض في هذه المدينة ايضاً

بخارست . الجيوش الروسية والرومانية قد زادت اعمالها امام بلافنا منذ اول امس ووصلت النجدات ويُظن ان الاعمال تبتدىء في الاسبوع القادم وفي رسالة برقية من بلافنا ان الكراندوق نقولا والامير شارل والجنرال تودليبن طافوا للناظرة على المراكز والاستحكامات الروسية اما العثمانيون فقد كفوا عن اطلاق النار . ومن الاستانة . يُظن ان الروسيين يجددون الهجوم في اليوم والحصون العثمانية قد ازدادت تحصناً

ارضروم من مكاتب الدبلي نيوز في ٥ ت ١ . هجم الروسيون على مركز مختار باشا وبعد قتال شديد استمر الى اخر النهار انتصر العثمانيون وقد تجدد القتال اليوم ولا يزال باقياً

موسكو في ٤ ت ١ . بعد وصول النجدات الى الجيش الروسي اشتبك قتال شديد على مختار باشا الغازي على الخط بطوله وكان القصد من هذا الهجوم طرد العثمانيين من مراكزهم امام قارص الى الحدود ولم ترد بعد التفصيلات عن هذه المعركة

الاستانة . يستفاد من الاخبار غير الرسمية ان الجيش الروسي الذي هو تحت قيادة الكراندوق ميشل هُزِم بين آلي وقارص وقُتل جنرالان روسيان

الاستانة . وردت الرسالة الاتية من احمد مختار باشا الغازي بتاريخ امس صباحاً هجم العدو بقوة عظيمة على اعالي ينيلر فعادت مقدمة جنودنا من ينيلر الكبيرة وكان جيشنا المحافظ على ينيلر الصغيرة مولفًا من ٦ طوابير مشاة تحت قيادة محمود باشا فاسرع جيش راشد باشا وحسن باشا لنجدة القائد الموما اليه حيث تحصنوا تحصنًا جيدًا وبعد ان انعبوا العدو بنيرانهم فتحوا اتصالاً مع فضلي باشا الآتي من ويزلن اما الروسيون فاطلقوا المدافع بشدة على قلب قزل طاب الحال فيه عمر باشا فاجابتهم نيرانه بنجاح عظيم وفي الوقت نفسه كان العدو يهدد ميمنتنا في اربه جاي بستة طوابير من المشاة وفرقتين من الخيالة التي تقدمت الى كلادي طاغ فارسلنا الى هناك فرق حسن باشا وشفقت باشا وطابوراً تحت قيادة ابرهيم باشا وبعد قتال شديد استمره ساعات اخذوا المركز المذكور وتبعوا الروسيين الى اربه جاي ولم يكف القتال الا عندما خيم الظلام وقد حافظ الفريقان على مراكزهما ودام ذلك القتال ١٢ ساعة ومن المرجح ان المعركة ستتجدد نهار غد ويُستدل ان خسارة الروسيين لم تكن اقل من خمسة الاف اما خسائرنا فلم تعرف بعد وقد جُرح فضلي باشا . واليوم ايضاً انقطع القتال الا في جهة قره جال حيث دام الصدام من الساعة ٢ بعد الظهر الى المساء ولا صحة لخبر قتل جنرالين روسيين

الاستانة في رسالة برقية من ارضروم تفصيل المعركة التي حدثت بين اسماعيل حقي باشا والجنرال ترغوكاسوف وملخصها ان اسماعيل باشا هجم على الروسيين الحالين في تزار بكتزي وفي اثناء القتال ورد الى العثمانيين نجدة مولفة من طابورين يقودها صفوت باشا ولم تحدث نتيجة قاطعة لانه عندما خيم الظلام انفصل الجيشان عن بعضهما

بخارست في ٤ ت ١ . حلّت فرق عثمانية من جيش سلستريا في جزيرة كيشين الواقعة في بحيرة بوركيا على الطونة واقامت هناك تحصينات اما الروسيون فمدّوا جسرًا في احدى جهات البحيرة المذكورة لكي يطلقوا المدافع على تلك التحصينات وقد ارسل جنود كثيرة من الجيش الروسي الى كالاراشي وقسم من رديف رومانيا الى الاقليم القريب من تلك الجهة لمنع الجنود العثمانية عن الذهاب من سلستريا الى الجزيرة المذكورة . ومن بخارست ايضاً قد مرّ اليوم الطابور الاخير من الحرس الامبراطوري في هذه المدينة

الاستانة في ٤ الجاري ان الاعمال في شبكا قد توقفت في هذين اليومين بسبب الغيوم الكثيفة

اخبار سياسية

اخبار التلغرافات هرالد الاخيرة

بخارست في ٨ الجاري . قد صار تبديل قواد الجيوش الروسية

لوندره في ٥ منه . قالت التلغرافات الروسية الرسمية عن الحرب التي انتشبت ٣ ايام بين الجيش الروسي واحمد مختار باشا في ينيلر وكارايال ان الهجوم على المراكز الروسية العظيمة لم يات بالنتيجة المطلوبة وان قلة الماء الجات الروسيين لترك المراكز العالية التي استولوا عليها اولاً وان خسارة الروسيين بحسب اعلانهم الرسمي هي ٨٥ ضابطًا و ٣٠٤٦ قتيلاً وجريحًا

فينا في ٩ منه . قالت الجرائد النمساوية الرسمية ان الحرب تختصر وان لم تنقطع روسيا عن اجرائها

يوم تاريخه . اعلنت الجرائد العثمانية ان الحكومة صممت على ان تدعو كل العساكر الحافظة الباقية وان ذلك يضيف الى جنودها قوة تبلغ ١٦٠ الفًا

لوندرا في ٩ منه . قال السير ستافورد نورثكوت (وزير مالية انكلترا) في خطاب قدمه في مدينة ايكستير يظن انه قد تحدث امور تحير الافكار وشانها ان تخيب امال الذين يعتقدون بان الحرب الحالية لا تنتهي الاَّ بعد مواقع قاطعة

الطقس في الطونه ردي جدًّا وقد هدم النو بعض الجسور في سستوفا

قال التيمس ان المخابرات بين السرب وروسيا لم تنتهِ بعد

بلغراد في ٩ منه اشتراك السرب في الحرب لا يزال في ريب نظرًا لمطاليب حكومة السرب وادعائها بهذا الشان

لوندرا في ٨ منه . قال اليوم السير ستافورد نورثكوت في خطابه ان توركيا وروسيا اظهرتا شجاعة عظيمة في الحرب الحالية وقال متى سنحت فرصة لفتح مخابرات الصلح يمكن للدولتين المتحاربتين ان تقبلا بشروطه ولا تخسران شيئًا من شهرتهما الحربية

ان النوردتش الليمانك زيتونك نصف الرسمية انكرت وجود معاهدة بين ايطاليا وجرمانيا ولكنها قالت مع ذلك ان المخابرات الجارية بين هاتين الدولتين من شانها ان تخولها مساعدة متبادلة ان صادفتا مقاومة الاكليروس او طمع فرنسا

الحالة الحربية في البلغار

نشرت جريدة بني مرسيليه الرسالة الاتية بتاريخ ٣ الجاري

لم نرَ تغييرًا يستحق الذكر في حال المتحاربين بعد الوقائع التي جرت في ١١ و ١٢ ايلول الماضي فلا تزال عساكر العثمانيين منقسمة الى ثلاثة اقسام فالمعسكر الغربي منها يحارب في بلافنا بعهدة عثمان باشا ومعسكر الوسط في شبكا بعهدة سليمان باشا ومعسكر الشرقي بين لوم والجانطرة بعهدة محمد علي باشا وتنقسم العساكر الروسية ايضًا الى نحو ذلك اي الى ثلاثة اقسام معسكر الغربي يحارب في بلافنا تحت ادارة البرنس شارل امير رومانيا وقد تالف من جيشين من رومانيا ومن العساكر الروسية وهي الجيش الرابع والتاسع والخامس عشر ومعها بقايا عساكر الجنرال سكوبليف . ومعسكر الوسط في شبكا وقد تالف من الجيش الثامن وقد عاضده من ورائه الجيش الحادي عشر في ترنوفا . ومعسكر الشرقي بعهدة ولي عهد القيصر وقد تالف من الجيش الثاني والعشرين والثالث عشر الروسيين غير ان محمد علي باشا قد جبره على ان يرفع الحصار عن روسجق ويرجع من لوم الى الجانطرة

ومن جملة العساكر الروسية التي تحارب الدولة العلية في توركيا الجيش السابع والعاشر والرابع عشر وكلها تحافظ طريق المحطات في الدوبروجه وسواحل البحر الاسود فتكون جملة الجيوش الروسية التي في ميادين الحرب عشرة منها ثلاثة في بلافنا واثنان في ترنوفا وشبكا واثنان في الجانطرة وثلاثة على طريق المحطات فلو كانت هذه الجيوش تامة لبلغت ٢٥٠،٠٠٠ محارب ويلحقها ٣٥ الفًا من العساكر غير النظامية ثم ٣٥،٠٠٠ من عساكر رومانيا فتبلغ حينئذٍ ٤٠٠،٠٠٠ غير ان ما جرى عليها من الوقائع والامراض قد ذهب بنحو نصفها حتى ان رجال القتال ليسوا باكثر من ٢٠٠،٠٠٠ فقد اتضح من ذلك ضعف الروس في كل ناحية فلا استطاعة لهم على الخروج من اماكن حصرتهم فيها الجيوش العثمانية

هذا ولم يكن اذ ذاك للعثمانيين قوة على المهاجمة وكان المامول من محمد علي باشا وحده ان يبدي ما تسر به خواطر خلان الدولة العلية لكن قد ظهرت الان خيبة الامال لما بدا من حضرة السردار الاكرم (السابق) من قلة العزم والسرعة ولما نالة الروس من النجدات الجديدة التي وان كانوا لا ينالون بها فوزًا فيمكنهم اقله من صرف مدة الشتاء ببلغاريا

العساكر الروسية

قال في التان ان الخبر الوحيد الاهم الذي ورد علينا نهار تاريخه من ميادين الوغى في البلغار ان الجنرال توتلبين قد تراس على روساء معسكر البرنس شارل امير رومانيا اي انه صار قائدًا على المعسكر الروسي الروماني قبالة بلافنا بدلاً من الجنرال زوتوف الذي تقلد مامورية غيرها

ومن المحتمل انه بادارة هذا القائد الجديد لا يحل بالعساكر الروسية ما قد حلّ بها من الوبال في وقائع ٣٠ تموز و ١١ ايلول وقد عرضت انفسها للاخطار لمزيد جرأتها فان وافق الفصل تقدّم القائد المذكور الى استحكامات العثمانيين بطرق موزونة بموازين العلوم فانه من مشاهير المهندسين واذا اقتضت مهاجمة يسبقها اطلاق المدافع على الاستحكامات فتضعف هذه الاستحكامات قبل ان تهاجمها العساكر وتمسي هدفًا لنار العثمانيين

وبناء على هذه الامال نرى كثيرًا من عساكر الروس قد حبت في افئدتهم امال املوها ليلة وقائع ٣٠ تموز و ١١ ايلول وقالوا ان بلافنا لا تلبث ان تسقط من ٧ الى ١٠ تشرين الاول ولا يجسر اذ ذاك محمد علي باشا ان يباشر امرًا ويولي عثمان باشا الادبار ولا يعسر عليهم ان ينكلوا بسليمان باشا ويطاردوه حتى اذا اقتضى ان يصرفوا مدة الشتاء لا يصرفونها الا بادرنة فهذا ما قاله اهل الحماسة منهم على ما نقله مكاتب التيمس لكننا نرى الروس بهذا الحرب يحتفلون باعياد لا يعيدونها حتى انه لا يرى خلانهم ما تسر به الخواطر من احوالهم

ومن الرسائل البرقية الواردة الى الديلي نيوز من مكاتبها في ميادين الحرب ما منطوقه لا تبرح عساكر رومانيا في دنو من استحكام كريفيتزا الثاني وانهم رجال اشداء ومن المظنون انهم يستولون على الاستحكام المذكور فلو حاكاهم الروس سرعة في اعمالهم لما لبثوا ان تبوءوا بلافنا لكنه على ما ارى من الروس انهم قد حاكوا سفينة تخوض البحار على سبيل الصدفة والتقادير وكان لا رئيس لهم يسيرون بتوجيهه ولا تصور ولا عقل في ما يفعلون ولا يدركون ما يقتضي صنعة تراهم ينتظرون النجدات فتصل اليهم النجدات بطيئًا وكادت لا تصلح ما كانوا قد افسدوه في الاشهر الماضية واني لموكد ان صفحات التاريخ لا تتضمن مثلاً يحاكي مثل هذه العساكر الكريبة الواقعة في مثل هذه الحالة المهلكة

مستر كلادستون وفرنسا

ورد في بني مرسيليه بتاريخ ٣ الجاري ان مستر كلادستون تكلم مليًا عن مسائل تعلقت بالسياسة الداخلية ثم بالسياسة الاجنبية في خطاب خطبه باجماع عقد في نوطينغام وهاك ما قاله في ذلك عن فرنسا

قال . سادتي . عظيمة هي اهمية حاضرنا فلا يمكن الآن احدثكم فيها ولو قليلاً ولما كان في الايجاز صدق مرتغبي املت تمام اتفاق كلامي مع ما بكم من الحب نحو امة هي جارتنا

كان من عادتنا ان نسمي فرنسا عدوة جنسية لنا لكنها تسمية قد انمحت (جلبة استحسان) من الاذهان والقلوب فلا تسمع من شفاهنا (تكرار الاستحسان) فانه لا عدو جنسيًا لنا الان فاننا لا نبتغي نزاع انسان وان فرنسا هي خليلتنا وجارتنا فنحزن لاحزانها واذا وافقها الدهر اشتركنا بفلاحها لما بين المملكتين من رباطات الحب الوثيقة

ولا غرو انكم تشاركوني بما بي من مزيد العجب والاعتبار الصادق من تصرف الامة الفرنساوية

واني لضارب صفحًا عما في فرنسا من الانقسامات الداخلية فان فعلت حدت عن مقصدي اذ قد رغبت في ان اسكن ولا اجرح وهاك الان ما نراه ان الامة الفرنساوية قد دخلت في ضيق سياسي ومما يغلب على الظن انه لو كان ما يجري فيها الان قد جرى في غير هذه الاوقات لبدت معه خشونة المقال وفظيع الافعال بل لكان الدم قد جرى في الحال غير ان هذه الامة

العجيبة ولا غرو وانها العجيبة قد لاحت لنا حتى منذ هنيهة في قهقرى بامر التربية السياسية فلعل العلي قد سمح بما اصابها في سنة ١٨٧٠ لتعلم الحكمة وعلى كل الوجوه قد راينا في الامة الفرنساوية منذ حرب سنة ١٨٧٠ تقدمًا عظيمًا في الحكمة السياسية يليق بالعالم اجمع ان يحسدها عليه وبنا ان نعتبره كل الاعتبار (استحسان)

فان استيلاءها على نفسها وعدم تطرفها وثباتها في مقاصدها واحترامها الشرائع وتعلقها المقصود بالحكومة ذات الحرية هي صفات راسخة لا تمحى سمتها المطبوعة في فواد الامة وما ابدته الامة الفرنساوية من التصرف قد اثر بي هذا التاثير وما انا في ذلك الا من المتفرجين فلتبلغ الان استحسانات تحضرنا هذه الامة الفرنساوية ما بانحوها من صدق المحبة

حوادث شتى

نشر في التان ان حضرة مدحت باشا متوجه الى بروسل ليمكث فيها خمسة عشر يومًا وان جلالة الملكة فكتوريا قد احسنت باثنين وخمسين ليرا انكليزية الى جمعية الصليب الاحمر لمساعدة المرضى والجرحى من العثمانيين والروسيين

وان صحة حضرة البابا متحسنة وقد قابل جملة كردينالية وسيقابل عدة اشخاص ايضًا

قد انهى حضرة امبراطور وامبراطورة البرازيل سياحتهما الطويلة في اوربا واسيا وافريقيا ووصلا الى ريوجنيرو في ٢٦ الماضي بالبارجة اوربنوك

قال مكاتب المورنن بوست في برلين . قد بلغ عدد المرضى من العساكر الروسية ثلاثين بالمئة وقال مكاتبه في بطرسبرج ان وزير مالية روسيا قد سعى بقرض يبلغ ٥٠ مليونًا من الروبل وتخشى روسيا من شتاء شديد فان الثلوج قد سقطت في موسكو وبطرسبرج

قد اتم رئيس العمارة الامبراطورية الالمانية سياحته حول الشطوط الشمالية وقرر الضباط والمهندسون ان جرمانيا قد حصنت شطوطها تحصينًا تامًا وهي قادرة على مقاومة كل دولة تهاجمها

روى التان عن مكاتبه في اروان قال ان بواريد عساكر الروس على ثلاثة اجناس وهي بواريد بردان و بواريد كاربي و بواريد فرنك اما بواريد العثمانيين فعلى اجناس شتى واحسنها بواريد مرتيني وغلط من قال ان السلاح العثماني دون اسلحة الروس صلاحًا والاصح انها اصلح واحكم قال احد القواد المشاهير عن جيوش العثمانيين باسيا ان مشاتها تستحق كل ثناء ومديح وطبجيتها من الماهرين مع ان مدافعها صغيرة اما خيالتها فلا يلتفت اليها حيث لا لزوم للخيالة في اماكن كثيرة الجبال

الحريق في الاستانة

في يوم الخميس الماضي قبل الظهر بساعتين سمعت اصوات هائلة كاصوات مدافع عديدة تطلق معًا فارتجت لها الدور وطارت بها القلوب من الصدور ثم تظلل في الجو سحاب كثيف وبعد ذلك شاع ان عدة مخازن كان فيها البارود في معمل مقري كوى التهبت فارسل سيدنا ومولانا المعظم بعض اعوانه الى هناك وتوجه ايضًا من باب السرعسكرية عدة من الضباط الكرام ونحو عشرين طبيبًا من اطباء الدولة ومن اطباء الجمعيات الخيرية مثل جمعية لادي ستافورد الانكليزية فعند وصولهم وجدوا ان اهل تلك الجهة ولوا الفرار فلم يبق فيها احد منهم من مشى ومنهم من سار في سكة الحديد ومنهم من فر على الدواب ووجدوا ان المباني المجاورة للمعمل قد احترقت فكان منظرًا يحزن القلوب ومات من العملة ٨٨ من جملتهم ١٨ من المسلمين والباقي من النصارى واليهود وجرح سبعة ووجدت اعضاء الاموات مبثوثة على بعد فلما بلغ هذا الخبر مسامع مولانا المعظم تاسف على

المفقودين وامر باجراء الرزق على عيالهم ويقال ان مقدار ما احترق من البارود يساوي ١٠٠٠٠٠ ليرة وان الدولة شرعت في تحقيق هذه القضية (الجوائب)

قوات الدول البحرية

قد ظهر من تقويم سنة ١٨٧٦ الماضية ما لاعظم دول الارض من القوات البحرية رجالاً وميزانية وادوات حربية

حال الميزانية

في سنة ١٨٧٦ بلغت ميزانية بحرية فرنسا مبلغًا من الفرنك قدره ١٧٩ مليونًا و٤٢٢، ٢٨٤ فرنكًا وميزانية انكلترة ٢٢٩،٥٧١،١٠٠ وميزانية المانيا ٦٠ مليونًا و١٤٨،٥٦٥ فرنكًا وميزانية روسيا ١٠٠،١٥٢،٥٢٤ وميزانية النمسا ٢٤ مليونًا و١٨٠،٧٨٢ فرنكًا وميزانية ايطاليا ٤٠ مليونًا و٤٨،٧٤١ فرنكًا وميزانية الدولة العلية ٣٨ مليونًا و٦٤٠،٠٠٠ فرنكًا وميزانية دولة اليونان ١،٨٠٠،٠٠٠ وميزانية الدانيمرك ٦،٠٠٠،٠٠٠ وميزانية هولندة ٣٥،٠٠٠،٠٠٠ وميزانية اسبانيا ٢٣،٨٨١،٧٧٢ وميزانية البرتغال ٧،٦٢٠،٠٠٠ وميزانية اسوج ونروج ١٣،٢٥٠،٠٠٠ وميزانية الولايات المتحدة ٨٢٣،٤٥٥،٩٤ وميزانية البرازيل ٣٢،٢٠٠،٠٠٠ وميزانية شيلي ٨،٠٩٤،٤٤٠ فرنكًا

(وفي العدد الاتي نذكر ان شاء الله حال البحرية رجالاً وادواتها الحربية)

اختراع جديد

ورد في الوينها لرفيو انه قد اخترعت دولة فرنسا قطعة حربية بهولة تدعى مدفع روفانر وهي ترشق ثمانين قنبلة بدقيقة واحدة وكل قنبلة تتقطع اربعًا وعشرين قطعة ويحشى هذا المدفع ويحكم بسرعة ومتى رُكز في مركزه لم يحل عنه بل يثبت فيه ولا يتاخر ولو تكرر اطلاقه ويحكم على العدو سواء كانت عساكره مصطفة او متفرقة فتظهر مفاعيله وتاخذ قوته بالاشتداد عن ثلاثة كيلومتر وقد عولت الدولة المذكورة على استعماله بحرًا مستندًا الى ستائر السنائن بقصد البحث عن التوربيل اما وزن هذه القطعة فلا يزيد عن ٣٥٠ كيلو غير انها اذا استعملت برًا زيد على ذلك ٨٠ كيلو ومع هذا قد اطلقها رجلان لا غير وهي من الادوات الحربية الهائلة

مراسلات الجهات

الشام في ١٦ الجاري

من جال الان في دمشق راى من رقة الاهلين وسكونهم في هذه الايام العسرة ما حمله على الدهشة بل على تحقق ما تقرر عنهم من خلوص الطوية وحب الالفة وكثيرًا ما احب اهالي البلاد المجاورة معرفة حقيقة تصرفهم في هذه الاوقات التي يقتضي لها الانتباه التام على اني لم ار احدًا من مراسلي الجرائد قد تصدى لبيان الحقيقة مجردة عن المشوبات الا ما قل فاحببت ان افتتح رسائلي الى جريدتكم الغراء ببيان ما نالته هذه المدينة من الراحة في زمان كهذا وما خصت به من الائتلاف التام الداعي الى دوام الهدو والسكينة فكانها روضة يرتع فيها الانسان خاليًا من كل كدر ذاتي الا ان اسباب التجارة قد سكنت حركاتها بعوامل الحرب الحالية فاصبحت واقفة لا يتيسر لاحد من الاهلين الذين اكثرهم من الحالة الوسطى بل والاخيرة ان يحصل على معاشه الا بعناء زائد وما ابدوه حتى الان من المساعدات المالية يفوق جدًا امكانهم الذاتي وما يزالون يبذلون في سبيل اعانة الدولة العلية بحمية اوجبت لهم الثناء مرارًا من الباب العالي على ان كل صنف من الاهلين ينتظر بصبر جميل نهاية هذه الايام ليتمكن ان يعيد لذاته رونقه الاصلي الذي فقد بما طرأ عليه من الشوءون المخالفة المصاعب . وما زاد الحال سوءًا ارتفاع اسعار الحبوب وعدم اقبال موسم الزراعة كما في

السابق فقد تقرر انه يعادل نصف موسم السنة السابقة او يزيد عنه قليلاً وكل يتمنى الان نزول الغيث باكرًا ليوطد املهم باقبال السنة القادمة فان ذلك باعث على نزول الاسعار التي اهمها لديهم اسعار الماكولات كالحنطة ونحوها فان الكيلة (الجنفت) منها الان تساوي من ٣٥ الى ٤٢ غرشًا فنسال الله ان يحسن الامال ويصلح الاحوال لينال كل ما يومل من الراحة في المعيشة وصفاء البال

اخبار محلية

✗ قد شعرنا الآن بدخول فصل الخريف فان الجو قد صفا وصار الهواء لطيفًا منعشًا بعد ان كان الحر شديدًا في الاسبوع الماضي

✗ ذكر في سورية انه قد وجهت متصرفية لواء طرابلس الشام الى حضرة سعادتلو عزيز باشا متصرف فيلبه الاسبق

من المفروض على كل انسان في مثل هذه الظروف ان يبسط يد المساعدة نحو اولئك الابطال الجرحى الذين دافعوا عن الوطن بحمية وغيرة فكيف لا نبذل وسعنا لمساعدتهم وقد راينا اهالي اوربا وضعوا في معابدهم ومحلات اجتماعاتهم العمومية وفي اسواقهم صناديق يجمعون فيها اعانة للجرحى والمرضى وما رايناه من الطريقة التي ابداها حضرة صاحب السعادة رائف افندي متصرفنا الافخم في جمع الاعانة المذكورة بنفسه يستوجب مزيد الثناء ثم مزيد الشكر للاهالي الذين لم يتاخروا عن هذا الفعل الخيري

قد ورد الى بيروت بالبابور الفرنساوي الماضي في ١١ الجاري ٦٦٤ طردًا من مرسيليا والاستانة وبقية الاساكل و٤٧ صرة قيمتها ٢٥١،٢٥٠ فرنكًا وصدر منها ٧٢١ طردًا الى يافا وبورت سعيد والاسكندرية ومرسيليا والجزائر و١٩ صرة قيمتها ٦٤،٢٠٧ فرنكات وورد ايضًا بالبابور المذكور في ١٦ منه ٦٤٣ طردًا من مرسيليا والاسكندرية والاساكل الاخرى و٣٢ صرة قيمتها ٢٣،٧٨٨ فرنكًا . وصدر منها ٧٤٨ طردًا الى طرابلس وبقية الاساكل و٣٩ صرة قيمتها ١٦١،٠٥٠ فرنكًا

حال طبع الجريدة ورد علينا تفصيل حريقة الاسكندرونة فاخرناه الى العدد القادم

المالية والتجارة

اسعار المانيفاتورا . خام مكلور من وزن ٤ الى وزن ٨ سعر ٦ و١٠ الى ٦ و١٢ نقدًا غزل مكلور نمره ١٦ و٢٤ سعر ٦٦ نقدًا . خام ط ٢٨ وزن ٧ سعر ٤٢ وزن ٨ سعر ٤٢ و٥٠ مجيدي ثاني باب وارد فرنيني سعر ٣٠٢ . وارد طمسن ابو تاج سعر ٢٠٦ . شيت فرش اليرد سعر ٣ . غزل شيهردس نمره ١٦ و٢٤ سعر ٦٨ . خام وزن ٩ ط ٢٨ سعر ٥٥ . وزن ١٠ ط ٢٨ سعر ٦٤ . الخيش بلصاطه عد ٤٠ سعر ١٩ . غزل الملون اصفر اخضر طرابي سعر ٨٥ . غزل احمر فوي سعر ٩٥ احمر عال دودي سعر ١٤٥ . كباس وزن ٣ سعر ٨ وزن ٣ سعر ٨ و٣٠ . مجفر فرنيني نمره ١٢ و١٤ سعر ٦٧ ونمره ٢٠ و٣٢ سعر ٨٥

اسعار الغلال . الحنطة الحلبية من ٣٦ الى ٣٧ الكيلة . حنطة كونترا وارد ترسوس ٤٠ شرحه روملي من ٣٤ الى ٣٥ شرحه احمرا قيصري من ٣٤ الى ٣٥ . الشعير الحموي ٣٠ اللاذقاني من ١٧ الى ١٨ . الفول ٣٢

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٢

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسَانُ الحَال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

في ا[illegible] الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الاثنين في ١٠ و٢٢ تشرين الاول سنة ١٨٧٧ — موافق ١٥ شوال سنة ١٢٩٤

قد وضحنا كيفية الاشتراك في جريدة لسان الحال وفي المشكاة وفيهما معًا في مقدمة العدد الاول فمن اراد الاشتراك في احداهما او في كلتيهما فليراجعها هناك

قد فاضت مكارم الكثيرين من ذوي المعارف المشهود لهم بالبراعة والفضل في ان يحركوا عوامل اقلامهم لمساعدتنا ولا غرو ان حميتهم واجتهادنا باتقان هذه الجريدة وتحريها نقل الاخبار المحققة وجمع شواردها يزيد في اتقان هذا المشروع وتحسينه وما رايناهُ من تصفح حضرة الجمهور العدد الاول بعين الاستحسان وقبولهم اياه بيد الرضا يحملنا على ان نقدم لهم جزيل الشكر ومزيد الامتنان

بيروت الاثنين في ٢٢ تشرين الاول

هجمت القوات الروسية على اراضي الدولة العلية فقال قوم انها طوفان نوح واذا ببقعة بلافنا قد اوقفت ذلك الطوفان وتكاثرت الامطار فانغمست تلك القوات بالاوحال وانها لعمرك اوحال مهولة قد قال قوم ان بلافنا هي سيدان الفرنسيس وهي كذلك في اعين الناس فضلاً عن جميع الدول حتى ان دولاً كثيرة كانت ترغب في التقرب من تلك الدولة القادرة قد عدلت الان عنهُ وفشل روسيا في المشرق عبرةٌ لغيرها من دول المغرب فان النمسا تخل نخلها نفوذًا في اوربا الشرقية وقد هال الامر بروسيا وخافت ان تمسي منفردة اذا طالت على روسيا الاسواء فلذا سعت في صلات الوداد مع ايطاليا واستقبلت مسيو كريسبي رجل سياستها بما لا مزيد عليهِ من الترحاب

اما فرنسا فانها تخبط بانتخاباتها فهذا ملكي وهذا جمهوري وهذا بونابرتيٌ وقد هام كلٌ في تايد رايهِ ونفوذ ماربهِ وهو يدَّعي خير فرنسا بيد ان خيرها واحد والمآرب كثيرة وقد ناقض احدها الاخر فكيف تجتمع على الواحد

ولا نعجب من امة هذا دابها مدى الاجيال فقد صانها الله من السقوط بقوة حيوية عظيمة اوجدها فيها وما توهمت سقوطها الا بدا لك نهوضها وقد قلنا لا بد لفرنسا من هيئة حكومة ثابتة اذ لا فلاح بدون ثبات لكن كيف يصلح الثابت بمن لا يثبت وكيف يتم ذلك واحزابها مصرون على رايهم فالاولى بهم الاتحاد والتغلب على الظروف الحالية

وقد علمنا من الاخبار البرقية الاخيرة ان نتيجة الانتخاب كانت ٣٢٠ من الجمهوريين و١٧٠ من الملكيين وعليهِ فقد صحت الامال باستمرار الحال الحاضرة في فرنسا واستقرار الحكومة الجمهورية فيها على نوع يزيل الاضطراب والقلق ومن المعلوم ان ميل الحكومة الفرنساوية الحاضرة متجه الى الحيادة التامة فهي تحافظ عليها رغبة في تقدم البلاد وعمرانها والهمة جارية في تحضير المعرض العمومي الذي سيفتح في العام القادم

ولا نعجب ممن يقول ان روسيا قد انتثرت من سلك الدول العظيمة فبالامس كان يرتئي مثل ذلك في الدولة العلية وهل برح من فكره ان النصر بيد الله يؤتيهِ من يشاء فلا غرو ان الدولة العلية قد ابدت من الحمية والنشاط والحكمة وحسن الدراية ما هو معهودٌ فيها وكان في ذلك صيانة شرفها غير ان العدو لا يزال في ديارها فالانسان يخشى عدوهُ على بعدهِ فكيف اذا حل داخل دارهِ

قلنا ان في فرنسا مزيد قوة حيوية ونقول [illegible] في العثمانيين اضعاف اضعافها فاذا عهدت اليهم ما تعهد تاك[illegible] عندك فلاحهم وتحقق نجاحهم فهم امة غازية هم غزاة وبنو الغزاة ومن كان على ريب في ذلك فليسرح انظاره في ساحات القتال فيرى بسالة الابطال وشدة باسهم ولا يختلف في صحتهِ اثنان واذا سمعت ان مختار باشا الهمام قد خسر بعض الخسران تذكر ما قد اوقع بعدوهِ من الخسائر واذا ظهر العدو عليهِ مرة فاذكر انهُ قد ظهر عليهِ مرارًا وهل فاتك ان الحرب سجال وعلى كلٍ الامر بيد من بيدهِ الكل فعليهِ الاتكال وهو محقق الامال

افادنا تلغراف حديقة الاخبار المدرج في هذا العدد عن اشتباك معركة عنيفة في اسيا من حضرة مختار باشا الغازي وعساكر الروس والتلغرافات الروسية الرسمية تشير الى انتصارهم فننتظر ورود الاخبار الصريحة من الاستانة العلية لنقف على الحقيقة

تلغرافات

روتر وهافاس بالاسكندرية

(ورد التلغراف الاتي الى المعية السنية بالقاهرة)

الاستانة في ١٢ الجاري . ارسل مختار باشا تلغرافًا بتاريخ امس يعلن ان الروس تحت قيادة الكراندوق ميشل هجموا جديدًا بقوات عظيمة و٦٠ مدفعًا على الجيوش العثمانية عند حجي ولي وكوزلكهانه وبعد معركة عنيفة دامت عدة ساعات انكسر الروس وتحملوا خسائر ١٢٠٠٠ رجل

برلين في ١٣ منه . استعفى الكونت اليمبورج وزير الداخلية

باريز في ١٣ . اعلن الدالي تلغراف ان القواد العثمانيين مجتهدون في اجراء استعدادات ذات اهمية في شوملا . الجيوش المصرية ذهبت الى وارنا لتقيم مقام الحرس العثماني

لوندرا في ١٣ . قد اقيمت حصون جديدة في بلافنا

ارسل من شوملا الى الدالي تلغراف رسالة برقية تعلن ان الامير حسن باشا متوجه بالجيوش المصرية الى وارنا ليحل محل الجيوش العثمانية حامية هذه القلعة

لم يرد خبر عن الذين اجتازوا تخوم رومانيا من المجريين

ان ما تضمنتهُ اللائحة التي ارسلها الباب العالي الى سربيا في شان تجهيزها قد عرف وهو سلمي جدًا

ان مراسل الدالي نيوز في معسكر ولي عهد القيصر يعتبر حالة الجيش الروسي محزنة فان الامطار الغزيرة التي هطلت في اثناء الاسبوع قد جعلت المعسكر بحيرة من الوحول والرصائف باتت غير مسلوكة حتى السكك التي من بيالا الى روستجق . اما استعداد الجيوش لفصل الشتاء فقليل لان اردينهم ومضاربهم التي اضاعوها في تاخرهم من اللوم لم تعوض بعد

باريز في ١٤ منهُ . قد جرى انتخاب الاميرال توشارد . المنتخبون الباقون كلهم جمهوريون

باريز في ١٤ منهُ . ان لائحة الباب العالي المتضمنة الايضاح عن تجهيز سربيا لم تصل بعد الى الحكومة

باريز في ١٤ منهُ . بناء على تلغراف من بخارست يستفاد ان دخول ١٥٠٠ متطوع مجري الى رومانيا لا صحة لهُ

لوندرا في ١٤ . يحتمل ان الحضرة السلطانية ستذهب الى ادرنه وتلبث بعض ايام . قالت الاخبار عن مصادر نمساوية نصف رسمية ان خبر الاغارة من المجريين على رومانيا لا اصل لهُ البتة . وهذه الايضاحات الكاذبة مبنية على جهل مستخدم استنتج ذلك من مضاعفة القوة في التخوم . والاخبار الروسية الشبيهة بالرسمية اثبتت هذا الشرح نفسه اما الايضاحات الاخرى فتقول ان الاخبار الاولى كانت ذات مبالغة

باريز في ١٥ منهُ . البارح جرت الانتخابات فعلم من ذلك ١٦٠ منتخبًا منهم ١٠٧ من الجمهوريين وهم الطلاب المنتخبون و٤٧ من المحافظين اما كل الجمهوريين المنتخبين ما خلا ٥ منهم فمختصون بالاغلبية القديمة اي ٣٦٣ اما موسيو غامبتا وجيل كرفي ولويس بلان وريغرديه وبول ده كاسانياك فمنتخبون

لوندرا في ١٥ منهُ . لقد رُتب اتصال التلغراف مع بلافنا

ارسل الباب العالي الى اللورد دربي عن يد موسوروس باشا باشا لائحة يها يتشكى من تجهيزات المملكة اليونانية فاللورد دربي اوقف وزير الاعمال الخارجية على ذلك وبعث بلائحة بها يشير على موسيو تريكوبيس بان الاولى منهُ ان يعتني بتقدم البلاد الداخلي واصلاح المالية فاجاب موسيو تريكوبيس على ذلك نافيًا كل التشكيات المقدمة من الباب العالي ضد المملكة اليونانية وناسبًا ذلك لسوء الادارة

لوندرا في ١٥ منهُ . عدد المنتخبين من الجمهوريين ٣٢٠ ومن

المحافظين ٢٠

باريز في ١٥ منهُ .لقد انتخب من المحافظين ١٩٥ اما الاوضة فمركبة تقريبًا من ٢٢٠ جمهوريًا و٢١٠ محافظين

موسيو فونو والدوق دوكاز منتخبان ايضًا

الجرائد تثبت ان الحكومة ومضاديها عند خيبة امالهم يمكنهم ان يقصوا الخلل الحادث بتساهل متبادل

لوندرا في ١٥ منهُ .ارسل راوف باشا تلغرافًا في ١١ الجاري يتضمن ان الضباب الكثيف قد انجلى عن شعاب شيبكا وبناء على جلاء الجواجري اكتشافًا فتبين لهُ ان العدو متحصن في مراكز جديدة قوية جدًا وان الطوبجية والمشاة بدوا في القتال

لقد ابتلعت الامواه الجسر الذي على الدانوب في نيكوبولي

حاول العثمانيون اجتياز الدانوب من كالاراك فلم ينجحوا

ارسل احمد مختار باشا تلغرافًا مورخًا في ١١ الجاري يتضمن انهُ ينظر في جناحي العدو الايمن والايسر حركة قوية وان طوبجية الجيشين مداومة على اطلاق كرات متبادلة

باريز في ١٥ منهُ. ان جملة المنتخبين ٣٧٥ منهم ٢٤٨ من حزب الجمهورية

المارشال مكماهون قد قابل سفير ايطاليا مقابلة ودية جدًا واقتبل منهُ اطلتنانا عن حاسيات حكومتهِ الجيدة نحو فرنسا

رومية في ١٥ منهُ .قد توفي الكومندار شالويا رئيس المجلس العالي في المالية المصرية سابقًا

لوندرا في ١٦ منهُ. يعلنون ان شوكت باشا صادف عند تيلش فرقة روسية عظيمة كانت جالبة كمية وافرة من العلف والماشية فنازلها وكسرها واغتنم ٣٠ الفًا من الغنم و٥٠٠ ثور

الجو تحسن في بلغاريا وسليمان باشا يسرع جدًا في اجراء اكتشافاتهِ . بدأت الروس باطلاق النار على سوليما عند مصب الدانوب العام فهربت السكان منها

اعلن التلغراف الرسمي الروسي ان احمد مختار باشا هجم ضد مراكز الروس في ياكني وبعد معركة عنيفة صُدَّ

لوندرا في ١٦ منهُ ٠ وزارة الخارجية اعتمدت على اخذ احتياطات سريعة مستعملة السلطة المعطاة الى انكلترا بالاتفاق الذي جرى اخيرًا مع مصر لمنع الاسترقاق

باريز بتاريخهِ. الانتخابات الاخيرة جاءت بمعادلة في العدد المختص بالحزبين فكان للجمهوريين ٣٢٠ وللمحافظين ١٩٠

ومنها بتاريخهِ . اغتنم شوكت باشا ٣٠ الف شاة وعددًا عظيمًا من الثيران. قدم الى اللورد دربي من سفير توركيا لائحة تتضمن التشكي من الحكومة اليونانية ضد تجهيزاتها فاللورد المذكور ارسلها حالاً الى وزير الاعمال الخارجية اليونانية واصحبها بلائحة اخرى تتضمن مشورة هذا الوزير على موسيو تركوبيس بان يعتني في تقدم بلادهِ داخليًا وينظر خصوصًا في تحسين المالية ذات الحالة المحزنة

قال استندرد ٠ ان وزير الاعمال الخارجية سياخذ قريبًا احتياطات مستعملاً السلطة المنوطة الى حكومتهِ من الاتفاق الخديوي الوسائل لمنع الاسترقاق

اثينا في ١٦ منهُ . لقد تعين سفر الملك جورج الى ثيب في ١٧ الجاري لكي تعرض عليهِ الجيوش المخيمة هناك

باريز بتاريخهِ. الانتخابات تمت الان ما عدا المختصة بالذين هم في خارج البلاد ويظهر ان الذين انتخبوا من الجمهوريين ٣١٤ ومن المحافظين ٢١٠ لكن يقتضي الحال لتعديل الانتخاب ١٤ اقتراعًا اما المحافظون فقد فازوا بثلثة واربعين صوتًا زيادة عن عددهم في الاوضة السابقة وجرائدهم مجتهدة في ان تشير بالسلام على الجمهوريين حملاً على عدم نجاح جهة على اخرى وعدة جرائد ترى في شان انحلال جديد

ومنها بتاريخهِ .سيسافر قريبًا من امركا الى توركيا مركبان حاملان زخائر واسلحة

ورد من بطرسبرج تلغراف معلن ان احمد مختار باشا عقيب عدة معارك قد انجبر على التاخر الى وراء خطوطهِ الدفاعية وبناء على هذا التلغراف يستفاد ان الاتصالات مع قارص ربما انقطعت

اثينا بتاريخهِ . الجرائد المتحزبة للوزارة اظهرت انفعالاً عظيمًا في شان المذابح وقطع الطرق الجارية في تساليا وابيروس من العساكر العثمانية

بست في ١٧ منهُ . الباب العالي ارسل لائحة ثانية مقيمًا الحجة ضد تجهيز المملكة اليونانية او بالحري ضد عموم تصرفها ويطلب في انتهائها تخفيض الجيش

لوندرا بتاريخهِ . التلغراف الرسمي الروسي المورخ في ١٥ الجاري يعلن عن معركة عظيمة وانتصار تام على جيش احمد مختار باشا عند الاجاداغ وان العثمانيين تاخروا تمامًا من سكة قارص اذ فقدوا عددًا عظيمًا من الاسرى وعدة مدافع

وورد من مختار باشا بتاريخهِ نفسه تلغراف يتضمن الاعلام عن اشتباك معركة عظيمة وان الروس عند ارسال التلغراف كانت تضرب متاخرة

ومنها بتاريخهِ . ورد الينا التلغراف الاتي من مصدر روسي رسمي وهو . قارجال في ١٦

في ١٤ الجاري استولى الروس على مرتفعات ورلوك وبسبب دورانهم حول مراكز الجيش العثماني اجبروا المدافعين على ان تضرب وهي متاخرة الى جهة قارص

وفي اليوم التالي هجمت القوات الروسية على مراكز احمد مختار باشا فاخذوا جبل واليبان وبسبب هذه الحركة انقسم الجيش العثماني الى قسمين فالواحد منها الذي كان يضرب متاخرًا نحو قارص هجم عليهِ الروس فرجع محتملاً خسائر من قتلى وجرحى واسرى . اما القسم الثاني من جيوش مختار باشا فاحيط بهِ في الاجاداغ وبعد معركة مهولة انجبر على الاستئمان فوقع في ايدي الروس سبع قواد و٣٢ مدفعًا وكمية وافرة من المواد الحربية. واما مختار باشا فرجع الى قارص

باريز في ١٧ . رجعت المحاربات في شيبكا . قال اللورد جون سيغولية جرت بلوندرا ان انكلترا ستغتنم الفرصة الاولى لتتداخل وتنهي الحرب الشرقية

لوندرا في ١٨ . ورد تلغراف من احمد مختار باشا مثبت تقريبًا تمام التلغراف الرسمي الروسي الذي نشر امس ويقدر خسائره بثمانية الاف رجل وان الايًا ونصف الاي من النوارس مع ٤ طوابير من المشاة لم يظهر لهم اثر

موسيو ماكازينوفيش الوكيل السياسي لسربيا في الاستانة اقتبل الاوامر ببقائهِ في مركزهِ . لكن اذا الباب العالي ارسل لهُ اوراق السفر فيجب ان يترك الاستانة دون ادنى تظاهر

شاع ان الوزارة الفرنساوية كانت معولة على تقديم استعفائها لكن اعلن من باريز ان هذه الاشاعة لا اصل لها وان الوزراء لم يخطر ببالهم قط ان يتركوا وظائفهم . الوابور الجاري اولكا وصل الى فالموث لانهُ انجبر على ترك المسلة عند راس فينستر بسبب زوبعة مهولة حدثت في يوم الاحد الماضي

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٦ الجاري . وقع الانتخاب على ٢٣٠ من الجمهوريين و١٧٠ من الملكيين ولا نعلم ما يكون من الانتخابات الباقية وهي ٣٠

فينا . الجرائد الشبيهة بالرسمية تنفي وجود توسط الصلح .

القائمة ١٨٧٫٧

الاستانة في ١٧ منهُ . مختار باشا مشتبك بمعركة عظيمة باسيا والى الان لم تعلم نتيجتها اما الاشاعات فحسنة

الروس يطلقون المدافع على سوليما القائمة ١٨٦٫٣٠

الاستانة في ١٨ منهُ . رسمي حضرة مختار باشا انكف راجعًا الى قارص . هجوم الروسيين على سوليما سبب اضرارًا لا تذكر . ينتظر هجومة ثان

القائمة ١٨٧٫٠٣

ومنها بتاريخهِ .حضرة مختار باشا عاد وحل في مراكز مناسبة بعد دفع الروسيين

لوندره . جهزت ادوات روسية حربية كهربية

القائمة ١٨٩٫٠١

نشرت جريدة الدايلينيوز التلغرافات الاتية

قارص في ١٠ منهُ . امس حدثت معركة قرب الاجاداغ ودامت من نصف النهار الى الساعة ٦ مساء . وكانت الخسائر جسيمة من الطرفين والحركات في المعسكر الروسي ظاهرة في هذا الصباح ويستدل منها على تجديد القتال

ارضروم . قوة الجيش الروسي العاملة الان هي كما ياتي

قلب الجيش يتالف من ٥٤ طابورًا و١٦ بطارية من مدافع السهل و١١ الايًا من الخيالة

جيش الجنرال ترغوكاسوف الحال في كولف وايكدير يبلغ عددهُ ١٤ طابورًا من المشاة و٤ بطاريات من مدافع السهل و٥ الايات من الخيالة النظامية وغير النظامية

ويوجد في اردهان وما يجاورها ١٦ طابورًا من المشاة و٤ بطاريات من مدافع السهل وبطارية واحدة من مدافع الجبل والايان من الخيالة

الاستانة في ١١ منهُ . قد اصدر الباب العالي التلغراف الاتي الى نوابهِ في الجهات

ان دولة مختار باشا الغازي قد ارسل لنا خبرًا منفصلاً عن القتال الذي حدث في بايالاوكيانيرين والاجاداغ وهوان في اليوم الثاني والثالث والرابع من تشرين الاول كانت ايام فوز للاسلحة العثمانية . فالروسيون رغمًا عن اكثرية عددهم قد انهزموا على طول الخط بتبدو فبسالة عساكرنا وجسارتها وتبصر قائد جيشنا العام قد ابطل كل نوايا العدو . فان الكراندوق ميشل قد اخذ القيادة بشخصهِ . والجيوش الروسية التي اشتركت في تلك المعارك كانت موالفة من ٣٤ طابورًا من المشاة و١٤ الايًا من الخيالة و١٣٠ مدفعًا واحمد مختار باشا عدّل خسارة الروس من ٨٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ رجل من القتلى وقدرهم من الجاريح الانهُ يقول بحسب تعديل الاهالي قد يرتفع ذلك العدد الى ١٥٠٠٠ . اما خسارتنا فتبلغ ٢٥٠٠ رجل

وفضلاً عن ذلك ان عساكرنا قد اخذت بعضًا من الاسرى وفي الواقع ان معظم قوات العدو تقهقرت عند اسفل تلال قرهجال وعند انتهاء هذه المعركة نصب دولة مختار باشا معسكره في كارادجاداغ

ابتدى بعد ذلك بقتال استمر خمس ساعات واردف بوقعة بين المشاة ونتيجتها لم تعلم بعد

وقد اطلعنا على اخبار مشجعة عن القتال فيما وراء البلكان فان جملة تجددات قد دخلت الى بلافنا والاتصاليات بين هذه وارخانية قد اعيدت تمامًا

فينا . النيوفري بريس نشرت بانهُ منتظر قدوم رسول من لوندرا يأتي باخبار عن نتيجة المؤتمر الذي عقد بين الكونت بيست واللورد دربي في كونسليد اما الاخبار الشائعة من جهة التوسط الذي تريد انكلترا للنمسا ان تاخذه فيهِ فهي على ما يلوح كثيرة في هذه الليلة . والنيوفري بريس تعلن انهُ اذا جددت روسيا طلب الضمانات على اصلاحات تركيا المستقبلة فمن الممكن ان انكلترا تقدمها بتقديم ذاتها كفالة لذلك وقد سمعت ان هذه الاراء اخذة في ان تصدق هنا في الدوائر السياسية الرسمية

في ١٠ منهُ رسالة رسمية . قد هدم العثمانيون الجسر الذي ابتداوا في بنائهِ عند سيليستريا

في مساء ٥ الجاري بينما كان العثمانيون ببلافنا تجدد العساكر

في الخنادق اطلق الرومانيون النار عليهم فاستدعى العثمانيون اذ ذاك نجدات وهجموا على خنادق الرومانيين لكنهم لم ينجحوا

في ٩ منه. نشرة جريدة البوليتيكال كور يسبوندنس التلغراف الاتي من بخارست بتاريخ هذا النهار

قد تقرر ان الكراندوق قسطنطين اخ الامبراطور المقيم الان بالقرب من بطرسبرج سياخذ قيادة قسم عظيم من الجيش وينصب مركزه في كالاراش مقابل سيلستريا

بخارست في ١٠ منه. من جرى رداءة الطقس لا تجري الحركات الحربية حول بلافنا الا ببطء ويظهر ان الطقس كان العائق الاعظم لتاخر الرومانيين عن الهجوم على استحكام كريفيتزا الثاني واظن مما اسمعه ان الهجوم سيحدث قريبًا

الروسيون والرومانيون يستعدون كل الاستعداد لحرب شتوية وقد اخذوا ببناء مستشفيات على ضفتي الدانوب تحوي ١٠٠٠٠ عليلًا

ان الاضطراب هنا عظيم لظهور تلك الدسيسة في المجر فلو نجحت لكان من الممكن ان تسوق النمسا الى الاشتراك بالحرب الحاضرة اما الجرائد الرومانية فتتكلم بحرارة عن هذا الموضوع

ومنها بتاريخه. لا بد من مرور بضعة ايام حتى يتكامل وصول الحرس الامبراطوري الى البلغار واليوم مرّ منه في هذه المدينة ٣ الايات مشاة و٨ بطاريات مدافع والطقس لا يزال رديًا والطرقات تزداد صعوبة والدانوب آخذ بالارتفاع ومن المرجح ان الاخبار عن الحرب في هذه الايام تكون قليلة لان الشتاء وقف الحركات الحربية

قالت جريدة النيوفري ان الباب العالي اخبر الحكومة الانكليزية ان مقصوده يقدم في ت ٢ الى مجلس المبعوثان العثماني اوراقًا لاجل تحسين حالة المسيحيين في توركيا واصلاحات تشمل كل المرغوب

حكومة الفلاخ والبغدان جزعت نوعًا من الدسيسة المكتشفة في ترنسلوانيا ولان كل جنودها هم في البلغار دعت المستحفظ الباقي لمراقبة الحدود الشمالية

الاخبار الواردة من بلغراد تعلن ان العثمانيين آخذون بجمع جيوش كثيرة في السرب القديمة وفي ادبيج نشب وفي كوجوملج ولكن لم يحدث الى الان من الفيثنيين تعدٍّ على الحدود

ستيني. نظرًا لوصول الخبر عن تعيين محمد علي باشا قائدًا للجيش في الجبل الاسود. حصن الجبليون في المرسك الاماكن التي استولوا عليها تحصينًا عظيمًا

تلغراف رسمي روسي قره جال

ان فرقة تحت قيادة الجنرال تيراسنوروف هزمت العصاة في داغستان هزيمتين اي في ٣٠ ايلول و٣ تشرين وبعد قتال شديد تبددشمل فرقة عاصية عددها ٤٠٠٠ رجل وخسر العصاة في هاتين الواقعتين ٥٥٠ قتيلًا وجريحًا واخذنا ٣٠٠ اسير وقد قتل منا ضابطان وجرح ١٢ نفرًا وفقد نائب كولونيل و٣ جنود ولا تزال جنودنا تتاثر العصاة الى الغابات وبحسب الاخبار الاخيرة تبلغ خسائر احمد مختار باشا في ٢ و٣ الجاري نحو ٦٠٠٠ رجل

اخبار سياسية

المانيا

قال في الصالو بوبليك. قد رغب الناس في انتهاء حرب المشرق والمظنون ان المانيا قديرة على بث السلم قال وقد سمعت في المراكز السياسية قولًا وهو ان بلافنا لروسيا كما كانت يانا لبروسيا مذ سبعين سنة وكما كانت سيدان للامبراطورية الفرنساوية فمن بعد واقعة بلافنا امست روسيا دولة فلما رغب الراغبون في معاينتها وعليه زال ما قد توهمه الناس من تحاب يعقد بينها وبين فرنسا فاذا كان الامر كذلك فلا سبيل لدوام حيادة تنجح روسيا

ولم يغرِ البرنس بسمارك القيصر بالحرب حبًا بصالح روسيا فانه من المحقق ان المانيا متى لم يعد لها صالح تركت روسيا والتقادير تدبرها

والان قد توقف الامر على ما يبدو من الحرس الامبراطوري في ميادين الوغى فان حبطت اعماله او كانت اعمالًا لا تعز امرًا مدّت المانيا يدها من المسالة في الحال

نشر في كازت دي كولونيا ان جلالة امبراطور المانيا سيعود في ٣٠ الجاري الى برلين

فرنسا

قال في الدبا. اجمع الناس على ان وجود الملكية بفرنسا بعيد الان لكنها ممكنة سنة ١٨٨٠ اما نحن فاننا لموقنون بعدم امكانيتها حتى في التاريخ المذكور ايضًا وقد انبانا تيرس في لائحته عن الاسباب المانعة اقامة الملكية فمن تصفح اللائحة المذكورة تحقق صدق المقال لان الاسباب المانعة لا تتعلق بالظروف على ما يتوهم البعض بل تتعلق بنفس القضايا الواقع عليها الاختلاف فان الكونت دي شامبور في سنة ١٨٨٠ لا يتقاعد عن مقاصده ولا يرتجع عن افكاره وولي عهد الامبراطورية لا يكون تقدم كثيرًا بالعلوم اللازمة فيخطر في بالنا اذ ذاك ما نابنا من الوبال في مدة امبراطورية والده فعليه اقتضى التبصر بامر الجمهورية ومن الذي يتبصر به سوى الحكومة فان ذلك من واجباتها ومن همتها استدراك الامور فعليها اذًا ان تستدرك ما تقدم تقريرهُ اي ان تستدرك امر الجمهورية فتراعي كل ما اقتضى لصيانتها وتوبيدها وتوطد اركانها فمن رجال الحكومة الحاليين قومٌ ملكيون مصرون على رايهم بالملكية واما اقامتها فالى اجل عندهم. فخير عندنا رجال ملكيون او بونابرتيون يجاهرون بمقاصدهم ويقولون الملكية الملكية والامبراطورية الامبراطورية ممن يماطلون في الامور ويدعون ان من الحكمة تاجيل اقامة الملكية الى سنة ١٨٨٠ وما قولك في ما تقاسيه فرنسا من المشاق في اثناء هذه المدة

ومما ذهبت اليه الصحف ذات الاغراض ان المسالة هي من المسائل المتعلقة بالالئة والحال ان هي الا سياسية محضة اما الملكية واما الجمهورية الآن او غدًا او في سنة ١٨٨٠ فالمسالة لا تتغير فاذًا يقتضي حلها حالًا بخير فرنسا لانها تحتاج الى هيئة حكومة دائمة ولا يمكنها ان تنتظر اهواء من يرغب في القبض على زمام احكامها فان كلًا من الاحزاب قد شغل اذهانه بهذه المسالة وقد بينها تيرس في لائحته احسن تبيان فعلى فرنسا ان تمعن النظر في ذلك وتقترع على هيئة حكومة توافقها ولا تلتفت الى ما يوافق من يرغب في الاستيلاء على احكامها فاذا ابانت مقاصدها وقر قرارها يذعن لها الجميع ولا يعارضها فيه احد

ايطاليا

روي في غزتة المانيا الشمالية ان دولة ايطاليا قد زادت عدد عساكرها المعدة لحرب الجبال من ٣٠ الى ٦٢ طابورًا وقالت ان الدولة المذكورة باذلة مزيد الهمة ببناء الاستحكامات في الجبال وارسلت متاخرًا ثلثة من الجنرالية يتفقدون سرًّا الاستحكامات المشروع بها في اعالي جبل الطاري الموصلة لطريق البيمونتي بوادي برميدة

ونشرت الكورسبوندنس بوليتيك في فينا ان وزير الحرب طلب في ميزانية قدمها لمجلس ايطاليا العالي زيادة الايات الخيالة من العشرين الى ٣٠ الايًا

محمد علي باشا

قد رغب الاكثرون في ان يطلعوا على الاسباب التي اوجبت انفصال محمد علي باشا السردار الاكرم السابق وعلى الخدامات النافعة التي ابداها هذا القائد المشهور بالحزم والدراية فترجمنا رسالة نُشرت بهذا الشان في جريدة التان. قالت ان محمد علي باشا لما خلف السردار السابق في شملا راى العساكر في حالة يرثى لها فجد باصلاحها فانتظمت احسن انتظام وتحركت الحمية بفؤادها وتحمست فكثرت به الامال واعتبر حركاته الحربية جميع المكاتبين المخبرين احوال الحرب وهابه قواد عساكر العدو اكثر من سائر قواد الجيوش العثمانية فما ابدى حركة الا وكانت عن حكمة غريبة ومهارة عجيبة فاستولى على يمين اللوم بطرق تنبيء عن جزيل المعرفة ووفور الخبرة ولما اجبر جيش ولي عهد القيصر على رفع الحصار عن روستجق وان ينثني الى يبالا تاركًا برغوس اثنى الجميع على حكمته وبسالته غير ان محمد علي باشا لم يباشر الحركة المقدم ذكرها عن طيب خاطر بل انما رغب فيها نجدة لعثمان باشا فيمنع معسكر ولي عهد القيصر عن ارسال المؤنة والنجدات للقائد زوتوف امام بلافنا لئلا يتمكن من تمام حصر استحكامات العثمانيين القائمة حولها

فهذه وغيرها من الحركات الحربية انبأت بوفور حكمته وانه قد تجانب جراءة سليمان باشا في مضيق شبكا وجسارة الروس تلقاء بلافنا ولما وصل لعثمان باشا ما احتاج اليه من الذخائر رجع محمد علي الى مراكزه بجانب اللوم خوفًا من قطع الاتصاليات وكان في ذلك حكمة لانه عزم ان يوجه حركاته نحو الجهة الجنوبية لكثرة الفائدة وعظم السهولة

ولما كان الناس الان هائمين بالوقائع العظيمة وراغبين في النجاح وقد اضربوا عن حكمة القواد كان غير عجيب عزل محمد علي باشا مخالفة سليمان باشا فاذا زالت الامطار قد يهاجم هذا السردار الاكرم الاعداء ونود الا تكون مهاجمته عن جسارة عظيمة فلا يوافق صوالح الجيوش العثمانية ان تعطي سبيلًا للعدو فيحوز بعض النصر قبل الشتا

تسليم نيكسيك

روى التان نقلًا عن مكاتبه في البانيا. قال ما ابعثه اليك من التفاصيل عن تسليم نيكسيك قد حدثني عنها شاهد شهد الامور بعينه وعلم حقيقتها

في مساء يوم ٧ ايلول كان اهل جبل الاسود قد تبوءوا ما تبقى من استحكامات القلعة وصاروا على نحو ثلاثين مترًا منها فاشرفوا عليها من مراكزهم ولم يتعرض لابصارهم رجل من حاميتها الا وامسى هدفًا لرصاصهم هذا وكانت مونة القلعة قد فرغت وذخائرها قد نفذت وليس مع مشاتها من النشك ما يسد عوز نصف ساعة وما اطلقته اخيرًا من المدافع قد حشي ببقايا فشك قديمة العهد وكان اهل البلدة قد سئموا الحصار ورغبوا في ازالته واغلبهم كان من حامية القلعة

فعليه اخذ اسكندر بك المجري مامورها يتخابر في تسليمها في صباح اليوم الثامن فقر القرار حالًا على شروط التسليم وما انتصف النهار الا وكانت فرقة العساكر النظامية وفرقة المتطوعة قد خرجتا وسارتا في تلك السهول على مراى من البرنس نيقولا وكان معسكر اهل الجبل وللعساكر النظامية الاختيار ان يتحولوا باسلحتهم وكراعهم نحو غسكو فلم يشاء البرنس المشار اليه ان يبقي هذه الفرقة على مصاريفه كما انه لم يبق فيما مضى الاسرى مدة طويلة عندهُ ففي العام الماضي اطلق اسرى ميدين في اخر اليوم الثالث

اما العساكر المتطوعة والاهلون الذين لم يباشروا حربًا فلهم ان يلبثوا في المدينة او يخرجوا منها فان لبثوا كانت حياتهم وعرضهم واديانهم واملاكهم بمعزل عن كل اعتداء وان سافروا اذن لهم بان يحملوا معهم مهما ارادوا ويختاروا بلدةً يقصدونها

فدخلت عساكر الجبل نيكسيك على ما ينبغي من حسن التهذيب ولما ارتكب احدهم سرقة عوقب بضرب العصا على ظهره ومن خرج من نيكسيك لم يكن عن خوفه من اهل الجبل بل قد انتهز اكثرهم فرصة الرخصة وسافر بعضهم الى بدغوريتسه والبانيا واكثرهم الى المرسك وموستار وكان البرنس قد قال

للاعيان من المسلمين ان مسالة نيكسيك لمن تكون قد تتعلق على حوادث حرب الطونة ولقد يكون هذا القول المبني على الحكمة لما ناب الروس من عكس الاحوال بين لوم و بلاقنا قد حمل المسلمون في نيكسيك على السفر فلو ترجح في افكارهم انهم يمسون من ذلك الحين وصاعدًا في حوزة اهل الجبل لكانوا اتفقوا معهم على طريقة توافقهم ولكن لاملهم في ان بلدتهم تسترجعها الدولة العلية ابوا الخضوع الى حكومة الجبل بالقائهم فيها فتقع عليهم الشبهة من لدن الدولة و يكونون من الملومين وعلى كل الوجوه قد نزح منهم كثيرون بعضهم قصدوا غسكو ولوفيتزا وموستار و بعضهم سبوز و بدغوريتسه وهناك حطت بهم الرحال

وكانت المدافع التي اخذها اهل الجبل من القلعة اثني عشر مدفعًا فاصبحوا وعندهم من المدافع العديدة ما يقلق افكار العثمانيين في مراكز الهرسك والبانيا

وقد ذهب البرنس نيقولا بخمسة طوابير الى بيلك فضربها المدافع فسلمت في ١٦ منهُ واطلق السبيل لحاميتها على ما فعل بحامية نيكسيك

وفي هذه الاثناء كان حافظ باشا قد خرج برجاله من كولاشين قاصدًا نجدة نيكسيك فهاجمهُ في ١١ منهُ قواد العدو فرجع الى الوراء وفقد نحو ٥٠٠ نفر

فقد ظهر مما تقدم نجاح اهل جبل الاسود فمع ذلك لا عجب اذا خامر فواد البرنس نيقولا الاضطراب ولابد ان يتفكر في انهُ مهما حاز من الفلاح فلا ثبات لذلك الا بانتصار الروس حلفائهِ ومن المعلوم ان الروس قد ساءت منهم الاحوال في بلاقنا وروسجق ولوم تكرارًا وفي ذلك ما يلقي التحسبات في قلوب الولايات التي التجات اليهم وعلقت صوالحها بصوالحهم فما الذي يحل بالجبل الاسود فانهُ اذا اضطر الروس الى قطع الطونة وصرف مدة الشتا في رومانيا فيلتزم اهل الجبل حينئذٍ ان يتركوا ما قد تبوأوا من المحلات و يرجعوا الى مواطنهم وهذا امر تطلبهُ الدول لا محالة خصوصًا النمسا حتى تمنع القوات العثمانية من مهاجمة جبل الاسود ثانية بعد رجوع الروس

هذا ولا نلبث ان تتجلى لنا مسائل كثيرة فان كثيرًا من الامور تحل قريبًا في المغرب والمشرق لان في فرنسا من الاختلافات ما يشغل اذهان اوربا كما تشغلها حالة الشرق

حوادث شتى

ذكرت الكورسبوندنس بوليتيق ما جرى متاخرًا بين الغراندوق نيقولا وعزت بك من المفاوضة وقد كفلت صحتها

قالت ان جمعية الهلال الاحمر قد بعثت بعزت بك رسولًا الى المعسكر الروسي العام وهو احد اركان الجيش العثماني وحفيد فواد باشا احد رجال السياسة المشاهير سابقًا فاحسن الغراندوق استقبالهُ وتفاوض معهُ مليًّا غير انهُ في كلامهِ عما ابداهُ الباشبزوق والجركس من القساوة اظهر مزيد الغضب فاجابهُ عزت بك عن ذلك وقد ذكر لهُ ما ابدأهُ القوزاق والبلغار من سوء معاملتهم نساء العثمانيين واطفالهم فقال الغراندوق اني لعساكركم النظامية من الحامدين اما الباشبزوق فما هم الا قوم مكروهون وقد ذكرت لي البلغار والقوزاق فاقول اني لا احامي عن البلغار فانهم لا يستحقون ان نكافح عنهم وقد اضطررت ان آمر بقتل كثيرين منهم واما القوزاق فانهم قد جردوا السيف مرة واحدة لا غير ليدافعوا عن انفسهم من العيال العثمانية الفلول وقد كانت تلك العيال محصنة في غاب يبعد اربعة كيلومتر عن بيالا فاراد القيصر التوجه اليهم فابان لهُ زعماوهُ ان في ذلك عظيم الخطر فاصر جلالتهُ على ذلك فارسلت حينئذٍ فرقة من القوزاق تحيط بالغاب فما شعر الفلول بها الا ودفعوا نساءهم واطفالهم الى ما قدام وكمنوا في الوراء واطلقوا النار على رجالنا وليتوصل القوزاق الى المتعدين اضطروا ان يطلقوا النار على عيالهم

قوات الدول البحرية

حال البحرية رجالًا

للسفن البحرية خلا الرجال القائمين بخدمتها اقوام اخرى كمشاتها وجندها وطوبجيتها وضابطة لخدمة المواني والمستعمرات والى غير ذلك ونتكلم هنا عمن يقوم بخدمتها من النوتيين مع ذكر عساكرها المشاة حسب الاقتضاء

كان لبحرية فرنسا في سنة ١٨٧٦ من النوتية ٤٨٫٣٠٢ وضباطهم ١٫٨٠٢ ثم مشاة ١٦٫٠٠٠ وعليهم ٧٨٠ ضابطًا وكان لانكلترا من نخبة النوتية ١٨٫٠٠٠ وعليهم ٣٫٣١٢ ضابطًا واذا الحق بالمانية عشر الفًا غيرها من النوتية الاحتياطية وضباطهم ٢٧٥ ومن حرس السواحل ٢٤٫٠٠٠ ومامورهم ٤٠٢ كان مجموع رجالها ٦٠٫٠٠٠ ومامورها ٣٫٠٩١ اما مشاة ملاحيها فكانوا ١٥٫٠٠٠ ومامورهم ٣٣٦ وكان لالمانيا ٦٫٨٠٥ ملاحين وعليهم ٤٥١ مامورًا وقد بلغ مشاتها ١٫٠٣٦ ومامورهم ٢٥ وكان لروسيا من الملاحين ٦٠٫٥٠٠ وعليهم ١٫٩٢٢ مامورًا غير انهُ لم يكن منهم بخدمة السفن سوى ٣٠٫٠٠٠ واما الباقون فكانوا حامية في استحكامات السواحل وكان للنمسا من النوتية ٦٫٨٠٩ ومامورهم ٥٢٣ وكان لايطاليا من الملاحين ١٢٫٦٠٥ وعليهم ٤٢٥ مامورًا وكانت مشاتها ٢٫٨٨٥ وعليهم ١١٥ مامورًا وكان ملاحو الدولة العلية ٣٠٫٩٢٩ وعليهم ٩٢٩ مامورًا و بلغت مشاتها ٤٫٥٠٠ وعليهم من المامورين ٩١ واما دولة الاروام فكانت نوتيتها ومامورهم ٧٠٠ لا غير وكان للدانمرك من البحرية ٣٫٠٠٠ ومن المامورين ١١٧ وكان لهولندة ٥٫٦٩٠ ملاحًا وعليهم ٥٣٨ مامورًا وكانت مشاتها ٢٫١١٩ وعليهم ٥٢ مامورًا وكانت نوتية اسبانيا ١٤٫٠٠٠ ومامورها ٤٢٢ وكانت مشاتها ومامورهم ٥٫٥٠٠ وكان للبرتغال من النوتية ٣٫٤٧٥ ومن المامورين ٢٠٣ وكان لاسوج ونروج ٥٫٨٤١ نوتيًا وعليهم من المامورين ١٤١ وكانت نوتية الولايات المتحدة ٢٥٫٠٠٠ ومامورهم ١٫١٨٠ وكان للبرازيل ٦٫٥٧٣ ملاحًا وعليهم ٥٣٦ مامورًا اما مشاتها ومامورهم فكانوا ٩١٢ وكان لدولة شيلي ٥٫٤٢٠ ملاحًا وعليهم من المامورين ١١٧ اما مشاتها ومامورهم فكانوا ١٫٢٠٠

مراسلات الجهات

الاسكندرونة في ١٦ الجاري

من مكاتبنا

حدث في الاسكندرونة متاخرًا حريق هائل وهو انهُ في الساعة ٩ ليلًا شبّت النار في دكان من اكبر اسواقها واطولها وكان في الدكان بارود وكبريت فلم تلبث النار عشر دقائق حتى انتشرت في نحو اكثر السوق فبادر الناس لاطفائها ومع خرابها فقصروا عن ذلك لمزيد انتشابها فاستعانوا عليها بهدم ما بعد عنها من البناء واستعملوا مضخات ماء وجد بعضها عند الحكومة وبعضها في فابور فرنساوي كان وقتئذٍ في الميناء ولم يتمكن الناس من توقيفها الا بعد ان احرقت ٩٢ دكانًا وخانًا ومخزنين وخمس دور وقد قدرت قيمة ما اتلف من ذلك ومن الامتعة والاموال فبلغ نيفًا وثمانية عشر الف ليرا وقد ذهب فريسة النار شخصان كانا من جملة من هجم عليها حالة انتشابها

طرابلوس في ١٦ الجاري

(من مكاتبنا)

لقد فُصل متصرفنا عزتلو شاكر بك وسافر بالفابور الفرنساوي الاخير فتكدر الاكثرون من ذلك وسيدير الوكالة فضيلتلو درويش افندي الشنبور

امّ مواسمنا المقبلة الزيت وهو على ما رواهُ العارفون سيكون نحو نصف موسم وقد رايت في قضاء الكورة كرومًا كثيرة من الزيتون مختلفة الحمل وربما يبتدئ السعر هذه السنة باكثر مما ابتدا في السنة الماضية. واملنا زيادة صادرات الزيت في هذا العام الى اوروبا لبروج مسواقة وينتفع الاكثرون

ومن المقرران الليمون من اهم صادراتنا وفي كل سنة يبعث تجارنا منهُ الى روسيا كمية كبيرة لكن الحرب منعت هذه التجارة فانحصر رجاء تجارنا بالحرير والغلال اما الاول فحالهُ معلومٌ واما الثاني فقد صدر الامر بمنع تسفيرهِ فضاق نطاق التجارة ولم يعد للصادرات غير الصوف والصابون وبعض الاصناف الاخرى

حماه في ٤ الجاري

(من مكاتبنا)

للواء حماة اقضية اخصها حماة وهي القضاء المركزي ثم قضاء حمص ثم قضاء الحصن ثم غيره اما مدينة حماة فهي مركز لواء المتصرفية السنية حسنة الهواء كثيرة المياه وهي من جنائن بر الشام وقد اتصف اهلوها باللطف والرقة وفيها كثير من العيال ذات الاعتبار كآل الكيلاني وآل العظم والعلوانيين والبرازية وبيت طيفور وقد رتع جميع سكانها بظل الامن والراحة ورغب مسلموها في تمام راحة المسيحيين فيها اما تجارتها فمنحصرة بالحبوب والاصواف والسمن وبقليل من الغنم وبالمانيفاتورة لاتصالها مع طرابلس وبيروت ولا اتصالية لها مع اوربا راسًا بل قد انحصرت اشغالها مع البلدتين المذكورتين وقلما كان لها اتصاليات مع حلب ومنسوجاتها قطنية وحريرية وصوفية لكنها دون منسوجات حمص اتقانًا واتساعًا فان لحمص تجارة مع مصر وارياقها ومع الاسكندرية فخلا قضا حماه وقضا حمص لا اهمية لبقية الاقضية فان سكانها قد انعكفوا على الزراعة دون غيرها من اسباب المعيشة وكما ان اسلام حماة قد اتصفوا بحسن الاخلاق قد اتصف مسيحيو حمص بحب التجارة والسكينة وان هذا اللواء قد قل عمارةً من جهتيهِ الشرقية والشمالية لاتصالهِ ببيداء العربان خلافًا للجنوبية والغربية فانهما كثيرتا الاتساع لاتصالها بلواء طرابلس وجميع اهل اللواء وطنيون اذ قد قل الاجنبي بينهم

اخبار محلية

بناء على ما لسعادة متصرفنا الافخم من حب المعارف وتنشيط العلوم قد انهى الى دار السعادة العلية بوجوب فتح مدرسة عسكرية في مدينتنا فصادف طلبهُ هذا حسن القبول وصدرت الارادة السنية بفتح هذه المدرسة وفي يوم السبت الماضي كان احتفال افتتاحها في المدرسة الرشدية بحضرة سعادة المتصرف الموما اليهِ وجمهور غفير من متوظفي الملكية والعسكرية واعيان البلدة وقابل سعادته الجميع بما انطوى عليهِ من اللطف والرقة والموسيقى العسكرية تصدح ترحيبًا بهم وقد افتتح الاحتفال حضرة صاحب الفضيلة الشيخ ابرهيم افندي الاحدب بخطاب تلاهُ على مسامع الجمهور ثم خطب ارتجالًا حضرة الاديب عبد الرحيم افندي بدران وكذلك سعادة الوجيه نعوم افندي قيقانو وقدم بعد ذلك حضرة العالم العامل الشيخ عبد الباسط الناخوري دعاء للدولة العلية وختم حضرة المتصرف ذلك الاجتماع بخطاب وجيز بليغ فسر الجميع بهِ وانصرفوا حامدين من مبادي سعادتهِ القويمة

في هذا اليوم وصل الى مينانا المركب رايد و الايطالياني ومحمولهُ مدفع واحد و ١٤١ ملاحًا وقبطانهُ الكافاليرو كافروا جوني وهو آتٍ من رودس

اسعار المانيفاتورة على حالها وكذا اسعار الحرير والقراطيس المالية اما الغلال فلا تزال كما كانت غير ان المقطوعية زادت والشعير الحموي تحسن الى ٢١ و٢٢

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٣ | السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسيّة تجاريّة أدبيّة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ١٣ و٢٥ تشرين الاول سنة ١٨٧٧ — موافق ١٨ شوال سنة ١٢٩٤

بيروت الخميس في ٢٥ تشرين الاول

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٣ الجاري . حضرة مختار باشا حلَّ في مضيق حصار بوغاز صوغانلي (جبل بين قارص وارضروم) . هاجم الرومانيون ثلاث مرات استحكام كريفتزا الثاني في بلافنا فصدوا متحملين خسائر جسيمة .

غورني استودن . اعتمد المجلس الحربي على ابقاء الجيش في بلغاريا في الشتاء واعلن القيصر ان اعضاء العائلة الامبراطورية يبقون ايضًا ليشاركوا مشاق العساكر . اقيمت طوبجية الاحتياط على قدم الحرب

القائمة ١٩١٠٣٠

اخبار سياسية

قالت جريدة الليفانت هرالد بتاريخ ١٧ الجاري ما ياتي

قال المثل ان اخبار السوء تشيع حالاً اما الخبر غير المرضي المعلن عن ضرب الروسيين سولينا فلم يصل لنا الا امس بعد الظهر مع انهُ قد خرج منها منذ ٩ ايام فالرسائل الواردة من مكاتبنا التي نشرناها منذ ثلاثة اسابيع بتاريخ ١٢ و٢٢ ايلول قالت ان الروسيين كانوا اخذين بجمع قوارب والآت حربية في توليه للهجوم على سولينا برًّا وبحرًا وانهم كانوا بانتظار القتال ساعة فساعة وان اكثر الاهالي نزحوا الى مدينة سنت جورج الواقعة على الجهة الاخرى من مصب الدانوب . وعلمنا ان ذلك الهجوم صار يوم الاثنين الماضي في ٨ ت ١ غير ان معرفتنا هذه لا تزال غير مستوفية ولكننا متيقنون ان الهجوم المنتظر منذ زمان مديد ابتدا بحملة من البحر وان القوارب ذات المدافع الصغيرة التي اوتي بها من توليه اطلقت نارًا شديدة على المدينة وقد اتلفت كثيرًا من ابنيتها ومساكنها مع ان الحصون العثمانية اجابتها بمزيد العزم . ونتاسف ايضًا لان بعض البطاريات الروسية نجحت بتغريق مونيتور عثماني يسمى زبارة كان قد تصرف بكل بسالة وقيل انهُ قد غرق البعض من ملاحيهِ . وورد لنا خبر ان القنصل الانكليزي بقي في مكانهِ وان بارجة انكليزية تسمى رايد كانت بقرب ذلك المكان عند اطلاق النار فتوجهت بعد ذلك الى وارنا . ويظهر بان الاسطول العثماني المدرع لم يكن في سولينا حين ذلك الهجوم ولم ترد اخبار بعد من تلك الجهة ولا نعلم نتيجة حوادث ذلك النهار . اليوم نشرت نظارة الحربية تلغرافًا واردًا من راوف باشا مآلهُ ان الطقس في شبكا قد تحسن وان يوم الاحد في ١٤ الجاري اطلق العثمانيون نارًا شديدة بالمدافع والبنادق على المراكز الروسية في ذلك المضيق ولا توجد تلغرافات رسمية من جهة القلع المربعة ولكن يقال انهُ حدث بين قوات سليمان باشا وولي عهد امبراطور روسيا مهاوشات غير مهمة على خط اللوم . اما الاخبار الواردة من اسيا فتقول ان اسماعيل باشا قد نجح نجاحًا جديدًا في الحدود الروسية على طريق اريفان وان قسمًا كبيرًا من جنود الكراندوق ميشل فصلت عن الجيش الحال تلقاء احمد مختار باشا لاجل حماية اريفان وقيل ايضًا ان الروسيين كرروا الهجوم بشدة على احمد مختار باشا الحال وراء القارص وان القتال لا يزال مستمرًّا على ان النتيجة مجهولة الى الان (غير رسمي)

لوندرا في ١١ منهُ . قالت جريدة الستاندرد ان الجنرال غوركو ذهب لاجل التجسس في جهة صوفيا وسيمر من طريق ترنوفا وسلفي وقد اخذ معهُ ١١ الايًا من الخيالة و٨ بطاريات من مدافع الخيل وسيتبعهُ ٤ الايات من فرسان الحرس الامبراطوري

فينا في ١٥ منهُ . قالت الجرائد نصف الرسمية انهُ لا توجد الان مخابرات عن الصلح

البوارج المدرعة الالمانية وصلت من مالطه الى جبل طارق

اصدر امبراطور روسيا اعلانًا قال فيهِ ان كل جندي اظهر بسالة واهلية في الحرب يرتقي الى رتبة ضابط في ميدان القتال

قالت جريدة الداليتيوز في ١٢ الجاري

ان الروسيين يحافظون على غاية الكتمان في اعمالهم الهندسية الجديدة امام بلافنا فلا يسمحون لاحد من الاجانب بمشاهدة الاستحكامات التي اخذوا ببنائها ولاح ان الاستحكامات الواقعة في الجنوب الغربي يُقصد بها سدّ طريق صوفيا على العثمانيين والزام عثمان باشا بالخروج والهجوم فان صحّ ما قيل ان جنود الحرس الامبراطوري أُرسلت الى ساقة الجيش حدث قريبًا صدام شديد في تلك الجهة لان عثمان باشا يأبى ان يكون محصورًا قيل ان الجنرال كوركو قد أُرسل الى ساقة الجيش العثماني للتجسس ولا بد ان يقدم تقريرًا صحيحًا عما يعثر عليهِ في هذه المامورية ولكن بطء القواد في الوصول الى اراء قطعية جعل الجيش الروسي في حال غير مرضية وقد ابطأ الروسيون بتعيين القائد المومأ اليهِ وارسلوهُ من طرق ترنوفا وسلفي حين كانت الطرق موحلة جدًّا وقد صحب معهُ ٨ بطاريات مدافع . اما حضرة شفقت باشا فقد ارسل تلغرافًا من كمركوبري وصف بهِ صعوبة ارسال المهمات الى بلافنا بطريق اورخانية وقال ان حالة النهر في رادوميتزا منعت اصلاح جسر كمر الفي كان قد عطلهُ الروسيون ومع ذلك تقدمت المشاة والذخائر وهي الان بانتظار اتمام اصلاح الجسر للذهاب الى بلافنا وقال ايضًا انهُ لم يرَ احدًا من الروسيين بين اورخانية وكمركوبري وفي رسالة اخرى بعدها ان عثمان باشا ارسل فرقة وصلت الى مكان يسمى ايسلي فصادفت خيالة الحرس الاتية من اورخانية فيظهر من ذلك ان المهمات لم تصل الى بلافنا حين ارسال ذلك التلغراف ولكن وصل اليها نجدة تحت قيادة شفقت باشا ومن علم مزايا الجنرال كوركو لا يخطر في بالهِ ان هذا الجنرال كان في طريق صوفيا وسمح لتلك القوة بالمرور بدون قتال فمسؤولية غيابهِ عن ذلك المكان انما تقع على عاتق الروسيين وبسبب وصول تلك النجدات صار يظن ان شفقت باشا قادر لا على المدافعة فقط بل على الهجوم والزام الروسيين ان يحضروا جيوشًا اخرى جديدة ويتضح ايضًا انهُ اذا شاء الروسيون حسن القيام بحركاتهم الحربية والحصول على نتيجة صالحة وجب عليهم ان ياتوا بقوة اخرى تقارب القوة الموجودة الان حتى لا نقول تماثلها

ذكر في خبر روسي رسمي من كورني ستودن انتقالات في خط جيوش ولي عهد القيصر وهو انهُ في يوم الاحد هجم العثمانيون على قرية كوسشاوي وانهزموا ثم في اليوم الثاني هاجموا استحكامات كاديكوي ولم يتجملوا ان الاخبار عن بلافنا تدل على ان الاستعدادات كثيرة للهجوم عليها فمن يوم السبت قد ابتدا الوف من الروسيين يشتغلون ليلاً ونهارًا بحفر خنادق وعمل تحصينات في الجنوب الغربي منها . وفي تلك الجهة بدا اطلاق نيران كثيرة من خارج المراكز العسكرية

قد كثر في فينا وفي الاستانة اعتبار حالة الصرب وقيل ان استعداداتها العسكرية كثيرة وانهُ قد تم الاتفاق بينها وبين روسيا وربما تستانف الحرب في تشرين الثاني

ان العجلات المختصة بخدمة المرضى والجرحى التي ارسلها مستر باريتكتن كانيت قد دخلت بلافنا ورافقها من اورخانية الجركس من حرس جلالة السلطان فحين سفرها من المكان المذكور صدحت الموسيقا العسكرية النشيدة الانكليزية الشهيرة المختوبة على دعاء الملكة وسلم الضباط سلامًا عسكريًّا اكرامًا لانكلترا وعلة ستافورد هاوس الخيرية

الاستانة في ١١ منهُ

قد وصل الى هنا محمد علي باشا وايوب باشا وحضرا مجلسًا عسكريًّا اقيم في السرعسكرية في هذا النهار

من كورني ستودن

مرَّ امبراطور روسيا في وسط الجيش راكبًا مركبة ولاح من التدابير الحالية ان الامبراطور يصرف الشتاء في بخارست اما الكراندوق نيقولا فيبقى مع الجيش في ترنوفا وقد اخذ مرضه

السهال والحمى بالتناقص من بين الجنود لكنهم يتالمون باكثر من ذلك من البرد اما مستر لويد (وكيل الجمعية الخيرية الانكليزية) فبعد ان ارسل علاجات حضر ايضًا الى سيمينترا فقبله الامبراطور بترحاب جزيل وكان يدعوه يوميًا الى مناولة الطعام لان المساعدة الجزيلة التي قدمتها تلك الجمعية بواسطة مستر لويد المومأ اليه كرمت لدى الحكومة الروسية فقابلتها بالشكران وبعد ان اتم الوكيل المذكور تدابيره مع الامير تشركاسكي ذهب الى سيمينترا حيث يوجد ٥٠٠٠ مريض وجريح بدون فرش ولوازم كافية وسينطلق من هناك الى بخارست حيث يصله من مستر مانسفيلد ما تبقى من العلاجات وغيرها لاجل جيش الفلاخ والبغدان

اصدرت الحكومة الروسية اوامرها بتجهيز جيش اخر يرسل سريعًا الى البلغار

قال مكاتب جريدة الدايلينيوز لا ريب بصحة ما اخبرتكم عنه في رسالتي الماضية بان الجيش العثماني والجيش الروسي في روستجق ضعيفان لقلة عدد جنودهما فلذلك لا يستطيع احدهما ان يهجم على عدوه هجومًا اصوليًا وليس لاحدى الثنتين قوة كافية لحماية خط الدفاع ان شرعت بالصدام ومن ثمَّ انحصرت الحرب في تلك الجهة بمعارك صغيرة ومهاوشات شديدة ينجم عنها خسارة للفريقين ولم يفز احدهما بفائدة قطعية ولم يربحا مراكز مهمة او بلادًا تستحق الذكر والاخبار الواردة من فينا تعلن ان العثمانيين قد جمعوا في نوفي بازار جيشًا مولفًا من ٢٠ الف جندي و٦ بطاريات مدافع لمراقبة الحدود السربية يقودها نظيف باشا ويقال ان الكراندوق فلاديمير سيذهب من سستوفا الى برلين بمامورية مهمة وان امبراطورة روسيا عدلت عن الذهاب الى بخارست لان الامبراطور لا يرغب في ان يعود الى هناك قبل اخر صيف هذه السنة اي قبل الشتاء وفي تلغراف من قرانلق علي صائب باشا ينتظر النجدات ليكرر الهجوم على شيبكا ومن استمبول الحضرة الشاهانية قدمت بعد الصلوة في المسجد خطابًا الى الحرس الملكي عبرت فيه عن رجائها الوطيد بالحصول على صلح مجيد من اثمار غيرة جنودها وبسالتهم وقالت انها ترجو منهم بعد ذلك اظهار نفس تلك الحمية بالاشتراك معها في اجراء الاصلاحات التي تتكفل وحدها بسعادة المملكة ونجاحها وفي رسالة تلغرافية واردة من علي صائب باشا الى السرعسكرية ان الجبليين هجموا على بودغريتزا وسبوز وحصون افني اسمعيل ودرويش فصدتهم جنودنا العثمانية والمَّ بهم الفشل والخسران

قالت جريدة كوريه دوليتالي التي تطبع في رومية ان عزل محمد علي باشا من قيادة الجيش العامة في شملا انما نشأ عن رايه بان حرب هذه السنة قد انتهت وان الجيش الروسي ينبغي ان يُترك ليبلى بالضعف والانحطاط من جراء تاثير الشتاء والبرد اما الباب العالي فقد ارتأى خلاف ذلك وابى ان يعطي للروسيين مهلة لتتميم استعداداتهم الحربية ولا لجرمانيا فرصة بالمداخلة السياسية قبل الحصول على انتصارات جديدة تزيد في شهرته حربًا وسياسةً ولذلك اصدر اوامره الى سليمان باشا ليباشر الهجوم بكل سرعة وقوة

راغوزا . ينتظر هجوم على حصن سبوز وبدغوريتزا سريعًا اما الجبليون الذين في الهرسك فقد اقتصروا على الدفاع وترد يوميًا الى العثمانيين نجدات جديدة وقد استعدوا للاستيلاء على المراكز التي قصدوها

بلغراد في ١١ الجاري . ان مسئلة الاعانة الحربية بين السرب وروسيا قد انتهت على ان الحكومة الروسية تدفع شهريًا الى السرب مليون روبل من حين سير الجيش السربي الى انعقاد الصلح

معركة بلافنا

هذه خلاصة ما ورد برسالة من بورادين بتاريخ ١٤ ايلول على جريدة الاندبندنس بلج من مكاتبها الخصوصي في الجيش الروسي وهي في الكلام عن تفصيل احدى معارك بلافنا الاولى وقد نشرناها لانها لم تنشر قبل

قد انتهت الوقعة الرابعة حول بلافنا وكفَّ القتال ايامًا لان هجومًا كالهجوم الذي حصل لا يتكرر بدون تحمل خسائر جسيمة تفضي الى التغلب على استحكام صغير ليس هو بالواقع مفتاح بلافنا ولما هاجم الجنرال شاكوسكوي الاستحكام الكائن بقرب كريفتزا في ٣٠ تموز الماضي كان ذا اهمية كبرى واقلّ منعة ومتانة من سائر مواقع المدينة على ان عثمان باشا انشأ خط استحكامات واقام معسكرًا محصنًا يلجأ اليه اذا خسر استحكاماته الاربعة عشر فيتبع العدو فيه . فالاستيلاء على كريفتزا اصبح من الامور العرضية ولا يحدث تغييرًا في تلك الحالة على انه كان مهمًا جدًا لو تمكن الروس من الثبات في الاستحكامين اللذين تغلب عليهما الجنرال اسكوبيلف وامتنع فيهما ببسالة لا مزيد عليها

اما اهمية المواقع التي في جنوبي بلافنا فانها تمكن الروس باستيلائهم عليها من قطع الطريق على سليمان باشا لو فرض قدومه حقيقة لنجدة عثمان باشا ولذلك عُهد الهجوم على تلك المواقع ذات الاستحكامات الخمسة المتينة الى اشد القواد الروسيين مراسًا وبسالة وهو اسكوبيلف القائد الشاب فاحسن القيام بما عهد اليه ونجح باديء بدء بيد انه بعد فوزه في اليوم الحادي عشر من ايلول صار في حالة تلزمه الاسراع في العمل خشية الهلاك فبعث بالرسل ليلاً يطلب نجدة قوية وعاجلة العثمانيون صبيحة اليوم الثاني عشر ووجهوا قوتهم الى الاستحكام الاول وقد جهد الروس انفسهم في ان يجعلوا فيه مدافع فلم ينجحوا لان نيران المدافع العثمانية منعتهم من ذلك وكان عدد العثمانيين المهاجمين نحو ١٥٠٠٠ جندي ولما علم عثمان باشا اهمية هذه المواقع ولزوم المحافظة على خطه الجنوبي جدَّ في استرجاع الاستحكامين اللذين اخذا منه وثبت الروس في مراكزهم وهم نصف عدد العثمانيين وفازوا بصد الحملة الاولى ولما كانت نيران المدافع العثمانية قد خمدت تمكنوا من وضع ثلاثة مدافع في الاستحكام ووجهوا نيرانها الى المهاجمين الذين اظهروا في هجومهم على ذلك الاستحكام من البسالة والبأس والجراءة ما لا مزيد عليها فهجموا خمس مرات على نافذة الاستحكام وكلما صدوا رجعوا وقد اشتد بهم الحنق وعلم الروس ان الغلبة للعثمانيين لكثرة عددهم ومع ذلك حاول الجنرال اسكوبيلف الثبات وودَّ لو قتل عسكره كله دون الهزيمة فلمَّ شعث جيشه في الساعة الواحدة بعد الظهر وبرز الى العثمانيين وقد وجه فرقة من الخيالة على جناح العثمانيين اليسار وهو ضعيف ومعه بعض المدافع فحملت الخيالة حملة شديدة على العثمانيين وكادت تغتصب منهم المدافع لو لم يسرع لنجدتهم فرقة من الخيالة هزمت الروس والجأتهم الى الفرار وحمل الجنرال اسكوبيلف بخمسة الاف من المشاة على الجناح الايمن وعدد العثمانيين فيه نيف وثمانية الاف رجل وبذل طاقته في ارجاعهم القهقرى الى خط الاستحكامات الثاني او الى بلافنا وكانت نتيجة هذه المعركة خسران جماعة وافرة من الروس مع كثير من الضباط الذين القوا بانفسهم الى القتال ورغبوا في الموت . وكان الجنرال اسكوبيلف في الصف الاول يقود عسكره وعليه كسوة بيضاء وفي فمه سيكارة من التبغ وصدره يتلألأ بالنياشين وكان الرصاص يتساقط عليه وحوله وهو لا يتزعزع بل يستنهض بكلامه واشاراته حمية عساكره الذين قد احبوه وعمره اذ ذاك ٣٢ سنة

ومن الامور الغريبة ان السعد قد خدمه ورافقه فكانت الرجال تتجندل حوله على الارض ولم يلحق به ضرر وقُتل الجنرال تيبياكين بجانبه وهو يكلمه وكثر القتل بين اركان حربه ورجال معيته ولم يبقَ منهم سوى رجلين وقتل خادمه الكلموكي الذي كان قد صحبه منذ ثلاث سنوات فاصابته رصاصة الفتنة صريعًا على الارض ومع هذا فكان الجنرال اسكوبيلف قائمًا في ساحة القتال يبث الحمية في عساكره بذاته ودام القتال الى الساعة الثالثة فاستظهر العثمانيون والزموا الروس القهقرى وقد مكنوا السيف منهم وتعقبوهم الى استحكامهم ومع ذلك طمع اسكوبيلف بالتمنع في استحكامه املاً بورود النجدة المنتظرة وكانت ساحة القتال مشهدًا رائعًا لكثرة القتلى من الفريقين وكانت الجنود تدوس الجثث بارجلها ولا تبالي وقد تتابع خطب الروسيين واتى العثمانيون بعساكر جديدة وجهوا بها اليهم فكانت معركة مهولة رائعة دامت من الساعة الثالثة الى الساعة الرابعة بعد الظهر واسفرت عن انهزام الروسيين وتغلب العثمانيين فتمكن هولاء من الاستحكامين وعاد اسكوبيلف منتهكًا حزينًا الى مراكزه الاولى وقد خسر من رجاله نصفهم وكان عددهم ستة الاف رجل وصادف في عودته الى راديسوفو نجدة من المشاة عيق وصولها اليه وعاد لا نفع لها وقد استرد العثمانيون المدافع التي كانوا فقدوها اولاً وكسبوا ثلاثة مدافع روسية ومما يظهر هول هذه المعركة هو ان عدد القتلى قد زاد عدد الجرحى كثيرًا

الصلح

قد اكثرت بعض الجرائد الاوروبية الكلام في التوسط وفي صلح عتيد بيد انه ليس لهذه الاخبار اساس متين تستند اليه . ونرى الجرائد الروسية الرسمية والشبيهة بالرسمية تنفي هذه الاخبار وتظهر اعتماد روسيا على مداومة القتال للحصول على نتيجة قاطعة وهاك خلاصة ما قالته احدى جرائد بطرسبرج المعروفة بالموندروس

اذا نطقت المدافع صمت اهل السياسة ولزموا راحة ينهضون منها متى راوا علامة توافق مقاصدهم لانهم يترصدون فرصة يعرضون فيها توسطهم الحبي على انه يلزمهم التربص في الحرب الحاضرة الى ان تحكم التقادير حكمًا قاطعًا بين المحاربين ولا يجهلون ان الحال الحاضرة تختلف عن حال اخرى مع دول ثانوية يوثر بها التهديد

وقد اكثرت الجرائد الكلام على المقابلة التي جرت في سلزبرج بين البرنس بسمارك والكونت اندراسي اما نحن فنظن انه ليس لهذا الامر تاثير ما على احوال مقاطعات البلغار ولما كان الجيش الروسي لم يفز برغوبه فالتوسط بالصلح يكون في غير اوانه ولا يشتبه قط في حيادة دولة اوستريا والمجر ولا سيما بالنظر الى القلق المستحوذ على دول اوربا ولذلك كان لا اهمية للمخابرات التي جرت بين الوزيرين المومأ اليهما وعليهما ان ينتظرا نتيجة الحرب المتشبة في البلاد العثمانية

وقد قال ايضًا مراسل جريدة التيمس المقيم في بخارست . ان الاستعداد جار لحرب شتوية وقد طلب وزير الخارجية وغيره من وزراء الحكومة الى الشعب الاكتتاب لابتياع الاسلحة تحتاج اليها الجنود التي عزم على جمعها ولا صحة لما شاع هنا عن قرب حلول الهدنة ولا يظن ان الروس يصغون الى من يشير عليهم بالكف عن القتال في الحالة الحاضرة . والعامة في روسيا لا تهتم اصلاً بما يكون من حصول البلغار على الاستقلال ولكنهم قد زادوا حماسة وغيظًا لما ناب جيوشهم من الفشل وينتظر اجراء حرب شتوية بل ايضًا حرب في الصيف الاتي ما لم يفاجئنا امر غير منتظر

الدولة العلية

قالت السيافور نقلاً عن مكاتبها في الاستانة قد اخذ القوم يتفكرون هل الدولة العلية اذا قهرت اعداها تميز بين شعوبها فيذل من لا يكون مسلمًا او انها تسلك مسلك دول اوربا بالنظر الى سياسة البلاد وخيرها على اختلاف اديانها فمن رعاياها من يخشى تمييزًا . اما نحن فاننا موقنون ان الدولة العلية تسلك مسلكًا يعود الى راحتها وفلاح شعوبها على اختلاف اديانهم ولا فرق بين المسلم وغير المسلم فان حقوق الرعايا لا تداس

وليست الرعايا بعيد ارقاء بل من اخص تبعة الدولة الامناء وكيف نرتاب في ذلك وقد راينا من مراحم الدولة ما قد طالما تحققناهُ فان اجتهادها باسباب عمران بلادها عائد لنفع تبعتها عمومًا وبهِ مزيد راحتها

روسيا

كتب في التيمافور بتاريخ ٢ الجاري . لم نرَ منذ [illegible] شيئًا يستحق الذكر في جهات اوربا الشرقية غير انهُ قد ورد علينا من اودسا ان شرطها في بحثٍ شديد عن قوم نشروا اعلانًا فيها وهذا الاعلان باسم الصحيفة البلدية وفيهِ امضاء حاكم المدينة ومنطوقهُ ان قيصر روسيا عزم على اقامة لجنة اختارها الشعب والمقصود بها المداولة اولاً في امر الطرق المؤدية الى اطالة الحرب ثم في اركان تنظيمات البلاد وقد اطلع الجمهور على الاعلان المذكور وركنوا الى صحتهِ في بادئ الامر وما لبثوا ان علموا بانهم امسوا العوبة لما في الاعلان المذكور من التلاعب والتزوير

روسيا والنمسا

كتب في جريدة الكوربه دوريان ما ياتي

ذكرت احدى الجرائد المحبة للدولة العلية ان المجريين لم يرتضوا تمامًا بالايضاحات التي قررها مسيو تيترا في كلامهِ عن سلوك دولة اوستريا والمجر تلقاء الحوادث الشرقية وقد سر القوم بقولهِ ان اوستريا لا ترتضي اصلاً بتجزيء السلطنة العثمانية على انهم انكروا عليهِ ردهُ المتعلق بحكومة السرب وقد ظهر منهُ ان اوستريا لا تعارض الحكومة المذكورة اذا شهرت الحرب على الدولة العلية . وقالت هذه الجريدة ان المجريين يرون وزارة اوستريا محسنة جدًّا الى روسيا في المسئلة الشرقية وهم لذلك يظهرون عدم الرضا وقد صح القول ان المانيا متسلطة على اوستريا بنفوذها وان البرنس بسمارك يفعل مايشاء بالكونت اندراسي حال كون تاخر روسيا في الحرب الجارية يجعل لاوستريا حرية في العمل لم تكن لها منذ عشرين سنة فتقدر على اظهار فكرها في مستقبل حال الولايات الواقعة على نهر الطونة .

اما في روسيا فقد اتفق الجميع على لزوم اتمام العمل للتوصل الى الغاية مهما كلفهم ذلك وقد جرت استعدادات كلية تلزم لحرب شتوية وقد دُعي الجنرال توتليبن الى معسكر الطونة وانيطت بهِ المباشرة بالاعمال اللازمة للمراكز التي تقيم فيها الجيوش ايام الشتاء مع [illegible]س الجسور المبنية على النهر وصار جلب مقدار وافر من الصفائح الحديدية القوية لانشاء جسر حديد متين على النهر المذكور لايزعزعه الجليد ولا يضر بهِ طغيان الماء والهمة جارية في تحضير مقدار عظيم من الاحذية والالبسة الشتوية التي يحتاج اليها جيش الطونة

اما فرق الاحتياط فتعليمها جارٍ بكل سرعة وبعد ثلاثة اشهر يتمكن الروسيون من ارسال نجدة اخرى مولفة من مائة الف رجل الى جيوشهم في ساحات القتال

فرنسا

قالت السيافور وهي جريدة جمهورية لم نرَ في الاحوال الحالية حكومة توافق فرنسا الاَّ الجمهورية ولم تتفق في ذلك الصحف الجمهورية فقط بل غيرها من الصحف ايضًا حتى ان التي كانت تكرهها كالافرنسي والاتيون والديفنس قد اخذت الان في ان تدافع عنها وان تكن قد ارتأت في جمهورية تدوم ثلث سنوات فاذا كان اخصامنا قد رضوا بجمهورية كانوا يرونها عثرة كفلها نفوذًا وان كان الى حين وهي وان كانت عندهم من المبادي المكروهة فقد ارتضوا بها ولو عنفًا الى سنة ١٨٨٠ لكنهم لا يسلمونها للجمهوريين الصادقين بل قد قبض على زمامها اولئك المحافظون الذين ينادون علنًا ان في عزمهم هدم اركانها فلا كانت جمهورية رضوا بها لاتقبل في حضنها احدًا من رجالها على اختلاف مذاهبهم فيها حتى ولا من رغب في الجمهورية المعتدلة فعليهِ امسى حزب الجمهورية منفيًا من عالم سياسة الجمهورية الحالية وكفى الجمهوريين فخرًا ان يروا راية جمهوريتهم تخفق في الهواء ولئن كانت بيد اعدائها الى ان يتمكن هولاء من هدم اركانها الامر الذي يتم وفقًا لما قالهُ رئيس الشورى وهو ان التنظيمات لابد من تصحيحها اي ان تصحيح التنظيمات هو تبديل الجمهورية الى ملكية

وعلى كل نقول ما الملكيون وانصارهم الا معاضدو الجمهورية الى حين وقد سال بعضهم البعض قائلين اذا حازت اليمين نصرًا ماذا يكون

فان شئت ان تعلم ماذا يكون اذا حاز اليمين في الانتخابات نصرًا فاسمع ما ورد في الديفنس قالت . ان المحافظين هم على انضمام حتى سنة ١٨٨٠ اما بعدها فعلى انقسام وقالت قبل سنة ١٨٨٠ تكون المدافعة عن الالفة العوبة واما بعدها فتحل هيئة الحكومة محلها اي انها تمسي العوبة

وقالت الفرنسي اذا حاز اليمين نصرًا مع المارشال وخلانه وقع الانقسام على امرٍ لايكون قبل سنة ١٨٨٠ وقد عنت بذلك امر هيئة الحكومة فعليهِ كان سلام وراحة حتى سنة ١٨٨٠ بل قد وعدت الفرنسي بالسلام الى مابعد ذلك وقالت ان التنظيمات الحالية تبقى حينئذٍ على ما هي ولا تبرح الحكومة اذ ذاك تسير في طريق السلام فان الراحة والهدو لاينشآن الاَّ عن نصرة اليمين وخلان المارشال

فاذا كان ذلك قلنا للصحف المذكورة ان كان لا راحة ولا سلام الاَّ الى مدة يسيرة فما الذي قد حملك على الانحياز الينا . تقولين سلامًا وراحة حتى سنة ١٨٨٠ . فنقول اتكتفين ذلك الى نهاية هذه المدة وقد مزقت الوطن بدسائسكِ وزعزعت اركانه بمساعيكِ العنيفة فلو كنا مكانكِ لما كفلنا راحةً ولا سلامًا ولاسبيل لاهل الانتخاب ان يركنوا الى كلامكِ لانهم قد علموا ما معنى انضمامكِ الى المحافظين وما معنى انضمامهم الى بعضهم فانهم لم ينضموا برهةً الاَّ لينقسموا بعدها فيمزقون احشاء الوطن

فهذا وخلافه من الاخبار الواردة عن فرنسا يبين لنا انهُ غلب الراي في ان تبقى الجمهورية فيها الى امدٍ

ايطاليا

قد كذبت غزتة الليبرته كل التكذيب خبرًا ورد بالتلغراف من برلين قيل فيهِ ان جلالة ملك ايطاليا قد بعث الى قيصر روسيا بكتابة مع الكونت كوباروسكي اعرب فيها عن حبهِ للروس وقيصرهم . وقالت الجريدة المذكورة ان لا صحة لوجود مثل هذه الكتابة

دولة ايران

قيل ان جلالة شاه ايران هو من الحلفاء المشبوهين لدى الدولة العلية لان بينهُ وبين روسيا مواصلات وقد جرى في يوم تذكار الجلوس السلطاني ما يكذب ذلك فان جلالته قد بعث برسائل التهنئة الى عظمة مولانا فلم ترتضِ عظمته باظهار المحظوظية قولاً بل دعا سفير دولة ايران لمناولة الطعام معهُ

حوادث شتى

قالت كازيت دسبورج نقلاً عن مكاتبها في رومانيا . ما زال الغم والهم يشتدان في قلوب سكان بكرش فذهبت افراح ذاقوها لفلاح جيش رومانيا وحل محلها اعتبار حقيقة الامور وقالوا ما هي ثمرة المساعي التي بذلنا بها المجهود ولماذا يؤول امرنا فان اثمارًا اجتنيناها الى الان ان هي الاَّ وهم واذا دام الحرب مدة الشتاء تمَّ خراب اهل الحراثة اذ يفنى اكثرهم وتمسي الحقول سباخًا فلا تتخلص رومانيا من بلايا الحرب الاَّ وتصبح فريسة المجاعة

يقال ان عدد المهاجرين الذين قدموا الى الاستانة العلية من المقاطعات التي الحرب منتشبة بها يبلغ ٣٥٠٠٠ نسمة ويقال ايضًا انهُ يوجد في المستشفيات العسكرية بالاستانة نحو ١٥٠٠٠ جريح يُطببون

قد ظهر بالتجربة في المعارك التي حدثت الى الان ان للاسلحة الحادة القاطعة فعلاً عظيمًا ولذلك صدر امر الادارة العسكرية بتبديل سنكات بنادق مرتيني هنري بالسيوف ويصير تسليمها الى السرعسكرية وقد وزع على الطليعة الثانية يتقانات تشبه اليتقان الذي يتقلدهُ الزيبقليون الى ان ترد السيوف المذكورة

افادت الجرائد الروسية عن ارسال المواد اللازمة الى نهر الطونة لتمكين الجسر الكائن بين سيستوفا وسمنترا

عُزِمَ في شفيلد من اعمال انكلترا على انشاء آلة حربية متحركة تشبه الحصن وهي من الحديد وفيها ٥ مدافع طول الواحد منها متر واحد و٦٥ سنتيمترًا وهذه الآلة تقوم على عجلة اسفلها من الحديد وتجرها ستة افراس ويحيط بالمدافع صفحات من الحديد تستر الرجال المعدين لخدمتها . اما زنة هذه الالة المستعملة للدفاع فهي نحو عشر طونولاتات

كتب من زوريخ في ٢٨ ايلول

قد ابتاعت الحكومة الروسية عددًا كثيرًا من العجلات التجارية من شركات سويسرية وبعثت بها الى رومانيا عن طريق اوستريا وهذه العجلات يصير استخدامها في طرق رومانيا الحديدية

صدر امر من الكراندوق نقولا قائد الجيش الروسي العام بطرد فردريك بوال مراسل جريدة استندارد الانكليزية من البلاد الحالة فيها الجنود الروسية ومن رومانيا وسبب ذلك على ما قيل انهُ نقض عهده بالاخبار عن الاستحكامات الروسية وافترى على تلك الجنود بغضًا وكرهًا

ذكرت غزتة لابورس ان نفقة الجسر الحديد الذي عمد الروسيون الى انشائهِ على الطونة تكون ١٢٨٠٠٠٠٠ روبل (الروبل ٤ فرنكات) وقد صنع رسم هذا الجسر الجنرال بوكر واسدروف المهندس . وورد عن غير جريدة ان الروسيين شرعوا باصلاح الطرق في بلغاريا ورومانيا وبناء محلات تاوي اليها العساكر في الشتاء ومخازن للميرة والذخيرة تكون في المراكز الحربية المهمة

توفي في امركا رجل انكليزي اسمهُ القبطان فردريك لمربوش ولهُ من العمر ١١١ سنة وكانت ولادتهُ في اذار سنة ١٧٦٦ ودخل السلك العسكري وعمرهُ ٢٢ سنة وساح في اقطار العالم وكان في جملة خفر نابوليون الاول في جزيرة القديسة هيلانة ثم اتى نيويورك وتوطنها بقية عمره وقد اعتاد اكل الافيون فاكلهُ مدة ٧٠ سنة وفي بادي امرهِ اكل منهُ مقدارًا جزئيًا نحو نصف قمحة ثم زاد فيهِ حتى بلغ ٩٠ قمحة في اليوم وهي عادة الفها في الهند سنة ١٨٠٧ ولا يصح القول في ان الافيون كان سبب طول حياتهِ

لقد اعربت جريدة الداليتيوز عن تجربة النور البرقي الذي امتحنتهُ سفينة الكسندرا الانكليزية الموجودة في المواني العثمانية وهذه التجربة قد صحت وامرت وزارة البحر الانكليزية استخدام هذا النور في اعظم بوارجها المسماة تمرير وهذا النور يضي حول السفينة في الليل فترى بهِ سفن العدو على مسافة بعيدة ويصلح ايضًا للعلامات ولصيانة السفينة من الزوارق ذات الرعادات او التوربيل فاذا دنت احداها من سفينة اضاء فيها نور برقي نُظرت على مسافة الفي برد وتداركوا امرها في الحال

ذكر في الكونستيتسيونال ما ياتي

رفض الباب العالي اشتراك جنود معاونة جديدة رغمًا عما يبذلهُ المحركون المجربون من الجهد في هذا السبيل وجهد بعض الانكليز انفسهم في تنظيم فرقة مجربة وهم يبذلون دون ذلك

الذهب الوضاح وترى في مقدمتهم القبطان ستت كلير على ان سعيه قد حبط حتى الان تلقاء المانعة التي صادفها في فينا وفي الاستانة العلية معاً

قد سعى الناس في مرسيليا ان يبنوا لمسيو تيرس اثراً يخلد ذكرهُ فنحوا لذلك اكتتاباً وبلغ مجموعهُ سبعة عشر الفاً وستمائة وثلثة فرنكات وخمسة وثمانون سنتيماً

معرض باريز سنة ١٨٧٨

هذه ترجمة الكتابة الرسمية التي بعث بها وزير المعارف في فرنسا الى كل من مديري المدارس العالية

باريز في ٣ ايلول

ايها المدير الافخم

لا تتم صفات المعرض في سنة ١٨٧٨ القادمة الذي من شانهِ ان يبين لجميع الملا ثمرات الفنون الفرنساوية بفروعها ما لم يكن فيهِ محل لثمرات اعمال المدارس العالية ومما هو معلوم انهُ لدقة الاثمار العقلية غير ممكن عرضها على نظر اهل العلم وباولى حجة على نظر الجمهور ولا يمكن ان يقدم للناظر ما تحويهِ هذه الابداعات العقلية من سمو المعاني وعظم الفوائد فان التصانيف العقلية هي فخر الامة والمصدر الاول لاكتشافاتها العملية غير ان الاعين الحسية لا تدركها وقد لاح الى الان ان عرض اعمال المدارس العالية وتصانيفها في المعرض العام من الامور الممتنعة مع ان هذه المدارس تبين للناس عظم نشاط الامة بما تقدمهُ من التعليم وتنشرهُ من الدروس

ولما كان يمتنع علينا ان نعرض على اعين الناس سمو قيمة بعض الابحاث وعظم النلاح العقلي الناجم عن كذا طريقة عقلية وما في التصانيف من فضل المعاني وحسن التعبير بل ويمتنع تبيان عظم اهمية التاليف المذكورة اكتفينا بذكر عددها وتبيان تشكلها وحسن نسقها وان في المعرض المستقبل فرصة لنا جميلة لتتميم ما ذكر فنبين بجميع الطرق الممكنة ركني فنون بلادنا وهي المساعي العقلية النظرية والمساعي العملية الاجرائية فان كان يعسر علينا ان نعرض الابداعات العقلية عرضاً تاماً مرضياً فلا ناسف لهذه المصاعب لئلا يحملنا الاسف على العدول عن عرضها

وهاك ايها المدير طريقة نعلن بها اعلاناً عاماً اعمال وتصانيف اهل التعليم بل ونبين سمتها وموضوعها

اولاً جل قصدي ان يكون في قاعة الفنون مكتبة تجمع فقط التآليف التي نشرها معلمو مدارسنا مذ سنة ١٨٦٧ الى ١٨٧٨ وتجمع صغير التآليف وكبيرها من الكراسة حتى التآليف الكبيرة النفيسة اي من مختصر اصول اللغة او من مقالة صغيرة في الحساب حتى اسماء التآليف المعول عليها في تعليم المدارس العالية او تعليم العلماء انفسهم فيرى الناظر بجانب ابحاث المورخين الجليلة والرياضيين الحكيمة والكيماويين الدقيقة تآليف ادبية او شعرية ثمرات المخيلة لا غير

ثانياً ان نصنع لذلك جريدة محكمة يطلع عليها الخاص والعام ولا تكون هذه الجريدة تهدي من دخل قاعة المكتبة الى ما فيها من التآليف فقط بل تحضر له تلك التآليف فيرى بلمح النظر مجموع ما اودع فيها اما تلك التاليف الادبية المغرم بها اهل الادب ومحبو المطالعة فتقدم لهم يومياً ويطلعون عليها في كل صباح حتى انتصاف النهار

هذا ما يناط بنا اجراوهُ اما ما يناط بك ايها الافخم فهو انك تامر بجميع التآليف التي ذكرناها وتعلن قصدي هذا على مرؤوسيك وتامرهم بان يرسلوا لك جميع ما نشروهُ من التآليف مذ سنة ١٨٦٧ وكفى في ذلك نسخة من كل تاليف ويقتضي لكل تاليف او كراريسة ان تلحقها جريدة منفصلة عنها يذكر فيها ما ياتي

اولاً عنوان التاليف . ثانياً حجمهُ . ثالثاً اسم طابعهِ . رابعاً تاريخهُ . خامساً اسم مولفهِ . سادساً رتبتهُ حال نشره الطبعة الاولى منهُ . سابعاً رتبتهُ حال نشر طبعته الاخيرة . ثامناً يسال عن رغبتهِ في تقديم تاليفهِ الى المدرسة العالية

اما النسخة المطلوب ارسالها فهي نسخة واحدة من الطبعة الاخيرة وحبذا لو كانت النسخ جميعاً بغير جلد فان وزارتنا تتكفل بتجليدها فيكون التجليد واحداً ترسم عليهِ علامات متماثلة

ولما كانت نوايا الحكومة في ذلك تاول لخير المدارس والمولفين الذين لا يعزب عن ذكائهم خير مقاصدها امتنع علينا ان نرد لهم كل التآليف التي يرسلونها لنا اذ من رغائبنا ان نجمع في مكتبة عمومية جميع التآليف التي تحوز الامتياز في المعرض العام فعليهِ يقتضي ان تكلفوا المولفين الذين يرومون اهداء تآليفهم للمدرسة العالية ان يذكروا قصدهم في العدد ٨ من الجريدة المذكورة انفاً فيجمع نظار المعارف التآليف المذكورة في كل من مدائن الاقضية وتبقى هنالك الى ان نكون نبصرنا بطريقة لاحضارها الينا وستصل لك التعليمات بهذا الشان ولكل من المولفين الاختيار في ان يرسل تآليفهُ للوزارة مقرونة بجرائدها اما عن يد طابعيها واما عن يد خازنيها فمن رغب في ذلك فلا تمانعوهُ

وبما انهُ قد حان الاوان واستعدادات المعرض سائرة على جناح السرعة قد اتكلت على غيرتكم في ذلك واني لا افتر عن تكرار طلبي فابذلوا المجهود باجرائهِ وبلغوا كلاً من معلمي مدرستكم ومتوظفيها مرغوبي هذا واذيعوهُ على اهل المعارف وارباب ديوان العلوم ممن هم في خارج عن مدرستكم حتى اذا وجد من المعلمين من قد تقاعد عن التعليم في مدة عشر السنوات الماضية اي منذ سنة ١٨٦٧ او فقد من الاحياء يرسل اهلهُ تآليفهُ التي الفها في المدة المذكورة لتعرض في المعرض

ومن لم يكن تحت يدهِ نسخة من تاليفهِ كفاهُ ان يرسل جريدة في التاليف وفقاً للجريدة المذكورة انفاً . هذا واقبلوا تاكيد اعتباري المتمايز

وزير المعارف

قوات الدول البحرية

في الادوات البحرية الحربية

وللاطلاع على ما لعمارة الدول من القوة بمدة زمن معين دونك والوقوف على حالتها والنظر اولاً الى سفنها المجهزة التي هي في وسط البحار . ثانياً الى ما تبنيه من السفن اي السفن الجديدة التي القتها في البحر . ثالثاً الى مدافعها اي الى عدد تلك الادوات النارية الكائنة في كل السفن المذكورة وقوتها

في السفن المجهزة

في سنة ١٨٧٦ كان لفرنسا في البحر ١١٥ سفينة بعددها و٧٨ احتياطية وكان لانكلترا ١٥٢ سفينة بعددها و٢٥٠ سفينة احتياطية ولالمانيا ٦٠ سفينة بعددها و٣٤ سفينة احتياطية ولروسيا ١٥٨ سفينة بعددها غير ان اكثرها صغيرة وللدولة العلية ٥٧ من المجهزة بعددها و٢٩ سفينة احتياطية وللنمسا ٦٨ سفينة بعددها ولايطاليا ٦٥ ولليونان ٢١ وللدانمارك ٣٣ ولهولندا ٨٧ ولاسبانيا ١٣٨ وللبورتغال ٢٤ ولاسوج ٢٧ وللولايات المتحدة الامركانية ٦٦ وللبرازيل ٦١ ولشيلي ١٢

في ما بني من السفن الجديدة

وهاك بيان السفن الجديدة التي القيت في البحر في سنة ١٨٧٦ مع ذكر قوتها الحربية

فرنسا . سفينتها المسماة ردوتابل وهي سفينة مدرعة من الدرجة الاولى محمولها ٨٧٩٦ طونولاتة وكل من الطونولاتة عبارة عن اربعين قدماً مكعباً وغلظ لوح تدريعها من ٢٤ الى ٣٥ سنتيمتر وقوة الاتها هي قوة ٦٠٠٠ راس من الخيل وسرعتها ١٤ عقدة من عقد المقياس وهو عبارة عن خيط تعقد فيهِ عقد تبعد الواحدة عن الاخرى نحو خمسين قدماً وفي اخر ذلك الخيط قطعة من خشب وكل ذلك هو المقياس فاذا القيتهُ في البحر علمت منهُ قوة السفينة يومقدار سيرها ثم سفينتها المسماة تريدان وهي سفينة مدرعة محمولها ٨٤٥٧ طونولاتة وفيها من المدافع القديمة ١٥ ومن المتراليوز ١٤ وغلظ لوح تدريعها ٢٢ سنتيمتراً وقوة الاتها هي قوة ٤٨٠٠ راس من الخيل وسرعتها ١٤ عقدة ثم توننر وهي من الصنف الاول محمولها ٥٠٨٤ طونولاتة وفيها ٤ مدافع وغلظ لوح تدريعها ٣٣ سنتيمتر وقوة الاتها ٤٣٠٠ راس من الخيل وسرعتها ١٣ عقدة ونصف ثم لاتمبت وهي من الصنف الثاني فمحمولها ٤٥٢٤ طونولاتة وفيها ٤ مدافع وغلظ لوح تدريعها ٣٣ سنتيمتراً وقوة الاتها قوة ٢٤٠٠ راس من الخيل وسرعتها ١٣ عقدة ثم تورفيل ودوكسن كلتاهما من الصنف الاول من المدرعات ومحمولها ٥٤٣٦ طونولاتة ومدافعها ٢٧ وقوتها ٦٠٠٠ راس خيل وسرعتها ١٧ عقدة ثم ربنولت دوجونلي وهي من الصنف الثالث فمحمولها ١٦٤٣ طونولاتة ومدافعها ٨ وقوتها قوة ١٩ راس من الخيل وسرعتها ١٥ عقدة ثم بوفت محمولها ٧٨٠ طونولاتة ومدافعها ٣ وقوتها ٧٧٠ راس خيل وسرعتها ١٣ عقدة ثم بسون محمولها ٨٣٠ طونولاتة وفيها ٤ مدافع وقوتها ٨٠٠ راس خيل وسرعتها ١٣ عقدة ثم لنامبت وهي للنقل محمولها ٥٤٣٩ طونولاتة ومدافعها ٣ وقوتها ٦٥٠ راس خيل والكروان وهي للنقل ايضاً ومحمولها ٣٠٠ طونولاتة

التابع للتابع

اخبار محلية

قد انعم الله علينا بنزول الغيث مدراراً فاستبشرنا بذلك واخبار الشام الاخيرة افادتنا ان المطر ابتدأ فيها منذ يوم الاحد الماضي وكذلك قد جاء عن لبنان وقد سر الاهلون واخذوا يباشرون الزراعة فنومل ان تكون المواسم مقبلة في العام القادم

وردت علينا رسائل من الشام وغيرها ندرجها بالاعداد القادمة بسبب اهمية الاخبار في هذه الايام رغبنا في ان لا نضيع على مطالعي جريدتنا عموداً ندرج فيهِ اسما الوكلا فنوخر ذلك ما امكن

ان انتخاب نواب مجلس المبعوثان جارٍ في ولايتنا السورية على حد السنة الماضية وعند تمتهِ نذكر اسماء المنتخبين

الماليه والتجارة

اسعار العملة . الليرة الفرنساوية سعر ١٠٣٠٠ المجيديه ١١٩٠١٥ الانكليزية ١٢٠٠٠ سعر المجيدي ٢٢٠٠ الكمبيو على لوندره ليوم ٣ سعر ١٣١ من امضا اولى الفرنك لشهر ٣ سعر ٣٠٦

اسعار المانيفاتورا . خام مكلور سعر ٦ و١٠ غزل مكلور سعر ٦٥ نقداً . خام مجيدي تاج سعر ٢٠٤ خام مجيدي فرنيني سعر ٣٠٣ خام ط ٢٨ وزن ٦ سعر ٣٣ وزن ٧ سعر ٣٦ وزن ٨ سعر ٤٣ وزن ٩ سعر ٥٤ وزن ١٠ سعر ٦٣ . غزل نجفر فرنيني نمره ١٣ و١٤ سعر ٦٥ ونمره ١٦ و٢٤ سعر ٧٠ ونمره ٣٠ و٣٢ سعر ٨٠ غزل ثاني باب نمره ١٣ و١٤ سعر ٥١ غزل ملون وارد فرنيني اصفر اخضر طرابلي نمره ٣٠ سعر ٨٣ خام ط ٣٦ وزن ٩ و١٠ او ١١ و١٣ و٣ و١٤ فرنيني سعر ٦٣ الليبره خام ط ٣٦ ثاني باب وزن ٩ سعر ٤٧ وزن ١٠ سعر ٥٤ وزن ١١ سعر ٦٠ خام مكسيك وزن ٦ سعر ٤٢ وزن ٧ سعر ٥١ وزن ٨ سعر ٥٧ وكل اسعار هذه الاصناف نقداً

اعلان

نعلن لحضرة الجمهور ان المعلم سليمان واكد من بحمدون من قضاء الشوف قد اتقن فن الحدادة عند مشاهير الحدادين من الافرنج فيصنع ادوات من جميع الاجناس والاشكال من مطلوب الافرنج والعرب باسعار متهاودة ومن رغب في ذلك فليقصد محلهُ في بحمدون

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٤

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً

في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً

خالصة اجرة البريد

الدفع سلفاً

ثمن النسخة الواحدة غرش

جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم خليل سركيس مدير الجريدة

لِسَانُ الحَال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان

وللمشتركين ٦٠ بارة

وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش

وللمشتركين نصف فرنك

الدفع سلفاً

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ١٧ و٢٩ تشرين الاول سنة ١٨٧٧

موافق ٢٢ شوال سنة ١٢٩٤

بيروت الاثنين في ٢٩ تشرين الاول

ذهب قوم من اهل السياسة ان حلول فصل الشتاء يريح البال من حدوث ارتباكات جديدة في عالم السياسة الاوروبية تفضي الى اشتراك سائر الدول او بعضها في الحرب المنتشبة بين الدولة العلية وروسيا لان الامطار مانع يمنع الحركات العسكرية من كلا الطرفين فالحرب تتوقف ويلتزم الجيشان كف القتال الى الربيع القادم ويلبثان محافظين على مراكزهما الحالية وتلك ارتباكات تنشأ عن قول بعضهم من تغلب احد المتحاربين او انتهاك احدهما بحيث يمسي في حال يتعذر عليه الدفاع او مداومة الحرب فتمس اذ ذاك الحاجة الى المداخلة والتوسط بينهما صيانة اغراض سياسية تهمّ الدول الاوروبية على تباين الافكار ولا يخفى ان للدولة العلية ولروسيا حليفات بين دول اوروبا يؤثرنَ مصلحة كل منهما فهذه دولة ترى مصلحتها نصرة ومصافاة روسيا وتلك دولة ترى من غرضها نصرة الدولة العلية ونكاية الروسية وربما اثر ذلك اشد تاثير في عزم كل من الدولتين المتحاربتين وحملهما على مداومة الحرب ورفض كل توسط. اما نحن فنرى ان حدوث ارتباكات جديدة تزيد المسألة اضطراباً بعد الان فالقلق مستحوذ على الدول الاوروبية لانها جاهلة نتيجة الحرب فهي حرب طويلة يولي بها الله النصر من يشاء ولا ندري ما تفعل الدول لتباين الاغراض ان شاءت احداها مساعدة الدولة العلية خشيت الايقاع بها من دولة اخرى وان عرضت الثانية وساطتها صدت لان الحرب لم تات الى الان بنتيجة قاطعة وان بمحالفة الدول الشمالية الثلث امرًا غامضاً جهلته سائر الدول وما ادرانا ما ينجم عنه وما تفعله الدولة الانكليزية لعضد الدولة العلية حليفتها القديمة. ولا نظن ان الروسيين يوقفون القتال في الشتاء رغماً عما ذكرته بعض صحف الاخبار من المصاعب والمشاق التي تحول دون القيام بالحركات العسكرية فلا يتعذر عليهم التغلب عليها وقد انبأنا التيمس ان الروسيين معتمدون على مداومة الحرب في الشتاء لان من غرضهم معاجلة العثمانيين فهم يحشدون لذلك الجنود ويأتون بالنجدات الوافرة ويجمعون ما يلزمهم من الميرة والعدد مع انشاء سكة حديدية من سيستوفا الى ترنوفا مارة في بيالا وتراهم يهتمون ببناء جسر من الحديد على الطونة وهم اخذون باستعداد كلي يظهران في قصدهم تتبع الحرب ويطمعون بتعويض ما فاتهم وما نابهم من الفشل والانكسار ولكن دون ذلك مصاعب شتى وقد روت بعض الاخبار ان الروسيين يحصرون اعمالهم بشان التغلب على جيش حضرة الغازي عثمان باشا وعلى جيوش حضرة سليمان باشا المتمنعة في الحصون الاربعة وهي رسجق وسلستريا وشملا ووارنا فان نالوا بغيتهم عبروا جبال البلقان ووطئوا ارض الروملي ودون ذلك ايضاً مصاعب ومتاعب لا تخطر لهم ببال وكفانا قولاً انهم صادفوا من الممانعة والدفاع ما اورثهم الفشل وانزل بهم البلاء. وكما ان الامطار والاوحال وصعوبة المسالك لا تعوق الروسيين عن اعمالهم الحربية كذلك لا تعوق العثمانيين عن التقدم واجراء حركاتهم في بلاد تعودوها وعرفوا مسلكها ومعبرها وقد وجهوا جهدهم الى اقتلاع الاعداء من بلاد البلغار وطردهم الى ما وراء الطونة ولا يتعذر عليهم ذلك وكفانا مثلاً ما قد جرى بادئ بدء وقد كاد الروسيون يبلغون ادرنة فاوقعت بهم الجيوش الظافرة وتعقبتهم الى البلقان وما نراه من بسالة وحماسة العساكر الشاهانية وثباتها امام الروسيين يوطد الامل بفوز تام وذلك يكسبها فخرًا لا يمحى فقد دافعت بنشاط واظهرت من الشجاعة والاقدام ما شهد لها به جميع العالم. فالحرب طويلة تستمر في الشتاء ولا تنتهي قبل الربيع القادم اللهمّ اذا لم يقع حادث غير منتظر يلزم احد المتحاربين الكف عن القتال والاذعان الى ما يشترطه عليه الاخر ونرى ان الدولتين يبذلان ما في وسعهما من القيام بهذه الحرب العينة وكفى العثمانيين فخرًا ما بذلوهُ الى الان في سبيل ذلك وقد وقفت اوربا مندهشة مما شاهدته من دفاعهم وانتصاراتهم ولا يبرح عن بالنا ان من مصلحة المتحاربين الاسراع في العمل فرارًا من ثقل ما يتحملانه من خسارة المال والرجال

وقد اعربت الاخبار الاخيرة عن محاولة الروسيين الاحاطة ببلافنا وهم اخذون باعمال الحصار وبانشاء الخنادق والحواجز حولها وحضرة الغازي عثمان باشا يصدهم وسار الجنرال غوركو بفصيلة من الجيش الروسي للتجسس على طريق صوفيا وحضرة سليمان باشا يحشد جنوده لمنازلة جيش ابن القيصر والتغلب على بيالا حيث جعل الروسيون مركزهم ولقد كان العثمانيون استولوا على هذه المدينة لو اسرع حضرة محمد علي باشا في الحركة وعاجل الروسيين قبل وصول النجدات اليهم وفي شبكا الاعمال الحربية مقتصرة على اطلاق المدافع والبنادق من الطرفين. اما في اسيا فان حضرة الغازي مختار باشا خرج من قارص وحل في مضيق جبل صوغانلي وهو مضيق منيع حصين ولا بد له ان يوقع بالروسيين وقد افادت رسالة برقية من الاستانة العلية أُدرجت في هذا العدد ان حضرة اسماعيل حقي باشا انضم بجيشه الى حضرة مختار باشا ولا مخافة البتة على قارص لانها منيعة حصينة وقد اذخرت بها الميرة والمونة ما يكفي اهلها اياماً واشهرًا

اما السرب فقد نكثوا عهدهم اذ يظهرون العدوان ويستعدون لمحاربة الدولة العلية التي حبتهم نعماً جزيلة واقرتهم على حالهم حال كونها حق لها بعد النصر ان تلحق بهم ضررًا وتاخذ منهم ضماناً كافياً فلم تفعل. وقد علمنا ان جيش السرب سار الى حدود البلاد وان دولة روسيا اوجبت على نفسها دفع مليون ريال في الشهر الى السرب مساعدة لهم وهم مع ذلك يروغون ويوخرون شهرة الحرب لانهم لا يحبون القاء مسئوليتها على عاتقهم بل يفعلون ما يحمل الدولة العلية على شهرته والدولة العلية لا تعتد بهم وقد حشدت في حدود بلادهم عشرين الف جندي وعشرة الاف باشبزق فيكفونها شرهم واليونان يتربصون والدولة العلية لا تركن اليهم لان الاستعداد جارٍ على ساق وقدم في بلادهم وقد افرغت انكلترا جهدها لدى اليونان والسرب في ان يلزما حيادة تامة وانها انفع لهما من الاشتراك بحرب مجهولة الحال وقد روت احدى الجرائد الاوربية ان بروسيا اظهرت لانكلترا عدم استحسانها لسياستها التي تشير على السرب بمجانبة الاشتراك بالحرب ويقال ايضاً ان انكلترا نددت بسياسة بروسيا الحسنة الى روسيا وذكرت بعض الرسائل التلغرافية ان الكونت اندراسي توجه بالرخصة الى المجروانة لا يعلم زمن عودته الى ويانة وهذا الخبر يحتاج الى التثبيت فان صح قلنا انه يثبت اطمئنان الخاطر من حدوث ارتباك جديد في السياسة الاوربية. وقد صرح بعض رجال السياسة في انكلترا ان زمن التوسط لم يأتِ بعد. وعلمنا من اخبار الاستانة ان الدولة العلية ترفض كل توسط يخل بشرف واستقلال ممالكها المحروسة وتشترط ايضاً اخلاء بلادها من الجنود الروسية وهذا يليق بشانها

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٤ الجاري

وصل جيش حضرة اسماعيل حقي باشا الى كاجسمان ليلحق بحضرة مختار باشا

صدرت الارادة السلطانية بتجنيد جميع المهاجرين من العشرين الى الثلاثين سنة حتى نهاية الحرب. جرت مناوشات صغيرة في الروملي

القائمة ٢٠٠ . ١٩٩٠

ومنها في ٢٦ منه. هاجم الروسيون حضرة الغازي مختار باشا في تجور فصدّوا وتقهقروا الى كرتوغان

اخبرت البصيرة ان شوكت باشا انتصر في اورخانية وان الدوق دولخنبرج ثُقل

القائمة ١٩٥

ومنها في ٢٧ منه. حضرة اسمعيل حقي باشا انضم الى حضرة الغازي مختار باشا

سيذهب حضرة محمد علي باشا يوم الاثنين الى الهرسك

فينا . شاع ان ابن القيصر علم اثناء كشفه عن حال العساكر ان الحرب في الشتاء غير ممكنة بسبب حالة الطرق القائمة ٣٧ . ١٩٤

تلغرافات

روتروهافاس بالاسكندرية

برلين في ١٨ الجاري . لقد رفض ملك بروسيا قبول استعفاء الكونت ايلمبورج وزير الداخلية ومنحه فرصة طويلة

باريز في ١٨ منه . اعلن احمد مختار باشا ان قسماً عثمانياً لم يزل متمكناً في مركز كاربوداغ وانه يستعد لاخذ الثار من الجيش الروسي متى انتظمت جيوشه ثانية

بعث شاه ايران بكتاب شهر فيه رغبته بتقريب العلاقات مع الدولة العلية

ترك العثمانيون الحصن الكبير الذي في كريفتزا عقيب اطلاق مدافع قوية

باريز في ١٨ منه . ان جيوش اسماعيل باشا تتهدد اريفان تمكن سليمان باشا من اجراء اكتشافاً في سكة بيالا

الثلج متواصل في شيبكا

قال الدايلينيوز ان الروس تصادف صعوبات عظيمة في النقل

لوندرا في ١٨ منه . ورد من احمد مختار باشا الى السرعسكرية تلغراف يتضمن الايضاحات عن المعركة الاخيرة وينسب انكساره الى ثلاثة اسباب

اولها اقتبال العدو نجدات قوية

ثانيها زيادة عدد الافواه النارية الموجهة ضد الجيش العثماني

ثالثها فقد القواد الاول الذين خسرتهم الجنود العثمانية في المواقع الاخيرة . ثم ينهي هذا الايضاح بقوله انه تاخر الى قارص مع قسم من قواته

لقد عدل عن نقل مركز الجيش الروسي العام الى سستوفا

لوندره في ١٩ منه . سليمان باشا يتقدم في اكتشافاته

المدافع في شيبكا تطلق بشدة

موسيو ماكاريوفتش وكيل سربيا السياسي بالاستانة اقتبل من موسيو ريستيش تلغرافاً يطلب منه ان يبلغ الحكومة العثمانية ان لا تعجل على سربيا بترك السلاح فان ذلك يدعو الى اختباطات عظيمة في الامارة

لوندرا في ٢٠ . بدا الروس في اطلاق نار قوية ببلافنا على المراكز العثمانية وطوبجية عثمان باشا تجاوب بكل نشاط

انعقد مجلس حربي تحت رياسة القيصر وقر الراي النهائي على ان الجيوش الروسية تصرف فصل الشتاء ببلغاريا

اعلنت الاخبار الاخيرة من اللوم ان سليمان باشا تمم كل الاستعدادات للهجوم عام على خطوط ولي عهد القيصر . وتحدث قريباً محاربات قاسية

اخبر من اسيا الوسطى ان اسماعيل باشا يجتهد في اخلاء مقاطعة اريفان والجنرال تركوكاسوف يتبعه

لوندرا في ٢٠ . كتب الى استاندارد ان الامير حسن باشا قد تهدد بانه ينسحب بالكلية مع الجيوش المصرية بسبب انتقاله من جيش اللوم الى وارنا

باريز في ٢٠ . ارسل من الاستانة تلغرافاً مورخ في هذا النهار مفاده ان الاعمال الحربية في بلغاريا متوقفة من الطرفين بسبب رداءة الجو والحضرة السلطانية قابلت اليوم موسيو لايارد ولم يعرف بعد موضوع هذه المقابلة

الجيوش الروسية احاطت بقسم من قارص وهي مستمرة على اطلاق النار على هذه المدينة التي امست مع ... الماصلات

احمد مختار باشا حالّ حالياً في مركز كبدارداربين قارص وسوكانلي داغ

وردمن ارضروم انه ينضم الى احمد مختار باشا نجدات عديدة

لقد اعلن القيصران جميع اعضاء العائلة الامبراطورية تبقى صحبة الجيش مشتركة معه بالاتعاب والمشاق التي سببها الحرب والشتاء واردف ذلك قائلاً اذا كان نجاح هذه الحرب المشتهرة يتوقف على قوات اكثر فالمملكة الروسية كلها تاخذ حينئذٍ السلاح عند اول اشارة

الاستانة في ٢٠ مساء . ارسل عثمان باشا تلغرافاً يتضمن ان الروس وجهوا في ١٩ الجاري هجوماً على ميمنة جيشه في بلافنا فصدوا وتحملوا خسائر جسيمة

لوندرا في ٢١ منه . ان مختار باشا متوجه مع بقية جيشه الى حماية ارضروم . امر الباب العالي بارسال نجدات عظيمة الى اسيا ولا تصل هذه الجيوش الجديدة الى هناك قبل مضي ١٥ يوماً

باريز في ٢٢ . ورد من بخارست تلغراف يثبت ان الجيوش الرومانية هجمت في يوم الجمعة الماضي على ميمنة عثمان باشا فصدت خاسرة ٥٠ قتيلاً و ٢٠٠ جريح . سليمان باشا حالّ في مراكز قوية جداً عند جوار راسغراد

جرت بعض مهاوشات في سكة باباكوي لكن اهميتها قليلة واطلاق النار في شيبكا مستمر

ارسل من البلاد المتحدة تلغراف يعلن ان موسم الحنطة في هذه السنة مقبل

لوندرا في ٢١ مساء . التلغراف الرسمي العثماني يكذب الخبر الحاوي الاعلام الروسي المستفاد منه ان راشد باشا ربما قد استامن عقيب معركة ١٥ الجاري ويثبت ان هذا القائد حال في مركز قوي جداً عند حصن طاب مع احمد مختار باشا بالقرب من الاداجاداغ

النجدات التي يقتبلها مختار باشا مؤلفة من ٣٠ الف رجل وقد صدر الامر بجمع جماهير عديدة من كل الرجال القادرين على حمل السلاح في المقاطعات الاربع وهي سيواس وديار بكر والموصل وبغداد

بطرسبرج في ٢١ . العسكر الاحتياطي للطبجية قد دعي الى السلاح

باريز في ٢٢ مساء . الحكومة العثمانية قد جمعت كل تلك القوات التي كانت باقية في الاستانة الى الان وبعثت بها الى طرابزون

الجيوش المتفرقة تجتمع قريباً تحت راية مختار باشا

ارسالية جديدة مرسلة الى بلافنا

لوندرا في ٢٢ . الخسائر التي تحملها الرومان في هجماتهم الثلاث على حصن كريفتزا تدلت ٩٠٠ رجل

الاخبار الاخيرة عن اسمعيل باشا لا تتجاوز ١٤ الجاري اذ كان وقتئذٍ يضرب متاخراً والجنرال تركوكاسوف يتبعه

باريز في ٢٢ . الجيوش العثمانية تستعد لحرب شتوية في بلغاريا . جيش الجنرال هيمان يتقدم نحو ارضروم

لوندره في ٢٢ منه . تلغرافات بلافنا تتضمن الايضاحات عن هجوم الرومان ضد حصن كريفتزا الثاني ومفادها ان المهاجمين استولوا اولاً على الخنادق التي امام هذا الحصن ثم اخذوا بالهجوم على الحواجز الاولى والثانية المحيطة به لكنهم انجبروا اخيراً على التاخر امام المدافعين الذين هم اكثر منهم عدداً

مركز الجيش الروسي العام باسيا ترتب في قاريتكوي على بعد ٥ اكيلومتر من شرقي قارص

رجع الجو في بلغاريا الى الصحو وسليمان باشا اخلى قاضي كوى وتاخر الى راسغراد بسبب الصعوبة التي تصادفها الجيوش من الحصول على الحطب والماء ثم لكي يحمي روسجق ويحافظ على اتصالات السكة الحديدية

جيش الجنرال زيمرمان يتهدد قلعة سلستريا والقوزاق الذين تحت قيادته اغتنموا رتلاً مركباً من مئة عربة

لوندرا في ٢٣ منه . ان معظم جيش سليمان باشا رجع الى راسغراد وقد ذهب السردار الاكرم بنفسه الى رسجق ليتفقد هذه القلعة

ومنها في ٢٤ منه . اطلق راوف باشا نيراناً قوية على المراكز الروسية في شعاب شيبكا فاجابته بطاريات العدو بكل قوة .

قد تحسن الجو في بلغاريا ونشفت السكك وصار الاجتياز عليها سهلاً

طليعة سليمان باشا اجرت اكتشافاً في طول نهر اللوم فصادفت طلائع الروس وجرت بعض مناوشات في جوار قاضي كوي

لم يحدث امر جديد في بلافنا لكن الاولاد والجرحى والنسا نقلت الى صوفيا واتصالات عثمان باشا مع هذا المركز محفوظة جداً وقد اقيمت فيها حصون جديدة واحيطت بخنادق في جميع المراكز القوية ويقولون ان حالة الجيوش التي عند عثمان باشا عظيمة جداً

لوندرا في ٢٥ منه . لقد رفضت حامية قارص التسليم فاخذ الروس بالاستعدادات للاستيلاء على القلعة بالهجوم وبناء عليه اجروا هجوماً قوياً على حصن طهماز الواقع في الشمال الشرقي من القلعة لكنهم انصدوا

وصلت جيوش روسية الى دوكانلي الواقعة على مسافة ٢٣ ك م من الجنوب الغربي من قارص على سكة ارضروم واسماعيل باشا كان في ٢٢ الجاري في زيدكان وكاد ينضم باحمد مختار باشا الحال في زوين . اما الجنرال تركوكاسوف الذي يتبع اسماعيل باشا فكان اذ ذاك في الي

توجهت الجيوش العثمانية التي كانت مخيمة في التخوم السربية الى الهرسك لاجل ضرب الجبليين

باريز في ٢٥ . وجه الروس هجوماً عنيفاً عند حصن طهماز فانصدوا . اسمعيل باشا مع جيشه وصل الى زيدكان ويتابع المسير دون اهمال للانضمام الى احمد مختار باشا الحال حالياً في زوين حيث ليس هناك خطر والجنرال ترغوكاسوف يتبعه لكن بينهما مسافة بعيدة . نيران طوبجية الروس امام قارص شديدة جداً وهي تسبب اتلافات عظيمة

اخبار سياسية

كتب في الليفانت هرالد . قدم اللورد سالسبوري وزير الهند الانكليزي خطاباً في برادفورد قال فيه ان هذه الحرب الحالية قد بددت كل المخاوف من جهة قوة روسيا الهجومية فالحرب الان هي بين شعوب وليست بين ملوك اما الحكومة الانكليزية فستبذل غاية الجهد لانهاء هذه الحرب ولكن من المرجح انها لا تنتهي الا بعد ان تفوز احدى الفيئتين بنصرة قاطعة وتضعف خصيمتها ثم ختم الخطاب بقوله ان انكلترا تحب ان تحافظ على الحيادة مع تقديم النصائح السلمية عند اللزوم

لم تكن الدولة العلية لتكتفي بما نالته من الانتصار فانها ولئن كانت عساكرها المظفرة صدت الاعداء في بلافنا قد اومأت الى حضرة شوكت باشا بان يحصن اورخانية حتى اذا هاجمت قوات العدو ثانية بلافنا واضطر حضرة الغازي عثمان باشا الى الخروج منها مع جيوشه يتحصن في اورخانية ولهذا قد زادت عساكرها فيها لكي تحافظ ايضاً على طريق صوفيا اذ لا طريق غيرها مفتوحة للعساكر العثمانية يتوصلون بها الى الجهة الجنوبية اذا اخلوا بلافنا واورخانية

ورد في الستاندرد من اورخانية بتاريخ ١٠ الجاري . ان جيش شوكت باشا قد التحم بجيش عثمان باشا في رادومرجه وان الجيشين قد نزلا مواقع كثيرة مهمة بدون قتال .

نشرت جريدة التيمس رسالة وردت اليها من شيبكا بتاريخ ١٠ الجاري. وهي ان الجيش الروسي قد بات باسوإ حال لقلة الزاد وشدة البرد والانواء

اراء سياسية

ذكرت جريدة بتي مرسيليه نقلاً عن لانوفل بريس ليبر المطبوعة في فينا القطعة الاتية وفيها ما يرفع الغطاء عن رغائب قوم

قالت اذا ظفر العثمانيون بالروس انعتق العثمانيون والشعوب الروسية معاً ولم نعنِ ان في قهر الروس سلام اوربا وعتق الشعوب الروسية من نير دولتها بل نعني ذل روسيا وضعفها الى نحو خمسين سنة لان في ذلك ما يكفل اولاً راحة النمسا التي اذا فاز الروس خشيت على تخومها لتلاحم في البلقان ولاقامة ممالك مستقلة من الصقالبة تحت حماية روسيا ثانياً راحة المانيا لانه اذا فاز العثمانيون تتقاعد بقية الدول عن الرغبة بمحاباة روسيا ففي انكسار الروسيين خير للعالم اجمع لان به اطفاء رغائب الصقالبة وانفراد الفرنساويين الذين ما زالوا يتوقون الى الحرب بمساعدة روسيا

فقالت البتي مرسيليه ردّاً على ذلك. هل تقدر الجريدة المذكورة تفيدنا هل يطمع الفرنساويون الان بالتقرب لمن حاز نصرًا ويعدون ذلك افتخارًا كلا فان فرنسا مشتغلة بتدبير امورها فلا تلتفت الى عقد صلات جديدة

الصلح

نشرت جريدة التان بتاريخ ١١ الجاري ما ياتي. ان في كلام وزير مالية انكلترا ما ينبيء عن الامال بالصلح فقد قال في خطاب تلاهُ على اعضاء مجلس التجارة. ان التجارة تصطلح احوالها باجراء الصلح في المشرق واني اومل لها اصلاحاً قريباً لامكانية عقد السلم بعد مدة قليلة ومما يحملنا على الركون لذلك هو ان حرب المشرق قد خالفت ظنون العالم وكذبت من يدعي النبوة في الامور السياسية وكلما لاح لنا الصلح بعيدًا نراه قد بدا لنا قريباً فانهُ وان قال قوم ان الحرب لا تنتهي الاّ بوقعة هائلة يقهر بها احد المتحاربين عدوهُ فالاحوال تخالف الظن وتكذب تخمينات اهل الخبرة وقد ظهر لنا من قول الوزير المشار اليه ان عنده دلائل بتقرب السلم وان كان لم يذكرها

قالت الجريدة الروسية. ان الجرائد العثمانية والراي العام في الممالك العثمانية والدولة العثمانية نفسها قد عزمت على اطالة مدة الحرب وانها لا تختار امر السلم ما لم تخرج الروس من اراضيها فاذا كان ذلك فلا سلم ما لم تتغلب احدى النيتين على الاخرى

البلغار

قالت جريدة التان نقلاً عن مكاتبها في المعسكر العثماني ان خطوطاً اقام فيها الروس قد اوى فيها نيف ومائة الف من البلغار بنسائهم واطفالهم لمزيد ثقتهم بنجاح الجيوش الروسية ولما قوي العثمانيون على الروس وقهروهم وهجر البلغاريون في تلك الجهة اوطانهم فتبوأ ها المسلمون امسى اولئك البلغاريون في اسوإ الاحوال اذ قد خسروا اموالهم وخيولهم وبقرهم وسائر مواشيهم مع غلال اراضيهم من الذرة والحنطة والعنب وهم الآن يقاسون شدة حرّ النهار وبرد الليل لان الحر قد توصل الى درجة ٣٠ نهارًا والبرد الى الصفر ليلاً اما البلغاريون الذين لبثوا بطاعة الدولة العلية فانهم بقوا في اثناء الحرب على ما كانوا قبلاً من الطمانينة وقد اووا منازلهم وتمتعوا بغلال اراضيهم وان قوماً من الاهلين في الروملي قد حذوا حذو البلغاريين بجانب الطونة وسرّوا بقدوم الروس على الاراضي العثمانية فحاكوهم تعاسةً وساءت منهم الاحوال فرثى قناصل الدول الاجنبية لمصابهم وسعوا باكتتاب لاسعافهم

المجر

قالت جريدة بتي مرسيليه

كثيرًا ما لهجت الصحف في عداوة المجر للروس ومع انهم من شعوب النمسا قد تظاهروا ضد دولة هي حليفة دولتهم النمساوية والاصح ان بغض المجر للروس قد تمكن في فوادهم مذ سنة ١٨٤٨ وامسى الروس منذ ثلاثين سنة الى الان موضوع هذا البغض الشديد فان الامبراطور نيقولا قيصر الروس قد انجد دولة النمسا بعساكره بعد ان كاد المجريون يقهرونها ويستقلون بانفسهم فانجبر اذ ذاك قائدهم كلابكا على التسليم لما راى رجالهُ قد ذهبوا فريسة الوغى ولذا عندما بلغهم انتصار حضرة عثمان باشا على الروس زينوا منازلهم ومثلوا عليها بلافتا فحنق الروس من ذلك جداً ولم يبالِ المجريون بحنقهم اذ قد استقر في فوادهم ما للروس عليهم من الاعتداء وما للعثمانيين من الايادي البيضاء. وهذا هو سبب حب المجريين للعثمانيين وقد علم المجريون ان نير الروس يعسر محملهُ فتفضلوا العثمانيين عليهم وعلى ما نرى ان اهل بولونيا قد ذهبوا مذهب المجريين في ذلك

قالت وقد عمد قوم من البولونيين والمجريين الى قطع مواصلات الروس برومانيا وتلك مكيدة لا يخفى شرها فادرك ارباب الامور ذلك وبادروا الى استئصال هذه الدسائس بالقبض على من وقعت عليهم الشبهة بعد ما جرت مقاتلة بين الشرط الرومانية واصحاب الدسيسة

معركة حصن سان نيقولا

نشرت جريدة بتي مرسيليه تفصيل مهاجمة العساكر العثمانية حصن سان نيقولا فرغبنا في نشرها. ان جبل حصن سان نيقولا في بلغاريا هو صومعة تشرف على مضيق شيبكا وترتفع جنوباً من ١٥٠ الى ٢٠٠ قدم اما في الجهة الجنوبية الشرقية والجهة الجنوبية الغربية فهي دون ذلك ارتفاعاً وعلى كل فهي حصن طبيعي جعلهُ الروس قلعة منيعة فبنوا فوقهُ الاستحكامات ونصبوا بطاريات المدافع

ولما كان هذا المركز مفتاحاً لمضيق شيبكا قصد سليمان باشا الهجوم عليهِ املاً في تبوئهِ فاطلق عليهِ المدافع اربعة ايام متوالية وفي يوم ١٦ ايلول مساء اوما الى جنوده بالهجوم وقد تالفوا من متطوعة عددهم ٣٥٠٠ لا غير ومن جملتهم نحو ٥٠ نفرًا من الباشبزق والجركس

فقسم سليمان باشا رجالهُ الى ثلاثة اقسام وامرهم انهُ متى ذهب من الليل ثلثاهُ يتسلقون حصن سان نيقولا من جهاتهِ الثلاث مختفين عن نظر حماتها وكان على الفرقة الاولى ان تتجه الى الجهة الجنوبية الشرقية وتتسلق الحصن بين بطارية الروس وقمة الجهة الجنوبية الشرقية وعلى الثانية ان تصعد الى قمة الجهة الجنوبية الغربية وعلى الثالثة ان تبلغ قمة الحصن عن بعد منها من محل يمكنها من ذلك في حافة الحصن وابقى لديهِ اربعة طوابير احتياطية يسد بها ما يكون من خلل الفرق المهاجمة

وفي الوقت المعين توجهت تلك الفرق الى الجهات المذكورة وكان القمر اذ ذاك قد غاب فلا يهتدى الى حصن سان نيقولا الاّ بضوء النجوم ولما وصلت الفرقة الاولى الى اسفل الحصن في منتصف الطريق نظرها الروس من مراكزهم وقابلوها بالنيران الشديدة

فلم تقف تلك الابطال عن سيرها وقد نزل عليها الرصاص كالمطر لان العساكر العثمانية قد تمرنت على حرب الجبال في البشناق والسرب والجبل الاسود وعرفت كيف تدوس الاراضي وتتسلق الاعالي بخفة وثبات تذهلان العقول ففي بادي الامر لم تقابل تلك الفرقة نيران العدو بمثلها بل قفزت من صخرة الى صخرة او زحفت على بطنها بين الصخور لتبلغ مناها من الصعود الى قمة الاكمة

فهرول الروس الى ملاقاتهم واشتبك الفريقان وكانت العساكر العثمانية تمكن يديها ورجليها من الصخور والروس يضربونها بالسيوف والسنكات وقنادق البواريد حتى تدهور كثير منها من تلك الاعالي لكن الجند العثماني لا يهاب الموت وقد اصر على القتال اصرارًا لا مثيل لهُ

وكان متى تمكن احدهم في مكان صعد رفقاؤهُ على اكتافهِ وعلى ذلك وصلوا قبالة اعدائهم وعندها هجم كل من الفريقين على الاخر فتضاربا وتقابضا وكثير من العساكر العثمانية كان لدى هبوط الواحد منهم من اعلى الصخرة يقبض على عدوهِ ويضمهُ الى صدره ويتدهوران معاً الى اسفل

وفيما كان اولئك المهاجمون يكافحون كل الكفاح وكادت تضيق بهم الاحوال فيكرّون الى وراء سمعوا اصوات التكبير من اعلى الجهة الجنوبية الغربية وصوت البارود يملأ الافاق فاندهش الروس وحولوا انظارهم الى هذا الامر الجديد فتمكنت اذ ذاك الفرقة الاولى العثمانية من اعلى الحصن في الجهة الجنوبية الشرقية

فان الفرقة الثانية العثمانية التي كان اوعز اليها ان تتسلق من الجهة الجنوبية الغربية قد صعدت الى اعلاها ولم يبصرها الروسيون ولا خطر ببالهم ان يحافظوا عليها لتاكدهم مَنَعتها وان لا طاقة للعدو على الدنو منها

ولما كان الحال على هذا المنوال من كفاح وقتال لاحت الشمس في افاق المشرق وخضبت باشعة انوارها اعالي البلقان التي كانت المنايا البستها ثوباً ارجوانياً لما قتل فيها من اهل الكفاح فلاحت من الجنود العثمانية الثابتة الى ما حولهم فرأوا فرقتين قد بلغتا المنى والثالثة كادت تبلغهُ لو لم يسبق الروس بنظرهم اليها ويطلقوا عليها الرصاص لكنها لم تعبأ بهم ولا برصاصهم بل اصرّت على الاقدام حتى نالت الامال

اما الروس فلم يألوا جهدًا بل دافعوا عن مراكزهم كل الدفاع وقد وثبوا على العثمانيين ثلثاً فصدوا وكانت جثث القتلى قد ملأت الوادي ولم تلبث الفرق العثمانية الثلاث ان صعدت الى اعلى الجبل ورجح نجاحها في الاذهان لكن الروس عمدوا حينئذٍ الى مدافعهم التي كانوا قد اهملوها اثناء الليل واستعانوا بها على مهاجميهم

وعندها تاملت الجنود العثمانية حالتها ونيران الحماسة تتوقد في احشائها فرات ان لا ضابط من ضباطها بينها ولربما كان الضباط قد قتّلوا في ظلام الليل ورات من الجهة الواحدة ان لا قائد يقودها ولا نجدة تنجدها ومن الجهة الاخرى ان عدوها يزيد عنها عشرة اضعاف فقطعت الرجاء من الانتصار وعولت على العود الى مراكزها وقد جاهدت هذه ثلاثة الالاف وخمسمائة النفر من الجنود العثمانية جهادًا لا يخطر في بال غير انهُ قد عرى من النتيجة المامولة وبعد ان كافحوا ست ساعات اشد كفاح كفوا عن القتال وتركوا ذلك الموقع وفي الساعة الرابعة من انتصاف النهار رجع حصن سان نيقولا الى حوزة الروس وباتوا بدون منازع ينازعهم فيهِ

وانها بالحقيقة لواقعة تخلد في بطون الاوراق اذ لم يسمع بمثلها في اشد الوقائع الحربية

قال راويها وان سالتني لِمَ لم يفز العثمانيون نصرًا في وقائع يمتازون بها كفاحاً قلت ما ذاك الاّ لعدم همة بعض قوادهم فان الجنود العثمانية قادرة ان تفتح المسكونة وحدها حينما تكون قوادها من القواد المجربين

قال ومما يؤيد هذا القول هو انهُ بين الجرحى الذين جرحوا في تلك الواقعة الجليلة لم يرَ ضابط واحد من ضباطهم

حوادث شتى

قال في رسالة برقية من برلين بتاريخ ٩ الجاري. ان الشرط الروسية قد اكتشفوا على مكيدة جديدة وقد اشترك بها قواد الجيوش ولهذا ألقي القبض على كثيرين في موسكو وغيرها

ورد في بتي مرسيليه. ان في احدى الوقائع التي جرت بجهة قره لوم امتاز مامور من فتيان الروس ببسالة عجيبة فترك قومه ثلاث مرار وهو يكافح في الميدان ولم يخشَ مرائر الموت فاصابته اخيرًا رصاصة في صدره فتجندل قتيلاً على الارض

وكان مامورو العساكر العثمانية قد رقبوا منه ما ذكر ولما تمكنوا من مواقع العدو امروا بالبحث عن جثته فوجدوها واذ تحققوها عرفوا انها فتاة بديعة الجمال فدفنوها ونصبوا فوق قبرها صليبًا وكانت المرة الاولى التي نصب فيها صليب على قبر احد اعدائهم

مالية الدولة العلية وروسيا

نشرت جريدة السيمافور بمرسيليا رسالة مالية مورخة من باريز في ٢٣ ايلول وها نحن نلخص تعريبها. لقد شاهدت اوربا منذهلة اهتمامًا كلي الحجبة صادرًا عن امة قد تركت لروسيا الحكم في امرها ونعني بذلك الدولة العثمانية التي اذعنت الى الحرب وهي في اسوأ حال مالي وابتعد عنها حلفاوها الاصليون فتغلبت على المصاعب جميعًا وجعلت اوربا تقف مندهشة امامها فاصبح لها رجحان في ميزان العالم اذا حصل تحالف في اوربا يومًا ما فانها كسبت ما خسرته روسيا من النفوذ والسطوة ولذلك صارت مسئلة الديون العثمانية بينة التسوية ولا ينكر انه مطلوب من الدولة العلية القيام بتعهداتها المالية اذا رغبت في تبوئ مكانها بين الدول العظمية وهذا الامر يسهل عليها اجراؤه ولم تزل اسعار قراطيس ماليتها على ما كانت عليه ايام توقيف الدفع واشهار الحرب فيسهل اذًا اجراء تسوية مرغوب فيها في حال هي احسن الحالات وهذا يظهر لنا السبب الذي جعل القراطيس العثمانية تثبت ولا تهبط في السنة الغابرة نظير قراطيس سائر الدول

وتكلمت الجريدة المذكورة في مالية روسيا فقالت ما تعريبه فليطمئن بالاً اصحاب القراطيس الروسية فالحرب لا تمس قط ثقة هذه الدولة المالية وقد اشارت الى ذلك جريدة ميساجيه دو باريز قائلةً ان ميزانية سنة ١٨٧٠ كانت موازنة الدخل والخرج وانه في السنين التالية اخذ الدخل بالازدياد وما ذلك الا نتيجة تدابير من قبل التوفير السياسي اتخذت اخيرًا وهي ذات فاعلية ثابتة. ثم بحثت عن مقدار مصاريف الحرب الحالية وتاثيرها في موازنة الدولة وقد خمنت مصاريف الحرب التي نفذت منذ خمسة اشهر الى الان بمائتين وواحد وثلثين مليونًا من الريالات وهكذا يكون مصروف كل شهر خمسين مليونًا من الريال واذا دامت الحرب عشرة اشهر تصرف روسيا نحو خمسمائة مليون ومجموع كلها يكون ٣٠٠ مليون ريال او نحو ثلاث مليارات من الفرنكات واكثر الناس غلوًّا في تقديرهم لا يتجاوزون هذا المبلغ فاذا استدانت روسيا مبلغ ثمانمائة مليون ريال بفائض ستة او سبعة بالمائة سنويًا يزاد مبلغ جديد من ٥٠ الى ٦٠ مليونًا من الريال على موازنتها السنوية على ان ذلك وان ثقل على مالية روسيا فلا يسقطها ولا يقلها اعتبارًا ولا يوثر شيئًا في موازنتها التي بلغ دخلها العادي المقرر ٦٠٠ مليونًا من الريال على ان زيادة المصرف هذه الناشئة عن الحرب ستدفع من زيادة الموازنات السنوية الاخيرة التي تبلغ ٤٠ مليونًا من الريال في كل سنة وستجد روسيا سهولة في ايجاد وسائط كلية لسد ما يقع من النقص وذلك بزيادة بعض المكوس والرسوم. وخلاصة الحال ان دين روسيا كان قبل الحرب خمسة مليارات و١٢٣ مليونًا من الفرنك عليها فائض ٢٧٣ مليونا من الفرنكات فاذا زيد دينها ثلاثة مليارات بلغ ثمانية مليارات ونصف مليار من الفرنكات فائضها ستمائة مليون فرنك ولا شيء هناك يوجب القلق في دفع هذا المبلغ خصوصًا وقد بلغت موازنتها مليارين ومائتي مليون فرنك في السنة

وقالت جريدة التيمس ان مصارف الحرب ونقص الاموال الاميرية وهبوط القائمة تجعل المتامل يخشى مستقبلاً تعيسًا لروسيا ولكن بذلك عظيم مبالغة ونعترف ان هذه الدولة ستتحمل عواقب هذه الحرب مدة عدة سنوات بيد ان بها قوة نامية عظيمة افصحت لنا عنها السنون العشرون الماضية وقد حدث بها اشياء عظيمة ويصح ان يقال ان تحرير الارقاء وانشاء الخطوط الحديدية الكبيرة احدثا تغييرًا كثير الاهمية في حال توفيرها ومن المعلوم ان ازمنة الانتقال من حال الى اخرى صعبة في روسيا وفي سائر الدول ايضًا ونرى ان حال مالية روسيا تحسنت في السنين العشرين المذكورة وموازنة سنة ١٨٧٥ زاد دخلها ٤٠ مليونًا من الريال على خرجها

قوات الدول البحرية

(تابع ما قبله)

انكلترا سفينتها الانفلكسيبل وهي من السفن المدرعة محمولها ١١٫١٦٥ طونولاتة وفيها ٤ مدافع كبيرة وغلظ لوح تدريعها من ٣٠ الى ٥٠ و٦١ سنتيمتر وقوة الاتها البخارية ٨٠٠٠ راس خيل ثم تمرير وهي مدرعة ومحمولها ٨٤١٢ طونولاتة ومدافعها ٨ وغلظ لوح تدريعها من ٢٠ الى ٢٥ و٢٨ سنتيمتر ثم نلسون ونورثمبطون وهما من الابريق المدرعة ومحمولها ٧٣٢٣ طونولاتة ومدافعها ١٢ وغلظ لوح تدريعها ٢٢ سنتيمتر وقوتها ٦٠٠٠ راس خيل وسرعتها ١٤ عقدة ثم نورماندين وهي ابريق مدرع محمولة ١٨٦٤ طونولاتة ومدافعة ١٢ وقوتة ٢٠١٠ راس من الخيل ثم نوركواز وهي من الابريق محمولها ١٨٦٤ طونولاتة ومدافعها ١٤ وقوتها ٢٥٠٠ راس خيل ثم امرلود وهي ابريق محمولة ١٨٦٤ طونولاتة ومدافعة ١٢ وقوتة ٢١٠٠ راس خيل ثم بلدسوار وهي من الابريق محمولها ١٢٢٤ طونولاتة ومدافعها ٦ وقوتها ٩٠٠ راس خيل وسرعتها ١٠ عقد ثم لوسيري محمولها ١٢٢٤ طونولاتة ومدافعها ٦ وقوتها ٩٠٠ راس خيل ثم باكانت من الابريق محمولها ٣٩٢٢ طونولاتة ومدافعها ١٦ وقوتها ٧٠٠ راس خيل ثم غرينون وهي من الابريق محمولها ٧٧٤ طونولاتة ومدافعها ٣ وقوتها ٧٥٠ راس خيل

المانيا سفينتها لا ويسب وهي من المدرعات محمولها ٧٠٠٠ طونولاتة ومدافعها ١ وغلظ لوح تدريعها ٣٠ سنتيمترًا وقوة الاتها ٧٠٠٠ راس من الخيل وسرعتها ٩ عقد ثم لبسيك وسيدان وهما من الابريق تحمول كل منهما ٤٠٠٠ طونولاتة ومدافعها ١٤ وقوتها ٤٨٠٠ راس خيل وسرعتها ١٥ عقدة ثم هوهانزلرن وهي سفينة امبراطورية محمولها ١٨٠٠ طونولاتة وقوتها ٣٠٠٠ راس خيل وسرعتها ١٦ عقدة

التابع للتابع

مراسلات الجهات

الشام في ١٤ شوال سنة ١٢٩٤ (بحروفها)

انني بلسان الافتخار اعلن مسرورية الجنس العربي الشريف من تقليد حضرة صاحب السمو الامير محمد شبل ذي القدر الخطير مولانا وسيدنا سيادة الامير عبد القادر الحسني الجزائري بالنيشان ذي الشان المعروف بتاج الثمين من الطبقة الثالثة مع رتبة كاندر (امير الاي) المرسل ذلك هدية له من لدن جلالة ملك هولاندا المعظم تنويهًا بقدره العظيم ومقابلة لهدية تاليفه المتكبر المسمى عقد الاجياد في الصافنات الجياد وكان وصوله للشام مع البراءة الملوكية وبمحبة السفارة برفقة معتمد من طرف قونصلاتوجنرالية الدولة المشار اليها في بيروت يوم الخميس في ١١ شوال وهنا صار تسليمه بحضور سيادة والده بمشاهدة جناب فيشي قونسلوس الشام بالصورة الرسمية وبهذا النيشان بلغ عدد علامات الافتخار الموجودة عند سيادته من الدول المعظمة تسعة كما ان هذه الرتبة ايضًا أُعطيت له من طرف ملك ايطاليا المعظم وبالحقيقة فان هذا الذات نظرًا لتجمله بشريف الصفات جدير بكل امتياز فنطلب من الباري تعالى بقاء شريف وجود والده ووجوده مع حضرات اخوته الكرام امراء العصر وكبراء الدهر والرجاء التكرم بدرج هذه الاسطر في احد اعداد جريدتكم الغراء ولكم الفضل

مصطفى مالكي

اننا بلسان حالنا نقدم جزيل التهنئة لسعادة الامير الموما اليه ونتمنى له ولسيادة والده المفضال طول البقاء

اخبار محلية

قد حضر الى ميناءنا يوم السبت الكورفت الالماني المسمى البتروس بعهدة القبطان مسنيش وفيه ١٠٠ من الملاحين وهو آت من مالطة وقد مر بحيفا

افادنا مكاتبنا في بعلبك بتاريخ ٢٥ الجاري ان الامطار هطلت بغزارة ولم تزل متواصلة مدة ثمانية ايام والسيول اندفقت واضرت في اول الامر بجملة بيوت فتلف اكثر اثاثها والمؤونة الموجودة فيها وتواصل الماء في تلك البيوت الى ارتفاع ثلثة اذرع تقريبًا وقد بذل سعادة قائمقامها وحضرة رئيس بلديتها الجهد في تقليل الاضرار وقيل ان هذا السيل لم يرَ له نظير في السنين الماضية

قد ورد الى بيروت بالبابور الفرنساوي المسمى سكاماندر يوم الخميس الماضي من مرسيليا والاستانة وبقية الاساكل ٧٣٣ طردًا من البضاعة المختلفة الاجناس وبسبب النوء لم يتفرغ منها في ميناءنا سوى ٣٨٢ طردًا والباقي سيرجعه البابور الى بورت سعيد فابور غد وورد ايضًا ٤٢ صرة قيمتها ١٨٣٫٣٥١ فرنكًا وصدر منها ٣٨ صرة قيمتها ١٩٢٫٥٦٢ فرنكًا وقطعت بوالس من محل الوكالة لستمائة واربعين طردًا لم تشحن كلها بسبب النوء وكان في البابور المذكور اربعمائة نفس من الحجاج متوجهين الى بورت سعيد لكي يتوجهوا منها الى جدة ومن هناك يسيرون بالسلامة الى مكة المكرمة

المالية والتجارة

اسعار القراطيس المالية لم تزل على حالها

اسعار المانيفاتورا. خام مكلور سعر ٦ و ١٠ غزل مكلور سعر ٦٥ نقدًا. خام مجيدي اتاج سعر ٢٠٤ خام مجيدي فرنيني سعر ٢٠٢ خام ط ٢٨ وزن ٦ سعر ٣٢ وزن ٧ سعر ٣٦ وزن ٨ سعر ٤٢ وزن ٩ سعر ٥٤ وزن ١٠ سعر ٦٣. غزل مجفر فرنيني نمره ١٢ و١٤ سعر ٦٥ ونمره ١٦ و٢٤ سعر ٧٠ ونمره ٣٠ و٣٢ سعر ٨٠ غزل ثاني باب نمره ١٢ و١٤ سعر ٥١ غزل ملون وارد فرنيني اصفر اخضر طرابي نمره ٣٠ سعر ٨٣ خام ط ٣٦ وزن ٩ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ فرنيني سعر ٦٩ الليره خام ط ٣٦ ثاني باب وزن ٩ سعر ٤٧ وزن ١٠ سعر ٥٤ وزن ١١ سعر ٦٠ خام مكيسك وزن ٦ سعر ٤٢ وزن ٧ سعر ٥١ وزن ٨ سعر ٥٧ وكل اسعار هذه الاصناف نقدًا

اسعار الغلال تحسنت بزيادة غرش في الكيلة والوارد قليل. ولا يوجد في الميناء اكثر من ٣ الف كيلة والمقطوعية جيدة

المطبعة الادبية   خليل سركيس

عدد ٥ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ٢٠ و ١ تشرين الثاني سنة ١٨٧٧ — موافق ٢٥ شوال سنة ١٢٩٤

بيروت الخميس في ١ تشرين الثاني

تلغرافات

روتر وهافاس بالاسكندرية

لوندرا في ٢٥ الماضي . حضرة مختار باشا الغازي بعد ان تحصن في مواقع جديدة بزوين صرف همته بحفر خنادق وبناء استحكامات تقيه من هجوم العدو. قد وصلت اليه النجدات الاولى في مضيق شيبكا تمكن حضرة راوف باشا من اخماد نيران المدافع الروسية التي كانوا قد اقاموها في مواقع جديدة

ومنها في ٢٦ منه . لاشي يستحق الذكر عن احوال بلغاريا وما ابداه سليمان باشا حديثًا من الحركة الحربية قد عده مكاتبو الصحف نجاحًا عظيمًا لان جيش السردار الاكرم المشار اليه بتحوله عن الجهة التي كان متجهًا اليها قد تمكن من مقاومة هجمات ولي عهد القيصر وهجمات الجنرال زيمرمان معًا فان الجنرال المذكور كان في مواقعه القديمة يسطو على ساقة الجيش العثماني

قد انقطع الان في اسيا وصول المؤنة والذخائر عن العساكر الروسية ولذا تعذر على الجنرال ترغوكاسوف تعقب اسماعيل باشا

ومنها في ٢٦ منه . اعلنت رسالة روسية رسمية انه في ٢٤ الجاري اتقدت نيران الوغى بجانب دبلنك على طريق صوفيا بين العساكر العثمانية والعساكر الروسية واشتد القتال بينهم عشر ساعات متوالية ففتح الروس واستولوا على دبلنك بعد ان خسروا خسائر عظيمة وشرع الجنرال كوركو ببناء استحكامات حول مواقعه الجديدة

لوندرا في ٢٦ منه ، ورد من حضرة مختار باشا الغازي الى السرعسكرية رسالة برقية ذكر فيها انه في ٢٢ الماضي هجم على الروس في جوار يزنكوي وهي قرية صغيرة بجانب زوين فكسرهم ولكن لم ترد التفاصيل بعد

وذكرت رسالة برقية وردت من سليمان باشا ان الروس قد ضربوا استحكامات روسجق الاولى وكانت نيرانهم شديدة فسقطت قنابلهم في المدينة غير انهم انكسروا اخيرًا واجبروا على العود الى مراكزهم في برغوس

وفي تلك الاثناء ضرب الروس ميمنة العساكر العثمانية في قاضي كوي ثم ميسرتها فنجحوا بعض النجاح الا انهم انكسروا اخيرًا واجبروا على الرجوع الى الوراء وقد تركوا في ميادين القتال ثلاثمائة من رجالهم

اجرى الروس حركة على اسكي جمعه :

تلغرافات حديثة الاخبار

الاستانة في ٢٩ الماضي

ان الجرائد التركية تكذب ما شاع عن انكسار شوكت باشا في اورخانية وتوكد ان شوكت باشا وصل الى راتومرجه بدون ممانعة مع الذخائر

حضرة اسماعيل حقي باشا وحضرة مختار باشا اتصلا في كوبري كوي قرب ارضروم

محمد غازي باشا وموسى باشا جريحان . حاجي راشد باشا وصل الى اوردي مختار باشا وقد اخترق الصفوف الروسية

القونصوليد ١١

القائمة ١٩٢٠٣٠

اخبار سياسية

اخبار الليفانت هرالد الاخيرة

ذكر الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتب التيمس المقيم في بخارست قال . ان ما يجرى من الوقائع الحربية منذ الان الى شهرين يكذب تخمينات قوم قالوا ان مثل هذه الوقائع لم يعد لها محل في هذه السنة والحال ان الفرسان الروسية تبذل الهمة لمهاجمة عساكر عثمان باشا وان الحرب في تلك المراكز قائمة على قدم وساق وظهر فيها مزيد الحذق بالحركات الحربية ووفور الهمة في اجرائها وقد بلغنا من اخص الذين يباشرون نقل المهمات والذخائر الروسية بين بخارست وسيستوفا ان الطحين عندهم وافر ومخازن المؤنة في بخارست ملآنة فلن تحتاج عساكرهم في بلغاريا زادًا لوفور الطحين في حواصلها ولو تعسر قليلاً عمل البقسماط وان قطعان الغنم والبقر وكل ما يصلح للذبح كثيرة وتغني العساكر عن الزاد اذا احتاجت اليه

وقال نقلاً عن مكاتب المورنن بوست في بطرسبرج ان فرسان الحرس الروسي الواردة الى الطونة تشكو من عدم صلاحية خيولها للحرب لمزيد ضنكها في الطريق ولذا اقتضى مشترى خيول جديدة باثمان عالية وامر ناظر الحرب بارسال طوابير جديدة سدًا لما جرى من الخلل في الوقائع الماضية وصارت المباشرة بتعليم ٢٥ طابورًا جديدًا ترسل حالاً الى ساحة القتال وكذا الهمة جارية في الترسخانات الروسية تجهيزًا لمقتضيات الحرب الشتوية وقد جاءت ارتال السكك الحديدية بلوازم معدة من الحديد لبناء جسر ثابت على الطونة عند سستوفا

ان معسكر الروس العام ما زال في غورني ستودن ولم ينتقل الى سستوفا على ما رواه البعض

وذكر عن الجرائد التركية ان محمد علي باشا يتوجه قريبًا الى مسطار ليقبض على زمام ادارة العساكر في الهرسك وانه قد حظي في ٢٢ الماضي بالمثول لدى عظمة مولانا وفاوضه مليًا

وقال قد نشرت الجرائد الرومية بالاستانة وصية السعيد الذكر كيرللس بطريرك القدس الشريف سابقًا وكان الناس قد ظنوا ان حبوة المتوفي على غنى وافر فلم يترك نقودًا ولا اشياء ثمينة والما انحصر ما قد خلفه ببعض صلبان وذخائر كان قد اهداه اياها بعض الملوك

وقال نقلاً عن المورنين ادفرتيسر ما مآله . ان محمد علي باشا قائد العساكر العثمانية في الجبل الاسود قد امر حافظ باشا قائد العساكر في نوفي بازار ان يذهب حالاً بثلثين طابورًا و٤ بطاريات سائرًا بطريق نيش وصوفيا لنجدة عثمان باشا في بلافنا وقد صار جمع ٣٠ طابورًا في البشناق فنصفها يتوجه الى بلافنا والنصف الاخر الى البلقان فينضم بجيش راوف باشا

وذكر عن جريدة الستندرد تلغرافًا من برلين مآله ان البرنس كورتشاكوف قد ارسل تشكرًا من تصرف دولة النمسا والمجر في مسألة ترانسيلفانيا موملاً بان الدولة المشار اليها لاتزال تردع اهل التحمس كما سكروا بخمرة تحمسهم

اما الستندرد فقد قدمت رأيًا بهذا الشان قالت ان البرنس كورتشاكوف لا يستطيع بمثل هذه المداخلات ان يقنع الناس بان ما جرى من اخذ الاحتياطات في مسألة ترانسيلفانيا قد كان لمصلحة الروسية فيتم بذلك ما للشعب المجري من الحب نحو الكونت اندراسي وان ما قدمه مسيو تيتسا في المجلس من الايضاحات في مسألة ترانسيلفانيا شانه ان يبين لنا قيمة شعائر الامتنان التي يقدر البرنس كورتشاكوف ان يشعر بها

وذكر عن المورنن بوست تلغرافًا من برلين مآله ان الجنرال توتليبن قد تسمى قائدًا لاركان الحرب وان الكراندوق نيقولا قد عاوده المرض ولا تسمح له الاطباء بان يلبث مع العساكر مدة الشتاء . وذكر عن الدالينيوز ان القائد توتليبن من جملة الذين ارتأوا قطع الاتصالات عن عثمان باشا

نشرت جريدة الدالينيوز ما ياتي

الاستانة في ٤ ت ١ . ارسل شوكت باشا رسالة برقية من بلافنا مورخة في ١١ الماضي مآلها ان الالايًا عثمانيًا حين كان ذاهبًا من بلافنا صادف فرقة روسية بقرب طاليش فقاتلها وهزمها وتاثرها الى اكتاوان الروسيين بعد هزيمتهم في كركوبرو رحلوا بضاربهم ولم يبق لهم اثر وقد فقدوا ضابطًا وكثيرًا من القوزاق وان العثمانيين استولوا على كمية وافرة من الخيل والاسلحة

وقال في تلغراف اخر وارد من راوف باشا . قد صفا الجو اليوم ولذلك تجسسنا مراكز العدو ووجدنا انه قد بنى استحكامات

جديدة فداومنا اطلاق المدافع والبنادق كل النهار وقد قتل منا ٣ وجرح نظيرهم . وقال الاسرى الروسيون انه ورد الى العدو من باوبوسين نجدة جديدة مؤلفة من طابورين

بخارست في ١٤ منه . لا صحة للاخبار التي شاعت عن الثائرين في المجر اما سبب تلك الاشاعات فهو ان الحكومة النمساوية قد زادت عدد عساكرها عند الحدود لاجل ازالة الثلج المتراكم في تلك الجهة ولكنها بالحقيقة لم ترسلها الا لمراقبة الحدود ومنع الثورة في تلك البلاد فلما راى حاكم القرية تلك الجنود توهم انهم من الثائرين فارسل تلغرافًا الى مدير المقاطعة بهذا الشان فارسل ذلك المدير التلغراف الى القائمقام فارسله القائمقام الى حكومة بخارست فوصل الى كل الدوائر السياسية في اوربا ونشأ عنه اضطراب ليس بقليل والمظنون ان الحكومة النمساوية لابد ان تقاص ذلك الحاكم والمدير على ارسالهما تلك الرسالة بدون فحص وتمعن

ومنها بتاريخه . سارت قوة عثمانية من جيش حضرة سليمان باشا عددها ٣ الاف لمصادمة الجنرال زيمرمان الذي قد اخذ بالمسير من الدوبروجه

سيستوفا . اخذ القوم هنا بابداء استعدادات عظيمة لملاقاة امبراطور روسيا لعزمه على نقل المعسكر العام الى هذه المدينة

فينا في ١٤ منه . منح الباب العالي الى النازحين من البشناق انعامات عديدة ان عادوا الى اوطانهم فرجع البعض وابى البعض الرجوع

من مكاتب الدايلينوز في سمينترا في ١٤ منه . قد سافرت من جوبرجينو الى سمينترا فوجدت ان الطريق كاد يتعذر السير فيها من جراء كثرة الاوحال التي يبلغ سمكها من قدمين الى اربعة ورايت مركبات كثيرة فيها اسلحة ومؤنة وذخائر غارزة في الوحل لا رجاء باقتلاعها منه ونظرت ايضًا رتلًا بخاريًا مغموسًا في الطين كانه قد اتخذ ذلك المكان مركزًا شتويًا اما الطريق فكانت دون مبالغة مغطاة بجثث الخيل وجميع انواع الماشية . ولما اقتربنا من سمينترا امس مساء رايناالحال قد ازدادت رداءة بحيث لا يمكنا ان نصف ويلاتها لانه فضلًا عن كثرة الاوحال وتعذر السلوك في الطرق فان نصف الاهالي وقسمًا كبيرًا من الجيش مصابون بحمى التيفوس والاسهال اما الجسر هنا ففي حال سيئة وكاد ينهدم وقد ارتفعت اسعار الماكولات جدًّا ثم ان سكة الحديد التي شرع الروسيون بمدها من جورجينو الى سمينترا لا يتقدم العمل بها الا ببطء عظيم ولا امل بانجازها في هذا الشتاء وكذلك الاعمال المتعلقة ببناء الماوي والمستشفيات للجنود تجري بكل تراخ وفتور

بخارست في ١٥ منه . عجل جيش رومانيا المقيم امام بلافنا بتجهيز ثياب شتوية وقد صارت المباشرة بنصب سكك برقية فيما بين تورنا ماكريل ونيكوبوليس

قد تحسن الطقس بغتةً

ارسل حضرة شوكت باشا رسالة برقية الى السرعسكرية الجليلة بتاريخ ١٢ الجاري يقول فيها . لقد وصلت الى بلافنا وتواجهت مع حضرة عثمان باشا الغازي . ودخلت الان نجدة ثالثة الى المدينة ولا يوجد اثر للعدو في سكة اورخانية المحافظ عليها من فُرق عساكر متناسقة

ذكر في تلغراف من حافظ باشا بتاريخ ١٥ الماضي من نوفي بازار ان رئيس العصاة رستان خارفي قد قتل في احدى المواقع

محمد علي باشا قد اخذ محلًّا في بيرا

فينا في ١٥ منه عن البوليتيك كورسبوندانس

ارسل حضرة وزير الخارجية العثماني رسالة الى حضرة موسوروس باشا سفير الدولة العلية في لوندرا وطلب منه ان يبلغها الى اللورد دربي وزير خارجية انكلترا وقد اوضح فيها علة تشكيات الباب العالي من حكومة اليونان وقال بتهديد انه اذا لزم الامر تجبر الدولة العلية على اقتلاع الشر من اصوله فبلغ اللورد دربي هذه الرسالة الى معتمد اليونان في لوندرا وقال ان الاولى بحكومة الاثينات الى اصلاح داخليتها فاجابه ذلك المعتمد داحضًا تلك التشكيات واحدة فواحدة ونا سبًا كل المسؤولية الى الباب العالي والى سوء الادارة ثم ختم كلامه قائلًا انه اذا كان للدولة العثمانية اسباب للتشكي فينبغي ان تخاطب دولة اليونان راسًا لا انكلترا

فينا في ١٦ منه . الاخبار الواردة من بطرسبرج تعرب عن انتظام ٣٦ طابورًا من الحرس الاحتياطي و١٠٣ طوابير من العساكر الاحتياطية وان النجدات لا تزال ترد بدون انقطاع الى اسيا وهي في الغالب مؤلفة من المتطوعة

فينا . قال ولي عهد امبراطور روسيا انه لا يمكن لجنوده ان تصرف فصل الشتاء في البلغار ما لم يستول اولًا على بعض الاماكن الحصينة نظير روسجق او غيرها

الاستانة . الاخبار الواردة من شيبكا تقول ان معدّل المتوفين من الجيش الروسي هو ٢٠ في كل يوم وذلك من شدة البرد وقلة الطعام

الاستانة في ١٦ منه . قد تكذب رسميًّا ما شاع من ان حضرة السلطان الاعظم قبل علي باشا الذي لم يُعط له بعد وظيفة ما

علم من خبر وارد من شملا انه حدث قتال مهول فيما بين كاديكوي وبوفانت سيتليك

نيويورك في ١٦ منه . الباخرة المسماة جون ميدلتون تشحن الان اسلحة وذخائر الى تركيا في نيوهافن

شيبكا في ١٦ منه . ان السكوت قد انتهى وامس صار اطلاق نار شديدة من مدافع العثمانيين على مراكز العدو في مضيق شيبكا ولم يزل ذلك جاريًا الى الان . قد استغنم الروسيون فرصة حلول الضباب الكثيف وحصنوا طريق كابردفا بمدافع

الاستانة في ١٧ منه . علم من تلغراف وارد من راوف باشا ان سمك الثلج في مضيق شيبكا هو متر ولذلك صار توقيف الحركات

بودابست . ذكر في البسترلويد بتلغراف وارد من بلغراد علم منه ان السرب لم تزل مداومة على الاستعدادات الحربية مع تاكيدها خلاف ذلك وقد تعهدت بان تبتدي في القتال متى تم استعدادها

ان الحكومة السربية لا تسمح للجرائد الوطنية ان تنشر اخبارًا متعلقة بالحرب القادمة

بخارست في ١٧ منه . في رسالة برقية وردت اليوم من تورنا ماغاريل ان اطلاق المدافع على بلافنا قد ابتدأ في الخط بطوله وينتظر عن قريب هجوم شديد قاطع وان سليمان باشا لا يزال في راسغراد وقد اخذ بجمع جنوده في قاضي كوي

بخارست في ١٨ منه . ان القوم في المعسكر الروسي وفي مركز الوزارة هنا يزدرون باشاعات التوسط بالصلح ولا يعتدون بها ويعتبرون خطاب السير ستافورد نورثكوت كلامًا باطلًا لا اهمية له ويقولون ان خطاب اللورد سالسبوري هو الخطاب الجوهري المعبر عن حقيقة الحال وان القول بالصلح لا يتم الا بمداخلة انكلترا والنمسا لمضادة روسيا واذا تم ذلك نجم عنه حرب اوربية عمومية . فهذا ما لا تخشاه روسيا لانها مستندة على حلفائها اشد استناد فاما ان تكون على يقين وطيد من هذا القبيل واما انها في غرور وانخداع . ففرنسا التي كان لها اهمية عظيمة في سياسة اوربا امست الان مشتغلة باحوال داخليتها فاذًا لا تجد صعوبة بمعرفة حلفاء روسيا . اما انكلترا فلا يمكنها ان تجد حليفة الا النمسا وهذه مثل فرنسا مهتمة بداخليتها كل الاهتمام . فالفكر العام في روسيا انما هو مداومة الحرب الى النهاية

بخارست في ١٧ منه . قد تقرر في تلغراف ورد بهذا النهار من تورنا ماكريل ان اطلاق المدافع على بلافنا قد ابتدأ على طول الخط وانه منتظر حدوث قتال عظيم

الاستانة في ١٧ ت ١

وردت الرسالة البرقية الاتية من احمد مختار باشا الغازي بتاريخ ١٥ ت ١ عن قارص

قد شرعنا في هذا الصباح ان نحصن انفسنا في طريق قارص اما العدو الحال في حمي وايي فقد هجم على مركزنا في ايلياطاب وكان يحمي ذلك المركز ٤ طوابير من المشاة و٣ مدافع ثم هجم ايضًا على قلب جيشنا الحال في بولاك فالتزم ان يتقهقر ويترك ذلك المركز في يد العدو مع انا انجدناه بطابور اخر من الجاحين وذلك من جراء كثرة مدافع العدو ونيرانها الشديدة وهجماته المتتابعة التي دامت ٤ ساعات ثم حل الروسيون في كل المراكز الحصينة الواقعة في جهة القارص فانسحبنا الى هناك مع فرقة واحدة لنستعد للانتقام منه اما الفرقة الاخرى التي يقودها رشيد عمر باشا وموسى باشا وشفقت باشا فلا تزال محافظة على مراكزها في قاراجاطاغ ويمكننا ان ننسب هذه الحال الى الاسباب الاتية . اولًا كثرة النجدات الواردة الى العدو ثانيًا زيادة عدد مدافعه التي بلغت مئتين والى حذق طوبجيته ثالثًا فقد كثير من قوادنا العظام الذين قتل بعضهم وجرح البعض الاخر في الوقائع الاخيرة . اما العدو فقد تلف منه الاي ونصف الاي من الخيالة و٤ طوابير من المشاة

ومنها بتاريخه . قد اعربت الاخبار الواردة في هذا الصباح ان الفوارس العثمانية قامت بحركات تجسسية في ما وراء اللوم واجرت مع العدو مناوشات عديدة ومع ان الطقس قد تحسن فلا تزال الطرقات في حال لا تصلح للحركات العسكرية ومن ثم لابد من مرور ايام قبل الشروع في الهجوم . وفي رسالة برقية من حضرة راوف باشا ان الثلج في شيبكا بلغ سمكه مترًا ومن ثم توقفت الاعمال الحربية هناك

نشرت جريدة البسترلويد رسالة برقية واردة من بلغراد ما لها ان السرب لا تزال اخذة بالاستعدادت الحربية خلافًا لتاكيداتها السلبية وقد صممت على اشهار الحرب بعد اتمام تجهيزاتها ولا تسمح للجرائد بنشر اخبار عن تلك الاستعدادت قبل حلول الوقت المناسب . وقالت جريدة البوليتيك كورسبوندانس لم يرد الى الان من الباب العالي الى السرب كتابة رسمية بشان تجهيزاتها الحربية ولكن حضرة ادهم باشا الصدر الاعظم خاطب موسيو كريستيش معتمد السرب السياسي في الاستانة شفاهًا وقد تشكى من تلك الاستعدادات فخابر المعتمد الموما اليه حكومته بهذا الشان طالبًا منها الافادة بما يجيب الصدارة ان كررت السؤال بهذا الخصوص فورد له الجواب ان تلك التجهيزات لم تنشأ الا عن تجمع الجنود العثمانية النظامية وغير النظامية عند حدود السرب وعن اقامة حصون جديدة في تلك الجهات . وورد له ايضًا امر ان لا يترك مركزه في الاستانة ما لم يرسل له الباب العالي اوراقه ويطلب منه الانصراف

ومنها في ١٨ منه

وردت الرسالة البرقية الاتية من حضرة راوف باشا في شيبكا

امس انتشبت نيران الحرب بالمدافع ودامت النهار كله فالم بالعدو خسارة عظيمة وكان في عزمه ان يتجسس قوتنا ومراكزنا وقد اخبرنا فلول الجيش الروسي ان حالة جنودهم المحصورة تزداد يوميًّا رداءة وويلًا واشتدّ الصدام في هذا اليوم اما العدو فاقام بطاريات جديدة غطى بها المراكز الحالة فيها فرقة من جيشه فاجابته نيران بنادقنا . ووردت رسالة اخرى من سليمان باشا بتاريخ ١٦ منه وهذا منطوقها . ذهبت البارحة بعدة طوابير من المشاة وفرق من الفرسان للتجسس في جوار بيرغوس وكوحم فاطلق العدو علينا نيران المدافع من استحكاماته بين بيرغوس وما تشكا فاضرت بنا بعض الضرر الا اننا الزمنا فرقًا روسية بالتقهقر الى ما وراء خنادقها اما هجمات الروسيين

على بابكوي بجانب جمعه فقد صدت . وفي رسالة اخرى من روسجين في التاريخ المذكور ان حضرة صائب باشا خرج من سلونيك وانضم بفرقة كانت اتية من اسكي جمعه فصادف قوة روسية عند كارتشوفا فقاتلها وهزمها

ومنها ايضاً في ١٨ . مع انهُ قد سقط في مدينة سوليما . ٣٠ كرة من المدافع الروسية فلم يلم بهذه المدينة ضرر عظيم واتت باخرة روسية ووضعت التوربيل في النهر ثم اقلعت وقالت الاخبار الرسمية ان ٢٥ بارجة وطوفاً ضربت المدينة بحراً وان ٣٠ بطارية وهاونا منصوبة بجانب كيليا ضربتها براً فهدمت ٤ منازل والحقت ضرراً بثمانية واربعين داراً منها بعض كنشلاريات ومستشفى . وينتظر العدو الان النجدات ليكرر الهجوم

قالت جريدة الدايلينوز . في ١٩ منهُ ابتدا اطلاق النار على بلافنا ودام عدة ساعات وربما يبتدي الهجوم العام يوم الجمعة او السبت

الجنود العثمانية والروسية

نشرت جريدة بتي مرسيليه مقالة في الجنود العثمانية والروسية رواها مكاتب التيمس الحربي

قال قد غدت الحرب في المشرق كغيرها من المسائل التي تختلف بها المآرب والاغراض فكلٌ ينظر اليها حسب ميله وغرضه وهواه حال كونه لا يعرف لها حقيقة والناس على هذه الحال في فرنسا وانكلترا والمانيا وايطاليا وسائر الممالك فان الناس الّا ما ندر منهم معتادون على الانقياد الى اغراضهم في حالات كهذه غير مبالين بحكم العقل ويعوضون عن البصيرة بالميل والغرض فهذا محب للعثمانيين وذاك للروسيين وان سالت عن سبب ذلك رايت ان الميل لفئة والنفور من الاخرى قد وجد بهم صدفةً وهم لا يدركون لذلك علةً موجبة

وقد صح ذلك في اكثر الانكليز لما لهم من الصوالح والاغراض في المشرق وتراهم يتحزبون لاحدى الدولتين المتحاربتين ولا يعرفون سبباً قاطعاً لميلهم الى الواحدة ونفورهم من الاخرى سوى اوهام وتصورات فارغة وقد يحق الثناء على الذين ذهبوا فشاهدوا الحال في المشرق ثم عادوا الى بلدهم واذاعوا نتيجة ما وقفوا عليهِ بانفسهم غير مبالين بما قد مس احساسات ابناء وطنهم او ناقض تصوراتهم النازلة منزلة اليقين عندهم . ومن الاشخاص المذكورين الامير الاي براكنبوري مكاتب جريدة التيمس الحربي في المشرق فانهُ قد نشر في الجريدة المذكورة رسالة ابان بها استطلاعات حصلها مدة اقامتهِ ثلاثة اشهر في ميدان الحرب قال ولم يتردد ان ابناء وطنهِ يحكمون على المسئلة حكماً مبنياً على الغرض والمبالغة الناشئة عن جهلهم فضل الامتين المتحاربتين ونقصهما وقد بحث ايضاً في نتيجة الحرب وعواقبها وهو بحث لا يقدر عليهِ الّا من وقف على المسئلة في مكان وقوعها

وقد احسن وصف الجيشين العثماني والروسي وناقض قول من قال في وهن عزم الروسيين الادبي لما نابهم من الفشل المتتابع واطنب ببسالة العثمانيين الخارقة العادة وتكلم عما نسب الى الروسيين من الفظائع وافترض بلوغ الروسيين الاستانة العلية كما انهُ افترض قهر الروسيين وتذليلهم وطردهم الى ماوراء الطونة وشهد احسن شهادة لبسالة واقدام الجيوش العثمانية وشهد كذلك لبسالة واقدام الروسيين وقال انهم يثبتون في القتال ويحسنون الحركة ولا يبطئون بها وانهم لا يتزعزع لهم ركن في الهزيمة وذكر القواد العثمانيين والروسيين وقال انهم لا يجمعون خواص اشهر القواد الحربيين وفضّل شجاعة واقدام الجنود العثمانية على شجاعة واقدام قوادها ونسب لهم البطء وقال انهم اذا غلبوا العدو تقاعدوا عن تعقبهِ ليوقعوا بهِ ويظفروا منهُ مرة ثانية فيلبثون الى ان يعود اليهم العدو فيناجزونهُ القتال . وقال وقد ساعدت العثمانيين منذ ابتداء الحرب ظروف في غاية المناسبة فان الجنهم احكم من اسلحة الروسيين وقد حلوا في مراكز متينة منيعة وهم يسودون على البحر الاسود ولهم وفرة الجيوش عدداً ولما كانوا يحاربون في بلادهم كانت المصارف قليلة وجنودهم ترتضي باليسير وتقنع منهُ فالبطء جعل الروسيين يعبرون نهر الطونة ولولا البطء في الحركات لاجبر العثمانيون الروسيين على العود الى رومانيا وامكنهم قطع مواصلات اعدائهم . وقد ندد المكاتب المذكور برسم الحرب الروسي وقال انهُ ربما نجح لو حشد الروسيون جنوداً وافرة العدد واحسنوا حركة سيرها وانتقالها وقال انه لا باعث البتة للروسيين ان يتغلبوا على الاستانة العلية ولو صح لهم ذلك على انهُ قال في مكان اخر ان لا مخافة من استيلاء الروسيين على الاستانة لانهم غير موجهين جيوشهم عليها وهذه مظنة لا يُسلم بها ولعلهُ اكتسبها مدة مصاحبته الجيوش الروسية

مقابلة سياسية

نشرت جريدة النول رسالة من مكاتبها في بيالا مورخة في ٢٤ ايلول قال فيها . قد بعث الغراندوق قائد الجيوش بالكونت شرمتيف احد ضباط الاي الحرس الخيالة ومعاون ولي عهد القيصر ليخابر مع حضرة محمد علي باشا السردار الاكرم سابقاً فنهض الكونت الموما اليهِ صباحاً وتبعتهُ موكب من الفرسان فساروا بهِ حتى اشرفوا على طلائع العساكر العثمانية فعرفهم بذاتهِ ولبث بينهم نحو ثلث ساعات الى ان وصلت اليهِ عجلة تحمله الى المعسكر العثماني وحين وصولها نزل منها احد معاوني حضرة محمد علي باشا وطلب الى الكونت بان يدع موكب الفرسان مكانهُ وركبا العجلة معاً وقد اسدلت منها الستائر وقدم المعاون الى الكونت سيكارات الدخان وصرفا الوقت بالحديث وما ساروا ساعة الا وقد وصلوا قبالة المعسكر العثماني فوقفت بهما العجلة فنزلا وسار المامور العثماني بالكونت الروسي الى خيمة كبيرة مزينة بزي شرقي متقن وكان محمد علي باشا في الخيمة المذكورة مضطجعاً على وسادة شرقية فلما راى المامور الروسي داخلاً نهض واستقبلهُ فجلسا واخذا يتحدثان باللغة الفرنسوية في ما تعلق بهذه المامورية ونال الكونت الروسي من محمد علي باشا ما جاء بشانهِ . وفي اثناء المفاوضة كان يبدي محمد علي باشا مزيد البشاشة بهِ وقد عاملهُ بما لا مزيد عليهِ من اللطف والاكرام وامر لهُ بعد ذلك بخيمة يرتاح فيها الى اوان الغدا وكلنهُ الى مناولة الطعام في المعسكر

ولما هيئوا الطعام حضر مامور عثماني يسال الكونت شرمتيف هل يرغب ان يتناول الطعام في خيمته او مع اركان المعسكر فاجابهُ الكونت بانهُ يرغب مناولة الطعام مع محمد علي باشا فعاملوهُ حسب رغبتهِ وكانت مادبة فاخرة لجميع اركان الحرب تدهش الابصار بما عليها من الاواني الفضية والبلورية وما قدم فيها من الوان الاطعمة اللذيذة وقد جمعت بين العظمة الشرقية والذوق الاوربي هذا والات الموسيقى تعزف فكرر محمد علي باشا الترحاب بالكونت المذكور وعرفهُ باخص الضباط في اركان الحرب واجلسهُ عن يمينهِ وصرف كل الوقت وهو يحادثهُ ويباسطهُ

ولما راى الكونت شرمتيف انهُ يعسر على محمد علي باشا التكلم بالفرنسوية اخذ يحدثهُ بالالمانية فسر محمد علي باشا لذلك وبدا يتكلم بلغتهِ الاصلية بلْ الحربية وقد دارت الكؤوس ولاحت على الوجوه علامات السرور واخذ محمد علي باشا يتحدث عن حقيقة احوال الدولة العلية وقد اصاب بما قالهُ عن احوالها خصوصاً عن نتائج الحرب الحالية وقد عدد اسبابها وقال ان انكلترا ودسائسها هي من جملة اسباب الحرب الخصوصية ولولا ذلك لكانت ابواب الصلح قد انفتحت بل الصلح قد انعقد فلما سمع هذا المقال رجلان من الانكليز كانا على المائدة اظهرا مزيد تاثرهما من ذلك فسكتهما محمد علي باشا بقولهِ انهُ هو السردار وانهُ هو صاحب الامر واردف كلامهُ بالالمانية قائلاً عن نفسهِ اني اتحدث في ما اريد

وبعد ان فرغوا من الطعام نهضوا عن المائدة ورجع الكونت شرمتيف الى الخيمة التي كانت قد اعدت له ولم يلبث فيها طويلاً

ولما كان المساء حضرت اليهِ عجلة وحملتهُ لدى السردار الاكرم ليتناول العشاء معهُ فقبلهُ السردار بنسطاط اجمل من الاول واستقبلهُ كصاحب قديم ولم يتركهُ يذهب الّا في الساعة الثامنة فرجع الكونت في العجلة وقد اسدلت منها الاستار الى مركز الطلائع العثمانية حيث ودعهُ المعاون العثماني ورجع فركب الكونت بموكبهِ وعاد الى معسكر الغراندوق

حوادث شتى

قالت جريدة النيولوغس بلغنا من مصدر خصوصي ان وزراء اليونان تذاكروا غير مرة في لزوم اجراء التجهيزات الحربية بحراً وان الحكومة اعتمدت على شراء اربع او خمس سفن مصفحة بالحديد من امركا ومن الدنيمارك

روت جريدة الايلوستراسيون ان نساء الاعيان بموسكو وبطرسبرج واودسا وسائر مدن روسيا الكبيرة اتخذن زياً جديداً وهو انهن خلعن مصوغاتهنَّ وحلاهنَّ الثمينة وقدمنها الى خزينة الدولة واعتضن منها بازرار البسة الضباط والجنود الذين جندلوا في ميدان الحرب فيتحلين بهذه الازرار بدلاً من الجواهر سواء جلنَ في الشوارع او جلسن في المراسح والبيوت وحيثما يذهبن يحييهنَّ القوم

ورد في صحف الاخبار ان الجنرال تشولاكانتينس السربي قتل نفسهُ في مدينة كروجيفاتز وهو من امراء الجيش السربي وفي الحرب الاخيرة جعل على قيادة جيش الجنوب المعروف بجيش ابزفور

كتب من برلين في الثاني من تشرين الاول

قال الجنرال اغناتيف في مكالمتهِ مكاتب جريدة الغولوس أن في عزمهِ الأقيم في كياف اكثر من شهر وانهُ لربما يدعى قريباً ليعود الى مركز الجيش العام

كذبت جريدة الوقت ما شاع عن وفاة حضرة محمود نديم باشا الصدر الاسبق

ذكر في الحقيقة ان حضرة مولانا الاعظم انعم بمائتي قائمة ذات المائة غرش لابتياع الآت موسيقى تلزم جوق الحرس الوطني الذي انتظم في الدائرة الاولى وان حضرة حسين باشا ناظر المعارف في تونس وهو من اعضاء الهلال الاحمر يتوجه قريباً الى المدن الواقعة في شطوط الطونة ليتفقد حال المستشفيات واعطى جمعية الهلال الاحمر خمسمائة ليرة فرنساوية اعانة وانهُ قابل الصدر الاعظم وتذاكرا ملياً

قد سرنا ما قرأناه في روضة الاخبار المصرية عن كتاب اثار الادهار فاحببنا نشره اذاعةً لفضل منشئهِ

مطبوعات جديدة ومنشورات مفيدة

كتاب آثار الادهار

تاليف الاديبين الشهيرين والعالمين الفاضلين

(سليم جبرائيل الخوري وسليم ميخائيل شحاده)

وصل لدينا وتحصل عندنا منذ جملة ايام الجزء الثاني من القسم التاريخي من هذا التاليف النافع المفيد والتصنيف الجامع السديد ومتعنا النظر في معانيهِ المتنوعة واطلعنا منهُ على بعض تراجم من ابوابهِ المتفرعة فاذا هو كما عهدنا بالاجزاء السابقة روضة غناء من ازهر رياض الادب ودوحة رناء من اعطر دوح الفوائد والعوائد ببلاد العرب وانا لنرغب في اقتنائهِ

كل عاشق لنفائس الكتب وتندب لاشترائهِ كل متعلق باذيال الادب فلقد اذكرنا الاطلاع عليهِ وما رايناه من التراجم النافعة والفنون المتنوعة ما يحكى في بعض كتب الادب وحكايات بعض مؤاني العرب من ان الصاحب ابن عباد الوزير المشهور قد كان يصحب في اسفاره من كتب الادب وقر بعير حتى جاء ابو الفرج الاصفهاني والف كتاب الاغاني فصار الصاحب ابن عباد المذكور لا يصحب في سفره غير هذا التاليف وقال ان فيهِ لغنية عن كل تصنيف وان قوله هذا ليصدق لعمري في هذه الاعصار على كتاب آثار الادهار لما اشتمل عليهِ من تنوع الفنون الادبية مع الضبط في النقل من الكتب العربية وها هو يوجد عند الخواجه حبيب الفرزوزي الكتبي بثغر الاسكندرية باثمان خفيفة تحت طلب الطالبين وقيمة لطيفة تحت رغبة الراغبين فمن كان قد بادر باقتناء الاجزاء السابقة فليبادر بان يضم اليها اخوتها من هذا الجزء مع الاجزاء اللاحقة ومن كان لم يلتفت اليهِ لغاية الان فليبادر باقتناء الجميع وضم كل جزء ظهر منهُ اول باول فانهُ كتاب جامع بديع لا يعدم باقتنائهِ لزبون ولا يرجع من اشترائهِ بصفقة المغبون (شعر)

هذا كتاب لو يباع بثلهِ   ذهبًا لكان البائع المغبونا

مراسلات الجهات

الشام في ٢٢ الجاري (من مكاتبنا)

من طالع تواريخ الامم القديمة والحديثة يرى بلا ريب ان يد التمدن تهدم بنيان الجهل وتؤسس مبادي التقدم شيئًا فشيئًا ولو لم يرَ الانسان ان تغيير ما لا يوافق من العوائد لازمًا لبقي كلٌّ في جهلهِ الى ما شاء الله . على ان كل امة خرجت من ظلام الجهل ودخلت في نور التمدن تتخذ استبدال القبيح بالحسن دستورًا لاعمالها فتحوز قصب السبق في ميادين النجاح والفلاح . ولا اود ان اقول انهُ ينبغي تغيير جميع العوائد التي قد اصطلحت عليها اهل البلاد فان منها ما يمتاز على عوائد خير امة اشتهرت في سائر الامصار . بل غاية ما ارجوه هو ان انزع من افكار من يدعون ان كل قديم حسن وكل حديث قبيح ما يتوهمونهُ من هذا القبيل فان ذلك مما يفضي بهم الى الوقوع في الاتعاب وتحمل مشقات هم في غنى عنها لو تتبعوا الحقائق مائلين عن كل ما من شانه ان يوقف سيرهم الادبي . ولا ريب ان كل انسان في العالم ينال لدى العموم رتبة يحوزها ببيان ما يجلب اعتبار الناس اليهِ . فالعالم ان لم يبدِ علمهُ لا يُعتبر كعالم . وكذا التاجر ان لم يعلن ذاتهُ يبقى مجهولاً بين ارباب التجارة . ومثلهُ الاديب ان لم يبدِ ادبه فلا يشتهر عند احد وما النفع ان يحوي الانسان الفضائل بدون ان يقرر مباديه على اصولها فان تلك الفضائل تكون فيهِ مجردة عن الفائدة لاحدٍ من خلق الله كعالم يدرس فنون الادب ويخفيها تادبًا فوا اسفاه على فن يقع بين ايدي البخلاء الذين يبارحون العالم ولا يجودون منهُ بمثقال ذرة بل يحرصون على دفنهِ معهم تحت التراب وهم اذا سئلوا افتهاره يقولون هاك زيدًا وعمرًا وبكرًا قد حووا ما حوينا واخفوه فمن الواجب علينا ان نتبعهم في ارائهم ولا نتقدم القوم ونكون راسًا لهم فان الراس كثير الاوجاع . هذا وقد اعتاد اهالي البلاد الشامية تتبع الاقدمين في اعمالهم الصناعية بدون ان يلاحظوا احوال الايام الحاضرة التي تقتضي خلاف ما تقتضيهِ الايام السابقة فترى كلاً يتخذ في اشغالهِ نفس المسلك الذي كان لابيه منفصلاً اياه على ما سواه فلا ترى صنائع البلاد تتقدم بهذه الوسيلة قدمًا واحدة الى امام . بل لما كان حب التنقل قد غدا ديدنًا لاهل العالم وكانت مصنوعاتنا راسخة كالجبال لا نستطيع على تحريكها معاملنا التي لا تدرى من التجار سوى ما تحولهُ الشمس بحرارتها الشديدة تُركت هذه على جانب وقام مقامها مصنوعات الاجانب ومن ذا يتوقف عن الاقرار ان بقاء هذا الحال على ما هو عليهِ مما يفضي بنا الى الدمار وكما اننا نرى الان انهُ لم يبقَ من الذين يشتغلون منسوجات البلاد الا القليل فما زلنا نتخذ العادة القديمة دستورًا لاعمالنا فنصبح عن قريب خالين من كل ما يحق الالتفات اليهِ من الاشغال ولا جرم اننا لا يمكننا ان نغير مصنوعاتنا دفعة واحدة بحيث تعادل مصنوعات غيرنا على اننا بالتكاتف والاقدام نتمكن من تحسينها قليلاً وهذا القليل يصبح بعد مدة كثيرًا فننسى اذ ذاك اتعابنا السالفة ونناظر سوانا في ميادين النجاح . نعم ان هذا الامر يقتضي لهُ الانتباه التام من العموم على ان اجراءهُ يتوقف على عدة من ذوات البلاد الذين لهم التقدم في الهيئة الاجتماعية فمتى اتخذ هؤلاء الوسائط الفعالة لاصلاح الاشغال بتحسينها واتخاذها في الحال لاجل المنسوجات يبادر الاهلون لمجاراتهم في هذا القبيل نظرًا لما طبعوا عليهِ من حب التقليد الذي هو بواسطة تمسكنا بالعوائد القديمة اوقعنا في هوة الهوان

لما صادف يوم الثلاثاء الماضي عيد غبطة بطريرك الروم الارثوذكسيين بالشام بادر وجوه الطائفة ووكلاء الطوائف لتقديم مراسيم المعايدة لغبطتهِ ولما كانت قد جرت العادة في السنين السابقة ان تقدم لهُ تلامذة مدارس الروم الارثوذكسيين التي انشئت بغيرتهِ الوفية واجبات التهاني في مثل هذا اليوم توجهوا مع وكلاء ومعلمي المدرسة وقدموا لغبطتهِ عدة خطب في اللغات العربية والتركية واليونانية ونشائد مختلفة ايضًا كل منها يتضمن اسداء الشكر للعزة الالهية لنوال غبطة المشار اليهِ السنة الثامنة والسبعين من عمره والثامنة والعشرين من ارتقائهِ على الكرسي البطريركي المقدس وخرج الجميع فرحين مسرورين من نظام المدارس المذكورة

شاع بدمشق في هذه الايام انهُ قد ورد كثير من عربان البادية قاصدين التوجه لمحاربة الاعداء على انني لم اقف لذلك على اثر وربما ان تجيء بعض القبائل لمرافقة موكب الحج الشريف في الطريق بسبب لزوم العساكر السلطانية في هذه السنة وعدم امكانها التوجه للمحافظة كما في السابق قد سبب هذه الاشاعة

قد خرج اليوم موكب الحج الشريف والعلم المنيف الى قرية العسالي وشيعهُ صاحب الدولة مشير المعسكر السلطاني الخامس واصحاب المناصب العسكرية والملكية وقد بلغني انهُ بعد ان يقيم في القرية المذكورة الى سابع وعشرين شهر الحال يسير متوجهًا نحو المقصود . بلغهُ الله السلامة في ذهابهِ وايابهِ

اخبار محلية

قد حضر اليوم في الوابور النمساوي حضرة صاحب الفضيلة جمال افندي نائب لواء بيروت الجديد فاستقبلهُ في البحر سعادة متصرفنا الافخم ومتوظفو الحكومة السنية وفرقة من الضابطة والامل ان نشاهد منهُ ما يليق بمنصبهِ السامي

علمنا من اخبار اللد . ان الاهالي في فلسطين قد سروا بسيامة الشماس خليل الجمل قسيسًا على الطائفة الانجيلية في القدس الشريف والشماس نخائيل قعوار قسيسًا في الناصرة والشماس سيروفيم بوطاجي قسيسًا في شفاعمرو وانهُ قد جرى فحص المدرسة الانجيلية فيها بحضور جناب القس هول الانكليزي والمعلم مراد الحداد بعد ان حضرا من يافا لهذا الشان وقد سرا بما سمعاهُ من التلامذة وما شاهداه من نجاحهم . وانهُ قد تعين نائبًا فيها مكرمتلو علي افندي فوز دجاني زاده . وان المطر قد دام هاطلاً مدة ثلاثة ايام فامل الاهلون اقبال مواسم هذه السنة

ورد في الوابور الفرنساوي آلفه اول امس . ٧٧ طرد بضاعة منها . ٣٥ طردًا التي لم تتفرغ من الوابور الماضي و ١٧ صرة قيمتها ٥١٩٠٦ فرنكات وصدر فيهِ الى الاساكل ٦٤٢ طردًا و ٢٦ صرة قيمتها ١٠٨٧٤٥ فرنكًا

المالية والتجارة

اسعار القراطيس المالية بتاريخ ٢٠ الجاري من الاستانة . اسهم البنك ٤٠ . الرومللي ٣١٠٣٧٥ . ترووزور ١٧ . موتون ٥٤ . الليار ٥٠ . العزيزي ١٠ و ٣٨ بارة

اسعار العملة . الليرة الانكليزية ١٣٠٠٠٢٠ الجيديه ١١٩٠١٠ الفرنساوية ١٠٤ الكمبيو على لوندره لشهر ٣ سعر ١٣٩٠ من امضاوات اولى وليوم ٣ من الاطلاع من ١٣٠٠ الى ١٣٠٠٢٠ الفرنك على لوندرا او فرنسا من ٢٠٠٤ الى ٢٠٠٦

اسعار الحرير بتاريخ ٢٦ الماضي . الكيلو من ٦٥ الى ٦٦ فرنكًا الشرانق الكيلو ١٦ فرنكًا ولا مشتري لها

اسعار المانيفاتورا . خام مكلور سعر ٦ و ٨ غزل مكلور نمرو ٢٤ و ١٦ سعر ٦٣ خام تجيدي تاج سعر اليرد ٢٠٣ خام تجيدي فرنيني سعر ٢٠١ غزل مكسيك نمره ٢٤ و ١٦ سعر ٦٤٠ الخوام ثاني باب من وزن ٤ الى وزن ٨ من سعر ٥٢٠ الى ٦ مكسيك نروج وزن ٦ سعر ٤٣ وزن ٧ سعر ٥١ وزن ٨ سعر ٥٦ غزل ١٢ و ١٤ باب ٣٣٣ من سعر ٥١ الى ٥٣ غزل جفر نمرو ١٢ و ١٤ سعر ٦٦ ونمره ١٦ و ٢٤ سعر ٧٠ ونمرو ٣٠ و ٣٢ سعر ٨٠ غزل ملون وارد فرنيني اصفر احضر طرابي كردبي فوه سعر ٦٥ احمر بقه سعر ١٤٥ مقاطع كتان سعر ١٥١ مقاطع ملس سعر ١٤٠ خام بطانه برد ٣٨ وزن ٦ سعر ٣٤ وزن ٧ سعر ٣٨ وزن ٨ من سعر ٤٢ الى ٦٠ حسب الجنس وزن ٩ سعر ٥٣ وزن ١٠ سعر ٦٣ خام برد ٣٦ اول باب ٦٤ ثاني باب ٥١٠ وجميع هذه الاصناف نقدًا

ومن اخبار مصر ان سعر قنطار القطن من ٣٥٠ الى ٣٠٠ غرش صاغ تعريفة والمسواقات قليلة ومتعسرة جدًا

اعلان رسمي

قد صار الاشعار من جانب مشيرية الاردوي الهمايوني الخاص بانهُ قد تقرر اخيرًا قبول من يرغب الدخول في الاي عسكر الدراغون الشاهانية من اهالي بيروت وطرابلس المسيحيين بشرط ان يكون موافقًا للخدمة العسكرية ومن اهل العرض والناموس بناء على ذلك من يرغب بعد الان الانتظام في سلك العساكر المذكورة من مسيحيي اهالي بيروت فعليهِ ان يتخابر مع قائمقامية الاي الدراغون بهذا الشان ولاجل ذلك صار نشر هذا الاعلان في ٢٣ شوال سنة ٩٤ و ١٨ تشرين اول سنة ٩٢

اعلان

من المجلس البلدي في بيروت

بناء على التقرير المتقدم من ادارة الصحة في بيروت بخصوص الاضرار التي تحصل على الصحة العمومية من وضع عظام الحيوانات والخرق البالية في محلة الدباغة نظرًا لما تسببهُ الاصناف المذكورة من الفساد في الهواء فلذلك صار القرار من طرف المجلس البلدي بمنع دخول هذه الاصناف الى داخل البلدة بعد الان برًا وبحرًا وقد تخصص لوضعها جهة الرميلة وميناء الحصن خارج البلدة اما العظام والخرق الموجودة الان في محلة الدباغة فقد رخص بابقائها في مواضعها موقتًا الى ان يصير شحنها للخارج من طرف اصحابها وبما انهُ صار اتخاذ الاحتياطات والوسائل اللازمة لاجراء هذا القرار وانفاذه اقتضى نشر هذا الاعلان للمعلومية بذلك

تحريرًا في ١٧ شوال سنة ٩٤ و ١٢ تشرين اول سنة ٩٢

اعلان

يوجد عند الخواجات سيقلي وفيعاني خام امريكاني ابيض على اربع دوليات يباع باثمان مهاودة بالنسبة الى الخام الدارج فمن رغب في مشترى شيء من ذلك يشرف محلها في سوق البزركان

المطبعة الادبية   خليل سركيس

عدد ٦

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

اجرة الاعلان

في الصفحه الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة [illegible]
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ٢٤ و٥ تشرين الثاني سنة ١٨٧٧

موافق ٢٩ شوال سنة ١٢٩٤

بيروت الاثنين في ٥ تشرين الثاني

ان مرض حضرة الحبر الروماني داعٍ لاضطراب الافكار في اوربا وذكرت بعض صحف الاخبار ان البرنس بسمارك والكونت اندراسي تذاكرا مليًا اثناء اجتماعهما في سلزبرج بمسألة خلافة السدة الرومانية وقد اسفرت مذاكرتهما عن وفاق تام ولما عاد الكونت اندراسي الى فينا قابلهُ في الحال سفير ايطاليا وابلغهُ ما اتخذته حكومته من التدابير والاحتياط بغية اجراء الانتخاب على اتمّ حرية وقال ايضًا ان حكومته هذه حازمة بمراعاة السنن والرسوم المقررة الماخوذة عن التقليد الذي لا ينقض بعضهُ وللمسألة هذه عظيم اهمية عند الدول الكاثوليكية وقد باتت موضوعًا لتباين الافكار والاغراض السياسية .

ولقد اطالت الجرائد البحث في قدوم مسيو كرسبي رئيس مجلس النواب الايطاليين الى برلين حيث قوبل بالاكرام وقال بعضهم انهُ وفد عليها برسالة سياسية وهذا القول مرجح وقال اخرون بل قدمها على سبيل السياحة وان ليس في ذهابهِ اليها غاية سياسية وهو قول ضعيف يشتبه في صحتهِ ولاسيما ان لدولة ايطاليا عظيم اهتمام ورغبة في الحصول على اتحاد الدولة الالمانية لدفع ما ربما يهجم من الارتباك في المستقبل وقد اتفق ذهاب السيد المذكور الى عاصمة المانيا ايام كانت فرنسا مشتغلة بالانتخاب العمومي فخشي وزراء ايطاليا تغلب الحزب الديني فيها فينشأ عن ذلك ارتباك جهدت الصحف الفرنساوية نفسها في اراحة الفكر منه وقالت انهُ مهما كانت نتيجة الانتخاب فالامة الفرنساوية تعلم ان من مصلحتها موادَّة ايطاليا وان هذه الدولة بئس ما تفعل بانخراطها في محالفة الامبراطورين الثلثة فتعدم حرية العمل . والحكومة الفرنساوية ابلغت الحكومة الايطالية انها ترى ذهاب مسيو كرسبي الى برلين دليلاً غير حسن عن نوايا ايطاليا فانكرت ايطاليا ذلك وقالت انها اشد رغبة في التوداد مع فرنسا ومسيو كرسبي مشهور بميلهِ الى المانيا . وقد قالت الجرائد الايطالية ان باتحاد الامتين الالمانية والايطالية عظيم خير وان ذهاب المذكور الى برلين شأنهُ تمكين العلاقات وصلات الوداد بين الدولتين وان في ذلك ضمانة للمستقبل . والحزب الديني قوي في فرنسا فان فعلت ايطاليا ما فعلتهُ عذرت لامحالة والمانيا تهتم بهذه المسألة لان قسمًا وافرًا من اهاليها كاثوليكي ونحن نعلم ان حال ايطاليا لا تستقر ما لم تركن الى دولة عظيمة تأخذ بيدها اذا فاجأها امرٌ ما ولاسيما هي موضوع كره وحنق خدمة الدين ولا نخطئ قولاً ان في قدوم مسيو كرسبي الى برلين غاية سياسية تتعلق باحوال المشرق فان ايطاليا لزمت حيادة تامة في الحرب الحاضرة بيدَ انها لها مصلحة وغرض في البلاد الشرقية قد يحملانها على مواطئة روسيا ولو لم يكن ذلك لرايناها اتحادًا متينًا بين انكلترا وايطاليا وقد علمنا ان مسيو كرسبي ذهب الى باريز قبل ذهابهِ الى برلين وربما يذهب بعد ذلك الى عاصمة مملكة اخرى لاستطلاع الافكار ولا ندري الان ما نقول عما نقلهُ السلك البرقي انهُ في عزم دولة ايطاليا مباشرة التوسط مستندة الى المانيا وانهُ مامول موافقة اوستريا فالصلح يوافق الدولتين المتحاربتين حتى والدول المتحايدة ولكن دون ذلك مصاعب شتى يتعذر بالحال ازالة بعضها والتغلب على البعض الاخر وعندنا ان الدول المتحايدة اذا اجمعت كلها على كف القتال فعلت وتيسر لها ابرام صلح بين الدولة العلية وروسيا وذلك يرجى وهو بعيد الان واما انكلترا فانها مرتبكة السياسة وهي ترغب في وجود حليفة لها تضاهي نفوذًا دولة المانيا ويقال ان اللورد دربي يهتم بانشاء محالفة بين فرنسا وانكلترا والنمسا والدولة العثمانية ولعلهُ يتيسر لهُ ذلك ويتم لهُ ما يرغب فيهِ ولكنهُ من شان الحكومة الانكليزية ورجال سياستها وهم من حزب المحافظين التغلب على الحزب الاخر الذي اصبح معاكسًا لهم منذ بدء المسألة الشرقية ولو تيسر لهم ذلك لاتخذت المسألة هذه نمطًا اخرًا . ولا نجهل ان لانكلترا عظيم صالح في بلاد المشرق فتابى ان تتقدمها المانيا او غيرها من الدول وتحوز نفوذًا وسطوة ورجال الحكومة الانكليزية مختلفو الاراء لا يركنون الى ما يبديهِ لهم البرنس بسمارك ويرون ان بهِ خداعًا وغشًا وقال بعضهم الاولى بالحكومة الا تعمد الى التهديد فانهُ لا يجدي نفعًا بل تصرح علنًا بمساعدتها الدولة العلية فتستقطع المانيا عن التداخل وتجبر روسيا على عقد الصلح . وقال اخرون ومنهم اللورد دربي واللورد سالسبوري ان الصمت اولى الى ان يحين الوقت . وقد علمنا ايضًا ان ناظر خارجية انكلترا ينكر على النمسا سياستها لانها لم تصرح بنواياها وقد دعا سفيرها غير مرة الى اظهار افكارهِ القطعية وحاول ابرام اتفاق معهُ فلم ينجع . وخلاصة الحال ان الكونت اندراسي بارح البرنس بسمارك على وفاق في الاراء فلا يبدي حركة ما تضاد روسيا ولا يجيب طلب وزير انكلترا الاول وهو اللورد بيكونسفيلد وترى النمسا تحافظ على حيادة تامة وتمنع المحاربين من ابداء ما يخل بالحيادة كما انها القت القبض على جماعة من ترانسلوانيا رغبوا العبور في حدود رومانيا لاثارة الحرب بها وضبطت كثيرًا من المواد الحربية والاسلحة التي اذخرت فيها اما لتسليح تلك الجماعة واما لارسالها الى بلاد بولونيا لاثارة الفتن بها ويقال انهُ اشترك بهذه الدسيسة رجال من الانكليز وقد اختلفت الاقوال في ذلك

تلغرافات

روتر وهافاس بالاسكندرية

في ٢٧ الماضي عن باريز . التلغراف الرسمي العثماني يشرح المعركة التي حدثت في ٢٤ منهُ في سكة صوفيا ومفادهُ ان الجيوش الروسية هجمت على قرية ديلينك فانصدت وخسرت الف رجل ويخبر هذا التلغراف ايضًا ان الروس هجمت في ٢٢ منهُ على احمد مختار باشا وبعد معركة استمرت ٦ ساعات انكسر الروس واعلن تلغراف من بطرسبورج عن ثورة عظيمة جدًا ظهرت حديثًا في الداغستان وعن معارك شديدة دموية حدثت في هذه المقاطعة وقد تمكن اسمعيل باشا من الانضمام الى احمد مختار باشا بسلام اما الثاني فحال الآن في زوغانليك واما الاول فحمي دلي بابا ولقد سمي محمد علي باشا قومندان عساكر بوسنيا والهرسك . وعن الاستانة البارح بدأت الانتخابات لمجلس النواب . وعن لوندره . الايضاحات الوحيدة عن الموقعة التي جرت في صبيحة الثلثا مع احمد مختار باشا تعلن انهُ جعل حد تاخرهِ في كوبري كوي وفيها هجم على فوارس العدو وطوبجيتهِ التي كانت تحاول قطع اتصالاتهِ وبعد معركة استمرت ٤ ساعات انكسر الروس وتبعهم مختار باشا الى ميليدوزين وتلغراف تفليس يعلن ان الروس يطلقون نيرانًا شديدة على قارص وان قسمًا من المدينة مشتعل وحصن مسعد الواقع في الجهة الغربية امسى في يد العدو ويظن ان المؤن تكفي مدة اربعة اشهر وان القوات التي تحت قيادة الجنرال كوركو مقدرة بخمسة وثلثين الفًا وهي حائلة بين الحصنين في الاراضي المودية من بلافنا الى لوفتشا واورخانيا وان فرقتين من الحرس الامبراطوري متحصنتان جدًا في ضفة نهر القيد اليسرى واحاطة بلافنا امست الان تامة

في ٢٨ منهُ عن لوندره . وزارة الخارجية الانكليزية ارسلت لائحة ثانية الى وزارة الاعمال الخارجية في اثينا جوابًا على لائحة مسيو تريكوبيس الاخيرة وفيها اظهر اللورد دربي ان الوزارة الانكليزية لم يخطر ببالها قط ان تضع في شك الحرية التي للمملكة اليونانية باجراء ما تطلبهُ واجبات سياستها الخاصة لكنها ارادت فقط ان توصي الحكومة اليونانية باحترام الواجبات التي تقضي بها عليها المعاهدات . ان خسائر الروس في معركة ديلينيك مقدرة بالفين وخمسمائة رجل وورد من سليمان باشا تلغراف يعلن انهُ في ٢٦ منهُ جرت مناوشة في منصوركوي كان الظفر

القونصوليد ١٠٠٫٢٥
القائمة ١٩٣٠٣٠

اخبار سياسية

تلغرافات رسمية

تعريب الرسالة البرقية الواردة الى نظارة البحرية الجليلة من حضرة حسن باشا قومندان الاسطول العثماني في البحر الاسود بتاريخ ١٥ تشرين الاول

قد جمع الروسيون في مياه سولينا اسطولاً مؤلفاً من ٢٥ سفينة كبيرة وصغيرة فيها ٢٠ هاونا ومدفعا من اختراع برودول وفي اليوم السادس والعشرين من ايلول الساعة التاسعة مساء ابتدأ الروسيون بمنازلة سولينا والاسطول الشاهاني وداوموا اطلاق النار الى التاسع والعشرين (١١ تشرين الاول) وكانت نيرانهم تدفع برًّا وبحرًا فمن البحر كانت من الاسطول المذكور آنفًا الذي قدم الى هناك من النهر ومن البر كانت من بطاريات كليا وقد اطلقت مدافع الروسيين نحو الف قنبلة على انهم لم يلبثوا طويلاً امام نيران اسطولنا وقد رحلوا متحملين خسائر جسيمة . وساعرض بالتحريرات تفاصيل غرق السفينة الصغيرة الشراعية في سولينا والوقعات التي حصلت معنا واقول الان ان خسائرنا في هذه المقاتلة بلغت فقط ٢ قتيلاً و٦ جرحى وقنابل العدو عطلت اربع بيوت في سولينا والحقت ضررًا باربعة واربعين بيتًا آخر وقد اصابت قنابل الروسيين دور القناصل والمستشفى البحري وكان عليه علم الهلال الاحمر واصابت ايضًا دار قومسيون الطونة الدولي

وكانت السفينة المدرعة (مقدمة خير) راسية على قرب من المحل الذي رسا فيه الاسطول الروسي فصوب اليها العدو جهده ليلحقها الى القرار ولله الحمد لم يصبها ادنى عطل مع انه اطلقت عليها اكثر من ثلثمائة كرة . وقد اكتسبت عساكرنا من العدو في جهة تلي راس خيل ورعادة واحدة (توربيل) محشوة بقطن البارود والكرات التي قذفتها علينا مدافع العدو لم تلحق بنا ادنى ضرر وقد اظهر عبد الكريم بك قومندان السفينة الشاهانية مقدمة خير من الحزم والشجاعة ما يفوق كل مديح وقد صار ترفيع رتبة عبد اللطيف اغا بكباشي المشاة البحرية الى قائمقامية الطابور مكافاة له عما اظهره من البسالة والاقدام الخارقين العادة في صد هجوم العدو في جهة تلي وقد علمت ان العدو مهتم الان باصلاح حاله وهو ينتظر نجدة فيعاود القتال

وهذا تعريب الرسالة البرقية الواردة الى السرعسكرية الجليلة من حضرة عثمان باشا الغازي بتاريخ ١٩ تشرين الاول

اليوم الساعة السابعة اطلق العدو نيرانه الشديدة من مدافعه وبنادقه على وسط معسكرنا وبحمده تعالى ثبتنا امام العدو في جميع الجهات واذ كنا بانتظار هجوم عمومي منه راينا انه قد ارسل اكثر من طابور واحد الى موقع رودر الواقع في جناحنا الايمن وكان يتقدم هولاء الجنود جنود مخصوصة بحفر الخنادق جهدوا نفسهم بالتحصن ولكنهم اجبروا على الهزيمة امام نيراننا المهلكة التي كانت تصب عليهم وقد تركوا في ساحة القتال عددًا وافرًا من القتلى وكانت كراتنا تصل الى استحكاماتهم فاحرقت كثيرًا من مواد الحرب

العدو مستمر في اطلاق النار

بلافنا

ذكر السيمافور نقلاً عن مكاتبه في بخارست قال ان شدة الانواء لم تمكن المحاربين من وقائع شهيرة ومع ذلك ما برحت الروس وحينئذ يبدأ اطلاق النار من طوبجية الحصار ولم يرد خبر من اوربا الا عن مناوشات لكن رجع سليمان باشا الى راسغراد بعد ان انهى الافتقاد . وعن باريز . لقد قر القرار النهائي في اجتماع الوزراء بتاجيل التغييرات الوزارية حتى يلتئم المجلس ولما تكلم جورنال الروبوبليك فرانسز الذي هو لسان موسيو غامبتا عن المركز السياسي قال: اذا لم يحسم الاضطراب الحالي سريعًا فلا بد من حرب وطنية

في ١ الجاري عن لوندره . الجبليون حالون في مرتفعات بودوغوريتزه ويتهددونها وبينما كانت فرقة رومانية تكتشف تمكنت من اخراج حامية حصن عثماني عند راهوفا في الشمال الغربي من بلافنا ويعلنون ان العساكر الشركسية المخيمة على نهر تيموك دخلت في ارضي السرب فارسلت حكومة البرنس ميلان فرقة لترى في ذلك على ان هذا الخبر لم يثبت وبينما كان العثمانيون يخلون حسن قلعة الواقعة في الشمال الشرقي من ارضروم أُحيط بوخرتهم في الظلام فاستامن طابوران وكانت خسائر الروس في هذا العمل قليلة ومختار باشا حال في مراكز قوية ومحصنة جيدًا وذلك في بودوايم عن شرقي ارضروم .

وعن باريز . لم تثبت الجرائد الايطاليانية ما شاع من ان المانيا اتفقت مع انكلتره وكلتاهما فاوضتا ايطاليا بالتوسط . احمد مختار باشا امر جيوشه بان تستعد للدفاع في كوبري كوي وبدا اطلاق النار على قارص بشدة بسبب رفض حاميتها معروضات الروس وعدم ارادتها بتسليم القلعة ورتب العثمانيون حرسًا من الجيوش في تخوم سربيا الجنوبية والجبليون الحالون في جميع المرتفعات المجاورة بودغوريتزه يستعدون لضربها واستولى الرومان على حصن عند راهوفا والجنود المستحفظة الباقية في الاستانة أُرسلت كلها الى ساحة القتال

باريز في ١ الجاري . وصل الى هنا عارفي باشا سفير الباب العالي الجديد

ومنها في ٢ منه . حامية قارس مولفة من عشرة الاف رجل والمدينة محاطة والاعمال الحصارية ستبدي قريبًا . احمد مختار باشا واسمعيل باشا تركا كوبري كوي ورجعا الى شرقي ارضروم مسيوده اوبريل سفير روسيا في برلين طُلب الى غورتشكوف ستودن فظن ان المانيا تتنكر في وساطة وان روسيا ربما تشاكلها في ذلك الروسيون حلوا في كوبري كوي باسيا وهي في منتصف السكة من دلي بابا ومن حسن قلعة

محمد علي باشا في سلانيك

امر الباب العالي بتجهيز ١٦٥٠٠٠ رجل من الاحتياطيين و٦٢٠٠٠ من المدعوين للعسكرية

لوندره في ٢ منه . الجنرال زيمرمان قائد جيش الدوبروجه متوجه مع فصيلة من العساكر الى كيزين ويظن انه سيبتدي منها باعماله المتعلقة باحاطة قلعة سيلستري التي تبعد عن كيزين ٣٦ كيلومترًا . منذ عدة ايام لم ترد اخبار من عثمان باشا ويظن ان احاطة الروس بلافنا تامة حاليا

شوكت باشا ترك رادومرجه وفوارس العدو تتبع اثاره

بناء على الدفاتر الرسمية يستفاد ان خسائر الروس كلها حتى ٢٥ شهر تشرين الاول الماضي ٦٢ الف رجل

تلغرافات حديثة الاخبار

الاستانة في ٣١ الماضي

اخبرت الجرائد ان ثلثمائة الف رجل دعوا تحت السلاح

برلين . دولة ايطاليا ستعرض التوسط مستندة الى المانيا والمامول موافقة اوستريا

لا شيء في اسيا

[illegible] روس [illegible] ي وما شاع عن [illegible] ر عرانت سياتي الى الجر [illegible] ومصر بعد ان يقيم مدة في فرنسا

في ٢٩ منه عن لوندره . توجه سليمان باشا الى شملا لينتقدها كما افتقد روستجق وقد جرت بعض مناوشات لا تستحق الالتفات . البارح جرى في باريز تعادل الاصوات لخمسة عشر نائبًا فانتخب ٤ من الجمهوريين و ١١ من المحافظين فنزلت اغلبية الجمهورية بذلك الى ١١٠ والوزارة قدمت استعفاءها لكي لا توقف باية حالة كانت حرية المرشال مكماهون في العمل اما قرار الرئيس فلم يعلم ويوكدون ان وزارة الاعمال ستبقى قبل التئام المجلس واطلاق النار على رستجق وسلستري مستمر بشدة ولقد كذب الخبر المعلن ان البرنس كورتشاكوف بعث بجواب الى مسيوده اوبريل . وامس هجمت الجيوش الروسية على تيليش وبعد معركة عنيفة استمرت عدة ساعات استولت عليها واسرت منها كثيرين واخذت ثلاثة مدافع

في ٣٠ منه عن لوندره . اعلن مختار باشا باسيا ان الروس في ٢٧ الحال كانت حالة في ازاب على مسافة ثلث ساعات من مراكزه والعلاقات بين توركيا واليونان تحسنت وقد اخذ الباب العالي هيئة سلبية ازاء كريد والثائرون الذين كانوا احتموا في الجبال دعوا للرجوع الى مساكنهم والروسيون الذين تحت قيادة القائد كوركو استولوا على تيليش في السكة الموصلة بين بلافنا واورخانيا . وقال غولوس بطرسبورج ان حصار قارص سلم للقائد مليكوف وان درويش باشا مع جيوشه داخل القلعة والعساكر الروسية التي امام باطوم اقتبلت امدادًا وعن باريز . يظن ان المارشال مكماهون سيحاول قبل افتتاح المجلس اجراء سياسة صلحية بواسطة وزارة مختلطة مؤلفة من اعضاء الشمال والوسط الايمن وهي الواسطة الوحيدة التي يمكن للمارشال مكماهون ان يحصل بها على اغلبية السنات والمجلس ولقد تكذب استعفاء الوزارة الايتالية والاعتياض عنها بموسيو كريسبي وارسلت سربيا الى الباب العالي لائحة بها اوضحت سلوكها واظهرت رغبتها في المحافظة على العلاقات الجيدة اللازمة بين هذه الامارة والباب العالي . احمد مختار باشا رتب مركز عسكره العام في زوين وسليمان باشا قوّى حامية بازار دجيك لتصدم بشدة العساكر الروسية التي في الدبروجه اذ يظهر من حركاتها انها مستعدة دون شك للهجوم قريبًا على هذه البلدة ويتباحثون جديدًا في المراكز السياسية عن واسطة قريبة وورد من برلين تلغراف يوكد ان الدول المحايدة تتذاكر في ذلك وان ايطاليا باستنادها على المانيا وباتفاقها مع انكلترا ستفتح الحديث في التوسط

في ٣١ منه عن لوندره . جيش مختار باشا متحصن في زوين وهو مقدر بستة وثلثين الف جندي من ضمنها الامداد الذي حضر متاخرًا وكذلك قوات اسماعيل باشا . لم يحدث في بلغاريا من بعد استيلاء الروس على تيليش تغير في مراكز الفريقين لكن اطلاق الكرات على بلافنا مستمر دون انقطاع والقائد زيمرمان جالب معه كمية وافرة من مدافع الحصار ذات العيار العظيم وهي معدة لاطلاق النار على سلستري والايضاحات الاخيرة الواردة من اسيا الوسطى تعلن ان حامية قارص لم تشرع في المخابرات بشان تسليم القلعة كما نشرت جرائد بطرسبرج لكن بضد ذلك قد رفض قومندان القلعة التسليم الذي طلبه

المجدات الروسية ترد الى جهات الطونة وعن قريب يلقى على هذا النهر جسر من حديد والطريق الحديدية من فرايستي الى زمنتسا ومنها الى البلغار مبذول بمدها اعظم المجهود ويبنى للجيوش ماوي من حديد وقد حمل السلاح في رومانيا كل من قدر على حمله من رجالها وهذه علامات لم تدع للسلم باباً وقد اخذلت اصحاب الاراجيف وكان في عزم الروس المهاجمة على استحكام كريفتزا الا انهم اجلوها لعدم كفاءة استعدادهم لها هذا والعثمانيون يبنون استحكامات جديدة في وجوه المهاجمين وقد نصبت عساكر رومانيا هاونتا كانوا ينتظرونه للابتداء بالمهاجمة واما بلافنا فقد حُصرت من كل جهة خلا جهة صوفيا والحصار يزداد تحكماً في كل يوم ويتمكن النظر من مشاهدة مدينة بلافنا من الاستحكام الذي تبوأه جيش رومانيا في كريفتزا فانها واقعة في الوادي وهي من المواقع الجميلة والمناظر البهجة فاذا سرحت النظر فيها رايت امامك وقد مال نظرك قليلاً الى جهة اليمين عن بعد ٢٥٠ متراً استحكاماً رغب الروس في تبوئه وقد سماه العثمانيون حصن الدم لكثرة الدماء التي سفكت املاً بالاستيلاء عليه وعن شمالك وادياً قطعته اكمة تعلوها استحكامات وتحجب هذه الاكمة جانباً من المدينة واستحكام بوكوي المائل قليلاً يساراً امام حصن الدم يدهش الناظر بابراجه الحصينة العظيمة فلا يتمكن المهاجمون منه ما لم يتبوؤا اولاً حصن الدم فان الاستحكام المذكور هو مفتاح بلافنا ولا يخطر في الاذهان انه اذا فاز المهاجمون تزول المصاعب امامهم فان دون ذلك خرط القتاد الا انه هو الاستحكام الذي ينبغي للمهاجمين ان يوجهوا كل قوتهم عليه اولاً فان دخلوا تمكنت مدافعهم من هدم الاستحكامات الصغيرة القائمة على الاكمة المذكورة انفاً بل ودمرت بلافنا ان قصد تدميرها وقصارى الامر انه لا يحول دون الاستيلاء على حصن الدم مصاعب عظيمة غير ان استحكام بوكوي انما هو قلعة ومدافعة كثيرة فمنها المتراليوز ويقتضي للاستيلاء عليه اموراً ثلاثة لا يمكن تبوؤه بدونها وهي الاتكال على القوة ومزيد البسالة وقواد مشهود لهم في الحذق هذا اذا قصد الهجوم على بلافنا من هذه الجهة لا من جهة اللوم اما ولي عهد القيصر فلا يزال مع ما يرد اليوم من النجدات ملازماً السكون التام ما لم يقصد سليمان باشا مهاجمته

النمسا

قد نال الكونت اندراسي الاجازة وتوجه الى اراضيه فيلبث فيها الى اوائل كانون الثاني ان لم تستدعه مهام الامور للعود الى فينا قبل ذلك وقيل ان من جملة الاسباب التي حملته على صرف هذه المدة في المجر اولاً رغبته في الاهتمام بامر اراضيه ثم ليقابل جلالة الامبراطور اكثر من مرة في بست اذ في عزم جلالته ان يقيم في المجر زيادة عن عوائده السابقة لتمكين حب عائلته الملوكية من قلوب شعوبه ولايضاح محظوظيته من الحزب الذي اظهر في هذه الاوقات الاخيرة مزيد التعلق بجلالته

ومما قد مكن الكونت اندراسي من نوال الاجازة هو ان دولة النمسا على اعتزال فانها منكفئة عن المانيا ومنكفئة عن روسيا بل انها تبتعد عنها يومياً وقد ظهر هذا التباعد من الروس انفسهم نحوها فان اركان الحرب في غورني ستودن لم يشربوا كاساً حباً بامبراطور النمسا في يوم عيده مع ان الجميع كانوا ينتظرون ذلك منهم

ولم تجرَ معاهدة تجارية بين النمسا والمانيا لانه لم يتم الاتفاق عليها بعد ومع ما بدا من النمسا من التسليم قد ابت المانيا التنازل عن حقها في وضع رسومات على وارد الحبوب ولما راى وزراء النمسا ذلك طلبوا الغاء الحق المذكور كشرط جوهري في المعاهدة

والى ان تنتهي هذه المسألة نهاية قاطعة قصد الوزراء تقديم طرق وقتية وكيفما كان الامر فان الاتفاق مع المانيا مستبعد والدليل على ذلك هو ما قصده الوزراء من البحث في تعريفة جديدة تساوية تجربة وفي ذلك جزيل الفائدة لان المعاهدة بين المجر والنمسا تعقد حالاً الا انه قد ينشأ عنها ما يضر بحرية صدور البضائع وورودها

الزيبقليون في الاستانة

روى في كلتيش زيتين نقلاً عن مكاتبه في الاستانة بتاريخ ١٢ الماضي قال ان الزيبقليين من الرجال العظمي البنية فهم رجال اشداء وقد لبسوا ملابس حسب اهوائهم فحضروا الى الاستانة من نواحي ازمير وفي الاسبوع القادم يتوجهون الى المعسكر في جبال البلقان اما الحكومة فقد اتخذت هذه المرة الاحتياطات اللازمة منعاً لاسباب تقع في الاستانة بين الاهلين وبين الزيبقليين الذين لم يزالوا على فطرتهم الاصلية فصار وضعهم في قشلة وحرسهم فيها الاي من النظام ولا يؤذن لهم بان يخرجوا من القشلة اكثر من خمسين نفراً معاً ولا ان يطوفوا بالازقة اجواقاً

ومع كل هذه الاحتياطات لم يخلُ الامر من اسباب ابداها هؤلاء القوم فمن جملة ما بدا منهم في هذه الاثناء انه قد دخل منهم قوم سكارى الى خمارة في غلطه وابوا ان يدفعوا قيمة ما شربوه فحضرت الضابطة وامرتهم بالدفع فعارضوها وضربوها وجرحوها وجرحتهم وتغلبت اخيراً وقبضت عليهم

اما الاهالي بالاستانة فقد نقص ما كان عندهم من مزيد الاعتبار للزيبقليين اذ قد بلغهم شيء عن حالهم في الحرب وعما نسب اليهم من الشجاعة وعلموا انهم دون الشهرة التي اكتسبوها وقال المسلمون بالاستانة ان الاعتداء على الناس في الازقة واهانة النساء وعدم دفع قيمة ما يبتاع ليس من الشجاعة والبسالة

حوادث شتى

تجليد مياه الطونة وسيلانها

قد لهج الناس كثيراً في ايامنا هذه بنهر الطونة لاتقاد نيران الحرب في نواحيه فان مياه هذا النهر تجمد شتاء في الجهة العليا من مجراه حتى وفي سهول المجر من شهر كانون الاول الى اذار فينتظر سكان المدن القائمة على شواطئه سيلان مياهه بمزيد القلق لما يبدو منها من الخراب في سنين كثيرة

فان سال الجليد وادركته الامطار وكسرته رويداً رويداً حمل النهر حملة لا تخشى عواقبها ولكن اذا سال الجليد في الجهة العليا قبل ان يسيل في الجهة السفلى حمل النهر فجاءةً حملة هائلة ودفع قطع الجليد في الجو فيسمع لها صوت كاصوات الرعد القاصف او طلق المدافع القوية ويلقي تلك القطع العظيمة في شواطئه فينشأ عنها خراب جسيم وفي بعض السنين تجمد مياهه نحو خمسين يوماً وفي بعضها تجمد مدة دون ذلك ومن العادة ان يشتد جليدها في اوائل كانون الثاني ويسيل في اواخر اذار

المداولة السياسية

ذكر في احدى الجرائد الجمهورية مقالة بشان المداولة السياسية وهذا ما لها . ان المداولة السياسية هي بالاطلاق عبارة عن كل حكومة خضعت اعمالها لحرية البحث الجهري فمن الامور التي ينبغي لاهل الحرية ان يتفقوا عليه اتفاقاً تاماً المداولة السياسية اي اقامة مجلس شوري يبحث في امر الحكومة وفي اعمالها فان في التنديد الجهري فائدة كيفما كان وهو امر لا ريب فيه

فاذا كان ذلك لم يخشَ هذا البحث قوم وجب عليهم ان يرغبوا فيه اليس انهم قد حولوا البحث السياسي عن معناه فان احد الاحزاب في فرنسا وهو حزب قليل العدد لكنه جزيل المقدرة قد اشرك بين حكومة بنيت على حرية البحث السياسي وحكومة بنيت على التنظيمات . فهام الحزب المذكور بالتنظيمات الانكليزية واتخذها مثالاً لحكومة يرغب فيها وهو ان يكون لمثل هذه الحكومة ملك سواء كان الملك ممن يعتد بهم ام لا وان يكون لها مجلس عال مقطوراً بعجلة النجاح يزيد في تخطيط ينشأ عن حركتها وان يكون لها مجلس قدير من نواب الشعب يسن لها الشرائع لكن المجلس المذكور يقتضي ان تستغرقه ابحاث حزبين يتنازعان السلطة فيتولاها الواحد بعد الاخر بدون فائدة تنجم عنها للجمهور اذ قد انحصرت فائدة هذا النزاع المتواصل ببعض روساء الحزب

ففي هذه الطريقة التي لقبوها مداولة سياسية او بحث سياسي خطا عظيم اذ نرى كل المسائل السياسية قد تحولت الى مسائل وزارية مثلاً نرى اهل المجلس يبحثون ظاهراً في هل تكون حرب او سلم وهل ينبغي التضييق في حرية المطابع او ينبغي توسيع هذه الحرية الا انه في الواقع لا يسعى روساء الحزب المضاد الحرب الا في ان يزعزع اركان الوزارة التي نادت سلماً ولا يطلبون حرية المطابع الا ليوقعوا بالحكومة فتصرخ الجرائد عليها فاذا انتصر الحزب المضاد واقام وزارة على اهوائه وجد ارباب الامر الحديثون طريقة سهلة تمكنهم من التضييق على الجرائد وعندها يصبح الوزراء المعزولون من اخص محبي تلك الجرائد وتتقد فيهم نيران الغيرة لمنحها الحرية المطلقة . فهذه هي طريقة المداولة السياسية التي شاهدناها في فرنسا منذ سنة ١٨١٥ الى سنة ١٨٤٨ وهي طريقة رغب في احيائها قوم ما زالوا في مصاف اهل السياسة اما محبو الحرية الصادقون فيرون خلاف ذلك وهو ان الاشخاص ليسوا هم المقصودين في حكومة المملكة وانما المقصود هو الصالح العام ولذا كانوا اخصاماً لذلك البحث السياسي الموصوف انفاً

ولا فائدة بان نبحث في الاسباب التي حملت الانكليز على ان يجعلوا هذه الطريقة من عقائدهم ويكفينا ان نقول ان اخص الاسباب في ذلك هو حرمتهم للملكية قال شاتوبريان ان الملك في الحكومة الملكية لا يمسه انسان فهو ذات مقدسة بل هو معصوم لانه اذا وقع خطا فذلك الخطا قد وقع من الوزارة لا من الملك وعليه قد امكن البحث في كل امر بدون ان تمس الجلالة الملوكية لان الامور جميعها تتعلق بالوزارة المسؤلة بها

ولكي يتم ارباب هذه السياسة الطريقة التي اعتمدوا عليها طلبوا ان يكون مع مجلس النواب مجلس من الشرفاء تتوارثه الاعضاء او يكون كل منهم عضواً فيه ما دام حياً قال شاتوبريان وهذه طريقة لاحياء الشرفاء في فرنسا فهم صوان للعرش وحاجب يحجبونه غير ان فرنسا الجديدة قلما يهمها احياء الشرفاء وقد لاح لنا ان مجلس السينات غير كفوء لانقاذ الشرفاء فان شهرة يكتسبها الشرفاء او اعضاء السينات في وظائفهم لا تجدي نسلهم نفعاً ولا يخلد بها ذكرهم

وقصارى الامر ان طريقة المداولة السياسية اذا اشركناها بطريقة التنظيمات تكون عبارة عن عجلة ذات ثلاثة دواليب اولها مجلس النواب وهو دولاب كاذب ثانيها مجلس الشرفاء وهو دولاب لا فائدة فيه ثالثها الملك وهو دولاب يدور عكساً فاذا كان ذلك هل تامن العجلة من العثار

اما نحن فاننا قد صرحنا في افتتاح هذه المقالة ضد الطريقة الماخوذة في المداولة السياسية فان الحكومة المبنية على التنظيمات هي من اختراعات المتاخرين وقلما رغبتنا فيها الخبرة اما طريقة المداولة السياسية الحقيقية فقد حققها لنا الاختبار من قديم الدهور فان اليونان الاقدمين كانت جميع حكوماتهم خاضعة للبحث والرومان الاقدمين كانت جمهوريتهم خاضعة ايضاً للبحث السياسي وكثيراً من جمهوريات القرون الوسطى قد حذت هذا الحذو وكذلك جمهورية الولايات المتحدة الامركانية

وان شاب نظامها بعض الخلل فتصلح لان تكون مثالاً للعربة في البحث السياسي

في الاحلام وعلاجها

نحلم ليلاً ومتى افقنا من النوم ورجعت حواسنا الى فعلها انمحت من اذهاننا تلك الاحلام ولم يبقَ منها سوى تخيلات وهمية لكن من الاحلام ما يدعى كابوساً وهو ما يزعج المزاج اذ يشعر صاحبهُ بتاثر ينشا عن ثقل في المعدة فيمتنع عليهِ اخذ النفس وان يفوه بكلمة فان حدث هذا الكابوس مرة فلا التفات اليهِ وانما اذا تكرر حدوثهُ وجب امعان النظر بهِ وفحص اسبابهِ ولذا نقلنا هذه القطعة عن الدوكتور بارّي احد الاطباء المشاهير فانهُ قد تكلم عن الكابوس مليّاً في تاليفٍ نشرهُ وهذا خلاصة ما قالهُ في ذلك

ان الاحلام على انواع شتى فتختلف احلام الطفل عن احلام الرجل فان الطفل اذا حلم حلماً تبسم وعلا وجههُ احمرار لطيف دلّ على نقاوتهِ اما الرجل فقد يحلم حلماً غير عنيف لكنهُ متى تحول الى كابوس شكا الرجل منهُ وأنّ وصاح صارخاً وضاق صدره وعسر عليهِ التنفس ولاحت على وجههِ امارات الرعب والاوجاع . وقد كثر الكابوس في ذوي الامزجة السوداوية وفي النساء ذوات الامزجة العصبية ولدى الاستقراء علمنا ان الكابوس ينتج عن امتلاء المعدة وسوء الهضم ولذا يعتري من شره في الاكل واكثر من المشروبات المسكرة فما افاق من نومهِ صباحاً الاّ وقد شعر بوجع راسهِ ونشوفة فمهِ وتردد في اذهانهِ ما كان قد فاجاه ليلاً من التصورات الغريبة والتخيلات العجيبة

وان كنت على ريب في ذلك فسل اكثر من شرب المسكرات فيجيبك انهُ قد حلم في ليلتهِ احلاماً لا يعلم اولها من اخرها فتتراءى لهُ ذبابات وحشرات وبعض وحوش وما يظهر لهُ من اللذة والصفاء في شربهِ الخمرة يحولهُ الكابوس الى آلام واكدار

ومن رام مجانبة الكابوس وجب عليهِ ان يقلل الماكول والمشروب ولا ينام الا بعد تتمة الهضم وحسناً يصنع ان تمشى قليلاً بعد العشاء تسهيلاً للهضم

ومما يفيد في ذلك تكرار الاستحمام في ماء البحر ومن شكا من ضعف في مزاجه افاده تناول الادوية الحديدية كشراب الكينا والحديد اما من شكا من الامراض العصبية فيوافقهُ ان ياخذ يومياً غرامين من برومور البوطاس وقد نفع هذا العلاج من تناولهُ من الفتيات بشرط تجانبهن ما يهيج بهن المخيلة كالمشاهد والملاهي واستماع الحكايات وتلاوة ما اودع منها في التاليف

اما الاطفال فعلى من تقلد امر تربيتهم ان لا تسمعهم اخباراً ترعبهم وان يبعدهم عن الملاهي والمناظر وان يعتني بماكولهم ومشروبهم ولعبهم ورقادهم فان صح ذلك وزال عنهم ما يعتريهم من الكابوس فيها والاّ فينبغي مداواتهم بادوية اسقاط الدود

ومن علل الكابوس تصاعد الدم الى الراس وقبض المعدة فيجب اذ ذاك وضع العلق او اخذ المليّنات كالصبر الاشقرا والراوند والكالوميلا وغير ذلك

وكثيراً ما كانت علة الكابوس ناشئة عن كيفية الرقاد في الفراش فالاحسن بالانسان وخصوصاً الشبان تجنب الاضطجاع على الجنب الشمال والاستلقاء على الظهر

مراسلات الجهات

الاسكندرونة في ١ الجاري

(من مكاتبنا)

امس حضر الوابور العثماني (بابل) لاخذ اسراء الروس الذين اسروا في القارص وعددهم ١٢٠ نفر ولاخذ بعض بضائع

وقد سرقت امس ايضاً كنيسة الروم الارثوذكسيين ولم يترك اللصوص شيئاً من فضي وغيره واذ كان بها صندوق حديد فيهِ نقود كسروه واخذوا ما فيهِ ولم يعرف السارق ولا كمية المسروق ومتى وقفنا على تفصيلات اكثر نعرفكم

اخبار محلية

انهُ في هذه الاثناء صار توجيه رتبة رووس ادرنة من جانب مشيخة الاسلام الجليلة على مكرمتلو الشيخ قاسم ابي الحسن افندي الكستي فنقدم لهُ التهنئة التامة بهذه الرتبة ونرجو لهُ ما هو اسمى واعلى كما يليق بجنابهِ لانهُ اهل لذلك نظراً الى معارفهِ وادابهِ المحققة في بلادنا السورية

قد اعطيت الرخصة الى ماموري مركز متصرفية جبل لبنان لكي يجتمعوا بالاسبوع القادم في المركز الشتوي

قد رجع جناب مستر الدرج قونسلوس جنرال دولة انكلترا الفخيمة في سوريا وجناب مستر كريستيان مدير البنك السلطاني العثماني في بيروت من زيارتهما دولة متصرف لبنان في مركزه ببيت الدين وقد سرا كثيراً بوجودهما عند دولتهِ وذهبا الى المختارة اجابة لدعوة جناب اصحاب الرفعة نجيب بك ونسيب بك جنبلاط وسرا ايضاً بضيافتهما وقد رافقهما بهذه السياحة جناب الشاب الاديب الاريب اسبر افندي شقير كنشلير وترجمان اول قنصلاتو جنرالية دولة انكلترا المشار اليها

اخبرنا مكاتبنا في لبنان انهُ في يوم الخميس الواقع في ٢٥ الماضي توفي المرحوم الشهير الفاضل الشيخ ابو محمود بشير خطار لحوق من بيصور بعد ان اصيب بداء الفالج مدة ١١ يوماً وصار دفنهُ باحتفال عظيم وحزن الجميع على فقدهِ

امس ليلاً قتل خادم الخواجا دوبربوسكي المسمى هيكل فانهُ وجد مضروباً ثلاثة ضربات بسكين في خاصرتهِ وضربة في عنقهِ والمظنون ان قاتليهِ لصوص وقد اخذت الحكومة السنية بالبحث عن القاتلين

حضر الى مينانا في هذا الصباح كورفت اسبانيولي اسمهُ دوناماداباري مالينا تحت امرة القبطان سانكس محمولة عشرة مدافع وفيهِ ٢١٦ ملاح وهواتٍ من ازمير

المالية والتجارة

اسعار القراطيس المالية . اسهم البنك ٤ و ½٪ العزيزي ١٠ المصري ٣٢ و ½٪ المسكوبي ٧٧ و ½٪

اسعار الحرير لم تزل على حالها

اسعار الغلال . القمح بسعر ٤٠ غرشاً الكيلة والوارد قليل والمقطوعية كثيرة والشعير من ٢٠ الى ٢٥ غرشاً بحسب الجنس الكاز سعر الصندوق ٦٥ غرشاً نقداً

الاسكندرونة حنطة حلبية تصرفت بهذه الجمعة الاقة ٦٣ باره العال . الوسط ٦٢ باره مال اورفه وبراجيك سعر ٥٧ عينتاب بسعر ٥٧ والجميع بالاقة والعمله هنا ليره عثمانية ١١٥ الانكليزية ١٢٥ الفرنساوية ١٠٠ المجيدي ٢١٧ . الشعير تصرف الشنبل من ٦٠ الى ٦٢ والشنبل اعتبار ٣ كيلات اسلامبولية الحمص ٥٨ والوسط ٥٥ الطلب عليها متوسط لذلك تصرفت بالاسعار المدرجة وقبلاً تصرفت الاقه من هذه الاصناف بزيادة بارتين



يوجد في المطبعة الادبية مغلفات مختلفة وورق للتحارير واسعارها متهاودة كثيراً وفيها ايضاً من اكثر اجناس الكتب العربية وتطبع مهما شاء الطالب

اعلان رسمي

قد صار الاشعار من جانب مشيرية الاردوي الهمايوني الخاص بانهُ قد تقرر اخيراً قبول من يرغب الدخول في الاي عسكر الدراغون الشاهانية من اهالي بيروت وطرابلس المسيحيين بشرط ان يكون موافقاً للخدمة العسكرية ومن اهل العرض والناموس بناء على ذلك من يرغب بعد الان الانتظام في سلك العساكر المذكورة من مسيحيي اهالي بيروت فعليهِ ان يخابر مع قائمقامية الاي الدراغون بهذا الشان ولاجل ذلك صار نشر هذا الاعلان في ٢٣ شوال سنة ٩٤ و ١٨ تشرين اول سنة ٩٣

اعلان

من المجلس البلدي في بيروت

بناء على التقرير المتقدم من ادارة الصحة في بيروت بخصوص الاضرار التي تحصل على الصحة العمومية من وضع عظام الحيوانات والخرق البالية في محلة الدباغة نظراً لما تسببهُ الاصناف المذكورة من الفساد في الهواء فلذلك صار القرار من طرف المجلس البلدي بمنع دخول هذه الاصناف الى داخل البلدة بعد الان براً وبحراً وقد تخصص لوضعها جهة الرميلة وميناء الحصن خارج البلدة اما العظام والخرق الموجودة الان في محلة الدباغة فقد رخص بابقائها في مواضعها موقتاً الى ان يصير شحنها للخارج من طرف اصحابها وبما انهُ صار اتخاذ الاحتياطات والوسائل اللازمة لاجراء هذا القرار وانفاذه اقتضى نشر هذا الاعلان للمعلومية بذلك

تحريراً في ١٧ شوال سنة ٩٤ و ١٢ تشرين اول سنة ٩٣

اعلان

اختراع جديد لتسهيل طلوع اسنان الاطفال

قد اخترع حديثاً الخواجات جورج اخوان في برلين طوقاً لتسهيل طلوع اسنان الاطفال وقد صار امتحان ذلك في اكثر العيال الملوكية وحازوا جائزة على امتحانهم هذا المفيد النافع فان كثيراً ما تعذب الاطفال بطلوع اسنانهم وحملوا الهم مشاق لا تقدر فهذا الطوق يعلق في عنق الطفل ليلاً ونهاراً ومن خاصتهِ منع الالم ومساعدة الاسنان على سرعة النمو وشق اللثة بسهولة كلية ومتى تبلل الطوق يلزم تنشيفهُ ورده الى العنق وثمنهُ ٦ فرنكات في الاسكندرية ويباع عند الخواجه فرج مزراحي في مطبعتهِ امام الضابطة ومن شاء من اهالي بيروت اقتناء ذلك الطوق فليخابر المطبعة الادبية فتحضره لهُ

اعلان

لما كانت القواميس العربية المستخرجة الى اللغات الاوربية نظير قاموس فريتاك وقاموس لاني وغيرهما فيها ما في الاصل المستخرج عنهُ من الخلل في ايضاح معنى الالفاظ او اسقاط الفاظ برمتها قد شمر الان العلامة دوزي عن ساعد الهمة وسد الخلل المذكور بتاليف الفهُ وهو الملحق بالقواميس العربية وقسمهُ الى جلدين كبيرين قطع ربع حوى كل جلد منها اربعة اقسام ينشر في كل سنة قسمان . يباع القسم الاول منها من ٩ فيوربنيات الى ١٦ حسب حسن الورق فمن رام اقتناء الملحق المذكور يخابر في ذلك المطبعة الادبية

اعلان

يوجد عند الخواجات سيقلي وفيعاني خام امريكاني ابيض على اربع دواسات يباع باثمان متهاودة بالنسبة الى الخام الدارج فمن رغب في مشترى شي من ذلك يشرف محلها في سوق البزركان

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٧ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال



اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ٢٧ و٨ تشرين الثاني سنة ١٨٧٧ — موافق ٣ ذي القعدة سنة ١٢٩٤

بيروت الخميس في ٨ تشرين الثاني

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢ الجاري

حضرة مختار باشا متنع في دره بويدن . حضرة شوكت باشا يقتبل نجدات ليفتح طريق بلافنا

شاع ان الروسيين صدوا بخسائر في اورخانية . الروسيون يتهددون خابن بوغاز

برلين . سفير روسيا طُلب الى غورني ستودن وبذلك دليل على السلم

القائمة ٢٠ . ١٩٢

الاستانة في ٣ منه

هجوم الروسيين على جناح باطوم الايمن صُدّ . الروسيون يتظاهرون بالتقدم على سلستريا

القائمة ١٩٢

اخبار الليفانت هرالد الاخيرة

قالت الجريدة المذكورة بتاريخ ٣٠ الماضي وردت الينا رسالة برقية من مكاتبنا في جيش سليمان باشا وهي انه قد رجع دولة الباشا المشار اليه من تجسسه في الدوبروجه حيث اخذ جيش القائد زيمرمان يتحرك بعد ان كان قد لازم السكون برهة وقد تحققنا من جهة اخرى امرًا لم يذكره مكاتبنا وهو ان قسمًا من جيش زيمرمان الموما اليه سار الى سلستريا وذكرت الجرائد الروسية رسالة برقية وردت من بخارست بتاريخ ٢٢ منه . مآلها ان الحكومة الروسية قد عقدت مع محل بولياكوف اتفاقًا لمد سكة حديدية حربية في بلغاريا تبتدي من جسر ستوفا على الطونة وتوصل مدينة ستوفا بغورني ستودن ويورادم وترنوفا وقالت ايضًا انه في ٢٧ منه قد صارت المباشرة بذلك في اماكن كثيرة من الخط المذكور

باريز في ٢٩ الماضي . استعفى الوزراء فحاز استعفاؤهم القبول وسيصير انتخاب بدلهم من رجال الوسط

ان نتيجة الانتخابات الجديدة التي صارت بسبب الاقتراع كانت ١١ نائبًا من المحافظين و٤ نواب من الجمهوريين

قد تكرمت الحضرة الشاهانية على الكونترامبرال باربي رئيس العمارة النمساوية في المشرق بالنيشان المجيدية من الصنف الثاني

منذ بضعة ايام نهب الباشبزوق في فولو مخزنًا ودارًا لصيدلي نمساوي يدعى بيو وقد سعت سفارة النمسا بما يقتضي التعويض على الرجل المذكور فان ما نهب من مخزنه وداره بلغ الوفًا من الليرات

ذكر في جرائد اوربا ان بك قول امير كشغار الجديد بعث بكتابة الى القائد روما لكوسكي حكمدار سمركند يقول فيها انه بعد ان قهر بحوله تعالى اعداءهُ حول سلاحهُ على دولة الصين التي قد استولت على جانب عظيم من مملكته

ذكرت جرائد فينا نقلاً عن مكاتبيها بالاستانة انه قد تمت السبعة عشر استحكامًا المحيطة بالاستانة من جهة البر ونصبت فيها مدافع كروب الكبيرة امام مينها وحامية استحكامات ادرنة فتكون من الحرس الوطني بالاستانة ويكون سعيد باشا ياور الحضرة الشاهانية مامورًا عليها

وقالت بتاريخ ٣١ الماضي يظهر من الاخبار المتداولة ان جيشًا روسيًا ضرب في ٢٨ منه فرقة من العساكر العثمانية المحافظة على الخط الواقع بين بلافنا واورخانية فدافع حقي باشا كل الدفاع ومعه من الرجال ثلاثة الاف لاغير وبما ان الروس كانوا اكثر عددًا اضطر لان يسلم . هذا ما بلغنا من الاخبار . وقد وردت في التاريخ المذكور رسالة رسمية من شوكت باشا قائد الجيش هنالك ولم يذكر فيها هذه الحادثة الا انه قد تكلم عن هجمة هجمها العدو فصد بعد ان حرق احدى القرى وذكرت جريدة الوقت وجريدة البصيرة الحادثة المذكورة ولم تكذباها وجل ما قالتاه ان هذه الحادثة لم تثبتها الاخبار الرسمية . وذكرت البصيرة ايضًا انه قد بلغها عن الروس انهم تبوأوا قرية تيليش وهي المحطة الاخيرة في الخط الذي بيد العثمانيين بين بلافنا واورخانية وتبعد عن بلافنا نحو خمس ساعات وانا ننتظر ايضاحات جديدة بهذا الخصوص

ثم قالت وفي هذه الاثناء اطلعنا في العدد الاخير من جريدة الوقت على ان حقي باشا قد سلم ومعه ثلاثة طوابير من العساكر النظامية والاحتياطية وقالت ان ذلك قد جرى في تيليش صباح يوم الاثنين في ٢٨ الجاري وتحقق ان شوكت باشا قد بادر لضرب الروسيين ولم ينتقذ من اسرهم حقي باشا وعساكره

تلغرافات الدالينيوز الاخيرة

الاستانة في ٢٢ الماضي . ما برح الروسيون يخرجون من مجيدية للتجسس متقدمين الى بازارجك وقره كليسه وسلستريا وقد انطلق سليمان باشا من روسجق للافتقاد وسارت فرقة روسية من الدوبروجه الى كافارنا وتوجه باكر باشا للتجسس حتى انتهى الى بوبكوي فلم يصادف احدًا من الاعداء ولدى وصوله الى ما وراء ذلك المكان وجد بطاريات الاعداء منتصبة فاطلقت عليه النيران ومن ثمّ عاد الى الجيش بعد ان اتمّ غايته بالتجسس وقرّر ان الجسور على اللوم لا تزال سالمة من كل ضرر

ومن مكاتبها في تيبس

ان الجنود اليونانية المجتمعة هنا لم تاتِ للتنزه لانهم جميعًا منصبون كل الانصباب على التمرُّن والمتطوعة والاحتياطية مجتهدة جدًا بالتعلم واتقان الحركات العسكرية اما المضارب والاكواخ فعلى غاية من النظافة وقد استوفت كل اللوازم والادوات ولاسيما فيما يتعلق بالطعام والعلف لكنهم يحتاجون الى زيادة الذخائر والمؤن بسبب ورود الجيوش المتواصلة وقد اتى ملك اليونان لافتقاد احوال الجيش وهو منهمك كل الانهماك بتنظيم الجنود ومشترك معهم بالعيشة العسكرية وقد حضر في هذا الصباح تمرين الفرسان واليوم بعد الظهر يحضر تمرين الطوبجية وقد صممت الحكومة اليونانية على ابقاء معسكرها هنا كل الشتاء

ومن فينا ان القوم في البغدان في حزن شديد لان خسائرهم عند بلافنا عظيمة جدًا وقيل ان الفرقة الرومانية التي كانت مولفة من ١٠ الاف اصبحت الان ٣٥٠٠ فقط وقد اخلى العثمانيون قاضي كوي حذرًا ان يقطع الروسيون اتصالهم مع روسجق ثم لقلة الماء والوقيد هذا والروس يتقدمون من الدوبروجه الى كافارنا ويُظن انهم يهجمون قريبًا على سلستريا . ومما يستحق الالتفات ان الجرائد نصف الرسمية في فينا وبودابست قد اطالت الكلام في اعمدتها عن التوسط واشارت على انكلترا بالمبادرة الى اتخاذ الوسائل اللازمة للمداخلة في الصلح لان روسيا اذا فازت بانتصار عظيم في البلغار ربما خرجت عن حدود الاعتدال وصعبت المطالب بخلاف ما لو طُلب منها الان التبصر في امر الصلح وقالت ايضًا انه لابد من الحصول على مصادقة المانيا في هذه المسألة

ومن مكاتبها ايضًا

قد حدثت في الاستانة مداولة عن الهدنة حذرًا من اخطار الحرب الشتوية وخسائرها اما الشروط التي يميل الباب العالي لقبولها فهي . اولاً ان الهدنة لاتنتهي قبل اول نيسان سنة ١٨٧٨ ثانيًا ان الجيش الروسي يبقى على خط الجانطره الشمالي والجيش العثماني على ضفة اللوم اليمنى . ثالثًا ان يبقى للعثمانيين حرية جمع الاعشار وقبول المتطوعين في الاقليم الواقع بين الجانطره واللوم . رابعًا ان الجنود غير النظامية تجتمع وراء الجيش . خامسًا ان يسمح للبلغاريين النازحين سواء كانوا من الاسلام او المسيحيين بالعودة الى اوطانهم . سادسًا ان لايسمح للروسيين في اثناء الهدنة بمدّ خطوط حديدية في البلغار . سابعًا ان يستثنى الجبليون والبشناقيون من الهدنة المذكورة . ولا يُظن ان روسيا تقبل هذه الشروط

وقد نشرت جريدة التاجبلاط الرسالة الاتية الواردة من

البرنس كورتشاكوف الى موسيو دوبريل سفير روسيا في برلين وهي . انت تعلم ان روسيا لم تشهر الحرب على الدولة العثمانية الا لحل المسألة التي تتهدد خيرنا وسلامنا وتكدر مجرى الاعمال العامة وقد خابت كل المخابرات والاجراآت التي اتخذناها مع حلفائنا للوصول الى نهاية سلمية ومن ثمَّ التزمنا لسل السيف ولا يمكننا ان نعيدهُ الى غمدهِ الى ان نفوز بتحسين احوال المسيحيين في البلغار والبشناق والهرسك بحيث لا يبقى مكان لاعادة الفظائع الماضية ولا بدَّ من حسم هذه المسألة التي تزعج سلام اوربا حسماً كلياً

راغوزا في ٢٣ منه . اجتمع ١٥ طابورًا عثمانيًا نظاميًا و ٤ طوابير احتياطية تحت قيادة مفتي باشا في بودوغريتزا وهم يستعدون للهجوم على الجبل الاسود والتأم عدد وافر من الباشبزوق في موريس الواقعة شمال بحيرة اشقودره وقد سارت الجيوش المقيمة على الحدود السربية تحت قيادة فيضي باشا الى الهرسك لتشترك هي والجنود في الهجوم المذكور

فينا . قد امر الروسيون بعمل الوف من الاطواف استعدادًا للحرب الشتوية وصدرت ايضاً الاوامر بتجهيز كل القوزاق من اقاصي البلاد وذلك من اقليم كوبان الى سيبيريا اما عددهم فيبلغ ٩١ طابورًا وقد افادت الاخبار الواردة من صوفيا ان العثمانيين اخذوا بجمع ٣٠ الفًا من الجنود في السرب القديمة لتنهض عند الاقتضاء اما على السرب واما على اليونان وان الجنرال زيمرمان في الدوبروجه مزمع ان يبعث بفرقة من جيشهِ الى رومانيا لتشترك هي والجيش في محاربة سلستريا اما الاخبار الواردة من تشرنوفادا فتعلن ان الجنرال الوما اليو قد اخذ بالمسير جنوبًا وذلك مما يعوق حركة حضرة سليمان باشا وقد تكاثر اجتماع القوزاق في كافارنا واتت فرقة روسية من مجيدية واقتربت من بازارجق وشوهدت اخرى في قره كليسه الواقعة شرقي سلستريا

بودا بست . نشرت جريدة البستر لويد النمساوية اخبارًا واردة من مستار مآلها ان محمد علي باشا اخذ بتنظيم جيش مؤلف من ١١٥٠٠ للهجوم على الجبليين الذين شرعوا بالتقدم وقد حصن كل الاماكن الموصلة السرب القديمة بالجبل الاسود وقد عزم العثمانيون على الاستيلاء على نكسك بعد ورود المدد

وفي رسالة برقية من حاكم ويدين مورخة في ٢٢ ت ا

اليوم شرعت بطاريات العدو باطلاق النار على هذه المدينة فاحترق مخزن طحين واضرت ببعض المنازل فاجابتها مدافعنا بمثل ذلك

وفي رسالة اخرى واردة من سليمان باشا مورخة في ٢١ منهُ انهُ قد بعث بفرقة للتجسس فوصلت الى لبنيتوكا ولم تصادف احدًا من الروسيين والعدو بعد ان احرق مخلنة تقهقر الى ابلينا وقد هزمت فرقة عثمانية متطوعة طليعة الروسيين في كزليك وقد علم بالتحقيق انهُ اشترك بهذه المحاربة البعض من فرسان الحرس الامبراطوري واحترق بعض القرى في تلك الجهات

وقد وردت التفصيلات الاتية من اركان الحرب الامبراطوري في غورني ستودن عن الهجوم على بلافنا وهي . امس انفصل ٤ طوابير من الجنود الرومانية للهجوم على الاستحكام الاول ففاجاها العثمانيون بنيران البنادق وانهالت عليهم كرانها انهيال السيل فالتزمت بان تتقهقر وعند المساء كرر قائد الفرقة الرابعة الرومانية الهجوم على الاستحكام المذكور اما الطوابير الاولى المهاجمة فوثبت الى الخنادق حيث تربصت نحو ساعة وحاولت الاستيلاء على الاستحكام عنوة لكنها لم تنجح فلاختفاء اولئك الجنود في الخنادق ظن البعض ان الاستحكام وقع في ايدي الرومانيين وقد أُرغم المهاجمون اخيرًا على التقهقر اما خسارة الرومانيين في هذه الواقعة فتبلغ ٢٠٠ قتيلاً و ٢٢ ضابطاً و ٧٠٧ جريحاً والمظنون ان خسارة العثمانيين لم تكن قليلة لان البطاريات الرومانية اطلقت النار بشدة على ساقة الجنود الاحتياطية عندما كانت آتية لامداد حامية الاستحكام المذكور

ومن مكاتبها بالاستانة في ٢٤ منهُ

افادت الرسالة البرقية التي وردت لي من ارضروم ان قسماً من جيش حضرة مختار باشا حلَّ في القارص وان القسم الاخر وصل الى ارضروم وقد تاثره الروسيون الى صوغانلي بقرب زوين حيث هزم الجنرال لوريس مليكوف في بداءة الحرب اما الكفاح الذي انتشب في الجبال فاعظم مما تصفهُ الاقلام لان العثمانيين كانوا يصادمون اعداءهم صدام الابطال ويتنازعون على كل ميل من الارض

بخارست في ٢٥ منهُ

في ٢٣ الماضي شرعت كل البطاريات الروسية والرومانية باطلاق النار على المراكز العثمانية في بلافنا ودامت كذلك الى امس الظهر فظن الجميع ان ذلك مقدمة للهجوم العام المنتظر واذا بها قد كفَّت فجاءة والى اليوم صباحاً لم نسمع اخبارًا جديدة عن الشروع في الهجوم اما على الدانوب فلم يحدث الاً مناوشات غير مهمة وقد اعربت الاخبار الواردة من الدوبروجه ان الجنرال زيمرمان بانتظار نجدات تمكنهُ من التقدم باعظم همة

الاستانة في ٢٥ منهُ . قال الجراحون الانكليز في تقرير قدموه عن بلافنا في ١٢ الماضي ان عدد الجرحى في تلك المدينة يبلغ ٤٥٠٠ وان كثيرًا من المنازل الفسيحة قد تحولت الى مستشفيات وان الجرحى باحتياج كلي الى عصائب وادوية وقد امست فليبولي وصوفيا مركزًا لكل الذخائر والمهمات المزمعة ان ترسل الى بلافنا وهي كافية للقيام باود الجيوش ٣ اشهر وقد حكم على كثير من البلغاريين الخائنين بالموت وشنق احدهم اليوم وسيعامل الباقون بمثل ذلك قريباً . وصل سليمان باشا الى شملا وسيتقدم الى وارنا لاتمام المراقبة والتجسس وقد خسر الروسيون في قتال انتشب بين جافان كتنلك واللوم ٨٠٠ قتيل وجريح

قدم الف رجل من اعيان الاستانة خطاباً الى مستر ليارد سفير انكلترا افصحوا بهِ عن شعائر المحبة والصداقة نحو دولة الانكليز

شرع العثمانيون باطلاق النار على حصن سان نيقولا من البطاريات القائمة حديثًا في مضيق شيبكا والدوائر الرسمية تعتبر ان الاستيلاء على الحصن المذكور من الامور المرجحة

بخارست في ٢٦ منهُ

قد رجعت الان من سفرة قصيرة الى معسكر ولي العهد الروسي وانطلقت من سستوفا راجياً الحصول على الرخصة لزيارة مراكز الجيش الروسي الذي ينتظر هجوم العثمانيين عليهِ تحت قيادة قائدهِ الجديد وشاع منذ بضعة ايام ان الحكومة الروسية اصدرت امرًا منعت بهِ مكاتبي الجرائد من الاقامة مع جيشها في بلافنا غير ان هذا الخبر لم يثبت رسمياً ولم اسمع ان وجود المكاتبين مع جيش روسجق ممنوع ايضاً ومن ثمَّ لم اتردد عن التقدم في المسير ومع ان الطرقات كانت عسرة للغاية نظرًا لكثرة العجلات الملقاة عليها رايتها على غاية من النزاهة بالنسبة لكثرة الاوحال بين سستوفا وسيمنيتزا فلدى وصولي الى ييالا في اليوم الاول وجدت كل الاماكن غاصةً بالمرضى الذين قد تكاثر عددهم جدًا من جراء البرد الشديد والانواء الاخيرة . ولم البث الا قليلاً حتى علمت عدم امكانية بقائي في هذا المكان لاجل الاطلاع على احوال فرق الجيش الروسي الثلاث التي يتالف منها جناحه الايسر لان كل الضباط الذين قابلتهم اظهروا مزيد السرور والبشاشة بقدومي لكنهم تاسفوا جدًّا كون الاوامر الجديدة لا تسمح للمكاتبين بالاقامة مع الجيش فانطلقت سريعاً الى معسكر ولي العهد واذا بالجنرال فانوفوسكي امرني بالعودة الى غورني ستودن قائلاً ان الاوامر الواردة من الكراندوق نقولا لا تسمح ببقاء المكاتبين مع الجيش وقيل ان هذا الامر اصدره الجنرال تودلبن . على اني كنت ارجو الحصول على الرخصة من الضباط الاولين في المعسكر الامبراطوري واذ ذاك حثثت السير الى غورني ستودن فلم اصادف ثمة الا الخيبة . ومن المعلوم ان في هذه الايام المتاخرة لم تحدث وقائع ذات اهمية وذلك منذما اخذ حضرة سليمان باشا بجمع جيوشهِ حول قاضي كوي على انهُ لم يضع وقتاً للتجسس على مراكز الاعداء والاستعلام عن قوة جيوشهم اما مراكز الجيشين فلم تتغير منذ رجوعه الى قاضي كوي بقرب روسجق فالروسيون حالون في خط مستقيم ممتد من ميكا على الدانوب الى اللوم الادنى جنوبًا بين اللوم الاعلى وبانيكا لوم وقد علمت مما رايتهُ الان في الجيش العثماني من النشاط والهمة في العمل انهم متاهبون للهجوم لاني تمكنت من مشاهدة معسكرهم على قمة التلال الواقعة تلقاءنا وعلى خطوط السكة الحديدية بين وارنا وروسجق هذا وحين فارقت الجيش الروسي كانت مدافع الفئتين اخذةً باطلاق النار لكني لا استطيع ان اخبر عن الحركات العسكرية ولا عن النتيجة وقال لي قوم ان ضرب المدافع قد ابتدا منذ يومين فاظن ان ذلك ليس الاَّ بداءة القتال وقد تيقنت مما عاينتهُ انهُ اذا دامت وسائط النقل بين الجيوش الروسية على منوالها الحالي لا يمكنها صرف فصل الشتا في البلغار لان العلف للدواب والمواشي قليل جدًّا ولم يصل بعد الى الجنود كسوة شتوية وان وصلت فلا تكون كافية لصيانتهم من البرد الشديد ولا سيما في الليل ولا يمكن ان الجندي يحمل على ظهره ملبوسات كافية لدفائهِ في المضارب الرقيقة متى غطت الثلوج الاراضي وجلد البرد الجماد ومن ثم نرى الان الجنود يرتعدون ويقشعرون وهم مطاطئون حول نيران خفيفة ومزدحمون في اكواخ دنية مصنوعة من سوق الذره وقد اخذ الحطب يقل يوميًا والاخضر منهُ يباع في سستوفا باثمان مرتفعة جدًّا اما الشعير فيكاد يساوي وزنهُ فضةً والعمل في سكة الحديد من سستوفا الى ترنوفا لا يزال جاريًا ببطء عظيم ومن المرجح انها لا تنتهي قبل شهرين او ثلاثة والان لا تصل مركبات النقل من سكة الحديد من فراتيستي الى سمنتزا الا بعد عشرة ايام ولا بد من مرور اسبوع اخر لكي تصل الى الجيش في البلغار فلذلك يتعذر على الانسان ان يتصور ماذا يعمل الروسيون في الشتاء القادم وهم في احوال كهذه لان النوء الاخير مع انهُ كان قصير المدة قد اتلف مئات من مواشيهم وخيولهم واينما سرت تجد الطرقات مغطاة بالمركبات المتكسرة والجيف المنتنة

اخبار سياسية

النمسا

ذكرت لانوفل بريس المطبوعة في فينا اشاعة غريبة لهجت بها الالسن منذ بضعة ايام في الدوائر السياسية بفينا وبست مآلها ان البرنس امبريال وهو الارشيدوق رودلف سيجلس على عرش المجر . ويظهر من تواريخ هذه المملكة ان ورثاء عهد النمسا تتوج ملوكًا للمجر في حيوة الامبراطور المالك ففي سنة ١٨٣٠ تقاعد فرنسيس الاول عن تاج المجر وسلمهُ لبكر اولاده الارشيدوق فرديناند

اما الارشيدوق رودلف خليفة الامبراطور الحالي فانهُ يبلغ في شهر آب من السنة المقبلة ٢١ سنة من العمر

بلجيكا

قالت جريدة السيافور نقلاً عن مكاتبها في بروسيل . ما برحت بلادنا عرضةً لتعطيل النعلة فان فعلة الفحم قد تقاعدوا عن العمل في حفر معادنهِ ولا ينوبهم من ذلك الاَّ الضرر فانهُ وان كانت اجرتهم قليلة حتى تكاد ان لا تكفيهم فلا يمكن جبر اصحاب المعامل على الزيادة فيها لان التجارة في وقوف

وخصوصاً صنف الفحم فان كانت لا تصطلح احواله تنكسر تجاره قريباً لان انكلترا قد اعتاضت عن فحمنا بفحم تنقله من جهات فرنسا والفلمنك والمانيا وفحم المانيا في ربح عظيم لسهولة اخذه عن سطح الارض ومصاريف الفعلة عندهم اقل من مصاريف فعلتنا

ولما ظهر من الفعلة ما ظهر ورات الحكومة ان البطالة والتقاعد عن الشغل يسببان اموراً اخرى بادرت الى ردعهم بالقوة فجرح بعضهم وقتل بعضهم فاصبحت العائلات فضلاً عن فقرها تنوح على من فقد منها وتودّ لو لم تتداخل الحكومة في العمل قوة لان امر الفعلة متعلق باصحاب المعامل لا بالقوة الجبرية ولا مدخل لها باتفاقات تصير بين الطرفين وعلى كل فان الخسارة عائدة على الفعلة فهم يخسرون اجرتهم وما وفروه في ماضي ايامهم ويمسون بعد ذلك ملومين لدى الحكومة ولا يفلتون من تأديبها

مقابلة هنود الولايات المتحدة الامركانية رئيس جمهوريتها

ما زال في اراضي الولايات المتحدة هنود لم يخلوا الولايات المذكورة للبيض وحدهم فان كثيراً من عشائر الهنود ما برحت على عوائدها واستقلالها ولم تتعرض لها الحكومة في ذلك املاً بانها تتمدن رويداً رويداً بمثال الاقوام المتمدنة

وقد تنال الحكومة رغبتها في تمدنهم على الوجه المذكور ان لم تعاملهم بالقوة الجبرية وتحملهم على الرحيل من ناحية الى غيرها وفي المقابلة التي قابل بها رئيس الجمهورية معتمدي الهنود السيوس ما يبين لنا امكانية تمدنهم

اما الهنود السيوس فهم اخص عشائر الهنود وقد حلوا ببطحاء ميسوري في اراضي داكوطاء بين الميسوري ونهر جاك

وقد امتثل المعتمدون المذكورون جميعاً امام رئيس الجمهورية بملابسهم الحربية خلا رجلين منهم وهما المترئسان عليهم اسم احدهما سبوليد تيل واسم الثاني ريدكلود واعرضوا له ما في خواطرهم وانه من عوائدهم ان يسموا رئيس الجمهورية جدهم وبعد ذلك فاه امامهم ريدكلود قائلاً

ارمقني بنظرك ايها الجد المحترم فاني قد قصدت مشاهدتك نيابةً عن امتي وهذه المرة الرابعة التي قابلتك فيها فان امتي تقول الان انها تروم السير في الطريق الكبير (اعني بذلك التمدن) لتنمو وتنجح كالناس البيض فان الاله القادر على كل شيء قد خلق الارض لنا ولغيرنا وفي الارض انهر عظيمة فاريد منك ان تختار لي بقعة اربي فيها اولادي

اما الجد فقد اشار عليَّ في ان اختار البقعة التي نحن الان فيها ونعم الراي لكني اريد كل ما يلزم لحراثتها من الماشية وادوات الحراثة والحصاد واريد كذلك مدرسة يتعلم فيها اولادي القراءة والكتابة كاولاد البيض

ان انا الا هندي واجهل القراءة والكتابة فارغب في ان يكون عندي من يسطر لي ما يقتضي ان اقوله فلا اطلب منك خيولاً لان الخيول عندي كثيرة لكني احتاج الى عجلات فاني احب اولادي محبتك لاولادك ولذا ارغب في ان اعلمهم نظير اولادك وقد طلبت منك بقعة واسعة الا اني لا اريد بقعة ميسوري فان فيها خرابي لان جليدها كثير فلا نتمكن من جلب المونة في ايام الشتاء واريد الاقامة في البقعة التي نحن فيها الان

وقد تكلم سائر المعتمدين في المعنى المذكور وطلبوا مطاليب مختلفة فطلب بعضهم بقراً واغناماً وطلب غيرهم عجلات يجرها اثنان او اربعة او ستة من الخيول وطلب هؤلاء ادوات للحراثة وهؤلاء امام دين وهؤلاء مدارس وهؤلاء مونة وقد اجمع الجميع على انهم يقيمون في اراضيهم فلا يرغبون في سواها

وفي غد ذلك اليوم حضر ايضاً سبوليد تيل وفاه بما ياتي قال . ايها الجد المحترم لقد سررت لمشاهدتك ومصافحتك فاني اتيت من اقطار بعيدة لكي اتحدث معك في امور . انه متى ملك رجل من الناس البيض ارضنا اقام لها سوراً وصارت ملكه الى ان يتفرغ عنها اما انت فانك لم تعاملنا نظيرهم لان عمالك ياخذون منا اراضينا وقبل ان يدخل البيض بلادنا كنا في راحة وهدو وقد حرمنا ذلك الان . ومد شعبك السكك واصطاد الصيد فامسينا في شقاء وقاسينا الجوع الشديد وقد اعطانا الروح الاعظم الارض لنعيش فيها الا ان الناس البيض يحاولون طردنا من بلادنا فانت تعيش هنا اذ قد اعطاك الروح الاعظم هذه الارض لتعيش فيها مع شعبك وعلى هذا المنوال ينبغي لكل القبائل ان تعيش فاني اجهل القراءة والكتابة الا اني اروم ان يؤذن لي بان اربي اولادي كما يربي البيض اولادهم فان البلاد التي انا فيها هي ملكي وفيها رغبت واياها احببت فلذا كلمتك بمثل هذا الكلام

ثم بعد ذلك نهض احد هولاء الهنود وقدم لرئيس الجمهورية هدية وهي غليون وكيس من جلد غزال فحمد الرئيس الهنود لهديتهم ووعدهم بانه يشملهم بانظاره

ثم قابلهم الرئيس مرة اخرى ولم يمتثلوا بين يديه بملابسهم الحربية كالمرار السابقة بل لبسوا ملابس البيض فنهض سبوليد تيل وقال للرئيس ان الملابس التي لبسناها هذه المرة لم نقصد بها الا ارضاء خاطر الجد المحترم وهي علامة خضوعنا لما يرغب فيه وقال ايضاً ان الهنود سيتمدنون ويلبسون ملابس البيض هم ونساؤهم واولادهم متى استطاعوا ذلك وفي وسع الحكومة ان تمكنهم من الطرق الموصلة الى المقصود

الهنود المخزومة

قد حلت الهنود المخزومة في اطراف نهر كولومبيا وسموا بمخزومين لانه كان من عوائدهم القديمة ان يثقبوا انوفهم ويعلقوا بها حلقة وقد عصوا الان حكومة الولايات المتحدة الامركانية ونكثوا المعاهدة وهم اقل من الف وخمسمائة نسمة

ومن اخلاقهم العتو والشراسة غير انهم قد اتصفوا بالادب والعدل وحب الناس وكثيراً ما يلوح منهم فتور الا انهم على جانب عظيم من اللطف ولدى الاقتضاء يبالغون في البشاشة والترحيب وتراهم سريعي التخلي لاحتداد اخلاقهم فيستشيطون غيظاً متى شعروا بخديعة وتلاعب او بما يغاير العدل والاستقامة الا ان غضبهم لا يلبث ان يخمد سريعاً

ومن صفاتهم صحة البنية وشدة القوة فانهم وان كانوا صفر اللون الا ان اشكالهم حسنة

فهولاء القوم وغيرهم من بني جنسهم قد رغبوا منذ سنين عديدة في الحراثة وتربية المواشي لان فيها قوام اخص ثروتهم وقد افتخروا بتكثيرها حتى انه كثيراً ما ترى عندهم نيفاً وثلاثة الاف من الخيل واقاموا رعاة على مواشيهم رجالاً اسروهم في الحرب فامسى هولاء الاسرى ونسلهم عبيداً ارقاء لهم

وقد اظهر الهنود المخزومة منذ افتتاح لويزيانة سنة ١٨٠٣ مزيد الحب نحو حكومة الولايات المتحدة وحسنت علائقهم معها حتى وفي اثناء الحروب والقلاقل كانوا لها من المحبين الامناء ولا نعلم سبب معاملتها لهم الان بمزيد الصرامة وانها لصرامة قد تتوصل الى استئصال شأفتهم

المجاعة في الهند

قد اجمع الناس على ان علة المجاعة في الهند هي عن قلة سقاية الاراضي التي قد احتاجت الى طرق تمكنها من ذلك وقد استغربنا هذا الامر لان اكثر اقطار الهند بيد الانكليز فكيف قد غفلوا عنه حتى امست البلاد فريسة المجاعة مع ان اخصب الاراضي بايديهم

والجواب الوحيد عن ذلك هو ان الانكليز مذ دخلوا الاقطار الهندية شغلتهم الافتتاحات عن الاهتمام بسقاية تلك البلدان الشاسعة الا انهم من نحو عشرين سنة قد اخذوا يهتمون في ذلك فنجحت مساعيهم وتحسنت امور الزراعة واذ قد انشغلوا متاخراً بالسكك الحديدية عاقهم ذلك عن امر السقاية فانهم كانوا قد جمعوا مبالغ يصرفونها في ما يمكنهم من سقاية الارض فاختلف الراي وقالوا انه لا بد من حبل وصال بين الولايات فصرفوا تلك المبالغ في امر السكك الحديدية فاضر مشروعهم هذا بما تقدم

اما المجاعة الشديدة فقد المت الان بولاية مدراس وهي مع ذلك من احسن الاراضي الصالحة للحراثة وقد قسمها الانكليز الى ارض تزرع بماء المطر وارض تزرع بالسقاية فالمجاعة قد حلت بالاراضي الاولى وهم يزرعونها قطناً ونيلاً وسمسماً وغيره من الحبوب الزيتية اما الاراضي المسقاة فقد خصوها بزراعة الارز لا غير

ففي اقضية مالابار وكانارة وغيرها تكثر الامطار في ايام الخريف فتكفي لزراعة الارز اما في سائر اقضية الولاية المذكورة فقد انحصرت طرق السقاية بحياض واسعة تجمع فيها مياه المطر وما يزيد على مجاري الانهر الطاغية او ماء السيول ثم باقنية حبسوا فيها مياه بعض الجداول وكثيراً ما حفروا ابآراً بجانب الاراضي المعدة لزراعة الارز

ومن تشتد بهم المجاعة ويذوقون اشد مرارتها اهل الحراثة لان تعلقهم باراضيهم يمنعهم عن الرحيل ومقامهم يمنعهم عن قبول الصدقة (فان اهل الهند والصين على مراتب من الانفة فكل اهل مرتبة يحافظ على شرف مرتبته فلا يختلط عندهم اهل مرتبة باخرى ولا يقبل الحارث اسعافاً من اهل الحرف او من التجار وهلمّ جرّاً) والموت عندهم افضل من ان يتناولوا لحم الغنم والبقر فيجبون (فان الهنود يعترفون بالتقمص فحرم عندهم ذبح البقر والغنم واكل لحومها) فاذا كان ذلك قد تعلق حظ هولاء الاقوام على ما تكرم عليهم المولى من كثرة الامطار فمتى قلت امتنعت حراثة الاراضي فان الحياض تنضب متى اشتد الحر ونضبت الابار ايضاً وذاق الناس مر العطش فضلاً عن مر المجاعة وهجروا قراهم وقصدوا المدن طالبين من يروي غليلهم ويسد ضور جوعهم وهذا ما يقاسونه في هذه الايام

ففي ابتداء المجاعة امرت حكومة مدراس بمشترى ثلاثين الف طونولاتة من الارز سداً لها فلامتها حكمدارية الهند في ذلك وامرت ان التجارة وحدها تقيم باحتياجات الاهلين وان من حكمة السياسة التوفيرية الامتناع عن امدادهم من مال المملكة ومن ثم شغلوهم باشغال شتى منها تمهيد الاراضي لمد سكك الحديد وجر قناة الجهة الشرقية وتوسيع الحياض والبحيرات فانشغل بها من يو طاقة للشغل ومن عجز عن ذلك ضموه الى محلات اقاموها لعول العاجزين وقد تالف كل منها من ١٠ الى ٣٠ الف نفس فكل هذه الطرق قصرت عن سد ضور جوعهم فاشتدت الان المجاعة كل الاشتداد واذا لم ينعم الباري تعالى عليهم بنزول الامطار في هذا العام يقاسي الاهلون مزيد الاهوال قبل دخول اذار من السنة المقبلة

ففي ايام اليسر تباع فردة الارز وهي عبارة عن ٧٥ كيلو من ٤ الى ٥ روبل اما الان فتباع من ١١ الى ١٢ ولما تصاعدت اسعار الارز في كلكته لرواجها في اقضية المجاعة ورد اليها الارز من لاهور وموبلة وغيرها من الهند الاعلى وبعد ان كان قد ورد منها من الطونولاتات ...٨٠٬٠٠٠ ظهرت المجاعة في بنغال فازدادت الاسعار تصاعداً

وورد الى كولومبو وجنوب الهند مبالغ جسيمة من الارز من رنغون حتى قيل ان هذا الصنف قد فرغ منها

وحول الناس افكارهم لجلب الارز من صيغون الا انه قد وردت اليهم اخبار غير مرضية فان المجاعة في الصين قد استغرقت جميع محاصيل البلاد وبعد ان كان قد ورد من

صيغون ٢٥٠٬٠٠٠ طولونانة من الارز قد انقطعت الان الامال من وروده فينبغي لمدراس ان توجه الحاظها نحو اميركا فانها تحتاج اقله الى ٥٠٠٬٠٠٠ طولونانة الى نهاية المجاعة وربما لاتنتهي في الحين المعهود

قوات الدول البحرية

(تابع العدد الرابع)

روسيا . سفينتها المسماة بطرس الكبير وهي من المدرعات من الدرجة الاولى محمولها ٩٬٣٦٣ طونولاتة ومدافعها الكبيرة ٣٠ وغلظ لوح تدريعها من ٣٥ الى ٤٢ سنتيمتر وقوتها ٧٬٠٠٠ راس خيل وسرعتها ١٣ عقدة ونصفًا . ثم جيفيت وهي من المدرعات محمولها ٤٬٢٢٤ طونولاتة ومدافعها ١٠ وقوتها ٣٥٠ راس خيل وسرعتها ٣ عقد .

ايطاليا . سفينتها الدويليو وهي من الصنف الاول من المدرعات محمولها ١٠٬٦٠٠ طونولاتة ومدافعها الكبيرة ٤ وغلظ لوح تدريعها من ٤٥ الى ٥٥ وقوتها ٥٠٠٠ راس خيل وسرعتها ١٤ عقدة

وقد فاقت سفن التوربيل سنة ١٨٧٦ على تلك الادوات الهائلة الكثير استعمالها في الحروب التي تجري بين الامم وهي عبارة عن سفن صغيرة لكنها جزيلة السرعة وسريعة الحركة

وتشغل التها جانبًا عظيمًا من جوفها وهي الة لا تسمع لها صوتًا ولا انينًا امنًا لاعمالها ليلاً وقد بنى الخواجات ثورنكرفت الانكليزيون سفينة من هذا الجنس لدولة النمسا تسير نيفًا و١٨ عقدة بالساعة وانها لسرعة لم تكن قط لمثل هذه السفن الصغيرة الحجم

اما التوربيلات المقصود اطلاقها فقد اصطلح لحملها في السفن المذكورة امران احدهما وضعها داخل كوة متطرفة في اخر مقدم السفينة والثاني ان توضع التوربيلات على خشبات طويلة في هيئة المجاذيف وتوضع على جوانب السفينة نظيرها

فاذا وضعت التوربيل على الهيئة الاولى حاكت زنبورًا يلسع ثم يطير فانه متى دنت سفينة التوربيل من سفينة العدو الفتة بجانبيه ورجعت حالاً الى الوراء وهي تُدرّج شريطًا برقيًا لشعل التوربيل . اما على الهيئة الثانية فلا تقف سفينة التوربيل بل يكفيها ان تسير عن بعد سبعة امتار من سفينة العدو وتلقي التوربيل بجانبها وهي تمر وما يتفلق الا والسفينة قد بعدت كثيرًا ونجت من الاخطار

وقد بني في سنة ١٨٧٦ من جنس سفن التوربيل ٣ فيزوفيوس لانكلترة وزيثين وهولان لالمانيا وثورنكرفت للنمسا وبيترومبكا لايطاليا

مراسلات الجهات

الشام في ٢٨ الماضي

(من مكاتبنا)

لم يزل نزول الغيث متواصلاً من اول الاسبوع فاحيى آمال اهل الزراعة واستبشر الجميع بان تكون مواسم هذه السنة مقبلة وقد صادف نزوله في سابع عشر الشهر القمري ولا يخفى ان نزوله في هذا التاريخ اذا صادف ذلك في شهر تشرين الاول يكون بشرى عظيمة للزراع ويسمونها العام البدري فنسأل الله ان يحسن بانعاماته الغزيرة

ان بلادنا التي قد نالت من عهد قريب لذة مطالعة الجرائد العربية تعلم ان الفائدة العائدة منها لا تتم الا باستقامة امورها واتيانها بالحوادث الخالية من الاكاذيب ونشر ما يعود على مطالعيها والبلاد التي تجوبها بالفوائد الكثيرة نعم انه يجب على كل جريدة ان تجتنب الاخبار المضرة ولكنها لاتلتزم بالكلية ان تنشر ما يخالف الواقع لترضي افكار بعض المطالعين فانها بذلك تفقد اهميتها ولاتاتي بالمقصد المطلوب من انتشارها وما الفائدة من وجود عدة جرائد بدون ان تتمكن احداها من بيان الحقيقة فلا تكون من ثمَّ الا سببًا لتاخير التقدم الادبي المطلوب منها وعلى هذا نرى من الضرورة ان يكون للجرائد بعض الحرية الموافقة في اعمالها فتتمكن من اتخاذ الوسائل اللازمة لتادية المراد وقد رات الدولة العلية الابدية الدوام بما لها من الالتفات نحو الرعية اهمية هذا الامر ووضعت في القانون الاساسي مادة بهذا الخصوص قالت فيها ان المطبوعات بعدَ الان تكون حرَّة ضمن نظام ولا ريب ان مجلس المبعوثان الذي قد وُضع لتقدم الامة يقرر لذلك نظامًا يوافق مطلوب الدولة العلية وبهذا يكون للجرائد اهمية اعظم من الاهمية الحاضرة ببيان كل ما هو من صالح الامة العثمانية فتتقدم البلاد تقدمًا سريعًا ومن ذا ينكر ما صادفتهُ بعض البلاد الاجنبية من التقدم العظيم بازدياد مطبوعاتها الا من سُترت عنه الحقائق بتعصباته الآيلة الى عدم التقدم والوقوف على الحالة الموجود فيها بل التاخر عنها وقد ذاق اهل البلاد السورية لذة الجرائد وعلموا ما تاتي به من الفوائد الجمة واذ كانوا لم ينالوا حتى الان الا بعض المأمول فانهم يعلقون الامل بازدياد الفوائد مع التمادي وقد انكر البعض في هذه الايام على الجرائد التفاتها الى نقل الحوادث الجارية بدون التفات الى واجبات الوطن بل انكر البعض ايضًا نقل بعض الجرائد كثيرًا من الحوادث الحربية عن واحدة او اثنتين من الجرائد الاجنبية ولا يسوغ نسبة ذلك لجريدتكم الغراء التي قد التفتت منذ اول وهلة الى واجباتها وراعت حقوق الوطن كما لا يخفى على من طالعها بتأنٍ وقد راعت ايضًا حقوق نقل الحوادث فانت بها من مصادر شتى ومن عدة جرائد تنيف عن العشرة مبدية كل ما من شانه ان لا ياتي بريب في اعمالها واصحاب الدراية يعلمون ان الجرائد التي تنقل عنها جريدة لسان الحال هي من اشهر الجرائد في العالم بل من اكثرها ميلاً للدولة العلية وماذا يا ترى يلزم اصحاب الجرائد سوى ان يبينوا للامة مراعاتهم لحقوقها وللدولة اطاعتهم لاوامرها وتيسير ما تامر فيه مما يتضمن الفائدة للاهالي والبلاد وتكذيب ما ينسب اليها من الامور المغايرة التي لا اصل لها وبيان اعمال المامورين الذين لا يوفون بحق وظيفتهم وكلما ازداد تقدم ورغبة الاهالي في الادبيات تزداد الجرائد تقدمًا وتوسعًا وهيهات ان فكرًا مضادًا للراي العام يرى نتيجة حسنة لدى العموم ولا ريب ان الله يوفق من يحب الاستقامة ويزيدهُ رفعةً وشانًا

اخبار محلية

امر دولة متصرف لبنان بجعل مركز الحكومة الشتوي في حدث بيروت وصدر امرهُ بتعيين جناب عزتلو الامير امين ابي اللمع وكيلاً لرياسة مجلس الادارة عوضًا عن جناب عزتلو الشيخ خطار افندي عبد حاتم وتعيين جناب رفعتلو غطاس افندي غطاس رئيسًا للقلم العربي عوضًا عن جناب عزتلو يوحنا بك الاسعد وما لجناب الامير وغطاس افندي المومأ اليهما من الاهلية واللياقة يوجب لهما مزيد الثناء والتهنئة

قد انتهى جمع انتخاب الاعضاء السوريين لمجلس المبعوثان فكانت الاكثرية في الاصوات لجناب صاحب الفضيلة الحاج حسين افندي بيهم ولجناب رفعتلو عبد الرحيم افندي بدران من المسلمين ومن النصارى لجناب عزتلو نقولا افندي نقاش ولجناب عزتلو خليل افندي غانم وقد سررنا جدًا بهذا الانتخاب فان القوس قد اعطيت لباريها

يوم الاحد الماضي اقام حضرة الارشمندريتي غبريل جباره وكيل بطريرك الروم الارثوذكسيين هنا في كنيسة مار نيقولا دعاء بتأييد الدولة العلية وحفظ الحضرة الشاهانية ونصر عساكرها المظفرة

قد سررنا بالاجتماع هنا بجناب الاديب الاريب محمد عارف افندي نجل حضرة صاحب الفضل والمكرمة منيرزاده الشيخ احمد افندي وقد حضر اول امس من الشام ويتوجه اليوم في الفابور الفرنساوي الى بورت سعيد ومنها يتوجه الى مكة المكرمة لحج الشريف بلغهُ الله السلامة في ذهابهِ وايابهِ

افادنا مكاتبنا في مرسين بتاريخ ٥ الجاري ان هطل الامطار متواصل منذ ١٣ يومًا بغزارة كلية ولو جرى ذلك في وسط الشتاء لكان حصل منهُ سيل مهول كما في العام الماضي

اليوم وجد انطون عبود من اهالي الجبل القاطنين في بيروت مقتولاً في دكانهِ ويظن ان قتله جرى منذ ٣ ايام فان الدكان كانت مقفولة فانتنت جثتهُ وقيل ان قاتليهِ رجال من اهالي الجبل قتلوه اخذًا بثار قديم لهم عليهِ وقد اخذت الحكومة بالبحث عنهم

قد عادت الى مينانا البارحة الفرنساوية ريناراالتي كانت هنا قبلاً

اسعار القراطيس والماينانوره على حالها وكذا اسعار الحرير والغلال غير ان الحنطة الحلبية تحسنت فبيعت الكيلة منها باثنين واربعين غرشًا

ورد الينا الاصلاح الآتي من جانب ترجمة متصرفية لواء بيروت البهية

الى جناب مدير جريدة لسان الحال المحترم

قد ادرج في الجزء السابع عشر من جنان السنة الحاضرة بتاريخ ١ ايلول تعريب نظام القرض الجبري (نقلاً عن الحديقة) وحيث من مراجعة الترجمة ظهر من الفقرة الاخيرة من المادة التاسعة عشر (صحتها العشرون) غير مطابقة للاصل التركي وهذا نصها بحسب الترجمة المذكورة . ان الاجانب يستطيعون بحسب اختيارهم ان ياخذوا من سهام هذا القرض الجبري وتعطى لهم بحساب قيمتها الاصلية . مع ان صحة هذه الفقرة بحسب الاصل المذكور هكذا . من يطلب من الخارج شراء شيء من هذه الاوراق (التحاويل ذات الكولون) التي سيصير اخراجها يجوز بيع ذلك له بقيمتهِ الاصلية . وبما ان الفرق بين العبارتين مهم وظاهر فالمامول ادراج هذه الفقرة بحسب صحتها في اول عدد من جريدة لسان الحال دفعًا للالتباس في ٢٦ ت ١ سنة ٩٣

اعلان

يوجد في المطبعة الادبية مغلفات مختلفة وورق للتحارير واسعارها متهاودة كثيرًا وفيها ايضًا من اكثر اجناس الكتب العربية وتطبع مهما شاء الطالب

اعلان مهم للذين يحبون التدخين

ان ورق السيكارة المطبوع عليهِ صورة الكف الاحمر هو اجود جنس حضر الى بيروت

اعلان

اننا قد نقلنا محلنا من سوق الطويلة الى سوق الخواجه سيور فالرجا من الاصحاب تشريفنا الى هناك كاتبه

امين المجدوني

اعلان

يوجد عند الخواجات سيقلي وفيعاني خام امركاني ابيض على اربع دواسات يباع باثمان متهاودة بالنسبة الى الخام الدارج فمن رغب في مشترى شيء من ذلك يشرف محلها في سوق البازركان

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٨

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
والمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا



تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ٣١ و ١٢ تشرين الثاني سنة ١٨٧٧

موافق ٧ ذي القعدة سنة ١٢٩٤

بيروت الاثنين في ١٢ تشرين الثاني

تلغرافات

روتر وهافاس بالاسكندرية

برلين في ٣ الجاري . لقد مات الفلد مارشال وهو الكونت فراجل اقدم ضابط في الجيش الالماني

اثينا في ٣ منه . الوزراء يجتمعون مرارًا للمذاكرة والملك والملكة سيرجعان الى اثينا قبل اخر الاسبوع

باريز في ٣ منه . قرب استعفاء الدوق دوكاز يعتبر الان كموكد

لوندرا في ٣ . افادت التلغرافات الواردة في هذا الصباح من ساحة القتال انه لم يحدث ادنى تغيير في مراكز المحاربين

يظن ان عند عثمان باشا كمية وافرة من المؤن تكفيه عدة اشهر لكن الذين فروا واتوا الى المعسكر الروسي يزعمون انها ستنفد قريبًا

لوندره في ٣ منه . شوكت باشا حال في كيراطاغ الواقعة في السكة الموصلة بين بلافنا واورخانية وقد بدأ الان في الاعمال لتحصين اكثر مراكزه الجديدة مع انها الان قوية جدًا بسبب موقعها الطبيعي

رجعت الامطار الى بلغاريا

لما اخلى العثمانيون باسيا حسن قلعة حلّ الروس فيها بقوة عظيمة والمسافة التي بين الجيشين الان تبلغ ١٦ ك م

لوندرا في ٣ . يعلنون من وارنا ان دولتلو الامير حسن باشا متوجه في طليعة الجيوش العثمانية والمصرية لمصادمة الجنرال زيمرمان في شرقي سلستري

باريز في ٣ منه . لقد استدعي مسيو بواركارتيه المعتمد السابق من حزب المركز اليميني من المارشال مكماهون الى قصر الاليزيه ويظن ان استدعاءهُ لتأليف وزارة

يستفاد من التلغرافات الاخيرة ان الروس يجهزون عسكرًا قويًا مولفًا من ٧٠ الف جندي والقصد من ذلك قطع البلقان والزحف على ادرنه

لقد كذبت الجرائد الروسية الخبر المعلن ان موسيو ده اوبريل كتب الى غورتي ستودن ان المانيا تفتكر في وساطة

باريز في ٣ منه . تثبت ان المارشال مكماهون دعا مسيو بواركارتيه ليفوض اليه تاليف وزارة جديدة

ومنها بتاريخه . مسيو بوارکارتيه يرى تقلد لتاليف وزارة جديدة ذا صعوبات عظيمة

ومنها بتاريخه . الجيوش العثمانية والمصرية تحت قيادة دولتلو الامير حسن باشا فوض اليها ان تصادم سير الجنرال زيمرمان نحو سلستري

يحتمل ان مسيو بوارکارتيه يسمى رئيس الوزارة ووزير المالية ايضًا ويحتمل ان مسيو فوك يخلف الدوق دوكاز

ومنها بتاريخه . قوى الروس جيوشهم امام بلافنا وعثمان باشا قوّى جيشه ايضًا

الجو في الدانوب ردي وقد امست السكك غير مسلوكة لشدة الامطار

يظهر ان الخط الحال فيه سليمان باشا لا يمكن اخذه

جورنال المونيتور يشور على المارشال مكماهون باستدعاء مسيو غامبتا

احمد مختار باشا واسمعيل باشا رتبا معسكرهما العام في فايوانا تجاه جيش الجنرال هيمان وتحدث عما قريب موقعة عند ارضروم

الجنرال تركوكاسوف حال في رنبس

لوندرا في ٤ منه . التلغراف الرسمي الروسي يثبت ان طليعة الجيوش المسكوبية وصلت الى مسافة ١٩ كيلومتر (١٢ ميلاً انكليزيًا) من ارزروم اما تجميع القوات فيكون امام دفي بوين الحال فيها احمد مختار باشا

لوندرا في ٤ . معظم الجيش الروسي ترك نهر الجانطرة وتوجه ضد بلافنا

اعلن التلغراف الرسمي من مركز الجيش الروسي العام ان العساكر الروسية استولت على تيتنين بقرب اورخانية . وقال ان المركز كان حصينًا جدًا والمعسكر العثماني كان منقسمًا الى ٢٧ مركزًا مختلفًا تحكم التحصين منها سبعة مراكز ذات امتداد عظيم وقد استولى الروس على كثير من الغنائم

حل الروس في ليكوفيتزه ايضًا

شوكت باشا يتاخر نحو اورخانيا بسبب تركه مراكزه في كاراطاغ حيث كان شرع في التحصين

لم يحدث قتال بين الجيشين في اسيا لكن الاستعدادات المشاهدة من اركان المعسكر الروسي تدل على انهم يبذلون الجهد في احاطة ارضروم

باريز في ٥ منه . ورد من باطوم تلغراف يخبر عن معركة مناسبة للعثمانيين حدثت في جوار كوتشيات

يخبرون من الاستانة ان وزراء المملكة العثمانية يجتمعون منذ برهة في كل يوم اجتماعًا تامًا

لم ترد اخبار عن مختار باشا ولا عن شوكت باشا

لقد توقف القتال في شيبكا بسبب رداءة الجو ولم يحدث قتال في راسغراد ولا في جوارها

ومنها في ٥ منه الجيوش الروسية التي كانت معسكرة في اولتي وأُمرت بالسير الى ارضروم وباحاطة القلعة قد منعت عن اتمام ذلك بسبب الثلوج التي سقطت بكثرة عظيمة اذ جعلت السكك غير مسلوك فيها

الحكومة الانكليزية في الكاب اصدرت منشورًا به عزلت كربلي رئيس الترانسكي وفتحت ارضه

ومنها بتاريخه . تلغرافات بلغاريا وارمينيا تعلن انه لم يحدث تغيير في المراكز

عدة جرائد يوثق بها اعلنت ان الاشاعات التي نشرتها بعض جورنالات في شان وساطة اجنبية لا صحة لها

رومية في ٥ منه . عين الامر الرسمي افتتاح مجلس النواب في ٢٢ الجاري

لوندرا في ٦ . زحف الجنرال زيمرمان على قلعة سلستري قد توقف بسبب شدة الزوابع

وصل الى شوكت باشا في اورخانية نجدات عظيمة

شرع الروس في اسيا بحصار قارص

ومنها بتاريخه . يلوح ان مسيو بوارکارتيه تغلب على الصعوبات الاولى ويشتغل في تاليف وزارة جديدة وينتظرون ان موسيو ده فوكه السفير السابق في الاستانة يكون في وزارة الاعمال الخارجية

ومنها بتاريخه . اعلنت جرائد الجمهورية ان وزارة بوارکارتيه غير مقبولة

انتخابات المستشارين العموميين التي جرت في الاحد الماضي وعرفت نتيجتها مناسبة للجمهوريين

مسيو فوكه البونابرتي تغلب على الدوق بروليه

ومنها بتاريخه . هجم العثمانيون على الروس في سكة اوجوفيدجت فانكسر الروس واكرهوا على التقهقر

شاع ان الجنرال كوركو مات

محمد علي باشا الذي كان تقلد قيادة جيش المرسك يوجد الآن في اورخانية

التلغراف لا يعلن عن حادثة مهمة في ساحة القتال باسيا لكن ينتظر من يوم الى يوم حدوث معركة بقرب ارضروم

جورنال استندرد يوكد معلنًا حدوث كلام في شان تغيير بالوزارة العثمانية وان صادق باشا سيسمى الوزير الاعظم

باريز في ٦ الجاري . نشر الدالي تلغراف خبرًا يتضمن ان عساكر القائد مليكوف التي كانت في ١٩ الماضي تبع عن قريب عساكر العثمانيين اقتبلت امرًا في ٥ الجاري يحكم عليها بالهجوم على احمد مختار باشا الذي كان رتب معسكره العام امام ارضروم وبعد دفاع شديد جدًا وهجوم متتابع من الروس انشطر وسط المعسكر العثماني فالتزم بان يدافع متاخرًا

لم نعلم الى الان بالتحقيق خسائر هذه المعركة التي جرح بها احمد مختار باشا

باريز في ٦ منه . محمد علي باشا يجمع جيوشه في صوفيا

لوندرا في ٧ منه . اكتشف في الاستانة على مؤامرة وقبض على كثير من المتهمين ولم يعلم الى الان غايتها

لوندرا في ٧ منه . نشر المورنن بوست تلغرافاً من ارمينيا مفاده ان العساكر العثمانية اخلت ارضروم وان الروس حلوا فيها ويقول ان العثمانيين يضربون متاخرين الى ارزنجان وطرابزون

لوندره في ٧ منه . محمد علي باشا يسير مسرعاً لاسعاف بلافنا وان الروس يوجهون هجومهم من الجهة الغربية ليستولوا على المرتفعات المتسلطة على المدينة . وقد ارسل من الاستانة نجدات الى محمد علي باشا

لوندرا في ٧ . ورد من مختار باشا تلغراف رسمي مفاده ان الجيوش العثمانية قد اخلت مراكزها في دِبي بويون وتاخرت الى ارضروم في نهاية المعركة التي جرت في ٥ الحال

ان خبر المورنن بوست المعلن حلول الروس في ارضروم يحتاج الى التثبيت

ومنها في ٨ منه . يظهر ان جيش الدوبرودجه الروسي سيجمع مراكزه الشتوية في كوستنجه

قد قتل بقرب ادرنه رجل الماني وهو من متوظفي التلغراف العثماني فالبرنس ده روس طلب من الباب العالي باسم حكومته اجراء الفحص

في ٥ منه تقدم الجنرال سكوبيلف نحو مراكز بلافنا الجنوبية التي تُطلق عليها النار بشدة

التلغراف الرسمي من مركز الكراندوق نقولا العام يعلن ان الروس اغتنموا مائة عربة وعدداً عظيماً من الماشية وذلك عند راتزا في شمالي اورخانية

باريز في ٧ منه . قد خاب الامل بتاليف وزارة تحت رياسة مسيو بويه كرتيه . والوزارة الحالية ستحضر الى مجلس النواب

الرسائل التي وردت اليوم تثبت انتصار الروسيين في دبي بويون اما احمد مختار باشا الذي تمكن من الانسحاب بانتظام فقد ارتجع الى ارضروم حيث يجتهد بجمع كل قواته ليحمي هذه المدينة بيد انه رغماً عن الممانعة التي يظن ان العثمانيين يقومون بها فمن الممكن تسليم ارضروم

سليمان باشا يجمع كل قوته في راسغراد

انت نجدة الى حامية سلستريا

لا صحة لما شاع عن وفاة الجنرال غوركو

باريز في ٧ منه مساء . انتخب موسيو جول كريفي رئيساً موقتاً . وقد ختمت الجلسة بدون حادث ما . اما قرار اليسار فهو غير معلوم والاحزاب تراقب بعضها البعض

احمد مختار باشا ترك ارضروم وسار الى ارزنجان حيث يومل حصوله على نجدات وذخائر ثانية من طرابزون . وبسبب نجاح الروسيين الاخير يظن انه من الان وصاعداً يصعب الدفاع على العثمانيين وانه لا يمكنهم مقابلة العدو بجيش قادر على الثبات امامه . فلذلك تخلي الجيوش العثمانية ارمينيا

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٥ الجاري

لا يوجد تلغرافات رسمية . ولم تحصل وقعة مهمة في بلافنا واورخانية . ورد الامر الى حضرة محمد علي باشا في مترو فجه ان يذهب الى صوفيا ليتقلد قيادة النجدات . ذهب هوبارت باشا الى البحر الاسود . اخبرت جريدة الحوادث ان حرس الاستانة يذهب الى الحرب والحرس الملي يقوم بخدمة الضابطة حضرة سامي باشا ذهب بمأمورية مخصوصة الى راسغراد

باريس . تألفت وزارة جديدة تحت رئاسة مسيو بويه كرتيه .

مسيو دوفوكه سيخلف الدوق دوكاز

فينا . التوسط بالحال يظن غير ممكن

الاستانة في ٧ منه

بعد مقاتلة جرت دخل حضرة مختار باشا وحضرة اسماعيل حقي باشا مدينة ارضروم وتحصنا بها وهما يستعدان لدفع الهجوم تثبت موت الجنرال غركو . العثمانيون هزموا فرقة روسية قرب بايبورد

تلغرافات الدالينيوز الاخيرة

الكسندروبل في ٣١ الماضي . قد ابت حامية القرص التسليم ولذا اخذت الحركات الحصارية بالتقدم . اما الان فاطلاق المدافع جارٍ بنوع غير قانوني والجنرال تركوكاسوف متتبع اسمعيل باشا الذي عاد مع عساكره الى ارضروم عن طريق تشاليلي . اما الجنرال هيمان فاذ كان متقدماً من الجهة ذاتها سبق مختار باشا الغازي الذي كان حالاً في زوين مع عشرة طوابير من العساكر

يوجد في قارص زاد ومؤنة كافية وعدد حاميتها عشرة الاف رجل وقد القى الروسيون القبض على طبيبين انكليزيين كانا خارجين من قارص وارسلوهما الى بلادهما في هذا النهار

بطرسبرج في ٣١ منه

نشرت جريدة الغولوس التلغراف الاتي

ان مقاطعة كاغسمان قد وُضعت تحت ادارة روسية والمذاكرة مع حامية قارص قد انقطعت وابتدأ الروس بحصر المكان واطلاق النار عليه

فينا في ٣١ الماضي . قد قام سليمان باشا قسماً من عساكره في مركز حصين جداً بطول خط نهر اللوم وبعث بقلب جيشه الى جهة النهر العليا ليمنع تجسس الروسيين في طريق اسكي جمعه ويراقب مراكزهم عند ترنوفا وكابروفا وهو مقيم في راسغراد وقد صدر الامر الى الاهلين الباقين في رستجق ان يتركوها بسرعة وصار ارسال الرعايا النمساويين مجاناً الى وارنا

الاستانة في ١ الجاري

ان هطل الامطار الغزيرة متواصل في بلغاريا . سيعود سليمان باشا عن قريب الى شملا . الهمة جارية في الدوائر الحربية العثمانية للتاهب الى الحرب الشتوية

فينا في ١ منه

قد تقرر في بعض الاشارات التي وردت الى هنا بان الحضرة الشاهانية ستتوجه بعد ايام قليلة الى ادرنه وهناك تفحص شخصياً عن التشكيات المتقدمة ضد معاملة المجالس البلغاريين لان المسموع ان سفير المانيا البرنس روس قد اقام عليهم تشكيات بليغة نظراً لما لاحظه بذاته من ذلك

الاستانة في ١ منه . ذكر في رسالات وردت اليوم الى هنا من ارضروم ان اثني عشر طابوراً من الجيوش العثمانية قد اخذت مركزاً في خور يدجيك بالقرب من مضيق دبي بويون وان الروسيين قد تقدموا من طريق اواتي وبيبورس وفيكاكيي بقصد الاحاطة بارضروم وقد حدث قتال اول امس فيما بين النوارس والمظنون ان مركز احمد مختار باشا خطر ومن المقرر في الدوائر الرسمية انه ليس والحالة هذه بناقد الامال والمظنون ان احمد مختار باشا واسمعيل باشا يمكنهما ان يحاميا جيداً عن دبي بويون وارضروم

ان الاعمال والحركات الحربية لم تتوقف الى الان لداعي حلول الامطار

ومنها بطاربجو . قد أُعلن رسمياً بان جملة القوات المتحيلة اسماؤها لتأليف الجيش الاحتياطي المجموع والاحتياطي الباقي يبلغ عددها ٤٩٨٤١٢ رجلاً منها ١٦٥٠٠٠ التي سيصير تجهيزها في الحال وان صار جمع رديف جديد فيجهز ٦١٧٦٥ وهكذا يكون مجموع عدد الرجال المدعوين للخدمة العسكرية

٢٢٦٧٦٥

اخبار سياسية

ذكر التيمس نقلاً عن مكاتبه الخصوصي في غورني ستودن قال قد رجع الان من بلافنا مسيو مكيوف ترجمان الغراندوق نيقولا بعد ان كان اقام فيها يومين يخابر العثمانيين بامر الهدنة على ما قيل ولم يرغب فيها دفن الموتى فقط بل توقيف الحرب ايضاً على الخط المذكور ولا نعلم هل نال مرغوبه اولا غير انه قد لاح لنا عدم نجاحه

ذكر التان . ان سليمان باشا قد جعل معسكره في راسغراد وعثمان باشا مشتغل ببناء خط جديد من الاستحكامات امام بلافنا وفي هذه المدينة المؤنة والذخائر وافرة اما العلف فقليل لكثرة الخيول والبقر التي فيها

قالت جريدة الليفانت هرالد . انه في ٢٩ الماضي قد اجتمع بعض اكليروس طائفة الارمن واعيانها في بيراعند غبطة السيد حسون ليتخابروا بطريقة تصلح بين الكوبليانيين والحسونيين الا ان الحسونيين قد جعلوا الاعتراف بغبطة السيد حسون رئيساً روحياً على الملة الارمنية الكاثوليكية كشرط جوهري لابد منه فلم يقروا باجتماعهم على شيء قاطع ومع ذلك اتفاقهم في هذه المسألة قريب اذ كان في عزم كل من الطرفين التساهل مع الاخر

الصلح وروسيا

ذكرت الليفانت هرالد كتابة وردت الى الكورسبوندنس بوليتيك المطبوعة في فينا من مكاتبها في بطرسبرج . قالت ان المكاتب المذكور عليم بمقاصد الدوائر السياسية الروسية التي بيدها تدابير الامور على ما روت الكورسبوندنس المذكورة وفي تلك الكتابة ما يحقق اخباراً علمنا منها ان الدولة الروسية سادة الان آذانها عن كل مخابرة في الصلح فان الحرب التي شهرتها الروس لم تشهرها بقصد الافتخار او فتح الممالك العثمانية او طرد المسلمين من الاقطار الاوربية وبحصر المقال ليست هذه الحرب بحرب اعتيادية بل هي حرب اجراء رغائب اوربا وهذا الاجراء لا يزول ما لم تقبل الدولة العثمانية شروطاً لاصلاح حال المسيحيين وانها لشروط تقترحها الروسية وفقاً لرغائب اوربا وتظن ان ذلك يتم لها اذا استولت على بلغاريا باجمعها وقهرت جيش سليمان باشا او جيش عثمان باشا قلنا اذا كان ذلك ذهب القيصر العوية فرصة يتناهاها والفرصة تمر من امامه

تجهيزات السرب

قالت جريدة الليفانت هرالد قد ورد الينا من بلغراد بتاريخ ٣٠ الماضي ان الدولة الروسية امرت معتمدها هناك ان يسعى بصرف الاعانة المرسلة منها الى السرب في تجهيزات حربية لا في سواها . ومع مانعهم من تاكيدات حكومة السرب للباب العالي في ملازمتها الحيادة نراها تلازم التاهبات الحربية ونرى الاستحكامات ترتفع على جبال يافور ونرى قائداً من اركان الحرب الروسي يعاون ناظر الحرب في العمل

قيصر الروس والبلغاريون

قالت جريدة الليفانت هرالد

قد ورد الى التاجبلاط المطبوعة في فينا عن مصادر روسية ما يأتي من الافادات الدالة على ما في معسكر غورني ستودن من التاثر والاستعداد

قالت ان القيصر قد اغتاظ كل الغيظ من تصرفات البلغاريين وكان في عزم المعسكر العام بعد عبره الطونة ان

يرتب جيشاً بلغاريًا محضاً وكان الروس قد رتبوا وهم في بسارابيا جميع ما يقتضي للجيش المذكور من المامورين قوادًا وضباطاً وما لبثوا ان تاكدوا محالية اجراء هذا المقصد ومذ بضع اسابيع صدر الامر بجمع ٢٠،٠٠٠ نفر من البلغاريين وكاد لا يجتمع منهم الف واحد فان جميع من قدرمتهم على حمل السلاح قد انهزم الى الاماكن التي بيد العساكر العثمانية وليس للبلغاريين رغبة في دفع الضرائب فانهم ينكرون اداءها الى جباتها وكثيرًا ما اضطرّ اولئك الجباة الى معاملتهم بحسب القانون

ومما زاد الروس نفورًا من البلغاريين تاكدهم خيانتهم اذ صاروا الان من اخص خدام العثمانيين واصدق جواسيسهم فانهم يخونون الروس يوميًا وقد نسب الروس اكثر كسرانهم لخيانة البلغاريين وفي ذات يوم سمع القيصر شيئاً من هذه الاخبار فاستشاط غيظاً وقال ان هولاء القوم لا دين لهم ولا عرض فلا يستحقون ان نسفك دماءنا لاجلهم وقد تحقق ما تداولته الالسنة في الدوائر الروسية من انه متى حازت عساكر الروسية نصرًا قاطعاً طلب القيصر نفسه التوسط بامر الصلح ومن المؤكد ان ماموري عساكر الروسية جميعاً من القائد حتى الضابط قد سئمت انفسهم هذه الحرب التي قد نزلوا ميادينها لاجل امة ساقطة على ما يقولون وقد يحملنا ذلك التاثر على الامل بعود اوان السلام قريباً

عثمان باشا في بلافنا

قالت جريدة الغولوس عن مكاتبها في ترنوفا . انه قد فرّ احد الخبازين البلغاريين من بلافنا وحضر الينا منذ خمسة ايام وهو من اهل الدراية والصدق وما قاله ان جيش عثمان باشا مؤلف من جيش ودين وهو عبارة عن ٤٠،٠٠٠ محارب ومن مسلمي بلافنا ونواحيها ومن متطوعة يرات وبلفرانجق وراهوا فيبلغون جميعاً ٢٠،٠٠٠ وقد بنى الخباز المذكور تقويمة على قاطعية الجيش اليومية فان الافران في بلافنا تلتزم بان تقدم للعساكر يوميًا ٧٠،٠٠٠ مرتب من الخبز اما النصارى في بلافنا فمشتغلون في بناء الاستحكامات والمسلمون في الحرب ولا تنثر العساكر العثمانية البتة عن مزيد التحصين وقد بنت معسكرًا اخر حصيناً على طريق صوفيا يتحصن به عثمان باشا وعساكره اذا اخلى بلافنا الا ان الرجل المذكور يجهل مقدار المؤن والذخائر ولا يعلم كم تكفي من الزمان

الروسيون في بلغاريا

ذكر الليفانت هرالد ان ما نقله مكاتب البريس في نيكوبولي يبين لنا حالة الروسيين السيئة في بلغاريا . فانه قال وان كان الروس آمنين في مراكز خلوتهم اذ لم نرَ الى الان ما يتهددهم فيها الا ان تموين عساكرهم يتبع ان كانوا لا يسعون في اقامة اتصاليات منتظمة مع رومانيا فلا يعسر عليهم اخذ المؤن الوافرة من بلغاريا غير انهم يحتاجون الى الحطب والفحم للتدفئة وطبخ الاطعمة

والى الان لم تنتظم اتصالياتهم مع رومانيا ومن المستغرب انهم لم يمدوا سلكاً برقيًا تحت الانهر للاتصاليات التلغرافية وعليه لم يمضِ اسبوع الا وينقطع السلك مرارًا وتنقطع المخابرات احياناً يومين وذلك من اسوإ الاحوال على جيوش هي في ساحة القتال وزد عليه انه يبدو من البلغاريين ما يغاير المروة نحو الروس منقذيهم حتى انهم يخطفون السلك البرقي احياناً

مكاتبو الجرائد في بلافنا

ذكر الليفانت هرالد نقلاً عن تلغراف ورد من المعسكر الروسي العام انه قد صدر الامر لجميع مكاتبي الجرائد بالابتعاد عن بلافنا وقال قوم ان المكاتبين المذكورين قد طردوا جميعاً من بلغاريا وحقيقة الحال هي حسبما ذكرته جريدة الدايلي نيوز نقلاً عن تلغراف من بخارست وهو لا صحة لما شاع من انه قد منع مكاتبو الجرائد من دخول بلغاريا وانما قد منعوا عن التردد في المراكز الواقعة حول بلافنا فلهم الحرية المطلقة ان يجولوا حيث شاءوا خلا المراكز المذكورة فاذًا لا تعلق لهذا المنع في سائر مراكز الجيوش ومن الاسباب التي حملت على ذلك هي طيش بعض المكاتبين الذين قد كتبوا تلغرافيًا عن كل فرقة وكل طابور وكل الاي من عساكر الروس القائمة وقتئذٍ تلقاء بلافنا فعرفوا في لوندرة حقيقة حالها قبل ان هجمت على بلافنا فتلقى سفير الدولة العثمانية تلك الافادات ويكتب بها تلغرافيًا الى عثمان باشا قبل ابتداء المهاجمة الاخيرة

ايطاليا

قالت لاجون روبليك ان سياحة مسيوكريسبي رئيس مجلس النواب بايطاليا تنتهي قريبًا وتنتهي بها جميع التفاسير والشروح التي رافقته في غستين وفرانكفورت وبرلين ولوندرا وباريز وفينا واخيرًا في بست حيث قابل فيها مسيو تيتسا والكونت اندراسي

وقد نشرت جريدة التيمس رسالة برقية وردت اليها من فينا ما نصها ان المفاوضة بين مسيوكريسبي والكونت اندراسي كانت طويلة ومرضية معًا

وكانت الجرائد النمساوية ذات الاغراض قد قالت ان ما حازه مسيوكريسبي رئيس مجلس نواب ايطاليا من الاعتبار والاكرام في برلين اثر سوء التاثير في دوائر الحكومة في فينا ولذا سعى مدة اقامته في النمسا في ان يبدد ما طرأ على اذهان سياستها من الاوهام . وقالت جريدة التيمس ربما يكون مسيوكريسبي نجح في ازالة هذه الاوهام ان كان قد اتفق مع الكونت اندراسي على امر يهم دولتي النمسا وايطاليا وهو توافقهما معًا فان تم ذلك اضطرت المانيا الى الانضمام بهما مراعاة لصوالحها . وفي توافق النمسا وايطاليا صالح للبابا وبين

دولة اليونان

ذكر في الليفانت هرالد نقلاً عن تلغراف من تيبس يعلن ان حضرة ملك اليونان ومعه ناظر الحرب وبعض المامورين والضباط قد حضروا عرض العساكر [illegible] في المعسكر وهم عبارة عن الايين من المشاة وطابور من المهندسين وطابورين من وبطارية جبلية وبطارية سهلية فسرّ الجميع واستغربوا حسن تقدم ذلك الرديف في برهة يسيرة وقال في تلغراف ورد الى الاورا بهذا الشان ان هولاء الفتيان الاشداء والمملوة روءسهم نخوة قد تمكنت فيهم الامال فانهم يدافعون عند الاقتضاء عن شرف البلاد المسلمة لحمايتهم

دولة ايران

نشرت جريدة لاجون روبليك رسالة برقية واردة من طهران ما نصها انه لما كان في عزم جلالة الشاه ان يجول في الربيع القادم اقطار المغرب توجه في ١٩ الماضي حضرة مرزا علي خان كاتب سره الخاص الى اوربا لكي يهيء في عواصمها وخصوصًا في لوندرا وباريز ما ينبغي تهيئته لاستقبال جلالته

وذكرت جريدة الميموريال ديبلوماتيك نقلاً عن مكاتبها في طهران ان عيد الجلوس الهمايوني قد نال حسن الاحتفال في مملكة ايران ولاح فيه مزيد الميل نحو الدولة العثمانية الا انه لا يظهر من ذلك ان دولة ايران تقصد معاضدة الباب العالي فانها وان ارتبطت معه بالاسلامية فتجبرها حالتها على مزيد الحيادة اذ لا تستطيع عداوة الروسية فانها جارتها وبينهما صوالح عديدة فان فعلت جعلت عليها سبيلاً لروسيا فتاخذ بثارها حين الاقتضاء

العساكر العثمانية في بلغاريا

قال التان . لاغرو ان حضرة خديوي مصر محمود الهمة والغيرة في مساعدة الدولة العلية في الحرب الحالية فانه يرسل قريبًا عساكر جديدة الى ميادين الوغى فيصادف وصولها محله الا ان الافكار قد تغيرت لجهة العساكر المصرية وكثر تشكي العساكر العثمانية منها اذ بدا في بعض المواقع ما يخفض مقامها . ففي واقعة كاشليغو مثلاً راينا العساكر المصرية قد ترددت في الاقدام وظهر منها قلة الهمة وكانت لا تدخل ميادين الوغى ما لم تسبقها العساكر العثمانية . وفي واقعة سركوفنا اضاع الطوبجية المصرية الوقت في الطريق وتاخروا عن الميعاد ففاتتهم الفرصة ومشاتهم على جانب عظيم من التهاون ومع ذلك فان اسلحتهم حسنة وملابسهم جيدة ومعاشهم يرد اليهم في حينه ومصاريفهم وافرة ومن العجب انه قد وجد معهم من الروبيات الانكليزية الرائجة في الهند . وماموروهم على جانب عظيم من الدراية والفنون العسكرية ويتكلمون بلغات كثيرة ففي الاعمال المصريون ارشق من العثمانيين اما في الحرب فقد فاقهم العثمانيون نشاطاً فلا اعتماد على المصريين في حرب البلغار وهكذا قد بدا منهم في حرب السرب وبناء عليه لم يسر قواد العساكر العثمانية كثيرًا بقدوم عساكر مصرية جديدة بل ان سليمان باشا السردار الاكرم يرغب في ان يعطى عساكر عثمانية بدلاً من المصرية ولهذا ترى المصريين كثيرًا ما حنقوا من العثمانيين . وفي الشتاء ترى حالة العساكر هناك سيئة جدًا ولم يعرف لها زي واحد بل قد اختلف زيها كاختلاف افرادها فلا تشابه بعضها بعضاً الا بالطربوش فمن الضباط من يلبس دراعة قصيرة ومنهم من يلبسها طويلة وغيرهم يتسربلون بالبرانس وهلمّ جرًا وكثير منهم قد لبسوا ملابس من جوخ بلغاريا اما بنادقهم فعلى غاية المرغوب من الحسن والاتقان وقد تقلد الضباط السيوف المتنوعة الاشكال ومنهم من تقلد الخناجر وهكذا سروج خيولهم فانها على انواع شتى . اما الباشبزق فملابسه عجيبة اذ قد افناها الدهر وكثرت خروقها وخصوصاً ملابس الزيبقليين

هذا والشتاء قد دخل وبرده شديد ولم تقاسِ بعدُ العساكر الا بواكرهُ . وكانت قبلاً الماشية ترعى في البراري حول الاستحكامات والان تحتاج الى العلف فلذلك قل عددها

ولما كان سليمان باشا السردار الاكرم عليمًا بجميع هذه الاحوال كان من رايه تشديد الحرب وتعجيلها وفي ذلك يتفق مع دار الشورى بالاستانة فانها مذ ستة اشهر تلقن الاعمال الحربية وتعزل القواد الذين ابوا الخضوع لرايها ويلوح ان في مراد العساكر العثمانية ضرب ميسرة الروس في الطونة وفي هذا الرسم صلاح اذ تستند العساكر العثمانية على روستجق الا انه اذا تكاثرت الروس عليها حبست سليمان باشا داخل القلعة

الحرب في الشتاء

قال التان . انه وان كان الروس قد ظهروا على عساكر مختار باشا فمع ذلك نرى الباب العالي مجدًا في اصلاح حالها وقد بعث اليها بالنجدات ومنها ما يصل قريبًا الى ناحية قارص وقد اجمع الناس على توقيف الحرب في ايام الشتاء لشدة البرد في البلغار ففي ايام الخريف قد تعطلت الطرق وعسر المرور فيها وخصوصاً النقل فما الظن في اثناء الشتاء ومن المعلوم ان العساكر الروسية تقاسي من البرد اكثر من العساكر العثمانية لان الروس دون العثمانيين في تحمل المشاق ومع ذلك راينا مكاتب التيمس المقيم في غورني ستودن قد انكر ما اجمع عليه الجميع واخذ يبرهن في عدم توقيف الحرب وهاك مقالته في ذلك

غورني ستودن في ١٧ ت ال م ار اساساً متيناً لما خطر في اذهان الناس بان البرد والانواء تحمل المحاربين على توقيف الحرب فان البرد لا يعوق اعمال الحصار البتة وانما يعوق النقل فقط ومع ذلك فمتى كانت الخيول قوية ولا ينقص علفها فلا

تتوقف عن النقل وفي الواقع ارى وسائل النقل عند الروس وافرة فان خيولهم قوية شديدة ومعتادة على مناخ اقسى من مناخ بلغاريا وهي كثيرة فان احمالاً يقتضي لجرها رأسان او ثلاثة او اربعة من الخيل ترى الروس يضاعفون لها الخيول والعلف وافر جداً ويكفي لمأواها ومأوى خيول العساكر جانب من المنسوجات الغليظة الخشنة تسندها اعمدة من خشب كثيرة الوجود في هذه الاماكن

ولا تغطي الثلوج الارض عشرة ايام متوالية واذا جرى شيء من ذلك فانهُ يكون في شهر واحد من شهور الشتاء

واخص العساكر الروسية المحاصرة بلافنا تأوي القرى القريبة منها ولا يأوي الخيام الا طلائعها ومن الخيام ما يحملونهُ معهم ومنها ما يبنى باغصان الاشجار والقش

وعليهِ لا ارى سبيلاً لان يتقاعد الروس عن الحرب دقيقة واحدة في اوان الشتاء وخصوصاً عساكرهم الحالة بنواحي بلافنا كثيرة فان احتاجوا لتكثير العساكر المحاصرة او لتسديد خللها احضروا حالاً رجالاً اخر من العساكر الحالة في القرى المجاورة

وما نعهدهُ من نشاط القائد تودليبن وشجاعة العساكر الروسية وتجلدها لا يدعنا نتكر بانهم يضعون يدهم على المحراث ويلتفتون الى الوراء بل انهم يصرّون على الحصار ويبذلون فيهِ مزيد الهمة والنشاط

قال التان. لا غرو ان ما قالهُ مكاتب التيمس لا يخلو من المبالغة وخصوصاً ما تعلق بالروس اذا قابلناه بما سواه من الاخبار الواردة الينا من تلك الاطراف ويليق بنا الالتفات الى مقالهِ لانهُ اعرب لنا عن نية اركان الحرب بغوركي ستودن

المتسولون في الاستانة

قال الليفانت هرالد ان كثرة الفقراء والمتسولين في بيرا من الاستانة قد حملت الضابطة والجمهور على التحذر منهم ومن الناس من لا يلتفت الى جاره اذا المت بهِ مصيبة

وفي احدى الليالي حاول متسول فتح باب دار في وسط بيرا وتمكن من الدخول واخذ طنجرتين من نحاس ولخوفهِ فرَّ هارباً ولم يتمكن من سلب خلافها مع انهُ كان في المكان امتعة فضية

وقد طلب منا ان نعلن للضابطة ان بعض اللصوص يترددون ليلاً الى بعض ازقة بيرا ويكمنون فيها فيسلبون من المارين ما شاءوا ومن تعدوا عليهِ رجل طاعن بالسن ضربوهُ واهانوهُ ولو لم يبادر لانقاذه صاحب دار قريبة من ذلك المحل لاهلكوهُ

ومن اهل الفساد من حاول دخول دار في بغلرباشي تخص احد تجار الارمن فعارضهم صاحب الدار فجرحوهُ ولم يلبث اياماً الا ومات بسبب جرحه فعلى الضابطة اذاً ان تسهر منعاً لمثل هذا التعدي

مراسلات الجهات

الشام في ٦ الجاري

(من مكاتبنا)

بعد ان اقام ركب الحج الشريف في المزيريب الى خامس وعشرين الشهر الحالي توجه في اليوم المذكور نحو المحل المقصود

اسعار القمح في طرفنا لم تزل كالسابق على انهُ لا يوجد منهُ للعيان الاَّ ما قل ولا يعلم احد ما القصد من تخبئتهِ وقد اتت الامطار مبشرة بالمواسم فهل يقصد من ثم تقليلهُ وهو كثير فلا ريب ان المجلس البلدي الذي التفت الى هذا الامر منذ البداية لا يتركهُ الان فان عليهِ مدار حال الاهالي. وارتفاع اسعاره زيادة عن ذلك ولو قليلاً مما يفضي لوقوع كثيرين من اهالي دمشق في جوع فانهم وهو في هذا السعر يكاد ايراد اكثرهم لا يقوم باود عيالهم

لم يزل الطقس يبشرنا بنزول امطار كثيرة وقد ازداد البرد فاكتسى كل بملابس الشتاء نسأل الله ان يجعل هذه السنة حسنة الاحوال والمواسم

اخبار محلية

قد طُبع ثانيةً في المطبعة الاميركانية كتاب الروضة الزهرية في الاصول الجبرية تاليف العلامة الفاضل الدكتور كرنيليوس فنديك الاميركاني الذي قد اتحف لغتنا العربية الشريفة بكثير من تآليفهِ النفيسة التي منها اصول الهندسة واصول الهيئة واصول الكيمياء وعلم الانساب ومساحة المثلثات وسلك الابحر واصول الكيمياء والتشخيص الطبيعي والمرآة الوضية في علم الجغرافية وملحق لرسالة الرازي في الجدري والحصبة. وقد اضاف الى كتاب الروضة الزهرية في الاصول الجبرية زيادات لاتمام الفائدة ويباع في المطبعة الاميركانية والمطبعة الادبية بسعر ريال مجيدي النسخة ومن اراد شيئاً من هذه التآليف فليطلبها من المطبعتين المذكورتين

قد ذكرنا في العدد الماضي من جريدتنا اسماء الذوات الذين أُنتخبوا لعضوية مجلس المبعوثان في الاستانة العلية وقد ورد الينا من الشام بيان الاصوات التي حازها كل من المنتخبين فاحببنا نشرها افادة للجمهور

كان لصاحب الفضيلة الحاج حسين افندي بيهم ٣٢ صوتاً ولعزتلو نقولا افندي نقاش ٣٢ صوتاً ولفضيلتلو امين افندي الجندي ٣٠ صوتاً ولعزتلو خليل افندي غانم ٢٩ صوتاً ولعزتلو نقولا بك نوفل ٢٨ صوتاً ولعزتلو جبران افندي اسبر ٢٠ صوتاً ولعزتلو سليم افندي ايوب ٢٠ صوتاً ولرفعتلو عبد الرحيم افندي بدران ١٩ صوتاً ولفضيلتلو درويش افندي شنبور ١٦ صوتاً لعزتلو احمد افندي شمعه ١٤ صوتاً وبما ان فضيلتلو امين افندي الجندي قد استعفى صارت العضوية لرفعتلو عبد الرحيم افندي بدران وقد بلغنا ان فضيلتلو الحاج حسين افندي بيهم استعفى ايضاً وكذلك فضيلتلو درويش افندي شنبور وعزتلو احمد افندي شمعه ولهذا قد تسمى عضواً جناب رشيد افندي القدسي من اهالي الشام

سيسافر الى الاستانة بهذا المساء في الفابور النمساوي عزتلو نقولا افندي نقاش ورفعتلو عبد الرحيم افندي بدران والمأمول ان سعيهما واجتهادهما لترقية صوالح الوطن والفوائد التي سنجتنيها من مأموريتهما تسلينا على فراقهما

حضر امس من الشام الى هنا طابور من العساكر الشاهانية وهو مؤلف من الرديف ومن بعض الذين اخذوا في هذه السنة بالقرعة الشرعية من القرى

المسموع ان الحكومة السنية في لبنان قد القت القبض على المتهمين بقتل انطون عبود

لم تزل الحكومة السنية هنا مداومة البحث والتدقيق على قاتلي هيكل خادم الخواجه دوبروبوسكي وقد وقعت الشبهة على البعض ولكنها لم تثبت مجلسياً

قد سافر يوم الخميس الماضي في الفابور الفرنساوي جناب مسيو تريكو قونسلوس جنرال دولة فرنسا الفخيمة في سوريا وودعه حضرات قناصل الدول الاجنبية وجمهور من اعيان البلدة وتلامذة مدرسة الاباء اليسوعيين ومعلموها وشمل الاسف الجميع لفراق جنابه. وقد فوضت ادارة القنسلاتو هنا الى مسيو كيز قونسلوس الدولة المشار اليها في الشام

قد عين سعادة عاكف باشا وكيل قومندان موقع بيروت متصرفاً للواء حوران وقد سافر امس الى مركز مأموريتهِ ويأسف الكل هنا على فراق سعادته

كتب الينا مكاتبنا في ترسيس ان المطر دام هاطلاً مدة سبعة ايام ليلاً ونهاراً. وان الحنطة العال تساوي الكيلة الاسلامبولية من ٣٢ الى ٣٦ غرشاً واقة القطن العال تساوي ٧ غروش والليرا العثمانية بسعر ١٢٠ غرشاً والانكليزية بسعر ١٤٠ والفرنساوية بسعر ١٠٥ وريال المجيدي بسعر ٢٣ غرشاً

وكتب الينا مكاتبنا في غزة ان الغيث هطل وابلاً فاخذ الفلاحون يحرثون اراضيهم ويبذرونها والمسموع ان العربان تداولوا اخذ العطوة فيما بينهم لبعد الزراعة والحراثين عنهم

ورد الى مينانا يوم الخميس الماضي في الفابور الفرنساوي المسمى اريمانت ٣٤٢ طرداً من البضاعة منها ٢٨٠ طرداً من مرسيليا والباقي من طرابزون والاستانة وبقية الاساكل وورد فيهِ ايضاً ٢٨ صرة بقيمة ٥٧٫٨٦٦ فرنكاً منها ذهب وفضة ومنها قائمة. وصدر منها في نفس الفابور المذكور ٥١٠ طرود و٥٩ صرة قيمتها ٢٦٥٫٥٦٥ فرنكاً منها ١٦٧٫١٠٠ فرنك الى الاسكندرية و٢٤٫٢١٥ فرنكاً الى مرسيليا و٥٤٫٥٠٠ فرنك الى يافا و١٢٫٧٥٠ فرنكاً الى كالكوتا في الهند والباقي الى بورت سعيد ونابولي

وقد الى بلدتنا في الفابور المذكور ١٠٨ من الانفس وسار منها ١٠٢ وكان فيهِ نحو ٣٠٠ نفس من الحاج متوجهين للحج الشريف عن طريق بورت سعيد

وردت الينا الرسالة الاتية فادرجناها بحروفها

قد حملني السادة السوريون منةً جديدةً بوضعهم ثقتهم بي هذه المرة ايضاً حيث كرروا انتخابي بلا استحقاق لعضوية مجلس المبعوثان ولهذا اقدم لهم جزيل تشكراتي وها انني اجابةً للامر اتكلت على الله تعالى وصممت النية بان في الفرصة الاولى ادوس اشواك مصاعب السفر واتوجه لمحل مقصدي للقيام بواجباتي كعثماني محض يفدي صوالح الدولة والوطن بكل ما يعز لديهِ وارجوه جل جلاله ان يخولني بياض الوجه لديهما اذ انني احتسبهما كعائلة واحدة ولا يقوم احدهما بدون الثاني وبهذه السياسة اكون طبعاً من المعتدلين غير متطرف معاند ولا خضوع متعمّ وافكاري هذه بما انني اعلنتها قبل الان لحضرات العموم وسلوكي بالمجلس الماضي كان موافقاً لهذه المبادي فلا حاجة الى تكرار بيانها وانني اؤمّن حضرات الذوات الذين جددوا انتخابهم لي انني لا احيد عن هذه السياسة ابداً فبناء على ذلك بادرت باعلان عريضتي هذه بمنزلة الوداع لحضرات السادة السوريين وبها ارجوهم بان كل من له ملاحظة او مطالعة متعلقة بالخير العمومي وصالح الوطن يتكرم بالافادة عنها لكي باتحادي مع حضرات السادة المبعوثين نسعى بها وفقاً لنظامات وقوانين الدولة وكذا كل من لهُ مصلحة خصوصية تسمح لي وظيفتي بالقيام بها فلا اقصر اذا شرفني بقضائها. اسأله تعالى ان يأخذ بيدي ليمكنني ان اقوم بواجباتي واكون لدى المنتقدين بغير لوم ولا تنديد وان كان لابد من رشق سهم الملامة ولا يعذرني القول السائر الذي يراه الحاضر لا يراه الغائب فارجو اقلما يكون ان اتعامل بالرفق لان ارضاء العموم ضربٌ من المحال ولست ادعي بذلك العصمة حاشا لانا كلنا بشر ومتسلط علينا الضعف طبعاً والكمال لله وحدهُ واسالهُ جل شانهُ ان يتمم مساعينا جميعاً بالخير ويمنح من جودهِ وكرمهِ البركات والخيرات الى كامل اقطار واكناف السلطنة السنية والنصر والتاييد لعساكرها الظافرة والاتحاد والوفق للامة العثمانية وهو حسبنا ونعم الوكيل

بيروت في ١٠ تشرين الثاني سنة ٧٧

نقولا نقاش

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٩

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة



علان

الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ٣ و١٥ تشرين الثاني سنة ١٨٧٧

موافق ١٠ ذي القعدة سنة ١٢٩٤

بيروت الخميس في ١٥ تشرين الثاني

تلغرافات

روتر وهافاس بالاسكندرية

باريز في ٧ الجاري . قد انتخب النواب الجمهوريون جمعية دائمة مؤلفة من ١٨ عضوًا من حزبهم مفوضين بسلطة تامة

شاع بان الوزراء قدموا استعفاءهم تكرارًا امس مساء انما تحقيق ذلك لم يعلم بعد

ذهب الى المرشال مكماهون رسل من السنات وقالوا له ان اغلبية السنات تعضده في سياسته . فاجاب المرشال متشكرًا منهم وقال انني معتمد الا اتبع سوى سياسة محافظة

ومنها في ٩ منه . الباب العالي يهدد سربيا باخذه احتياطات قوية ضد هيئتها الحاضرة

احمد مختار باشا قال ان انتصار الروس في ارضروم كان بسببه الخوف الذي استمر على وسط جيشه

مطان اجتهاد العثمانيين موجه الى اورخانية

باي تونس مستعد لارسال خمسة الاف رجل الى توركيا

لوندره في ٩ منه . ان الاخبار عن ساحة القتال لا تعلن عن حدوث تغيير في مراكز المتحاربين لكن بعض مناوشات تحصل يوميا لا تستحق الاعلان لعدم اهميتها

ومنها بتاريخه . تلغراف احمد مختار باشا الى السرعسكرية يعطي تفصيلًا مسهبًا عن معركة ٥ الجاري في دبني بوبون

وقد ثبت هذا القائد ان المعركة بدأت ضد ميمنة مراكزه التي هجمت عليها ميسرة العدو وان الجيوش العثمانية صدت المهاجمين وبعد ذلك كرر الروس هجومهم عدة مرار فاضطر قلب الجيش العثماني على الرجوع

وحين ارسال هذا التلغراف كان احمد مختار باشا مشتغلًا في تحصين مراكزه بارضروم

باريز في ٩ منه . تلغراف من مصدر عثماني يثبت ان فرقة من العسكر وجدت جثة الجنرال غوركو

الجنرال تودليبن يحمي الحصون في سكة صوفيا

ومنها بتاريخه . المجلس ثبت شرعًا عدة نواب جمهوريين ولم يثبت الرسميين . الوسط الايمن من السنات مصمم على حفظ الوزارة لكن النواب المحافظين يشيرون على المارشال مكماهون ان يتكل على مساعدتهم فاجاب المارشال ان غايتي هي اتباع سياسة محافظة

باريز في ١٠ منه . قد صد احمد مختار باشا الروس امام ارضروم وتتبعهم مسافة بضع ساعات

يترجحون بان الوزارة الاتية ستؤلف من اليمين وسيكون رئيسها الكونت داري وللاعمال الخارجية موسيو ده فوكه

الجيوش الروسية تضرب باطوم

لوندرا بتاريخه . ارسل احمد مختار باشا الغازي تلغرافًا الى السرعسكرية يقول ان امس الساعة ٤ صباحًا هجمت الروس على مراكز العثمانيين في عزيزية وكانت معركة عنيفة جدًا دامت الى الساعة ٢ بعد الظهر بدون انقطاع واخيرًا انكسر الروس متحملين خسائر كثيرة جدًا واضطروا الى الهرب متاخرين وتبعتهم جيوشنا مسافة ساعتين حتى دبني بوبون وقد امتلات الخنادق من قتلاهم

اقيمت دعوة لشرف تنصيب اللورد مير بلوندرا البارحة وقد حضرها تقريبًا كل الوزراء كجاري العادة فاجاب اللورد بيكونسفيلد على كاس شرب بسر اوضة السادة بخطاب مسهب عن سياسة الوزارة الخارجية والداخلية وقال بخصوص السياسة الخارجية ان انكلترا لم تحد ابدًا عن الحيادة التي شهرتها عند ابتداء القتال واردف قائلًا لا ينبغي لشرف انكلترا ولا لصوالحها ان تشترك بهذا الحرب انما حيادتها تبطل اذا مُست الصوالح الانكليزية . وان حوادث الحرب اثبتت الاستقلال لتوركيا

وفي ختام خطابه اشار بالصبر على ابناء وطنه مظهرًا الامال بانه سيكون قريبًا لانكلترا باتحاد مع بقية الدول اجراء صلح اكيد واثبات استقلالية اوربا

الاستانة في ١٠ منه . بسبب اعلانات علقت في السكك بها قدح في الوزراء الحاليين امر السلطان حماة الاستانة ان تترصد وسمي حمدي باشا وزيرًا للداخلية وكمال باشا للمعارف العمومية ومنيف باشا للتجارة وسعيد باشا للمصاريف الخاصة

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٩ الجاري

حضرة مختار باشا عاد الى الهجوم فهزم الروسيين وتعقبهم . خسائر الروسيين جسيمة . التفاصيل لم ترد بعد

حكومة تونس سترسل الى الدولة العلية ٥٠٠٠ جندي

القائمة ١٩٦٠٣٠

الاستانة في ١٠ منه

ثبت انتصار حضرة احمد مختار باشا . الروسيون هاجموا الاستحكام الكائن في شرقي ارضروم فصدوا وتعقب اثرهم الى دبني بوبون ثم هاجم الروسيون حصن الجنوب واذ رأوا عدم النجاح ركنوا الى الفرار

تسمى حضرة حمدي باشا ناظر الداخلية وحضرة جودت باشا ناظر الاوقاف وحضرة كمال باشا ناظر المعارف العمومية وحضرة منيف افندي ناظر التجارة واوهانس تشاميش افندي بقي في نظارة النافعة

ومنها في ١٢ منه

حضرة مختار باشا يداوم تحصين ارضروم . اخبرت الجرائد التركية عن الرسائل الواردة في البرد من قبل ان هجوم الروسيين على بلافنا صد . شاكر باشا هاجم جيش شيبكا وقد سمي قومندان اورخانية . شوكت باشا هاجم جيش شيبكا

لوندرا . ان خطاب اللورد بيكونسفيلد في وليمة اللورد مير مصاف وموافق للدولة العلية وكلامه المتعلق بغيرة القيصر نحو النصارى قوبل بالصهصهة . والسفير العثماني قوبل بالترحاب

الاستانة في ٢٣ ت ٢

الروسيون يحصنون دبني بوبون . قد وجهت قيادة عموم الجيش في الروملي الى حضرة سليمان باشا . الجبليون يطلقون الكرات على بودغريجه . فرقة روسية زاحفة على برقوفجه

اخبار الليفانت هرالد الاخيرة

قالت الجريدة المذكورة بتاريخ ٦ الجاري

قد نشر ناظر الحرب تلغرافًا ورد من احمد مختار باشا بتاريخ ٣١ الماضي مآله انه لم تجر وقائع بالتاريخ المذكور في ارضروم وان الطلائع قريب بعضها من بعض وكل منها يبالغ السهر وقد الجت الجرائد التركية بتلغرافات وردت بعد ذلك التاريخ لكنها لم تنشر اما المعسكر فلم يزل مقيمًا في دبني بوبون خارجًا عن ارضروم

هذا ما ورد الينا من تلك الجهات من الاخبار الرسمية ونصف الرسمية اما الجرائد اليونانية فقد نشرت تلغرافًا روسيًا ورد من الكسندربول الى وكالة هافاس بتاريخ ٣٠ الماضي وهو من التلغرافات المهمة ان كانت اخباره صادقة ومآله انه في مساء يوم الاثنين ٢٩ ت ١ حدثت موقعة في كوجك كوي بجانب قارص دامت خمس ساعات وكانت الدائرة فيها على العساكر العثمانية فذهب منها ٢٠٠٠ نفس بين قتيل وجريح واسير كثيرون واُخذت اربعة مدافع وقيل فيه انه منذ صباح يوم الواقعة حتى ٣٠ ت ١ انتصبت راية بيضا على اسوار قارص وان المعسكر الروسي كان ينتظر رسل القلعة من وقت الى اخر قلنا ان في هذا التلغراف الروسي ما يوقع الارتياب لما يشوبه من المبالغة

وفي تلغراف اخر ورد الى وكالة روتر من سستوفا بتاريخ ٣٠ الماضي وقد نشرته الجرائد اليونانية ما يؤكد كل التاكيد

ان شوكت باشا قد تقهقر وعاد نحو اورخانية وان التفاصيل لم ترد بعد . فلا نعلم هل يعني التلغراف المذكور عن موقعة سابقة تداولتها الالسن او يخبر عن موقعة حديثة لم تصل اخبارها بعد الى الاستانة وقد بلغنا ان السلك البرقي بين الاستانة وبلافنا واورخانية منقطع

وفي تلغراف اخر من سستوفا ما يؤكد انه في ٢٩ الماضي شُرع بحصر سليستريا وان قسماً من عساكر القائد زيمرمان قائم يومئذٍ امام القلعة وقسم اخر توجه نحو مواقع سليمان باشا وقد خالف هذا الخبر ما ورد من بخارست الى وكالة هافاس بتاريخ ٥ الجاري وهو ان الانواء قد اخرت مسير القائد الروسي في الدوبروجه الى سليستريا

وقالت بتاريخ ٧ منه ان ناظر الحرب لم ينشر اليوم رسالات رسمية البتة غير انه علمنا ان ما لم يكن رسمياً قد اضحى الان نصف رسمي وهو ان احمد مختار باشا بعد معركة جرت بينه وبين الروس اخلى موقعه في دوه بوبون وذهب مع عساكره واسماعيل حقي باشا الكردي الى قلعة ارضروم والقلعة المذكورة هي على احسن حال مؤنة واسلحة وقد اخذت النجدات ان ترد اليه وان خمسة طوابير تحت قيادة احمد رفعت باشا كانت خرجت من الاستانة قاصدة ارضروم فعارضتها عساكر الروس عند بيبورد الواقعة في نصف الطريق بين طرابزون وارضروم وقصدتهم العساكر العثمانية ودخلت قلعة بيبورد لتحصينها وقيل ان رفعت باشا قد جرح

وقد علم من تلغرافات روسية وردت من تفليس بتاريخ ٣١ الماضي ان الاخبار التي شاعت عن تسليم قارص كاذبة وهي تؤكد ان حصرها قد كمل والقنابل تطلق عليها رشقاً شديداً

وفي تلغراف اخر روسي بالتاريخ المذكور انه قد ارسلت نجدات اخرى من بولونيا الى جيش الكراندوق نيقولا وجيش ولي عهد القيصر وان اطلاق المدافع متواصل على بلافنا وسلستريا

وذكر في البصيرت بتاريخ ٧ الجاري ان الروس قد انكسروا في ضربهم فرقة من العساكر العثمانية في رادومرجه الواقعة بين بلافنا واورخانية وقيل انه قد بلغت الى الباب العالي اخبار صادقة تؤكد موت القائد غوركو وان موته قد تسبب عن خمس طعنات طعنه بها احد الباشبزوق

فينا في ٦ الجاري . ذكر في پوليتيش كورسپوندنس تلغراف من بخارست يعلن انه لما كانت بطاريات الرومان بقلافاط قد حاولت في ٥ الجاري منع العثمانيين عن نصب بطارية اخرى في جهة ودين اخفى العثمانيون حالاً بطارياتهم المذكورة التي كانت قد نصبت واطلقوا القنابل على الرومان مدة اربع ساعات فتضررت دور كثيرة في قلافاط

ومنها بتاريخه ان الاخبار التي وردت من روسيا تنبئ عن زيادة ٣٠ بالماية في الضرائب وان روسيا لاختلافها مع دولة الصين قد اقامت جيشاً يحافظ على التخوم

اخبار سيا

قالت جريدة الديلي تلغراف في رسالة برقية من مكاتبها في ٣ الجاري . يستفاد من كل التقارير الواردة ان حضرة عثمان باشا لا يتربص في مراكزه الحالية منتظراً هجوم العدو عليه او انتفاذ مؤنته وذخائره على انه لا خوف من نفاذها لان في بلافنا ما يقوم باود الجنود اشهراً عديدة فالمساجد والمنازل الفارغة قد تحولت الى مخازن للمهمات اما النساء والاولاد فقد أُرسلوا الى صوفيا ومن ثمَّ لا ينتظر انفاذ الزاد او قلته قبل انقضاء فصل الشتاء كله ويقال ايضاً ان الجيش العثماني المحصور زاد عدده ١٠ الاف مقاتل عما كان عليه قبل حلوله في استحكامات بلافنا ولا ريب بصحة هذه الاخبار فاذاً لا يوجد سبب لليأس من جهة مركز عثمان باشا ومع ذلك ترى الروسيين يبذلون كل الهمة في سبيل الاستعداد للاستيلاء على الحصون العثمانية وقد ارسلوا جيش الحرس الامبراطوري الى جنوبي بلافنا وسيتخذ مركزه في طريق اورخانية وبعد وصوله الى هناك يبلغ الجيش الروسي المهاجم مئة الف خلا النجدات الاتية الان على الطريق وهي مؤلفة من فرقتي الحرس الثانية والثالثة وفرقتي النظام الرابعة والتاسعة والفرقتين الرومانيتين الثالثة والرابعة اما العثمانيون فآخذون بتجهيز جيش اخر عدده ٨٠ الفاً يوجد منه الان ٥٠ الفاً في الاستانة مستعدون للزحف الى ساحة القتال عند الاقتضاء ولا بد ان قسماً من الجيوش الحالة الان عند حدود السرب والجبل الاسود [illegible] مع الجيش المذكور ولا يفتقر العثمانيون الى ضباط ماهرين ذوي بسالة ومن ثم من الممكن ان يلجئ العثمانيون برفع الحصار قبل ان يلجئهم الجوع وكثرة العدد الى التسليم ولا اركن الى التقارير الروسية لجهة انقطاع كل المخابرات البرقية مع بلافنا وقد كتبت لكم هذه الحقائق لانها هي الاخبار الوحيدة التي وقفت عليها اما القوم هنا فيعتبرون مركز بلافنا خطراً ولا جرم ان فوز الروسيين موخراً ببعض النجاح قلل الثقة العامة مع ان قبل هذه الحوادث الاخيرة كان الحظ مرافقاً العثمانيين ومن الاصابة ان لا نحكم حكماً جازماً في الحاضر لان الامر يعلق كل التعلق على الطقس كما افدتكم في رسالتي السابقة فالاحوال التي تتراءى الان انها مناسبة للروسيين ربما تنتهي بعد قليل بمصيبة عظيمة عليهم عند تكاثر الثلوج والامطار نظراً لقرب الشتاء ولا أُظن ان الروسيين يحاولون الاستيلاء على بلافنا بالجوع بل من المرجح انهم سيهجمون هجوماً تاماً عن قريب وذلك رغماً عن رأي الاكثرين الذين آراؤهم تناقض ما قيل ولا بد من ان ينشأ عن هذا الهجوم نتيجة قاطعة تؤثر تأثيراً مهماً بالحرب في اوربا ويقال ايضاً ان روسيا اصدرت امراً الى حكومة بلغراد انها لا تحتاج الى مساعدة السرب هذه السنة وهذا الخبر يحتاج الى التثبيت

ومن مكاتبها في ارضروم بالتاريخ المذكور

ان التفاصيل عن استيلاء الروس على حسن قلعة لا تزال مجهولة ويظهر ان ساقة الجيش العثماني كانت في المدينة المذكورة حيث كان بعض الباشاوات والضباط نائمين وكان ايضاً خارج اسوارها عدد غير من انيف العثمانيين فهجم الروسيون بغتة على ساقة الجيش العثماني المذكور وارغموه على الاستيمان وقد ثار القوزاق والدراغون والجركس على العثمانيين النائمين واطلقوا الرصاص في ظلام الليل على البعض منهم وطعنوا البعض بالحراب ولكن فر كثيرون بالنجاة والتجأوا الى التلال الواقعة وراء حسن قلعة وقد استولى الروسيون على طابورين عثمانيين اما موسى باشا فنجا مع كثير من الضباط ثم داوم الروسيون الهجوم واذا بالجيش العثماني الحال في وسط السهل ادار نحوهم الحملة بشدة وبسالة وصدهم وقد تحقق ان الروسيين حالون بكثرة في سهل حسن قلعة ويقال انهم آخذون بتشطير جيوشهم وقد تأكد ان الروسيين زاحفون بجيش جرار الى ارضروم من اولتي ومركز العثمانيين في دوه بوبون حصين جداً ولا يمكن اخذه الا اذا هجم الروسيون فجأة ولم يحسن العثمانيون الدفاع ولكن قد عولوا على القيام به بكل حمية وقد قال العثمانيون انهم رأوا كثيراً من الضباط الالمانية في الجيش الروسي وانا نفسي اذ كنت مأسوراً بين الروسيين شاهدت ضابطاً لابساً طربوشاً احمر تذكاراً ما بإسمه احد الفرق البروسيانية المسماة سيركاسيه

ونقلت جريدة السيافور عن مكاتبها في الاستانة ان العساكر التي تحت قيادة سليمان باشا مؤلفة من ٦٠ الفاً من العساكر النظامية و ١٢ الفاً من غير النظامية كالجركس والزيبقليين والباشبزوق وغيرهم وبعد الامطار اصيب بعض العساكر بالاسهال فذهب مامور وجمعية الهلال الاحمر حالاً الى فارنا حيث نزلوا مستشفى فيه ٢٠٠٠ فراش وكان نحو ١٠٠٠ من المرضى قد آووا قبل ذلك المنازل العمومية ومنازل بعض الاهلين

وقد قلت الثقة ببعض الاطباء الاجنبيين الذين احضرتهم جمعية الهلال الاحمر ويتأسف على المرضى الذين يقعون تحت ايديهم ومكاتب منچستر كارديان نفسه اخبرني ان احد الاطباء في بلا وهو الماني الجنس مولود ترانسيلفانيا اختلس كيساً فيه ٣٠ ليرا فرنساوية نسيه المكاتب المذكور على المائدة في البارحة ولم يكتف الطبيب المذكور بالسرقة بل قد ترك ارباب الامر يلقون القبض على خادم بلغاري اتهم بها وبقي الخادم محبوساً ٢٤ يوماً ولما قرر احد الاطباء عن السارق الحقيقي واقر قد شاهد ارتكاب رفيقه المكاتب ان لا يقيم الدعوى على السارق ان رد المسلوب وعوض على الرجل البلغاري المتهم

اما الروس الذين كانوا قد عمدوا الى ادرنة فحالت بينهم وبينها المصاعب فربما يصرون على مداومة الحرب مدة الشتاء غير انه قد يعسر عليهم قطع البلقان وناهيك المصاعب التي يجدونها اثناء ادرنة فان هذه المدينة قد ضاعفت تحصينها وبنت فيها استحكامات جديدة منيعة تقي استحكاماتها الاولى من قوات العدو . وقد وضع في الاستحكامات حماة يعتمد على حكمتهم وبسالتهم ومهما كانت قوات الروس كثيرة فلا شك ان ادرنة قادرة على مصادمتهم ومن حكمة سياسة الدولة العلية تحسينها امورهم حتى انه لا تخاله انهم وسط معسكرهم وخارجاً عنه وقد علمت بكل ما يناسبونه من البلدان الاجنبية للحرب الشتوية ولا تفتر الدولة العلية عن التجهيزات وجمع العساكر فان كل من يقدر على حمل السلاح ينزل ميادين الوغى ومن احسن عساكرها العساكر الملكية المتطوعة الذين هم في الاستانة فانهم نخبة العساكر بتهذيبهم العسكري وعندنا من الرديف والمتطوعة اجناس شتى كالزيبقليين المتقاطرين من نواحي ازمير وهم قوم اشداء فاذا ساروا في ازقة المدينة خاف الناس منهم خصوصاً الصيارفة الصغار . فانهم متى نظروا اليهم عن بعد خافوا على ما بين يديهم من الدراهم فضموها الى صناديقهم

ولم يزل عظمة السلطان عبد الحميد المفطور على الرقة والالطاف يثني على همة عساكره وحكمة قواده ويكافيهم بالاحسان اليهم والى عيالهم وهو لا يغفل عن الاقرار بفضل اهل الفضل منهم فانه لما ظهر ما ظهر من التفنن الحربي من دولة مختار باشا ودولة عثمان باشا اعطاهما لقب غازي وكذلك قد احسن بالنياشين على غيرهما من القواد الذين امتازوا في وقائع الحرب وفي هذه الاثناء قد اعلن مزيد الاهتمام نحو العيال التي فقد رجالها في الحروب وعين لها مرتباً

ومن الاخبار ان كثيرين من الارمن قد هاجروا تلك الاطراف التي امست ميداناً للحروب فلا راحة لهم في بلادهم لان قدوم العساكر الروسية الى تلك الحدود كان لسلب راحتهم فهاجر قوم منهم الى جهات روسيا وغيرهم رحلوا مشاة الى ازمير وتوجهوا الى اميركا فان حسنت فيها احوالهم تبع اثرهم غيرهم من بني جنسهم وقد رحل الارمن سابقاً الى جهات كثيرة منها الهند ونجحوا فيها اما الى اميركا فعلى ما يظن ان هذه المرة الاولى التي حل فيها رجل ارمني

وذكرت السيافور ايضاً ان الروس قد خسروا ٢٥٠٠ نفر في واقعة كورني دبنيك في الجهة الجنوبية الغربية من بلافنا غير انهم فازوا بها وتمكنوا من حصر بلافنا التام وقطعوا اتصاليات عثمان باشا مع صوفيا وودين وكانهم قصدوا جبر المحصورين على التسليم جوعاً ولا نعلم هل ما ورد الى عثمان باشا من المؤنة والمدد يكفيه من احتمال الحصار او انه يضطر الى خرق صفوف الاعداء لكن وان كانت احواله قد امست في خطر فان شوكت باشا قدير على ان يدافع عنه ويعوق اعمال الروس

قد رجع هوبارت باشا الى الاستانة وقيل بارحته منصب الطونة بلغ احد اعضاء اللجنة الاوربية في النهر المذكور انه حذراً مما قد يجد قصد وضع سفن أُخر في سوليناصداً لمارة الروسية الكثيرة

السفن في الطونة فان ثم ذلك تضررت مصالح الدول المتعاقدة خصوصًا النمسا وانكلترا وقد اساءت الدول لكونها لم تشترط حيادة الطونة في شروط سنة ١٨٥٦

ان ما ورد في الغولوس من ان القارص تتخابر في امر التسليم يحتاج الى التثبيت وقد اقبل ترغوكاسوف قائد ميسرة عساكر الروسية على بايزيد وتقدمت الميمنة الى الامام وكانت عساكر الروسية توقفت عن الحرب في جهة باطوم لما الم بها من الامراض الا انها قد عزمت الان على الحركة ووردت اليها النجدات وربما يصعب على العساكر العثمانية ان تسير في طريق طرابزون لتنجد جيش مختار باشا الغازي وعلى كل ان باطوم وقارص بمنزلة واحدة لاهميتها حربًا وسياسة فلا يخليها العثمانيون

وقالت جريدة الاندبندنس بلج نقلاً عن مكاتبها في طرابزون ان الدول المتحابة قد اخطات في موتمر القسطنطينية لانضمامها مع الروسية فان الممالك العثمانية على اختلاف تبعتها تعترف باحتياجها للتقدم في ميادين التمدن لكنها لما علمت الدولة والامة ان موتمر القسطنطينية قد تواطأت عليه الدول الاجنبية مع الدولة الروسية وان ما فيه من المطاليب انما هي رغائب روسيا انكرت ذلك فلو كانت دول اوربا طالبت بتلك المطاليب بمعزل عن روسيا لكانت مطاليبها حازت بعض القبول وابعدت البلاد من غوائل الحرب

ولما كانت الان الدولة العثمانية قد خسرت مالاً ورجالاً فلا ترتضي الامة بشروط الموتمر خصوصًا لان الامة بيد الدولة فتسبق رغبتها في تقديم المال والرجال صونًا لما لكها ولا تدع الدولة والامة الى ما نابها من الخسران اذا فازت بسلامة المملكة ولا تقل همتها ولا تفشل فانها كلما اشتدت الحرب اشتدت نشاطًا وتستطيع الدولة العثمانية على جمع عساكر اخرى كثيرة فضلاً عن عساكرها التي في ميادين الوغى وفي التقويم الاتي ما يحقق ذلك وهو ان ولاية طرابزون قد قدمت الى الان ٣٠٠٠٠ مقاتل انضمت الى العساكر في ميادين الوغى وبقي تحت الطلب نحو ١١ الفا من الرجال الذين هم دون الاربعين سنًا ولما كانت ولاية طرابزون فيها ٣٥٠ الف نفس لاغير والممالك العثمانية فيها ١٦ مليونًا كانت الرجال القادرة على نزول الميدان ولم تنضم الى الان بالعساكر ٤٥٠ الف مقاتل يمكن جمعها من سائر الولايات وهب انه لاسباب لايمكن جمع المبلغ المرقوم فيمكن اقله جمع ٣٠٠ الف وزد على ذلك اذا امرت الدولة العثمانية بان كل من قدر على السلاح يجب عليه حمله فانك ترى من حماسة هذه الشعوب ما لا يخطر في بال وعلى هذا كانت رغبة الامة من اعظم وسائل الدولة حفظًا لاستقلال ممالكها

وقد سعت الدولة بكل ما تحتاج اليه العساكر في حرب شتوية من المؤن وكسوة العساكر ومن هذه اللوازم ما قد وصل الى هنا متاخرًا وصار نقله الى ارضروم وقد جددت الدولة المقاولة على تسعة اشهر مع من يقدم مصاريف الجيوش

فرنسا

روت جريدة السوليل وهي لسان حال الوزارة ان احوال السياسة جسيمة جدًا في الخارج ربما ترتبك الامور وتحدث اختلافات شانها ان تغير ميزانية اوربا فلا تتداخل فرنسا راسًا بمثل هذه الارتباكات ولا فعلاً في مثل هذه الاختلافات لان سياسة السلام والحيادة هي سياستها الخصوصية فان مملكة عظيمة نظير فرنسا لها نفوذ واقتدار ولو لم تشهر سلاحًا

فالمسائل العمومية التي ربما يصير فتحها في غربي اوربا ووسطها وشرقيها لا تنحصر بوقائع تجرد فيه الجيوش وقوادها السلاح بل يجرى في السياسة نزاع ينزل ميادينه افضل رجال السياسة . فان تجانبت فرنسا نزول ميادين الوغى فلا يمكنها مجانبة ميادين المخابرات السياسية بل يجب عليها خوضها على قدر امتيازها وعظم اعتبارها

ولكي تمكن فرنسا التي قد رجعت الى مركزها في مجالس اوربا من النفوذ بما فيه فائدة وتكون كلمتها موثرة ينبغي لها ان تكون مرتاحة وعارية كل قلق واضطراب في داخليتها . ولا تعلم ما يكون لفرنسا من القوة والنفوذ لدى الدول الاجنبية عندما تعلم هذه الدول ان فرنسا تمزقها الفتن الاهلية وانه يوجد بين احزاب سياستها حرب عوان وهم يفرغون همتهم محاربة بعضهم البعض والحكومة تشغلها الحرب الاهلية فلا شك تخسر فرنسا اذ ذاك امتيازها في العالم وتخسر نفوذها وقوتها بخسارتها امتيازها فتمسي كلامها مردودًا ومشوراتها مرذولة ومقاصدها مخطئًا واذا صار تغيير جديد في خريطة اوربا وهو امر قد كثر حدوثه منذ اعوام تمسي فرنسا اجنبية وتفقد ما لها من الحقوق فتتعطل صوالحها وتنفرد وحدها

اسبانيا

ذكر في التان ما ياتي . قد اعلنت الاخبار الواردة من كوبا الى مدريد ان رويس رئيس العصاة في كوبا قد انفصل عن ارفاقه ولم يبق معه سوى ثلاثين رجلاً منهم وذلك بسبب انقسامهم وانه قد حضر لدى الحكومة الاسبانيولية قواد وضباط ونفر من العصاة وقدموا لها الطاعة وان مائة من العصاة المتفرقين في الجزيرة المذكورة قد استدعوا العفو من لدن الحكومة

وورد فيها ايضًا انه قد استدعوا كتابة رسمية من لدن الوزارة استنزفت عن ميلها الى هيئة الحكومة المبنية على التنظيمات وعن احيالها للاديان الاخر

وقيل ان الحكومة الاسبانيولية في كوبا قد اسرت مسيو استراده رئيس جمهوريتها

وفوضت دولة اسبانيا وزير المستعمرات ان يعطي الامان ورد الاموال لجميع الذين وقعوا تحت الملام في ثورة كوبا اذا ارتجعوا عن غيهم واقروا بالدولة قبل مضي اربعة اشهر من اعلانها

ومن الاخبار الواردة من كوبا ان العصاة علقوا رجلين من روسائهم وكادوا يقتلون منهم رجلين اخرين لو لم يفروا من ايديهم

ايرلاندا ومستر كلادستون

ورد في الليفانت هرالد ان مكاتب التان في لوندرا راى الناس يتباحثون قائلين ما الذي حمل مستر كلادستون على الذهاب الى ايرلاندا وماذا يصنع فيها . اما المكاتب المذكور فيوكد ان في عزم المستر المشار اليه مجرد السياحة لانه لم يدخل ايرلاندا قبل ولم يصحب معه خطبًا يتلوها في اثناء سياحته الا انه يعتمد على مجرد تحمسه فانه بعد ان يكون قد شاهد بحيراتها وتامل جبالها وصخورها لا يستطيع اذ ذاك سكوتًا فلا بد من انه يتكلم واذا تكلم في جمال البلاد وبهائها انتقل حالاً في كلامه الى المسألة الشرقية . وكان منذ اربع سنين قصد اللورد بيكونسفيلد السياحة في ايرلاندا فلامه الان المحافظون لعدوله عن مقصده وخافوا من ان مستر كلادستون يكتسب ايرلاندا بفصاحة مقاله فان سكانها مغرمون بفصاحة الكلام ولا غرو ان المصاعب تزداد على الحكومة بمقاومتها الحزب المضاد ان قرّب مستر كلادستون اهل ايرلاندا من حزب الحرية تقريبًا ثابتًا

حوادث شتى

الجمعية الخيرية الفرنساوية لاعانة جرحى الحرب

ذكر في التان انه لدى اشتهار الحرب في المشرق بين الدولة العثمانية والدولة الروسية نهضت جمعية الاعانة الحربية الفرنساوية لجمع اسعافات توزع على جرحى الجيشين واعلنت بسائر الامة الفرنساوية ان الدولتين المتحاربتين المار ذكرهما قد بادرتا في اثناء حرب سنة ١٨٧٠ الى اسعاف جرحاها بسرعة وسخاء وبناء عليه وجب على الامة المذكورة ان تبادر الان وتكافيهما على احسانهما السالف مع اظهار الامتنان

فاعطت الجمعية المذكورة من صندوقها اربعين الف فرنك واعطت الامة ستين الف فرنك وقسمت المبلغ الى قسمين لكل من الدولتين المشار اليهما نصفه واعلمت بذلك كلاً من جمعيتي الاسعاف في الدولتين المذكورتين فورد اليها الجواب بان تبتاع لهما بذلك المبلغ اشياء من ادوات وغيرها يحتاج اليها في المستشفيات

ولم تكتف الجمعية الفرنساوية بما تقدم بل ازدادت غيرة عند دخول برد الشتاء واستدعت الجمهور ليقدم المال والامتعة والادوات من دراهم واقمشة ونسالة وكتان وادوية ومشروب وماكول وان يعرف بها مقدموها الجمعية المذكورة في باريز

حريق قصر ارجيل في سكوتسيا

من اجمل قصور سكوتسيا قصر الدوق ارجيل في انفراري وهو على شاطيء بحيرة تدعى فاين ففي ليلة ٣ ت ١ راى احد الصيادين لهيبًا ينتشب ودخانًا يتصاعد من اعلى احد ابراج القصر فصاح الحريق الحريق وكان في الطابق الاول والثاني عائلة الدوق المشار اليه والاميرة لويزا ابنة ملكة انكلترا والماركيز دي لورنو فخرجوا جميعًا من السلم الكبير قاصدين انفراري وبادر الناس بمخات الماء فوقوا بها ابراج القصر والقاعات القريبة من مركزه لكن بنايات المركز جميعها امست وقيد النار وكذلك كثير من الاثار القديمة والفرش والادوات الموسيقية والرايات ومائتا بارودة استخدمتها عائلة ارجيل في حروب اشتهرت فيها وخزانة الكتب الشهيرة بما فيها من نوادر الكتب وخصوصًا كتب الخط لم يبق منها اثر اما قاعة النقوش فنجت من هذه النكبة وسبب هذا الحريق هو الكاز فكان من شهاب مصباح انتشب فاحرق ما حوله وانتشر الحريق فكان ما كان

العمدة الالمانية لاعانة جرحى الحرب

قالت جريدة الليفانت هرالد نقلاً عن غزتة المانيا الشمالية راينا عمدة جمعيات الصليب الاحمر قد نشرت في كل الجهات من الغيرة اوفرها ومن الهمة اعظمها اعانة لجرحى الحرب الحالية ولم تميز بين جرحى الفيئتين فجمعت شيئًا كثيرًا من الاموال والادوية والعصائب ومن جميع ما يقتضى لتضميد الجراحات ومن العمد التي امتازت بمزيد الغيرة المستوجبة المديح عمدة بلجيكا فانها بعد ان كانت قد ارسلت شيئًا وافرًا جزيل القيمة ووزعته على جرحى الفيئتين المتحاربتين اعدل توزيع التمست الان من سكان بلجيكا تكرير الاحسان والحث بطلب دراهم وخام ونسالة وعصاب وادوات جراحية وكل ما تحتاج الجرحى اليه وذكرت للاهلين امورًا تحملهم على بذل الاسعافات منها ان الجرحى الذين نقلوا من بلافنا الى سستوفا وهم عبارة عن ٥٦٨ ضابطًا ونفرًا لم يبق منهم عند وصولهم سوى ٨١٣ نفسًا حية ونقل شاهد عيان ان عشرة الاف من جرحى الروس قد لبثوا ١٦ ساعة مطروحين على التبن وليس عندهم شي لتضميد جراحاتهم ولا ما يتناولونه من الادوية والزاد وبسبب ذلك انتنت جراحاتهم

فنشر هذه الحوادث الهائلة حرك افئدة الجمهور في بلجيكا وبادروا الى بسط يد الاسعاف وبذل الهبات الوافرة

وقد قالت الجريدة المذكورة اننا نومل من سمو غيرة الامة الالمانية ان تجاوب على دعوة عمدتها بما اجابت به سكان بلجيكا من بذلها الاحسان تخفيفًا لشرور هذه الحرب الهائلة

وقالت الليفانت هرالد ان ما ورد الينا من الاخبار الاخيرة يوكد مجاوبة الامة الالمانية على رغبة عمدتها فانه قد جمع من

مقتضيات الجرحى ما يرسل قريبًا الى الجيشين بدون استثناء وقد امتازت نساء المانيا بزيد الاهتمام في ذلك

الصين

قالت جريدة بتي مرسيليه الى متى يكون السكون شريعة مقدسة في مملكة الصين الشاسعة وقد فتحت لها اوربا ابواب التمدن

ومما هو معلوم ان تقدم التجارة في صنغاي لم يكن الا بهمة الاوربيين ومساعيهم فان وارداتها تبلغ سنويًا خمسمائة مليون من الروبل وهكذا صادراتها فيكون مجموعها مليارًا وكل ذلك هو بيد الانكليز ومن المدن الكثيرة الاتصال بصنغاي مدينة واصون وهي على بعد ٥٠ كيلومترًا منها . وعندما استقرت تجارة الانكليز بها وعرفوا طرقها وطرايقها في تلك الاقطار علموا ان الاتصاليات بين صنغاي وواصون لا تخلو من الصعوبة وان الطرق قليلة الامان والبضائع في بطء فقصدوا من ثمّ مد سكة حديدية تسهيلاً للاعمال التجارية

وقد اقيمت شركة خصوصية لذلك والتمست الرخصة من حكومة الصين منذ خمس سنوات لمد السكة المذكورة واظهرت في معروضاتها منافع هذه السكة وانها تقصر المسافة بين المدينتين لكونها تمتد على خط متساوٍ وان انحدرت احيانًا فما انحدارها الا ما لا يلتفت اليه وقصارى الامر ان الحكومة لا تتكلف على هذا المشروع شيئًا من خزائنها

ومن المعلوم ان مثل هذه المعروضات تقدم اولاً الى دائرة السكك لتبحث فيها وتقدمها الى الدوائر العليا ومما استقبحته دائرة السكك في مشروعات الاجانب انهم لا يرتضون بسكك رضي بها تبعة الدولة الصينية ويدعون مباشرة اعمال تعلو اعمال علماء الصين الشهيرين بمعارفهم السامية المبنية على الاختبار والتقليد ولكن لما كانت الحكومة لا تتكلف شيئًا قررت الدائرة انه لا مانع من اعطاء الرخصة بمد السكة المذكورة

فقدم الرئيس ذلك التقرير والمعروضات الى الوالي وقدمها الوالي الى الحكمدار وقدمها هذا الى مجلس النيابة الذي يدبر امور المملكة مادام الملك قاصرًا فتكرم المجلس بالرخصة فوصلت الى طالبيها بالطريق المذكورة ببطء لا بدّ منه ليتذكر اهل التجارة والفنون ما يجب عليهم من الاحترام المتوجب لاهل العلم . فشرع حالاً ارباب العمل وبنوا القناطر على الانهر والجداول وهدوا سفوح الجبال وسدوا الوديان واخذوا يمحون خطوطًا متساوية ومنحنية وعلماء الصين يهزأون بهم ويسخرون بعملهم وتدّوا الطريقة التي سلكوها بهدم السكك ضربًا من الجنون وما بسطوا على سطح السكة قطعًا من الخشب وبسطوا فوقها قضبان الحديد الا وقد رسخ في اذهان اولئك العلماء ان القوم مجانين حقيقة وقالوا كيف تسير الخيول والعجلات في مثل هذه السكك وقد وضع لها سلسلة عوائق تعوقها وقد تم اخيرًا المشروع وفي ٣١ ت ١ سنة ١٨٧٦ وصلت من واصون الى صنغاي عجلة نارية تجر وراءها ارتالاً وقد ارعدت فرائص الانسان والحيوان بمرورها

فلما شاهد الاهلون ذلك هاجوا وماجوا وقدموا التقارير الى دوائر الحكومة عن رداءة الاجانب وفسادهم وانهم قد اخرجوا من الجحيم تنانين نارية يستعملونها لركوبهم ونقل اموالهم وما زالوا يلحون بالطلب حتى اصدر الديوان الملوكي امرهُ بضحلة هذا الاختراع المكروه والجزيل الضرر وتعاظمت المسألة في عقل الحكومة والقوم حتى اقتضى اخيرًا حضور الحكمدار بنفسه ليجري الاوامر

ولما قال الحكمدار انه لا بد من هدم السكة اعترضه بانوها وقدموا اوامر الدولة بالرخصة فقال الحكمدار ان الرخصة قد اعطيت لمد سكة ولا شيء في السكة التي مدوها يحاكي ما في المملكة من السكك فاعترضوهُ وقالوا ان بدعواهُ هذه ما يمس شعائر دوائر الحكومة وينسب الى مجالس المملكة قلة الحكمة وعدم الدراية فان مجالس المملكة ودوائر الحكومة عندهم معصومة من الخطا

فعند ذلك قال لهم باي حق مددتم السكة في املاك الناس وقد اراد ان يقيم دعاوي عليهم فاجابوا ان بيدنا صكوكًا شرعية يبرئه بموجبها ارباب الاملاك ذمتنا من كل دعوى فارتبك الحكمدار ووقع بين شرين يعسر عليهِ التخلص منهما فان كان لا يهدم سكة الحديد الملعونة خسر منصبهُ وحياتهُ معًا وان صح اهاج الانكليز وحكومتهم عليهِ واخيرًا وجد ما توهمه حلاً للعقدة بانه ابتاع جميع السكة بادواتها وعجلاتها وارتالها محنى والتنانين الجهنمية ولو اقتضى الامر لابتاع اربابها معًا وقد احتمل تلك المصاريف الباهظة ليبطل السكة في غاية تشرين اول لدى استحقاق القسط الاخير من قيمتها وعند ذلك لا يبقى لها رسم من واصون الى صنغاي

فهذا تمسك اهل الصين بعوائد ابائهم وهذه محافظتهم على الالفة افلا يخجل اولئك العلماء واهل الصين اجمع من سدهم ابواب التمدن وحجزهم طرقه وهم على عماوة قلوبهم يدعون التمدن والفلاح

مراسلات الجهات

زحلة في ١١ الجاري

انه في مساء ليلة الخامس من هذا الشهر حضر الى قرية لالا التابعة لمديرية البقاع الشرقي جملة اشقياء من قرية الباروك وقرية المرجانة التابعة لوادي العجم ودخلوا القرية بدعاوي مجهولة عندنا الان واخذوا مائتي راس من المواشي فخرجت اهل القرية لاستردادها فحالاً اطلقت الاشقياء على الاهالي الرصاص فقتل منهم واحد وجرح واحد وفي الحال لدى وصول خبر هذه الحادثة الى مركز قائمقامية القضاء جمع حضرة عزتلو احمد افندي اباظا صاحب الهمة والدراية هيئة مجلسي الادارة والدعاوي وبعد المذاكرة ارسل مامورين من اعضاء المجلسين واصحبهما بفوارس من الضابطة الى مركز مديرية البقاع الشرقي بناء ان يصير توجيه الجميع الى محل الواقعة وقد بلغنا ان العناية التي صرفتها الحكومة المحلية في هذه المسألة تتكفل بتاديب اولئك الاشقياء الذين قد كدروا كثيرًا الراحة العمومية بتعديهم والى الان لم يرجع الماموران الذين صار ارسالهما وسنخبركم عما يجري بهذه المسألة . وبلغنا ايضًا انه منذ بضع ايام اذكان بعض قطعان من الغنم حاضرة من جهة حمص في شرقي بعلبك وهي خاصة جناب احمد اغا عمر بيت من الشام هجم عليها بعض الاشقياء ممن لهم عادة بشن الغارة على ابناء السبيل وسلبوا من الغنم مقدار سبعة عشر راسًا فذهبت الرعاة وقدمت الشكوى الى الحكومة عن ذلك فحالاً صار ارسال خمسة من الفرسان الموجودة مع اسعد اغا الجارية احد ضباط القضاء فصادفوا احد اللصوص الذي عندما راهم اشهر عليهم السلاح فاضطرت الفوارس لمقابلته بالمثل وقيل انه قتل احد الفرسان والشقي المسمى سليمان زعيتر وقد جرح فارس اخر والى الان لم نعلم ماذا تم في هذه المسألة وانا قريبًا لدى تحققنا ما توقع لا نتاخر عن افادتكم بهِ

يومل من تواصل الامطار هذه المدة اقبال المواسم في هذا العام ويسوؤنا ما نرى من ارتفاع الاسعار فان مد الحنطة يساوي من ٣٢ الى ٣٧ والشعير من ١٣ الى ١٤ والحمص من ١٥ الى ١٧ . وقد ارجع اكثر المصيفين من اهل الشام الذين كانوا اتوا الى زحله لصرف ايام الصيف ولم يبقَ منهم سوى القليل

اخبار محلية

في يوم الثلثا الماضي ورد الى ميناتنا في الناور الفرنساوي المدعو سين ٥٤٧ طردًا من البضاعة منها ٣٨٠ من مرسيليا و١٠٤ من الاسكندرية والباقي من نابولي وبورت سعيد ويافا وورد فيهِ ٢٤ صرة قيمتها ١٦٤٦٧ فرنكًا منها ٥٠٨٠٠ فرنك من الاسكندرية و١١٦٠ فرنكًا من يافا والباقي من بورت سعيد وصدر منها في الناور المذكور ٥٠٩ طردًا منها ٣٨٠ الى مرسيلين والباقي الى الاساكل والاستانة ومرسيليا و٢٥ صرة قيمتها ١٠١٨٥٠ فرنكًا منها ٣٠٣٥٠ فرنكًا الى الاسكندرونة و٤٩٩٠٠ فرنك الى مرسين و٧٥٠٠ فرنك الى مرسيليا والباقي الى الاساكل الاخر وحضر الى بلدتنا في الناور المذكور ٨٥ نفسًا وسافر منها ثمانون

المالية والتجارة

اسعار المانيفاتورا . خام مكلور من وزن ٤ الى وزن ٨ سعر ٥ و٦ غزل مكلور نمرو ٢٤ و١٦ سعر ٦٢٥ على التسليم خام مكسيك نمرة وزن ٦ سعر ٤٢ وزن ٧ سعر ٥١ وزن ٨ سعر ٥٧ خام بطانه وزن ٨ من ٤٢ الى ٦٠ وزن ٩ سعر ٥٦ وزن ١٠ سعر ٦٣ تجار فرنجي نمرو ١٢ و١٤ سعر ٦٥ ونمرو ٣٠ و٣٢ سعر ٨٠ خام نجيدي طمسن تاج ٢٠٢ خام نجيدي فرنجي سعر ١٠١ ملون فرنجي اصفر واحضر وطرابي سعر ٨٢ شيت فرش البرد سعر ٢٠٣٥ مقاطع سعر ١٥١٠ مقاطع ملس ١٤٤ خام برد ٣٦ اول باب ٦٠٣٠ ثاني باب من ٥ ٦٠ الى ٦١٠ الخوام ثاني باب من وزن ٤ الى وزن ٨ من سعر ٥ الى ٦ الليره وجميع هذه الاصناف نقدًا . الكمبيو على لوندره ليوم ٣ ٢٠ . ١٢ لشهر ٣ سعر ١٢٦٢٠

اسعار القراطيس المالية من الاستانة بتاريخ ٣ الجاري . سكة الحديد ٤١٣ ٪

اسهم البنك ٤٤ ١/٢ . العزيزي ١١ ١/٨

اسعار الغلال . الحنطة الحلبية من ٤٠ الى ٤٢ غرشًا الكيلة الرومية البيضا من ٤٠ الى ٤١ الكونترا من ٤٤ الى ٤٥ النوري من ٣٩ الى ٤٠ وارد حينا العال من ٤٠ الى ٤٢ والوسط من ٣٧ الى ٣٨ . الشعير من ٣٢ الى ٣٥ وقد ورد بهذا الاسبوع نحو ١٠ الاف كيلة من الحنطة والموجود نحو ٣٠ الف كيلة والمامول ورود خلافها من الجهات وقد خفت المقطوعية عن الماضي

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ١٠ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة



لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
... نصف فرنك
... سلفًا

الاثنين في ٧ او ١٩ تشرين الثاني سنة ١٨٧٧ — موافق ١٤ ذي القعدة سنة ١٢٩٤

بيروت الاثنين في ١٩ تشرين الثاني

تلغرافات

التلغراف الرسمي الوارد الى المعية السنية بالقاهرة

الاستانة في ١٠ منه . ورد من احمد مختار باشا الغازي تلغراف من ارضروم مؤرخ في ٩ الحال ومفادهُ

ان العدو هجم هجومًا على قلعة عزيزية ضد ستة مراكز مختلفة فقاومته جيوشنا مقاومة شديدة جدًا التي بسببها انكسر تاركًا الخنادق مملوة من الجثث وتبعهُ جيشنا مسافة ساعتين ونصف ساعة

روتر وهافاس بالاسكندرية

لوندرا في ١٠ الجاري

قد ثبت اللورد بيكونسفيلد السياسة الانكليزية وحيادتها

الجيوش الروسية التي تحت امرة الجنرال زيمرمان جددت سيرها نحو سلستري

خدم السلطان مراد من ضمنها اسماعيل باشا حاجبة وصلت الى هنا

باريز بتاريخهِ

ان اوضة النواب منهمكة في تثبيت الانتخابات

ومنها في ١١ منه . موسيو جول كريفي سمي رئيس مجلس النواب

جرت بعض معارك في الدوبروجه والتفصيلات لم ترد بعد

التلغراف الرسمي الروسي يعلن ان الجنرال سكوبولف استولى على جبل فيرد بقرب بلافنا

مركز العثمانيين في بلافنا يصعب يوميًا والمظنون ان عثمان باشا يخرج هاجمًا متى سنح لهُ النجاح بالتاخر الى صوفيا

لوندرا في ١١ منه

الروس تضرب باطوم

بناء على تلغراف رسمي عثماني يستفاد ان الروس طلبوا من حامية قارص التسليم في مدة ٢٤ ساعة فقومندان القلعة رفض الطلب واعلن انهُ مستعد للمدافعة حتى اخر دقيقة

باريز في ١١ منه

جيوش سليمان باشا اجرت بعض معارك مناسبة النار تطلق على بودغوريتزا

باريز في ١٢ منه . عين مجلس النواب لجنة لاجراء فحص ما جرى من سوء التصرف في اثناء الانتخابات

رومية بتاريخهِ . وزير الاعمال العمومية قدم استعفاءهُ وموسيو ديبريتيس خلفهُ موقتًا

بطرسبرج بتاريخهِ . قد فتحت الحكومة الروسية اكتتابًا لقرض فائضة ٥ بالمائة قيمتهُ ١٥ مليون ليرا انكليزية

الاستانة في ١٢ منه . أُجل افتتاح مجلس النواب

لوندرا بتاريخهِ . استولى الروس على قرانزا الواقعة في الجنوب الغربي من بلافنا مع كمية وافرة من المون

باريز بتاريخهِ . يوكدون عن اشتباك معركة في بلافنا وان عثمان باشا عندهُ من المون ما يكفي اربعين يومًا

قبلت الاوضة عقيب مجادلة طويلة عرضًا قدمتهُ فئة الشمال تطلب بهِ تسمية لجنة لفحص سوء التصرف الذي جرى في وقت الانتخاب والدوق ده بروليه اسند ذلك

المارشال مكماهون ينتظر تاليف وزارة جديدة ليكتشف على مقاصد السنات

لوندرا في ١٢ منه . لم يرد حادث مهم من ساحة القتال

الروس تداوم اطلاق الكرات على رستجق وقارص

سبعون مدفعًا تطلق بقوة على قارص

بدا الروس في اقامة جسر جديد بسستوفا

لوندرا في ١٢ منه . بلافنا محاطة تمامًا بالجيوش الروسية ويستفاد من مكاتب الدايلينيوز ان عثمان باشا عندهُ كمية وافرة من المؤن تكفيهِ خمسة اسابيع

اجرى سليمان باشا عدة اكتشافات في هذه الايام الاخيرة

الجيوش الروسية تتاخر ويظنون ان قسمًا عظيمًا من جيش ولي عهد القيصر ارسل لتقوية العساكر امام بلافنا

بناء على تلغراف رسمي عثماني يستفاد ان الروس يتحصنون في ديفي بويون باسيا

باريز في ١٢ منه . العثمانيون يجمعون قواتهم في اورخانيا

نظرًا لما تضمنهُ العرض المقدم من الشمال من الجمل القوية ضد الوزارة اعلن المارشال مكماهون رفضهُ قبول استعفاء الوزراء حملًا على مثل هذا القدح الموجه ضد الحكومة عمومًا

مركز فرنسا السياسي في خطر

القى مسيو كلادستون خطابًا موضحًا عن جعل الوزارة الانكليزية مسوولة بالحرب واعلن قائلًا انهُ تجب مراقبة الاستعدادات التي تراعيها الوزارة حاليًا ثم يلزم منعها عن الاشتراك في الحرب

ومنها بتاريخهِ . اخبر من الاستانة تلغرافيًا انهُ قد التأمت امس جلسة حربية عظيمة قرّ قرارها على اصدار الامر لعثمان باشا بالخروج من بلافنا وقصد اورخانية حيث يرى هناك اسعافًا من محمد علي باشا

يستفاد من تلغراف رسمي روسي ان الجيوش الروسية استولت على المرتفعات المشرفة على الناحية الجنوبية الغربية من بلافنا بعد ان خرج العثمانيون منها

الروسيون يقيمون اعمالًا عديدة للدفاع في ديفي بويون

جرت في باطوم بعض معارك بين الطوبجية

الاستانة في ١٤ منه . وزير الخارجية اعلم مسيو ريستيش الوكيل السياسي لسربيا في الاستانة ان السرب تستعد بلا ريب استعدادات حربية

لوندرا في ١٤ منه . ثبت الخبر المعلن عن استيلاء الجنرال اسكوبيلف على الجبل الاخضر الواقع في شرقي بلافنا

ارسلت جيوش روسية الى بركوفتجه والمظنون ان غايتها اجتياز البلقان

ومنها بتاريخهِ . التلغراف الروسي الرسمي يشرح ما ياتي عن موقعة عزيزية عند ارضروم وهو

توجهت جيوشنا من ديفي بويون في ٨ الجاري الى ارضروم فضلوا بالظلام عن المركز المعهود ودخل عدد قليل منهم الى عزيزية وبسبب تقدم العثمانيين تاخروا عند الصباح وجلبوا معهم اسراء . خسائرنا كانت ٦٢٢ رجلًا

سليمان باشا سمي قومندان جيش الروملي العثماني وعزلي باشا سمي قومندان الجيوش في راسغراد

باريز في ١٤ منه . جرى اليوم في مجلس العموم مجادلات على سوء التصرف في اثناء الانتخابات وكانت ذات اهواء واغراض فوسيو فورتو وزير الداخلية ابى الفحص لانهُ لايناسب الا حزبًا واحدًا واعلن قائلًا ان المارشال مكماهون يستمر في مركزهِ

ومنها بتاريخهِ . شرعت اوضة النواب بالمجادلة عن عرض الفحص

الشمال لامر بفقدة الوزارة التي ستجاوب غدًا

الجبليون يتقدمون الى انتيفاري

ومنها بتاريخهِ . المارشال مكماهون قد رفض بسبب اعطاء الاصوات في اوضة النواب قبول استعفاء الوزراء وترجاهم بان يحفظوا مراكزهم

لوندرا في ١٥ منه . الجيوش الروسية التي وصلت الى بركوفتجه تجتاز البلقان من مضيق اتروبول ويظن ان غايتها الوصول الى مراكز الجيش الروسي العام في شيبكا

ان عثمان باشا يستعد لخرق دائرة الجيوش الروسية المحيطة ببلافنا

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٥ الجاري

حصل في سلستريا مناوشات

حضرة محمد علي باشا ارسل قوات الى برقوفجه

لوندرا . يوكدون ان اللورد دربي بلغ البرنس غورتشاكوف ان انكلترا لا تسمح بحلول الروسيين في ارمينية

الاستانة في ١٦ منهُ

الثلج غزير في قارص وارضروم . افاد حضرة سليمان باشا عن حصول مناوشات . لاخبر عن بلافنا

باريز . سيطلب المارشال فض مجلس النواب واذا رفض السنات ذلك فالمرشال يستعفي

الحالة تعتبر كثيرة الارتباك

القائمة ١٩٧٠٣٥

الاستانة في ١٧ منهُ

اخبرت جريدة الحقيقة ان الروسيين هاجموا طهماز طابية في قارص وبعد مقاتلة عنيفة دامت تسع ساعات صد الروسيون بخسائر جسيمة

باريز . المارشال مكماهون قبل استعفاء الوزراء والحال تسهلت

القونصوليد ١١٠٧

القائمة ١٩٨

اخبار سياسية

قالت جريدة بتي مرسيليه ان امور الشرق قد اخذت اسلوبًا منعتنا حوادث داخليتنا عن ان نشغل اذهاننا به وهو مع ذلك مما ينبغي الالتفات اليه وامعان النظر به فان الروس قد عدلوا عن طريقة كانوا سلكوها في الحرب وان تكن طريقة فروسية وافتخار لكن لامدخل لها في الحرب الحالية لان العثمانيين ذوو اصرار ولم يقصدوا الافتخار بل صيانة مواقعهم وما بدا من الجيوش الروسية في هجومها على مواقع الحرب والمدافع تقذف نيرانها الجهنمية حتى كادت تفنيهم قد تبدل الان بحركات بنيت على اساس الفنون الحربية المعول عليها عند المتاخرين

وبلافنا التي قد تخضبت مواقعها الاولى بدم الروس ما زالت في قبضة العثمانيين ومع ذلك لم يبال محاصروها بدماء سفكوها بعد ان تمكنوا من حصرها وقطع جميع الاتصاليات عنها وما بدا منهم حولها من الاعمال هو احسن حركاتهم في الحرب الحالية

وقد اخذنا الان ننتظر هل تاتي نجدات الى عثمان باشا وتزيل عنهُ الحصار او يلبث الى ان ينفد ما عنده من المؤن والمهمات ويضطر الى التسليم وقد حاكت حالة عثمان باشا في بلافنا حال بازين في متس بقطع النظر عن مزايا كل منهما الا ان حال ذاك اشد من حال هذا وان تكن عساكر عثمان باشا قديرة على الدفاع غير ان عساكر بازين كانت بسبب موقعها اقدر منها على المهاجمة وخرق صفوف الاعداء

وقد كان عدو بازين في ابتداء الحصار ضعيفًا بالنظر الى قوة متس ونرى الان ان عثمان باشا قد احاطت به جميع قوة روسيا وليست بلافنا كبقية القلاع التي تعادل قلعة متس المعدودة من احسن القلاع

ولم يفز الروس باسيا وبلغاريا ببعض الفوز الا بعد عناء شديد وقد اخذ الناس يتوهمون امكانية السلم ولا نرى ان الروس قد جنحوا اليها الان بل نراهم على ما كانوا عليه في ابتداء الحرب ومن الناس من ارتاى ان صرف ايام الشتاء في الاناضول وبلغاريا يصعب على الروسيين والواقع انهم يصرفون الشتاء فيهما غير انهم يرغبون صرفه داخل بلافنا لا وراء المتاريس وفي قارص وارضروم لا في بطحاء الاناضول

ولما راى ارباب السياسة اعمال الحرب متواصلة مع تقدم فصل الشتاء حاولوا تجسس امر السلم وانهم يبنونها على ما كانت تبنى عليه لو حازت روسيا نصرًا

وهب أنّ الدولة العثمانية والدولة الروسية ترغبان في عقد السلم فلا سبيل لذلك لان الفرصة غير موافقة الان فان العثمانيين الذين كانوا بالامس فائزين لم يتاخروا كل التاخر والروسيين الذين كانوا متاخرين لم يفوزوا كل الفوز وقد حاكى كلاهما في ذلك لاعبي الشطرنج اذ كلٌّ منهما قد ربح ربحًا غير ان النتيجة لم تعلم بعد لمن

وهب ان العثمانيين امسوا متاخرين فلا يخطر لنا في بال انهم يرتضون بالسلم بموجب شروط خطر اقتراحها في بال ارباب السياسة وقد وردت الينا بالرسائل البرقية وان الروس اذا حازوا كمال النصر يسرحون حينئذٍ النظر في ما قد جرى ويقولون ان نتيجة كهذه لم يكن يقتضي لها مثل هذه الخسائر مالاً ورجالاً

وذكرت الليفانت هرالد ان حصر بلافنا قد تم على ما ارتآه القائد تودلبن واشتهاه وقد قالت احدى الجرائد الانكليزية اننا لا نعلم كم تكفي من الزمان الذخائر والمؤن التي في بلافنا الا اننا نعلم بالاختبار ان جيشًا غفيرًا حصر في داخل قلعة لابد له من امرين اما التسليم واما خرق صفوف الاعداء ولعثمان باشا اربعة مخارج يخرج منها مخترقًا صفوف العدو اولاً من نيكوبولي اي من الجهة الشمالية ثم من ناحية شملا ثم من ناحية ودين ثم من ناحية صوفيا فيمتنع عليه الخروج من المخرجين الاولين ويعسر عليه في الاخرين وكما نسمع الناس يلقبون بلافنا سيدان العثمانيين اما الان فيدعونها متس العثمانيين فقد نجا عثمان باشا من التهلكة الاولى وعساهُ ينجو من الثانية وعلى كلٍ ان خرقه صفوف الاعداء اولى من التسليم حفظًا لشان عساكره المظفرة التي قد اعلنت مزيد الهمة والنشاط وحازت كمال المجد والافتخار

وقالت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في طرابزون ان العساكر قد وصلت اليها من الاستانة ومن باطوم وهي عبارة عن ٣٠ الفًا قاصدة ارضروم لتنضم بجيش مختار باشا الغازي وكلهم من الجنود الاشداء القاهرة على نزول ميادين الوغى في ايام الشتاء ولو كان النقل سهلاً لكانت هذه العساكر وكراعها وصلت الى ارضروم في ٢٤ ساعة الا انها لا تصل اليها قبل خمسة عشر يومًا لعدم سهولة النقل وقد اخرجت الحكومة بالبواخر النمساوية نصف التبعة الروسيين المقيمين بهذا البلد ولم تاذن لهم بالاقامة كما انها قد اذنت لغيرهم وقيل ان منهم من كان يخابر العدو سرًّا فلذا صار طردهم

وقد جاوب المسيحيون بحمية ونشاط على رغبة الدولة وقدموا الى العساكر ١٢٠٠٠ بدلة من ملابس الشتاء وابتاعت الحكومة جلد الغنم لعمل قلانس للعساكر تقيهم من البرد في ارضروم وقارص

ومما نانف ذكره انا في هذه الظروف الشديدة التي سعت فيها الدولة العلية ومحبوها كل السعي في تحصيل ما يسد احتياجات العساكر من ملبوس وغيره نرى بعض المامورين العارين من شعائر الانسانية يسعون بخلاف ذلك ولا يخجلون بتحويلهم بعض الملابس الى نفعهم ونفع من لاذ بهم وقد اخبرني رجل صادق افتقد باطوم ان من القمصان الصوف والاغطية التي قدمتها جمعية الاعانة الانكليزية ما قد سلبه بعض المامورين واستعمله هو واقاربه وكثيرًا ما نرى اقوامًا بملابس عسكرية تامة. ومن الغرائب انا لا نرى من يتعرض لذلك ويقلع هذه العادة السيئة ومن المحقق ايضًا ان الذين يدخلون مخازن الادوية يسرقون شيئًا كثيرًا منها . افلا يخجلون او يخطر ببالهم ان الوفًا من تلك الجنود الذين يدافعون عن البلاد بسفك دمائهم يفقدون حياتهم لعدم وجود ادوية وملابس يحرمهم منها اولئك الانذال بوخامة اطماعهم

اما البريد العثماني من طرابزون الى الاستانة فهو على غير انتظام وقد اضطر الناس الى ارسال تحريراتهم مع البريد الفرنساوي والنمساوي ولو تكلفوا عليها زيادة في المصاريف واما ارضروم فحالها اسوء من حالنا من هذا القبيل فكثيرًا ما يسافر البريد منها واليها بعد ايام من ميعاده فضلاً عما يعوقه من المصاعب في المحطات لعدم وجود الخيول المناسبة لذلك

الدولة العلية وانكلترا

ذكرت السيافور نقلاً عن مكاتبها في الاستانة ان مستر لايارد سفير انكلترا قد مثل متاخرًا لدى الحضرة الشاهانية ومعهُ ذوات من الانكليز وهم الاميرال هورنبي رئيس العمارة الانكليزية في بسيكا ورجلان من اعضاء مجلس الندوة وفي اثناء المناوضة خاطب مولانا الاعظم اولئك الذوات فقال ان مملكتكم العظيمة تثبت لنا حسن التنظيمات وان ما لكم من العظمة والاقتدار هو ناشئ عنها بناء عليه صرت انتظر نهاية هذه الحرب المشومة لافرغ مجهودي في احياء ممالكي بما اضعه فيها من الاصلاحات اللازمة بمساعدة نواب البلاد . فراق اولئك الذوات هذا الكلام وصغوا لمقال عظمته بكل احتشام ولاريب انهم سينادون به في لوندرا وغيرها من البلدان

وقد فاضت الطاف عظمته ودعا الاميرال هورنبي وضباط العمارة ليتناولوا الطعام في غد ذلك اليوم في السراي ولا نعني بذلك انهم يتناولون الطعام على مائدة عظمته بل بقاعة الاكل في دوله بغجه على مائدة يترأس عليها سعيد باشا سرالقرناء ولا غرو ان ذلك مما يمكن علائق المودة بين الدولة العلية وانكلترا فان العثمانيين لم يقطعوا الامال من ان يروا يومًا يتحول فيه ميل انكلترا نحوهم الى وداد فعلي وايقن البعض ان هذه الامال لاتلبث ان تتحقق وفي الواقع زيارات مستر لايارد للباب العالي كثيرة وكذلك تردده على الصدر الاعظم وناظر الخارجية حتى انهُ قابلهما ثلاث مرار في اسبوع واحد وما كان ذلك الا لامور ذات اهمية امرتهُ دولتهُ بابلاغها

وترجح في اذهان كثير من الناس ان ما ابدتهُ انكلترة من حجزها القطع الحديد المعدة لمأوى العساكر الروسية في بلغاريا انما هو ضرب من التهييج وما ذلك الا مقدمة لفتح باب الحرب وقد اثر ايامًا بالدوائر السياسية والمالية بالاستانة لمثل هذه التخمينات مجهولة التحقيق وقد اعتبر الناس زيارات الاميرال هورنبي المتواترة وقالوا انها لا تخلو من معنى فانهُ قد تناوض كثيرًا هو والصدر الاعظم وناظر الخارجية وقائمقام الحرب وتفقد هو وضباطه الترسخانة بكرنودور وكل ذلك مما يدل على انهُ قد فحص جميع وسائط الدولة العثمانية البرية والبحرية واستعلم عنها من رؤساء مراكزها ولذا تيقن الناس بقرب انضمام انكلترا الى الدولة العلية . وقد حررت لك هذه الاشاعات والتخمينات لكي لا يبغتك شيء ان حدث بعض امور من هذا القبيل

والى ان تعلن انكلترا مساعدتها الفعلية نرى الدولة العلية تبذل كل مجهودها بزيادة الاعمال بالترسخانة وعندما بلغها ما ألمّ بدولة مختار باشا وجيوشه بادرت حالاً الى سد ذلك الخلل وارسلت من كرنودور بارجة واربع سفن تحمل العساكر والمهمات الى طرابزون ثم ارسلت بارجتين اخريين واصدرت اوامرها الى بغداد لتوجه حالاً الى الاناضول ٢٧ طابورًا وكذلك الى اليمن لترسل الكتائب .

وذكرت الليفانت هرالد ما رواه التيمس نقلاً عن مكاتبه الخصوصي بالاستانة فقال قد عرفتكم تلغرافيًا انهُ كان في عزم مستر لايارد ان يقدم لعظمة السلطان كلاً من الاميرال هورنبي رئيس العمارة الانكليزية ومستر هنري ادوارد ومستر كولدني

من اعضاء المجلس الكبير الذين حضروا الى الاستانة. حديثًا ويشتغلون الان في البحث المدقق عن حال الحرب الجارية وعن تقلبات المسألة الشرقية وقد تمت الان هذه المقابلة وجرى في اثنائها ما به كثير فائدة فان عظمة السلطان قد ابدى مزيد الالتفات نحو الذوات المذكورين فنهض وتقدم ليصافحهم وامرهم حالاً بالجلوس وكانت المفاوضة طويلة تكلم فيها عظمته مليًا وكان سعيد باشا سر القرناء الماهر بمعرفة اللغة الانكليزية يترجم بين عظمته وبين الذوات الموما اليهم واظهر عظمته مزيد رغبته في اجراء الاصلاحات التي ذكرها في الفرمان الاخير واسف لوجود اوهام قديمة يقتضي اقتلاعها وانه لا يمكن اجراء الاصلاحات الا تدريجًا لما في ذلك من المصاعب وان في عزمه ان يضع اساسات لاصلاحات اخرى وجل اهتمامه ان يتخذ الطرق التي تمكن امر التسوية بين تبعته وان مجلس الشورى لا يتقدم في الاعمال الا بتوالي الايام فيحصل من اعماله نتائج تتحقق فعلاً ومع كل ذلك قد اعتقد عظمته ان حرية البحث المعطاة لاعضائه ونشر خطبه وما يعتمد عليه من الطرق شانه ان يمرن الشعب رويدًا رويدًا ليزداد رغبة في امور المملكة وصوالحها فلا يمكن الان ان نجد في المجلس الا مبدأ حكومة متحزبة لان الشعب لم يالف الى الان على قوانين البحث في امور السياسة فيجد معارضة من لدن الوزارة وخصومة من لدن الحكومة الشرعية وان عظمته قد اطلع في الجرائد على ما يحدث في المجالس الانكليزية من الابحاث والاختلافات فادرك حسن الفوائد الناجمة عن هيئة حكومة نظير حكومة انكلترا في بلاد ياخذ هذا البحث السياسي بالنمو فيها رويدًا رويدًا ويومل ان الشرائع تجري حق الاجراء والاصلاحات كذلك وسر جلالته بما قاله احد الذوات المشار اليهم من انه قد راى تغييرًا عظيمًا بالاستانة بعد ان كان دخلها مرة بعد حرب القرم خصوصًا الحرية المعطاة فيها للتربية الدينية وامتلاك العقارات على اختلاف الملل والاديان ومن راي عظمته انه ينبغي لحسن اجراء كل ذلك دستور عام يقضي بموجبه القضاة الوطنيون بدلاً من كثرة دوائر القنصليات التي شانها ان تربك سلطة الحكومة وتنشأ عنها ارتباكات عظيمة وصعوبات جسيمة

وقد ذكرت لك ذلك حرفيًا على ما نقل لي لاهمية ما فاه به عظمته في اثناء مفاوضة الذوات الموما اليهم وقد اظهر لهم رغبته في ان ينشروا لدى رجوعهم كلما شاهدوه في الممالك المحروسة بقصد اطلاع الجمهور على حقيقة الامور وقد اعجب عظمته من اتفاق العضوين المذكورين وحبهما لبعضهما وانهما يجولان البلاد معًا مع ان كلاً منهما من حزب يضاد الاخر في المجلس ولا غرو انه قد طرق شريف مسامعه ما بدا من الاختلاف في انكلترا بخصوص المسألة الشرقية. فخرج الذوات الموما اليهم من لدن عظمته حامدين مزيد الطافه وموقنين صحة ما فاه به وخلوصه بثبات عزمه في اجراء الطرق التي ذكرها حبًا بخير تبعته

النمسا وايطاليا

ذكرت جريدة الكوريه دوريان نقلاً عن مكاتبها في رومية ان ما بذلته بست من مزيد الترحب بموسيو كريسبي زيادة عما صادفه في فينا قد يكون نشا عن مساعي مسيو طوز ومسيو اولسكي المجريين اللذين كانا قد نفيا الى ايطاليا وقد ورد الينا من فينا شروح كثيرة تتعلق بسفر مسيو كريسبي الموما اليه نقلنا منها اشهرها فنذكر اولاً ما قاله مسيو كريسبي ثم ما قيل في فينا عن ايطاليا في اثناء زيارته

ان ما قاله مسيو كريسبي قد نشرته لا نوفل بريس نقلاً عن احد مكاتبيها الذي كان قابله ولربما يكون ذاك المكاتب زاد شيئًا عما كلمه به مسيو كريسبي او حسنه حسب غرضه الا ان رومية قد صادقت على اكثر قوله. ومن جملة ما اعتبره رجال سياسة رومية ان مسيو كريسبي قد عظم وداد ايطاليا والنمسا بزيادة عما يقتضي الحال فانه قال ان هذا الوداد اكثر اهمية لدى دولة ايطاليا من ودادها مع المانيا وقال ان كانت النمسا لا وجود لها ينبغي ايجادها وانها حصن لايطاليا يقيها من بربرية المشرق وسور يصونها من اخطار الشمال وقال ان للنمسا مامورية سامية وهي احياء المشرق

وكان منشي البريس حاول سوق مسيو كريسبي الى القول ان النمسا تصبح يومًا حصنًا لايطاليا ضد تمدن المانيا اما مسيو كريسبي فلم يجب بشيء على هذا المقال

واما عن الحرب الشرقية الجارية فقد اعلن موسيو كريسبي رايه بابقاء القديم على قدمه بالنظر للاراضي مع تحسين حال المسيحيين وقال موكدًا ان الحرب تدوم منتشبة في العام القادم وتكلم عن حال فرنسا وقد كرر اظهار ميله الى حزب الجمهوريين الذين تحقق عنده انتصارهم القاطع

التوسط

كتب من فينا الى جريدة الميمورياك ديبلوماتيك انه قد يكون لهذه الجريدة حجج راهنة في نشرها ان مخابرات المتاركة ما زالت متواصلة في انكلترا اما نحن فنقول انه لا علم لنا البتة في امر هذه المتاركة والى الان لم يصل الى دولة النمسا شيء رسمي بهذا الخصوص من لوندرا وغيرها بل نوكد كل التاكيد ان مقاصد الكونت اندراسي لم تتغير في مثل هذه الامور ومن مقاصده ان يُسأل ولا يسأل والدليل على مقالنا ان الاخبار الاخيرة الواردة من غورني ستودن تبين لنا انه مع ما حازه الروس من التقدم باسيا قد سدوا اذانهم عن كل مخابرة الى ان ينتهي امر بلافنا او يستولوا على اراضي بلغاريا الواقعة في شمال البلقان ونقول انه ولو نالوا مرادهم وخابرت انكلترا الكونت اندراسي بامر التوسط من تلقاء نفسها او برضا الدولة العثمانية فان الكونت الموما اليه لا يتعاطى شيئًا ما لم يسبقه اليه البرنس بسمارك لانه قد ظهر للعيان ان برلين لا ترضى الا بما ترضاه بطرسبرج في هذا الخصوص ومعلوم لدى الجميع ان قيصر الروس يابى الخروج من بلغاريا الا منصورًا فاذا كان ذلك كيف يسوغ الكلام في امر التوسط

الجيوش الروسية في اوربا

ذكرت لا كازيت ناسيونال المطبوعة في برلين نقلاً عن مكاتبها المقيم في المعسكر الروسي في بلغاريا عدد القوات الروسية والرومانية في الحرب وهي

اولاً جيش الجهة الغربية تحت قيادة البرنس شارل وقد تالف من ٦ فرق مشاة منظمة وفرقة غير منظمة وفرقتين ونصف من الفوارس ثم ٣ فرق رومانية و ١٠٣ طوابير و ٧٢ فرقة ومجموع الكل ٨٣٫٠٠٠ ومعه ٤٨ بطارية جبلية وسهلية و ٣٦٠ مدفعًا

ثانيًا جيش الجهة الشرقية تحت قيادة ولي عهد القيصر وقد تالف من ٦ فرق مشاة و ٧٢ طابورًا و ٣ فرق من الفوارس و ٥٤ فرقة مجموعها ٦٢٫٠٠٠ مقاتل ومعه ٣٠ بطارية و ٢٣٤ مدفعًا

ثالثًا جيش الجهة الجنوبية في ترنوفا وشيبكا وقد تالف من فرقتين من المشاة المنظمة وفرقة من غير المنظمة وفرقة بلغارية ومعه ٣٤ طابورًا وفرقة من الفوارس و ١٨ بلكًا مجموعها ٢٧٫٠٠٠ مقاتل و ١٤ بطارية و ١٠٨ مدافع

رابعًا جيش الدوبروجه تحت قيادة القائد زيمرمان وقد تالف من ٤ فرق مشاة و ٤٨ طابورًا وفرقتين من الفوارس و ٤٢ بلكًا مجموعها ٤٣٫٠٠٠ مقاتل ومعه ٢٨ بطارية و ٢١٦ مدفعًا

خامسًا الجيش الاحتياطي وهو موءلف من ٩ فرق من المشاة و ١٠٣ طابورًا و ٤ فرق من الفوارس و ٧٢ بلكًا مجموعها ١٠٢٫٣٠٠ مقاتل و ٦٢ بطارية و ٤٨٠ مدفعًا

فيكون مجموع الجيوش في ميادين القتال باوربا ٢٧ فرقة من المشاة المنظمة و ٣ فرق من غير المنظمة وفرقة بلغارية و ٣ فرق رومانية و ٣٨٧ طابورًا و ١٢ فرقة ونصف من الفوارس و ٢٥٨ بلكًا مجموعها ٣١٥٫٣٠٠ مقاتل و ١٨٢ بطارية و ١٤٨٨ مدفعًا

اما الخسائر التي خسرها الروسيون منذ يوم ٢٢ الى ٢٩ ايلول فهي عبارة عن ٦٥٩٤ نفرًا منها من القتلى ٢٧ ضابطًا و ١٤١٥ نفرًا ومن الجرحى ١٥٢ ضابطًا ٣٠٧٠ نفرًا وممن لم يوقف لهم على اثر ٣٩ ضابطًا و ١٫٨٩١ نفرًا

وقد بلغت خسائر الروسيين باسيا وبلغاريا الى غاية ٢٩ ايلول ٥٩٫٤٣٤ نفسًا

ايطاليا

ذكر في الكوريه دوريان ورد من رومية ان ميزانية خرج الحربية عن سنة ١٨٧٨ قد توزعت على النواب وهاك بعض تفاصيلها فان ما عيد ان يصرف هو عبارة عن ٢٠١ من الملايين منها ١٧٤ مصاريف عادية زادت ١٠ ملايين على ميزانية ١٨٧٧ ولهذه الزيادة اسباب كثيرة منها زيادة الخيول وزيادة الرجال عن سنة ١٨٧٧ ثم زيادة خصوصية في فرق جبال الالب فانها كانت مولفة من ٧ الى ٢٤ فرقة وكل فرقة ٢٠٠ نفر فصارت الان من ١٠ الى ٣٠ فرقة وكل فرقة ٢٥٠ نفرًا فيكون المجموع في سنة ١٨٧٨ حال السلام ١٨٦٫٥٠٠ جندي ولهم ١٢٫٣٠٠ ضابطًا اما الخيول فهي ٣٥٫٧٠٥ روس ولا جرم انه لبلاء على الشعوب ان تكون دولها مضطرة دائمًا الى زيادة التجهيزات وان تنفق ما بين يديها من الاموال على مقتني بارود ومدافع ومن البلاء على ايطاليا ان تكون مجبورة على ذلك وقد بعدت امالها في الغاء مثل هذه المصاريف الاضطرارية

حالة البلقان

ذكر مكاتب التيمس في بلغاريا ما آلت اليه هذه البلاد من سوء الاحوال بسبب الحرب الجارية فقال. قد فسد الهواء من شيبكا حتى بني زغرا فكنا نرى جثث الموتى من رجال ونساء واطفال مطروحة في الطرقات والحقول والبساتين وعلى شواطىء الانهر وفي مجرى الجداول وقد بتنا بالقرب من نهر صغير فراينا شيئين من الجثث قد سدته وضجرنا من السير في تلك الطرق بما صادفناه من المناظر الهائلة وقد امتنعنا من ضرب خيامنا في جوار القرى التي كانت قبل على احسن حال نموًا وفلاحًا وعافت خيولنا ان تشرب الماء من تلك الجداول المنحدرة من الاعالي وناهيك اصوات الوحوش الضارية المجتمعة هنالك من كل مكان تتنازع الغنائم واكره من ذلك جميعه ما طرق سماعنا من عويل الناس وبكائهم عندما طاردهم قوم واطلقوا الرصاص عليهم فقد ارتعدت منا الفرائص ولم يكحل اعيننا الوسن وما شاهدناه من هول المشاهد وسمعناه من العواء والعويل لا يمحى من اذهاننا ما دمنا احياء

طريق الاستانة

ذكر الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبه في شملا ان الستاندرد لخص كتابة خصوصية وردت الى الغولوس من غورني ستودن وقد ذكرت توجه الكونت شرميتيف الى معسكر محمد علي باشا بقصد المخابرة معه فكانه قد راق لمكاتب الغولوس المذكور ان يصف ما في خيام المعسكر من الزينة الشرقية حتى قال انه بعد مادبة فاخرة تقدمت للكونت الموما اليه في فسطاط محمد علي باشا اخذ دولته بمفاوضة سياسية مع نزيله وفي الواقع لم يكن لهذه المفاوضة من مصدر سوى مخيلة المكاتب الذي قد ضمها في

فواده من سوء النية فكيف يتفق لدولة محمد علي باشا ان يتفوه بشيء ضد الانكليز مهما يكن بغضة لهم وقد كان في الفسطاط باكر باشا وبعض المامورين الانكليز على ما رواهُ الغولوس وحقيقة الحال هو ان المفاوضة السياسية كانت على ما ياتي

قال دولة محمد علي باشا في كلامهِ عن تموين الجيشين الروسي والعثماني قال لابد للروسيين ان يقاسوا اشد المقاساة في الشتاء لعدم انتظام النقل عندهم اما نحن فترد الينا المهمات والمؤن بسهولة في سكة الحديد من وارنا الى رسجق . قال الكونت وهل لكم من سكة حديد قال محمد علي باشا نعم لنا ايها الكونت . قال الكونت هل لكم حقيقة سكة حديد قال محمد علي باشا نعم لنا حقيقة سكة حديد من وارنا الى راسغراد ومن راسغراد الى روسجق وهي اقرب طريق من بلغاريا الى الاستانة وكان ينبغي لكم انتم جماعة الروسيين ان تسيروا في الطريق . المذكورة قاطعين تذكرة السفر من روسجق الى وارنا وهي مسافة سبع ساعات ومنها تركبون البحر فتصلون الى الاستانة في برهة ١٤ ساعة فلمَ نورطتم في طريق البلقان الوعرة

وما زال الناس في المعسكر يتقربون الى الان ضحكا لمثل هذا المزاح

حوادث شتى

ذكر في البصيرت ان اغاوات حرم السلطان مراد السابق ومن كان بخدمته قد صار اطلاق سبيلهم وبعد ان تعين لهم معاش تقاعد ارسل الاغاوات الى الحجاز والبعض من الخدم الى بلادهم والبعض الاخر الى عائلهم بالاستانة

قد بعث المأمور كجنر برسالة الى العدة التي أقيمت منذ سنتين في لوندرة لتفحص اراضي فلسطين ذكر فيها ان الجماعة الذين تحت ماموريتهِ قد اتموا اعمالهم وجمعوا ٢,٧٧٢ اسماً وان كلاً من الخرائط التي رسموها مقرونة بوصف كل من الاماكن المرسومة فيها وبذكر عدد السكان وان الخربات التي تفقدوها هي عبارة عن ٤٧٦

ورد في الحقيقة انهُ لاجل الحصول على دراهم تنفق بمشترى وعلى ملبوسات شتوية للعساكر التي في الحرب قد طبعت نظارة المالية ٢,٠٥٦,٠٠٠ من اوراق النصيب وثمن كل ورقة قرشان ونصف فاخذ منها المابين مائتي الف ورقة والباقي منها يوضع بالاستانة والولايات وتسحب مرارًا فالاوراق الراجحة منها ما يربح ٥٠٠ مجيدي ومنها ٢٥٠ ومنها ١٠٠ والاوراق التي لاتخرج في السحب تتحول بعدهُ الى سهام

فائدة في حفظ اللحم

في ٢٣ ت ١ اجتمع في مرسيليا بعض الاعيان والتجار واصحاب السفن وبعض روساء السفن البحرية وعلماء الطب والكيمياء وقاضي البلدة ليقفوا على حقيقة امتحان جزيل فائدة طالما سعى اهل القرائح الجيدة باستنباطهِ فحبطت مساعيهم الى ان نهض الان بولا ماركز صاحب الفضل وحقق الامال بما استنبطهُ حفظاً للحم المذبوح امداً مديداً طرياً عارياً من الفساد والنتانة وتحقيقاً لصحة هذا الاستنباط كان البعض قد اخذوا في ١٦ آب قطعاً من لحم البقر والخراف من لحم الغنم ووضعوها في داخل صناديق ختموها بالاختام وابقوها حتى اليوم ٢٣ ت ١ بحضر الذوات المشار اليهم وتحققوا ان الاختام لم تنفض في تلك المدة وكشفوا على ما داخل الصناديق من قطع اللحم فوجدوها بعد مرور ٦٩ يوماً كأنها قد ذبحت في تلك الساعة وقابلوها مع لحم ما ذبح في الحال فوجدوها لاتفرق عنهُ لوناً وطعماً ورائحة وقد نهض خادم بولا ماركز المذكور وغمسها في الماء البارد بعض ثوانٍ وقطعها ووزع منها على الحاضرين فطبخوها في مطابخهم وتناولوها فوجدوها سليمة من كل فساد ونتانة وكأنها لحم ما ذبح في ذلك الوقت فحمد الناس بولا ماركز على هذا الاستنباط الذي انحلت بهِ مسألة حفظ اللحوم الى برهة وما طريقة استنباطهِ الا بسيطة عارية من كل ضرر رخيصة الثمن وكيفيتها هو انهُ يوخذ من المحلول الكيماوي الذي ابدعه العلامة المذكور خمس سنتيات لكل كيلو من اللحم ويغمس بهِ هذا اللحم الطري بعض ثوانٍ فيبقى على طراوتهِ وسلامتهِ ولونهِ وطعمهِ اشهراً كاملة مع عدم الاضرار بالكلية

مراسلات الجهات

وردت الينا الرسالة الاتية فادرجناها بحروفها

طرابلس شام في ١٤ الجاري

افضل الى صحيفتكم الغراء التي ابانت لنا عدد اصوات الانتخاب لاعضاء مجلس المبعوثان وان لي منها ثمانية وعشرين صوتاً فاذا اضيف اليها ثمان اصوات اخر من مجلس صافيتا وجبله في سنجاق طرابلس اللذين لم تدخل اوراقهم جدول الانتخاب بداعي اجراءه في مركز الولاية الجليلة قبل وصولها يبلغ عددها حينئذٍ الى اكثر من اثنين وثلاثين الذي وجد اكثر الاعداد والى فوق ما كنت اومل لاني لا اعهد بنفسي سوى العجز والقصور عن ابقاء تمام واجباتي ولا مزية لي على من تقادم الايام لاغير وربما عدم الانقياد لحكم المراياة ايضاً وهذا على ما ظهر لي من جانب ابناء الوطن باثناء ماموريتي السابقة من طرفهم وبعد انقضاها فبيان حسن ظنهم بي وتكرار التفاتهم لي جعلني ان استغرق ديناً لالطافهم واقدم تشكراتي لحضراتهم بلسان الحال

الداعي
نقولا نوفل

حوادث بلدية

لاشيء يقلق البلاد ويسلب راحة العباد كالحروب فانها تحمل الدول والرعايا اثقالاً عظيمة من صرف المال وفقد الرجال ويوكد قولنا ما جرى منذ سنتين ونيف فان ثورة الهرسك والبشناق قد سرت عدواها الى الجبل الاسود والصرب وحملت روسيا على فتح هذه الحرب المهولة علينا عندما رفضنا قرار المؤتمر المخل باستقلالية دولتنا العلية وقد تصدت رومانيا لمساعدة الروس وجرى من الوقائع العظيمة ما يشهد ببسالة العساكر العثمانية المظفرة ويخلد بطون التواريخ . وما حزناه من الانتصار على دولة هي من اعظم دول اوربا يقرر في الافكار ما طالما شاع عن امة اشتهرت بالفوز والفتوحات ونرى ان رعايا مملكتنا العثمانية مع اختلاف مذاهبهم قد نهضوا بعزم واحد الى بذل الدرهم الوضاح والانتظام بسلك الجندية للحماية والدفاع عن الوطن وقد تطوع كثير من النصارى وغيرهم واصبح لنا نحن السوريين في ميادين الوغى باوربا واسيا جم غفير من الابطال ففي اوربا يحاربون تحت قيادة البطل الصنديد حضرة عثمان باشا الغازي وفي اسيا تحت قيادة الغازي الناتك حضرة مختار باشا الذي حير العقول بحسن تفننهِ الحربي وقد قدم سكان سوريا عن المال والرجال ما يشهد لهم بحسن الاطاعة والانقياد للدولة العلية . فنسأل الله وهو خير مجيب ان يصرف هذه المصاعب ويولي جيوشنا النصر والافتخار ويلقي بين العالمين الوفق والسلام

ومع ضيق الايام الحاضرة بسبب الاحوال الجارية نرى حضرة صاحب الدولة والاقبال عزت باشا مشير المعسكر الهمايوني الخامس وقائمقام ولايتنا الافخم يبذل من الهمة والاقدام ما تكل عن مدحهِ الاقلام فانهُ لا يزال يسهل اسباب ارسال الجنود الى ساحات القتال وجمع الاموال المقتضية لذلك وقد اقام بنشاط عظيم مع اهمية مأموريته العسكرية بواجبات وكالة الولاية الجليلة وما بلغنا عن حكمة دولتهِ وتيقظه التام واجرائه العدل تبعاً للنظامات السنية وما نراهُ من الراحة في كل ولايتنا السورية وحسن حال الالفة العمومية يوجب الى دولتهِ تقديم الشكر الجزيل ومزيد الامتنان

وكذلك نقدم الثنا الى حضرة صاحب السعادة متصرفنا رايف افندي الاكرم فانهُ لا يزال مجداً في اجراء العدل والمحافظة على الراحة والنظر بما بهِ سعادة الاهلين والملكة

افادنا مكاتبنا في نابلس بتاريخ ٥ الجاري ان الامطار هطلت بغزارة فامل الاهلون اقبال المواسم في العام القادم وسرت الخواطر بارجاع قائمقامية الاشراف الى حضرة صاحب المكرمة السيد عباس افندي الحسيني فنقدم له جزيل التهنئة

قد بلغنا نزول صاعقة في الاسبوع الماضي بطرابلس شام وانها اتلفت جانباً من مأذنة جامع محمود بك

ان ارسال جريدتنا الى نواحي كسروان والبترون يكون بواسطة صيدلية الخواجات حيدر اسحق وشركائه بقرب خان الخواجه يعقوب ثابت

التجارة

حلب في ٥ الجاري . شنبل الحنطة سعرهُ من ٥٥ الى ٦٥ وزنة من ٦٨ الى ٧٢ اقة . شنبل الشعير سعرهُ من ٣٨ الى ٤٣ وزنة من ٤٣ الى ٥٣ . شنبل الذرة البيضاء سعرهُ من ٢٤ الى ٣٨ وزنة من ٤٨ الى ٥٢ . السمسم قليل الوجود سعرهُ من ١٠٠ الى ١١٠ وزنة ٥٠ . الليرا المجيدية سعر ١١٥

نابلس في ١٠ الجاري . قبل هطل الامطار الغزيرة التي حدثت في بلدتنا بيعت طبة الحنطة بثمانية واربعين غرشاً اما الان فانها نزلت الى الاربعين

اعلان

من مجلس بلدية بيروت

بما انهُ من مدة قد صار حجز الذخائر في طرابلس ومنع ورودها عن بيروت فبناء على الالتماس المتقدم بهذا الشان لجانب الولاية الجليلة قد ورد اخيراً امر تلغرافي مضمونة انهُ لما كان من المقتضي الاعتناء والاهتمام براحة كل محل من الممالك المحروسة الشاهانية فقد صدرت الاوامر القطعية تلغرافياً الى طرابلس وعكا وحمص وحماه لاجل عدم حجز الذخائر التي يراد جلبها من المحلات المذكورة الى بيروت بعد الان وبناء عليهِ لم يعد يوجد ادنى مانع من استحضار الحنطة وباقي انواع الغلال الى البلدة من الاماكن المرقومة ولكي تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الاعلان في ٥ تشرين ثاني سنة ٩٣

المطبعة الادبية   خليل سركيس

عدد ١١ — السنة الاولى

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع



قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة [illegible] سطر غرشان
وفي غير [illegible] غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الخميس في ١٠ و ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٨٧٧ موافق ١٧ ذي القعدة سنة ١٢٩٤

بيروت الخميس في ٢٢ تشرين الثاني

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٩ الجاري

العثمانيون هجموا على برقوفجه واسترجعوها . خسائر الروس كثيرة

فينا . الخبر الوحيد الوارد من بلافنا ينبي بحصول مناوشات جزئية

الروسيون ينتظرون هجومًا على طريق اورخانية في اخر هذا الاسبوع

الجرائد تخبر ان ثورة ضاغستان زادت انتشارًا ، وان الروسيين ارسلوا نجدات وعدد الثائرين بالحالك

نابولي . بستروفتش السناتور الجبلي سيذهب الى رومية بمامورية مهمة

القونصوليد ١١٠٩
الرومللي ٢٣
البون ١٨٠٢٥
القائمة ١٨٩٠١٠

الاستانة ٢١ منه . انكسر الجبليون بقرب فرماسيه بين انتيفاري وشقودره وفقدوا ٢٠٠ رجلاً

اعلن التيمس وقوع الاختلاف بين السرب والروسيين في قضية الاتفاق

باريز . غدا يصير اعلان الوزراء الجدد من اليمين وسط اليمين قائمة ١٩٩٠١٠

اخبار الليفانت هرالد الاخيرة

قالت الجريدة المذكورة بتاريخ ١٠ الجاري

انبأ سليمان باشا تلغرافيًا بفوز جديد حازهُ العثمانيون على الروس في طريق بني كوي واعلن انهُ في ٧ الجاري اطلقت قنابل العدو على سليستريا مدة اربع ساعات وما ناب المدينة منها ضرر واخبرنا مكاتبنا الخصوصي لدى جيش الطونة ان سليمان باشا قد رجع في ٩ الجاري الى راسغراد بعد ان كان قد فحص الميسرة حتى عثمان بازارا التي فيها الان باكر باشا ومعهُ جيش عظيم وفي كتابة بتاريخ ٣٠ الماضي وردت الينا اليوم من مكاتبنا الخصوصي في سليستريا ما فيهِ مزيد الثنا على مساعي سلامي باشا ومعاونهِ الكولونل سليمان بك اذ قد حصنا سليستريا تحصينًا ضمها في سلك مراكز الدولة المنيعة قال . لم تدع قريحة المهندس شيئًا يمكنها تصوره و يد الجندي شيئًا من ادوات تستعملها الا وقد باشرتاهُ لتجعلا سلستريا مركزًا حصينًا يعسر اخذهُ

وقالت بتاريخ ١٢ منهُ . علم من الاخبار الواردة من لدن درويش باشا انهُ قد جرت بجانب باطوم بعض مناوشات بين الطلائع وانهُ في ٨ الجاري كررت البطاريات الروسية رشق قنابلها على المدينة لكنها لم تضرها

وفي تلغراف ورد من تفليس انهُ قد جرت مخابرات في تسليم قارص لكنها كانت فارغة لان الروس يرغبون في انها تسلم تسليمًا عاريًا من كل شرط فيما ان مامورها العثماني قد ابى تسليمها الا بشرط وهو ان حماتها يهجرونها جميعًا بالحتهم وكراعهم وذلك مما يدل على ان مامورها لا يرتضي بشيء بدلهُ غير ان من الاخبار الصادقة الواردة الينا هو ان حماة قارص ما زالوا فيها ونعلم ان في وسعهم توقيف الروس امدًا مديدًا امامها

وفي تلغراف من سيتوفا بتاريخ ٤ الجاري ان الفرقة التي تحت قيادة الجنرال غوركو هي طليعة جيش روسي يكون تحت قيادة المارشال البرنس باريانسكي الذي في قصده ابداء حركات نواها في جنوبي البلقان لكن هل فاتهُ ان بين النية والعمل بونًا عظيمًا ومن المعلوم ان الروس يفتكرون في ذلك وقيل انهم يفرغون جهدهم حتى يقطعوا البلقان ويدخلوا الرومللي بسبعين الف مقاتل

وقالت في ١٣ منهُ . ورد تلغراف من دولة احمد مختار باشا بتاريخ يوم الاحد الواقع في ١١ الجاري ان حال ارضروم الحربية لم تتغير وان الروس يصنعون الاستحكامات في ديفي بوبون وان الثلوج المتكاثفة قد غطت الجبال وسدت الطرقات وقد لخص دولتهُ ما تضمنتهُ رسالتان وردتا اليهِ بتاريخ ٥ منهُ من مامور حماة قارص وما بلغهُ ناقلها شفاهًا من الاخبار قال ان قنابل العدو تتساقط باشتداد على مدينة قارص وان النجدات قد وردت اليهِ من جهات كثيرة وان قومًا من حماة القلعة قد خرجوا منها ليتجسسوا مواقع الروس فقابلوهم بضرب المدافع ورشقهم العساكر غير المنظمة بالرصاص فرجعوا الى المدينة وفي ٥ منهُ حاول العدو الهجوم على استحكام اقامهُ المهندسون العثمانيون وقتيًا قبالة بطاريات قرا داغ القوية فصدهم العثمانيون واجبروهم على الفرار فتفرقوا شذر مذر ومما قالهُ دولة مختار باشا ان الروس قد وجهوا معظم قواتهم على ارضروم ولم يبقوا منها امام قارص سوى القليل

وفي تلغراف ورد من دولة درويش باشا بتاريخ ١١ الجاري ايضًا ان الروس رشقوا باطوم بقنابلهم النهار كلهُ فقابلهم العثمانيون باشد منها والحقوا بهم الخسائر الجسيمة الا ان حماة القلعة قد مسهم ايضًا بعض الضرر وكذلك البطاريات

وفي تلغراف ورد من رؤوف باشا من مضيق شيبكا ونشر يوم تاريخهِ ما يتضمن اكثر فائدة مما في التلغرافات السابقة وهو انهُ في يوم الاحد جرت واقعة تستحق الذكر فكان النهار مصحيًا رائقًا وفي منتصفهِ اطلق الروس نارهم على ميسرة العساكر العثمانية وهي تحت قيادة دولة وسيل باشا ثم الحقوها برشق القنابل من جميع مواقعهم ووجهوها خصوصًا على قلب الجيش فقابلتهم البطاريات العثمانية بمزيد العزم فدوت الجبال باصوات المدافع حتى اخر النهار وفي الساعة الثالثة من الليل اخذ العثمانيون يتفحصون خسائر العدو واعتجبوا لما خولتهم العناية من الفوز فصاحوا اذ ذاك باصوات التكبير فخال للروس ان في عزم العثمانيين ان يهجموا عليهم هجومًا عامًا فتخابروا مع كابروفا فنجدتهم بسبعة طوابير في الحال الا ان هذه الطوابير قد اذاقتها قنابل العثمانيين مر الوبال فقتل منها ٤٠٠ رجل ومن راي دولة رؤوف باشا ان الروس الذين كانوا وراء المتاريس قد خسروا ايضًا مثل هذه الخسارة وقد ابتهرنا ظ الجرية على فقد سليمان باشا قائد احدى الفرق ومامور الطوبجية اذ قد جرح بهذه المعركة

وقالت ان لا شيء جديد عندنا عن بلافنا الا اننا اطلعنا اليوم على الجرائد العثمانية فعلمنا منها ان المدينة واستحكاماتها لم تضربها قنابل العدو

وقد تحرك عسكر روسي كثرت مشاته وفرسانه في جوار برقوفجه في الجهة الشمالية الغربية من اورخانية قاصدًا اتروبول بلقان والمقصود من هذه الحركة الرغبة في تهييج السرب او في احاطة صوفيا او قطع طريق ودين ومن المظنون ان ضرب ودين غير بعيد فقد ارسل محمد علي باشا عساكر من نيش منعًا لذلك

اما الجبليون فكانوا قد سكنوا برهة وتقاعدوا عن الحركات الحربية والان نراهم قد اخذوا ينزلون ميادين القتال واليوم وردت رسائل من دولة علي صائب باشا مامور العساكر في تخوم البانيا والجبل الاسود يعلن فيها ان قوات البرنس نقولا قد اخذت في ١٠ الجاري ترشق بقنابلها بودغوريتسه الواقعة على الثغور فاجابتها البطاريات العثمانية وبقي الحال على هذا المنوال الى غد ذلك اليوم وانبأتنا الاخبار الرسمية ان القوات العثمانية هي دون قوات الجبل عددًا

وقالت بتاريخ ١٤ منهُ . لا اخبار حديثة عندنا من ارضروم الا ان العساكر الروسية القائمة امامها قد وردت اليها نجدات اخر على ما لاح واخذت تحصن كل التحصن في ديفي بوبون وقد اخبر مامور حماة قارص ما عرضهُ عليهِ لوريس ميليكوف قائد العساكر الروسية المحاصرة من شروط التسليم وهو ان يترك حماة قارص كل مواد الحرب ويتوجهوا الى ارضروم باية طريق شاؤوا ولا معارض يعارضهم فالضباط منهم بسيوفهم والانفار بكراعهم وتعهد الروس بانهم يعتنون بالمرضى والجرحى من العثمانيين الذين لا يمكن نقلهم الى ارضروم وكفلوا

اسكان قارص انه لايصير الاعتداء على مالهم ولا على ابدانهم واعطوا فرصة اربع وعشرين ساعة لامعان النظر بالشروط المذكورة الا ان هاجي باشا مامور القلعة ومن معهُ من العساكر قد اتفقوا جميعًا على رفض هذه الشروط ومداومة المحافظة على القلعة

اخبار سياسية

التوسط

قالت جريدة التان نشرت الجرائد اخبارًا عن التوسط بالصلح فكان ذلك سببًا لتكذيب ناشريها ومن شغل اذهانهُ بها فان الباب العالي قد كذب ما عُزِيَ اليهِ من الاستعداد بهذا الشان وورد في تلغراف من رومية وهو عن احسن المصادر التي يركن اليها ان دولة ايطاليا لم تفتكر الى الان في ان تتداخل بامر التوسط وانها لم تسعَ قط في ذلك وما ورد من فينا يوكد صحة ما قدمناهُ

ومن الاخبار الواردة من بطرسبرج الى الكورسبوندانس بوليتيك ان العساكر المقصود جمعها في شهر كانون الاول من جميع مملكة روسيا تبلغ ٢٢٠٠٠٠ مقاتل اي ٤٠ بالماية زيادة عن الاوقات العادية

اما السرب فنراها تلازم السكون الا ان الدولة العثمانية لا تركن اليها بل تراقبها على ممر الاوقات وقد حجزت عنها واردات الحنطة والحديد

واما انكلترا فقد زادت سفينتين اخريين على عمارتها التي في بسيكا ونرى رجال العمارة المذكورة مشتغلين يوميًا في التمرن على الحرب البرية وفي اعمال التحصن برًّا

ومن اخبار الستاندرد الواردة اليهِ من بخارست ان البرنس شارل لا يلبث ان يعود اليها لخوف ما يعكر كاس الراحة في بلاده اذ يخشى من وقوع الاختلاف بين شعوبهِ والروسيين وقد بينت الجرائد سبب رجوعه على توعك مزاج البرنسيس زوجتهِ تستيرًا للحال الا ان الجمهور لا يخدع بتعليلات الجرائد

وقالت نقلاً عن بريس فينا . ولنا برهان اخر على تكذيب ما نشرتهُ الجرائد من الاخبار في امر التوسط فانهُ قد سئلت الدولة العثمانية راسًا عما توهمهُ قوم من ان الباب العالي قد طلب التوسط فاجيب على ذلك ان الباب العالي لا يرى الوقت الحاضر مناسبًا للمخابرات وانهُ لا يرى فرصة موافقة لذلك الا بعد ان تنتهي الحرب في بلغاريا نهاية فاصلة

واما روسيا فقد تحقق عنها انها سدت اذانها الان عن مثل هذه المخابرات فلا حاجة للاستعلام عن نيتها فان نهاية الحرب مجهولة عند الدولتين فكيف تفتكران بقبول مداخلة تتعلق بامر السلم

وما شاع من ان انكلترا تتكفل باجراء الاصلاحات في بلغاريا على ما نشرتهُ اولاً جريدة في برلين ثم نقلتهُ عنها جريدة في فينا فهو مما لا يلتفت اليهِ العاقل

ومما هو محقق عندنا ان مسيو لايارد سفير انكلترا بالاستانة لم يتمكن من شيء يدل على استعداد الدولة العثمانية للسلم فيعلم بهِ دولتهُ ولا شيء في كلام عظمة السلطان عبد الحميد يحمل السفير المومى اليهِ على ان يبلغ دولتهُ امورًا لا اساس لها وقصارى الامر اننا نعلم جيدًا ان لا صحة لاخبار تنبيء بالسلم

وذكرت هذه الجريدة ما نشرتهُ التيمس عن رسالة وردت الى الرفبولوندي وهو . ان كثيرًا من الجرائد قد نشرت كتابة وردت من برلين الى مونتاج رفيو في فينا فمن جملة ما اودع فيها ما ياتي

نعلم هنا (اي في برلين) ان النمسا وانكلترا قد اعلنتا قبل الحرب الى بطرسبرج بعد ان عرضتا الامر على البرنس بسمارك ان انضمام شبر من اراضي الدولة العثمانية باوروبا خلا بعض التعويض على الجبل الاسود تعدهُ الدولتان المذكورتان من اسباب الحرب فبلغ هذا الاعلان الى البرنس كورتشاكوف فاجاب ان دولة روسيا تعتمد ذلك وتعتبر بوجوبهِ

فعليهِ ان رامت مونتاج رفيو ان يثق الناس بكلامها فلا تذكر شيئًا يغاير مقاصد روسيا قبل الحرب وهو انها لا تحارب طمعًا بالافتتاح

اما ما كان في هذه الايام من المساعي في امر التوسط قد انحصر في مفاوضات خصوصية على ما ارتاتهُ الديلي تلغراف فمن قول هذه الجريدة انهُ لما سئلت روسيا هل حان اوان تعقد فيهِ متاركة كان الجواب ان الحرب التي قد انتشبت نيرانها تحميًا لحال المسيحيين لا تنتهي ما لم يخلِ العثمانيون بلغاريا واستحكامات الطونة اما العثمانيون فلا بد من انهم يجيبون ان تخلية ذلك لا تخطر لهم ببال

ومن تفاصيل امر التوسط ما ورد من برلين حيث قيل ان الدول المحايدة تحتار في ان تعرض توسطها في اول فرصة موافقة مثلاً بعد نهاية حصر بلافنا وتشرع في ذلك ايطاليا مستندة على انكلترا والمانيا وقد يكون لسفر موسيو كريسبي تعلق في مثل هذه المخابرات

ومن استعدادات انكلترا انها تقنع الدولة العثمانية في قبول شروط يصير الاعتماد عليها وعلى المانيا ارضاء روسيا فلا يعسر اذ ذاك اكتساب رضا النمسا

وما كان من هذه المخابرات فقد يظهر الى الوجود بعد واقعة حربية يُعتد بها . اما ما توهمهُ قوم من قواعد تبنى عليها السلم فهو على ما ياتي

اولاً ان تترك للجبل الاسود الاقضية الحالّة فيها عساكره

ثانيًا اقامة حكومة اهلية مسيحية في البشناق والهرسك وبلغاريا

ثالثًا ان يترك لروسيا قسم الدوبروجة المجاور الطونة خلا مصبات النهر فانها تبقى تحت كفالة الدول الاوربة

رابعًا ان تستقل رومانيا والسرب والبشناق استقلالاً مطلقًا

خامسًا ان يترك لرومانيا قسم الدوبروجه الواقع بين الطونة والبحر الاسود وسور ترايانوس

سادسًا ان تعين مصاريف الحرب

فاذا كانت السلم هذه اركانها هل تخطر في بال امكانية عقدها

انكلترا

قالت جريدة التان نقلاً عن مكاتبها في لوندرا نقول ولا مبالغة في القول ان انكلترا كان قد استولى عليها منذ اشهر ضرب من السبات العقلي الا انها تستفيق قريبًا من هذا السبات لكن هل يستفيق النائم مسرورًا او مكدرًا فهذه عقدة يقتضي حلها وقد تعلقت كثيرًا بما سوف يكون من احوال الشرق وما يطرأ عليهِ من الحوادث الجديدة ومن المحقق ان من العلائم ما يدل على ان انكلترا قد ضجرت من هذا السبات الذي غلّ يديها واخذت تشعر بحركة لا تستطيع مقاومتها بل تجبرها على العمل فتنبهت لجيرانها الذين قد تحزبوا بتقاعدها ان سبع بريطانيا لم يمت بل يجتنب منهُ كل الاجتناب

فان تدابير مستر كلادستون ذات الحركة المتصلة التي لم تنفر عن نزول ميادين القتال في الداخل وضرب الحصون القديمة فقد اتعبت البلاد بالخصومات الاهلية ولذا ابت البلاد ان تلقي على عاتقها همومًا خارجية

ولا غرو ان سياسة الحيادة وعدم المداخلة بامور الغير كانت مما ترتضي بهِ امة قد اضطربت داخليتها فمنعها عن التنفس اما ادارة المحافظين فبعكس ذلك لان مزيد سكونها وما اتسمت بهِ من الحيادة نشأ عنهُ خصوصًا في اثناء قلاقل اوربا ترك حرية العقل للبلاد ليشتغل في امور خارجية واذا اقترن السكون الداخل بسكون مجلس الوزارة الدائم وكان اللورد دربي لا يكتم في مخابراتهِ السياسية اعمالاً تجريها الدوائر سرًّا نرى انكلترا التي قد ضجرت من السكون تفيق من رقادها وتسري الحركة في جميع اعضائها فينشأ عنها اختباط يوصل الى القتال

وما شاع خصوصًا في فينا عن مساعي دولة انكلترا بالتوسط انما قد بني على هذا الامر الذي لا يخفى على ذي عينين وهو ان انكلترا لم تعد تستطيع الثبوت زمانًا مديدًا على ما هي عليهِ من حالة الانتظار وقد علم اهل سياستها انهُ كلما مضى يوم ازداد سكونهم صعوبةً وخطرًا وبناء على ما في بعض الجرائد نصف الرسمية وعلى اشاعات من مصادر عالية اقول ولا اخشى الخطاء ان مجرد ما بدا من رجال السياسة الانكليزية الى الان هو تجسيم الامور بدون ان يبرزوا الى الوجود ما اعتمدوا عليهِ من القضايا في امر التوسط فان كانوا كتموها الى الان لم يكن كتمها منهم عن عدم رغبة في شهرتها . وقد تحقق عندي ان اللورد دربي لا يلبث ان يتكلم صريحًا عن التوسط بين المتحاربين متى عادت العساكر العثمانية الى ما كانت عليهِ من النجاح فانهُ يجمل به ان يتكلم في السلم وعساكر روسيا فائزة فينتظر الى ان ينظر رجال سياسة روسيا من يوعز اليهِ ان اسرع في المداخلة حقن دماء العساكر الروسية وربما كان قد تجانب الكلام في السلم والمسالمة لو بقيت تقادير الحرب موافقة للعساكر العثمانية والواقع ان الاحوال في ارتباك عظيم فان دامت الحرب او انعقد الصلح فلا تنثر انكلترا من ايجاد طريقة تتملص بها من هذه الاحوال . فانها لدى امعانها النظر في حقائق الامور تركهمن الجهة الواحدة ان تطويل الحرب مفيد للروسيين الذين يزداد طمعهم بزيادة خسارتهم وربحهم . ومن الجهة الاخرى ان كانت روسيا بعد ارباحها الخصوصية تكتفي فترد سيفها الى غمده ولا تطلب مطاليب فاحشة بشان البلغاريين الذين تدعي الدفاع عنهم [illegible] انكلترا ان روسيا تستعوض عما ظهر منها من القناعة باخذها اراضي في اسيا تسلم بها الدولة العثمانية وهذا ايضًا ما يعكر صافي كاسها في الهند وقد علمت انهُ اذا شاءت الدولة العثمانية الموافقة مع روسيا راسًا ومنحت البلغاريين بعض الاستقلال وسلمت لها باماكن في اسيا ودولة النمسا تغض النظر عن ذلك فلا تعود اذ ذاك دولة تلتفت الى تشكياتها من روسيا التي تخطو خطوة اخرى في طريق الهند . واذا كانت انكلترا لا تكظم غيظها في داخل احشائها وقصدت منع هذه الموافقة وجب عليها اذ ذاك ان تنزل ميادين القتال وحدها . وفي انكلترا قوم من اهل الحذق والدراية يحسبون من ان روسيا تستفيق لنفسها وتترك محاماتها عن المسيحيين في اوربا

ومما نخشاه هو ان الروسيين يعدلون عن مقاصدهم الطامعة في اوربا فانهُ قد تحقق عند اولي الابصار ان النمسا لا تتعرض لتائيد دعوى انكلترا متى رات ان روسيا لا ترغب في مد يدها الى القسطنطينية وتكتفي في تحسين حال المسيحيين وتطلب باطوم ونواحيها فقط

النمسا

ذكر في التان ان ما نشرتهُ صحيفة رفيودي لوندي عما صرحت بهِ النمسا وانكلترا في ابتداء حرب روسيا ينبغي اعتبارهُ على عمومهِ ولا يعتمد على جميع تفاصيلهِ ومعلوم هو ان دولة النمسا والمجر قد ابدت في ابتداء الحرب ما ينبغي ابداؤهُ حتى اطمانت في ان روسيا لم تقصد ان تضم اليها اراضي او تقيم ممالك صغيرة في بلغاريا وغيرها من الولايات الواقعة على يمين الطونة تكون تحت حمايتها وقد صدّقت على ذلك دولة روسيا وفقًا لرغائب دولة النمسا التي بمخابرتها اياها لم تتوعدها بالحرب وهكذا قل عن دولة انكلترا

دستور فرنسا

قالت بتي مرسيليه ان كنا لا نرى حلاً موافقاً للحال فليس ذلك لقلة الطرائق التي لا تنقص فرنسا بل لقلة الوسائل المقتضية لاجراء تلك الطرائق

ففي ايامنا هذه لكل هيئة طريقة للوزارة طريقة وللجمهوريين طريقة وللاورليانيين طريقة وللبونابرتيين طريقة وللماكنيين طريقة وناهيك طرائق اخرى خصوصية لا تعداد لها وذلك مما يحملنا على ان مخيلة رجال سياستنا ليست بضعيفة

اما نحن فلا نبحث في كل من هذه الطرائق اذ لا اقتضاء لذلك بل نقول لمَ نجهد انفسنا في ايجاد امرٍ والامر بقبضة كفنا فلو القى كل منا الغرض في جانب وراعينا خير البلاد عرفنا ان احسن الطرائق مودعة في الدستور فاذا سلكنا سلوكاً مدققاً بموجبهِ انحلت المسأَلة ولا نضطر الى وسائل غير اعتيادية فان لنا تنظيمات ومن الضروري ان تسلك بموجبها بلاء الخلوص ونظامنا الحالي هو نظام البحث السياسي فلمَ نخرج عنهُ وان كنا قد خرجنا عنهُ فلنعد اليهِ

ولمعترض ان يقول ان التنظيمات مخلة بنظام البحث السياسي لا نقر فيهِ الخواطر

قلنا هب كان الامر كذلك هل عندنا طريقة شرعية نصلح بها تنظيماتنا شرعاً وقد بينت لنا هذه التنظيمات الظروف التي يمكنا اصلاحها فيها ففي الحالة هذه يجب علينا الانتظار مدة ثلث سنوات الا اذا شاء رئيس الجمهورية طرح التنظيمات للتنقيح

ولنظام البحث السياسي ما لكل نظام من الشوائب غير ان هذه الشوائب تضمحل جميعاً متى امعنا النظر في العواقب فان هذا النظام موجود ولا تمكنا من الغائهِ الا ثورة او ضربة سياسية ومن المحال ان نخلص منهُ شرعاً

فمن ثم لا نرى بين الطرائق التي ظهرت الى الوجود اسهل وانفع من السلوك مدققاً بموجب قوانين النظام المذكور

ويمكن تشكيل لجنة خصوصية تنقح التنظيمات حالاً بامر رئيس الجمهورية الا انهُ متى قصدنا هذا التنقيح اقتضى تشكيل لجنة وهذا التشكيل يقلق البلاد ولا يجد المحافظون فيهِ زيادة ضمانة لصوالحهم عما لها في التنظيمات الحالية ولا دليل لنا في ان اللجنة المذكورة تباشر امراً يغاير القوانين الجمهورية

والوسيلة المبتغاة من البونابرتيين اعني بها البليبسيت شوائب كثيرة من جملتها وهي اعظم شوائبها كونها غير نظامية ومن اعظم شوائبها ايضاً على ما علمناهُ في عهد الامبراطورية هو انها غش محض

فقد رفض الجمهوريون هذه الوسيلة وهم لا يعدلون عن رفضها ولا غرو انهم مصيبون في ذلك وعلى كلٍ هل يخطر في بال رجل من البونابرتيين مهما كان متغفلاً ان طريقة البليبسيت اذا نظمتها حكومة جمهورية حقيقية قابضة على زمام ادارة فرنسا كلها وما لكة البلاد باسرها لا تعطي الجمهورية اكثرية وافرة وبالعكس هل يقدر الجمهوري ان يعرف عزم جمهور المنتخبين فيوكد لنا ان بليبسيت تقيمهُ حكومة بونابرتية وقد نال كل ما للحكومة مخصصة من وسائل العمل وعدم الحرمان لا تكون الاكثرية فيهِ بونابرتية

فان البليبسيت والانتخابات العمومية يؤولان الى صالح القابض على الزمام ولنا شاهد في ذلك ما بدا من الامبراطورية فانها لما تمكنت من الامر طلبت من المنتخبين ما كانت تريد فتم الحيلة تلك

فعليهِ كانت هذه الطرائق وغيرها مما لا يعتد بها فان البلاد ولية امرها ومولاة تقاديرها فمن حاول سوقها الى سوى ما قر عليهِ قرارها واختارتهُ بملء اختيارها يعارض ارادتها ولما كانت ارادتها الان هي الدستور كانت معارضته للدستور نفسه

ولا ننكر في انهُ يوجد من يرغب في هذه المعارضة فلندع اذاً جميع الطرائق ونذعن لارادة البلاد اي ان نخضع للدستور

استحكامات بلافنا

قالت جريدة بتي مرسيليه . ليست بلافنا معسكر حصين بل قلعة منيعة على ما رواهُ مكاتبو الجرائد فقد احاط بها عشرون حصناً تصد العدو عن الدنو منها واكثر هذه الاستحكامات واقعة في جنوبيها وغربيها وقد اشرف كل منها على الاخر واشرفت كلها على الاكام المجاورة ولا يخطر اخذها هجوماً او احتيالاً في بال عاقل حتى عدَّ نبوء عساكر رومانيا حصن كرافيتزا ضرباً من الغرائب مع انهُ دون سائر حصونها كبرًا ولم يتمكنوا منهُ الا بخسارة الفي نفس تجدلت في ميادين الوغى بين قتيل وجريح

وعلى بعد ٣٠٠ ك م من الحصن المذكور حصن اخر يحميهِ الف من الجنود العثمانية وستة مدافع ولهذا الحصن اهمية عظيمة اذ لا يمكن اقتحام بلافنا قبل تبوئهِ فانهُ يوبق بجوانب الجيوش التي تحاول اخذها ولما كان الرومان قد سفكوا دماءهم عبثاً ولم يتمكنوا منهُ حاولوا الان مهاجمته ببناء المتاريس وفتح الطرق الخفية

وقد بنى الروس استحكامات قبالته وقنابل العثمانيين تصب عليهم كالامطار ومما تمتاز بهِ استحكامات بلافنا كونها في اماكن يمتنع على محاصريها مساعدة بعضهم البعض اذ يقتضي لكل استحكام حصر على حدتهِ

وعلى بعد نصف ساعة من كرافيتزا خط ستائر للبطاريات وثلاثة استحكامات استولى عليها الروس ومن هذه الاستحكامات الثلاثة استحكام عظيم مخمس الزوايا وعرض كل من جهاتهِ ٧ امتار وفي داخلهِ خنادق تخرقهُ من كل ناحية حتى صار تيهاً حقيقياً وفي هذا التيهِ تقيم اكثر العساكر الرومانية في اثناء القتال وفيهِ ايضاً المدافع البرية والمؤن

وما ظهر من المصاعب في ضرب بلافنا حالياً حمل الروس على تاجيلهِ الى ان يكون ولي عهد القيصر شاغلاً للعثمانيين في اللوم فان معهُ من العساكر ١٢٠٠٠٠ فضلاً عما ورد اليوم من المدد عن يمين الجانطرة

ومما يومله الروسيون ان سليمان باشا ربما يعجز عن الدفاع فيتغلبون عليهِ ومهما كانت الحال فان كثرة الامطار تعوق الجيشين عن القتال

حال الخريف في بلغاريا

ذكرت بتي مرسيليه ما ياتي من التفاصيل نقلاً عن مكاتب التيمس في ستوفا قال . ان اشد عدو حاربهُ الروس في هذه الايام هي الانواء الكثيرة البرد والرطوبة فلا يمضي يوم الا وتهطل فيهِ امطار غزيرة وقد امست البلاد ورطة فما عاد يرى فيها طريق وامست الجداول انهرًا حتى امتنع الجولان في بلغاريا هذا والعساكر في ضيق عظيم وضجر جسيم لما تقاسيهِ من البرد الشديد والرطوبة الكثيرة فان ملابسهم المبتلة لا تنشف عليهم وليس للضباط والمأمورين مأوى يقيهم من هذا البلاء فان احسن مساكن البلاد هي اكواخ يغطيها التراب وترشقها الامطار من كل ناحية فيكاد لا يتميز داخلها عن خارجها لكثرة الرطوبة والعفونة فيها وكل ذلك اسباب للحمى التيفوسية

وقد حجبت الشمس عنا بغيوم متكاثفة ففي النهار كلهِ لا نراها وعندما يدخل الليل لا نستطيع ان نخطو خطوة واحدة في خارج الخيام ما لم يتقدمنا مصباح يضيء لنا ونتسلح بعصاً غليظة نقي بها انفسنا من الكلاب وانها لكلاب تحاكي الذئاب قساوة وشراسة فلا يردها عنا الا السلاح

وافظع من ذلك جميعه حال الخيول الكثيرة في غورني ستودن فانها تلبث ليلاً ونهارًا عرضة للامطار ولا مأوى ياويها البتة فانهُ لا يوجد في البلدة كلها اسطبل وقد شاركت خيول القيصر نفسها سائر الخيول بؤساً وشقاء ولا تتناول سوى التبن والعلف المبتل وقصارى الامر ان ما شاهدناهُ من سوء الاحوال في هذه الايام قد اوعب منا الفؤاد اكدارًا

وابلغ من ذلك جميعه ما شاهدناهُ على شواطئ الطونة فان عجلات تجرها خيول كثيرة تغمس في الاوحال وتحاول الخيول انهاض همة تلك الخيول ضغطاً ولكزًا وكثيرًا ما رأينا عجلات الذخائر والمهمات قد انكسر محورها فانغمست في شواطئ النهر التي تغطت بجثث الخيول وبقايا العجلات وتدفنها في تلك الاوحال عجلات اخرى تجري في هذه الشواطئ وكل هذه المناظر الشنيعة مما تقشعر منها الابدان

النظام الادبي

ذكرت بعض الصحف الفرنساوية ان مسأَلة النظام الادبي التي تشغل اذهان فرنسا مذ امد مديد قد بحثت فيها جريدة النورد بحثاً لا يخلو من الفائدة ولذا استصوبنا ذكر شيء منهُ

قال مكاتب جريدة النورد في باريز ان تصور الالفة الفرنساوية الخصوصي والفكر الوحيد المتملك في اذهانها والصالح الخصوصي الراغبة فيهِ انما هو النظام المادي وسلام الجمهور وعليهِ ابت الالفة ان تعطي حرية زائدة لحكومتها مهما كانت هيئة هذه الحكومة لئلا تضر بالنظام المادي وسلام الجمهور المذكورين

ولذلك قد اخطأَ المحافظون باظهارهم النظام الادبي لانهم قد جهلوا افكار الالفة التي يديرونها ولم يمعنوا النظر باستعداداتها فان هذه الالفة ان اخطأَت او اصابت قد اعتقدت انها لا تحتاج الى من يحكم عليها ويسوسها بل الى من يدبر امورها ويجري احكامها فقط

وعليهِ فالحكومة التي تعتقد ان لها مامورية السياسة والتدبير او حق الهي تدبر بموجبهِ الالفة البشرية وتعظها وترشدها وتلقي في فؤادها مبادي نظرية هي حكومة فوق طاقة الالفة المذكورة . لان الحكومة عندها هي عبارة عن رئيس ضابطة يعتني بتنظيف الازقة وحسن نظام الاماكن العمومية والقبض على المذنبين وتامين صوالح الجمهور وكل حكومة زادت شيئاً على ذلك شوشت افكار الالفة

ولا غرو ان السلطة بالمعنى المذكور هي سلطة مادية حقيرة ودون تلك المقاصد العظيمة الواسعة التي سارت بموجبها حكومة الملوك او الاعيان في الاجيال الماضية لكنهُ اذ لم يكن في فرنسا اعيان او ملكية ذات نفوذ عام توصلت الالفة الى المعنى المتقدم ذكره في السلطة وانحطت افكارها فيها ولم تتفاوت النظام المادي

وحيث كانت الالفة لا تطلب من الحكومة الا نتائج مادية وحسن ادارة وضبط الدخل والخرج وضابطة حسنة التيقظ ارتاحت هذه الالفة في هذه الامور ان اجرتها الحكومة حق الاجراء ولا تخضع لحكومة تحاول توسيع دائرة الامور عما تقدم لان الالفة قد حصرت طلبها من الحكومة في داخل هذه الدائرة ولا تطلب منها شيئاً فوق ذلك

قالت الصحف المذكورة قد اتضحت الان من مقال جريدة النورد الاسباب التي نكرت الالفة من الحكومة الحالية لما ابدتهُ هذه من ضربة ١٦ ايار لان الامور لم تكن قبل ذلك التاريخ في خطر بل كانت الصوالح في امان ولا شيء يمس النظام المادي والسلام العام. فلما بدا من المارشال مكماهون وحكومتهِ ما بدا لم تدرك الالفة احتياجها لاصلاح النظام الادبي اذ قد امسى بعضها غير قادر على ادراكهِ وعدَّهُ البعض من الامور المحالية

الحبشة

ذكر التان ما نقلهُ الدايلينوز عن مكاتبهِ في الاسكندرية قال قد وردت الاخبار بان يوحنا ملك الحبش والملك منليك قد عقدا السلم في غندارا وقد اغتاظ الملك يوحنا كل الغيظ

لعلمه ان حكومة مصر قد ساعدت الملك مانالك مساعدة سرية ولذا رشق كثيرًا من روساء جيوشه بالرصاص لوقوع الشبهة عليهم بقبولهم الرشوة من حكومة مصر

اما السلم فلم تعقد بعد بين الملك يوحنا والكولونل كوردن باشا فان الملك يوحنا يطلب تسليم ولد ميكائيل الخائن وما ورد من الاخبار المرجح ثبوتها ان في عزم الكولونل كوردن باشا ان يعطي الملك يوحنا مينا على شاطئ البحر الاحمر ولربما تكون مينا زعيتر

وقد توجه سليمان باشا قائد جيش السودان من القاهرة الى مسوع ليستلم زمام الجيش بدلاً من الكولونل كوردن الذي يعود الى مصر وقيل ان في عزم هذا القائد ان يستعفي من منصب حكمدارية السودان

حوادث شتى

ذكرت جرائد الزراعة بانكلترا تفاصيل العاصفة التي حدثت في ١٤ ت ا فمن جملة مفاعيلها انها لم تدع ورقًا على شجر حتى تعرت اشجار المملكة كلها مرة واحدة من جميع اوراقها وقد الم ذلك باشجار فرنسا ومن عادة الاشجار ان تتساقط اوراقها عند نهاية الخريف ودخول الشتاء لكن لا فجأة و بغتة كما جرى وقد ارتاى علماء الطبيعة ان في ذلك خيرًا لان كثيرًا من الهوام المضرة التي تغتذي باوراق الشجر لا يتيسر لها ما يوافقها من الغذاء فتهلك ولم يفلت من نكبة الزوابع الا شجر الدردار وقد ازدهى على سائر الاشجار باوراقه التي كساها فصل الخريف لون الاصفرار

قد شغلت الجرائد الانكليزية بالهند اهتمامها بما يوجد من العلاقة بين ما يظهر باوقات معلومة من البقع في الشمس و بين ما الم بالهند الجنوبية من الجدب

فنشرت احداها وهي المسماة انكليشمان ما ينتج منه ان العلاقة المذكورة ظاهرة بالنظر الى حكمدارية مدراس وقد قل بيانها بالنظر الى حكمدارية بمباي اما مستعمرات رأس الرجاء فحكمها في ذلك حكم حكمدارية مدراس

ومما نعلم ان الجمعية الملكية بلوندرا سوف تصادق على هذه المبادي الجديدة

الزوابع في امركا

ان الانواء الشديدة والعواصف التي حدثت بامركا نشأ عنها امور هائلة فانه غرق بسببها جملة سفن وتزلزلت دور وسقط كثير منها وقلبت عجلات نارية وغير نارية وقتل اكثر المسافرين فيها وقد ضربت الزوبعة بنواحي فيلادلفيا عجلة نارية فالقتها في خارج السكة وضربت غيرها في سكة بلانيدر فدهورتها في النهر وغيرها بسكة بيكرن فالقتها في وهدة وقتل وجرح كثير من المسافرين فضلاً عن تعطيل العجلات وما فيها واغرقت السيول سكة وبلكنون فاضرت بالعجلات التي كانت تمر فيها وبالمامورين والمسافرين

احتراق معمل بارود

اشتعل معمل البارود في مكري كوي فاضر باربعين من فعلة الارمن منهم ثلاثة عشر انمحى اثرهم واست جثثهم رمادًا والسبعة والعشرون تطايرت لحمانهم فجمعوا بعضها من اطراف المعمل وبعضها من البحر مع اخشاب متطايرة اما الجرحى فعشرة من الارمن والمسلمين واما القتلى من المسلمين فوجد واحد منهم كانوا قبل الحادثة ومن جملة من كشف عنهم رجل ارمني بقي في الحفيرة بعد ان كان قد قاسى عذابًا تحت الردم اربعا وعشرين ساعة وقتل رجل انكليزي كان متوظفًا في المعمل ومن الاتفاقات الحسنة ان المفتش وهو قائد المشاة قد نجا من هذه الحادثة وذلك انه لما كان قاصدًا المعمل التقى باحد اصحابه في الطريق فصرفا برهة في الكلام وما افترقا الا وكان المعمل قد التهب

فجمعوا تلك الاشلاء البشرية ودفنوها بحفرة واحدة وحضر كاهن ارمني ليقيم الصلوة ولما تحقق ان بعضهم من بني ملته وبعضهم من المسلمين استدعى امامًا واقام كل منهما الصلوة على بني ملته ثم صنع الارمن بمكري كوي احتفالاً رسميًا ذكرًا لتلك النفوس بحضرة بعض اعيان طائفتهم ونواب البطركخانة وفعلة المعمل

شفا غلام اخرس

ذكرت جريدة بني مرسيليه حادثًا صادقًا ورد اليها من جزائر الغرب وهو ان احد الفتيان في الالزاس كان وهو بعمر عشرة سنوات تحت يد احد البنائين فوقع وقعة هائلة من اعلى البناء حتى امسى اخرس وفي اثناء حرب فرنسا هجر الفتى اوطانه وحضر الى الجزائر وتعلم فيها صنعة الحجارة ومهر بها فانشرحت خواطر مولاه عليه واسف على سوء حالته ولمزيد حبه له عزم على اجراء طريقة غريبة املاً بشفائه

ففي احدى الليالي رقد الغلام في الفرن حسب عادته فدخل مولاه عليه سرًا وغلّ يديه بدون ان يشعر به والهب حزمًا من الحطب وصاح مناديًا النار النار فاستيقظ الفتى مرتعدًا وازدادت حالته سوءًا لما راى من تغليل يديه فقمص وصاح اذ ذاك صارخًا حلوا يدي قد هلكت وعندما فاه بذلك قذف الدماء الغزيرة من فيه فانطلق اذ ذاك لسانه ونال الشفاء التام

مراسلات الجهات

الشام في ١٧ الجاري

الف الراحة الاهلون والفت الراحة الاهلين فامن مكدر الا وقوف الاحوال احسن الله بحسبها وارانا بعد العسر يسرا لهجت الالسن بمدح صفات حضرة مشيرنا الافخم صاحب الدولة عزت باشا لما يبديه من الحكمة والنشاط في جميع الامور فحق لنا ان نبين بعض اعماله الحسنة التي انت الدولة والامة بالنفع العظيم وشهد له بها الملأ من رفيع ووضيع فان حضرة المشير المشار اليه لم يأل جهدًا منذ انتشبت الحرب بين الدولة العلية والروسية من حشد العساكر وارسالها متقنة الترتيب والنظام لا يعوزها شيء من اللوازم الضرورية فما كان مقدار ما ارسل حتى الان من الجنود الى ساحة القتال لم يسبق له مثيل في العدد من هذه العصابة السورية وقد جمعه بسهولة من الاهلين الذين كانوا يستنظرون اقل اشارة لاجابة مرغوبه حملاً لما فطروا عليه من حب الدولة والوطن وقد خلت اعماله من كل تكدير فلم نسمع في البلدة امرًا يوجب التنديد بحكمته وقد جمع وارسل اموالاً جزيلة لا يتيسر جمعها في ايام الرخاء بواسطة الاعانات المختلفة وكانت هذه الايام تجمع برضى الاهلين واختيارهم بدون احتياج الى التنديد والتشديد عليهم وزد عليه انه قد تيسر له ان يخرج موكب الحج الشريف ويهيئ له جميع مصاريفه بدون ان يستعين على ذلك باستقراض بارة واحدة كما كان يجري في السنين السالفة فحق له الفخر في اعماله ووجب له كل مدح وثناء. وقد شاع في هذا الاسبوع ان دولته قد استعفى من قائمقامية الولاية فتكدر الجميع لما بلغهم هذا الخبر لكنه ولله الحمد لم تظهر صحة لما شاع نسأل الله ان يطيل ايام ولايته لنفوز دوامًا بما نحن عليه حاليًا من الراحة و يؤيد اعماله بالحق لترتاح البلاد وتزداد تقدمًا وفلاحًا

حوادث بلدية

قد سررنا بالاجتماع هنا مع جناب قدسي زاده توفيق افندي احد مبعوثي ولايتنا السورية وهو على جانب من اللطف والرقة وقد بلغنا انه ترك مرتب سفره اعانة لملابس العساكر الشاهانية الشتوية وانه صمم على السفر الى الاستانة العلية في يوم الاثنين القادم بالبابور النمساوي نسأل الله ان يوصله سالمًا ويجزيه خيرًا

ورد من الشام الى هنا ٦٠ مدفعًا من جنس الكروب وحضرت البارجة العثمانية شعار نصرت لنقلها

الجوخ الموجود عند الخواجه بطرس هاشم هو من الجنس الانكليزي العال لاجل الطقومة والساكات الافرنجية ويباع بالمفرق باسعار متهاودة

الماليّة

لوندرا في ٣٠ الجاري . اسهم البنك ٤٠٢ العزيزي ١٠ تروزور ١٧٠٢ . الروسي ٧٩ ١/٤ . المصري ٣٣

الاستانة بتاريخه . الروملي ٢١٠٨٦ . العزيزي ١١٢ الغنم ٥٥ . البينار ٥١

التجارة

اسعار الحنطة . الكيلة من ٣٨ الى ٤١ غرشًا ويوجد في المينا نحو ٥٠ الف كيلة

المطبعة الادبية   خليل سركيس

عدد ١٢ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحال

صحيفةٌ سياسيةٌ تجاريةٌ أدبيةٌ

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفاً

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ١٤ و ٢٦ تشرين الثاني سنة ١٨٧٧ — موافق ٢١ ذي القعدة سنة ١٢٩٤

بيروت الاثنين في ٢٦ تشرين الثاني

تلغرافات

روتر وهافاس بالاسكندرية

في ١٥ الجاري

باريز . صادقت اوضة النواب بعد مجادلة شديدة على الفحص في سوء التصرف ايام الانتخابات فكانت ٣٢٠ قرعة ضد ٢٠٣

الدوق ده بروليه ومسيو غامبتا اشتركا في المجادلة

لقد انتخب الى السنات اربعة من المحافظين

اثينا . مسيو اريفياريوس سمي رئيس مجلس النواب اما الوزراء فباتناق

لوندرا . تعتبر الحرب قريبة بين الباب العالي وسربيا لان العلائق في خطر

باريز . هجم الروس على تحصينات ارضروم فصدوا متحملين خسائر جسيمة

في ١٦ منه

لوندرا . وصلت نجدات الى احمد مختار باشا

جرت محاربات متتابعة في جوار قارص فصُدَّت هجمات الروس

العثمانيون يجمعون جيوشاً في صوفيا واورخانية

باريز . اعلنت الوزارة اليوم استعفاءها غير ان المارشال مكماهون طلب من الوزراء ان يبقوا في مراكزهم وقتياً

دعي اناس من اهل الاستقامة المحامين عن الدستور الى قصر الاليزة لتاليف وزارة جديدة

باريز . اليوم دافع موسيو دوفورتو في مجلس النواب عن المعينين الرسميين ورفض فحص الشمال على سوء التصرف في ايام الانتخاب

أُرسلت نجدات عديدة الى ارضروم

قد عاد الى بلغراد الميل الحربي والحكومة السربية تلاحظ بكل حرارة الاستعدادات للحرب

الاميرال مشاورات

لوندرا . في ١٤ الجاري استولى الروس على عزيزية فطردهم العثمانيون منها بحد السلاح الابيض

الروسيون يحاصرون مدينة ارضروم

في ١٧ منه

لوندرا . المطر يهطل في بلغاريا والثلج يتساقط في قارص

وقعت القرعة الاولى بالاستانة للانتخابات العمومية على اربعة اعضاء مسلمين وعضو مسيحي

بناء على تلغراف رسمي روسي يستفاد ان العثمانيين هجموا في ليلة ١٤ الجاري ٣ دفعات على مراكز الجنرال اسكوبليف لكن لم يأتِ هجومهم بالنتيجة المطلوبة

باريز . شاع ان تاليف الوزارة الفرنساوية الجديدة لايكون في البرلمنت

روسيا تداوم تجهيز الجيوش

لا تزال قارص مستمرة على المدافعة

في يوم الاثنين يفحص السنات مسألة اليمين وما يلزم الوزارة من اخذ الاحتياطات في شان مجلس النواب

قالت جريدة استندرد ان الحضرة السلطانية اظهرت رغبتها في ان ترى اتمام الصلح لكن قلة الثقة المسببة من سلوك روسيا تجبر الباب العالي على مداومة استعدادات الدفاع

في ١٨ منه

لوندرا . لم ترد اخبار مهمة من ساحة القتال

ان سليمان باشا يتقدم جداً في اكتشافاته . تثبت ان العثمانيين استرجعوا بروقوفجه وكسروا ٢ الايات من الفوارس الروسية

قد جرح الجنرال غركو جرحاً خفيفاً

باريز . لاتزال انتيفاري مستمرة على المقاومة

السنات قبل عرض المحافظين بخصوص الفحص على الانتخابات

السنات رفض بواسطة ١٥٥ قرعة ضد ١٣٠ المسألة الاولى المعروضة من الشمال على سؤال موسيو كريدل

ان النمسا تضاد كل استيلاء على اي قسم من بوسنا والهرسك

الجبليون يتقدمون نحو البانيا

في ١٩ منه

لوندرا . قد انتخب صادق باشا عضواً لمجلس النواب في الاستانة

قد اعلن التلغراف الرسمي الروسي عن حدوث معارك عنيفة بدأت في ١٧ الجاري الساعة ٨ مساء واستمرت الى ١٨ منه حتى الساعة ٨ صباحاً اذ استولى الروس على قارص بالهجوم

باريز . العثمانيون طردوا الروس من برقوفجه

محمد علي باشا رجع الى صوفيا بعد ان افتقد نيش والعثمانيون موجهون نيرانهم القوية ضد شعاب شيبكا

اقام العثمانيون في حدود السرب حصوناً ووضعوا فيها مدافع من جنس الكروب

في ٢٠ منه

لوندرا . في ١٦ الجاري هجمت الجنود الروسية على المراكز العثمانية في اورخانية فانكسروا وتحملوا خسائر جسيمة

انتخابات الاستانة اعلنت عن ٥ اعضاء من المسلمين و٤ من المسيحيين و١ من الاسرائيليين

سليمان باشا عاد [illegible]

باريز . اخبرت [illegible] الوزراء قدموا استعفاءهم وانهم سيبقون [illegible] تعين خلفائهم

ستشهر الوزارة الجديدة يوم الخميس وهي متالفة من اليمين ومن الوسط الايمن

القرار الذي اصدر من السنات يحدث اختلافاً مهماً بين المجلسين

في ٢١ منه

لوندرا . بحسب الرسالة الرسمية الروسية بلغت خسائر الروسيين في مهاجمتهم قارص ٢٥٠٠ رجل

الروسيون طلبوا من حامية ارضروم التسليم ولكن قومندان المدينة اجاب انه يدافع الى النهاية تبعاً لاوامر الحضرة السلطانية

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٢ الجاري

في اثناء اكتشاف هاجم العثمانيون الروسيين في برغوس قرب روسجق فانهزم الروسيون وطردوا من مراكزهم وخسروا الف وثلثمائة رجل

تثبت خبر الاستيلاء على قارص بالهجوم

لوندرا . الجرائد تطلب التوسط

القونصوليد ١١٠٤

البشلك ١٠٦٠١٤

القائمة ٢٠٠

اخبار الداليليوز الاخيرة

ارضروم في ٣ الجاري

عادت الجيوش الروسية من اواتي الى قارص وقد تثبت ان الروسيين حلوا في بايزيد بعد ان اخلاها العثمانيون وقد اقتربت جيوش مختار باشا الغازي من جيوش الامير لوريس مليكوف وشرع الروس بالتجسس في جبال طهاز الواقعة على يمين مركز الجيش العثماني واخذوا بانشاء طريق يمتد الى سهول ارضروم من الجهة الشمالية اما العثمانيون فمتحصنون في مراكز منيعة في اعالي دبقي بوبون وقد عاد السكون

والاطمئنان في ارضروم الى ما كانا عليهِ سابقًا

فينا . اعربت الاخبار الواردة من بطرسبرج وكياف وكوستروما عن وجود ثورة سرية في روسيا وقد قتلت الحكومة الروسية في بطرسبرج سيدة كانت جاسوسة لاعضاء تلك الثورة وقائدًا للضبطية في كياف والقت القبض على كثيرين متهمين بالخيانة في كوستروما . ومن فينا ايضًا نقلاً عن البوليتيك كورسبندانس عن تلغراف من الاستانة ان المخابرات جارية بين الدول المحايدة والباب العالي وروسيا لجعل مصب الدانوب في سولينا على حيادة في الحرب الحاضرة

ومنها في ٥ منهُ . لاتزال الاخبار عن السرب متناقضة . قيل ان روسيا عادت الى دفع المال المرتب الى الامير ميلان وان جنودًا سربية وافرة اخذت بالذهاب الى الكبيناتز ولكن تأكد ان الجنود العثمانية المقيمة في نيش قد رجعت الى ارخانية وذلك دليل على عدم الاختشاء من اشتراك السرب في الحرب

ومنها ايضًا في التاريخ المذكور ان مراكز سليمان باشا في اللوم قد تحصنت كل التحصن وان الجنرال اغناتيف سيعين سفيرًا لروسيا في اليابان

تيبس (في مملكة اليونان) ان تفريق العساكر اليونانية الحالة في هذه المدينة الى اماكن شتوية مجاورة لايستفاد منهُ تسريح الجيش الملتئم بل سوف تستمر الجنود المشاة مواظبة على التمرُّن والتعلم

الاستانة قد ارسلت الدولة العلية من الاستانة ٢٦ طابورًا نجدة الى اورخانية

الاسكندرية . اعربت الاخبار الواردة من مسوع ان القوم هناك بانتظار الكولونل كوردون باشا وسليمان باشا للمخابرة مع الملك يوحنا الحبشي الذي قد تهدد الحكومة المصرية بالهجوم على حدودها ان لم تسلم لهُ ولد مكائيل . اما الملك يوحنا والملك مانلك فلا يزالان في غندار وهما على غاية من الصداقة وجيوشهما معًا تبلغ ١٢٠٠٠٠ مسلحين جيدًا

تلغراف روسي من بوغوت في ٥ منهُ

امس ركب الامبراطور جواده وافتقد مراكز الروسيين الواقعة تلقاء نهر ويد فحياه الجنود باصوات التهليل

الاستانة في ٦ منهُ . بعث حاكم ويدين بالرسالة البرقية الآتية . امس عند الظهر اطلق العدو النار من قنابله على استحكام باشاغا حيث كانت جنودنا مشتغلة باصلاح الاماكن المتهدمة فاجبناه بمثلها وتحمل العدو خسارة جسيمة وبعد ساعتين جبرناه على ان يكف عن القتال . وفي رسالة اخرى من روُّوف باشا ان الثلوج والامطار هطلت عندنا حتى الاحد الماضي ثم راق الهواء عند المساء فاطلقنا النار على فرق روسية اتية بعجلات فتقهقرت بخسارة عظيمة اما اليوم فاخذت نيران المدافع والبنادق بالاحتدام من الصباح الى المساء واوقعت بالعدو ويلاً عظيمًا وقد وردت جنود روسية من كابروفا لتقوم مقام الجنود المفقودة لان طوابير كثيرة من حماة حصون العدو قد خسرت الخسائر الكثيرة ومن مختار باشا في ارضروم انّا رجعنا الى هنا بعد معركة عنيفة في دبي بوبون ومن سليمان باشا انّا استولينا عنوةً في مناوشة شديدة على ثلاث استحكامات كان العدو اقامها بقرب وادي ماريانو عند ابلينا وقد قتل في ذلك الصدام عدد وافر من الروسيين

فينا في ٦ منهُ . اعلنت جريدة البوليتيك كورسبندانس بناء على رسالة واردت من بلغراد ان السرب لاتزال تواصل تجهيزاتها الحربية وترسل جنودها الى الحدود ولكن لايستنتج من ذلك انها عازمة على الاشتراك في الحرب قريبًا . ومن فينا ايضًا ينتظر هجوم الجبليين على بودغوريتزا اما مصطفى باشا فقد سلح كل اهل البشناق وقد ازدادت المناوشات مع العصاة

بخارست في ٧ منهُ يستفاد من التقرير الوارد من كوستنجه ان اكثر الضباط الروسية المختصة بجيش الجنرال زيمرمان قد استاجرت كل المساكن في هذه المدينة وما يجاورها حتى الاكواخ الدنية جدًا واستنتج القوم من ذلك ان الحرب قد انتهت هذه السنة في هذه الجهات

راغوزا بتاريخهِ . اخذ الجبليون باطلاق المدافع على حصن سردار بقرب سبوز وقد وضع الجنرال فريبزا عشرين مدفعًا حصاريًا امام بودغوريتزا

فينا في ٨ منهُ

قالت جريدة البوليتيك كورسبندانس نقلاً عن تلغراف ورد اليها من بلغراد ان العلاقات بين الدولة العلية والسرب امست في مركز اشد خطرًا نظرًا للمخابرة شفاهية جرت بين الباب العالي والوكالة السربية طلبت بها الوزارة العثمانية من الامارة المذكورة ترجيع جنودها من الحدود متهددة اياها باتخاذ وسائل عسكرية فعالة ان لم تجب هذا الطلب

تونس بتاريخهِ . امير تونس اعدَّ ٥٠٠٠ جنديًا لينجد بها الدولة العلية وقد تعهد الباب العالي بالقيام بنفقة بعضها

الاستانة بتاريخهِ . لاتزال النجدات والذخائر ترد الى اورخانية اما شفقت باشا فتحصن في مراكز منيعة وفي رسالة برقية واردة من حضرة سليمان باشا الى السرعسكرية الجليلة ان جنود كوزلوبيك الاحتياطية هزمت فرقة من القوزاق اتية بمركبات لنهب الغلال الموجودة في هذه الجهات وامس خرج اربع فرق روسية من جيني كين وحاولت الاستيلاء على المونة المذكورة ولكن صدت بعد قتال دام ٤ ساعات تاركة مركبات الغلال وعددًا وافرًا من القتلى . وفي رسالة اخرى من احمد باشا مرسلة من روستجق في ٢ الجاري ان العدو شرع باطلاق النار على هذا المكان مدة ساعتين فاجابتهُ مدافعنا بالمثل ولم يقتل منا الاَّ جندي واحد وقد انتشب قتال عند بيرغوس بين فرقتين متجسستين من الجركس والقوزاق هذا ونيران المدافع والبنادق لاتزال تطلق باتصال على جزيرة سو باتلقاء سلستريا . وفي رسالة اخرى من روُّف باشا قد تحسن الطقس وعادت النيران الى الاطلاق من الفئتين ولم يفقد منا الاَّ قتيل وجريح وقد تأكدنا انهُ الم بالعدو خسارة عظيمة

باريز بتاريخهِ . اعلن الجرنال الرسمي ان عدد سكان مملكة فرنسا بحسب تقرير الحكومة بناء على العدد الماخوذ سنة ١٨٧٦ بلغ ٣٦،٩٠٥،٧٨٨ وذلك يزيد على عددها سنة ١٨٧٢ ٨٠٢،٨٧٦

اخبار سياسية

ذكرت الانديبندنس بلج ان الروس اقاموا امام ارضروم وحجزهم عنها مضيق دبي بوبون وقد تحصن في اعاليه دولة مختار باشا وعساكره

وقالت نقلاً عن مكاتب التيمس في فينا ان الروس والرومان هجموا على استحكامات بلافنا من الجهة الشرقية فصدهم دولة عثمان باشا وعساكره صدًّا شديدًا اما سليمان باشا فقد اقام معسكره من اللوم حتى راسغراد وشملا وعلى سكة الحديد من رستجق الى فارنا الا ان شدة الانواء وحال الطرق لم تمكنهُ من المحافظة على جميع هذه المواقع لصعوبة نقل الذخائر والمؤن فيضطر ان يحصن في بعضها . والعساكر العثمانية في الهرسك مشتغلة بصد الجبليين الا ان حالت الشتاء تحمل الجيشين على توقيف الحرب

وقد افادت تلغرافات الاستانة ان الامطار متواصلة في بلغاريا وسليمان باشا عازم على العود الى شملا وقد صار يبذل المجهود بما يقتضي من الاستعدادات لحرب شتوية

وانهُ مع ما جرى في نواحي ارضروم نرى الاحوال ليست بصعبة وان كانت مرتبكة لان الامال قوية ودولة مختار باشا واسماعيل باشا قديران على الدفاع عن دبي بوبون وارضروم والحركات الحربية لاتعوقها الانواء

وانهُ قد ارسلت نجدة مؤلفة من ٣٦ طابورًا الى اورخانية وكان الروس قد تقدموا مؤملين احاطة ارضروم فرجعوا الى الوراء لكثرة الثلوج وسوء حال الطرق

وان معظم جيش الروس قد بارح الجانطرة وتوجه الى بلافنا وما يبديه الروس من الاعمال الحربية اعرب عن قصدهم باحاطة ارضروم

موانع الصلح

قالت الليفانت هرالد نقلاً عن اخبار لوندرا . كان غيومًا خيمت في سماء البلاد قد خيمت ايضًا في سماء سياستها وقد اتلت الوزارة خطبًا متناقضة فاعقبها سكوت قنطت منهُ النفوس . فلا نراها توضح لنا شيئًا او نستخلص شيئًا فان هي الا غيوم مخيمة ولا نعلم الى اين تسوقنا الوزارة وعدنا من ثمَّ ننتظر شيئًا من خطب اللورد بيكونسفيلد التي يبين فيها ما يلقي في فواد اللورد دربي واللورد ساليسبوري الهموم . ومن الخطب التي تليت في هذه الايام خطاب وجيز لم ينل الشهرة مع انهُ يستحق الذكر لما فيهِ من الفائدة خصوصًا اذ قد كشف لنا عن باطن الوزارة فان سرسلوين ابتين نائب كاتب الاسرار في الداخلية قد اعترف في خطابهِ ان حرب المشرق بعيدة النهاية وان مداخلة دولة انكلترا لا فائدة فيها قبل الربيع القادم . وعلى ظني ان هذه حقيقة الحال اذ لا نرى الآن نفعًا في المداخلة وان كان قد لهج بها كثير من الجرائد الالمانية والانكليزية . فان الدولة العثمانية ترفض السلم كل الرفض ان كانت تمس بحالتها المعهودة قبل الحرب فان شروط السلم لم تدع الباب العالي ان يجري قانونهُ الاساسي على ما يشا . اما من جهة روسيا فانهُ يعسر اقناع قيصرها بالعدول عن مقاصده بمداومة الحرب وبناء عليهِ قد اضطررنا الى السكون وان ندع المحاربين ونقادير الحرب تحملهم على التدمير والتخريب . هذا ومن واجبات انكلترا ان تدافع عن الهند فان دولتنا قد تحقق عندها ان سعاة روسيا قد افرغوا المجهود في كثير من الاقضية التي رزئت بالمجاعة ليحملوا الناس على العصيان ونعلم ان امير كابول قد عقد معاهدة مع روسيا ضد انكلترا وان امير كاشغر قد اتفق هو ورسل القائد كوفمان على الصين وعلى حكومة انكلترا . وان دولة ايران قد فتحت الطريق لسريان اراء روسيا وسطوة اسلحتها . وان كان الغراندوق ميشل يدوس مصاعب الانواء ولا يعبا بالثلوج المتكاثفة والبرد الشديد فما ذاك الاَّ ان الروس قد اثروا الحلول في الاناضول

واما بين دولة الصين وانكلترا فالعلائق حسنة وقد اتفقتا على الدفاع عن ثغور الهند الشمالية الشرقية والشمالية الغربية وقد صدرت الاوامر الى سفير دولتنا في الصين ان افرغ المجهود في اكتساب سياسة ديوان الملك القاصر وقد راعى هنا اللورد دربي سفراء دولة الصين كل المراعاة وابدى نحوهم مزيد الالطاف ودعاهم الى المأدب الفاخرة في قصره المعروف بقنصولي بارك

هذا وقد قلقت افكار الوزراء في احوال اوروبا لاسيما في حال رومانيا وبلغني في هذا الشان امور حرية ان تذكر فان اللورد دربي قد بين افكاره في ذلك الى الكونت منستر فلم يحصل على جواب يطمئن بهِ البال . ولاح ان المانيا لاتعارض روسيا بل ترتضي في ما ترغب فيهِ ومن مقاصد روسيا ان تستقر في بخارست لا وقتيًا بل استقرارًا دائمًا فاذا دهمت البرنس شارل ثورة او بلي بامر اخر اوجب عليهِ فقد سلطتهِ فلا تتكدر روسيا ابدًا ويستطيع حينئذٍ القيصر ان يبدي ما يشاء في رومانيا . واما امير السرب فانهُ على اكثر دراية وتدبير فيعلم ان النمسا تستغرق بلادهُ ان اشترك هو والروس بالحرب وان اوربا تغتاظ لنكثهِ بالعهد ولزيادة الارتباكات في احوال كان هو علتها فلا يدع لها اذ ذاك سبيلاً للاعتذار

عنهُ ولا تمد عساكرهُ بدرهم واحد . ولذا رايناهُ يلازم حالة الدفاع متملقاً خاصتهُ ومسلياً شعبهُ ومظهرًا الاهتمام بتجهيزات حربية الا انهُ في الواقع قد وعد معتمد انكلترا وعدًا رسميًا اكيدًا بانهُ لا يجرد سيفهُ من غمدهِ . وبلسان مسيو كريستيش معتمده بالاستانة قد حمد الباب العالي لتاجيلهِ كتابة الوعيد الرسمية ولولا ذلك كان سقط من اعين اهل السرب وعلى هذا قد نشأت المصاعب في بخارست لا في بلغراد ولا يعتمد اللورد دربي على النمسا الا اذا نكث البرنس ميلان بالعهد لانهُ مهما يكن من احوال رومانيا مستقبلاً فدولة النمسا لا تعارض المانيا وروسيا بل تدعهما يتفقان معاً في ذلك

ثورة الداغستان

ان روسيا خلا الحرب في الخارج قد ثارت عليها في داغستان وجميع جبال القوقاس ثورة داخلية فان عصابات اهل الاغراض قد تسلحت وقصدت الخصام وجالت في جهات البلاد والقت الرعب في قلوب سكان المدن ففر من امامهم المامورون الروسيون ومن وقع منهم بايديهم قتلوهُ . وقد سئل رجال من هولاء العصاة احضروا اسرى الى تفليس لِمَ لم يمسوا السلك البرقي ولا اعمدته فيما انهم قد سطوا على كل ما وقع بايديهم فحرقوا ونهبوا وارتكبوا الفظائع فقالوا ان ذلك قد بدا منهم عمدًا ليمكنوا الحكومة من ابلاغ اخبار الثورة الى جميع الاقطار فتبلغ من ثمَّ العساكر الروسية التي في ميادين الحرب فيسمع بها العساكر العثمانية فيهدونهم بالنجدات . وقد توقع الثائرون نجاتهم من ولد الشيخ شامل محمد الغازي الذي قد نشر بينهم اخبارًا مالها انهُ يحضر اليهم باربعين الف مقاتل وخمسة وعشرين جملاً تحمل الذهب وفي القوقاس اودية عميقة يمتنع دخولها حتى انهُ منذ استيلاء روسيا على تلك الجهات لم يدخلها جندي روسي ولم يضع مامور روسي بدًّا عليها ولا علم للاهلين بوجود الروسيين ولا بولاياتهم

وذكرت جريدة القوقاس الروسية انهُ قد ظهر الداغستانيون في جوار بيتروسك المدعوة ايضاً تاركو وهي اخص قلع الروس على بحر قزبين عن شمالي القوقاس وموقعها في سهل فتسلح اذ ذاك الناس واستعدوا للدفاع من هجومهم . فان كانت هذه الاقوام قادرة حقيقةً على ان تنزل من الجبال وتلقي الرعب في قلعة نظير قلعة بيتروسك فتكون الرسالة البرقية الرسمية الروسية غير صحيحة حيث قالت ان الثائرين في داغستان قد ضُربوا وتبدد شملهم

ومن اخبار القوقاس الاخيرة الواردة الى الجرائد الروسية ان الثورة فيها جسيمة وقد ظهرت فجأة فالقت في جهة داغستان الجنوبية الرعب الزائد وخصوصاً في دربند واضطرت ٢٠٠ عائلة الى الفرار اما في الجهة الشمالية فقد انتظمت الاحوال لان اهل الثورة قد قاسوا مر الوبال في وقائع خسروها بعد ان سفكوا دماءهم . وتبوأ البلاد ٢٣ طابورًا من نخبة الرجال فان عساكر الجهة الشرقية تحارب حق المحاربة ولما كان الثائرون على ما قل من التجهيزات الحربية كانت خسائرهم عشرة اضعاف من خسائر الروسيين اما ما شاع عن ثورة موهومة عُزيت الى البرنس ارمليان فلا نرى لذلك صحة البتة ولا علم لنا بوجود امير بهذا الاسم

المانيا

ذكر الاندبندنس بلج ان ما جرى بين برلين وفينا من قطع المخابرة في امر المعاهدة التجارية قد كدر الناس في المجر والمانيا معاً ولذا لما كررت النمسا فتح هذه المخابرة تلقتها المانيا بعين الرضا الا انها ترغب في ان تكون تلك المخابرة في برلين لا في فينا كما كانت قبلاً

امركا

في عزم لجن مجلس النواب في الولايات المتحدة ان تطرح عليهِ تقريرين فيهما خبر عظيم للعلائق التجارية بين اوربا والولايات المذكورة ان حازا المصادقة وقد تعلق احدهما بالتعريفة التي يرام تنقيصها ٣٠ بالمائة والثاني يطلب بوجيهِ التعويل على الريال الفضة عملة رائجة في تخليص الاموال

دولة اليونان

قالت الاندبندنس نقلاً عن جريدة مساجراتينا . قد اخطأت جرائد بست حيث نشرت ان الباب العالي قد بعث الى وزارة اليونان بكتابات رسمية موسومة بالوعيد والتهديد والواقع خلاف ذلك فان الباب العالي ما زال يعرب عن مقصدهِ في حفظ العلائق الحسنة معنا وان كان قد اعلن ما خامرهُ من القلق بتجهيزاتنا وقد بلغ معتمدنا السياسي بالاستانة ان الدولة العثمانية لا ترسل من الان وصاعدًا باشبزق الى ولاياتها التي سكانها من اليونان

وقالت الجريدة اليونانية المذكورة ايضاً ان الدولة العثمانية ما زال يبدو لنا منها مزيد اللطف بعلائقها الرسمية مع دولتنا ولما كانت انكلترة قد خابرت اثينا لتعرف سبب تجهيزاتها وما هو المقصود بها راينا ان الدولة العثمانية قد اعطت ايضاحات مرضية بهذا الشان

المشورة

قالت الليفانت هرالد قد روت لنا الفانرلند من جملة اخبار ذكرتها عن العسكر الروسي العام وصفاً غريباً وصفت بهِ اخص اركان المعسكر من ان بعضهم غير كفو وبعضهم قد اعماهم غرضهم البنسلافي . وليس عند الجريدة المذكورة المدعية حب روسيا الا مشورة واحدة تقدمها للقيصر وهو ان يترك حاشيتهُ ويرجع حالاً الى بطرسبرج . وقالت ما من احد في المعسكر يجسر فيقرّر الحقيقة الى القيصر ويريهِ واقعة الحال بل قد اصرّ الجميع على خطاهم في ان يصرفوا الشتاء في بلغاريا ولم يهدوا طرق الاتصاليات ولم يجعلوا لانفسهم خطاً يتحصنون بهِ ان اضطرتهم الاحوال . اما ما ناب الجنرال اغناتيف من غضب القيصر عليهِ فهو من الامور التي لا ريب فيها

ملكة طيطي

قد فاجأت المنية حيوة المرحومة بومارة ملكة طيطي وسليلة عائلة بومارة التي فتحت جزائر امي وتملكت عليها وفي عهد الملكة الموما اليها استولى الاميرال الفرنساوي المدعو دوبتي طوار على الجزائر المذكورة باسم دولة فرنسا ثم تحول هذا الاستيلاء الى مجرد الحماية مع ابقاء الملكة على العرش وقد خلفها الان في الملك ولدها البرنس اورسيانوس وهو من الشبان النبهاء الفقهاء قد تربى في مدرسة سيدة المعونات في نانت واشتهر بذكائهِ وحسن اخلاقهِ

حوادث شتى

المجاعة في الهند

ذكر في الليفانت هرالد نقلاً عن جرائد لوندرا . ان الامطار الغزيرة التي هطلت في الهند من شانها تحسين حال هذه البلاد فيتوفر على الحكومة الانكليزية اربعة ملايين ليرا على ان المجاعة قد خسرت الحكومة ١٥ مليون ليرا (٣٧٥ مليون فرنك) فضلاً عما سببتهُ من النقص في دخل الحكومة وغير ذلك من الخسائر الفرعية فاذا دام الحال على هذا المنوال من هطل الامطار تحصل في شهر اذار القادم تلك الاقضية التي رزئت بالمجاعة على مؤن تسد احتياجات سكانها الضرورية وترجع الى حالتها القانونية وفي بعض الاماكن تزول هذه المجاعة قبل الوقت المذكور الا انها تترك في البلاد اثارًا يعسر محوها بعد ان اضرت بعموم معيشة الفلاح في الهند

وقال التيمس ان الفلاح لا يهلك جوعاً بعد ذلك الا ان حال الرفاهية قد انحطت جدًّا اذ قلت الماشية وتند بالمجاعة مصاغ النساء القائم فيهِ غنى تلك الاقوام فامسوا صفر الايدي لا يملكون شيئاً يستعينون بهِ على حلول نائبة اخرى وزد على ذلك فشلهم وقنوطهم فان من سجايا اهل الهند عدم الهمة والنشاط واذا المت بهم نكبة عجزوا عن التخلص منها بنفسهم حتى انهُ كلما نابهم خطب ازداد فيهم الضعف البشري ظهورًا ففي اقل من مئة سنة قد الم باهل الهند اثنتا عشرة مجاعة ولم نرَ منهم الا التجلد على مصابهم وهو من اخص سجاياهم الا انهُ لا يجديهم نفعاً في مداركة امورهم واصلاح حالهم فان شرائعهم المضادة كل تقدم وفلاح مما تزيدهم بؤساً وشقاء وما اصيبوا بمصاب الا وقد زادوا تمكناً بمثل هذه العقائد وقالوا ماذا تنفع التدابير عند حلول التقادير وغلت ايديهم عن العمل وعقولهم عن الافتكار في مداركة امر المستقبل ولهذا قد وجب على انكلترا ان تسعى بازالة هذه الاوهام او تمنع اقلهُ نفوذها في حال معيشة الاهلين وفي حل هذه العقدة تسهيل مصاعب معيشتهم وتحسين مستقبل احوالهم

تاثير القمر في حالة الهواء

قد اعتقد الناس ان للقمر تاثيرًا حقيقيًا في حالة الهواء الا ان العلامة فاي الشهير باحكامهِ الصائبة انزل هذا الاعتقاد منزلة الاوهام وهاك خلاصة ما قالهُ في هذا المعنى بحضرة مشاهير العلماء

قال . لا فعل للقمر في كرتنا الارضية بل ان كل الفعل للشمس وقد ناط بها اختلاف الفصول وكل حركة تصير في الارض من العواصف الجوية حتى اقل حركة تنشأ عن اجنحة اصغر الهوام ومن مجرى الجداول الصغيرة حتى سقوط قطرة من ماء المطر واذا تحولت الشمس عنا سكنت كل حركة في ارضنا واضمحلت الحيوة فلا تتحرك حبة رمل في الكرة

وكأن باري البرايا لما اراد ان يقيم الحيوة في الكون حشر مخلوقاتهِ في جرم لا يتجاوز تخومهُ الموافقة امزجتها شيء يضرها واوجد لذلك كرة باردة يقيها غلاف سائل شفاف قليل الجاذبية قام على بعدٍ حول مصدر حرارته دائمة . وهذا المصدر هو الشمس فان انبعاث اشعة كل ذراع مربع من سطحها شانهُ ان يكفي دوامًا دوران آلة بخارية قوتها ٧٧٠٠٠ راس خيل

فاذا كان ذلك هل نعتد بحرارة القمر بعد حصولنا على عظم حرارة الشمس فان حرارة القمر هي على جانب عظيم من الضعف حتى اضطر علماء الطبيعة الى العدول عن تبيانها . ولمعترض ان يعترض ان القمر يبعث الينا قليلاً من الحرارة المنعكسة قلنا نعم غير ان حرارتهُ الخصوصية قاصرة عن ان تزيد شيئاً على ما في حرارة الشمس من الفعل العظيم

فقد بين لنا ميزان القوة المحرّكة انهُ في جميع اقطار الدنيا تتحول الحرارة دائمًا الى قوة والقوة الى الحرارة حتى تتعادلا في ذلك

اما كيفية هذا الشيء واسبابه فهي من الاسرار الغامضة وقد حاول قوم وضع افتراضات تسد مسد البرهان الا ان الحادثة قد اصبحت حقيقة مألوفة وعرفنا ان حرارة الشمس هي مصدر كل حيوة وحركة في كرتنا الارضية

ولما كان القمر لا مدخل له في الحوادث الجوية بحرارتهِ كانت مداخلتهُ بجاذبيتهِ فقط ومن المعلوم انهُ بفعل القمر تتحرك مياه الاوقيانوس وذلك مما لا ريب فيهِ فللقمر فعل عظيم في المد والجزر فمتى ابتعد عنا كان الجزر ومتى دنا منا كان المد ولما كان فعل القمر يقترن احيانًا بفعل الشمس ويعاكسهُ اخرى

بحسب مواقع كل منها اختلف المد والجزر ايضاً اما القمر فيلبث على مراحلهِ وفي البدر التم والهلة تكون هذه الحادثة اعظم منها في الربع الاول والربع الاخر منهُ

وفي ذلك سلاح لاهل المعارف البحرية تسطو بهِ دفاعاً عن اوهامهم وقالوا اذا كان القمر يحرك الاوقيانوس او ينشيء فيهِ موجاً عريضاً وافق سطحهُ جميع حركاتهِ موافقةً لا يشوبها خلل فلمَ لا يكون لهُ فعل كذلك في الاوقيانوس الهوائي المحيط بنا

وانهُ لاعتراض حمل العلامة فاي على شرح شغل بهِ اذهانه امداً مديداً فقال لِمَ لم ينسب الاقدمون قط الى القمر خاصة صفو الهواء وتعكره وقد نسبوا لاله الالهة تجمع الغيوم ورشق الصواعق اما اتخاذ ادلة من مراحل القمر عن صفو الهواء وتعكره انما قد نشأ عن اوهام المتاخرين الذين اخطأوا بمقابلتهم حالة الجو بحالة الاوقيانوس ولم يعلم الاقدمون حالة المد والجزر الا بمجرد السمع لبعدهم عن الاوقيانوس واحاطتهم بالبحر المتوسط

ومن المظنون ان هذا الوهم قد طرأ على عقول الناس منذ القرن الخامس عشر الذي تمكن فيهِ الملاحون من الاسفار في الاوقيانوس المحيط وعرفوا فيهِ حادثة المد والجزر وانها ناشئة عن تاثير القمر وكأنهم من هذا التاثير في الاوقيانوس المائي انتقلوا الى التاثير الاخر في حالة الهواء. وذلك مما لا صحة لهُ

فاننا مثلاً لا نرى عواصف تقصف ولا صواعق ترشق في ليماولا في جزيرة سانت هيلانة الواقعتين في البر الامركاني وراء الاوقيانوس مع ان الرعد يحدث يومياً في المولوك وجزائر الصند والحال ان القمر على ما هو عليهِ من التقلب والانتقال وفي صعيد مصر لا ينزل المطر والقمر على جري عادتهِ فيها. اما الاوقيانوس فيتصاعد او ينحط بحسب مراحل القمر فعليهِ قد تحقق ان لا علاقة بين حادثة المد والجزر الابحرية والحوادث الجوية

هذا ما بينهُ العلامة فاي من الادلة والبراهين ولا تخفى قوتها على انسان ومن ثم قد رد العجز على الصدر وقال لا تاثير حقيقياً للقمر في حالة الهواء

مراسلات الجهات

جنين في ١٢ ذي القعدة

انهُ في يوم الاربعا الواقع في ٨ ذي القعدة سنة ٩٤ قد صار اجراء سحب القرعة العسكرية من قضاء جنين في مركز الناحية بكمال العدل والحقانية فالذي خص ناحية جنين واحد وسبعون نفراً والقافات التي اعطيت الى الاسنان العسكرية قدرها مائتان وسبعة وعشرون والذين اصابتهم القرعة صار ارسالهم الى راس اللواء بعكاء ليرسلوا الى محل الاقتضاء وجناب مديرنا الافخم شاكر بك زاده ورفعتلو صالح بك ونائب افندي الناحية مكرمتلو عبد الله افندي عزوقه واعضاء قومسيون القرعة الشرعية الحاج سعيد افندي مصطفى افندي وباقي الاعضاء كافة. اجروا ما يجب عليهم من بذل الهمة الوفية باجراء واتمام مامورياتهم طبق النظام العالي وبعد سحب القرعة القرعية تلا نائب افندي الموما اليهِ خطبة نفيسة بالتوسل الى الباري تعالى بان يؤيد ويؤيد اركان السدة الشاهانية وان ينصر العساكر الملوكانية ويمكنهم بالفوز على اعدائهم وقد ضج الحاضرون بالدعاء ورفع اكف الضراعة ولا يزال جناب مدير بك مهتماً بكل نشاط في جمع بقايا الرديف والمستحفظ من ناحية جنين

حوادث بلدية

في يوم الاثنين من الاسبوع الماضي توجه بالبارجة الانكليزية المسماة كوندر جناب مسيو الدرج قونسلوس جنرال دولة انكلترا في بيروت ومعهُ جناب اسبر افندي شقير كنشلير وترجمان القنصلاتو المشار اليها لزيارة غبطة بطريرك الطائفة المارونية في بكركي وقد لاقاهُ الى جونية جناب رفعتلو رشيد بك الجازن قائمقام قضاء كسروان ومعهُ جمهور من ماموري القضاء والاهالي والضابطة فاوصلوهُ الى مقرّ غبطته وقد اخذ جنابهُ بمعيتهِ قبطان البارجة وبعض الضباط فاستقبلهم غبطتهُ بمزيد الترحاب والاعتبار فسر جناب الجنرال الموما اليهِ ومن معهُ بذلك وبعد ان تناولوا الطعام عادوا ليركبوا البارجة فرافقهم جناب القائمقام والجمهور الى جونية

افادنا مكاتبنا في نابلس ان الاهالي يشكرون سعادة متصرفهم هولو باشا لاجتهاده بجمع الاموال الاميرية والرديف والحافظ المطلوبين من لواء نابلس بدون ان يحمل الاهلين اثقالاً

توفي في مساء يوم الجمعة الماضي المرحوم تيوفيل بيات الافوكاتو الفرنساوي الشهير في مدينتنا وكان دفنهُ باحتفال في يوم السبت واسف الجميع لفقده فانهم قد خسروا الانتفاع بمعارفهِ الشرعية فنسأل الله ان يعزّي عائلتهُ

قد علمنا من المرصد الفلكي في المدرسة الكلية الاميركانية ان ما هطل من الامطار في الاسبوع الماضي بلغ قيراطين واربعة وستين من المائة. وقد حدثت في اخرهِ انواء شديدة غرق بسببها سفينتان صغيرتان عند راس بيروت في صباح يوم السبت احداهما لحسين جوهر كانت آتية من عكاء وفيها نحو ٦٠٠ كيلة من الحنطة وقد تمكن ملاحوها من النجاة والاخرى لنقولا ثابت وكان فيها راكب واحد ونحو ٧٠ كيس من السمسم والبصيبيصة فتخلص الملاحون غير ان الراكب غرق. وقد تبددت الغيوم امس ومال الطقس الى الصحو فرايتا رؤوس جبال صنين قد تكللت بالثلوج

ورد الى مينانا بالقابور الفرنساوي المدعو ايبر يوم الخميس الماضي ٩١٣ طرداً من مرسيليا والاستانة وازمير وبقية الاساكل غير ان ٥٥ طرداً منها بقيت في ازمير بسبب نقل البضائع من قابور الى اخر وورد فيهِ ٢٨ صرة قيمتها ١٢٢,٢١٠ فرنكات منها بقيمة ٣٠٠٠ فرنك قائمة وصدر من مينانا بالقابور المذكور ٦١١ طرداً منها ١٤٠ الى يافا و٢٢٩ الى الاسكندرية و١٧٠ الى مرسيليا والباقي الى البلدان الاخرى و٣٢ صرة قيمتها ١٧١,٥٧٠ فرنكاً منها بقيمة ١٥٠٠ فرنك قائمة. وحضر الى بلدتنا ٨٨ راكباً وسافر منها ٦٩

ورد يوم السبت بالقابور الانكليزي ٤٨٣ طرداً من انكلترا منها ٢١٤ بالة مانيفاتورا و٢٠٧ زندة حديد و٢٤ برميل قصدير وحدائد وزيت وبعض اشياء اخرى و٣٧ كيس فلفل وبهار

ورد الينا الابلاغ الاتي

بناء على الامر العالي الصادر من نظارة الداخلية الجليلة صار منع دخول غزتة الاهرام المطبوعة في الاسكندرية الى سورية نظراً لما تنشرهُ من الحوادث المدهشة غير الصحيحة ولما كان من مقتضى الامر العالي ايضاً تكرار التنبيهات القطعية على غزتات بيروت بعدم نشر الاراجيف المتعلقة بوقائع الحرب والاخبار المقلقة التي توجب تخديش اذهان الاهالي وتستوجب الهيجان سواء كانت منقولة عن جرنالات اجنبية او اخبار روسية وان تجعل منشوراتها مطابقة لمسلك غزتات دار السعادة العلية اقتضى تحرير هذا الاخطار العمومي الاخير اعلاناً بان كل غزتةٍ تخالف هذه التنبيهات تستجلب على نفسها المسؤلية الشديدة التي توجب تعطيلها وبناء عليهِ تحررت هذه الشقة لجنابكم

بيروت في ١٢ تشرين الثاني سنة ٩٢ مدير مطبوعات ولاية سورية

بيروت في ١٥ ذا القعدة سنة ٩٤

غب تقديم واجب ثنائي واحترامي لجنابكم ابدي لكم ان ما خولني اياهُ اعيان الوطن من المنة الجزيلة اوجب عليَّ ان اقدم بلسان جريدتكم الغراء لحضراتهم جزيل تشكراتي ووفائق احتراماتي وخالص اثنيتي حيث جعلوني موضع ثقتهم فانتخبوني نائباً عن ابناء الوطن لمجلس المبعوثين وشرفوني بهذه الخدمة الجزيلة التي اهلني لها اختيارهم واعتمادهم عليَّ وان كنت في الحقيقة لست باهلٍ لها لعلمي بعجز نفسي عن القيام بها لكن املي بالله تعالى ان اوفق باداء هذه الخدمة الى ما فيهِ رضاهُ ورضى مولانا السلطان الاعظم ونفع الوطن وذلك بالاتحاد مع رفاقي السوريين وطرح التعصب الذي يقصي الوطن من الوصول الى صوالحهِ العائدة بالنفع على العموم واني مع ذلك مستعد لكل خدمة يمكنني القيام باعبائها لكل فرد من اهل الوطن من اي طائفة وفريق حيث اننا جميعاً عثمانيون وابناء وطن واحد اغراضهُ ومصالحهُ مشتركة بين الجميع واني بكل احترام لحضرات السادات والاخوان من ابناء الوطن استمد الدعاء وتوجيه القلوب الى ما يوفقنا جميعاً لما فيهِ نجاحنا وتقدمنا واكرر ثنائي الجميل وشكري الجزيل للجميع داعياً بحفظ سرير الخلافة العثمانية العظمى ذات المقام المنيع الاسنى ودوام النصر والتايد لسلطانها الاعظم ورجالها العظام ورجائي ادراج رسالتي هذه بحروفها بجريدتكم المعتبرة مع اعتبار شكري لحضرتكم وجميل ثنائي افندم مبعوث سورية

محمد توفيق
القدسي

الجوخ الموجود عند الخواجه بطرس هاشم هو من الجنس الانكليزي العال لاجل الطقومة والساكات الافرنجية ويباع بالمفرق باسعار متهاودة

الماليّة

اسعار العملة. الليرا الفرنساوية سعر ١٠٤. العثمانية سعر ١١٩٠٫٥٠. الانكليزية سعر ١٣٠٫٢٠. القائمة سعر ٦٠ الكمبيو على لوندرا ليوم ٩٠ سعر ١٢٠ ليوم ٣ سعر ١٢١ الفرنك من ٢٠٤ الى ٢٠٦ لثلاثة اشهر من امضا معتبرة

التجارة

الحرير. الكيلو من ٧٠ الى ٧٢ فرنكاً في مرسيليا والشرانق من ١٦ فرنكاً الى ١٦٫٧

اسعار المانيفاتورة. خام مكلور من وزن ٤ الى وزن ٨ سعر ٦٠٥. غزل مكلور نمرو ١٦ و٢٤ سعر ٦٢٫٧ خام تجيدي طمسن سعر ٢٠٢. وارد فرنيني سعر ٢٠١. غزل مجفر نمرو ١٢ و١٦ سعر ٦٥ ونمرو ١٦ و٢٤ سعر ٧٠ ونمرو ٣٠ و٣٢ سعر ٨٠. خام بطانة وزن ٦ سعر ٣٤ ووزن ٨ من سعر ١٤٢ الى ٦٠. غزل ملون اخضر اصفر طرابي سعر ٨١ وغزل احمر عال سعر ١٢٧. مقاطع ملس سعر ١٤٫٧ ومقاطع كتان سعر ١٥٠

اسعار الغلال لم تزل على حالها وسعر الحنطة من ٣٩ الى ٤٦ غرشاً الكيلة بحسب الجنس

اعلان مهم للذين يحبون التدخين

ان ورق السيكارة المطبوع عليهِ صورة الكف الاحمر هو اجود جنس حضر الى بيروت

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ١٢ السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الخميس في ١٧ و ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٨٧٧ موافق ٢٤ ذي القعدة سنة ١٢٩٤

بيروت الخميس في ٢٩ تشرين الثاني

تلغرافات

روتر وهافاس بالاسكندرية

في ٢١ منهُ

لوندرا . الايضاحات عن تسليم قارص تعلن بان القائد لازاروف كان قائد الميمنة وكراب القلب وروب وابدلنت الميسرة فبدأَت المعركة في القلب وقتل القائد كراب في الهجوم على كلي طابيا ثم اخذت الحصون

باريز . انكسر الجبليون انكسارًا دمويًا في موقعة جرت عند انتيفاري ويستفاد من جرنالات المانيا ان استعداد هذه الدولة في وساطة تؤول لصالح الدولة العثمانية ضعيف

الروسيون يزحفون نحو ارضروم وسينشر جورنال فرنسا الرسمي اسماء اعضاء الوزارة الحديثة ويظن ان تاليفها يكون من اليمين ووسطهِ ويؤكدون ان مسيو بانفيل سيكون وزير الاعمال الخارجية

قالت جريدة الربوبليك الفرنساوية ان الجمهوريين لا يقترعون على قائمة الدخل والخرج الا عقيب تاليف وزارة جمهورية ومسيو غامبتا سمي رئيسًا لقومسيون الدخل والخرج

منعت روسيا خروج الحبوب من بحر ازوف ومن البحر الاسود

في ٢٢ منهُ

لوندرا . قسم من الجيوش الروسية وضع في قارص اما الجيوش الاخرى التي تحت قيادة الجنرال لوريس مليكوف فتسير نحو ارضروم لتقوية العساكر الروسية التي تحاصر هذه المدينة

يستفاد من تلغراف رسمي عثماني ان العساكر العثمانية اجرت في ١٩ الحال اكتشافات بين اللوم والجانطره واوقعت بالعدو خسائر جسيمة وحرقت بيرغوس ويستفاد من تلغراف روسي انهُ جرت عند بلافنا محاربات شديدة بها استولت العساكر الرومانية على راهوفا . ولا تزال سربيا مشتغلة في اتمام استعداداتها الحربية

باريز . المارشال مكماهون يصادف صعوبة عظيمة في تشكيل الوزارة الجديدة . الاشاعات تشير الى ان التشكيل سيكون عكس السابق وان مسيو باتبي يكون رئيس الوزارة

جريدة الربوبليك فرانسز تطلب اجتماع لجنة مولفة من السنات واوضة النواب لانهاء الاختلافات

في ٢٢ منهُ

لوندرة . باكر باشا ونجيب باشا هما من اركان معسكر محمد علي باشا

شوكت باشا مريض ويرغب الرجوع الى الاستانة

باريز . ان اكتشافات سليمان باشا تزعج الروس وقد بدأَت العساكر الروسية في اطلاق النار على بلافنا من كل جهة ومع ان مركز عثمان باشا يتصعب يوميًا فلا يزال مستمرًا على المقاومة

تأْليف الوزارة الفرنساوية الحديثة يجلب صعوبة

لقد الفت الوزارة الفرنساوية الجديدة من الاشخاص الاتي ذكرهم وهم مسيو روشبوفت رئيس الوزارة ووزير الحرب ومسيو بانفيل للخارجية ومسيو ولش للداخلية ومسيو لوبليته للعدلية ومسيو ويتليان للمالية ومسيو اوزن للتجارة ومسيو كران للاعمال العمومية ومسيو فاي للمعارف العمومية اما وزير البحرية فلم يسمَّ بعد

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٦ الجاري

اخبرت الجرائد التركية ان حضرة عثمان باشا خرج مع ٤٥,٠٠٠ رجل من بلافنا متجهًا الى ويدين عن طريق راهوفا .
الروسيون الذين تقدموا الى بالجق يتقهقرون الى الوراء لم تجرِ حركة في ارضروم . الثلج غزير

صدرت الارادة الشاهانية بتاليف جيش احتياطي مولف من ١٥٠,٠٠٠ رجل من المسلمين والنصارى

باريز . مجلس النواب رفض معرفة الوزارة الجديدة يست . النائب هلني قدم للمجلس تقريرًا يسأَل فيهِ هل لا ترى الحكومة مناسبًا الان الدخول في محاربة ضد الروسية او اجراء توسط بشان الدولة العلية

القونصوليد ١٠.٢٧
القائمة ٢٠١.٠٢
بون ١٨
الرومللي ٢٠.٠٥٠

تلغرافات الداليليوز الاخيرة

في ١٢ منهُ

ارضروم . قد هاجم الروس ارضروم مرة ثانية بعد مسيرهم اليها في ٩ الجاري وبعد قتال عنيف في الليل الماضي ارتدوا خاسرين وقد ابتدات المهاجمة في الساعة السابعة فاستمرت الى الساعة التاسعة . وقد اعلن ان السلك البرقي عاد الى مجراه

قد عزم مختار باشا الغازي بان يحافظ على ارضروم مادام فيها حجرٌ على حجرٍ . اما حالة الاهالي الادبية هنا فهي جيدة جدًا والثلوج متراكمة

الاستانة . تعين سليمان باشا قائدًا عامًا على الجيوش العثمانية في الروملي وعزلي باشا قائدًا على جيش راسغراد

نشرت الجرائد التركية اليوم اعلانًا يحتوي على تبرئة بعض رجال الدولة العظام من التهم التي اتهمهم بها ذوو الاغراض وهي سوء التدبير والاسراف والتحزب ويقول ايضًا انهُ نظرًا لحالة الحصار الجارية الان في الاستانة تلتزم الحكومة ان تقاصص كل من يقلق الراحة العامة قصاصًا صارمًا حتى انها تحكم بالقتل على من خالف هذا التنبيه . قد تاجل فتح مجلس المبعوثان العثماني

الاستانة . زحفت فرقة روسية على برقوفجه ويُظن انها قاصدة اجتياز البلقان وقد وصل الى هنا ٧٠٠ اسير روسي من اسياوان ٣ الاف متطوعة قيدوا اسماءهم في الخدمة العسكرية .

قالت البوليتيك كورسبندانس ان الحكومة السربية قد رفضت ان ترجع جنودها من الحدود مدعية انهُ لا يمكنها غض النظر عن حماية سكان الحدود وقد ذهب الجنرال برونيك لافتقاد احوال الجنود الحالة في تلك الجهات

فينا . اخبرت رسالة برقية من تفليس ان الروسيين اخذوا يجمعون قوة عظيمة في وادي جونكسين للانضمام الى جيش باطوم وان الجنرال لوريس مليكوف اعلن انهُ ينبغي ان توضع الاقاليم القوقاسية تحت الحصار لان العصيان لم ينتهِ بعد في تلك الجهات . وقد قتل العصاة كثيرين من قوادهم باطلاق النار لانهم قبلوا رشوة من الروسيين وكانوا علة الهزيمة التي اصابتهم في مضيق زامولول في ٤ ت ١

بطرسبرج . هجم علينا فرقة كابولية من الاقاليم العاصية بقرب كاكونسك الواقعة عند الحدود فهزمناها وطردناها بحراب البنادق وايضًا اطلقنا المدافع من موكايستيت على كانزوباني لاجل تجسس قوة العدو فوجدنا ان العثمانيين لم يخلوا ذلك المركز ولم يهملوا حمايتهُ بل وضعوا فيهِ قوة عظيمة من الطوبجية والمشاة فخسرنا في هذه الواقعة ضابطًا و ٣٢ جريحًا منهم الكولونل كاسيليك

صوفيا . (من مكاتبها) قد وصلت الى هنا من شيبكا حيث لا يوجد شيءٌ من الحركات العسكرية في تلك الجهات مع ان الطقس لا يزال صحيًا اما شوكت باشا الذي فصل فموجود هنا وقد هاجر الى هذه المدينة الوف من المسلمين الذين اقترب الروس من اوطانهم وهم في ضيق شديد وقد ازدحمت الاقدام في هذه المدينة وكثيرون نزحوا الى جهة الشرق هذا والطقس اخذ

يتغير وقد اكتسى الجو بالغيوم الدالة على قرب الانواء

بخارست . جدد العثمانيون الهجوم للاستيلاء على استحكام مونتانسين الذي وقع في قبضة الجنرال اسكوبيلف ولم تعلم النتيجة بعد ولكن يظهر من تكرار هجوم العثمانيين لاسترجاع الاستحكام المذكور ان عثمان باشا عازم على الثبات في مركزه الى النهاية

فينا . افاد تلغراف من سرجافو ان حسين فيضي باشا اخذ بالاسراع من بانجالوكا ومعهُ ١٥ طابورًا وبطارية من مدافع كروب للذهاب الى اورخانية

الاستانة . اخذ الروسيون ببناء جسر على باتين واطلاق المدافع على روسجق ازداد شدةً وقد ذهب شوكت باشا من اورخانية الى شيبكا وسياخذ قيادة الجيش في اورخانية محمد علي باشا وشاكر باشا . وفي رسالة برقية واردة من درويش باشا في باطوم ان اطلاق المدافع متصل كل النهار وقد سقطت كراتنا داخل استحكامات العدو وسببت له خسارة عظيمة

فينا . يقال في الدوائر الرسمية ان المانيا ترى مناسبة انفراد الدولة العلية وروسيا بالمخابرة راسًا بامر الصلح وان البرنس روس سفير المانيا في الاستانة بلغ الباب العالي ان البرنس بسمارك يظن ان مداخلة دولة ثالثة مما يعقد المسألة و يزيدها ارتباكًا

الاسكندرية . عرض حضرة اسماعيل باشا خديوي مصر حكومة دارفور على القبطان برتن قنصل انكلترا في تريستا (كان قنصلاً للدولة المشار اليها في الشام منذ عهد قريب)

الاستانة . كذبت السفارة الانكليزية والسفارة الالمانية الاخبار التي شاعت حديثًا من جهة اتفاق انكلترا مع الدولة الروسية بخصوص شروط الصلح والى الان لم تتداخل احدى الدول بذلك ولم تعرض توسطها

راغوزا . شرع الجبليون باطلاق النار على بودغريتزا ومن المظنون انها قوية وتثبت في الحصار لان العثمانيين جددوا بناء استحكاماتها وحصنوها جدًا وقد ثارت قبيلة المرديت وانضمت بالجبليين

نشرت جريدة النور التي تطبع في بروسل جملة انتقدت بها على خطاب اللورد بيكونسفيلد الذي قدمه في وليمة حاكم لوندرا وقالت ان تكلم اللورد المشار اليه عن استقلالية الدولة العلية والاصلاحات مما ينشط العثمانيين على اطالة الحرب والقيام بها الى النهاية وقالت ايضًا انه لا خوف من ان يسبب الخطاب المذكور ارتباكات اخرى

فينا . ورد الى جريدة النيوفري برس رسالة من بخارست فيها الجملة الاتية وهي قد خابرت روسيا ماموري الدول السياسيين المقيمين مع اركان الحرب الروسي بان القيصر يميل الى عقد الصلح راسًا مع الحضرة الشاهانية وانه يُسرّ اذا كان المامورون المشار اليهم يخابرون دولهم بهذا الشان و يطلبون منهم الافادة عما يرتاونهُ وقالت ايضًا اذا تمّ عقد الصلح بين الدولتين المشار اليهما على انفراد تكاد روسيا ان لا تصغى الى مداخلات اجنبية

في ١٤ منه

ارضروم . قد اشترك اهالي ارضروم في المقاتلة الاخيرة والخسائر التي نشأت عنها كثيرة جدًا وقد ظهرت فرقة من فرسان الروس نهار امس في قرية مدرك الواقعة في شمال ارضروم . والجيوش العثمانية في ارضروم واهاليها متحمسون جدًا

الاستانة . اعلن سرور باشا وزير الخارجية الى المسيو رستشيك وكيل السرب السياسي في الاستانة ان التقارير الواردة الى الباب العالي لا تدع محلاً للريب بان السرب آخذة بالتأهب للحرب فاجاب الوكيل المومأ اليه بانه لم يرد له تثبيت عن صحة هذا الابلاغ

ومنها . ينتظر ان عثمان باشا ومحمد علي باشا وشوكت باشا يتحدون معًا في الحركات العسكرية وانه بتوقف مستقبل بلافنا على نتيجة اعمالهم وايضًا ان الحكومة العثمانية قد صممت على مقاومة الحرب الى النهاية

بخارست . قد مرّ من هنا جنود روسية جديدة ذاهبة الى البلغار

في ١٥ منه

الاستانة . في الليل الماضي انعقد ديوان كبير في باب السرعسكرية الجليلة وكانت الحضرة الشاهانية حاضرة فاستمرت المناوضة الى نصف الليل ولم يعلم شيء حقيقي عن موضوع تلك المناوضة ولا عن نتيجتها

قد شاعت اخبار كثيرة عن الحرب وحققت جريدة الصباح التركية ان عثمان باشا خرج من بلافنا واجتمع بشوكت باشا وان الروسيين خسروا ٣٠ الف مقاتل

نشرت احدى الجرائد الرسمية جملة في هذا النهار بخصوص الاحوال الحاضرة قالت فيها اننا نتعجب من ان الاوربيين يظنون ان حصر بلافنا وقارص والتاخير الذي يمكن الروس من الوصول الى ارضروم مما ياتي بالصلح وقالت ايضًا ان الصلح في الوقت الحاضر مستبعد اكثر من الاول

قد وصل شاكر باشا من مضيق شيبكا الى اورخانية ووجهت اليهِ قيادة قسم من الجيش هناك وكثير من الاهالي اخذون بالخروج من قضاءي اورخانية و برقوفجه والمهاجرة الى صوفيا وتتر بازارجك التي وصل اليها موخرًا عدد وافر من النازحين وقد بعث ناظر الخارجية بالرسالة الاتية الى سفراء الدولة العلية في الخارج وهي

قد اخبر حضرة دولتلو احمد باشا قومندان روسجق الباب العالي ان الروسيين في اطلاقهم المدافع على تلك المدينة لا يراعون الهلال الاحمر المرفوع على مستشفى الجرحى وقد هدم جدار من جدرانه فالحكومة السلطانية ترى من واجباتها ابلاغ هذه المسألة الى الدول لانها برهان جديد على عدم مراعاة روسيا لشروط معاهدة جينيفا

ان مختار باشا الغازي واهالي ارضروم متاهبون للمدافعة الى اخر دقيقة من حياتهم ولم تزل النجدات ترد الى الجنود العثمانية هنالك

قد اطلق الروس المدافع على قلعة عزيزية

انعقد مجلس حربي تحت رياسة الحضرة الشاهانية وقرّر على تكثير عدد العساكر التي في عهدة محمد علي باشا

فينا . ان الوفا من الدواليب اخذت تدور على السكة الحديدية من سستوفا الى ترنوفا التي صار الشروع بانشائها في ٢١ ت ١ وقد شرع الروسيون باطلاق الكرات على التل الواقع في جنوبي بلافنا وقد انشأوا على كل خط الحصار اسلاكًا برقية لاجل اعطاء الاشارة عند اللزوم و يظن ان عثمان باشا سيحاول الخروج من جهة لوفجه

الاستانة . بعد ان تقدم الروسيون الى لويتن ووصلوا الى مضيق اترو بول صدمهم الاي الحرس الحالّ في المضيق المذكور وهزمهم فخسروا ١٥٠ قتيلاً اما الجرحى فضعف العدد المذكور

برلين . نشرت جريدة الناسيونال زيتونك الالمانية جملة اعربت بها عن مركز فرنسا الحالي وهي . ان الضمانات التي تقدمها مملكة مستندة على مبادي الشرائع (اشارة الى مملكة فرنسا) الى جارتها (اشارة الى بروسيا) قد فقدت نظرًا لانتقاض النظام الذي اوشك ان يسقط فالسلطان المطلق الذي منشأه مرغوبات الكنيسة اخذ في التوسع في وسط اوربا والان سلطة الجيش المطلقة امست هي ارادة المملكة . وروح السلم الشائعة بين الشعب (الفرنساوي) قد تعرّت من قوتها ومن ثمّ لا حاجة لوصف النتائج التي تنجم عن هذه الحال وتكدّر سلام اوربا . فاذًا اعمال المرشال الاخيرة هي على غاية من الاهمية لاوربا اما شعائره الشخصية فليس لها من السطوة الاّ القليل لان القوة التي يستخدمها ليست في يدهِ بل في قبضة الجيش . وقد ذيّل مكاتب الدايلينوز هذه الجملة بالاعتبار الاتي ذكره وهو ان آراء هذه الجريدة ليست هي آراء العموم فقط بل آراء الحكومة الالمانية فان كان الامر كذلك فلا بد انها تشير الى اخطار عتيدة تجعل المانيا ان ترى لزومًا للتأهب والاستعداد

اخبار التيمس الاخيرة

في ١٤ منه

الاستانة . عن رسالة برقية وردت من شبلا . امس انطلق راشد باشا من سارناسوفلار مع طابورين من المشاة وفرقة من الفرسان لاجل تجسس قوة العدو الحالّ بقرب قرية كوباك فحين اقتربت الجنود العثمانية من المكان المذكور رحل الروسيون تاركين ذخائرهم وبهائمهم وفي اليوم نفسه ذهبت فرقة من الفرسان لتجسس قرية لومارنكا فعندما دنوا تقهقر ايضًا الروسيون تاركين ذخائرهم كالاول فاستولينا على عدة من الخيول والبنادق اما العدو فحلّ في النهار في قرية كريم كوبر وبين قاضي كوي وكيلينشار بقرب عثمان بازار اذ ارغم على التقهقر تاركًا قتيلين وجرحى كثيرين ثم تقدمت جنودنا الى كازيلينو واسرنا ضابطًا من القوزاق وقد استدنا من تقهقر الروسيين في هذه المواقع الاربع ان جنود الاعداء قلّ عددها وانهم جمعوا قوتهم العظمى حول بلافنا

فينا . يظهر ان المجلس الحربي في الاستانة قد عوّل على جمع القوات العثمانية في المراكز المهمة عوضًا عن تفريقها في اماكن عديدة فاذا تمكن العثمانيون من حفظ مراكزهم في البلغار وعاقت تقدم الروسيين فلا تبقى اهمية لاستيلاء الجبليين على بودغوريتزا او انتيفاري ولا لاشتراك السرب في الحرب الحاضرة وحصولها على بعض اراضٍ مجاورة ولكن على شرط ان تتمكن العثمانيون من منع جيش السرب عن الانضمام مع جيوش الروسية لئلا تميل كفة الميزان الى جهة العدو فاذًا قد اصاب العثمانيون باختيار صوفيا محورًا لحركاتهم العسكرية معًا لتقدم الروسيين لانهم يستطيعون بذلك ان يعضدوا ساقة الجيش العثماني الى جهة السرب وان يتقدموا لنجدة جيش بلافنا عند الاقتضاء و ينقذوه من الخطر وقد تسلمت هذه الخدمة المهمة الى محمد علي باشا وعليها يتوقف قسم ليس بقليل من اهمية الحرب في البلغار

اخبار الليفانت هرالد الاخيرة

قالت في ١٩ الجاري . قد علمنا من تلغرافات عن مصدر روسي في ساحة القتال وقد نشرتها الجرائد الالمانية ان الروسيين بالغون في حصر بلافنا و يرشقون القنابل عليها كالامطار ويهجمون عليها بلا ملل قاصدين جبرها على التسليم وان بين استحكاماتهم سلكًا برقيًا يخابرون به فيضمون عساكرهم الى بعضها في محل مقصود . وقيل ان دولة عثمان باشا خرج بقوة عظيمة الا انه رجع الى الوراء ولا نعلم غاية خروجه هل قصد الاطلاع على قوات العدو او اختراق الصفوف ليضم بعساكره الى جيش شوكت باشا ومحمد علي باشا في صوفيا فتتمكن العساكر العثمانية اذ ذاك من القتال في جهات بلغاريا الغربية والجنوبية

وقد انقسم جيش القائد غوركو الى قسمين احدها تحت قيادته والثاني تحت قيادة القائد اسكوبيلف فتوجهت فرقة القائد غوركو الى اورخانية بعد ان تولّت تيتين و يابلونيتسه واخذت دبنيق ولوريتسه وكان اخذها دبنيق بعد قتال عنيف لاقته من حماتها واما فرقة اسكوبيلف فسيرت الى الجهة الغربية من خط بلافنا واورخانية وقد ضربت برقوفجه وهي مدينة احاطت بها الاكام ودافع عنها حماتها احسن دفاع ولم تخرجهم منها قوة العدو بل اخلوها لما راوا من كثرة رجاله وتبوأ الروس فرانيسه في شرقي برقوفجه بين نهري يلاناكه ولوم وبين ايسقر وليس نهر لوم المذكور هو النهر المسمى بهذا الاسم الواقع وراء الحائطرة بجانب راسغراد وقد جدت فرقة

اسكوبليف في السير شمالاً حتى وصلت الان الى ناحية راهوفا على الطونة

ان باكر باشا احد اركان الحرب الذي سمي متاخرًا قائدًا على فرقة من جيش عثمان باشا قد وصل في عجلات ادرنة الى الاستانة ومعهُ ضباط من اركان الحرب بعد ان اجتاز البلقان ومر بشيبكا

وقالت في ٣٠ منهُ . وردت اليوم اخبار من دولة احمد مختار باشا مفادها ان احوالهُ في ارضروم لم تزل على ما كانت عليهِ وان الثلوج تتساقط في الاناضول وفي تلغراف من درويش باشا في باطوم انهُ قد ارسل الطلائع على معسكر الروسي العام في اوزارغتي وراء الثغور فعثرت ببعض مواقع العدو ورجعت ولم يمسها ضرر

وفي تلغراف من روُوف باشا انهُ مع شدة الانواء ما زال ضرب الرصاص واطلاق المدافع متواصلاً بين المتحاربين وقد اعترف اربعة من اسرى الروس أُسروا في هذه الايام ان عثمان باشا لا يكف عن الصدام مع عظم قوة العدو وشدة قتاله

وفي تلغراف من شوكت باشا قائد الجيش في خط اورخانية انهُ في واقعة اتروبول ولوفتا قتل قائد روسي وفي تلغراف من محمد علي باشا في صوفيا انهُ قد جرت واقعة في برقوفجه

وفي تلغراف من شاكر باشا ان عساكرهُ قد اكتشفت على جيش روسي موءلف من ستة طوابير مشاة ومن ٥٠٠ من القوزاق في جوار اتروبول على بعد قليل من جانب اورخانية الجنوبي الا انهُ لم تجر بينهما واقعة

وفي تلغرافات من سليمان باشا انهُ قد صدرت الاوامر الى جميع القواد بان يضربوا العدو في كل ناحية ولا يخولوه راحة بل يوقعون بهِ كل الضرر وقد وردت اليهِ الاخبار من القواد بانهُ قد جرى بينهم وبين العدو وقائع ومناوشات كثيرة في جميع الخطوط في روستجق وسيلستريا على الطونة وفي عثمان بازار وترنوفا في البلقان وفي كلها خسرت طلائع الروس الخسائر البليغة وقال ان بطاريات العدو قد اطلقت قنابلها على روستجق فقابلتها البطاريات العثمانية بمثلها وجودت استحكامًا اقامهُ العدو بجانب كنيسة منشيكوف في جورجيتو على السكوت وان اخبارًا وردت اليهِ من القواد توءكد مواصلة قتال العدو على بلافنا وجوارها

وفي تلغراف من الامير حسن باشا مامور عمارة البحر الاسود ان مانترب بك وبعض ضباط حفظ الرحمن قد توجهوا الى ناحية سولينا واحرقوا محل الحرس الذي كان الروس قد اقاموهُ في تلك الاطراف فتخبأ غيرهُ في بطن الارض واحرقوا ايضًا اكواخًا واسطبلات فيها حنطة وموءن ورجعوا الى سولينا في امان

وقالت في ٣١ منهُ . في عزم محمد علي باشا ان يسير اليوم من صوفيا قاصدًا بلافنا ويمر من برقوفجه او من اورخانية وقد انبأت الرسائل البرقية الرسمية ان الروس مقيمون في اماكن من خط صوفيا وخط بلافنا واورخانية وفي جوار اتروبول

وما برح الجبليون على عصيانهم وفي رسالة برقية وردت من علي صائب باشا انهم هجموا ليلاً على موقع العثمانيين في قرمه سي بين اشقودرة وميناء انتيفاري والموقع المذكور تدافع فيهِ العساكر العثمانية عن خط الاتصال وقد حماهُ ثلاثة طوابير منظمة والف من المتطوعة وكان قتالاً شديدًا تمكن فيهِ الجبليون من دخول الاستحكام الا انهم طردوا منهُ في الحال وقد خسروا ٢٠٠ رجل

اخبار سياسية

قالت الكوريه دوريان نقلاً عن مكاتب الميمريال ديلوماتيك ان مونتاج رفيو الموسومة بالاغراض والتي قد رغبت في النقل عن مصادر المانية وروسية نشرت متاخرًا رسالة من برلين قالت فيها ان دولة النمسا اعلنت الى الحكومة بطرسبرج باطلاع المانيا وانكلترا انهُ ان ضمت الى نفسها شيئًا من اراضي تركيا باوربا كان ذلك سببًا للحرب . فان كان مكاتب مونتاج رفيو قد قصد في هذا المقال ان امتداد روسيا في تركيا يشق على الدول المذكورة فقد اصاب ولكن ان زاد قصدهُ على ذلك فقد اخطا كل الخطا . فمن المحقق ان الكونت اندراسي لم يبعث قط بمثل هذا الاعلان الى البرنس غورتشاكوف وان ما كتبتهُ وزارة النمسا الى بطرسبرج بهذا الشان قد عبرت عنهُ بعبارة سياسية لطيفة طوت تحتها مقاصدها وقالت . ان جلالة الامبراطور يخشى من سوء العواقب في علائق المملكتين ان تبوأت عساكر القيصر بعض الاراضي الواقعة عن يمين الطونة على غير سبيل المرور

وكذبت الدايلينيوز رسالة نشرها التيمس من برلين وقد اعلنت ان انكلترا تجسست افكار الدول بقصد توسط يبنى على مباني لائحة موءتمر الاستانة

وروي عن التيمس ان عساكر الرومان قد توعدوا قوادهم بالعصيان ان كانوا يباشرون من الان وصاعدًا وقائع لا يجتنون منها الا اثمار الموت وانهُ قد كتمهم ما قاسوا الى الان من الخسائر الواقعة والكسرات المتواترة

وذكرت التيمس نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج قال . من الراي العام ان امور الحرب قد ناهزت الانتهاء فان مصاعب الشتاء شديدة على العساكر وقد رغب الناس في سلم عاجلة

وذكرت الاندبندنس بلج نقلاً عن مكاتبها في الاستانة قال . لا غرو ان الحرب سجال ولا بد للمحارب من ان التقادير توافقهُ مرةً وتخالفهُ اخرى فكانت قد خالفت الروس في بلغاريا والاناضول وقد وافقتهم الان لكن لا كل الموافقة فان في تحصن دولة مختار باشا في ارضروم وجوارها ما يجبر الروس على صرف الشتاء في بطحاء الاناضول فتقاسي عساكرهم مر الوبال لشدة البرد والانواء ويحل بها البلاء اذ قد التزموا بان يحصروا قلعتين منيعتين والتزمت عساكرهم باجراء حركات حربية عينية خصوصًا وقد وردت الى مختار باشا النجدات وانتظمت عساكرهُ على ما يقال

هذا وهمة دوائر الحكومة كل يوم في ازدياد ولم تفتر لتقدم الروس في القتال ولم يخامر قوادها الفشل بل قد سعت في تحسين حال العساكر في ساحة الحرب وبعثت اليها المدد ولا تلبث ان تجمع ثلثمائة الف مقاتل منها ثمانون الفًا رديف عن سنة ١٨٧٧ و ١٨٨٧ ومائتان وعشرون الفًا بين رديف ومستحفظ فان كثيرًا من الاقضية لم يحضر الى الان شيءٌ من مستحفظها ولم تسحب قرعة هذه السنة ومعلوم ان جمع العساكر يصير في الممالك العثمانية على جناح السرعة وعليهِ لا يلبث جانب عظيم من الكم المذكور ان ينطوي تحت الوية الحرب

فالدولة العثمانية تعتمد على قوات جديدة تصادم العدو ولذا رفضت التوسط والمخابرة في امر السلم ومعلوم عندنا بالاستانة ان دولة انكلترا قد سعت في امر المسالمة فحبطت منها المساعي ولما كان وكلاء الدولة العثمانية قد خابرهم مسيو لايارد سفير انكلترا في اركان تبني عليها سلم مجللة لكلا المتحاربين جرت المخابرة بينهم واجابوا بانهم لا يسلمون بشيءٍ من مطاليب روسيا واوربا بل اذا كانت انكلترا تضمن اجراء الاصلاحات التي وعد بها عظمة السلطان يخابر حينئذٍ الباب العالي مع انكلترا ولا ثالث بينهما ويعينان مدة تجري فيها الاصلاحات هذا هو الاتفاق الوحيد الذي يمكن الدولة العثمانية ان تقبل بهِ . وعليهِ امتثل مسيو لايارد لدى عظمة السلطان فكرر عليهِ ما تقدم من الجواب وعلى هذا الوجه قد انقطعت المخابرة في امر التوسط . ومن وكلاء الدولة العلية من قد اصر على مزيد الحرب ويحاول تأييد عزمهِ في ذلك

وفي هذه الاثناء صار انتخاب اعضاء مجلس المبعوثان ولا يلبثون ان يجتمعوا ولما كنا نعهد منهم ما نعهد من حرية المقال وبث الاراء املنا الحصول على تحسينات جديدة وتغييرات فيها كبير فائدة

فان مقاصد عظمة السلطان ومقاصد وزرائهِ مما لا ريب في صلاحها وقد حان اوان اعلانها ورأينا من اعمال الباب العالي ما يحق لهُ الاعتبار فان الباب لم يغفل ولا تقاعد البتة عن اجراء واجباتهِ في كل حال وقد صدرت اوامرهُ باخذ السلاح من الارناوط غير المنظمة لما بدا منهم من الامور المغايرة في سلانيك واذا رأينا شيئًا مغايرًا فلا نسوغ نسبته الى الباب العالي بل الى ظروف واسباب لا تتعلق بهِ فانهُ لا يبدي امرًا الا وقد استحق مزيد الثناء

بلافنا

مما ترجح في اذهان القائد الروسي تودلبن ان دولة عثمان باشا يخرج من بلافنا مخترقًا صفوف الروسيين من جهة صوفيا ولذا سعى القائد المذكور بمداركة ذلك وقد سر القيصر من الحركات الحربية خصوصًا من حركات ابداها الحرس الامبراطوري وفي عزم اركان الحرب الروسي اذا دام الشتاء على ما هو الان ان يسعوا في قطع جبال البلقان

عثمان باشا في بلافنا

قالت جريدة بتي مرسيليه . من الاخبار الموثوق بصحتها انهُ قد دخلت بلافنا موءن وافرة قبل قطع اتصالاتها مع صوفيا حتى تحولت الجوامع ومحلات الحكومة الى مخازن غصت بالذخائر ومما يوءكد ذلك ان شوكت باشا كان قد اتفق مع عثمان باشا على ان يرسل لهُ في كل شهر ارسالتين كل منهما تكفيهِ شهرًا وما برحت هذه الارساليات ترد اليهِ حتى اواسط تشرين الاول

وحماة بلافنا كثيرة العدد وقادرة على الدفاع عنها وقد وردت اليها نجدات كثيرة حتى انهُ لا يعسر على عثمان باشا ان يشق صفوف الاعداء ان اضطرتهُ الاحوال هذا ان كانت جميع عساكرهِ تستطيع الاقدام وتبلغ معهُ محلاً يقصدهُ فاذا ساعدهُ على ذلك نصف عساكرهِ هجم لا محالة ويخرق صفوف العدو ومما يوءيد هذا الراي ان الاهلين اهل حرب وفيهم من الاسلام زهاء سبعة عشر الفًا فضلاً عمن التجا اليها من البر والمدن المجاورة خصوصًا اقوام من البلغاريين قد ارتدوا الى الاسلام في اثناء الحرب الجارية ونزلوا ميادين القتال مع العساكر العثمانية فاشتهروا بمزيد شجاعتهم ودرايتهم حتى قيل ان ما بدا في العام الماضي في جنوبي البلقان وقد عزي الى الجركس انما كان قد ابداهُ البلغاريون المرتدون الى الاسلام فلا يوافق هولاء الاقوام الا ان يصحبوا العساكر ويسيروا معها حيث سارت ولا يخيل للاذهان ان ما ورد الى حماة بلافنا من الموءن قد انفق ايضًا على الاهلين والملتجئين اليها فان الاهلين لم يغفلوا عن ادخال الموءن لما كان سبيل النقل اليها مفتوحًا وقد تحققوا حالتها وانها قلعة حصار

وقد توهم قوم انهُ لما كانت بلافنا لا تجاوب العدو احيانًا على نارهِ قد تكون المهمات فيها قليلة وذلك مما لا صحة لهُ فان عثمان باشا الشهير بحكمتهِ ودرايتهِ لا ينفق مهماتهِ في ما لا طائل تحتهُ وعلى كل الوجوه لما كان حصر بلافنا تامًا كانت حالة عثمان باشا صعبة الا انهُ يغلب على الظن انهُ يخترق صفوف الاعداء ولا يستسلم وما نعهدهُ من حكمتهِ وبسالة رجالهِ وما عندهُ من الوسائط والوسائل يحملنا على زيادة الآمال في ذلك

السرب

نشرت جريدة التيمس خبرًا من فينا بتاريخ ١٤ الجاري وهو ان الاخبار الواردة من بلغراد تنبيءُ كثيرًا بالحرب ففي غاية

الشهر الجاري تناهب جميع الفرق وفي غرة القادم يذهب الامير ميلان الى المعسكر

وقد وردت افادات كثيرة بهذا الشان ويظهر الان ان العلائق بين الباب العالي والامير لم تتحسن وانهُ قد حدثت مفاوضة عنيفة وغير مرضية بين الصدر الاعظم والوكيل السربي في الاستانة بخصوص الاستعدادات الحربية التي ابدتها الامارة وتسيار الجيوش الى الحدود وعلى هذا قد جعلت ظروف الحال للسرب سبيلاً للاعتذار متى رات فرصة مناسبة للدخول في ميادين الوغى

ومن الاخبار الموكدة في بلغراد انهُ قد صار طبع اعلان من الامير ميلان بهذا الشان

عبر البلقان

نشرت جريدة بوليتيش كورسبوندنس هذا الخبر المستغرب وهو انهُ قد الف الروس جيشًا من سبعين الف محارب ليقطع جبا ل البلقان ويجتاز الروملي ويحارب ادرنة على ما سلف من مقاصد القائد كوركو بدون ان ينتظر نهاية حرب بلافنا وما يكون من نتيجة اعما ل حربية يبديها جيش ولي عهد القيصر بل يسير راسًا الى محل مقاصده وقد صادق على هذا الراي الغراندوق نقولا وجماعة من القواد الشبان ومما يوءيد هذا الخبر حشد قوات روسيا الكثيرة في ترنوفا وتوجه النجدات المتواصلة راسًا على خط سستوفا بدون ان يرسل منها شيء الى جيش الجهة الشرقية او الى بلافنا ومن الاخبار ما يعلق امال المعسكر الروسي بان الحرب ستنتهي في هذه السنة نظرًا لما يبديهِ من الحركات الحربية وراء البلقان

اواسط اسيا

ذكرت جريدة الكوريه دوريان نقلاً عن غزتة تركستان قالت . قد ظهرت في ثغور الهند امور تخشى عواقبها فان ما كان من العلائق بين الافغانستان والهند قد اخذ منذ امدٍ بالفتور وكاد ينقطع بينهما حبل الوصا ل واسباب ذلك مجهولة مع ما بدا من التفسير والتاويل بهذا الخصوص

وعلى كل الوجوه قد تحقق لدى الملا ان حكومة انكلترا في الهند لا ثقة لها بامير كابول وانهُ قد جرى مع رسول الحكومة الانكليزية ورسول حضرة الامير الموما اليهِ مفاوضة قر رايهما فيها على اقامة مامور انكليزي في كابول يسهر على صرف مال الاعانة التي من عادة دولة الانكليز ان تقدمهُ لحضرة الامير وان كثيرًا من الضباط الانكليز يتولون امر العساكر الافغانستية

لكن حضرة شرعلي خان ابى ان يصادق على القرار المذكور الذي شانهُ ان يجعلهُ من اتباع دولة انكلترا فانقطعت المخابرة اذ ذاك وتوقفت الاعانة وقتيًا . هذا وللامير الموما اليهِ اسباب كثيرة تحملهُ على ان لا يثق بحكومة الهند الانكليزية فان امبراطورة الهند وان كانت قد اعلنت انها لا تقصد الافتتاح فمع ذلك قد يوافقها الاستيلاء على مضيق بولان الذي تتمكن بهِ عساكرها من الاعتداء على خندار

ومع عدم توفيق هذه المخابرة لاح ان امير كابول لا يجاهر الان بقطع المواصلة مع الانكليز بل يوجل ذلك الى حين . غير ان ما في قلوب الاهلين من البغض نحوهم قد حمل الناس على انشاء حرب دينية عليهم وحمل الامير على قطع العلائق وجرى في خندار هيجان عظيم تراس عليهِ ارباب الدين فازا ل من فواد الامير ما كان عليهِ من التردد في قطع تلك العلائق وعندها اخذ شرعلي خان بالتجهيزات الحربية وامر بزيادة الضرائب حتى تمكن من الاستعداد وصنع كثيرًا من الاسلحة وصار عندهُ الان ٦٦ الف محارب بعددها الكاملة وما زا ل يسعى بتجهيز غيرها

ومن الاخبار الاخيرة ما يحقق عظم الاخطار فان الحرب الدينية قد نودي بها في جميع اقضية افغانستان الشهيرة وذلك براي الامير المشار اليهِ على ما ظهر وقد توجه معظم الجيش الى خندار فتنجدهُ كابول بعساكر جديدة وكل من رغب من سكان الافغانستان في محاربة الانكليز انضم في سلك العساكر المتطوعة

وقد صار بذل الجهود بموافقة علائق الافغانستان مع ولايات الهند القريبة وسعى الامير شرعلي خان بضم قبائل بلوخستان اليهِ واقنع اولياء امرها بفسخ المعاهدة التي جعلت للانكليز حقًا بقيسون بوجهِ الشحن في اماكن كثيرة من البلوخستان

ولا غرو ان حكومة الانكليز في الهند قد علمت كل ذلك ولم يخفَ عليها شيء من هذه العلائم الا انها تتجاهل بذلك وتومل ان من الظروف ما قد يجبر شرعلي خان على العدول عن مقاصده العدوانية ويلوح ان هذه الاما ل ليست بعارية من الاساس فان قطع ما ل الاعانة يضر بالامير فلا يستطيع دفع معاش العساكر التي اذا قطع عنها ذلك جاهرت بالعصيان ووقفت الحرب كما جرى مع والد الامير الموما اليهِ

هذا والحكومة الانكليزية مع تظاهرها بعدم ادراك ذلك تتخذ الاحتياطات العظيمة في الثغور القريبة فقد حشدت كثيرًا من عساكرها في اقضية راوا ل بندي وخسهق وخزنت المونة الغزيرة استعدادًا لحرب قريبة وامدت عساكرها في مضيق بولان وافرغ سندمان مامور العساكر مجهودهُ بتوطيد اركان السلام في قبائل بلوخستان

وقصارى الامر قد خلّت سياسة اللورد ليطون حكمدار الهند فيما تعلق بافغانستان وخلّت لائحة قدمها متاخرًا لمجلس ادارة الهند معربًا فيها عن حسن علائق الحكومة الانكليزية في الهند مع جيرانها وزد على ذلك القلاقل الداخلية لما ناب وسوف ينوب اهل الجنوب لاسيما مدراس من المجاعة

وناهيك احوا ل الحرب في المشرق فانها قد اقلقت افكار انكلترا في امر الهند ولذا قد جددت عمارتها فيها بعد ان كانت قد الغتها منذ سنة ١٨٦٩

عساكر رومانيا

قالت جريدة بوليتيش كورسبوندانس نقلاً عن اخبار بخارست . قد نقل الى هذا الطرف جرحى من الرومان تاثرت ارجلهم من الجليد فان العساكر الرومانية في ميادين الوغى قد بليت احذيتها وهي تشتغل بدون فتور في بناء الاستحكامات حذاء بلافنا والانواء على ما هو معلوم من القساوة والشدة وقد قالت الاطباء ان ارجل هولاء المساكين قد تاثرت وكثير منهم لا يستطيعون سيرًا ما لم يتوكاوا على عكاز والمامول من حكمة وزير الحرب ان يتخذ الاحتياطات اللازمة ليرجع الينا نصف العساكر المرسلة الى بلافنا صحيحي الارجل ولا ياكلها الجليد اذ لا امل لنا بسلامة نصفها الاخر الذي قد امسى بعضهُ مدفونًا في التراب وبعضهُ مطروحًا في المستشفيات

حوادث بلدية

قد ورد في الرسالة البرقية الواردة الى حديقة الاخبار من الاستانة بتاريخ ٢٦ الجاري ان حضرة عثمان باشا الغازي قد خرج من بلافنا ومعهُ خمسة واربعون التامن الجنود قاصدًا ودن عن طريق راهوفا . ومن راقب حركات حضرة الباشا المشار اليهِ من يوم دخوله الى بلافنا حتى الان يشهد بان اهمية خروجه منها ليست باقل من اهمية جميع الحركات العسكرية التي اقام بها مدة وجوده داخلها وحينما كان المشار اليهِ مقيمًا في ودن وبلغهُ ان الروسيين عبروا الطونه فلاحظ بحسب معارفه العسكرية ومهارته الحربية اولاً انهُ ليس من الاصابة ان يتقاعد عن العمل مع جنوده الغفيرة في ودن التي هي بحسب موقعها الطبيعي محاطة من اكثر جهاتها بالبلاد السربية والرومانية وثانيًا وجد من اللازم مع تقدم الروسيين وانتشارهم لجهتي ودن وصوفيا فلذلك ترك مركزه واتى فحصن بلافنا واقام بها وقد نجح في مقاصده اذ قد منع تقدم الروس والجاهم الى تمضية فصل الصيف امام بلافنا بحيث انهم لم يحصلوا على الفائدة التي كانوا يترقبونها في الفصل المذكور وهكذا نا ل غايتهُ ولما راى اخيرًا ان جيش العدو قد تكاثر وان فصل الشتاء قد حل بامطاره وثلوجهِ بحيث صارت موانع الطبيعة كافية لعوق الروس عن تقدمهم الان وانهُ لم يعد لزوم لوجوده في بلافنا حيث لا نتيجة ولا فائدة من ذلك تركها وخرج منها مع جنوده وبتوفيقهِ تعالى لم يحصل عليهِ ادنى ضرر وهذه تُعدّ فائدة عظيمة لان بلافنا ليست من القلاع الحصينة وانما حلول الجنود فيها قد جعلها ذات قوة فاذا ما حلت هذه الجنود مع قائدها المشار اليهِ تجعل ذاك المكان ذا استحكامات وقوة نظير بلافنا . ولا نعدُّ ذلك الاَّ من جملة نعم الباري تعالى ومهارة حضرة عثمان باشا المشار اليهِ في الفنون العسكرية فانهُ من احسن القواد العثمانية . وعند ورود تفاصيل خروجه نبادر الى نشرها ان شاء الله

قد سررنا بتعيين جناب الشاب الاديب جرجي افندي ديمتري سرسق ترجمانًا اولاً في قنصلاتو جنرالية دولة المانيا في بيروت وقد حضرت الاوامر العالية من الاستانة بالمصادقة على ذلك وهو ذو اهلية ومعارف فنقدم لهُ مزيد التهنئة

قد حضرت الى بلدتنا يوم الاثنين الماضي في الفابور النمساوي حضرة القونتة رودولنسكي قرينة مستشار سفارة دولة المانيا في الاستانة ومعها جناب مسيو تستا الترجمان الاول في السفارة المشار اليها وفي قصدهما زيارة القدس الشريف وبما ان الفابور المذكور لم يتمكن بسبب الانواء ان يرسي في يافا حضرا الى هنا وسيعودان اليها غدًا صباحًا في الفابور النمساوي

ورد الى مينانا يوم الثلاثا الماضي بالفابور الفرنساوي المدعو سكاماندر ٣٦٢ طرد بضاعة و٤٠ صرة قيمتها ١٤٢٫٦٣٣ فرنكًا منها ٢٧٫٠٠٠ فرنك قائمة . وصدر ١١٥١ طردًا و٢٨ صرة قيمتها ١١٠٫٠٠٤ فرنكات منها ٢٤٠٠ فرنك قائمة . وحضر الى بلدتنا ٦٦ راكبًا وسافر منها ٧٣

وورد يوم الاثنين في الفابور النمساوي المدعو كستوره ١٠٩٩ طردًا منها ٥٠٠ لوح خشب و١٢٠ بالة ورق وجوخ و١٨ برميل سبيرتو ومشروبات و٥٩ طرد قهوة و٢٠ تمر والباقي جلد وزجاج واشياء اخر

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ١٤ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة



صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر [illegible]
و[illegible]
وفي غير[illegible]
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الاثنين في ٣ كانون الاول سنة ١٨٧٧ — موافق ٢٨ ذي القعدة سنة ١٢٩٤

بيروت الاثنين في ٣ كانون الاول

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٢٣ الماضي

فينا ٠ اجاب الكونت اندراسي في مجلس النواب على سوال متقدم من موسيو افونيوم قائلاً ان الوقت المؤذن بالوساطة في هذه الحرب بين الدولة العثمانية وروسيا لم يأت بعد

في ٢٤ منه

باريز ٠ موسيو روسين سي وزير البحرية

محمد علي باشا وصل الى اورخانية

لوندرا ٠ يستفاد من تلغراف رسمي عثماني انه حدثت معركة عند اورخانيا بين الجيوش العثمانية والفوارس الروسية فانكسر الروسيون وتحملوا خسائر جسيمة

لم ترد اخبار مهمة من ساحة القتال

باريز ٠ لا يوجد بين اعضاء الوزارة الجديدة عضو واحد من الحزب الشرعي

قر القرار على طلب قدمته الوزارة فيه الحث على مجلس النواب ان يترك المسائل السياسية ويشتغل في المصالح التجارية فالمجلس رفض الدخول باتصالات مع وزارة غير مقبولة حملاً على ٣٢٣ قرعة ضد ٢٠٨

في ٢٦ منه

باريز ٠ اعتمد المارشال مكماهون على اتباع سياسة مقاومة طلب وزير الداخلية من الاوضة الاقتراع على جعل تحقيق فاحيل هذا الطلب الى لجنة الموازنة وينتظر حل الاوضة ثانية اذا صممت على رفضها اقتراع الموازنة

لم يرد خبر جديد من بلافنا

الروسيون حلوا في اتروبول

الميردبيت ينضمون الى الجبليين

الروسيون يستعدون لهجوم شديد على باطوم

في ٢٧ منه

باريز ٠ اعلن مجلس النواب بناء على انهاء مجلس الموازنة ان الكريدتو المضاف منذ ١٦ ايار غير قانوني

يظن ان مسيو باروت يسمى عضوًا دائمًا في السنات

في ٢٨ منه

لوندرا ٠ جيوش سليمان باشا تتقدم بنجاح نحو مينشكا في شمال يالا

قد أُمرت الجنود السربية التي في خارج البلاد بان تنضم الى صفوفها في ٣٠ الجاري وستحاول هذه الامارة باشهار استقلاليتها

صحة حضرة البابا في خطر

لا تزال انتيفاري مداومة على المقاومة بكل قوة

لوندرا ٠ المناوشات مستمرة بين طلائع جيش سليمان باشا وولي عهد القيصر

باريز ٠ رؤوف باشا قائد جيش شيبكا سمي قائدًا للجيش الاحتياطي وسيخلفه في شيبكا احمد ايوب باشا

السرب مستعدة للمسير والسربيون القاطنون في الخارج دعوا الى حمل السلاح

مركز العثمانيين في بلافنا لم يزل على هيئته ولم يحدث عليه ما يزيده خطرًا

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٨ الماضي

اخبرت الجرائد ان حضرة عثمان باشا حاول الخروج من بلافنا ثم عاد اليها وقد اخذ بعض مدافع وثلاثة استحكامات هاجم الروسيون حامية راهوفا فصدوا وقد خسروا الف رجل ثم انسحبت الحامية الى اللوم

ومن اسيا ان حضرة مختار باشا لابث في ارضروم

باريز ٠ علقت اعلانات القدح المشغب فالقي القبض على البعض

القائمة ٣٠٤٠٠٣٠

الاستانة في ٣٠ ت ٢

الروسيون حلوا في اتروبول

الروسيون اطلقوا الكرات بعنف على باطوم ولكن بدون نتيجة ٠ بلافنا ممتنعة الى الان

لوندرة ٠ الجرائد المحبة للدولة العلية تقدح في خطاب اللورد دربي ٠ قالت غازتة كولونيا انه اذا سقطت بلافنا تعرض المانيا توسطها لاجراء هدنة تكون مقدمة صلح يعقد راسًا فان البرنس بسمارك مضاد الشام مؤتمر

الاستانة في ١ ك ١

بطريركيتا الروم والارمن وافقتا على الارادة السنية الصادرة بتجنيد النصارى

لا توجد رسالات رسمية

لوندرة ٠ قال وزير البحرية في خطابه ان انكلترا تنتظر حلول الفرصة لتعرض توسطها

رومية ٠ حضرة البابا في خطر

القونصوليد ١١
الروملي ٣٠٠٧٥
بون دو تروزور ١٨
القائمة ٣٠٥٠٣٠

اخبار التيمس الاخيرة

ان الجنرال اسكوبلف القائد الروسي الشهير قد جرح بعد معركة دموية من رصاصة اصابته في جنبه وهو الان طريح الفراش في اركان معسكر الحرب وقد ذهب الكراندوق نقولا لعيادته اما جرحه فقابل الشفا

فينا في ١٨ الماضي

قد شددوا الروسيون الحصر على بلافنا ويظهر ان عثمان باشا لم يفقد شيئًا من شجاعته الاولى بل لا يزال مواظبًا على القيام باعمال البسالة ليمنع الروسيين من تضييق الدائرة الحصارية عليه وهو ثابت العزم ولم يقطع الرجاء من الوصول الى الغاية المرغوبة وذلك لانه عالم بالعناية المصروفة لاغاثته وواثق بامكانية محافظته على مركزه وجيشه الى حين وصول النجدة اليه هذا وقد تمكنت الحكومة العثمانية في الاستانة ان تخابر معه رغمًا عن كل موانع الحصار وان تعلم انه قادر على الثبات الى حين وصول المدد . اما القوم في الاستانة فيظنون انه قادر على الثبات الى كانون الاول وحينئذٍ تكون النجدة قد تهيأت للشروع في العمل على ان الروسيين لا يهملون امكانية اخذ بلافنا قبل وصول نجدة جديدة ولكن ان امكنهم الوصول الى الغاية المقصودة بدونها لا يفتقرون الى مساعدة السرب فان لم تمكنوا من الاستيلاء على المكان المذكور سريعًا تتغير الحال واذ ذاك يلتزمون بان يصادموا جيش محمد علي باشا ومن ثم يستفيدون من اشتراك السرب في الحرب لانها تزعج ساقة الجيش العثماني وتجعل قائده الموما اليه يفصل قسمًا من جنوده لمصادمة هذا العدو الجديد ولا يخفى ان للزمان تاثيرًا عظيمًا في المسائل الحربية فان اتم محمد علي باشا استعداده على جناح السرعة قبل فوات الفرصة وزحف بقوته الى ميدان الحرب لا يبقى خوف من جهة السرب لانهم يصادفون من الجهة الواحدة في نيش واك بلانكا كثيرًا من الموانع وفي ودين وكراديج من الجهة الاخرى صعوبات ليست باقل من تلك ومن ثم يمكنه ان يوجه كل قوة جيشه الى المشروع المهم المسلم لادارته ولكن ان قصر عن القيام بما اشرنا اليه نخشى ان لا يفوز بالغاية المطلوبة ٠ قيل في الاسبوع الاخير من هذا الشهر تتم كل تاهباته ويباشر بالعمل

ومنها في ٢١ منه ٠ يظهر من الافادات الواردة من البلغار ان الروسيين قد جمعوا حول ترنوفا ٧ فرق من المشاة والاين من الفرسان فلو كانت هذه القوة باقية على عددها الاصلي لبلغت

...٧٥٠٠٠ مقاتل ولكن يظن انها تبلغ الان من ٥٥ الفًا الى ستين هذه القوة كان قد اعدها الروسيون لاجتياز البلقان اما الان فانهم يحاذرون من تاهب محمد علي باشا لصدامهم ويخشون ان ينضم الى عثمان باشا ويفتك بهم ولذلك فصلوا قسمًا من الجيش المذكور وارسلوهُ الى جهة لوفاتز وسلفي ومن ذلك يظهر انهم عدلوا عن عزمهم الاول باجتياز البلقان ضدًا لمشورات بعض القواد

صوفيا في ٢١ منهُ . قد تمكنت من مشاهدة محمد علي باشا اليوم وقد وصل الى هنا نهار امس آمرًا قسمًا من جيشهِ ان يتبعهُ وبعث بالبقية عن طريق البلقان وقد اخبرني ان املهُ وطيد بالنجاح ومصمم كل التصميم على القيام باعمالهِ بحمية وانتظام وحكمة وذلك لنجدة بلافنا وفتح الطريق لايصال الزاد اليها وقد حصل على وقت كافٍ لترقية نظام جنوده الا انهُ اسف جدًا على عدم وجود كسوة شتوية كافية عند جيش عثمان باشا ومع ذلك لايخشى ان يلمَّ بالقائد المومأ اليهِ ضيق شديد من قلة الزاد وافادني ايضًا انهُ مع كونهِ قائدًا للجيش في صوفيا لايزال متقلدًا قيادة الجيش في البشناق والهرسك وانهُ قد ابقى هناك جنودًا كافية لاخماد العصيان

الاستانة . يوم الاثنين انتشبت معركة في جوار قاضي كوي صُدَّ بها الروسيون ولم يرد لنا بعد تفصيلات عن عدد الجنود التي اشتركت في هذا القتال ولا عن اهميتهِ ولا عن اسم المكان الذي حدثت فيهِ

بلغراد . ينتظر ان روسيا تدفع الى السرب مال الاعانة مرة رابعة ويقال ان الامير ميلان سيبارح بلغراد في اول كانون الاول ويذهب الى الجيش ولكن قبل ذهابهِ سيدعى مجلس الامة الى الاجتماع وقد صدرت الاوامر الى اهالي زاتشار ونيكوتين ونياجيناتز الساكنين على حدود التيموك ان يستعدوا للرحيل الى داخلية البلاد وقد ارسلت الحكومة السربية جنودًا اخرى الى الحدود

اخبار سياسية

ذكرت الايتالي ان جريدة برسفرانسه قالت في كلامها عن احوال المشرق انهُ قد اخطأ قومٌ بتوهمهم ان الاخطار قد زالت ولاتنتشب حرب اوربا ويقلان الحرب الحالية قد طالت مدتها بين روسيا والدولة العثمانية فانهُ قبل ان يعقد سلم ثابت ينبغي تنظيم الولايات التي حاربت مع روسيا ولا نظن ان رومانيا تعدل عن بعض مطاليبها ومن المحتمل ان الدولتين اللتين قد تحاربتا وحدهما ولم تمدهما دولة ثالثة تتفقان معًا ولا تدخلان احدًا في امر السلم فاذا كان ذلك هل يمكن ان الدولة التي لازمت الحيادة وهما في عراك في بلغاريا واسيا تلبث على تلك الحيادة حال عقدهما السلم ولا تدعي حقوقًا لنفسها فان حيادة الدول في ذلك ضرب من المحال فلا تقدر الدولة العثمانية والدولة الروسية ان تسدا اذانهما عن صوت انكلترا والمانيا وفرنسا وايطاليا والنمسا وعندها تتعاظم الاخطار في وقوع حرب اوربا وية

وقالت برسفرانسه نسال المولى عدم اصابة حكمنا في ذلك الا اننا نخاف كل الخوف من ان تتقد نيران حرب عمومية في الربيع القادم وعلى كل الوجوه قد تنتج عن الحرب الحالية بين الدولة العثمانية والدولة الروسية مع ما جرى فيها من التدمير والتخريب اثمار التقدم وتحسين احوال المستقبل

وقالت قد اتجهت في هذه الايام جميع الحركات الحربية نحو ثلاثة مراكز خصوصية وهي قارص وارضروم وبلافنا وهب ان العثمانيين قد ضاقوا ذرعًا عن الدفاع عنها فلا فضل لروسيا في ذلك ولا تكون تكللت اعمالها الحربية بالفلاح ولا حازت الويتها ظفرًا وليس في اخلاء المراكز المذكورة شيءٌ يذل الاسلحة العثمانية او ينقص في شرفها

وقالت الاندبندنس بلج ان من اخبار الاستانة التلغرافية ما يفيدنا عن تغيير عام في الوزارة ومن اخبار ارضروم عن مصادر روسية ان القائد هيمان هجم على احد الاستحكامات فتح الا ان عساكره لم تستطع المحافظة على ما نالتهُ فينتج من ذلك ان الروسيين لما كانوا قاصرين عن اخذ ارضروم هجومًا عمدوا الى حصرها وفي ذلك مصاعب عظيمة خصوصًا في فصل الشتاء

وقد سعى الروس في بلغاريا بالتمكن من جهة صوفيا بقصد المضايقة على عثمان باشا الا ان الجرائد التركية قد وثقت بما يبديه محمد علي باشا من مساعدتهِ بلافنا

وقالت الليفانت هرالد قد ذكر في الستاندرد نقلاً عن تلغراف من بست انهُ عقد متاخرًا مجلس حربي ترأس عليهِ حضرة الامبراطور فرنسيس يوسف قرروا فيهِ رايًا على ارسال ثلث فرق من العساكر تقيم في ثغور ترنسلفانيا واسلافونيا ودالماسيا

ان مضيق اورخانية الذي لهجت بهِ الالسن في هذه الايام هو في وادٍ وليس على اكمة نظير مضيق شيبكا ويقتضي لاجتيازهِ يوم كامل وتعاريجهُ كثيرة وهو ضيق في اماكن عديدة وقد كثرت في جوانبهِ الوهاد وفي غيرها واسع فتتمكن العساكر من تبوئهِ وقد بني في اطراف الطريق بنايات تتكفل في صيانتهِ ويمتنع على العدو الاجتياز فيهِ الى صوفيا فان رام ذلك اضطر الى ان يدور حولهُ

ان راسغراد التي فيها الان معسكر سليمان باشا العام قد احاط بها اربعون استحكامًا فيها المدافع العديدة وقد حماها نحو خمسة وعشرين الفًا من المشاة واربعة الاف من الفوارس غير المنظمة وفيها بطاريات كثيرة

بلافنا

ذكر في الاندبندنس نقلاً عن مكاتبها في بلافنا قال . لالذة في الاقامة في بلدة محصورة خصوصًا في ايام الشتاء فقد منينا منذ عشرة ايام بامطار دائمة واحيانًا سيول وباوحال دبقة وبسماء كستها الغيوم المتكاثفة وقد كثرت زوابعها وذلك مشهد قام فيهِ الانسان والحيوان وزد عليهِ صلصلة الاسلحة واصوات المدافع العثمانية والروسية وتبادل القنابل التي منها ما يخطىء الغرض فتتبدد هنا وهنالك وكثيرًا ما اصابت بعض المساكن وهذا جميعه تتمة ذلك المشهد فاذا دخل رجلٌ بلافنا راى في ازقتها العجلات مصطفة على خطوط لانهاية لها وحولها البقر والجاموس رابضًا مجترًا وعلى بعد الدواليل من البلغار وراءَ بعض الفوارس من الجركس في خصام

وقد غصت المدينة وجوارها بمئات والوف من هذه العجلات التي حملت الينا صناديق المهمات ووصلت في الحين المتعذر فدوت الان في الافلاق اصوات المدافع وصمت منا الاذان

اما دولة عثمان باشا مامور جيش بلافنا فلهُ من العمر خمسون سنة وقد ابيضت لحيتهُ وفي عينيهِ ما ينبيء عن عظم ذكائهِ وشدة عزمهِ

وقلما ابتعد عن المعسكر ولم يتردد الى المدينة اكثر من ثلث دفعات وقد اشترك هو وعساكره بالمعيشة والمشاق فلا يتناول طعامًا الا طعامها

وان شوكت باشا ومعاونه اللذين رافقا ارتال المؤن والذخائر ومعهما فرقة من العساكر قد رجعا الى اورخانية بعد ان ودعا عثمان باشا ودعيا لهُ بحسن التوفيق وتركا عندهُ العساكر التي كانت صحبتهما

وفي هذه الاثناء وصل الينا اثنا عشر طبيبًا من الانكليز والالمان ومعهم الدكتور مورو من باريز وقد تعلق الاطباء المذكورون بمستشفيات ستراففورد هوس الجمعية الانكليزية التي قد اقامت محلات احسانها في اماكن كثيرة لينتفع بها الجميع فطلب الاطباء المذكورون الرخصة باقامة مستشفى مركزي في بلافنا فانكرها عليهم دولة عثمان باشا اذ لا يشاء اقامة من لا نفع بهِ في الحرب بل امر بارسال الجرحى والمرضى حالاً الى صوفيا وما ورد الينا في هذه الايام من العجلات قد رجعت حاملة من لا طاقة لهم على الدفاع ومن تعذر نقلهم ليثووا هناك في مستشفيات تكفي للماوام

ولايخفى ما في هذه الادارة من الحكمة لانهُ وان كانت الجوامع والمحلات العمومية غاصة بالمؤن فان تلك المؤن ليست بكثيرة على مثل هذا الجيش الغفير وقد اشار عثمان باشا الى الاطباء المذكورين ان يتوجهوا الى محلات اخرى تحتاج لمساعدتهم

فاذعن الاطباء لامر دولة عثمان باشا وسافروا بما معهم من الادوات والعجلات والمعاونين والرجال

فالمؤن عندنا كثيرة والماشية عديدة غير ان العلف لايكفيها وخصوصًا لان الاراضي لامرعى فيها فلا نلبث ان نضطر الى ذبح الاغنام والابقار والجاموس

ويعسر علينا ارسال الكتابات الى اورخانية اذ لا يحملها الا الجركس وهم قوم ذوو طمع يطلبون منا اجرة باهظة اما التلغراف فما بشرنا بوصل سلكه الا وقد انبئنا بقطعهِ

وقد تعلقت اما لنا على بسالة العساكر وتفننها الحربي غير ان اخطار الحصار كثيرة

وعندنا الجرحى والمرضى بالحمى قليلون وقل من رزىء بالحمى التيفوسية . وبعد شدة الانواء اشرقت علينا شمس النهار ونشفت الرطوبة والعفونة هذا وحال الجيوش الادبية على ما ينبغي ويرام

قالت الاندبندنس . وقد افادتنا رسالة برقية بان عساكر القائد غوركو قد اسرت اطباء في تيليش وربما يكون هولاء الاطباء هم الذين خرجوا من بلافنا على ما ذكرهُ مكاتبنا

السلم

ذكرت الاندبندنس بلج نقلاً عن مكاتبها في برلين قالت . لم تسرَّ الجرائد الالمانية التي غرضها روسي بما قالهُ اللورد بيكونسفيلد في خطابهِ وقد اعتجبت من مدحهِ المتحاربين ومن امالهِ بالسلم وقال قوم انهم لم يروا الى الان اساسًا لهذه الامال وقصارى الامر ليست جرائد برلين من رأي اللورد بيكونسفيلد بما تعلق بامر السلم وما بان لها من رغائبهِ فيها لايخولها صحة

وقد اتفقت اراء الجرائد خليلة الروس في امر السلم مع شعائر اهل السياسة فيها فانهُ ان كان يوجد بالاستانة حزب للسلم فان هذا الحزب ضعيف جدًا ولا نعلم هل يجد في ميادين الوغى ما يشدد عزم الحزب المذكور ويميل اليهِ غيره من الاحزاب وعلى كلٍ لم نرَ بالاستانة من يرضى بلائحة المؤتمر او يخطر في اذهانهِ بناء السلم على ما فيها

هذا وجرائد روسيا تقول ان طلب خسائر الحرب من الدولة العثمانية ضرب من المحال وانهُ مهما يمكن طلبه منها هو ان تسلم لروسيا بشيء من اراضيها باسيا وهب ان المخابرة كانت في السلم صحيحة فالتوفيق بين المتحاربين على طريقة يرضيان بها صعب اذ الدولة العثمانية لاتسمح بمس صوالحها وقد تحقق من جميع الاطراف ان المخابرة لم يشرع بها الى الان

وفي الواقع قد علمنا من مصدر يركن اليهِ ان سفير انكلترا بالاستانة لم تبلغهُ دولتهُ الى الان شيئًا يتعلق بالوساطة وان كان بدا منهُ امر بهذا الخصوص فانما كان ذلك من تلقاء نفسهِ وقد قصد بهِ تجسس الامور لاغير حتى يعلم كيفية الدخول بها متى حان الاوان

استحكامات ارضروم

ذكرت جريدة بريس فينا ما ياتي من تفصيل استحكامات ارضروم قالت . قد قامت الاستحكامات المذكورة بالمدينة

وبها القلعة وبحصون منفصلة عن بعضها اما الحصون فهي على آكام قاب داغ وقرمان داغ واما المدينة فهي حصن عظيم مساحتها احد عشر كيلومترًا ونصف وحولها احد عشر برجًا تتصل ببعضها بجدران قوية وعلو سورها من نحو خمسة كيلومتر الى ستة وعرضة من سبعة الى تسعة وعرض خنادقها ٣٢ مترًا وعمقها من ثلاثة الى سبعة واما القلعة فهي في وسط المدينة وحولها سور يتخلله ثلاثة عشر برجًا وينبغي للدفاع عنها ١٥٠ مدفعًا ومن الحماة ٢٠٫٠٠٠

وساطة الصلح

قالت الليفانت هرالد . قد ارتابت جرائد فينا بفلاح الوساطة بامر الصلح في هذه الايام فقالت احداها وهي بريس ان الدولة العثمانية لاتنكف عن الحرب املاً بحدوث ارتباكات في اوربا تؤول الى خيرها وقالت فرامدنبلاط لا فلاح في الوساطة قبل اخذ بلافنا وربما لا يقبل المتحاربان بالصلح بعد اخذها فمن المحتمل ان لا ترتضي روسيا اذا فازت ولا الدولة العثمانية اذا تاخرت الا ان بطرسبرج على ما روى التيمس ترغب في عقد سلم نجلّة تزيل مداومة الحرب في الشتاء لكن شروطًا تطلبها روسيا يبعد قبولها فانها تطلب حرية الاجتياز في بوغاز القسطنطينية وغيره وهو طلب تعارضة الدولة العثمانية وانكلترا وتطلب استقلالية بلغاريا في شمال البلقان وان يتولى امرها امير المانيا وتكتل استقلالها الدول الكبيرة اما الدولة العثمانية فلاتقبل باستقلالية بلغاريا ولو خسرت كل الخسارة ولا ترتضي النمسا باقامة امارة في ثغورها الجنوبية يتولى امرها امير الماني كما في الفلاخ والبغدان

السرب

ذكر في الليفانت هرالد ان مآرب روسيا بضم السرب اليها في الحرب قد نفذت وذكر في الكورسبوندنس بوليتيك ان معتمد روسيا في بلغراد قد دفع مرة ثالثة لحكومة السرب مليون روبل خلافًا لما قيل ان روسيا توقفت عن ارسال الاعانة وبعد وصول المال امرت حكومة السرب عساكرها بابداء بعض الحركة فارسلت بعضها الى قوجازي فتس وبعضها الى الكسبانس وبعضها الى بوزاري فتس ولحت عساكرها القائمة في نواحي تيموك بواريد جديدة وهكذا قد تجددت رغائب السرب في الحرب بعد ان كان القائد كوركو تمكن من حصر بلافنا وترجح الاقتدار عليها اما الروسيون فلا يرغبون الان بمساعدة السرب ولا يعتدون بها لان احوالهم الحربية قد تحسنت وذكر في تاجبلاط المطبوعة في فينا وهي من الجرائد المطلعة على ما يجرى في البلدان المجاورة للنمسا انه قد وردت اليها رسالة برقية من بلغراد تاكد منها ان الاعانة قد توقفت وقتيًا عن السرب وفي رسالة اخرى وردت اليها من سملين ان المعسكر الروسي العام قد بلّغ حكومة السرب رسميًا ان القيصر عدل عن مساعدة البرنس ميلان في الحرب ولا يرضى بها باي وجه كان وقد اطلعنا على هذا الخبر في جريدة انكليزية ايضًا . ولاح ان بطرس قره جرجوفتش خصم البرنس ميلان قد حاز الان رضا الروسيين وتاكد خبر سفره الى معسكرهم العام وانه قد دخل بورادين التي نقل اليها حديثًا كل المعسكر بمعية الامبراطور اسكندر الثاني

السودان

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن كتابة من الاسكندرية . انه قد وردت الى مالية مصر اخبار تسر بها الخواطر من جهة كوردون باشا لما يبديه من بذل المساعي في تحسين حال السودان فان هذه البلاد كانت منذ عام ونيف علة اثقال عظيمة على عاتق حكومة مصر سواء كان لعول العساكر او لمد سكة الحديد المشروع بها تسهيلاً لاتصالياتها مع تلك الاقطار البعيدة ولكن منذ تولى كوردون باشا امر السودان سعى هو ومن معه من الضباط الانكليز المشهود لهم بالدراية والهمة بتنظيم عساكر كثيرة صونًا للنظام في البلاد وردعًا لمن فيها من اللصوص واهل الفساد وحملاً للناس على احترام اوامر الحكومة وبالجملة تأييدًا لاركان الامن والراحة المجهولين في تلك البلاد . هذا وقد تمكن دولته من مد سكة الحديد التي كانت تحمل الحكومة المصرية اثقالاً باهظة ومصاريف فاحشة ولم يكلفها بشيء بل قد استعان على اتمام هذا المشروع بمساعدة من له طاقة على العمل من العساكر والاهلين وبما ينفقة من ماله الخصوصي مع ما قدمه الاهلون من الاموال وقد قبض كل العساكر والماموررون معاشهم واصبحت بلاد السودان قادرة ان تقدم ما فاض من دخلها الى مالية الحكومة المصرية التي لم تكن تنتظر هذه الغنيمة

سياسة انكلترا

من رأي الديلي تلغراف ان سياسة الحيادة التي سارت بموجبها دولة انكلترا بالنظر الى حرب المشرق كانت الى الان مقبولة منه الا انه قد حان الاوان لتعلن انكلترا سياستها فان من الاسباب الكافية ما يحمل دولة نظير دولة انكلترا على حقن دم العباد ووضع حد لشحن المستشفيات ولو جرى ذلك منها لمجرد حب الجنس البشري فضلاً عن سائر الاسباب الا ان اول خطوة تخطوها دولة انكلترا في هذا الشان لاتخلو من الاخطار لان نفوذ سياستها امسى عرضة للاحتقار ومن الادلة على ان انكلترا لايمكن ان تلبث في حالة السكون هو ما يجري من الدسائس في افغانستان وما خامر فواد المسلمين في الهند من الاضطراب فعلى الوزراء اذًا ان تعتمد على سياسة تجريها بدون مطال واذا اقتضى لاتخاذ مثل هذه السياسة اصلاح في الوزارة فلا باس من هذا الاصلاح لئلا نمسي فيما بعد منفردين لاحليف لنا ولانستحق ان يكون لنا حليف والاحوال آخذة يوميًا في الاتساع وسائرة على قدم السرعة

ملخص خطاب اللورد دربي

لوندرا في ٢٩ الماضي . لما كان قد حضر لدى اللورد دربي معتمدون يسألونه تكثير حماة مالطة ودخول العمارة الانكليزية البوسفور فاجابهم انه لايرى داعيًا صوابيًا يحمل انكلترا على الابتعاد عن خطة الحيادة وان لا خطر يخشى قربه على الاستانة ولا شيء من الوعيد على قناة السويس واستتلى كلامه قائلاً انه لايمكن دخول العمارة الانكليزية البوسفور بدون رضاء الباب العالي الذي يشترط على انكلترا شروطًا في ذلك لا يمكنها قبولها وانه متى حان الاوان فمن الممكن ان انكلترا تتداخل في اجراء الصلح . ولايسلم اللورد دربي ان الطريق الحقيقي بين انكلترا والهند هي خط الفرات ويقول انه مادامت قناة السويس مفتوحة فهي تكفي لاتصالية فرنسا بالهند

حوادث شتى

الثروة

غريب هو عظم ثروة الاعيان في انكلترا وهاك بعض الاشارة عن ذلك . قد توفيت في هذه الايام السيدة هوارد بعمر الثمانين سنة وكانت قد تزوجت بسن العشرين ولبثت ارملة اربعين سنة اما غناها فضلاً عن الامتعة والاثاث فقد قام بعقارات قدرها ٦٢٥٫٠٠٠ قصبة والقصبة في المساحة عبارة عن اربعين ذراعًا وسدس ذراع مربعة وكان دخلها خلا دخل املاكها ٢٠٠٫٠٠٠ فرنك سنويًا

الطلاق

حدث في العام الماضي ان نحو الف ومائة رجل سويسري طلقوا زوجاتهم ونحو مائة وتسعين رجل عزلوا زوجاتهم عن مساكنتهم ورفضت الحكومة نحو مائة وخمسة طلاب طلاق فاذا تعدل ذلك كان الطلاق ٥ بالمائة بين المتزوجين في سويسرا وفي بعض مدائنها اتصل التعديل الى ١٦ بالمائة

اجتياز الاوقيانوس

من جملة ما ورد في الجرائد الانكليزية ما كان من سرعة اجتياز الاوقيانوس بين اوربا والولايات المتحدة فان الباخرة المسماة سيتي اوف برلين سافرت من ليفربول في رابع تشرين الاول مساء فوصلت الى سندي هوك في الثالث عشر منه الساعة الرابعة بعد انتصاف الليل اي قد وصلت في سبعة ايام واربع عشرة ساعة واثنتي عشرة دقيقة من انكلترا الى امركا ورجعت في ثمانية ايام وساعة وثلث دقائق

زواج على طريقة جديدة

قالت جريدة بتي مرسيليه . قد عثرنا في احدى الجرائد الانكليزية على ما ياتي

ان احدى النساء الشابات الجميلات المنظر والرشيقات القد والقامة قد ترملت ولا ولد لها فسعت الان في زوج يلائمها فاعلنت انها تتوجه في يوم معلوم الى احدى جهات المدينة بقصد التنزه وتقبل هنالك طلب كل من يطلبها خطًا ولاجل ان يهتدى اليها تلبس حلة خضراء وعلى راسها كمة حمراء مشكنة بزهور وريشة زرقاء وتحمل في ذراعها كيسًا صغيرًا من المخمل الاسود يلقي فيه طلابها رقعة خط الطلب بمزيد اللباقة بحيث لا تشعر بالقائهم ويلقي كل منهم مع الرقعة صورته

واما الشروط التي طلبتها في من يكون كفوًا لها فهي اولاً ان من كان منهم بسن العشرين الى الخمس والعشرين سنة ينبغي ان يكون له دخل سنوي مائة ليرة انكليزية ومن كان بسن الخمس والعشرين الى الثلاثين مائتا ليرة ومن كان في الاربعين الى الخمس والاربعين فالف ليرة وان لاغرض لها في من تجاوز هذه الاسنان فلا ينبغي له ان يصدع خاطره بطلبها

الطباخة

يلوح لنا ان البشر في باديء امرهم كانوا يغتذون باللحوم لابالنبات ويقتاتون خصوصًا بلحم ما كانوا يقتنصونه من الحيوانات حتى راينا ادوات الصيد والقنص في كهوف كانوا يأوونها قبل ازمنة التاريخ الا انهم كانوا ياكلون اللحم نيًا على ما لاح

فانه لاجل التوصل الى طبخ الماكولات ينبغي اولاً الحصول على النار ومن الادلة ان البشر اجمع قد عاشوا زمانًا مديدًا بغير نار هو اننا نرى الناس في كل الاعصار قد جهدوا انفسهم حتى بينوا لنا ان الاكتشاف على النار هو من الحوادث الخصوصية في تاريخ التمدن

وكان من الغرائب لدى البشر الاولين ان يروا جذوة متقدة فان الحصول على النار كان من الامور العظيمة عندهم وقد افرغوا جهدهم في حفظها على قدر امكانهم من انهم يبحثون في كيفية تحصيلها ولذا كانوا يحترصون عليها ويبيعونها لغيرهم وقد راينا في ايامنا هذه قبائل اوستراليا وطسمانيا ينقلون النار معهم بانتقالهم من مكان الى مكان وقد اقاموا النساء حرسًا عليها اما كيفية تحصيلهم النار المرة الاولى فربما كانت بالاحتكاك على ما نرى الان من الاقوام المهملة فانهم يستعملون لذلك الزناد وهو عبارة عن عود بري طرفه الواحد حتى صار حادًا فيدخل في الزندة وهي عود اخر فيه ثقب ويضرب بها حتى تتقد

ولما حصل البشر على النار تمكنوا من طبخ الماكولات الا اننا لا نرى اثرًا لادوات الطبخ في مآوي اووها قبل الازمنة التاريخية ولكن لا يسوغ القول لنا ان طريقة طبخ اللحوم لم تخطر لهم ببال لعدم وجود ادوات الطبخ عندهم فانه ان اعتبرنا هذه الادوات على ما هي الان فيقتضي للحصول عليها كرور الاجيال .

غير ان البشر في اعصارهم الاولى قد تمكنوا من طبخ اللحوم ولم يحتاجوا الى ما نحتاج اليهِ الآن من الادوات . أما نرى قبائل تعيش من الصيد والقنص فتطبخ بواسطة الحجارة فانهم يحمون حجارة ويضعون قطع اللحم فوقها ويحمون غيرها ويضعونها فوق تلك القطع وفي اوستراليا يحفر القوم حفرة في الارض ويطلون دائرتها بتراب الفخار ثم يملؤون الحفرة ماء ويلقون في الحفرة حجرًا محميًا ثم يلقون اللحم ويطبخونهُ على هذه الصورة

ومن المحتمل ان الطبخ بالحجارة المحمية كان مقدمة الطبخ بالقدر وربما كان الطبخ بالحجارة ضروريًا عندهم فان الطبخ بالقدر هو من الامور الطارئة افلا نرى قبائل شيلي لا تنقل معها ادوات الطبخ بانتقالها بل كلما احتاجت الى شيء من ذلك كلفت بصنعهِ نساءها وعليهِ قد اتضح لنا سبب كثرة آثار الفخار في اماكن اواها الناس قبل الازمنة التاريخية

وعلى كل الوجوه رأينا ايجاد الطبخ قد فتح تاريخًا جديدًا للاعصار البشرية فتحسنت خصال البشر الاولين وتغيرت طرق معيشتهم فانهم بمعرفتهم الطبخ قد توصلوا الى معرفة الانتفاع بالنباتات والحبوب وبذلك كان بدء الزراعة فانهم لم يحصروا اعتناءهم بالصيد والقنص متغفلين عن التفكر بامر الغد بل اخذوا يحرثون الاراضي ويخزنون المؤن سدًّا لاحتياجاتهم في كل اوان وقوتًا لعيالهم على انتظام

فقطعوا المرحلة الاولى وهي مرحلة الصيد والقنص ودخلوا المرحلة الثانية وهي مرحلة الحراثة وعندها اتسعت دائرة العائلة واخذت الامرأة مركزها الحقيقي فيها وصارت مدبرة المنزل ومسوءلة بعول العائلة ومن ذلك الحين حصلت ام العائلة على ما لها من الاكرام وتحسنت الخصائل وتوطدت اركان الالفة البشرية على احسن حال

حوادث بلدية

وجهت قائمقامية صيدا الى جناب رفعتلو صادق بك قائمقام بعلبك ووجهت قائمقامية بعلبك الى جناب رفعتلو جمال افندي قائمقام صيداء

بلغنا من اخبار صيدا زفاف جناب شكيب بك نجل جناب الماجد علي بك جنبلاط وكان زفافًا معتبرًا جدًّا حضرهُ جمهور غفير من اعيان صيدا ولبنان بالاحتفال اللائق بمقام العروسين وسر الجميع بما نالوهُ من الطاف اهل العرس الذين نقدم لحضرتهم جميعًا مزيد التهنئة

كل من يعرف جناب الطبيب الحاذق الدكتور لورانج البروسياني الشهير في مدينتنا التي قد انتفعت كثيرًا بمعارفهِ الطبية يشاركنا بالثناء عليهِ فانهُ قد خصص يومين بالاسبوع لمعالجة الفقراء مجانًا وهما يوما الاربعاء والسبت من الساعة ٩ افرنجية صباحًا الى الظهر . وقد علمنا من مصدر ثقة ان جناب الدكتور الموما اليهِ قدم تحريرًا الى عمدة اعانة عيال الرديف في بيروت يظهر بهِ استعدادهُ التام لمعالجة تلك العيال مجانًا وانهُ يعطيها في كل شهر ادوية بمبلغ عشرة ريالات مجيدية ونأسف لكونهِ لم ينل جوابًا من العمدة المذكورة على طلبهِ ولم نعلم اسباب ذلك . ولهذا نعلن الآن بانهُ لا يزال مستعدًا دائمًا للقيام بتتمة عملهِ الخيري الذي يوجب لهُ المدح من العموم

قد اسفنا لفقد ولد جناب الماجد الخواجه جرجس جبرا اسدي وكيلنا في ملاحة قبرص فنسأل الله ان يتغمدهُ برحمتهِ ويعزي عائلته

اعلان

تاريخ الطبري

مما نسرّ باعلانهِ ان العلامة غوج استاذ اللغة العربية في مدرسة ليدن الكلية من مملكة هولاندا قد عزم على طبع تاريخ العلامة المورخ الطبري وهو كتاب غاية في الفائدة يشتمل على تاريخ العالم من تكوينهِ الى سنة ٣٠٢ للهجرة او سنة ٩١٥ للميلاد وكل الحوادث فيهِ مذكورة بالاسهاب والضبط وقد اجمع على صدق روايتهِ وصحة نقلهِ كل من طالعهُ من المسلمين والنصارى وكان التأليف المذكور مطولًا جدًّا ولما فرغ مؤلفهُ من تحريرهِ كان عمرهُ ٧٨ سنة فعزم على اختصارهِ رغبة في تعميم فائدتهِ الا انهُ توفي قبل شروعهِ في الاسفار وذلك في اوائل سنة ٩٢٤ وبقي تاريخهُ على حالهِ والمظنون انهُ يملأ ٢٠ مجلدًا كبيرًا من قطع ثمن ولما كان لا بد من اختصارهِ لتسهيل استعمالهِ شمّر كثيرون من العلماء عن ساعد الجد واختصروهُ فاستغنى الناس بالمختصرات عن الاصل المطوَّل فندر وجودهُ ولم يبقَ منهُ نسخ الا في المكاتب الكبيرة . واشهر مختصر لتاريخ الطبري الكتاب الذي طبع سنة ٩٦٣ بالفارسية وهو مفيد جدًّا الا انهُ لا يغني عن الاصل ومما يلاحظ ان المختصرات كلها مملوءة تحريفًا وتزيينًا وترى بها احيانًا زيادة واحيانًا نقصًا وذلك من شأنهِ ان يذهب برونق الاصل ويفسد مبانيهُ . والى الآن لم يتحقق وجود نسخة من تاريخ الطبري الكبير في غير مكاتب اوربا وكان قد بلغ البروفسور سبرنجر سنة ١٨٤٨ انهُ يوجد في المدينة المنورة نسختان كاملتان من ذلك المؤلف الا انهُ بعد الفحص والتدقيق وجد ذلك خاليًا من الصحة وفي شهر ايار سنة ٧٦ بعث يوسف ضياء الدين افندي الخالدي برسالة الى مستر فون كريمر قال فيها انهُ بمساعدة اصحابهِ بحث في كل المدينة المنورة ومكة المكرمة عن تاريخ الطبري الاصلي فلم يقف لهُ على اثر غير انهُ يوجد بعض نسخ من الترجمة التركية للمختصر الفارسي التي طبعت في الاستانة العلية وكان حضرة صاحب الدولة صبحي باشا قد خابر بهذا الشأن حضرة صاحب السيادة والدولة شريف مكة اجابةً الى طلب الدكتور موردتمان فورد لهُ الجواب بتاريخ ٢٥ ت ١ سنة ١٨٧٦ مآلهُ انهُ امر السيد جعفر المفتي الشافعي بفحص كل مكاتب المدينة المنورة ففعل ولم يقف فيها لتاريخ الطبري الاصلي على اثر غير انهُ وجد بعض نسخ من الترجمة التركية ما لا حاجة اليهِ في مشروع العلامة غوج المذكور . غير ان معظم الكتاب الاصلي يوجد في نسخ محفوظة في عدة مكاتب فمكتبة كوبرلي اوغلي بالاستانة العلية تشتمل على ثمانية مجلدات منهُ ودار التحف الانكليزية تشتمل على ٣ مجلدات ومكتبة بودليان في اكسفورد تشتمل على ٤ ومكتبة برلين على ٦ ومكتبة باريز على ٤ وتشتمل كل من مكتبة ليدن والجزائر على مجلد واحد وبعد الفحص المدقق تبين انهُ من الممكن ان يجمع من تلك المجلدات المتفرقة نسخة كاملة من التأليف الاصلي فاقام العلامة غوج عدةً من العلماء البارعين في معرفة اللغات الشرقية وشمروا جميعًا عن ساعد الجد والاقدام وشرعوا في نسخ تلك المجلدات وتهيئة المواد للطبع ومن حسن البخت وجدوا في مكتبة الجمعية الآسيوية البنغالية في كلكتا قسمًا معتبرًا من المجلد الاول من التاريخ المذكور فاستعاروهُ منها وسمح لهم السار وليم موير ان يستعملوا نسخة ثمينة من كتاب الطبري موجودة عندهُ واكتشفوا على غير ذلك من النسخ مما حقق نجاح العمل وقد قسموا التاريخ الآن الى ثلاثة اقسام الاول المقدمة وهي تشتمل على تاريخ اباء الخلفاء الاولين والانبياء الكرام والملوك الاقدمين والثاني يشتمل على تاريخ بني امية والثالث على تاريخ بني العباس وسيضاف اليهِ فهرس وحواشٍ بحيث يكون مكملًا وعدد العلماء المعتنين الآن بجمعهِ وضبطهِ عشرة ونيف وسيطبع على نفقة الخواجات بريل من ليدن ويكون الابتداء بطبعهِ في اوائل السنة القابلة وحينئذٍ يوزع الخواجات الموما اليهم لوائح الاشتراك . ويكون ثمن كل نصف مجلد مؤلف من ٢٤٠ صفحة ٨ شلينات ولما كان ينبغي لطبع الكتاب كله مبلغ ٢٠٠٠ ليرا كان لا بد من طبع نسخ كثيرة لسد تلك المصاريف وليس لاحدٍ من الذين يشتغلون في ذلك التاريخ ان يرسل الى اصدقائهِ نسخًا على سبيل الهدية ولذلك يؤمَّل ممن يحبون نجاح هذا المشروع المفيد ان يتقدموا للاشتراك ومما يسرُّ نشره ان قيمة المساعدات المالية التي حصلت عليها العمدة بلغت الى الآن نصف قيمة المصاريف التي يقتضيها الكتاب ولما كان الخواجات بريل راغبين في طبعهِ باحرف جميلة واضحة قرأ ايهم بعد الفحص المدقق على طبعهِ باحرف من الاجناس الآتية اشكالها

وَطَلَبُوا صَبَّهَا مِنَ ٱلْمَطْبَعَةِ ٱلْأَدَبِيَّةِ

وَطَلَبُوا صَبَّهَا مِنَ ٱلْمَطْبَعَةِ ٱلْأَدَبِيَّةِ

وطلبوا صبها من المطبعة الادبية

وطلبوا صبها من المطبعة الادبية

وطلبوا صبها من المطبعة الادبية

فاجابتهم الى ذلك وارسلت اليهم مقدارًا وافرًا منها . ومن اراد الاشتراك في هذا الكتاب المفيد في بيروت وسائر سورية والبلدان العربية فليخابر بذلك الدوكتور هرتمان كنشليار قنصلاتو جنرالية دولة المانيا الفخيمة في بيروت وادارة لسان الحال في المطبعة الادبية

عدد ١٥ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ٢٤و٦ كانون الاول سنة ١٨٧٧ — موافق ١ ذي الحجه سنة ١٢٩٤

بيروت الخميس في ٦ كانون الاول

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٢٦ الماضي

الاستانة . منذ اربعة ايام بدأ الروس في منازلة محمد علي باشا بصوفيا لكنهم لم يفلحوا

لاحركة حربية في ارضروم وطرابزون

في ٢٩ منه

الاستانة . قد تثبت ان رؤوف باشا سمي قائدًا للعسكر الاحتياطي واحمد ايوب باشا سمي قائدًا لعساكر شيبكا وما يجاورها

باريز . قد حصل اختلاف بين المارشال مكماهون وجول كريفي فاظهر المارشال ابتعاده عن ملافاة الحالة لكنه اردف كلامه قائلاً انه لم يخطر بالوقط ضربة سياسية . شركات تجارية قدمت اعراضات لرئيس الجمهورية رجته بها ان يضع حدًا للاضطراب الحالي بتاليف لجنة مركبة من الاوضتين

لوندرا . الجرائد الروسية تتكلم عن وجوب حفظ القارص

ارسل احمد مختار باشا تلغرافًا من ارضروم مورخًا في ٢٥ الماضي يتضمن ان الجيوش الروسية محافظة على مراكزها امام هذه البلدة وان الاعمال الحربية متوقفة بسبب الثلج الذي يغطي الارض بسمك ثلاث اقدام

الاستانة . قد اقيم عوضًا عن المجلس الحربي مجلس شوري

باريز . قد اجتمع المارشال مكماهون بالدوق اودبفرت باسكيه

اظهر مسيو كريفي ان كل المخاوف على طمانينة الاوض عارية من الاساس

التلغراف الروسي يكذب ما شاع عن امكانية عقد هدنة عقيب اخلاء العثمانيين بلافنا

انزل بنك انكلترا القطع الى ٤ بالمائة

لوندرا . قال اللورد دربي في جوابه الى احدى العمد انه لايرى ما براه المذهب الجمهوري من ان الفرات هو الطريق الحقيقية للهند ويقول ان لاسبب يدعو انكلترا الى ترك الحيادة فان القسطنطينية ليست في خطر قريب ولا قناة السويس في خطر ايضًا

واذكان مسيو كروس وزير الداخلية مع اللورد دربي اجاب على بعض سوالات قائلاً ان انكلترا لاتمكن من الذهاب الى الاستانة الابرضا الباب العالي وانه متى لاحت الفرصة تكون الحكومة الانكليزية مستعدة لان تشترك في الوساطة بين المتحاربين

في ٣٠ منه

باريز . مسيو غامبتا طلب من رئيس الجمهورية ان يتنازل عن حقه في حل مجلس النواب فرفض المارشال الطلب

لوندرا . التلغراف الرسمي العثماني يقرّ بتاخر جيش سليمان باشا في المعركة التي جرت عند متشكا ويقول انها كانت عنيفة واستمرت عدة ساعات

رؤوف باشا مشتغل في ترتيب عسكر بادرنة

لم ترد اخبار عن بلافنا

يوملون في فرنسا عقد لجنة تنهي الخلاف الحالي

الاستانة . اخبر سليمان باشا عن حدوث معركتين متتابعتين وان النصر في اولهما كان للجيوش العثمانية لكن اقتبل الروس اخيرًا نجدات عديدة فاجبر العثمانيون على التاخر

مدرعتان عثمانيتان تسعفان انتيفاري ضد هجمات الجبليين

في ١ الجاري

باريز . المركز لم يتغير والمحافظون يرغبون الجمهوريين

لوندرا . الخبر الوحيد المهم الوارد من ساحة القتال هو حلول الرومان في لوم بالانكا

الاستانة . دولتلو خليل شريف باشا يسافر الى مصر قريبًا

باريز . لم يتم الاتفاق بين الحكومة واهل اليسار لسبب تطلباتهم فيزعمون ان انحلال الاوضة لايكون الابقرار ثلثي اعضاء السنات

رجع الروس الى اطلاق الكرات على بلافنا بشدة

الجنرال كرانت يزور قريبًا الاسكندرية ومصر والنيل

اعلن تلغراف من الاستانة ان الجيوش العثمانية استرجعت يافتز ذات المركز القوي

قد انقطعت الاتصالات بين تونس وروسيا ووضعت جميع الرعايا الروسية المقيمة في تونس تحت حماية قنسلاتو المانيا

لوندرا . أمرت العمارة الانكليزية بصرف فصل الشتاء في جون بسيكا

الامطار في بلغاريا تجدد سقوطها بشدة

امر الباب العالي بحصار سبيتزة ودبلسينو

الجنرال اغناتيف يرجع غدًا الى بخارست

احمد مختار باشا بعث الى السرعسكرية بتلغراف يعلن فيه قوته على المدافعة عن ارضروم

الروس يداومون اطلاق الكرات على باطوم لكن التعطيل الحادث عنها قليل على ما اعلن درويش باشا بتلغرافه

اخبار رومية الاخيرة تعلن ان حضرة البابا مريض جدًا

باريز . في قصد لجنة الموازنة ان تطلب من مجلس النواب ان يأذن بالرسوم المخصصة دون جمعها

في ٢ منه

لوندرا . محمد علي باشا ارسل في ٢٩ الماضي تلغرافًا معلنًا ان الروس هجموا مرارًا عديدة على مراكز العثمانيين في بردكري الواقعة بعد اتروبول لكنهم لم يفلحوا بل تحملوا خسائر جسيمة

والي ولاية ادرنه عزل

سكان ارضروم يهربون

اقيم على الطونة للجيوش الروسية جسر رابع ويشتغلون ايضًا في اقامة جسرين اخرين

باريز . الروسيون يعدون محل الشتاء في باشين اكن طليعتهم في دبنيتو بون

الاستانة . جميل باشا سمي والي ادرنه وحيدر باشا والي اشقودره ويظن ان احمد وفيق باشا سمي رئيس مجلس المبعوثان

لوندرا . يستفاد من الاخبار البرقية ان العثمانيين اخلوا في ٢٧ الماضي غازي بني بقرب باطوم فحل الروس فيها في اليوم الثاني

سفير ايطاليا بالاستانة اقام الحجة على الحكومة العثمانية لتوقيفها السفن الايطالية في البوسفور فقدم له الباب العالي ترضية تامة

باريز . اجتمعت جمعية عظيمة من التجار وامضت عرضًا به ترجو المارشال مكماهون ان يوافق ارادة البلاد نظرًا الى ضيقة التجارة

قرّ قرار اليسار الجمهوري على رفض الموازنة

في ٣ منه

لوندرة . ورد من ارضروم في اول الجاري تلغراف يعلن ان الاتصالات مع هذه المدينة وطرابزون والداخلية سلمية

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٣ الجاري

اخبرت الجرائد ان حضرة محمد علي باشا افرغ اورخانية ونزل في طاش كيسن بين صوفيا واورخانية

الروسيون حلوا في موقعي كوسان وسامية قرب باطوم

الروسيون يجرون استعدادًا لتمضية الشتاء في باردين وبنك واولتي قرب ارضروم

بطرسبرج . انقطعت الصلات بين روسيا وحكومة تونس

تمت سكة الحديد بين بندر وغلاتز

تمّ انشاء الجسر الرابع على نهر الطونة

باريز . مجلس النواب رفض تقرير موازنة الدولة . تقدم عرض من الف وخمسمائة صاحب معمل يرجون به المارشال

ما كاهون الاذعان الى رغائب الشعب

الاستانة في ٤ ك ١

رسمي . امس هاجم الروسيون حضرة محمد علي باشا امام اورخانية واستمرت المعركة ١٢ ساعة فانهزم الروسيون وتعقب اثرهم وتحملوا خسائر وافرة

باريز . مسيو دوفور كُلِّف بتاليف وزارة جديدة

صحة البابا تحسنت

القائمة ٢١٠٠٣٠

الاستانة في ٥ الجاري

جيش حضرة سليمان باشا استولى على ألينا قرب ترنوفا وعلى ثلاثة اسير واحد عشر مدفعاً وكثير من المهمات والذخائر خسائر الروسيين ثلاثة الاف رجل

تلغرافات البريد الاخير

في ٢١ الماضي

بوكوط . يستفاد من الاخبار الاخيرة ان للعثمانيين في روسجق ٢٠٠٠٠ مقاتل وفي راسغراد ٣٠٠٠٠ اما سليمان باشا فحالٌ في اسكي جمعه مع بقية الجيش وقسم من جيشه حالٌ بقرب عثمان بازار

في ٢٢ منه

الاستانة . قد انضمَّ شاكر باشا ونجيب باشا بجيش محمد علي باشا اما شفقت باشا فلا يزال في فيلبه وبطلب الرخصة بالرجوع الى الاستانة وقد تشرف معتمد امير كاشغر بالمثول لدى الحضرة الشاهانية . وفي رسالة برقية من رؤوف باشا . ان المدافع والبنادق لا تزال تطلق باتصال منذ المعركة الاخيرة وقد تحققنا بعد الفحص ان بلافنا مستمرة على المقاومة ببسالة كلية والايقاع بالروسيين في كل هجوم وان سليمان باشا يحارب الان الروسيين في جهة ترنوفا محاربة شديدة

ارضروم . اطلاق المدافع العثمانية تزعج الروسيين وتعوق اعمالهم بحفر الخنادق والاخاديد التي يباشرون اقامتها في جنوبي ارضروم وقد انتشرت فرق روسية صغيرة في سهولها

فينا . نشرت جريدة الفردمبلاط جملة اعربت بها عن سياسة الحكومة النمساوية من جهة التوسط وقالت ان روسيا اعلنت عند اشهار الحرب انها ترغب المحاماة عن مؤتمر الاستانة وانها تصغى لمشورات الدول عند عقد الصلح ولذلك اذا تركت الدول المتحايدة الدولتين المتحاربتين وشانهما من جهة تعيين وقت الصلح فلا تغض النظر عن حقها بالمداخلة فيما يتعلق بالتوسط وشروط الصلح

موسكو . زحف القسم الاعظم من جيش قارص الروسي الى ارضروم تاركاً قسماً في القلعة لحصرها

فينا . يستفاد من الاخبار الواردة من بخارست ان المركبات ترد اليها بكثرة وقد حملت من كل اصناف الذخائر والمؤن الشتوية كالثياب الغليظة والعلف والالات وكل الادوات الحربية

الاستانة . قال شاكر باشا في رسالة برقية الى السرعسكرية الجليلة . ان الفدائين قد وصلت البنا والمناوشات عديدة جرت في جهات مختلفة تحققنا ان العدو حالٌ على مسافة بعيدة عنا وقد ارسلنا فرقة من الفرسان تحت قيادة عمر باشا فهزمت قوة من الفوارس الروسية وقد قتل من العدو في هذه الواقعة ٥٠ فارس

وفي رسالة برقية من علي سعيد باشا باشقودره . ان الجبليين هجموا ليلاً على مركز عثماني حصين بقرب كاراماسي الواقعة بين انتيفاري واشقودره فصادمهُ ٤ الاف من جنودنا وصدوهُ بعد معركة دامت ٧ ساعات فرجع وقد خسر الخسائر البليغة

فينا . ان اشاعات الصلح التي قيل ان الباب العالي قد خابر بها البرنس روس سفير المانيا في الاستانة لم تكن من الدولة العلية رسمياً بل من بعض رجال الدولة العظام الذين يميلون الى السلم وعددهم يزداد يوماً . اما السنيور الموما اليه فقال انه لا يستطيع ان يباشر المخابرة في هذه المسألة ما لم تعرض لديه بصورة رسمية قانونية

اوصت الحكومة الروسية هنا وفي برلين على ما يقتضي لعمل قشل حديدية ومواد حربية يصير تسليمها في اخر كانون الاول وهذه القشل هي لاجل معسكر شتوي متسع الدائرة كافٍ لان يأوي ثمانين الف قاعد ستوفا اما سكة الحديد من المدينة المذكورة الى ترنوفا فالعمل جارٍ بها بهمة كلية

كاد يتم عمل السكة الحديدية من بندر الى غالاتز لاجل الخدمة العسكرية وينتظر سير العجلة الاولى عليها بعد مرور ايام وقد تعهدت الشركة للحكومة الروسية بانها تتممها في الوقت المعين والا فتلتزم ان تدفع الى الحكومة ٦ الاف فرنك يومياً الى ان تكمل وبحسب الشرط ينبغي ان تنتهي وتُسلَّم الى الروسيين نهار غد

الاسكندرية . الاخبار الواردة من الكولونل كوردون تعلن ان المخابرات التي جرت بين الحكومة المصرية والملك يوحنا نجاشي الحبشة قد نجحت وانتهت بالغاية المقصودة لان الصلح قد تم بين هاتين الدولتين وهذا الخبر محقق ومن المنتظر ورود تفصيلات اخرى عن ذلك

فينا . اكدت جريدة ماندي ربلبوانه مع جميع ما ورد من التكذيب عن اشاعات الصلح وشروطه لا بد لروسيا ان تجعل اخلاء القلع البلغارية من الشروط الاساسية وقالت وقد استندت على تلغراف نصف رسمي ورد من الاستانة ان حضرة مدحت باشا بعث الى الحضرة الشاهانية برقيم قال فيه ان عقد الصلح بالانفراد مع روسيا شانهُ ان ياتي باخطار عظيمة على المملكة العثمانية وان الواسطة الفضلى للحصول على صالح يوافق في المستقبل تقوم بالمحافظة على المعاهدات السابقة والمخابرات مع الدول الاوربية التي امضت معاهدة باريز فسلمت الحضرة الشاهانية الرقيم المذكور الى حضرة الصدر الاعظم

بناء على تلغراف ورد من بطرسبرج علم ان وزارة الحرب الروسية اصدرت امرها الى الدوائر العسكرية في بطرسبرج وموسكو وكاركو وكاسان ووارسو وويلنا بان تزيد ذخائرها ومؤونتها لاجل تجهيز جيش جديد ان اقتضى الامر وعينت لها الاماكن التي يجب ان تجمع فيها المؤن المذكورة وكلها واقعة الى الشمال الغربي والغرب والجنوب الغربي من البلاد الروسية وقد مرَّ في بخارست في هذه الايام الاخيرة ٢٤٠ مركبة حاملة ١٢٠٠٠ من الجنود وكلها اجتازت الدانوب

اخبار سياسية

قالت التان . من جملة ما قاله اللورد بيكونسفيلد رئيس وزارة انكلترا عن الحرب في المشرق ان سياسة انكلترا كانت منذ الابتداء سياسة حيادة وما برحت ولا تبرح على ذلك الى ان يحدث ما يمس او يتوعد صوالح انكلترا ثم اخذ يبرهن عن هذه الحيادة برهاناً مستغرباً وزعم انها توافق الدولة العثمانية وانكلترا وقال ان انحطاط همة الدولة العثمانية قد امسى من العقائد في العالم السياسي ونادى القوم ان الممالك العثمانية لا قوة حقيقية لها ولا رجال لها بهم الكفاءة لحفظ نظامها داخلاً وللمدافعة عنها خارجاً . فلو كانت انكلترا تحالفت مع الدولة العثمانية وحاربت معها كما بدا منها في حرب القرم لما كانت جعلت لها سبيلاً لتثبت بمدافعتها عن نفسها لدى الملا انها لا تزال قادرة وان فيها عنصر الحيوة مع ما يقال في حقها ولما تُركت الدولة العثمانية لنفسها ولا عضد لها الا قواها الخصوصية اثبتت لاوربا قوتها بما ابدته من العزم والنشاط بمقاومتها وبما اجرته عساكرها من الاعمال الحربية وقد قدموا حياتهم عن الوطن ولا يطلبون مالاً ولا جائزة او . فبناء عليه قد قدمت انكلترا للدولة العثمانية خدمة حقيقية بعدم مساعدتها لها . هذا رأي اللورد بيكونسفيلد لان الدولة العثمانية قد اثبتت قدرتها وكونها دولة حية بمحاربتها وحدها بل وبمحاربتها حق المحاربة اما نحن فنقول ان هذه الخدمة لم تكلف انكلترا شيئاً بل تحط بقيمتها عند العثمانيين ان كانت نتيجة الحوادث الحاق الخسارة بالدولة العثمانية

وقد احسن في كلامه عن الوساطة في السلم الا ان كلامه يحتاج الى زيادة ايضاح فقد علمنا انه لا يقطع الامال بل يظن انه قد حان الاوان في ان تتفق انكلترا وسائر الدول على السعي في اجراء السلم واستقلالية الممالك العثمانية الا ان امالهُ مبهمة ولم تبنَ على ادلة راهنة . وقد قال ان لا حاجة لروسيا في مداومة الحرب محافظة على شهرتها الحربية موافقاً بذلك اراء الجرائد الروسية . فكثيراً ما اطلعنا على ما في الجرائد المذكورة القائلة ان روسيا تواصل الحرب لكن لا محافظة على الشرف الا ان اللورد بيكونسفيلد قد بنى اماله على ما صرَّح به كل من حضرة سلطان العثمانيين وقيصر الروسيين وقال ان القيصر قد أكد لنا بان غايته الوحيدة هي امن ورفاهية رعايا الدولة العثمانية من المسيحيين وان حضرة السلطان قد وعد بجميع الاصلاحات التي تخول رعاياه المسيحيين الفوائد المذكورة فاذا كانت غاية السلطان وغاية القيصر واحدة وهي امن ورفاهية المسيحيين العثمانيين كانت الحرب عن سوء مفهومية ويكفي اجراء السلم بعض ايضاحات من الطرفين غير انه لا يخطر لنا ببال ان اللورد بيكونسفيلد ينخدع بمثل هذه السياسة فانهُ يعلم جيداً انه خلا ما في قيصر روسيا من الرغبة الحقيقية في تحسين حال المسيحيين رعايا الدولة العثمانية وخلا ما في حضرة السلطان من صدق ارادته في اعطاء الاصلاحات المتكفلة بهذا التحسين قد حاربت الدولة الروسية لتقسيم الممالك العثمانية وحاربت الدولة العثمانية لسلامة اراضيها وحفظ استقلالها وان تكن روسيا قد وعدت بانها لا تزيد في اراضيها شيئاً الا انها ترغب ان تقيم في شمال البلقان ولايات وآربَّما ممالك مستقلة وتروم المداخلة في ادارة الولايات التي تلبث خاضعة راساً للدولة العثمانية لحماية المسيحيين العثمانيين فلهذه المقاصد ولهذه الاماني يحارب الباب العالي وفضلاً عما يلوح من سوء المفهومية يوجد بين الدولتين اختلاف باطن عميق على مسألة جوهرية وهي سلامة الاراضي العثمانية واستقلالية الدولة

وقال مكاتب التيمس في فينا بتاريخ ٢٢ الماضي

ان تحصنات سليمان باشا المتتابعة هي بلا ريب دليل على استعداده السريع للانضمام الى محمد علي باشا لنجدة بلافنا وقد حدثت مناوشات عديدة على كل خط الجيش العثماني في روسجق الى عثمان بازار وربما يستفاد من ذلك ان القائد الموما اليه يقصد اخفاء مقاصده او اكتشاف مركز ضعيف في جيش العدو وقد شرع باكتشافاته هذه من ميسرة الجناح الروسي الحالّ في مضيق البلقان ثم اخذ قلب جيشه باجراء اكتشاف اخر من سلانيك الى سرناسوفلار وفي ١٧ الجاري ابتدأت ميسرة جيشه باظهار قوتها على نوفوسيلو وسلاناركا الواقعتين بقرب الطريق المؤدية من ترنوفا الى عثمان بازار عند المضيق المار ذكره وفي ١٩ منه شرعت حامية روسجق باجراء الافتقاد اما المناوشات الاخرى فلا اهمية لها ولكن بحسب الاخبار الروسية يستفاد ان ١٦ اطابوراً خرجت من روسجق وحاولت الاستيلاء على بيرغوس الواقعة عند ميسرة الروسيين القصوى ويُظن ان المقصود بذلك ليس الاكتشاف فقط بل بدأ الهجوم من الجهة الشرقية ومع ان ذلك لم يتم الى الان فقد اتضح ان الروسيين لم يتقدموا تقدماً يدل على النجاح بل تركوا وراء ظهورهم الطريق المؤدية من روسجق الى بيالا ولم يحل في بيرغوس واللوم الا طلائعهم فقط وهذا يحقق ما بلغني من

مصادر اخرى وهو ان الفرقة الثامنة عشرة حالة في الخط الواقع بين ميتشكا وزيستيك في الطريق المؤدية من روستجق الى يالا والثالثة والثلاثون في خط يالي البلاناد الى ابتريك متقدمة بطلائعها الى اللوم وعلى يمينها الفرقة الثالثة عشرة مستولية على بانيكا لوم ثم الحادية عشرة وهي ممتدة من كورني موناستر الى كوردآكا والخامسة والثلاثون من كركوفنا وطلائعها في كازيليتو ثم في الخط الاول قسم من الفرقة الحادية عشرة في الجانطرة العليا وطريق عثمان بازار والفرقة الثانية والثلاثون في قاضي كوي وقسم منها في تربسكورو وديوتين ثم السادسة والعشرون قد وصلت حديثاً وتبوأت مركزاً في لياركوي ثم الجنود الاحتياطية وهي الفرقة الثالثة والرابعة عشرة من جنود الفرسان ومن ثمَّ يبلغ مجموع جيش روسيا الشرقي ٨ فرق من المشاة و٤ من الفرسان وعددها من ثمانين الى تسعين الفاً وطول الخط من بيرغوس وميكا الى تسير وفو ودجوتين يبلغ مئة ميل انكليزي تقريباً ولذلك لا يسهل تجسسه بسرعة اما الروسيون فيستطيعون ان يسرعوا السير ويجمعوا ٣ او ٤ فرق في يوم واحد عندما يحاول سليمان باشا القيام بقصده المار ذكره ثم يوجد وراء الفرقة الحادية عشرة التي هي في مركز اشد خطراً من سواء جنود احتياطية كثيرة مجتمعة في ترنوفا وحولها. هذا ومما عرفناه عن اعمال محمد علي باشا السابقة نعلم ان الجيش العثماني كان ممتداً من قاضي كوي الى راسغراد واسكي جمعه وطريق عثمان بازار. وانهُ يمكن لسليمان باشا ان يجمع سريعاً في مكان واحد من ٥٠ الى ستين الفاً. ثم نظراً لصفاء الطقس الان ومناسبته لحركات القائد الموما اليهِ نستنتج انهُ عازم على القيام بالعمل سريعاً ولو التزم بان يضعف المراكز الاخرى في خط الجيش العثماني الطويل. فبحسب التلغرافات الواردة من شملا الى جريدة النيوفري بريس يستفاد ان المناوشة التي قامت بهاحامية روستجق في ١٩ الجاري كانت مؤلفة من ٥ طوابير مشاة والاي من الفرسان وطابيتين تحت قيادة عثمان بك فاجتازت اللوم عند جوفان جيفتلك ثم زحف طابور اخر من المشاة وفرقتين من الخيالة واجتازت النهر المذكور ايضاً من جهة اخرى عند كراسنا وهجمت الفرق معاً على الاستحكام الروسي عند كول جيزم وطردت العدو منهُ وخسرتهُ ٨٠ رجلاً اما العثمانيون فلم يفقد منهم الا قتيل واحد وجُرح ٢٥ ثم زحف سليم باشا من روستجق مع ٧ طوابير وبطارية و٣ فرق من الفرسان وبعض جنود جركسية الى بيرغوس واستولى على الخط الاول من الاستحكامات ثم صار الهجوم على الاخاديد الواقعة امام ميكا فطرد العثمانيون الروسيين منها ايضاً واستولى على عدة بنادق وذخائر وبهات ثم احرقوها في ميكا وبيرغوس فهذه الاخبار لا تختلف اختلافاً مهماً عن تقرير روسيا الرسمي الا فيما يتعلق بالاستيلاء على اخاديد ميكا واستيلاء العثمانيين على البنادق اما الخسائر الروسية في هذه الوقائع فتبلغ ١٢٠٠ رجل

وذكرت التان نقلاً عن كتابة من فينا الى غزتة اوسبرج من المحقق ان ما ظهر بالاستانة مذ اسابيع من حسن الاستعداد لعقد السلم قد اعقبهُ الان استعداد مغاير فيلوح انهُ قد تجد ارتباكات جديدة تحمل انكلترا على نزول ميادين الوغى فان انكلترا قد تاكد عندها ان الوساطة في الصلح ممتنعة الان فينتهي بها الامر الى ان تخرج عما هي عليهِ الان من حالة التفرج في الوقت الذي فيهِ اخذ الروس يتقدمون باسيا

وقالت نقلاً عن غزتة سترسبرج انهُ من مقاصد روسيا الا ترتضي بلائحة مؤتمر الاستانة بل تزداد رغائبها بازدياد نجاحها وانهُ قد ورد اليها من فينا ان برلين وفينا ترغبان في ان روسيا تستعوض بما تاخذهُ في اسيا وانهما لا ترتضيان اعطاء روسية مصبات نهر الطونة وقد اختلفتا راياً في ما يتعلق برومانيا فان استقلالية امارات الطونة مهمة لدى المانيا وغير مهمة لدى النمسا

واكدت جريدة جرية ان انكلترا لا تسلم باطلاق سبيل المرور في بوغاز الاستانة وغيره ما لم تجبرها عليهِ قوة الاسلحة

وذكر في بتي مرسيليه نقلاً عن اوربان ان الروس قد بعثوا برسلهم الى عثمان باشا يسالونهُ هل قد حان الاوان في ان يريح عساكره مما هم عليهِ من الحال الشاقة بعد ان دافعوا دفاع الجبابرة فاجابهم ان وسائط الدفاع لم تفرغ بعد وان عساكره ترغب في مزيد شرفها بالشهرة الحربية

وذكر في التان ما نقلتهُ غزتة كولونيا عن مكاتبها في اوديسا ان دولة اليونان قد نالت من لدن الباب العالي حقاً لجميع المراكب التي تحت الراية اليونانية بان تمرَّ في الدردانل والبوسفور وان تدخل وتخرج في جميع موانئ البحر الاسود مع وجود الاستانة في الحالة الحاضرة

وقالت الكوريه دوريان. في هذه الايام امتثل نجل حضرة عثمان باشا الغازي لدى عظمة مولانا السلطان فقبلهُ بحسن الرضا والالطاف وارسلت عظمتهُ بحلى مرصع بالحجارة الكريمة لحليلة دولة حامي حماة بلافنا المشار اليهِ

وقالت. وصل الى الاستانة اربعة من المدافع الروسية التي اخذتها عساكر دولة عثمان باشا في ١٢ ايلول من القائد اسكوبيلف وهي من المدافع البرية الكبيرة من جنس كروب

وقد توجهت العساكر الخيالة المقيمة بادرنة الى ناحية اورخانية وقبل خروجها من المدينة عرضها جميل باشا مامور القلعة في الساحة وتلا عليها خطاباً بليغاً اجابت عليهِ بالدعاء لعظمة مولانا السلطان وقالت فليحيَ سلطاننا زماناً مديداً ثم سارت بهمة ونشاط وحمية وحماسة لا مزيد عليها

ومن اخبار بطرسبرج ان الجنرال اغناتيف قد حاز الصحة التامة وتاهب للسفر الى ساحة القتال فيرجع الى القيام بمقام معاون العسكر العام لدى القيصر

وقالت نقلاً عن البصيرت ان القوات الروسية حول بلافنا تبلغ على ما في بعض الجرائد ١٥ الفاً من الخيالة و١٢٥ الفاً من المشاة

روسيا

قالت الكوريه دوريان علمنا من وكالة مايين ان في بنساخمساية من الاسرى العثمانيين وعشرين ضابطاً وقد قامت القشلة العسكرية بمصاريف الاسرى اما الضباط فقد عين لكل منهم ٢٢ روبلاً معاشاً شهرياً وحمد الناس جميعاً من حسن تصرفهم اذ لم يبدُ منهم مدة اقامتهم شيءٌ مغاير ولم يعاقب الا واحد من الاسرى قد اعتدى على من قام لحراستهِ ولم يجبروا البتة على مباشرة اعمال بل قد صرفوا اوقاتهم بما شاؤوا من الاعمال خصوصاً في عمل الملاعق الخشب وبادر الناس حالاً لشرائها منهم وان اربعين منهم يتكلمون باللغة الروسية وهم من البولونيين ويقولون ان بعضهم من التبعة النمساوية وبعضهم من المسلمين

مقاصد روسية

ذكر في الليفانت هرالد نقلاً عن كتابة وردت من بطرسبرج الى غزتة المانيا الشمالية بتاريخ ٧ الماضي وقد اظهر منشئها اغراضاً فاسدة منسوبة الى روسيا واكد ان روسيا لا تتهافت في مقاصدها بل تقف عند الغاية التي صرحت بها قبل الحرب من تنظيم احوال بلغاريا والبشناق والهرسك وتحسين حال المسيحيين من تبعة الدولة العثمانية وانها متى حصلت بالحرب على ما انكرتهُ الدولة العثمانية من قبولها مشورة اوربا اجمع تاكد عند الدول الكبيرة ان روسيا تراعي خاطر اوربا وتعتبر رايها العام وليس في مقاصدها ان تخترع مصاعب لدولة النمسا. اما حالة روسيا بعد الحرب فتكون في توسيع دائرة الراحة والطمانينة في بلادها لما يكون من الاصلاحات في ادارتها وشريعتها وتوزيع ضرائبها

فرنسا

قالت جريدة بتي مرسيليه نقلاً عن الدبيا. قد لاح لنا ان فرنسا اصبحت من اهل الامساك فانها لا تغير حكومتها من الان وصاعداً ما لم تمس الحكومة كليلة او مردودة الكلام ومع ذلك تحتملها ولا تغيرها الى ان ترتكب كل الخطا وحينئذٍ تسقط من تلقاء نفسها ولا تحتاج الى من يقلب سريرها اما الجمهورية فلم ترتكب الى الان خطاءً جسيماً فمن ثمَّ قرت بها خواطر الوطن وازدادت تعلقاً وكلما نازعوهُ بها وحاولوا اقتلاعها تشتد علائق اتحاده معها وما تلك الا قوة نشأت عن التعقل والحب والعدل. فتحث الاحزاب على احترامها لانهم يخسرون كل الخسارة ان استخفوا بها فهي موسسة على اركان نظير سائر الحكومات فتعارض من ثمَّ ضربات اخصامها الظالمة وتنجح في الدفاع عن نفسها ولا يهلكها الا ذنبها. ومن المعلوم ان بعض رجال السياسة قد حاولوا ايقاعها في الخطاء ونحن لا نجهل دسائس اهل الفتن لوقوع الاختلاف فان مثل هذه الدسائس ظاهرة للعيان فتحصد ما تزرع كسائر الدسائس فانهُ يوجد من هو احذق من فولتير وهو جمهور الناس ويوجد من هو اشد احتيالاً بالسياسة من مكيافل وهي البلاد اذا فتحت اعينها على ما بدا منها الى الان وقصدت ان تدبر امرها وتكون ولية احكامها

اسبانيا

من اخبار كوبا الاخيرة ان عقد السلم فيها على غاية الانتهاء وانهُ من الان الى شهر كانون الثاني لا يبقى اثر للثورة. وقد عرض الحكمدار على الوزارة طرائق كثيرة شانها ان تزيد الحالة السلمية في الجزيرة وتزيل ما كان تمكن فيها من العدوان فابرزت الحكومة لذلك مرسوماً مآلهُ تقسيم الاراضي غير المحروثة التي بيد الدولة على متطوعة الحرب وعلى من انهى الخدمة العسكرية او من لحقتهُ اضرار الحرب وعلى من طلب العفو ولا غرو ان في هذه الطريقة كبير فائدة للعمران الا انهُ لاجل تحسين موسم القطن ينبغي ادوات تعين الاهلين على استغلالهِ وعلى الحكومة ان تسعى لهم بها

الصين

المواطأة التجارية

في الصين شركات تجارية متواطئة على العمل ومن مجاياها الاضرار في التجار الاجانب الذين يدخلون الصين فانها بمعاضدتها عليهم وحسدها لهم وبما فيها من روح التحزب وما لها من الانعامات التي تتمتع بها تذل التجار الاجانب وتلاشي اعمال تجارتهم وقد لحظت احدى الجرائد ذلك ونشرتهُ حباً بخير الاجانب عساهم يوقون انفسهم من مثل هذه السطوة ويجرون ما ينبغي اجراؤهُ ضد هذه المواطأة. ولا غرو ان المصاعب المانعة اتساع دائرة التجارة في الصين كثيرة جداً الا ان اصعبها واقواها مواطأة اهل البلاد التجارية فان مثل هذه الشركات القادرة الظالمة موجودة في كل فرع من فروع التجارة في الصين وفي كل سوقٍ من اسواقها ولما كانت ذات نفوذ في عموم التجارة بل قد استولت عليها جميعاً اصلاً وفرعاً عارضت التجار الاجانب في كل شيء وجبرتهم على قبول ما تدعيهِ وفي كثير من البنادر تراها مستولية على الحكومة المحلية التي تسلم لاهل البلاد بامور تضر بالتجار الاجانب بل تمنعهم احياناً من الدخول في تجارة البلاد. ومن الشركات ما قد ضمنت من الحكومة تذاكر المرور فتنكر اعطاءها لغير تجار البلاد. ولما كانت غاية الشركات المذكورة التحكير والاستيلاء قد حازت من لدن الحكومة انعامات لاعضائها تقصر بموجبها ايدي الاجانب عن التجارة. ومن تجاسر وعارض مقاصد هذه الشركات او خالف اوامرها او شكا

من قوانين رسمتها للبدر نهض الناس كلهم عليهِ وانتقموا منهُ ففي الخريف الماضي وقع تاجر فرنساوي يتجر بالبضائع الحريرية تحت طائلة غضب تجار الصنف المذكور من اهل البلاد فمنعوا بعضهم بعضًا عن ان يتعاطوا معهُ فامتنع عليهِ اذ ذاك الشغل في سوق الحرير فعلم قنصل دولة فرنسا بذلك وابدا مزيد الهمة لدى الحكومة المحلية فصرحت بان كل شركة غايتها عوق تجارة الاجانب هي مغايرة لشروط المعاهدة وامرت التجار من اهل البلد بان يتعاطوا مع من كانوا اقصدوا عزلهُ من الخوض في اسواق التجارة غير انهُ قلما فاز تاجر اجنبي نزل ميادين النزاع مع القوم المذكورين فان التاجر من اهل البلاد يعلم بان جماعتهُ يساعدونهُ وانهُ اذا شكا من اجنبيٍ عدلاً او ظلمًا تسلمت الشركة دعواهُ واوقفت كل تعاطي مع الاجنبي الى ان يصادق لابن الوطن على شكواه ويرضيهُ في ما يدّعي وكثيرًا ما تبعث تلك الشركات بكتابات دائرة الى اعضائها مطبوعة على الورق الاحمر الا انهم يحذرون كل الحذر من وقوعها بيد الاجانب ومن داب هذه الجمعيّات العمل سرًّا فقد كرهت اعمالها الشهرة والاعلان ومن الطرائق الجسورة التي ابدتها شركة القطن هي جبر التجار الاجانب ان يقبضوا ريالات مكسورة ممسوحة قيمة اقطانهم وبعثت حالاً بكتابة دائرة الى تجار القطن من اهل البلاد تامرهم فيها ان لا يقصدوا شراءه من الاجانب الا بموجب الشرط المذكور قالوا ففعلوا وافلحت اعمالهم الخبيثة فان قومًا من الاجانب اذعنوا لهم فاضطر الباقون الى الاذعان . وقالت الجريدة المذكورة قد فازت جمعية الاقطان ونخشى من ان فوزها يجرّىء جمعيات سائر الاصناف على مثل ذلك ومما تشير بهِ الجريدة المذكورة مداواةً لهذا الداء هو ان تولف جمعيات شبيهة بالجمعيات الصينية لتحاربها الا انهُ ينبغي لذلك اتحاد قليل بين الاجانب في الصين اذ قد جدّ كل منهم في مغايرةِ الاخر

الهند

ذكر في جريدة انكليزية بكلكوتا نقلاً عن تلغراف من مدراس انهُ يجمع يوميًا من ازقة بنغالور نحو عشرين نفسًا تموت جوعًا وفي تقرير ورد من بلديتها انهُ من ٨ ت ١ الى ١٧ منهُ قد جمع من الازقة جثث ٢٢٦ نفسًا هلكت جوعًا وقد تقرر رسميًا ان كثرة العياء بسبب الجوع عمومية في مملكة ميصور اما في ولايات الوسط فالحال دون ذلك سوءًا

مراسلات

الشام في ١ الجاري

هطلت الامطار في الاسبوع الماضي غزيرًا على انها لم تاتِ بادنى نزول في اسعار الحنطة بل ما زالت تتصاعد حتى بلغت ٤٨ غرشًا الكيلة وهي تباع بهذه الاسعار خفية فان المجلس البلدي قرران يكون ثمنها اربعين غرشًا ولكن من ذا يجد قمحًا اذا كان لا يدفع الا هذا السعر وتدعي اصحاب الغلال ان السبب في ارتفاعهِ ناشيء عن امرين احدهما عدم اقبال مواسمه في هذه السنة وتلف البعض منها بواسطة الجراد الذي اتى والاخر عدم وروده من حوران نظرًا لعدم امان في الطرق اما الاول فلا ينكر عليهم على انهُ لا يستلزم ان يكون في الاثمان الحالية وقد كان لهم سبيل الادعاء بعدم وروده سابقًا من حوران على انهُ لما رجع الامان الى الطرق وزالت المخاوف بزوال الاسباب بهمة حضرة صاحب الدولة مشير المعسكر السلطاني الخامس وقائمقام والي الولاية لا يتاخر الزراع عن تقديم الحبوب فيكثر الوارد ونومل من الحكومة المحلية الانتباه لهذا الامر المهم

ان ما كان قبلاً جاريًا في لواء حوران من عدم الراحة انما كان لعدم قبول اهليهِ ان يوءدوا بعض اعانات ومطاليب طلبتها منهم الدولة فهجر كثير منهم مساكنهم واتخذ العدوان عملاً ولما ان صارت لهم مساعدة بهذا الشان عادوا الى ما كانوا عليهِ من الطاعة ورجع الامان وفقًا للمطلوب ولا ريب ان عملاً كهذا يستوجب الثناء لحضرة صاحب الدولة المشير الافخم لما يبديه من التيقظ في جميع الامور وعسى ان يقتدي باقي المامورين باعمالهِ ويتخذوها دستورًا لهم فيرتاحوا وترتاح البلاد

لبنان في ١ منهُ

انا ننتظر بمزيد الرغبة ما تجريهِ حكومة بيروت ومتصرفية جبل لبنان توصلاً الى معرفة من قتل انطون عبود احد اهالي قرية بتاتر من الجرد الشمالي الذي كان قاطنًا بيروت موقتًا واجراء قصاصه اذ ان انطون المذكور لم يقتل على الطريق ولا في محل بعيد عن الناس بل في بيتهِ وعلى فراشهِ بدون ان يعلم بهِ احد من الجيران وذلك ادهش العقول واوقع اولياء الامر في حيرة وارتباك الا ان حكمتهم وما اتصفوا بهِ من مزيد الهمة والاهتمام لا تقصر عن التوصل الى حقيقة الحال فان حضرة متصرفنا صاحب الدولة رستم باشا قد اصدر اوامره المشددة لسعادة قائمقام قضاء الشوف الامير مصطفى ارسلان لاجل اجراء الفحص المدقق في قرية بتاتر وباقي الجرد الشمالي التابع للقضاء المذكور بواسطة عثمان بك عبد الملك الذي نصب مدبرًا على تلك الناحية من برهة قريبة اذ لا يخفى انهُ قبلاً بداعي ما وقع من الخصام بين نصر الدين بك المدبر الاول والبعض من اقاربهِ صار عزلهُ ونصب ابن عمهِ الشيخ سليم وبعد ذلك لاسباب اخرى عزل الشيخ سليم وصار عوضًا عنهُ ابن عمهِ عثمان بك المذكور بعد ان بقيت المدبرية بيد وكيل مدةً ولم ينصب عليها مدبر اجنبي عن العائلة المرقومة اعتمادًا على الاصول الجارية في لبنان منذ القديم التي لا بُدَّ من مراعاتها حيث بذلك حكمة لحسن جري الامور وتنظيم احوال الاهالي فصار والحالة هذه امل لعائلة المشايخ بيت الخوري والجمهور اهالي الجرد الجنوبي ان ينصب عليهم مدبر من تلك العائلة بحيث لا تمنع من هذا الامتياز اذ هي من زمان قديم في خدمة الحكومة في هذه المدبرية وخلافها . فعثمان بك عبد الملك القى القبض على خمسة اشخاص اربعة من قرية بتاتر المار ذكرها وهم الشيخ مسعود ابو قيديه وفارس عثمان وايليا وعبود ابناء خليل ايليا الذي كان قتلهُ قبلاً انطون المذكور ومحمود رجح من قرية شارون من الناحية المذكورة وقد وقعت عليهم الشبهة لانهم كانوا غائبين عن محلاتهم عندما قتل انطون المرقوم ولان امراة من جيرانهِ في بيروت رأت اربعة او خمسة اشخاص غرباء عنده قبل فقدهِ بنحو ثلاثة ايام وقد ارسلهم الى مركز متصرفية لبنان في الحدث ومنها أُرسلوا الى حكومة بيروت حيث تصير محاكمتهم

حوادث بلدية

من اخبار زحله ان الغلال كثيرة فيها ولكنها مدخرة فلا يتيسر للفقير المعيشة في هذه الايام ما لم تصدر اوامر الحكومة السنية في كل محل لمنع ادخار الحبوب وليس من رغائب العدالة الشاهانية ان تحجز اسباب المعيشة عن رعاياها الفقراء ليزداد اولئك التجار غنى وثروة

وقد بلغنا ان لبعض اصحاب المراكز هنالك يدًا في ذلك فالمامول من حضرة صاحب الدولة رستم باشا ان يوجه عنايتهُ لهذا الامر العائد نفعهُ الى العموم

طُلب منا ان نقدم في جريدتنا لادارة شركة ماء نهر الكلب سوالاً وهو لماذا يصل الينا الماء في هذه الايام عكرًا حال كوننا ننتظرهُ رائقًا صافيًا . فاجبنا الطلب

قد سررنا بتعيين جناب الشاب الاديب سليمان افندي شمعون ترجمانًا في قنصلاتو دولة المانيا في الشام وقد وردت الاوامر العالية من الاستانة بالمصادقة على ذلك وهو ذو اهلية واستحقاق فنقدم له مزيد التهنئة

قد حضر الى هنا عزتلو خليل بك الاسعد قائمقام مرج عيون وبعد مدة يعود الى مركز ماموريتهِ وما سمعناهُ ونعهدهُ من درايتهِ واهليتهِ يوجب لهُ الثناء

في يوم الاحد الماضي تلي في كنائس الروم الارثوذكسية في بيروت منشور وارد من نيافة غفريل مطران الطائفة المذكورة في بيروت ولبنان وقد تضمن حث وتحريض ابناء طائفتهِ على القيام بالواجبات الدينية نحو الباري تعالى وبما يجب عليهم نحو ولية نعمتهم الدولة العلية وارباب الامر والنهي من الطاعة والخضوع وان يكونوا والجمهور مرتبطين برباط المحبة والالفة الوطنية معتبرين انفسهم تبعة واحدة لولي واحد هو سلطاننا الاعظم وانهم يقدمون ما يفرض على كل واحد من الاموال والاعانات ان كان المرتب الاعتيادي او ما هو فوق العادة مما تضطر اليهِ الحالة الحاضرة وقد كرر الحث بمداومة الادعية الخيرية والتوسلات لعزتهِ تعالى ان يدفع شر الحرب الثائرة ويويد شوكة واقتدار مليكنا الاعظم وينصر عساكره المظفرة ويحفظ رجال دولته وقد خص منهم بالذكر دولتلو عزة باشا مشير الاوردي الهمايوني الخامس ودولتلو رستم باشا متصرف لبنان وسعادتلو رائف افندي متصرف لواء بيروت وختم المقال بانهُ يرغب ان تكون تصرفاتهم كما تقدم مكررًا خلوص ادعيتهِ

هذا ومن واجباتنا ان نذكر بان الطائفة المشار اليها مع سائر الطوائف المسيحية قد قدمت من المال والاعانة وبذلت من الغيرة ما يبرهن عن صدق عبوديتها للدولة العلية ويظهر ما لها من الايدي البيضاء في مساندة الوطن

انهُ لسبب تاخر البابور الفرنساوي عن الحضور في ميعادهِ اليوم لم نتمكن من نشر اخبار الليفانت هرالد الاخيرة وقد بلغنا ان البابور المذكور يحضر غدًا

في يوم الخميس الماضي ورد الى ميناناقي البابور النمساوي المدعو سيريس ٤٠٠ طردًا بضاعة مختلفة الاجناس من الاستانة وازمير وساقس وقبرص . وورد يوم الاحد البابور الانكليزي المدعو ديسباتش من لوندرا ١١٤ بالة مانيفاتورا و١٢٠٢ زند حديد و٢٤٣ طرد بضاعة مختلفة الاجناس من ارز وقهوة وغير ذلك

وورد يوم الاحد ايضًا بالبابور الانكليزي المدعو سيموفي من الاسكندرونة ١٠٠ طرد بضاعة ومن الاسكندرية في فابور قاصد كريم ٩٢ طردًا من جلد وقهوة وتمر وخلافه

المطبعة الادبية   خليل سركيس

عدد ١٦ | السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة



لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ٢٨ و١٠ كانون الاول سنة ١٨٧٧ — موافق ٥ ذي الحجه سنة ١٢٩٤

بيروت الاثنين في ١٠ كانون الاول

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٣ الجاري

باريز . تخابر المارشال مكماهون مع موسيو دوفور ناطو في تاليف وزارة جديدة

واشنطون . في تلغراف ارسلهُ رئيس الجمهورية الى المجلس اكد طلب القبض نقداً وامر برواج العملة المعدنية ودفع البون ذهباً

في ٤ منهُ .

لوندرا . في الديلي تلغراف انهُ قد جرت واقعة شديدة بجانب ترنوفا فانهزم بها الروس وتكبدوا الخسائر العظيمة وما زال العثمانيون يطلقون المدافع على ترنوفا

باريز . نشر المارشال مكماهون لائحة شبيهة بالرسمية قال فيها انهُ مع ما افرغهُ من المجهود لم يتمكن من تاليف وزارة من جميع الاحزاب وان حزب الشمال لا يكف عن تشبثاتهِ

بعثت انكلترا الى السرب لائحة قاسية جداً لحشد عساكرها الى الحرب

اجتمع ثلاثة الاف من اهل كريت في ولاية ابوكرونا وقد استعدوا لاشهار العدوان مع ما ابدتهُ دولة اليونان من النصائح الى اهالي كريت

انتخب مسيو لارين ومسيو فردنياند باروت عضوين في السنات

باريز . رفضت لجنة الميزانية اعراض تقريرها الى المجلس ورفض المارشال مكماهون اعمال لجنة اعضاوها من المجلسين واصرّ على ما لهُ مع مجلس الشيوخ من الحق بنقض مجلس الشورى

الاستانة . تكذب سفر دولتو خليل شريف باشا الى القطر المصري

طلبت السرب من الباب العالي ترضية لدخول العساكر العثمانية ارضها

قد شدد محمد علي باشا وشاكر باشا الحرب على الروس ليسترجعا منهم ما تبوأوا من المراكز في اورخانية

لوندرا . العساكر العثمانية في اورخانية وسائر المراكز المجاورة لها متوجه نحو صوفيا

في ٥ منهُ

بخارست . اعلن وزير خارجية رومانيا في مجلس الشورى عدم وجود اتفاقية بين روسيا ورومانيا

باريز . من المنتظر مخابرات تجري قريباً بين المارشال ماكماهون والجمهوريين

لوندرا . حضرة البابا في خطر عظيم ولا امل بحصولهِ على الصحة لتغلب المرض عليهِ

حلت الروس في جرفتا وسلانتا وهما مدخلان من مضيق البلقان

باريز . اخذ الروس يهجمون ثانيةً على كامارلي

وصل الى بلاد الارناوط ست بوارج عثمانية

لوندرا . نشرت التيمس تلغرافاً من بلغراد مالهُ انهُ قد توقفت عساكر السرب عن السير لوصول تلغرافات الى بلغراد وان الحال في ارتباك وقد كثر اللغط في تغيير الوزارة

باريز . في اخبار عن مصدر عثماني انهُ قد جرت واقعة شديدة بين الروس والعثمانيين بجانب عثمان بازار وركن بها الروس الى الفرار

الاستانة . تلي خطاب مولانا الاعظم في افتتاح مجلس المبعوثين في ٣ الجاري

باريز . شكت اليسار من اللائحة الشبيهة بالرسمية التي اعلنت عدم نجاح المارشال مكماهون في الاستشارة وانكرت ما نسب اليها من التشبثات

المظنون ان الحال تحسن والقوم بانتظار ما قد يجرى من الاتفاق

في ٦ منهُ

تبوأت عساكر سليمان باشا التلال في الجهة الجنوبية الشرقية من ترنوفا واسرت كثيرين واخذت كثيراً من الذخائر الحربية وبلغت خسائر الروس ثلاثة الاف مقاتل

اخبر محمد علي باشا ان عساكرهُ تتقدم الى ما قدام والعدو يرجع من امامها

لما كانت حكومة تونس الغرب قد ارسلت عساكر نجدة للدولة العثمانية امرت روسيا قنصلها الجنرال بتونس ان يخرج منها

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٦ الجاري

استولى العثمانيون على بوبكوي ويتقدمون الى وردكا في جهة ترنوفا

ارسلت انكلترا لائحة الى سربيا تندد بعدم استقامتها وتتهددها بفقد استقلالها

القائمة ٢٠٧

بشرى

قد تشرفنا بورود رسالة برقية باللغة التركية من لدن حضرة صاحب الدولة والاقبال عزت باشا مشير المعسكر الهمايوني الخامس وقائمقام ولايتنا الجليلة مؤرخة في ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٢٩٣ وهذه ترجمتها

وردت رسالة برقية من سليمان باشا بتاريخ ١٢ تشرين الثاني سنة ٩٣ ما لها انهُ في التاريخ المذكور هجم كل من اللوائين رشيد باشا ورمزي بك من معسكر الطونة الشرقي على العدو الذي كان مجتمعاً ناحية مارياني فهزم وعاد الى امام التلال فتتبعتهُ العساكر الشاهانية وضربتهُ فالتجأ الى داخل الاستحكامات وحينئذٍ بادر اللواء الحاج حسن باشا واللواء مصطفى رمزي بك الى مطاردتهِ بكمال العزم والسرعة في طريق ترنوفا من ناحية قمة التلال المدعوة مروبج فالتجأ الى التقهقر بكمال الفشل وبحولهِ تعالى استردت العساكر الشاهانية التلال عند الساعة ١٠،٢ مساء بكل نصر وظفر وقد غنمت عساكرنا مدفعاً من مدافع الصحراء وعشرين مركبة مقفولة بها كثير من الاسلحة لم يعلم عددها بعد واسرت امير الاي وثلاثة ضباط برتبة يوزباشي مع ٢٠٠ جندي بسلاحهم وكمية وافرة من المؤن والماشية . اما جثث الاعداء التي بقيت في ساحة القتال فهي جثة امير الاي وعدة ضباط واكثر من ثلثة الاف من جثث الجنود واما عدد شهداء الجنود الشاهانية وجرحاهم فهو دون الطفيف بحيث لا يمكن نسبتهُ الى خسائر العدو ولا يمكن تصديقهُ . فبناء عليهِ صارت المبادرة الى تبشيركم بذلك في ٢٣ تشرين الثاني سنة ٩٣

فالرسالة التلغرافية المحررة اعلاهُ قد وردت من مقام السرعسكرية العالي حاويةً بيان المظفرية السنية فلزم ادراجها بعينها والمبادرة الى التبشير بالواقع

اخبار سياسية

قالت الاندبندنس . بعد ان استولى الروس على فرانسه الواقعة في غربي بلافنا وهي تشرف على كل مضيق يودي الى صوفيا والروملي حملتهم الاطماع فهجموا على بركوانس في نواحي يدروط على طريق صوفيا وفي ذلك كبير خطا لان بركوانس من المواقع الخطرة وتبعد كثيراً عن مصدر اعمال الروس الحربية ولذا تعسر المحافظة عليها وفي الواقع ما لبثوا ان هجم العثمانيون عليهم واسترجعوها منهم ولم ينجح الروس ايضاً في وقائع جرت في جهات اورخانية بل صدوا الى الوراء بعد ان كانوا قد تصدوا للقتال

وقالت ان دولة عثمان باشا قد اتخذ جميع الاحتياطات المدافعة عن بلافنا الى النهاية ومن جملة الطرائق المنقولة عن

دولتهِ انهُ امر عساكره بخلع جزماتهم في ايام الصحو ولبسها في ايام المطر والبرد لاغير

وقالت . قد نشرت جريدة نورديش المان زيتين نقلاً عن غزتة بطرسبرج الروسية فقرة تتعلق باهمية دخول فرنسا في مخابرات الصلح وقد اعربت عن الامال بعقد تحاب خلوصي بين روسيا وفرنسا يحل محل حب المانيا العذري وحب النمسا المشكوك بهِ

وقد خال لجريدة نورديش المذكورة ان الفقرة المحكى عنها هي من مصدر فرنساوي ولا يخفى عن ذكاء رجال سياسة روسيا انهُ اذا جرى تحاب خلوصي بين روسيا وفرنسا تحوَّل حب المانيا المنعوت بالعذري وحب النمسا المشكوك بهِ الى العدوان

وقالت صحيفة شيفلتا كاثوليكا . لما كانت تقادير الحرب قد بسمت بوجه الروسيين امسى سلام اوربا في خطر فلو بقيت التقادير موافقة للعثمانيين او لو وافقتهم ثانية لامكن عقد السلم بشروط مقبولة مجلة لكلا المتحاربين اما الان فقد ضاعفت روسيا قواتها عددًا وعُددًا لتخرج بها من حالتها السابقة وتحوز قدر ما ترغب من السطوة أيمكن توقيف القيصر حسماً للمسالة فتطمئن خواطر الدول فانكلترا لا ترتضي بتقدم الروس فيفتحون لانفسهم طريقًا للهند في وادي الفرات وتكره النمسا استيلاءهم على وادي الطونة وهي طريق تجارتها الخصوصية ويصعب على المانيا امتداد خليلتها في البحر الاسود والبوغاز . وقد يعسر التصديق ان القيصر يقف عند مواعيده السابقة من انهُ لا يحارب عن طمع ولذا نرى المخابرة في امر السلم من الاماني الفارغة فتضطر اذ ذاك اوربا على رد قواتهِ الى الوراء بقوة الاسلحة فكيف لا تخشى اوربا اطماعه وقد رات مزيد استعداده حتى انزل الحرس الامبراطوري ميادين الوغى وشدد الحرب على استحكامات الدولة العثمانية في بلافنا وغيرها وصرف المصاريف الباهظة فاستيقظ العثمانيون لذلك وزادوا في استحكاماتهم وحماة بلادهم وصرنا الان بانتظار ما يعقب تلك الوقائع الهائلة

وقالت التان نقلاً عن غزتة دوسبرج . قد علم من الاخبار السياسية العثمانية ان الباب العالي يداوم الحرب ولو سقطت بلافنا فيحارب الى ان يبقى عندهُ رجل واحد لكنهُ يتوقع بان عثمان باشا يتمكن من اختراق صفوف العدو وينضم بمحمد علي باشا ويطيل الحرب الى ان تمسي عمومية فلا يزول هذا الخطر الاخير بعقد سلم يعقدهُ المتحاربان وحدهما فان كثيرًا من الدول الكبيرة لا تسلم بنتائج مثل هذا السلم

وفي الواقع قد ورد ان اللورد دربي ارسل الى البرنس كورتشاكوف اعلامًا مفاده ان انكلترا لا تسلم مطلقًا بان تستولي روسيا على شيء من الاناضول وعلمنا من جهة اخرى ان دولة مجاورة قد احتجت على ما طلبتهُ روسيا وهو ان العثمانيين يخلون حصون بلغاريا وان الدولة المذكورة تعارض توسيع اراضي امارة السرب والاعلان باستقلالها

وذكر فيها نقلاً عن تلغراف من فينا من المنتظر ان تنادي ايطاليا ضد تبوء الجبليين انتيفاري تبوءًا دائمًا لما يصير من تهريب البضائع بين انتيفاري وساحل ايطاليا

وذكر في الانديبندنس نقلاً عن مكاتب الديلي تلغراف بالاستانة قال . قد تحدثت مع كثير من رجال السياسة العظام فاعلنوا جميعًا ان الدولة والامة لم يخامر فوادهم ادنى فشل وانهما ادركتا الاخطار الا انهما تنظران الى ما يجد من الاحوال بتوع لا يمازجه اضطراب فقد ادركت المملكة ما يجب عليها من تشديد عزمها والاعتماد بعد الله تعالى على مجرد قوتها

وقد اعتبر العثمانيون ما حل بعساكرهم في ميادين القتال من البلايا انها وقتية مكانية ولا تعد فاصلة وقالوا ان التفت الباب العالي الان الى مخابرات في امر السلم كانت شروط تطلبها روسيا ثقيلة ومذلة معًا فلا يمكن قبولها

ولما كانت ارباب الامور هذه افكارهم نشروا من الهمة اغربها ومن النشاط اعجبه وسعوا في اصلاح ما فرط وتسديد ما جرى في ميادين الوغى من الخلل ببلغاريا واسيا وحركوا الهمة في قلوب الشعب وايقظوا الحماسة الوطنية . ومن راي الدولة انها اذا داست ما يطرأ من المصاعب في بحر اسابيع ترجع عساكرها الى ما كانت عليهِ قبل من حسن الاحوال وقد رجح في اذهانها ان مفاعيل الشتاء تضر بعساكر العدو وفي ذلك نفع لعساكرها

فهذه افكار رجال السياسة بالاستانة وقد علم العثمانيون انهم بمحاربتهم عن بلادهم يحاربون كذلك عن انكلترا وان روسيا لا تاخذ منهم شيئًا بدون رضا انكلترا وانهُ وان خسرت الدولة العثمانية شيئًا سدًّا لطمع روسيا وتوطيدًا للسلم تخسر انكلترا في ذلك اكثر منها وعليهِ وان تكن الاحوال شديدة فالامال قوية وقد طفح فواد العثمانيين حبًا نحو اوطانهم وعمدوا الى حمل كل المشاق لانقاذها ولذا كثر عدد المتطوعة ووفرت الذخائر والمؤن وقصارى الامر ان الحمية قد تمكنت في القلوب حتى انهُ لا يجسر ارباب الادارة على التسليم بل يداومون القتال عن استقلالية البلاد ولو نقصتهم الوسائط وقلت عندهم الوسائل

وذكرت نقلاً عن مكاتبها في الاستانة قال . ما برح وكلاء الدولة الكرام يتداولون في المجالس الخصوصية التي تعرض مداولاتها على عظمة السلطان بل وكثيرًا ما يحضرها بنفسهِ تسديدًا لما كان من الخلل في ميادين الوغى فان تقهقر الروس سابقًا ونجاح الاسلحة العثمانية لم يجعل سبيلاً لارباب السياسة لان يتداركوا ما بدا من التقلبات الاخيرة ولقد طالما راينا دولة مختار باشا الغازي في اسيا ودولة عثمان باشا الغازي في بلغاريا يظهران على العدو وما كنا نتوقع نهوضهُ من سقطاتهِ المتعددة فلو أُمد الجيشان العثمانيان بالمدد الغفير وارسلت اليهما المؤن الوافرة قبل حلول تلك الحوادث وتمكن جيش اورخانية من منع العدو عن احاطة بلافنا لما ازدادت الاحوال ارتباكًا واقتضى لها المداركة

غير ان ارتباك الاحوال لم يحمل اهل السياسة على قلة الامل بل قد ارسلوا النجدات الى دولة مختار باشا في ارضروم وامدوا عساكر بلغاريا بالمؤن والرجال وانهُ اذا تمكن محمد علي باشا قائد جيش صوفيا وشوكت باشا في اورخانية من تمهيد السبيل لدولة عثمان باشا فينضم عساكره بهم فترجع العساكر العثمانية في بلغاريا الى سابق حالها وتاخذ الحرب هيئة جديدة فان العساكر العثمانية باخلائها بلافنا وانضمامها بعساكر صوفيا وخطوط البلقان تتمكن من مقاومة العدو فتوقف منهُ الخطوات

فان العثمانيين اذا راعوا حال عساكرهم في اثناء الشتاء المانع سير اعدائهم يعوضون ما قد فاتهم من الارباح فلا يخطرن في بال ان ما كان من الاحوال قد اورث في قلوب العثمانيين الفشل فبالعكس قد ايقظ فيهم مزيد الحماسة حتى انهُ لما بدا من سفير انكلترا ما بدا من تحسيس امر السلم انفعل الناس وعلقوا اعلانات في ازقة المدينة فحواها ان كل من جنح الى السلم من الوزراء يجب قصلهُ . هذا والسفير المومأ اليهِ لم يباشر شيئًا من ذلك رسميًا الا ان الجمهور لما شعر بمساعيهِ نهض على الوزراء الموسومين بميلهم الى السلم . قال العثمانيون وقد اصابوا بقولهم ان السلم الان ثقيلة على البلاد فتخسرها خسارة عظيمة ومن رغب فيها قد باع البلاد بابخس الاثمان فاذًا الاوفق المدافعة عنها الى النهاية

فلا تسكت اوربا امدًا مديدًا عن توغل الروس في الممالك المحروسة فاذا وطئت عساكر الروس وادي الفرات استيقظت انكلترا واذا وطئت اراضي ادرنة عارضتها سائر الدول ومنعتها عن مداومة السير والحالة هذه لا بد من مزيد المحاربة فان الدولة العثمانية تداوم الحرب ولا تسلم بشيء هذا مما ترغبهُ الامة وترغب من وكلاء الدولة بذل المجهود فيهِ

فان الدولة والامة واحد في هذا المعنى بل لا تبدي الدولة امرًا مغايرًا لراي الامة ولا يمكن اجراء سلم بدون رضاها

سياسة انكلترا

قالت صحيفة شيفلتا كاثوليكا ان الراي العام في انكلترا بهذه السنة عكس ما كان عليهِ في مثل هذه الايام من العام الماضي اذ ظهر في البلاد من الحنو والشفقة ما حمل الاهلين فيها على ان يرثوا لحال البلغاريين وينوحوا لنوحهم . اما الان فكأن تلك العواصف قد تبددت ولا تشعر البلاد الا بهبوب بهب احيانًا وهو ناشئ عن تحريض مستر كلادستون وفريق احياء لذكر حركات الاعوام الماضية . والواقع ان انكلترا قد صرحت بميلها التام نحو الدولة العثمانية وذلك اما لان الحوادث التي جرت في بلغاريا وهاج الشعب بسببها قد انحطت في الاذهان عما نقل منها وقتئذٍ واما لان مقاصد روسيا في ذلك وغيره قد ظهرت للعيان . واما لما ابدتهُ الدولة العثمانية من الهمة والنشاط بالمدافعة عن ممالكها . فمن سجايا القلب البشري الميل نحو من يدافع عما لهُ خصوصًا اذا كانت المدافعة ضد عدو قوي فهذه الامور وخلافها قد اخمدت احساس انكلترا نحو بلغاريا وامالت بها الى الدولة العثمانية وناهيك ان الشعب الانكليزي قد شغلتهُ عواطف اخرى نحو المصابين بالمجاعة في الهند وهم تبعة انكلترا فحول غيرتهُ نحوهم وبذل الاموال الغزيرة في اسعافهم وقد ورد الان من اخبار الهند ما يزيد الامال بزوال افة المجاعة لامطار هطلت فوقت المزروعات من شدة الحرارة

السرب

قالت الانديبندنس بلج . لما كانت الحرب في بلغاريا قد امتدت نحو ثغور السرب الشرقية صارت المفاوضة في بلغراد في نزول العساكر ميادين الوغى وقد تعلل السربيون بانهُ اذا اخلى العثمانيون بلافنا غاروا على بلادهم فقررت وزارتهم على الاستعداد للحرب واخذت تجس اراء الكونت اندراسي في ذلك فوقع الكونت بين محذورين فان المجر يخشون امتداد السرب والحزب الروسي يروم الاستيلاء على البشناق فيقال ان الكونت اندراسي يترك السرب تحارب على مسؤليتها في الجهة الجنوبية وانهُ قد انهاها عن مباشرة اعمالٍ حربية في الجهة الغربية

انكلترا

حضر لدى وزارة المستعمرات معتمدو التجار في لوندرا وسالوا عن الطرق التي تتخذها الحكومة ردعًا لاعتدا ابناء افريقية الجنوبية على الاجانب فاجابهم الوزير ان تحسبانهم في غير محلها وان لا خوف على الاوربا ويين القاطنين في جهات راس الرجا الصالح فان عساكر الحكومة في تلك الجهات اكثر مما كانت في ايام الهيجان وان الحكمدار قد ابدى من التشديد ما يحمل ابناء البلاد على التبصر في عواقب الامور ومن جملة ذلك ضبطهُ ارزاق بعض روسائهم وان الاجانب في وسعهم المدافعة عن انفسهم حتى ولو ثارت البلاد عليهم ومن ثم لم تستصوب الحكومة ارسال عساكر جديدة تكلفها المصاريف الباهظة ولا حاجة لذلك ولا هنالك محذور غير انهُ اذا اشتدت الاحوال تبادر الحكومة حالاً لاجراء ما تقتضيهِ الاحوال

ايطاليا

قالت الانديبندنس بلج . ما زالت جرائد ايطاليا تشغل اذهانها بمرض حضرة البابا وتشرح الشروح في ذلك وفي رومية الان خمسة واربعون كردينالاً وسائر الكردينالية المقيمين في البلدان الاجنبية يستعلمون يوميًا عن صحتهِ حتى اذا ثقلت منهُ الاحوال يبدون ما من متعلقاتهم ابداؤُهُ في مثل هذه

الظروف قالت بعض الجرائد ان الكردينالية في رومية قد عقدوا اجتماعات قرّروا فيها رأيًا على ان اجتماعهم لانتخاب خليفة للحبر الحالي بعد توفيهِ يصير في الفاتيكان في يوم واحد هذا وحضرتهُ مع ما هو عليهِ من المرض يتكرم بالمقابلة على من طلب مقابلتهُ

ايطاليا واليونان

في ١٨ الماضي امضت دولة اليونان باثينا معاهدتين شانهما تمكين حبل الوصال بينها وبين دولة ايطاليا وقد تعلقت المعاهدة الاولى بامر المتجر والسفارة البحرية فالغت الرسم المضاعف الذي كانت تؤديهِ السفن اليونانية في المواني الايطالية واعتقت سبيل سفن الدولتين في البحر وبموجب الثانية صار لكل منهما حق بان تطلب من حليفتها ان تسلمها الجاني اذا التجأ اليها

الحبشة

ذكرت الكوريه دوربان انهُ بعد قتل تيودورس ملك الحبشة الشهير افتتح الرجل المسمى قصا جانبًا عظيمًا منها ونودي بهِ ملكًا عليها باسم يوحنا فنهض عليهِ في جهتها الجنوبية مانلك ملك كوبا خصيمهُ وما برحت مذ ذاك الحرب الاهلية تمزق احشاء البلاد

وفي كتابة وردت من السويس ما يعلن انها قد انتهت بواقعة دموية

ومن اخبار الحبشة انهُ قد جرى في ١٧ ايلول وقعة جسيمة بجانب الجبل الاسود بين جيوش الملك يوحنا والثائرين وقائدهم الملك مانلك وبعد ان دام القتال ثلاثين ساعة تقهقر الثائرون وقد خسروا ٣٢ الف محارب بين جريح وقتيل واسرت منهم الجيوش الملكية ١٠ الاف اما خسائرها فهي ٩ الاف

وجرح الملك يوحنا جرحًا خفيفًا وهو يدبر جيوشهُ في ميادين القتال اما الملك مانلك فلا يعلم ما قد حل بهِ فزعم قوم انهُ قد قتل في بدء الواقعة وقال غيرهم انهُ قد فر ومعهُ ٧ الاف مقاتل الى جبلٍ بجانب غرقة

الهند

بعد ان جال حكمدار الهند الاقضية التي رزئت بالمجاعة قال . ان في عزم الحكومة ان تشغل اهل المجاعة من الان وصاعدًا باعمال نافعة العموم كمدّ طرق حديدية وحفر اقنية وحياض ولذا احضرت المهندسين من بنغال وغيرها ليناظروا على مثل هذه الاعمال

اما عدد اهل المجاعة الذين تمدهم الحكومة باسعافها فهم عبارة عن مليونين وخمسمائة الف نفس ولم تستخدم منهم في الاعمال النافعة سوى اربعمائة وخمسين الفًا واما مال الاعانة المبذول نحوهم من لدن الحكومة فهو ثلاثة عشر مليونًا في الشهر ولا تزال الحكومة على ذلك من بذلها المال على المحتاجين حتى غاية كانون الاول ولا تقطع الاسعاف عنهم ما لم يتاكد حسن الموسم القادم ومن الاخبار ما يوطد الامال بزوال المجاعة وحسن الغلال المقبلة لان الامطار قد هطلت في كثير من الاقطار ووقت الزرع من شدة الحرارة

العساكر

قالت بتي مرسيليه قد ذكرت الدبيا امورًا عن عساكر روسية في الحرب نقلاً عن مسيو فورب رغبنا في ذكر شيء منها بيانًا لحقيقة الاحوال . قال مسيو فورب لا غرو ان العسكر الروسي من احسن فطرة تليق بالعسكرية وما فيهِ من السجايا الجندية قل وجوده في غيره فانهُ يسير وقد حمل كراعه الثقيلة ويمشي ساعات متوالية ولا يتخذ راحة وينزل ميادين الوغى ولو قطع مراحل كثيرة ولم يتناول زادًا فلا يشكو البتة ولا يقدح بقوادهِ ولا يطعن بضباطهِ الا اذا توصلت تدابيرهم الى اعظم درجة من التعكيس

ولما كان معتادًا مذ حداثتهِ على الزهد تكفيهِ جراية او فضلات قليلة من الاكل فان صدق تقواه المطابقة صغر عقله وخلوص تعلقه بالقيصر وشجاعتهُ المفطور عليها تحملهُ على ان يدوس اشواك الاخطار في ميادين القتال بدون تردد ولا ارتياب ويثبت فيها ببسالة غريبة غير انهُ يقتضي لهُ من يدبره ولا نعني بالتدبير ايقاظ همتهِ وتشجيعهِ او ازالة الفشل من فوادهِ اذا فشل بل لما كانت قوى عقلهِ خامدة لعدم العلم يجهل ما يجب فعلهُ في احوالٍ فجائية ويحتاج اذ ذاك الى من يفتكر عنهُ ويبلغهُ نتيجة هذا الفكر العقلي بصورة امرٍ والا فيحتار ولا يهتدي الى الصواب اصلاً

وبالعكس الجندي العثماني فان قواه العقلية مفتحة المسام فيدرك في الحال ما يجد من مقتضيات الحرب فان العثماني قد خلق جنديًا اما الروسي فانهُ رجل حميد المزايا قد تمرن على صناعة الحرب وهب ان العساكر العثمانية ضربت من جانب فلا يحتاج جنديها الى ضابط يشير اليهِ بان يتحول الى الجانب الاخر لانهُ قادر على ان يتصرف بحسب مقتضى الحال الذي لاشيء منهُ في وسع الجندي الروسي العاري من الذكاء فطرةً ومن الفهم اكتسابًا

مكاتبو الجرائد في الحرب

ذكر في الاندبندنس نقلاً عن مكاتبهِ في فارنا قال . ان عدد مكاتبي الجرائد في ميادين القتال ينقص يوميًا فهذا قد بارح الحيوة وهذا مريض وهذا قد ساءت منهُ الاحوال لبعدهِ عن اوطانهِ فرغب في العود اليها وكفاك تقلبات فرنسا واختباطاتها الداخلية ومناخ بلغاريا وفسادهِ والحمى وعلة الاسهال الشديدة حتى مات كثير من المكاتبين وهجر كثير منها البلاد

مات موخرًا احد مكاتبي التيمس ورافقنا جنازتهُ الى القبر واستولت حمى البلاد على مكاتب بريس فينا ولم يستطع مكاتب الريبوبليك فرانسز الاقامة في هذه الاقطار فهجر جيش سليمان باشا وتوجه الى الاستانة ولا يلبث ان يموت في علة الاسهال هذا وكثيرًا ما قد اعترتهم حمى تجبرهم على اخذ الكينا يوميًا

فلا يدرك القاري ما يقاسيهِ مكاتبو الجرائد من المشقة والعذاب وما يدهمهم من المصاعب الكثيرة التي تعوقهم عن القيام بحق مامورياتهم في البلدان الاجنبية بل يظن انها مامورية سهلة ولا يخطر في بالهِ المصاريف الباهظة الغريبة التي تتحملها جريدة بارسالها مامورًا صادقًا وعولها اياه لينقل اليها ما يجري من الحوادث وان هي الا اخبار ترضي الجمهور

فيتنع على من كان خارجًا عن هذه البلدان ان يتصور احوالها فمدائنها الشهيرة نظير سيلستريا وشملا وفارنا الا بقع منزوية لا لذة بالاقامة فيها صيفًا وفي حال الراحة والسلام فما الظن في الشتاء وحال الحرب فانهُ يستولي على الغريب ضجر وانزعاج لا يستطيع التغلب عليهما مهما حاول التجلد والصبر

وقال لي يومًا مسيو تروسي الفرنساوي احد رجال جندية فرنسا لا يخطر في بال انسان ما يقاسيه الغريب في هذه الاقطار فانهُ على مدى الايام يضيق منهُ الصدر ويرى نفسهُ منفردًا مبتعدًا عن الدنيا واحوالها ولا يعلم ما يجرى في العالم ويشعر بثقل الهواء وبضغطة مناخ المشرق فكانهُ هواء قد نقصهُ عنصر الحيوة وقد نشعر بداء لا نشعر بهِ في الاقطار الغربية

واما الجندي العثماني فانهُ مهذب لطيف والضابط اديب مضياف كريم الا ان من الحواجز الكثيرة ما يحول بين المسلم والمسيحي فتنحصر المفاوضة بينهما في دائرة ضيقة يمتنع توسيعها او تجاوز خطوطها فلا تمكن مخاطبة القوم الا عن امور جندية او عادية والا لما ادركوا ما تقول وازعجهم حديثك

وعلى المكاتب الانتقال من مكان الى مكان والجولان في كثير من الجهات خصوصًا في الاماكن التي فيها جيوش المحاربين على خطوطٍ متقاربة واذا تاخر قليلاً فاتهُ سفر البريد النمساوي وذهبت مخابرة اسبوع كامل سدًى

وفضلاً عما نقاسيه في فارنا من سوء هوائها واحوالها قد استولى عليها في الشتاء ريح شمالية قاسية تزعزع اكواخ الخشب التي تاوينا من اساسها ومتى داهمنا الليل بظلامهِ الحالك امتنع علينا الخروج الى الازقة ما لم نتسلح بالمصباح وكثيرًا ما يرانا العسس فيذهب بنا الى الضابطة وقد حتم علينا ان نصرف جانبًا من النهار في ما يسمونهُ قهاوي وهي عبارة عن محلات لا ماكول فيها ولا مشروب سوى شيء من العرق فنجالس قومًا من اليونان يلعبون بالزهر او بسبحة تلاعبها اصابعهم وفي هذه القهاوي يتحفك القوم باخبار لا راس لها ولا ذنب وقد بحثت عن حقيقة الحال بعد التمكن عن الحال فقالوا قد اشتد القتال بين المحاربين في مكانٍ كذا واخذوا مدائن برمتها وهذا انتصر كل الانتصار وهذا انكسر كل الانكسار ولا رسم لذلك ولا صحة وعلى طول المدة قد اتلفنا على هذرهم فلا نعبأ بقولهم ولو احتمل الصدق

ومما سمعتهُ في هذه الايام قصة اقلقت افكار الاجانب اجمع خصوصًا ملة اليونان الكثيري العدد في سواحل البحر الاسود الا انهُ قد اتضحت الان حقيقة الحال لكن بعد المشاق العظيمة والمساعي الوفيرة واشاعة الاراجيف الغريبة العجيبة وهي انهُ عزم احد تجار اليونان في بازارجق احدى مدائن الدوبروجه الواقعة على بعد خمسين كيلو متر عن شمال فارنا ان يرسل اولاده الى فارنا وقال لولده ان يذهب باخت لهُ فتاة بديعة الجمال بسن الخمس عشرة سنة الا انهُ قد خاف عليهما من اخطار الطريق لوجود عساكر غير منظمة من الزيبق والباشبزق والجركس تطوف هنا وهنالك فخطر لهُ ان البسها ملبوس الرجال وسلمها لامراة عجوز فركبتا عجلة حملتهما الى فارنا بامن وسلام من اخطار الطريق الا انهُ في دخولها باب المدينة ارتاب بهما الحرس واحتسبهما جواسيس فسلمهما الى مامورية الجندية وبعد يومين خرجت العجوز واما الفتاة فلبثت في السجن فاخذت العجوز تدق الابواب املاً في انها تنقذ الفتاة الى ان اشار اليها قوم ان اذهبي الى قناصل الدول فاراد قنصل دولة النمسا المداخلة في ذلك الا ان فارنا في حصار والمامورية في يد الجندية لا الملكية ولذا ابى القائمقام المداخلة . ومن بعد الجهد ارتضت الجندية ان تسلم الابنة لكن لا لاهلها او لاحد ارباب ملتها بل الى احد ارباب الدين من المسلمين ولما بلغ اليونان ذلك ازدادوا اضطرابًا

وفي تلك الاثناء اجتمع قنصل دولة النمسا بقناصل الدول وخابر جميعهم الحكومة في ذلك فاعتق سبيل الفتاة بعد مقاساتها السجن مدة اسبوعين فعزمت ان لا تلبس ملبوس الرجال في حياتها كلها

هذه وخلافها من السير قد قطعنا بسماعها الاوقات ولا شي يهم القاري من الحوادث سوى ما نسمعهُ ان كثيرًا من ذوات البولونيين مرادهم الحضور الى جيش العثمانيين فيساعدوهم على الانتقام من عدوهم العمومي وان الكتيبة البولونية التي تحت قيادة باكر باشا وهي ١٠٠ نفر من المتطوعة قد اضمحلت في واقعة كازلجيفو حتى لم يبقَ منها اكثر من عشرة

هذا وقد ابى قواد العساكر العثمانية استخدام الاجانب في جنديتهم واشدهم تمسكًا في هذا الراي دولة سليمان باشا اذ من قصد العثمانيين المدافعة عن اوطانهم بانفسهم ولذا قلقوا لما شاع في العام الماضي عن تبوء الانكليز كليو بولي فقد رغب العثمانيون في مساعدة اصولية على ما كان في حرب القرم والا اكتفوا بمساعدة اوربا الادبية

حوادث شتى

مدفع كبير مهول

ان المدفع الذي في مدرسة ولفيش (انكلترا) الحربية هو اكبر مدفع اصطنعتة انكلترا فان وزنه ٨٠,٠٠٠ كيلو ويوعي في كل دكة ١١٦ كيلو من البارود وكلة وزنها ٦٦٥ كيلو وتقطع في اطلاقها مسافة ٤٥٥ مترًا في كل ثانية وبمجرد وهجها يقتل عن بعد عددًا غفيرًا من الناس فترجف الطبيعة وترتعد فرائصهم عند ما يرعد صوته ولو بعدوا مسافة ٤٥ مترًا وترتج الارض حوله على مسافة ٣٠٠ مترًا

وقد جعلوا على جانب خط طلقه لوح خشب متين ووضعوا عليهِ صفحة حديد حذرًا من ان يلحقه البارود عند خروجه من المدفع. فلما اضرموا فيهِ النار خرق البارود صفحة الحديد حتى صارت اشبه بالغربال. ثم وضعوا حجرًا على خشبة والقوها على الارض مسافة ٢٢ مترًا عن فم المدفع. فلما اطلقوه دفع وهج البارود الحجر على الخشبة بعزم شديد فخرقها من وجهها كما يخرق طلحية ورق ولصق بالارض بدون ان ينكسر منهُ شيء البتة

(البشير)

الكلاب في قضا مرسيليا

نرى في هذه الايام مجلس بلدية مرسيليا منشغلاً بعدد الكلاب الموجودة فيها وفي جميع قضائها وصدرت الاوامر المشددة في ذلك الى المتوظفين بهذه المامورية فيكون دخل ضرائبهِ العام القادم ضعف العام الحاضر

ففي رابع نيسان سنة ١٨٥٥ قرر المجلس التضوي بوضع الضرائب على ارباب الكلاب في فرنسا ولم يحملهُ على وضع هذه الشريعة الدخل السنوي فقط بل تنقيص عدد الكلاب في البلاد وتقليل الاضرار المسببة من داء الكلب واذيعت هذه الشريعة بمرسوم من الحكومة الامبراطورية في تاسع كانون الاول سنة ١٨٥٦

فلا تمضي سنة الا وقد خسرت البلاد نيفًا ومائتين نفسًا من السكان بسبب كَلَب الكلاب فلذا قام مجلس البلدية على ان يعرف اصحاب الكلاب جميعًا ويضرب عليهم الضرائب

ومن سنة ١٨٥٥ الى ١٨٧٢ قلما اهتمت الحكومة بامر الضريبة المذكورة فلذا كان دخلها في مرسيليا من ٥ الى ١٠ الاف فرنك سنويًا وفي العام الماضي عُدِّت النفوس في مرسيليا عن خمس سنوات فكان سبيلاً لعد الكلاب وبعد ان كان الرسم على جماعة الكلاب في سنة ١٨٧٢ قد بلغ ٩,٦٥٢ فرنكًا بلغ في سنة ١٨٧٣ ٢٣,٢٧٤ فرنكًا و٥٠ سنتيمًا لكن لما كان المبلغ المذكور يصرف اكثره على الجباة خمدت الهمة في جمعهِ ولم يبلغ الرسم من ١٨٧٣ الى ١٨٧٧ زيادة عن ٣٠,٠٠٠ فرنك

اما عدد جماعة الكلاب من سنة ٦٧ الى ٧٢ فكان نحو ٥ الاف تنتج سنويًا من ١٠ الى ١١ الفًا واما في سنة ٧٣ فبلغ عددهم نحو ٢٥ الفًا فانتجت نحو ٤٣ الفًا ومن سنة ٧٣ الى ٧٦ بلغت الجماعة سنويًا ١٠ الاف فانتجت ٢٦ او ٢٧ الفًا

وفي العشرة الاشهر الاولى من سنة ٧٧ اي من كانون الثاني الى غرة تشرين الثاني بلغت الكلاب الماخوذ رسمها ١٠,٣٠٢ منها ٧٨٦ من الاجناس المتمايزة على كل منها ضريبة سنوية ١٠ فرنكات ثم ٨٨٥١ كلاب عادية ضريبتها السنوية فرنك و٣٠ سنتيمًا ثم ٦٦٥ كلبًا لم يبح بها اربابها فضربت عليها ضريبة ضعفين وثلاثة اضعاف وكان رسم دخل هذه الكلاب ٢٤,١٢٩ فرنكًا

واذا جمعنا عدد الكلاب الماخوذ رسمها من سنة ٦٧ الى ٧٧ كانت في مرسيليا ٩٢,٤٦٤ كلبًا اربابها ٨٤,٤٤٣ ومجموع دخل رسمها ٢١١,٥٢٤ فرنكًا

وفي اثناء هذه الاحدى عشرة سنة اقيمت على ارباب الكلاب التائهة دعاوي عددها ١١,٧٣٥ فبلغ الجزا النقدي الذي حكمت بهِ الضابطة نحو ١٠٥,٦١٥ فرنكًا وهذا اذا كانت قد حكمت في كل دعوى بتسعة فرنكات

واذا اضفنا مجموع الرسم بمجموع الجزاء النقدي كان دخل احدى عشرة سنة على الكلاب ٣١٧,١٢٩ فرنكًا واذا قسمنا ذلك على عدد السكان خص كلاً منهم عشرة سنتيمات

وقد عين مرسوم سنة ١٨٥٦ كمية الرسم على الكلاب في كل قضا لكنهُ يختلف باختلاف اجناسها فالاجناس المتمايزة منها وقد لقبوها كلاب الغوى يدفع رسم سنوي على بعضها ٥ فرنكات وعلى بعضها من ٥ الى ١٠ وعلى بعضها ١٠ واما الكلاب العادية فرسمها من الفرنك الى الفرنكين ففي مرسيليا الرسم على الاولى ١٠ فرنكات وعلى الثانية فرنك ونصف

والى يومنا هذا قد تقاعد ارباب الكلاب عن الاقرار بها كما وان الحكومة قلما اهتمت بجباية رسمها الا انهُ قد وضع الان حد لهذا التهاون فيصير التشديد في ذلك في غرة كانون الثاني سنة ١٨٧٨ فكل من لا يبيح بما عندهُ من الكلاب او يبدل اسماءها يدفع الرسم عليها مضاعفًا واحيانًا يدفع ثلاثة او اربعة اضعاف حسب الظروف ولا تفتر الادارة عن تحصيل الغرامة منهُ وفي ذلك نفع للمالية لزيادة الدخل وللمامورين لزيادة معاشهم وللاهلين لوقايتهم من حوادث مشؤُومة تنشأُ عن كلب الكلاب واعتدائها

مراسلات

الشام في ٢٣ ذي القعدة

قد سرنا ما بلغنا من انهُ اجتمع وجوه اهالي دمشق الشام مع علمائها الكرام وانتدبوا لاعانة الفقراء والمعدمين من عيال الردفاء والمحافظين. وتلك الجمعية تحت رياسة فضيلتلو امين افندي الجندي وفضيلتلو محمود افندي حمزة مفتي دمشق حالاً وكانت مولفة من اصحاب الفضيلة الشيخ سليم افندي العطار والشيخ سعيد افندي الاسطواني والشيخ احمد افندي الكزبري والشيخ محمد افندي المنيني وغيرهم وقد تذاكروا اولاً في حالة هولاء المحزنة التي يلين لها قلب الجماد. فاننا راينا اناسًا يطلبون الصدقة ولايبالونها وعليهم سمة الاماثل الاماجد فيبيتون جياعًا عراة. فقر رايهم اولاً على انهُ يدفع كل من لهُ قدرة شيئًا معلومًا ويتبرع بهِ في كل شهر على حسب مقدرتهِ الى ان يأْذن الله بالفرج. فانتدب حضرة جندي افندي ومفتي افندي وكتب كل منهما اسمهُ بمائة وخمسين قرشًا وانتدب حضرة اصحاب الفضيلة الباقون وكتب كل منهم اسمهُ بمائة قرش فكان مبلغ ما تحصل في تلك الجمعية في كل شهر ٧٠٠ وصمموا على ان يحثوا اصحاب الثروة من الوجوه والتجار وغيرهم على الاقتداء بهم وكان المامول ان يحصل على هذا المنوال مبلغ جسيم يكفي جميع المحتاجين والجميع قد اختاروا ان يكون صاحب الفضيلة سعيد افندي الاسطواني وكيلاً لصرف ذلك المبلغ على اهلهِ

ثم بعد قليل بلغنا ان السادة المومأ اليهم قد اجتمعوا مرة اخرى وراوا ان تحصيل ذلك على هذه الطريقة متعسر (كما جُرِّب قبل) فجعلوا ذلك المبلغ على اللحم ووضعوا على كل رطل قرشًا ونصفًا واذنوا الباعة ان يضموا ذلك الى ثمنهِ وعينوا مامورين من طرفهم لجمعهِ. وقد بلغنا انهُ يحصل بهذه الواسطة ما فيهِ الكفاية وزيادة واستمر الحال يومين او ثلاثة ايام كذلك ثم امتنع باعة اللحم من ذلك ولم يذبحوا يومين حتى زادوا ثمن اللحم زيادة فاحشة غير التي وضعت لاجل الاعانة وما ذلك الا لتعنت هذه الفرقة فانهُ لا وجه لها بما فعلتهُ مطلقًا فنسأَلهُ تعالى ان يجزي الساعين بهذا الخير خيرًا وان يتمم مساعيهم طبق المرام

وأُلحق بهذه الفرقة باعة الخبز والطحين والقمح فان القوت كثير ولا موجب لهذا الغلاء الا طمع محتكريهِ ولو اخرجوا للناس ما احتكروهُ لحصل الرخاء الى زمن الحصاد

قد غمنا وفاة العالم العلامة والفاضل الفهامة حضرة السيد محمد المولود ابن عم حضرة الامير عبد القادر الحسني الجزائري الافخم وقد تاسف الناس على فقده ورثاهُ العلامة الشيخ محمد صالح افندي المنير بقصيدة بليغة مطلعها

لقد نفذت احكام رب البريَّة على كل حيٍّ في الورى بالمنيَّة

قد تواصل عندنا نزول المطر فاستبشر الناس بالخير اصلح الله تعالى الاحوال واحسن الحال والمآل ونتوسل اليهِ تعالى ان ينصر دولتنا العلية ويؤيدها بتاييداتهِ الصمدانية آمين

حوادث بلدية

زفت في مساء امس حضرة الست جوليا كريمة جناب الخواجه فضول داغر على جناب ابرهيم افندي المحي وكان احتفال العرس متقنًا فحضرهُ جمهور من اعيان البلدة وخرجوا شاكرين وداعين للعروسين بالهناء والتوفيق فنقدم لهما مزيد التهاني

توفي في يوم الخميس الماضي الشاب المرحوم لطف الله فرداحي بعد ان مرض مدة شهرين فاسف كثيرون لفقدهِ وكان دفنهُ باحتفال نسأل الله ان يعزي عائلتهُ

كُتِب الينا من حلب انهُ في ٣٠ الماضي توفي المرحوم فتح الله غزالة من اعيان حلب فتكدر الجميع لفقدهِ وقد رثتهُ حضرة الست مريانا مراش ببيتين كتبا على نعشهِ وهما

رجُل الكرامة والوداعة والنهى مذ مات احيي الذكر بالابناء

فغزالة الافق العظيم تحجبت حزنًا لفقد غزالة الشهباء

ورد الى مينانا في يوم الجمعة الماضي بالفابور الفرنساوي المسمى النه ٥١١ طرد بضاعة و٣٢ صرة قيمتها ١١٤,٩٦٠ فرنكًا منها ذهب وفضة وقائمة وصدر منها ٥٩٠ طردًا و٧٨ صرة قيمتها ١١٢,٤٣٣ فرنكًا قائمة وذهب وفضة وحضر الى بلدتنا ٧٠ راكبًا وسافر منها ٧٠ ايضًا. وبسبب الانواء الكبيرة التي حدثت في اواسط الاسبوع الماضي لم يمر الفابور المذكور بطرابلس

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ١٧

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة



اجرة الاعلان

في الص[illegible] كل سطر غرشان
[illegible]بارة
[illegible] الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ١ و١٣ كانون الاول سنة ١٨٧٧ — موافق ٨ ذي الحجه سنة ١٢٩٤

بيروت الخميس في ١٣ كانون الاول

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٦ الجاري

الاستانة . دولتلو سليمان باشا اخذ في الهجوم العام وعبر نهر اللوم واخذ باباس كوي وقد وصل سعادة فواد باشا الى بعد ٣ ساعات من ترنوفا

باريز . يومل النجاح بتأليف وزارة دوفورد وقد اصطلحت الحال كثيرًا

فينا . في اجتماع المجلس اعلن الكونت اندراسي ان سياسة النمسا والمجر هي موافقة لسياسة بقية الدول مع الانتباه لحقوق الدولة النمساوية

لوندرا . ذكرت جريدة استاندارد ان انكلترا ستطلب ان تشترك في المخابرات بالصلح

في ٧ منه

اثينا . انكر مسيو تريكوبيس وزير الخارجية طلب الباب العالي بمنع المهاجرين من اهل كريد عن الرجوع اليها بما انهم رعايا عثمانيون

الاستانة . سمي صادق باشا مستشارًا للصدر الاعظم

باريز . استعفى مسيو دوفور من ماموريته بتاليف وزارة جديدة لان المارشال مكماهون قد طلب ان يسمي بنفسو وزراء البحرية والحربية والخارجية

دُعي مسيو باتي ليولف وزارة

لوندرا . في جلسة امس سألت الوزارة الايطالية عن حجز السفائن الايطالية في البوسفور فاجاب وزير الخارجية معربًا عن امالو بان الباب العالي يصغى لطلب الدولة الايطالية ويطلق سبيل السفائن المذكورة

في ٨ منه

لوندرا . رجع الروس وضربوا كاماراي

العساكر الروسية المطرودة من الناوردت اليها النجدات فاجتمعت في جاكويتسه . الجرائد الروسية تذكر ما ياتي نظير اركان تبنى عليها السلم . استقلال الامارات . واعطاء باطوم وقارص لروسيا وعتق المرور في خليج الدردانيل

الاستانة . حرر متصرف بني بازار تلغراف بان اربعة طوابير مشاة صربية مع خيالة وستة مدافع قطعت الحدود من جهة باورو وهي تبني استحكامات

اخبار الليفانت هرالد الاخيرة

قالت الجريدة المذكورة بتاريخ ١ الجاري . لم تنشر اليوم وزارة الحرب تلغرافًا رسميًا الا ان الجرائد التركية تتضمن امورًا موسومة بالرسمية لكنها من الامور المبهمة ومنها ان اتروبول الواقعة بجانب اورخانية قد تبوأها القائد كوركو الروسي ومعهُ الحرس الامبراطوري وفي تلغراف من بخارست نشرتهُ جرائد اثينا ما يوكد ذلك وان الجرائد التركية بعد ان كانت قد ذكرت تبوءها اخذت تقول انها قاومت العدو كل المقاومة ونجحت وفي تلغراف من محمد علي باشا في ٢٩ الماضي ان الروس قد اخذوا مركزًا في قمة البلقان على طريق اتروبول على بعد ساعتين ونصف من مضيقها الا ان العساكر العثمانية بادرت الى اخراجهم ونالت مرادها واكدت الجرائد التركية اليوم ان محمد علي باشا ما زال في اورخانية مهتمًا بتاليف جيش جديد فان كان ذلك فلا صحة لما شاع ان تقادير الحرب كانت معاكسة لهُ ومن اهم الامور الحالية واهم الاخبار المنتظرة هو ان جيش محمد علي باشا يتمكن من ايصال المون الى بلافنا او يوقف حركة الروس في البلقان او في جهة صوفيا او يدع حركة صربية تداهمهُ

وذكرت في ٣ منهُ ما شاع امس وقد ذكرتهُ الجرائد التركية ان جانبًا من عساكر بلافنا قد سلم للروس وان سائر حماتها يتخابرون في امر التسليم فانها لاشاعة مصدرها تلغراف بعث بهِ البرنس غورتشاكوف الى سفير روسيا باثينا فنشرتهُ جرائدها ونقل تلغرافيًا الى الاستانة فكذبتهُ اليوم الجرائد التركية وقالت انها قد امرت بتكذيبهِ رسميًا

وقالت ان المصاعب كثيرة في طريق محمد علي باشا وقوادهِ في شعب البلقان الممتدة الى اتروبول واورخانية وفي كل البقعة المشرفة على طريق صوفيا الجنوبية الغربية وعلى طريق بلافنا الشمالية ولا نعلم جليًا ما جرى من الحوادث في هذه الايام الاخيرة فلا غرو ان القواد الروسيين يفرغون جهدهم في منع الطلائع العثمانية القاصدة نجدة بلافنا وذلك يوضح لنا ما ابدوهُ من الحركات في جهة البلقان الجنوبية

قال التيمس بتاريخ ٢٦ الماضي ان الاشاعات عن المخابرة في التسليم بين القائد العثماني والقواد الروس قد تنشأ عن نشر راية المخابرة في صفوف العدو فمتى تضايق المحل المحصور انتظر المحاصرون رسولا يخابرهم في امر التسليم فحضور الرسول عنوان التسليم اما الراية فلا . اذ قد يمكن نشرها من كلتا الجهتين لاسباب كثيرة وان كان في نشرها ما يبادر اليهِ الفكر ويتوهم التسليم

وذكرت الجرائد التركية الشبيهة بالرسمية ما تعلمهُ وهو ان الروس قد تبوأوا اتروبول في جنوب اورخانية واخذوا عشرة مدافع وعجلات مشحونة مونة وتنحى مصطفى باشا ومعهُ سبعة طوابير الى اورخانية وفي تلغراف من البرنس كورتشاكوف وتلغرافات اخرى روسية نشرتها جرائد اثينا في ٢٧ الماضي انهُ في ٢٣ منهُ ضرب القائد ليونوف برافتسه الواقعة في الجهة الشمالية الشرقية من اورخانية اي في شمال اتروبول على طريق بلافنا وكان حماتها عشرة طوابير عثمانية فصدوهم عنها الا انهم هاجموها في الغد وقد انتهم النجدات من الحرس الامبراطوري وغيره فتمكنوا من اخذها وفي اليوم نفسهِ اخذوا اتروبول اما الحماة العثمانية فتنحوا جميعًا الى اورخانية وبعد يومين تبوأ الروس كومانسي في شعاب البلقان من جهة اورخانية الجنوبية الشرقية على طريق صوفيا فمعلوم ان حركات حربية مهمة جرت في هذه الايام في تلك الجهات الا اننا لا نعلم تفصيلها ولم نتاكد صحتها قال البعض ان القائد كوركو حارب محمد علي باشا في اورخانية واجبرهُ بقواتهِ الكثيرة على ان يخلي وعساكره البلدة ويتنحى الى صوفيا اما عساكره فلا تزال في اورخانية وقال بعضها ان محمد علي باشا وجيشه قد تحصنا في مركز في مضيق صوفيا وقالت ان فرقة روسية قد عبرت البلقان سائرة على ازلادي الا ان فرقة عثمانية ارسلها محمد علي باشا اوقفتها عن المسير

وفي تلغراف بتاريخ ٢٦ الماضي نشرتهُ جرائد اثينا ان العساكر العثمانية قد هجرت اورخانية وتنحت الى مضايق البلقان

هذا ما ورد الينا من اخبار معارك الحرب وننتظر ما يرد الينا من الاخبار عن السرب في البشناق وبلغاريا وفي تلغراف بتاريخ ٢٩ الماضي انهُ قد جرت حوادث قليلة الاهمية في روسجق وسلستريا وغيرهما ونتوقع بمزيد الرغبة اخبارًا من قواد الجيوش هنالك توضح لنا واقعة الحال

اما عن الاناضول فلم ترد الينا اخبار رسمية غير ان الجرائد التركية قد نشرت ما لا نثق بصحتهِ من الاشاعات وهو ان الروس قد ضربوا باطوم واخذوا بعض استحكاماتها

وفي تلغراف ورد من دولة احمد مختار باشا بتاريخ ٣ الجاري انهُ لم يجر شيء في ارضروم وان الثلج قد سد الطرق واشتغل الروس في جرفهِ وان يقيموا لانفسهم منازل للشتاء في بنك واولتي وبرداس وهي مدائن واقعة بين قارص وارضروم

وفي تلغراف من شركة بوردبانو مورخًا من بخارست في ١ الجاري ان محمد علي باشا قد استرجع برافتسه وانهُ في ٢٨ الماضي دفع الروس في هجومهم على مراكزه باورخانية وان المون والمهمات كثيرة في بلافنا

نشرت السرعسكرية الجليلة ثلاثة تلغرافات من محمد علي باشا بتاريخ ٣ ك ١ وهي تلغرافات بليغة كانها قد نصت في ميادين القتال وقد بعثها من كوماري ولعلها كومارتسي قال محمد علي باشا في احدها ان الروس شرعوا في ضحى يوم الاثنين يضربون

الاستحكامات العثمانية ببطارياتهم القائمة في جهة اورخانية واترو بول وقال انه قد الف عساكر تجد في استرجاع المراكز التي اخذها الروس قبل وقال في الثاني وتاريخه ضحى اليوم المذكور انه في ذلك الوقت في الاستحكام الذي يشرف على اورخانية وان جواده قد قتل تحته وان اطلاق المدافع متصل وان العدو قد وجه الضرب على فرقة شاكر باشا وهي ميسرة الجيش وفي الثالث يفيدنا ان القتال دام النهار كله وان الروس اجبروا على التنحي وقد تبدد شملهم ولم يتمكن العثمانيون من مطاردتهم لوعر المكان وكثرة الحجاره وقال ان قوات الروس كانت كثيرة وقد تالفت خصوصاً من الحرس الامبراطوري وتجندل منهم كثير في ميادين القتال واخذ العثمانيون اسلحة كثيرة منها قربينات برادن . وختم الرسالة مومِّلاً انه ان جدد العدو القتال في الغد بنوبة ما قد نابهُ اليوم من مر الاستقبال

ذكرنا في عدد ١٦ من لسان الحال في البشرى ان من جملة ما اخذ حضرة سليمان باشا من الروس في معركة النا مدفع واحد وذلك بحسب ماحرر في التلغراف الوارد الينا من دولة عزت باشا مشير الاردوي الهمايوني الخامس وقائمقام الولاية وقد قرانا هذه البشرى في اكثر الجرائد وهي تفيد ان دولة سليمان باشا اخذ احد عشر مدفعاً وليس مدفع واحد والظاهر ان ذلك خطا وقع من النقل في دائرة تلغراف بيروت فوجب ايضاحه

تلغرافات البريد الاخير

في ٢٧ الماضي

الاستانة . في رسالة برقية من احمد مختار باشا الغازي الى السرعسكرية الجليلة مورخة في ٢٥ منهُ . لايزال العدو في مراكزهِ الاولى اما الجنود الروسية التي اتت من بايزيد فحالة في بين زاديكان وقره كليسا وقد تقدم قسم من جيش العدو الذي كان على نهر نيبي الى مكان يبعد ٧ ساعات عن ارضروم ورجعت البقية الى جهة باسينفلو وكل شيء يدل على ان الروسيين عازمون على الحلول في المراكز الشتوية بسبب خسائرهم الوافرة وتراكم الثلوج التي يلغ سمكها ٣ اقدام ومن ثمَّ توقفت كل الحركات العسكرية . وفي رسالة اخرى من درويش باشا . اجتازت فرقة عثمانية تخمة الحدود الروسية واتلفت الاسلاك البرقية ثم هزمت فرقة روسية ودخلت جيروواوزون اباد وبعد ان اتمت ماموريتها عادت الى الجيش العثماني

بست . اعربت الاخبار الواردة من سملين ان الحكومة السربية ابت ان تدفع الى الباب العالي الاموال المرتبة وقدرها ٢١,٠٠٠ دوكا المستحقة في ٨ ت ٢ وادَّعت ان خزينتها فارغة وقد اصدرت الاوامر الى ماموريها الحربيين في البلاد الاجنبية ان ينضموا مع الجيش العامل سريعاً وانتشب قتال بين الجنود العثمانية غير المنظمة والرديف السربي بقرب فراتيكا وقُتل بضع انفار

اورسوفا . امس دعت الحكومة السربية فجأة كل العملة السربيين المستخدمين في هذا المكان وفي الجهات الاخر على الدانوب فسافروا اليوم الى الحدود لينضموا مع الجيش وقد عُرف ممن يركن اليه انه لم يبقَ ريب من جهة اشتراك السرب في الحرب اما حركتها الاولى فمن المرجح انها تتجه الى ويدين للانضمام مع جيش الفلاخ والبغدان

فينا . قالت جريدة البوليتيك كورسوندانس ان اشتراك السرب في الحرب صار من الامور المؤكدة ويظن انها تجاهر بالعدوان في اواسط كانون الاول اما الامير ميلان فسيذهب الى باراتزين في ٧ منهُ ويشهر استقلالية السرب في يوم عيد القديس اندراوس في ١٢ منهُ

(في الاخبار البرقية الاخيرة ان السرب وقفت حركاتها الحربية ولعل ذلك ناشيء عن تهديد انكلترا لها)

بطرسبرج . ان مجموع خسائر الجيوش الروسية في معارك الحرب الى ٢١ ت ٢ تبلغ ٧١,٧٠٥ مقاتل

الاستانة . ورد في رسالة برقية من شاكر باشا في اورخانية انه علم من الافادات الواصلة الى هنا ان العدو حل في اترو بول بدون قتال وان الروسيين قاموا بمناوشة في جهة اسكرونية

ومنها . بعد ان هزمت الجنود العثمانية قسماً من جيش الحرس الامبراطوري في نوفاتشين الواقعة في الطريق بين اورخانية وراتزا جدَّد الروس هجومهم بقرب لازلن فتقهقرت الجنود العثمانية امام قوات تفوقهم عدداً ولكن بعد ذلك ورد الى العثمانيين نجدات اما الروسيون فلم يجددوا الهجوم نهار امس

ومنها . قد تكذبت كل الاخبار التي شاعت عن التوسط والصلح وقد ورد الى مستر ليارد سفير انكلترا في الاستانة اوامر من حكومتهِ بان لايخطو الخطوة الاولى في هذه المسألة بل ينتظر الى ان يُطلب من انكلترا التوسط رسمياً

ومنها . عن رسالة برقية من محمد علي باشا . هجم على الجنود العثمانية المتجسسة بقرب راتزا اورطة فرسان روسية وطابور مشاة فهزم العدو هزيمة تامة بعد كفاح دام ٥ ساعات وتقهقر بخسارة وافرة ولم يسلم من اورطة الفرسان الا ٥ او ٦ انفار واستولينا على ٣ اسرى ومدفعين

في ٢٨ منهُ

كاستل لاستوا . وصلت البارجة الاولى من الاسطول العثماني الى انتيفاري وشرعت باطلاق النار على البر واخرى قادمة وراءها ويمكن النظر اليها من بعيد وقد سمعنا من هنا صوت اطلاق مدافع الجبليين على المدينة المذكورة وقد حصلت الاستعدادات لانزال جنود الى البر عند اللزوم والمظنون ان ذلك يجري في دورازو من حيث ترحف الى شقودره التي تهددها الان قبيلة المرديت يقال ان عدد الجبليين حول انتيفاري ١٠,٠٠٠ جندي اما الطقس فبارد جداً وقد اخذ الثلج يسقط على الجبال

فينا . اعربت الاخبار الواردة اليوم عن بلافنا انها مستمرة على المقاومة اما الاشاعة عن المخابرة بالتسليم فقد تكذبت من اركان معسكر الحرب الروسي نفسه ويستفاد من تقرير الاسرى العثمانيين ان فيها من المؤنة والذخائر ما يكفيها اسابيع كثيرة وقد قدَّم حضرة عثمان باشا خطاباً الى الضباط قال فيهِ انه صمم كل التصميم على المدافعة الى النهاية فمن جراء هذه التقارير واخبار اخرى ضعف رجاء الجيش الروسي في سرعة تسليمها

فينا . علم من رسالة وردت من صوفيا ان محمد علي باشا قد جمع في صوفيا ٤٠ طابوراً ما عدا ٢٠ طابوراً حالة الان في جنوبي البلقان

شملا . في يوم الاحد حاول الروسيون ان يجتازوا الدانوب من امام روستجق فصدهم العثمانيون وقد اخذت فرق بلغارية متطوعة تجتمع في كودجا

راغوزا . الم بمدينة بودغوريتزا اضرار جسيمة من اطلاق القنابل ولكنها لاتزال تدافع بحمية وتطلق المدافع بشدة اما علي صائب باشا فقد انطلق الى اشقودره لاتمام التنظيمات العسكرية هناك وقد حمل السلاح مئات من الشيوخ وحل الجبليون في دوبيكو

الاستانة . من قومندان ويدين الى السرعسكرية . في يوم الاحد زحفت فرقة روسية مؤلفة من ٤٠٠٠ جندي و١٨ مدفعاً وهجمت على راهوفا لكنها صُدَّت بخسارة وافرة ونظراً لحلول الروسيين في الطرقات المجاورة خرجت الجنود من راهوفا ليلاً ومشت غرباً الى اللوم فوجدت الجسر في اوجيتو بحميهِ كثير من الروسيين ومن ثمَّ اجتازت النهر في كوي حذراً من الخطر وبعد ان صدت العدو بحمية وصلت مع متوظفي الحكومة في تلك المدينة الى بلدة اللوم بامن ولم تفقد سوى ٢٠ عجلة حاملة جرحى وعليها علامة الهلال الاحمر وعجلتين ذخائر ودفاتر حكومة راهوفا التي غاصت في الوحل اما خسائرنا فقليلة بالنسبة لخسائر العدو

وقد اخبر قومندان سليفنو انه هزم قوة بلغارية محصنة في جوار ايلينا وتاثرها الى مسافة بعيدة

الاستانة . اخبرت الرسالات البرقية الواردة من مرسح الحرب في البلغار ان فرقة عثمانية متجسسة اجتازت الدانوب بقرب سلستريا وطردت جنوداً من القوزاق وهم من حامية كالاراش واستولت على الاستحكام بالهجوم

بلغراد . امس زحفت قوة عثمانية مولفة من ٢٥٠٠ جندي من المشاة والفرسان وهزمت قوة روسية عددها ٣٦٠٠ وتاثرتها الى بالوماكوي فقتل من العدو مئة وجُرح كثيرون وقد ارغمت النيران العثمانية في روستجق الروسيين ان يخلوا الجزيرة الواقعة تلقاء القلعة المذكورة وان يعودوا الى جورجينو

بخارست . اعلن البرنس شارل امير الفلاخ والبغدان ان امبراطور روسيا هنَّا العساكر الرومانية على ما ابدته من البسالة وقبل منهُ النيشان العسكري . ستحل العساكر الرومانية في نيقو بولي وراهوفا وقد تعين الجنرال لوبو والكولونل مافريش قائدين عليها وسيتعين لها عن قريب حكام مدنيون . وقد اشتد امس اطلاق المدافع بين جورجينو وروستجق فسببت الكرات الروسية احتراقاً في روستجق لم ينطفئ حتى المساء وقد المت اضرار كثيرة في منازل جرجينو

اخبار سياسية

ذكر في الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في فولو من ولاية تسالونيك قال . في هذه الايام صدر الامر باحضار جميع العساكر غير المنظمة من الارناوط المنتشرين في الولاية للوقوف على حقيقة عددهم لان روساءهم قد اخذوا معاشات وجرايات تزيد كثيراً على عدد رجالهم وقد جرت المداولة قبلاً في ارسالهم الى بلغاريا او الى الهرسك غير انه في مداولة جرت متاخراً قر الراي على ابقائهم في ولاية تسالونيك لكن بشرط دخولهم في سلك الجندية المنظمة فابوا الرضوخ لما في الجندية من التشديد والتهذيب وعليهِ ما زالوا على ما كانوا عليهِ

وقد خشي من ان الباشبزق الذين ارسلوا الى ادميرو يزعجون الحكومة المحلية بتصرفاتهم وخصوصاً لانهم كانوا قد الحوا في الطلب لينزلوا في منازل اهل البلد ولكن بلغنا ان احد ماموريهم وهو من الرجال الاشداء قد شدد عليهم وتوعد من اساء التصرف بالقتل فسكتوا وعليهِ يليق لمثل هولاء الرجال غير المنظمة ضباط حكماء اشداء لا يغفلون عن تاديبهم ولو جعلوا بعضهم عبرة

وقد فرض الان على اهل القضاء اعانة جديدة وهي ٢٠٠٠ زوج جرابات قطن و٢٠٠٠ طاقات صوف ومثلها من الملابس القطنية بل على الاهلين ان يدفعوا الان الضرائب مضاعفة فقدموا عرائض الاسترحام الى القائمقام وطلبوا اعفاءهم من تاديتها ضعفين لضيق الاحوال وقلة الغلال فكان جواب الحكومة بما لا يرضيهم في هذا الشان

وذكر في الليفانت هرالد ان جلالة القيصر قد قابل بمزيد الالطاف دولة حافظ باشا وقال انه قد عين لكل فريق وامير لواء بين الاسرى معاشاً وافراً حسبما كان يصرف له من الدولة العثمانية وانه قد اطلق سبيلهم فلهم الاختيار بان يقيموا حيث شاءوا من البلاد وان الاسرى جميعاً يعاملون بمزيد الرفق والاحسان وقد حمد الناس من حسن تصرفهم فلم يبدُ منهم مدة اقامتهم امر مغاير

وذكر فيهِ ايضاً ان سليمان باشا على ما روته جريدة الكلوب بلوندرا قد ابان عن رغبتهِ في ان يهاجم ولي عهد القيصر فقد تقدمت العساكر العثمانية هجوماً على المواقع الروسية

في قره لوم وضربوها من اربع جهات وما لبثوا ان نجحت اعمالهم الحربية وطردوا العدو من مراكزو وذلك دليل على ما حاق بجيش ولي عهد القيصر من الضعف لارساله نجدات الى القائد تودلبن وانهٔ اذا شدد سليمان باشا الحرب اضر كثيرًا بالروسيين ومن الغالب على الظن ان العثمانيين يحاربون في وقت واحد في الجهة الشرقية والجهة الغربية متى كثرت قوات محمد علي باشا وتمكنت من السير نحو القائد كوركو فاذا كان ذلك كانت حربًا شديدة على الروس واضطروا في وقت واحد ان يقاوموا سليمان باشا ويرسلوا المؤن والرجال الى عساكرهم التي تحاصر بلافنا ويعارضوا قوات رؤوف باشا الكبيرة واذا تقهقروا في جهة امست احوالهم في خطر ولا نعلم كيف يمكنهم الثبات في كل الجهات ان كانوا لا يحصون من رجالهم الذين يحاربون بلافنا او تكون عساكرهم اكثر عددًا مما نعهد

وما قيل عن قلة المؤنة في بلافنا فهو من قبيل المبالغة فقد اكدت الدالي نيوز نقلاً عن مكاتبها هنالك ان قطعانًا من الغنم والبقر والجاموس وهي نيف عن ٦ الاف راس ترعى في نواحي الاستحكامات وان جميع اصناف المؤن كثيرة فيها وليست على ما نقل الينا من ان حالها غير مرضية

وذكر في الليفانت هرالد . انهٔ قد هجم القائد الروسي ليونهرت على وراتسه فتبوأها وكان يدافع عنها ثمانمائة من المشاة وثلثمائة من الجركس ولم يقتل كثير من الروس لسرعة المهاجمة واخذوا ايضًا كثيرًا من العجلات الحاملة المؤن اما وراتسه فهي في غربي بلافنا ولوفس وفي الجهة الشمالية الغربية من اورخانية وقد ربطتها طريق باورخانية وطريق اخرى بودين ويبروط ومن طرق وراتسه ما تودي من الشمال الى الجنوب على ضفة نهر ايسكر ونقطع هذا النهر بقعة بين ستارا بلانينا غربًا وبين خوجه بلقان شرقًا

جيش محمد علي باشا

كثيرًا ما قد لهجت الالسن بسرعة تنظيم العساكر العثمانية وجمع شملها بعد ان كان تبدد حتى حار الروس لذلك وقلقت منهم الافكار فقالت الديبا ان احتياجات الجندي العثماني قليلة فانهٔ يكتفي بالقليل ولا يبالي بمزيد الحن والمشاق فلذا سهل تنظيمهٔ وانضمام شملهِ وقالت الليفانت هرالد وزد على ما تقدم حكمة قواده ونشاطهم ولنا شاهد في ذلك ما بدا من محمد علي باشا قائد جيش صوفيا حاليًا فكان دولتهٔ قد تسمى قائدًا على جيش البشناق والهرسك وتوجه الى ميتروفتسه وهي المحطة الاخيرة لسكة الحديد من سلانيك الى البشناق واذ قد تشرف برسالة برقية من لدن عظمة مولانا السلطان تامره بالتوجه الى صوفيا وان يساعد عثمان باشا فامتثل في الحال وتوجه الى صوفيا بدون مطال فوجد فيها ٢٤ طابورًا فضم اليها العساكر المنتشرة في الهرسك والبشناق والبانيا وتلك الاطراف فصارت عساكره ٤٤ طابورًا وفي عشرة ايام تالف جيشهٔ من ٦١ طابورًا ومعهٔ من المدافع ١٠٠ وكان قد قر الراي على ارسال العساكر التي بالاستانة الى صوفيا فاجل ذلك الى حين وصول عساكر سورية من بيروت لتحافظ في الاستانة ومتى انتظم جيش محمد علي باشا نزل بميادين القتال وان يكن الجبليون قد اصبحوا الان وليس من يعارضهم الا انهٔ لاخوف من سطوتهم فيقتضي الان مداواة الجرح الابلغ

اما السرب فتعدل عن محاولاتها السابقة وتعلن ما في بواطنها وتبسط يد المساعدة الى روسيا خليلتها فانهٔ مهما يكن من نجاح العساكر الروسية في بلغاريا لا تقدر وحدها على قهر حماة بلافنا فقد ساعدتهم عساكر رومانيا في حصرها الجهة الشمالية منها فرغبوا في مساعدة السرب من جهة اخرى واغروها على نزول بميادين القتال. وكتب القائد غوركو الروسي الى القائد هرفانوفتش السربي في تيموك يقول لهُ ان ينضم اليهِ قريبًا في والكي بافور وفي الواقع قد قربت فوارس روسية من ثغور السرب وتبوأوا فرانسه وتقدموا حتى بركوانس وفي تلغراف من بلغراد الى فينا ان من القوزاق والفوارس من قد وصل الى ثغور السرب بين بلغرادجق وبنديرولو وعلى الثغور اعلام ربطوا بها خيولهم فعلم بهم السربيون فسروا لقدومهم ولا يلبث الامير ميلان الا ويجاهر بالعدوان

تزوير القوائم الروسية

وردت الى جريدة الغولوس الروسية الرسالتان الاتيتان من مراسلها في فينا فالاولى مورخة في ٣٠ الماضي وهي

القي القبض على ثلاثة اشخاص يتعاطون اصطناع اوراق نقود روسية وهولاء الاشخاص هم غروهمان من رفال وابوخنين من اورال ورستينش من سنيترا . اما غروهمان وابوخنين فقد قالا ان لهما علاقة مع جمعية موسكو الصقلية ويوزعان على اهالي البشناق والهرسك ما يرد عليهما من النقود . اما الحفّار الذي طلب اليهِ الاشخاص المذكورون صنع حجر للطبع فيسمى دوربو وقد اعدّوا هذا الحجر لطبع اوراق النقود المزورة وسابعث اليكم بتفاصيل هذه المادة

اما الرسالة الثانية فمؤرخة في ١ الجاري وهي

علمت ان غروهمان يراسل حقيقة جمعية موسكو الصقلية وان مسيو اكساكوف يبعث اليهِ بالنقود . اما ابوخنين ورستينش فانهما من المتطوعين في الحرب السربية الاخيرة وينفيان كل دخل في اصطناع اوراق النقود الروسية وانهما لم يحاولا ذلك قط بل كان في عزمهما طبع مناظر ومشاهد من بلاد البشناق بالليتوغرافية ونقشها بصور القياصرة الروسيين الاولين وقد اخبرا ايضًا انهما كلفا الحفار دوربو بنقش رسم القيصر الكسيس ميخائيلوفيتش عن ورقة نقود ذات الخمسة وعشرين ريالاً بهذا القصد وليس بقصد اخر ومن المعلوم ان اوراق النقود الروسية مصور عليها القياصرة . ولا يركن الى صحة هذا المقال لان الضابطة جمعت براهين وادلة كثيرة تثبت جريمة هولاء الاشخاص وقد كانوا اتخذوا من الاحتياط ما يتكفل بعدم افشاء امرهم ففاجأت الضابطة منازلهم واستولت على امتعتهم . وكان في قصدهم اصطناع ثلثين الف ورقة نقود كل ورقة بخمسة وعشرين ريالاً

رومانيا

ذكر في التان نقلاً عن مكاتبها في بخارست قال . كان العلف في غلا الا انهٔ قد هبطت اسعاره لتوجه اكثر الفرسان الى ناحية بلافنا وساحة القتال وخصوصًا انهٔ قد انشئت في بخارست معامل يصنع فيها ضرب من البقسماط ماكول للخيل وقد احبت اكلهٔ وهو من دقيق الشعير والشوفان واللوبيا وغيرها

وفي هذه الايام دخلتُ احد هذه المعامل وقد اقامهٔ احد التجار الروس فوجدت فيهِ ٨٠٠ من الفعلة رجالاً ونساء من بخارست ونواحيها ويصنع فيهِ يوميًا ٤٥ الف خرج كل خرج يكفي الفرس يومًا واحدًا ومن المعامل ما يكبس فيهِ العلف تسهيلاً لنقلهِ وفي كل ذلك خسائر على الروس وارباح لاهل رومانيا لان اجرته واثمانه تبقى في صناديقهم فعليهِ قد ربح الرومان في هذه الحرب اكثر مما خسروا فان رجالهم قد ابانوا في الحرب انهم كفوها وقد كان الناس يرتابون في نشاطهم ودرايتهم . وقد مدت في بلادهم سكتان من الحديد على نفقة الروس وتبقيان ملكًا لرومانيا بعد الحرب حسب الاتفاق

وكانت حكومتها كافلة السكك الحديد القديمة فتكلفها سنويًا مصاريف باهظة فاصبحت الان هذه السكك ذات مداخيل وافرة لنقل الجنود الروسية ومهماتها وان كثيرًا من الديور التي كانت رومانيا ضمت اوقافها الى جانب ماليتها لها املاك في الاراضي الروسية فوقع النزاع بسببها فالان انحسمت المسألة ودخل مالية رومانيا ثمانية ملايين قيمة تلك الاملاك وان كانت قد سدت مجاري الطونة على تجارة رومانيا فقد اعتاضت عن ذلك بما يبتاع منها من الغلال مؤنة للعساكر الروسية فاصحاب محلات الماكول والمشروب ينالون من ارباح الحرب ما يبنون بهِ القصور الشاهقة ولذا رغب اهل رومانيا في مداومة الحرب وان شكا منها بعضهم

مالية روسيا

ان المصارف الوافرة التي تقتضيها الحرب الحاضرة اضطرت دولة روسيا الى استدانة مبلغ قدره ثمانية عشر مليون ليرة وقد صار طرح القرض المذكور في امهات مدن اوربا وقد علم من الاخبار الاخيرة الواردة الينا انهٔ في باريس فقط اكتتب بقدر القرض بظرف ثلاث ساعات وان مجموع الاكتتاب يزيد جدًّا على المبلغ المذكور انفًا وهذا النجاح اوجب اندهال بعض ارباب السياسة الذين توهموا سقوط مالية روسيا بسبب المصاريف التي تتكبدها . وقد اختلفت الاقوال في حال المالية الروسية ولذلك رأينا ان ناتي هنا مع التصرف والتلخيص بتعريب رسالة بعث بها مراسل جريدة التيمس في بطرسبرج وهي مورخة في ١٤ تشرين الثاني

اجمع راي العالم المالي على انهٔ ربما لا يتيسر لروسيا الحصول تمامًا على القرض الخارجي الجديد لارتفاع سعره اما ناظر المالية الروسية فلا يعبأ قط بهذا الراي ولم يطرأ عليهِ ادنى وجل فانهٔ منذ بضع اشهر قد ابتاع من البورصة وبواسطة احدى البنوكة حوالات مالية على لوندرة وامستردام وباريس وبرلين بمبلغ قدرهُ نحو ثلثمائة وخمسين مليون فرنك فيمكنهُ والحالة هذه الاسراع في تادية المبلغ الذي اسلفتهُ عمدة القرض الجديد وقدره ١١٢٫٥٠٠٫٠٠٠ فرنك ولا يعاني بذلك ادنى صعوبة وما يبقى من اصل الحوالات المذكورة يتكفل بدفع فائض الدين الخارجي عن سنة واحدة . وهذا الامر وحده يثبت لنا ان المالية الروسية ليست في سوء الاحوال كما افترضها بعضهم غير انهٔ يخشى من وقوع باعث ما يغير هذه الحال وهو بعيد عن الظن ومع ذلك نبحث بهِ ومن الموكد لديَّ ان الحوالات المذكورة موجودة الى الان بيد الدولة وقد تحققت ذلك من مصادر يركن اليها على انهٔ هل من ضمانة تكفل حفظ هذا المبلغ لدفع فائض الدين الخارجي ولا يحول صدور امر عال يجبر ناظر المالية على صرفهِ في طريق اخر نعم ان هذا لممكن ولكنهٔ لنا ضمانة واحدة وهي ان الروسيين يعلمون قدر اسمهم المالي ويعرفون ان توقيف الدفع يلحق بشانهم ضررًا يزيد جدًّا عن الاضرار التي تنتج من عدة انكسارات في ميدان الحرب فان سقطوا ماليًا يخسرون كل نفوذ وسطوة ولا تنفعهم سطوة يكتسبونها بقوة الاسلحة ودولة روسيا تعلم حقيقة ان من الضروري لها القيام في مصاف الدول الاوربية بصيانة اسمها المالي

فاحوال المالية الحاضرة في روسيا ليست غاية في الانتظام بيد ان قلق ووجل اصحاب القوائم المالية في اوربا زائد الحد وان مبلغ النقود المستلزم دفعهٔ لم اقل من مليون ليرة استرلينية فبيد روسيا الان الحوالات المتقدم ذكرها وعندها ايضًا مبلغ محفوظ في خزينة البنك قدرهُ ٦٢٥ مليون فرنك ولا تمسُّ هذا المبلغ الا اذا اقتضتهُ حاجة اضطرارية واقول عن ثقة ان روسيا لا تسمح قط بتوقيف الدفع هنيهة واحبُّ اليها التصرف بالمبلغ المذكور

هذا وان مبلغ ستمائة وخمسة وعشرين مليون فرنك موجود في خزينة بنك الدولة وقد تحققت ذلك عيانًا منذ عشرة ايام اذ ذهبت الى البنك ودخلت الخزينة مع المدير فشاهدت اكياسًا عديدة تحوي نقودًا فامتحنت بعضها فوجدت انها مملوءة ذهبًا فاذًا لا صحة قط لما يزعمهٔ بعض غرباء البلاد وان لا وجود اصلاً للمبالغ المرقومة فاني نظرتها ومسستها بيدي

فرنسا

قال في السيافور قد اسف التيمس وذلك حبًا بخير اوربا لان تلك الضربة السياسية التي جرت بفرنسا قد محت هذه الدولة من جريدة الدول السياسية فانهُ مذ ذلك اليوم المشوم الى الان ضاق الوقت على فرنسا فلم تنفكر الابطرانق الاكليريكية والراديكالية والمقاصد البونابرتية ومجال الجمهورية الى غير ذلك فان دام هذا الاختباط اشهرًا تترتب امور اوربا بدون اطلاع فرنسا واذا اوقعها رجال سياستها في اختباط اخر فلا يبقى لحكومتها وقت ولا استطاعة لتدخل دخولاً فعالاً في تنظيمات مهمة لاوربا فتترتب احوالها ولا مدخل لفرنسا وفي ذلك ذل لها وبلاء عظيم لاوربا وقد كانت فرنسا قبل ذلك الاختباط في حال سلمية فجرى ما جرى فعزلها عن مخسبات السياسة في اوقات صعبه عليها وعلى اوربا اجمع

ثورة الداغستان

ذكر في الليفانت هرالد نقلاً عما ورد من تفليس الى جريدة كوريسبوندنس بوليتيك في فينا . ان ثورة الداغستان قد اتسعت دائرتها حتى اضطر الغراندوق ميشل ان يرسل نجدات كثيرة الى البرنس مليكوف واما الثائرون فقد بلغ عددهم ١٨ الف محارب من الرجال الاشداء في القتال فهجم البرنس مكاشيتا على معسكرهم بجانب كوتسكي واستولى عليهِ لكن الكولونيل تيشوف لم يفلح بهجومهِ على الثائرين في مضيق زرمالاجه وقد ثارت بقعة سامور برمتها واشتدت الثورة في داغستان كل الاشتداد

مراسلات

زحلة في ١١ الجاري

نهار الاحد مساء هطلت سيول غزيرة دامت اكثر الليل واتت باضرار كثيرة وكان بعضها في قرية وادي العرايش المحتوية على نيف وخمسين بيتًا وهي في الجهة الشمالية من زحلة فان السيول التي تجمعت من اعالي الجبال في اثناء انحدارها الى الحضيض قد ردمت بما صحبها من الصخور والتراب زهاء عشرة بيوت واتلفت اربعة رؤس بقر وبعض مواشٍ ولكن بحولهِ تعالى لم يحصل على ساكنيها ضرر وهناك بجانب نهر البردوني طاحون قد هدمتها المياه ولا تزال تحت الخطر طاحون اخرى وقد اضر النهر المذكور في جسر زحلة الكبير اذ قد هدم بعض ركنهِ ولولا عناية جناب حبيب افندي العكاوي قائمقامنا الاكرم لخشي على الجسر من الهدم فانهُ حالاً امر الضابطة مع بعض الفعلة وساعدت مشروعه اهالي البلدة الموصوفين بالحماسة والغيرة بتحويل الماء الغزير المندفع على احدى الركايا الى قناة تمر تحت الجسر بحيث لا تاتيهِ بعظيم ضرر وقد عمَّ الطوفان بعض بساتين واراضي في خراج المعلقة والحوش

وقد ملأ الخوف قلوب اهالي الوادي وصمم اكثرهم ان ينزح منها الى البقاع على انهم منتظرون من عواطف حضرة صاحب الدولة متصرفنا الافخم النظر الى فقر حالهم بامداد المساعدة لاجراء طريقة تتكفل بتامينهم من اخطار الغرق اذا فاجاتهم سيول غزيرة ايضًا

لا تزال اسعار الحبوب على حالها مهما افاض الله علينا من الخيرات ومهما امر دولة متصرفنا الافخم بالمبرات وعدم الاحتكار

صيدا في ٦ الجاري

في يوم الجمعة الواقع في ٣٠ ت ٢ كان عبد افندي غليمة وسعيد افندي بركات من جديدة مرج عيون في مكان يدعى الزوق الفخاني فاتاهم الشيخ علي الحجار واخوه من قرية المطلة ومعهما عدة اشخاص واعتدوا على المذكورين ضربًا وسلبًا وصادفوا بطريقهم اخا عبد افندي فاعتدوا عليهِ كذلك وقبضوا على الجميع وفي يوم السبت اطلقوا سبيلهم فرجعوا الى الجديدة وعرضوا الكيفية الى الحكومة فجرى الكشف عليهم من النائب واحد اعضاء المجلس وهم الان طريحو الفراش وقد طلبت الحكومة من اعتدى عليهم ولما ابى الحضور عزمت على تقديم الانهاء بذلك لجانب عالي المتصرفية

معلقة زحلة في ٤ الجاري

ان جناب قائمقامنا عزتلو احمد افندي اباظا المستحق الثناء لا يزال يحريض المجالس على انفاذ الحقوق حالاً تسهيلاً لاشغال القوم وهو باذل الجهد في اعانة الدولة مالاً ورجالاً وباجتهاده جمعت المطاليب للخزينة العامرة مع عسر الاموال وكذلك الرديف والمستحفظ

وقد بلغ جنابهُ موخرًا قتل ثلاثة اشخاص من قرية عيتا فارسل الحال صاحب الفضيلة محمد راغب افندي نائبنا الجديد وبعضًا من ارباب المجلس وطبيب البلدية . ولدى التحقيق وجد ان الاشخاص المذكورة ماتوا بالتسميم فاستحضر من وقعت عليهم الشبهة وهم امراة وبعض رجال والى الان هم تحت الاستنطاق

وموخرًا بلغ جنابهُ ايضًا قتل رجل في قرية بوارج فللحال ارسل الضابطة والقى القبض على المتهم ومتى عرفنا النتيجة نبلغ جنابكم

قد تعين جناب الخواجه رائري الانكليزي وكيلاً على املاك مستر وود قنصل دولة انكلترا الفخيمة بتونس الغرب وهو من المشهورين بكرم الاخلاق والحذق والنشاط

حوادث بلدية

اننا الى عام الى الان يرينا امورًا تخرق العوائد ادبيًا وماديًا فقد ذكرنا في الاعداد الماضية ما حل في الجهات من نوائب العواصف والزوابع والان نبلغ الجهات ما نابنا منها

نزلت في يوم الاحد الماضي قبل الغروب امطار غزيرة جدًا فجرى بسببها سيل عظيم وطافت الانهر وهدمت من جانب نهر بيروت مطحنة وكان فيها بغلان وحماران و٤ عدول قمح واربعة رجال نجا منهم ثلاثة لانهُ عندما ارتفع الماء تقبوا السقف وفروا ومات الرابع وهدم جانب من مطحنة القناطر وجرفت المياه بساتين للامير امين ملحم شهاب ولم تبق لها اثرًا وقسمًا من بستان الامير عامر قيس شهاب وجنينة الخواجا شبل شمعون وقسمًا من بستان الخواجا طنوس البدوي وقسمًا من بستان الخواجا اسطون عواد مع البيت الذي فيهِ وركائز الجسر الذي بني حديثًا وجنينة الخواجا خليل الملاط واربع عدل قمح من مطحنة المطران وغير ذلك كثير وهدم الجسر الذي في وادي العبيدية وقسمًا من جسر نهر بيروت . اما الذي تلف بجانب نهر الغدير فهو قسم من جنائن الوادي ومطحنة الشومرية ومطحنة الامير مصطفى رسلان وقتل فيها شخصان وحمل النهر اشجارًا كثيرة جمع الاهالي كثيرًا منها ودخل النهر مسافة واسعة في الاملاك التي على جانبيهِ وجعلها قاعًا صفصفًا وهدم في كفرشيما جانب من كرخانة الخواجه بشاره الخوري ومات فيها رجل من الشوينات

وقد حدثت يوم الجمعة من الاسبوع الماضي زوابع مهولة فقلعت وكسرت كثيرًا من شجر الزيتون في وادي يصور واماكن اخرى في الغربين واحدثت ضررًا في صحراء الشوينات وقد بلغنا انهُ حدثت خسائر عظيمة من جرى ذلك في الشحار والمتن ايضًا وان جسر سلفايا قد هدم وتعطل جانب صغير من جسر القاضي وتلفت املاك كثيرة في معلقة الدامور

وعدل البعض قيمة ما تلف بهذه السيول وهذه الزوابع بما ينيف عن الخمسة عشر الف ليرا

وقد سقطت صاعقة في نفس ذلك اليوم في جوار مدرسة نيافة المطران يوسف الدبس ولم تاتِ بضرر سوى هدم حائط من حيطان الجنينة . واقتلعت الزوابع هنا بعض اشجار في ساحة البرج وعطلت بعض عجلات كانت فيها ورفعت قرميدًا عن سطوح كثيرة ولو دامت زيادة نصف ساعة لاتت بخسائر لا تقدر

ان الاعلانات الثلاثة المدرجة بحديقة الاخبار عدد ١٠٠٦ ببيع العقارات المختصة بالخواجات زخيا شلهوب واولاده من عمشيت بلبنان لوفا مطلوب الخواجا ايوب ثابت ينتهي مزادها بعد المدة المعينة وهي ٦١ يومًا كما ياتي — في محكمة قضا البترون في اول ك ٢ غ سنة ٧٨ . في محكمة قضا الكورة في ٨ منهُ . في محكمة قضا كسروان في ١٢ منهُ . واعلانًا للذين يرغبون الشراء قد صار ادراج ذلك

المطبعة الادبية   خليل سركيس

عدد ١٨

السنة الاولى



صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الاثنين في ٥ و١٧ كانون الاول سنة ١٨٧٧ — ٢ — موافق ١٢ ذي[illegible]

بيروت الاثنين في ١٧ كانون الاول

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٩ الجاري

باريز . جسر نيكوبولي وجسر تيرنوسيفيرن اضر بهما طغيان الدانوب

الجيوش العثمانية تجتمع في عرب قوناق

السربيون يحصنون بافور في التخوم الجنوبية

قال مسيو بانتي في خطابه ان المارشال مكماهون قد ابدى مزيد الالطاف فعلينا اذًا ان نعضده ونتبعه ما دام لا ينقض الاوضة

لوندرا . لم يحدث امر جديد في ساحة القتال

يستفاد من الدفاتر الرسمية الروسية الحاوية اسماء الجرحى والقتلى ان خسائر الروس تبلغ الى ١٧ الماضي ٧٤,٨٥٨

في ١٠ منه

بورت سعيد . قصفت عاصفة شديدة في خليج السويس مدة يومين فانقطعت الاتصاليات التلغرافية وسكة الحديد بين الاسماعيلية والسويس انقطاعًا تامًا من الهواء والرمال وتاخرت خمس وعشرون باخرة في الخليج عند الجداول المالحة بسبب رداءة الهواء وقد تصادمت باخرتان

لوندرا . محمد علي باشا قلد باكر باشا قيادة فريق على الجيش

كذب مصدر عثماني رسمي ما شاع ان عساكر عثمان باشا تمسي بدون مؤن ويؤكد ان بلافنا تامة المؤن من كل نوع وان الروس هجموا على القلاع فخابوا

شرع فؤاد باشا قائد العساكر في النا باقامة استحكامات تمنع الروس عن استرجاعها

توقفت الاعمال الحربية في جهة ترنوفا بسبب الامطار

باريز . رفض المارشال مكماهون ما طلبه الدوق اوديفر باسكيه من امر الاذعان

لوندرا . في هذه الايام كثر اجتماع وزراء الانكليز

جعل سليمان باشا ادارة عساكره العمومية في احمدلي

ورداءة الهواء عطلت الحركات العسكرية في كامارلي في جنوب شرقي سلانيتزا

وردت امدادات روسية من القارص للعساكر المحاصرة ارضروم ولكثرة الثلوج في ارمينيا لم تجرِ في باطوم الا مناوشات قليلة لا اهمية لها

في ١١ منه

باريز . فشت حمى التيفوس في عسكر الروس امام ارضروم

في تلغراف رسمي عثماني ان رؤوف باشا سمي وزير الحرب وقتيًا مع كونه وزير البحرية

لما كان مجلس النواب قد انكر الاقتراع على عوائد سنة ١٨٧٨ الميرية اتخذت الحكومة ذلك حجة تقنع بها السنات على فضه

في عزم رئيس الجمهورية ان يتمسك بوزارة ثابتة من المحافظين مهما كانت اغلبية مجلس النواب

اعلن المارشال مكماهون الى الدوق اوديفر باسكيه ان في عزمه تاليف وزارة

لوندرا . بعد محاربة قوية سلمت بلافنا في ٩ الجاري وجرح دولتلو الغازي عثمان باشا وعسكره سلم بدون شروط

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١١ الجاري

توجهت قائمقامية السرعسكرية لحضرة رؤوف باشا وقومندانية العساكر الملكية لحضرة مصطفى باشا وولاية ادرنة لحضرة ابرهيم باشا

القائمة ٢١٢٠٢٠

ومنها في ١٢ منه

تثبت اخذ بلافنا بعد محاربة دامت ٥٠ ساعة وقد قصدت العساكر العثمانية الخروج فلم تفلح وقد جرح حضرة عثمان باشا

معركة كبيرة مشتبكة مع جيش ابن القيصر بين روسجق ومتشقه

افتتح مجلس المبعوثان

لوندرا . الجرائد تطلب التوسط

القائمة ٢١٨٠٢٠

اخبار سياسية

ذكر في الليفانت هرالد ما تضمنته رسالة وردت من لوندرا الى احدى الجرائد الفرنساوية قالت . ان ما ورد عن القارص قد شغل الاذهان في انكلترا ومن كان لا يداخل فؤاده همّ اخذ الان يشعر بعظم الاخطار المحيطة بالممالك العثمانية في اوربا واسيا وفي الواقع حلول العساكر الروسية في ارمينيا يهم جدًا انكلترا وقد سمعنا من رغب في الحيادة ينادي علنًا بان الانكليز لا يدعون روسيا تستولي على اسيا الصغرى ولكن ليتهم قد نادوا بذلك قبل الان وما العمل اذا تاخر العثمانيون في بلغاريا وانفتحت طرق ادرنة وغيرها لروسيا وكيف يمنع الروسيون عن الاقامة بارمينيا اذا تبوا القلع والاستحكامات او فاهوا بما قاله الالمانيون في الالزاس واللورين . هنا حللنا وهنا نقيم . فان الحال مملوءة اخطارًا ولولا ذلك الحليف السريع الخطوات اعني به الشتاء لامست الممالك العثمانية في مزيد الاخطار وما ارتاه القائد فيليوف الروسي في مجلس حربي عقد في القارص ان تحاط ارضروم بعساكر تحافظ عليها وتجتاز جيوشهم اسيا الصغرى وتتبوأ اشقودرة وتضرب القسطنطينية من فوق البوسفور بالمدافع الشهيرة في عصرنا . ولحسن حظ الدولة العثمانية وعندي لحسن حظ انكلترا ايضًا قد منع الروس واخروا مباشرة ذلك الى الربيع القادم لشدة البرد وكثرة الثلوج واوحال الطرق . والمسافة نيف والف كيلومتر يقطعونها وينقلون فيها مهمات الحرب والمؤن والمدافع لجيش يزيد على خمسين الف محارب وذلك في اوائل الشتاء الشديد وفي طرق يعسر المرور بها فان العساكر الانكليزية قد هلكت جوعًا في القرم مع انها كانت قريبة من مينا بالاكلافا

وفضلاً عما تقدم من الموانع والمصاعب ان العمارة العثمانية مستولية على البحر وعليه كانت هذه المخاوف الان من باب المبالغة فاذا عمد الروس الى اجراء هذا المقصد الغريب وقعت جيوشهم في بلايا عظيمة لكن تلك الموانع والمصاعب ستزول اذا وافقتهم تقادير الحرب في بلغاريا ولو لم تعتبر مسألة الدولة العثمانية مسألة اورباوية لما لبثت روسيا ان تقدمت وكانت انتهت المسألة الشرقية

وذكرت نقلاً عن تاجبلاط فينا . ان البرنس كورتشاكوف اعلن انه يسعى كل السعي في الغاء معاهدة باريز وان السلم من الامور التي تتعاطاها روسيا مع الدولة العثمانية وحدهما ولا ثالث بينهما

وذكرت نقلاً عن تلغراف من برلين الى بال مال غازت ان جريدة الغولوس في بطرسبرج قد سرت جدًا لما شاع من الاخبار الموافقة عقد السلم وظنتها اخبارًا لا تخلو من الصحة واعتبرت سفر الكونت باهلر الى ساحة القتال من علائم السلم

وذكرت نقلاً عن رسالة من جرجيفو الى الستاندرد . ان المعسكر الروسي العام امر باعداد سبعين الف كيس من الخبز لحماة بلافنا لان عثمان باشا اخذ يخابر في امر التسليم

وقالت . ما زالت جرائد اوربا تبحث في امر السلم ومنها ما ذكرت ان الدولة العثمانية قد تجسست افكار بعض الدول في طلب التوسط فلا صحة لما نشرته الجرائد المذكورة بهذا الشان فان العساكر العثمانية ما زالت تخوض ميادين القتال

وفي عزمها الخوض الى الامام فلا نرى سبيلاً لان تطلب الدولة العثمانية وساطة وهب انها اضطرت لذلك فلا صحة لما اشاعته بعض الجرائد الاجنبية في انها تجسست افكار احدى الدول فلم يجز كلامها قبولاً . فكثيرًا ما نزلت دولتان ميادين الوغى ولا ثالث بينهما فعقدتا صلحًا والثالث بمعزل لكن حال الدولة العثمانية ليس كذلك فان لها معاهدات خصوصية واتفاقات مع دول اخر تحملها على مشورة بعض الدول الكبيرة التي لها صوالح في المسألة وليست الحرب بين الدولة العثمانية وروسيا كالحرب بين فرنسا وروسيا وما جرى من السلم بين هاتين الدولتين لا مدخل فيه لحقوق دولة اخرى فحال الدولة العثمانية عكس ذلك ولذا كانت المسألة اصعب وحملت الدول الاخر على التبصر بها . والدولة العثمانية انما تشتغل الان بامر المدافعة عن ممالكها وبالتنظيمات الكافلة اصلاح ادارتها وحفظ استقلالها وسلامة اراضيها وانا ممن يرتئي ان الباب العالي لا يتعاطى امر السلم مع روسيا منفردًا على ما لهجت به بعض الدوائر الاجنبية

وذكرت التان نقلاً عن الستاندرد . ان عدد الثائرين في الداغستان ١٦٥ الفًا على ما تداولوهُ في موسكو

وقالت . ان حال ارضروم في هدو ولا شيء من العساكر الروسية يقلق راحتها لتراكم الثلوج وقد سدت الطرق غير انهُ يخشى من نجدات ترد للعساكر الروسية من جهة القارص واذا تضاعفت قواتهم شددوا حصرها

وقالت . من جملة ما قالتهُ الدايلينوز نقلاً عن اخبار فينا ان دولة سليمان باشا في عزمهِ اذا تغلب الروس على بلافنا ان يسير بجميع عساكره الى العاصمة فيتحصن على شواطي البوغاز وهي اشاعة من باب ما نشرتهُ الستاندرد من ان الروس في عزمهم ان يجتازوا اسيا الصغرى ويتوصلوا الى القسطنطينية

وقد ورد في التيمس ان حزب من جنح الى السلم قد ازداد بالاستانة واهل السياسة يبحثون في من يكون الوسيط الموافق لذلك الا انهُ لم يجرِ الى الان ذكر للسلم خوفًا ان روسيا تنكرها

وقالت نقلاً عن ميموريال ديبلوماتيك . ان اللورد دربي قد قلق لحلول العساكر الروسية في ارمينيا وانهُ قد حرر كتابة رسمية الى البرنس كورتشاكوف في هذا الشان لكنهُ لم يبعث بها الى الان

وقالت الانديبندانس بلج في تلغراف من الاستانة انهُ قد بعث الروس برسول يطلبون من ارضروم التسليم فصدر امر عظمة السلطان لها بان تدافع مزيد المدافعة . وان مسيو لايارد سفير انكلترا بالاستانة لام الباب العالي لاعطائهِ مراكب اليونان رخصة المرور فوعد انهُ يجعل البحر الاسود تحت الحصار ولا يوذن لها بان تخوض مياههُ

وفي تلغراف من اثينا بتاريخ ٢٨ الماضي . ان الحكومة قد استقرضت حديثًا سبعة ملايين وانها قد صرفت الى الان ١٢ مليونًا في استعدادات حربية

ذكر في الجوائب ما ياتي

في صباح السبت الماضي تشكل مجلس في سراية يلدز كوشك تحت رئاسة سيدنا ومولانا السلطان المعظم حضره سائر الوكلاء الفخام وبعد ذلك توجهوا الى باب السرعسكرية وهناك عقدوا مجلسًا اخر كانت المذاكرة فيهِ على متعلقات الاحوال الحاضرة العسكرية والسياسية

بناء على تقدم عساكر الجبل الاسود نواحي شطوط بحر الادرياتيك (انتوري) اقتضى راي الباب العالي حصر الشطوط بين سبتزا ودولسنيو

الظاهر ان القرض الجبري الذي رسمت بهِ الدولة العلية لم يقارن نجاحًا تامًا ولذا ارسل رقيم من نظارة الداخلية الى الولاة والمتصرفين حثًا على سرعة ارسال المتحصل غير انهُ لما بلغ الباب العالي ان بعض المامورين يستعملون القوة الجبرية في تحصيل المبالغ المذكورة (بل اكثرها) شدد ناظر الداخلية على المامورين بان يكفوا عن الجبر ويتحروا الرفق فهل يطيعون اوامر الباب العالي ويتنبهون عن ظلم الاهالي (الجوائب)

بلافنا

ذكر في الليفانت هرالد . ان مكاتب التيمس في بلافنا قد تمكن من ارسال الكتابة الاتية اليها اذ قد سلمها اولاً الى احد الجركس الذي من عادتهِ ان يخترق الخطوط الروسية ويوصل الكتابات الى صوفيا قال . قد اخذ القلق بخامر فواد عثمان باشا فتراهُ يصرف ساعات وهو يتمشى امام منزلهِ صامتًا متفكرًا في عواقب الامور ولا يتفوه بكلمة الا اذا خطر لهُ ان يبلغ ضباطهُ امرًا وقد استولى القلق كذلك على اركان معسكره وخافوا من انهُ يخطو خطوة يأس . ومن اخص المقربين من دولتهِ ضابط بلغني ما تتضمنهُ هذه الكتابة ومن جملة ما قالهُ لي ان دولتهُ قد اغتاظ جدًا من ادارة شوكت باشا العارية من الدراية وحتى لتسليم ماموريات مهمة لرجال ليسوا كفوًا لها نظير حقي باشا وقال دولتهُ قد افرغت جهدي في جعل هذا المركز حصينًا منيعًا لاحميهِ من عدو هائل واري من قد جهلوا صناعة الحرب يعكسون تدابيري ويضيعون ما قد حصلتهُ من النجاح فهل هذه تقادير او نقص دراية او اقول ان روحًا خبيثًا قد حملنا على ارتكاب خطا متتابع

وقال لي المعاون الموما اليهِ قد سبق دولتهُ فادرك الحوادث التي مكنت العدو من حصر بلافنا والاحاطة بها فانهُ بعد ان حارب الروس واستولى على هذا المركز وحصنهُ كل التحصين حتى قاسى العدو الخاسر بالهجوم عليهِ وردعهُ خائبًا فبلغهُ حينئذٍ ان دولة سليمان باشا قد تمكن من طرد العدو الى نواحي شيبكا وان فرقة من البولونيين كادوا يسافرون من الاستانة الى القوقاس فكتب في الحال الى السرعسكرية ان تعدل عن ارسالهم وان تقيم معسكرًا عظيمًا في صوفيا وتحشد فيهِ جميع العساكر المنظمة التي كانت وقتئذٍ بالاستانة وفي الولايات المجاورة لها فلو صح ذلك لاصبحت صوفيا مخزنًا عامًا للمؤن وقد حوت نحو ١٥٠ الف من الجنود الحنكة ومنعت احاطة بلافنا من العدو

وقد عارض دولتهُ من ارتأى ضرب شيبكا وكان من رايهِ ان تقيم خمسة عشر الفًا من الجنود في مدخل المضيق وتحصن فيهِ فتصد العدو فبدلاً من ذلك توجه ١٥ الفًا الى تخوم قلعة ونحو ٢٠ الفًا من احسن الجنود واشجعها الى ضرب مراكز الروس المنيعة في شيبكا وصدر الامر لشوكت باشا بان يجمع عساكر ويحافظ على الطريق من اورخانية الى بلافنا فنشأ عن ذلك تمزيق القوة على مسافة ٨٥ ميلاً

ولما خابر الروس دولة عثمان باشا بان في عزمهم ان يرسلوا الى بلافنا من اسروهم في دبنيك وتليش عارضهم في ذلك وقال للرسول الروسي انهُ لا يقبلهم خصوصًا اذا كان بينهم حقي باشا وقال لهُ ايضًا ان في عزمهِ المدافعة عن بلافنا الى النهاية . الا ان اركان الحرب من رايهم الخروج منها في جهة تمكنهم من ذلك والا فيضايق عليهم العدو فيمتنع عليهم الخروج

ومن العجب ان العساكر لم يخامر فوادهم قلق بل قد ازدادوا حمية فلا تتشلهم شدة الحصار وضيق الاحوال فيقاتلون العدو بقلب اشد من الصوان ويصدونهُ ان مكنتهم الاحوال

النمسا

كثيرا ما لهجت في هذه الايام الجرائد الانكليزية والالمانية باعلان سياسي بعثت بهِ دولة النمسا في وقت واحد الى روسيا والسرب والجبل الاسود تحصر فيهِ صوالحها في المشرق وانهُ قد صار التنبيه للسرب بان لا تبدي امرًا ضد البشناق الغربي وان الجبل الاسود لا يتقدم في الهرسك الى ما وراء نكسك وقال مكاتب غزتة بال مال في برلين ان الاعلان المذكور قد اهاج الافكار في برلين ولم يجز قبولاً في بطرسبرج فعندها قالت جريدة فرامدنبلاط من الموكد عندنا انهُ لا سبيل الان للنمسا لان تحصر دائرة صوالحها لروسيا والسرب والجبل الاسود لعلمهن بصوالح تابي النمسا ان تمس وان روسيا والسرب والجبل الاسود لا تجهل ما قد صرحت بهِ النمسا سابقًا

وذكر في التان نقلاً عن مكاتبها في النمسا ان الكونت اندراسي لا يصر على المعارضة اذا تخابرت روسيا والدولة العثمانية في امر السلم بدون مداخلة الدول الا انهُ وان كان قد عدل عن الاحتجاج على ذلك خلافًا لما كان في رغبتهِ فانهُ لا يعدل عن الحق بان يبحث في الشروط التي يقر عليها راي الدولتين المتحاربتين بل يعارضها ان اقتضى ذلك فاذا كانت تلك الشروط تضر بانكلترا اكثر من النمسا يدع اذ ذاك وزارة انكلترا تعارض اولاً لكنهُ لا يتقاعد عن الاحتجاج اذا حاولت روسيا توسيع دائرة سلطتها في جهة تركية اوربا

فمنذ برهة لم يكن الكونت اندراسي يطيق ان يسمع شيئًا يدل على سلم منفردة (ونعني بسلم منفردة اي سلم يباشرها الدولتان المتحاربتان منفردتين عن سائر الدول) فاذا كان الان قد اظهر تساهلاً فما ذاك الا لانهُ لم ينل مرادهُ في مخابرتهِ وزارة انكلترا لتساعدهُ على تايد حق الدول في المداخلة . هذا ما يستند اليهِ الناس في تعليلهم لعدول الكونت اندراسي عن سابق استعدادهِ ومن الناس من يقول ان سطوة البرنس بسمارك قد حملتهُ ايضًا على هذا التقرير وقد لهجوا في تلغراف من برلين الى الجرائد الالمانية ما آلهُ

اكد قوم ان البرنس بسمارك قد بلغ فينا ان المانيا تستيقظ لئلا يسهو القيصر عن مواعيد وعد بها النمسا في اعمالهِ السياسية كما انهُ لم يسه عنها في اعمالهِ الحربية وطلب من الكونت اندراسي مقابلة لذلك ان لا يتكدر لمخابرات تجري بين روسيا والدولة العثمانية راسًا

وذكرت التان ايضًا نقلاً عن مكاتبها في فينا انهُ اذا انتهت حرب بلافنا تدخل المانيا في عقد هدنة هي مقدمة عقد سلم منفردة بين روسيا والدولة العثمانية فان المانيا ترغب في سلم منفردة وقد كره البرنس بسمارك اجتماعًا دوليًا واكدت المانيا للنمسا ان سلمًا منفردة تراعي صوالح النمسا اكثر من الاجتماع الدولي وان البرنس بسمارك والكونت اندراسي قد اتفقا على انكار اجتماع دولي ان طلبتهُ بعض الدول

انضمام البشناق بالسرب

ذكر في الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتب كوريسبوندانس هنكرواز في بست ان عمدة الثورة في البشناق نشرت اعلانًا تطلب فيهِ من الاهلين انضمام بلادهم بالسرب وان كل من قبل منهم بامتياز البشناق وجعلها حكومة مربوطة بغيرها ليتولى امرها امير مسيحي او قبل انضمامها بدولة النمسا والمجر انما هو خائن الوطن وعدوله

انكلترا

ان مستر سميث الذي تسمى متاخرًا ناظر البحرية قال في خطاب تلاهُ في مادبة قدمت اكرامًا لهُ ما ياتي

ان صالح انكلترا في حرب المشرق يقوم بسلام اوربا وفلاحها وسلام المسكونة اجمع وفلاحها وقال انهُ يومل بعد ما سفك من الدم في هذه الحرب ولم يثلم فيها شرف الدولتين ان دولة اجنبية توقفها ولا تدعها تزيدان في القتال

وقال ناظر الداخلية ان انكلترا مستعدة مع سائر الدول ان تقدم وساطتها لدى سنوح الفرصة

قالت التان ان جريدة الستاندرد ما زالت تلح على الحكومة بان تشدد عزمها ولا توجل العمل الى نهاية حرب بلافنا بل ينبغي ان تنبه روسيا تنبيهًا واضحًا جليًا ان لا تتجاوز حدًا معلومًا . ونحن نرى

ان روسيا تكاد ان تجاوز كل الحد المذكور ولا تحسب انكلترا خصمًا ظاهرًا لها في ذلك

وقالت . علمنا من تاليف نشر في هذه الايام في بخارست ان خطابًا تلاه القيصر في موسكو امسى مما لا يعتد به فروسيا تستولي على ما يوافقها من الاراضي العثمانية ولا تصدها دولة اجنبية وقيل ان التاليف المذكور مصدرهُ وزارة روسيا الخارجية

فرنسا

قالت التان من جملة ما ورد في الجرائد الانكليزية من الاعتبارات عن حال فرنسا الحالية ما ياتي

قالت التيمس ان المصاعب في حفظ السلام والراحة في فرنسا تزداد يوميًا ولا نرى وجهًا لدوام الراحة فيها ان كان المارشال مكماهون لا يتخلى عن السلطة وقد همنا جدًا التوصل الى هذه النتيجة لعلمنا ان تغيير رئيس الحكومة في مملكة مزقتها اغراض العصابات من المحن المنعمة اخطارًا ومن رغبتنا ان نرى توطيد هذا المبدا وهو ان رئيس الجمهورية يضحي رغائبه وامانيه الشخصية متى خالفت اراء الامة ورغائبها

ان من الفرص ما قد مكن المارشال مكماهون ان يقتفي آثار روساء حكومة تنظيمية وانها لا تار لائقة بمن قبض على زمام مثل هذه الحكومة خصوصًا لان جميع احزاب السياسة قد احتفت تحفة بمزيد الاحترام حتى ان الجمهوريين انفسهم مع انهم ابوا ان يسلموهُ السلطان الاجرائي على سبع سنوات قد خضعوا لسلطته على ما خضع له الملكيون لما راوا الاقتراع القانوني قد قلدهُ تلك السلطة وكان من المحتمل ان يُنتخب المارشال مكماهون ثانية بعد نهاية المدة السباعية لو تصرف تصرف رئيس فرنسا السياسي لا تصرف رئيس عصابة خصوصية فرابناهُ قد كبح رغائبه السياسية الشخصية برهةً حتى اظهر استعداده في اتفاق حقيقي مع الرجال غير المتطرفين من جميع الاحزاب على ما فاه به هو نفسه يوم قلد فيه مسيو دومارسر ومسيو جول سيمون الوزارة . هذا ومجلس النواب ليمهد له الطريق سلم له باعظم التسليات الممكنة فرخص للسنات بان يصحح اقتراعات ميزانية الدخل والخرج وعليه لاح للناس ان الايام البيضاء للملكية التنظيمية قد اخذت بالاشراق واذا بضربة ١٦ ايار قد غرقت فرنسا في اوقيانوس الاخطار

ومع ذلك الخطأ المرتكب في ١٦ ايار كان المارشال مكماهون قديرًا على اصلاحهِ لو لم يصر كل الاصرار على الاصغاء لمشيرين خفيين او ظاهرين حملوهُ على المناداة بانه لا يرتضي بوزراء من حزب الجمهوريين لكنه لم يتوصل الى اعلى درجة من التغفل وعدم الفطنة الا يوم نبَّه فيه اهل الانتخاب الفرنساويين تنبيهًا قرنه باعلان الرياسة الرسمي وهو انه ان كانوا لا ينتخبون الاعضاء الذين يريدهم ويقترعون عليهم لا يعتد بقرارهم ولا يعمل بموجب انتخابهم . والحال انا لم نرَ فرنسا قط قد وُجهت لها مثل هذه الاوامر حتى ولا من اكبر الذين ترأسوا عليها من اهل الجندية ومع ذلك كان في عزمها ان تغض الطرف لو تبدلت وزارة الدوق دو بروليه بوزراء من الجمهوريين ولو كانوا من المتطرفين بالاعتدال

غير انه قد وجد من وسوس للمارشال مكماهون وذكَّره بانه قد تعهد ان لا يذعن لراي البلاد وانتخابها وانه قد اقسم ان يدافع مزيد المدافعة عن الحزب الذي اوصله الى الرياسة

وما يبديه المارشال مكماهون من سياسة المقاومة قد اهلك التجارة ولهذا اخفى ارباب الاموال راس مالهم لخوفهم من ان ينتهي الاختباط الحالي نهاية عدوانية ولذا تقاعد ايضًا الاجانب عن دخول باريز وتوقف اهل الصنائع والفنون في الاقطار الاجنبية عن ان يرسلوا ما عندهم من التحف الى معرض السنة القادمة العام ما دامت احوال المستقبل في خطر فادركت الوزارة الجديدة ما حاق بالحال التوفيرية من الاخطار وطلبت من حزب اليسار ان يسلم حبًّا بالتجارة الا انه قد اجاب ان المارشال مكماهون هو المسؤول عن هذا البلاء وقد ناط به ان يوافق اراء الامة فتظهر اذ ذاك الثقة في عالم التجارة والصناعة . لكن المارشال مكماهون قد صرح بانه لا يسلم ولذا لا يقدر مجلس النواب ان يذعن له وعليه ينبغي لرئيس الجمهورية اما ان يتنحى واما ان يحكم قهرًا عن ارادة مجلس النواب فاذا عمد الى قهر المجلس اضطر لان يجبي الضرائب بطريقة مغايرة للشريعة فعندها تقع مجالس البلاد بين محذورين فتضطر ان تشارك الرئيس بخطائهِ او تعارضهُ فتمسي اذ ذاك راحة البلاد في خطر وفي هذا الاختباط تنضر صوالح تعلو على صوالح التجارة

غير ان مثل هذا التصرف لا يقدر عليهِ رئيس الحكومة الا بمساعدة السنات اي بمساعدة قليل من الملكيين التنظيميين المعمول بغرارهم في اختلافات مهمة ومن وسع هولاء الجماعة ان يمنعوا المارشال مكماهون عن فض مجلس النواب ثانية ومن وسعهم ان ينكروا على الوزارة الجديدة الاقتراع بالثقة بها وبكل وزارة يرفضها مجلس النواب وفي وسعهم ان يجعلوا سبيلاً للمرشال مكماهون لان يتنزل عن مقام لا يمكنه الثبوت فيهِ ما لم يسبب لفرنسا اختباطات جديدة في الالفة والسياسة ولما كان المارشال مكماهون يعتقد بانه اذا خوّل فرنسا راحة وسلامًا يخل بشرفهِ امسى اليوم رجوعه الى حالتهِ السابقة وهي الانحطاط عن مقامهِ وان يعيش نظير عموم الشعب في بيتهِ من الضرورة القصوى لصالح الجمهور

ومن رام ان يعرف علة ما ناب التجارة والصناعة من الضيق فليتبصر بما ورد في التيمس من الاعتبارات بهذا الخصوص . قالت التيمس وقولها موءيد في امر التجارة والمالية ان الحزب الذي اقلق نظام السلام وملأ فواد الجمهور خوفًا من اعتداء الجندية واقلق الثقة في حفظ النظام الجمهوري الذي لا بد منهُ للتجارة ليس هو الحزب الجمهوري فان هذا الحزب بمجرد طلبهِ ترك البلاد تدبر امرها فمنذ خمسين سنة لم ترتع فرنسا في راحة كانت رائعة في ظلها في اثناء تلك الضربة السياسية المعروفة بضربة ١٦ ايار ومن ذلك الحين انزلها ميادين الكفاح رجال يتمسكون بالعائلة الملكية و بالسطوة الاكليريكية ويفضلونهما على سلام الجمهور وفلاح التجارة . فان المارشال مكماهون هو الذي نشر راية النزاع الذي حرم التاجر خير تجارته والفلاح خير حراثته واما الدوق دو بروليه ومسيو دو فورطو لعدوان اغراضهما لهيئة الحكومة المقبولة من البلاد جعلا البلاد في قلاقل تضر بالتاجر والصانع . ومداومة هذه السياسة جمعت النقود في صناديق ارباب المال وفي بنوكة فرنسا واذا كان ارباب الحوانيت وجماعة المتسببين قد نابتهم الاضرار فقل ان علة ذلك قريبة منكم واذا كان فلاح العرض في خطر فالعلة قريبة ايضًا وعلى ابناء الوطن ان يبحثوا في علة هذه الاخطار فما علتها الا من تقدم ذكرهم مع من يحذو حذوهم من الاحزاب

الاب كورشي اليسوعي

ذكر في الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها برومية قال . قد انبأتكم في كتابتي الماضية عن قضية الاب كورشي اليسوعي وهي من الحوادث التي تداولتها الالسن فلذا اذكر لكم بعض تفاصيلها فمعلوم ان الاب كورشي هو من الاعضاء المتمايزين في الجمعية اليسوعية ومدبر جريدتهم المسماة شيفلتا كاثوليكا في فلورنسه . ففي سنة ١٨٧٠ امعن الاب المذكور النظر في حقائق الامور وقرَّ رايًا على ان مسلكًا يسلكه الفاتيكان مشوّم العواقب على الدين ويرتئي ان احياء السلطان الزمني ضربٌ من الاوهام وشانهُ ان يحمل صاحب الامل على التقاعد عن العمل والابتعاد عن امور الجمهور منتظرًا ايةً لن تجرى واعجوبةً لن تحدث . وقصارى الامر ان هو الا امل يجبر صاحبهُ على العجز فان تصرف الفاتيكان بالعدوان لايطاليا عاقبتهُ تجعل حكومة ايطاليا عدوًا للدين فقد تضعف حكومة ايطاليا بل قد تخرب لكن الكنيسة لا تربح شيئًا بخرابها فبناء على ما تقدم ثم على المبدا المعتمدة عليهِ الكنيسة وهو انها تتعاطى مع كل سلطة قائمة حتى ولو كان اصلها عن غير صفة شرعية عرض الاب كورشي الى حضرة البابا ان يخابر حضرته مع الملك فيكتور عمانوئيل فان هذا الملك على اكثر استعداد للاتفاق من خلفائهِ اما نتيجة هذا الاتفاق ان الكنيسة تقر بالملك وبذلك تزول تلك العلة الدائمة الناشئة عنها اختلافات داخلية وخارجية والملك من جهتهِ يرتضي بان يسمح البابا ملكًا ويقيم حكومة كاثوليكية وعليهِ يكتفي انهُ يجري القانون بحسب نصه ومعناه الاصلي واول بند من القانون المذكور الذي وضعهُ كارلوس البرتوس وهو من الملوك الاتقياء منطوقهُ ان الديانة الكاثوليكية هي ديانة المملكة وان البند المذكور لا يعتد بهِ الان لكنهُ لم يلغ قط وعدم الاعتداد لا يعد الغاء ومن راي الاب كورشي انه اذا اتفق حضرة البابا والملك سهل وجود اكثرية كاثوليكية في المجلس الكبير . وعرض هذا المسلك على حضرة البابا في سنة ١٨٧٥ بقصد ان لا يطلع عليهِ احد الا حضرته ولكن لما كان حضرة البابا يعسر عليهِ قرآءة الخط امر بان يطبع منهُ نسختان فاختلس احداهما احد المتوظفين في الفاتيكان وسلمها لجريدة ليبرالية نشرتها مذ بضع اشهر فجلب هذا الخبث الوبال على راس الاب كورشي ولو لم تقع عليهِ جنحة وطُلب من هذا الراهب اليسوعي ان يرجع بكلامهِ . فانكر الراهب المذكور ان يرجع بهِ بحسب الصورة التي تقدمت له ومعلوم هو ما في علماء اللاهوت اليسوعيين من العناد فكان اهل الطلب لم يحوزوا منهُ مرغوبهم بموجب ما يبتغون فلذا عد الفاتيكان الاب كورشي موسومًا بذنب المسالمة لحرمة حضرة البابا بيوس التاسع مرارًا ولذا يطرد من الجمعية اليسوعية بموجب امر حضرته الرسمي ومع ذلك يقال ان هذه القضية قد صار الشروع باصلاحها بوساطة الكاردينال دي لوكا وهو من اعضاء المجمع المقدس الحكماء وقد شغلت الجرائد الليبرالية اذهانها في هذه القضية ومن راي جميعها ان الفاتيكان يتم خراب نفسه باعتزالهِ عن اهل القرائح الا ان جريدة الديريتو ترتئي خلافًا لذلك وتخشى ان المذهب الذي ذهبهُ الاب كورشي ورفضهُ حضرة البابا بيوس التاسع بقبلة خلينة هذا الحبر وقد لاح لها ان الامر قريب الاجراء فلذا اخذت تحذر خلانها هذا ولا دليل يحملنا على الافتكار بان الاب كورشي قد خابر الملك راسًا بوساطة اخرين ولا فلاح لمذهب ذهبهُ الاب المذكور ما لم يساعد عليهِ الملك نفسه اما الجرائد الدينية فقد كتمت رايها في ذلك الى الان غير ان القضية اشتهرت ولا بد للجرائد المذكورة من ان تبيح بما عندها (ستاتي بقية)

حوادث شتى

من العوائد الغريبة التي الفها القوم في بلاد اوستريا عادة مستهجنة وهي ان العذارى يتخذن وساطة الجرائد ليعرضن انفسهن للزواج وترى في كثير من جرائد اوستريا اعلانات مسطرة بهذا المعنى لا يابامًا القوم فقد تعودوها . وقد صار انشاء مكتب مخصوص للزواج فكل عذراء ترغب فيهِ تاتي ذلك المكتب ساعتين في اليوم وتقوم منتظرة الشبان الذين يقصدون المحل رغبة في الزواج ايضًا فان حسنت احداهنَّ في اعين شاب ما خاطبها وكلمها واستفسر منها عن معارفها الموسيقية وغيرها ثم خطبها وعقد عليها الزواج على ان للعذراء حقًا ايضًا في رفض الطالب . وفي المكتب المذكور قاعتان احداهما لذوات البشرة الشقراء والاخرى لذوات البشرة السمراء ولا ندري ان كان من شان

هذه العوائد ترويج الزواج او افساد الاخلاق فقد صمت عن ذلك مراسل جريدة الكونستيتوسيونل الذي روى هذا الخبر

ذكرت المحلة انه قد تكرمت جمعية البر و باغندا على المصابين بالجوع في الهند بمبلغ الف ليرة لتوزع على جميع الملل بدون استثناء جازاها الله خيرًا

في السلك الصوتي

قد اقامت دولة المانيا سلكًا برقيًا ينقل الاصوات البشرية للمخابرة بين مدائنها واشتغل السلك المذكور بين برلين وبرندبرج على خط مكدبرج مسافة ٦١ كيلو مترًا فصادق اهل الخبرة على صحة استعماله وامرت الحكومة بمدهِ الى مدائن الجهة الشمالية وفي كل مدينة للسلك مركز فيهِ آلة في داخلها مغناطيسية يحركها الصوت وينقل هذه الارتجاجات بسلك معدني من مركز الى مركز والسلك رخيص الثمن وغلظة بعض قراريط وقد سبق استعماله في مدائن الولايات المتحدة الامركانية نظير فيلادلفيا وبوسطون ونيو يورك

عرض الاطفال

صار في مدينة بوسطون من الولايات المتحدة الامركانية عرض للاطفال وكانت الاطفال التي تقدمت فيهِ ٢١٠ والجائزة خواتم وعقود وحلى وساعات ذهبية مرصعة بالالماس وتعين للاطفال وامهاتهم محل في المعرض يخدمنَ فيهِ اطفالهن وقد اعطي لهن كل ما يقتضي من ادوات الخدمة

فانبأت جريدة بوسطون بوسط ان اسمن الاطفال في العرض طفل من قضاء كسبوري عمرهُ سنتان فكان وزنهُ ٥٨ ليبرة ونقيض ذلك طفلة عمرها ثلاثة اشهر وزنها دون الست ليبرات ومن جملة اولئك الاطفال توامان من البيض وسائر الالوان واغرب ما وجد بينهم طفل عمرهُ سنة ونصف يتكلم بكل سهولة كانهُ فتىً لا طفل وينشد النشائد ويترنم بالاغاني

مراسلات

غزة في ٣٠ الماضي

من مكاتبنا

قبلًا اخبرتكم ما شاع وهو ان العربان بقضاء غزة تداولوا في اخذ عطوة بينهم لبعد الحراثة والزراعة والحال ان هذه المداولة كانت عن غاية نتيجتها الغدر لان الفرقة الواحدة منهم اخذت تباشر الفلاحة والزراعة والفرقة الاخرى لم تحرث ولم تزرع وقصدها انهُ متى حان اوان استغلال غريمتها تنهبها كما سبقت هذه العادة عندهم الا انهُ بالتدابير التي اجرتها حكمة سعادة متصرف لواء القدس رؤوف باشا تحسن الحال اذ ارسل جناب رفعتلو سليم افندي الحسيني احد اعضاء مجلس تمييز اللواء مامورًا خصوصًا في هذه المسألة فاستعمل جنابهُ مع جناب رفعتلو احمد افندي حمدي قائمقام قضاء غزة الوسائط النعالة الخالية عن كل غاية وغرض لاتمام اخذ عطوة بين العربان المذكورين لميعاد ثمانية شهور وعشرة ايام من ابتداء ذي الحجة القابل بحيث انهم في هذه المدة يكونون قد تعاطوا ادارة معاشهم بالحراثة والزراعة وينظر فيما بينهم من الدعاوي والحقوق ويصير فصلها بالحقانية والقانون العالي

اما الفريقان المذكوران من العربان فهما التياها والترابين وقد ضا اليهما جملة فرق من عشائر عربان مثل قديرات وقلازين وحناجرة وعلامات وحكوك وظلام ونصيرات وعزازمه وخلافهم وكل فرقة منهم لها مشايخ خصوصيون ولها حقوق تطلبها لنفسها من غريمتها هذا ولنا امل انهُ بحسن خلوص هذين الذاتين وبهمة جناب قائمقام القضاء الموما اليهِ يكون بهذه العطوة نهاية المقالات الواقعة بين العربان المذكورين واتمام الصلح المطلوب وان شاء الله بعدهُ اوضح لجنابكم تفصيلات الاسباب التي اوقعت الفتنة بين العربان مع التفصيلات عن كل فرقة وعشيرة منهم

ويسرني ان اخبر جنابكم عن المهمة التي اجراها جناب قائمقام القضاء الموما اليهِ بجمع عساكر الرديف الذين صار سوقهم من غزة الى يافا تحت محافظة فتوتلو الحاج احمد اغا بوز باشي ضبطية سواري بغزة ومنها لمحل مقصدهم بالسلامة وبجمع انفار عساكر المستحفظ الموجود الان بغزة تحت قومندارية جناب رفعتلو بكباشي حسين افندي كج احمد والحمد لله بكل هذه المدة لم يحصل شي يوجب وقوع ما يكدر بل الامور جارية بكمال المحافظة التامة

فانهُ بحمدهِ تعالى جميع سكان غزة وقضائها من المسلمين والمسيحيين عائشون بالالفة المطلوبة من ابناء الوطن ولم يحدث بينهم شي يكدر الخواطر مطلقًا والفضل بذلك لاعيان غزة لانهم جميعهم يد واحدة بالمحافظة على الراحة العمومية

ومن نحو شهرين كان حضر مصطفى شوكت بك مامورًا من الاستانة العلية الى لواء القدس لاجل تحصيل بقايا اللواء من الاموال الاميرية وبعد ان استقام بالقدس مدة ايام وسلم الاوامر التي بيده الى مقام المتصرفية العلية وعليها اخذ الاوامر المقتضية لاقضية يافا وغزة استقام جنابهُ بيافا لتحصيل البقايا وارسل من طرفه وكيلاً عنهُ علي زاده فتوتلو ابرهيم افندي وفا مامورًا بتحصيل بقايا قضاء غزة وقد اجرى كمال الهمة واقام بحق ماموريتهِ

بشرتنا هذه السنة باقبال موسم عظيم فحصل للفلاح فرصة موافقة مكنته من بذر ارضه وحرثها من بعد امطار غزيرة سبقتها واعقبتها ثم صحا الجو وذلك دليل كافٍ على اقبال عظيم نسال المولى حسن الختام والحمد لهُ تعالى على هذا الانعام

حوادث بلدية

قد اطلقت المدافع في مساء يوم الجمعة الماضي تبشيرًا بدخول عيد الاضحى الشريف وفي صباح السبت بعد ان ادى سعادة متصرفنا الافخم الصلوة في الجامع الكبير استقبل المعايدة من اعيان البلدة والمامورين وجرت زيارات من عموم الاهلين على اختلاف طوائفهم لمعايدة اصحاب العيد نسأل الله ان يعيدهُ على حضراتهم اعوامًا مديدة

في مساء امس زُفت الست روزا كريمة جناب موسى افندي سرسق على جناب الخواجه فضل الله خليل دباس وكان زفافًا حافلًا حضرهُ جمهور غفير من الاعيان والاهلين وكذلك زفت الست فروسين كريمة جناب الخواجه حنا قسيس صعب على الخواجه متري جحجو فنقدم لهم جميعًا مزيد التهاني

وردت الينا رسالة مؤرخة في ١٢ الجاري من بيروت مآلها ان اسكندر افندي دباك بكلوريوس علوم قد فتح مدرسة لتعليم اللغتين الفرنساوية والانكليزية نهارًا وليلاً في بيت الخواجا ريشا المقدسي بالقرب من خان الخواجه يعقوب ثابت واقام في المدرسة المذكورة جمعية دعاها الجمعية العلمية العمومية فحضر جلستها الاولى نحو ٢٥ نفسًا فقدم لهم خطابًا موضوعه العلم خير من الفضة والحكمة خير من الذهب . وفقهُ الله لاتمام ما شرع فيهِ

افادنا مكاتبنا في الشام انهُ بعد ان كانت قد ارتفعت اسعار الغلال تنازلت فبيعت الكيلة من العال باثنين واربعين غرشًا ومن الدون باربعين وسبب ذلك رجوع الامن في الطرق

يوم الخميس الماضي ورد في الفابور الفرنساوي المسمى اريمانت الذي تاخر يومين عن ميعاده ٦٥٧ طرد بضاعة منها ٢٠٠ طرد من مرسيليا و٣٢٠ من بورث سعيد والباقي من الاسكندرية وبوكوهاما و١٨ اصرة قيمتها ٥١٫٢٥٠ فرنكًا وصدر فيهِ ٦٠١ طرد بضاعة منها ٢٥٠ الى مرسين والباقي الى طرابلس وبقية الاساكل ومرسيليا و٦ صرر قائمة قيمتها ١١٫٩٠٠ فرنك و١٥ صرة ذهب وفضة قيمتها ٦١٫٤٤٥ فرنكًا . والى بلدتنا ٣٢ راكبًا وسافر منها ٥٤

المالية

اسعار العملة . الليرا الفرنساوية ١٠٤٠ . العثمانية ١١٩٠١٠ الانكليزية ١٣١ الريال المجيدي ٢٣٠٢٠ الريال المسكوبي ١٩٢٠ القائمة من ٥٠ الى ٥٠٢ البشلك ٥ الزهراوي ٦

التجارة

اسعار الحرير . مسلوب بلدية سعر الاقة ١٥٠ قرشًا . قصير بلدي من ٢٠٠ الى ٢١٥ . حرير انطكلي سعر ٣٠٠ . شمط المسلوب من ١٧٠ الى ١٨٠ . شمط عجمي سعر ٢١٠ . كرجي سعر ٢٥٠ . شمط بلدي عال من ٢٥٠ الى ٢٦٠ . شمط بلدي من ٢٢٠ الى ٢٣٠ . شمط نابلسي من ١٧٠ الى ١٨٠

الكاز . سعر الصندوق من ٦٤٫٢٠ الى ٦٥ قرشًا

الغلال . الحنطة الحلبية الكيلة من ٤٠ الى ٤٢ . رومي اراماني من ٤٢ الى ٤٤ . شرحه كونترا من ٤٦ الى ٤٨ . وارد حيفا وعكا من ٣٩ الى ٤٠ . الشعير من ٢٠ الى ٢٤

ووارد الحنطة قليل ومعدل المقطوعية يوميًا من الف الى الف وخمسمائة كيلة والموجود في المينا نحو ٤٥ الف كيلة حنطة و٢٥ الف كيلة شعير

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ١٩ | السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة



صحيفة سياسية تجارية أدبية

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
[illegible] روش
الدفع سلفاً

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ٨ و ٢٠ كانون الاول سنة ١٨٧٧ | موافق ١٥ ذي الحجه سنة ١٢٩٤

بيروت الخميس في ٢٠ كانون الاول

الحال الحاضرة

من رأْي الجرائد ان بعد حرب بلافنا الصلح وان من الدول من يهمها ذلك خصوصاً انكلترا والنمسا لما لهما من الصوالح في المسأَلة الشرقية وانهُ اذا خطت روسيا خطوة اخرى في الممالك المحروسة تضررت صوالحهما واذا ابت الاذعان خشينا من تعاظم الامر بينها وبين الدول وقد خال البعض ان الامر يفضي الى حرب عمومية. ومما ترجح في الاذهان ان روسيا ترغب في السلم خصوصاً لانها في بدء الحرب اعلنت ان لا مأْرب لها في توسيع دائرة اراضيها فاذا كان ذلك صحيحاً املنا صلحاً قريباً اللهم حقق ذلك رفقاً بالعباد لان الحرب الحالية انما هي حرب خراب وتدمير وتوقيف تجارة وصناعة وقد شعر الكل باثقالها

غير ان من الجرائد ما قد تطرفت في كلامها عن شروط الصلح خصوصاً جرائد روسيا ومن تغرض لها فانها تبني الصلح تارة على استقلال شبه جزيرة البلقان واخرى على اطلاق المرور في الخلجان والبحر الاسود لحركات روسيا ثم على ضم اراضٍ اليها باسيا وفي ذلك مزيد الشطط فان الدول الكافلة استقلال الممالك المحروسة لا تسلم بشيءٍ يمس سلامة اراضيها وخصوصاً لان مثل هذا التسليم يضر بصوالحها الخصوصية والدولة العلية ترفض كل ما فيهِ ذل لها

وفي الواقع لا نرى سبيلاً لان تتطرف روسيا في مطاليبها فانها وان ساعدتها تقادير الحرب متاخراً فلا نرى من تغلبها الا تعويض شرفها الذي انثلم بتغلب الدولة العثمانية عليها في الوقائع السابقة فعليهِ كان تغلبها مجرد نهوض من سقطتها التي كانت قد حطتها كل الانحطاط في اذهان الدول والعالم اجمع فباخذها القارص قد محت عاراً لحقها من تغلب دولة مختار باشا الغازي عليها وفي نهاية حرب بلافنا قد انمحى ما كان الحقهُ بها دولة عثمان باشا الغازي حتى اصبحت الان هي والدولة العثمانية متعادلتين في ميادين القتال

واذا كانت الجرائد الروسية ومن تغرض لها تنشر اراء جديدة فما دون هذه الآراء الا خرط القتاد فتدعي التوصل الى الاستانة العلية من اسيا ومن يعهد ما في هذه الطرق من المصاعب يهزأُ بمثل هذه الاراء. وتدعي اجتياز البلقان الى ناحية ادرنة وها قد مضى عليها اشهر في الحرب وهي مشتبكة في شعاب البلقان. هذا والدولة العلية تجمع قواتها ولا تكف عن الاستعدادات الجديدة. وعساكرها كلما خاضوا ميادين الوغى ازدادوا حماسة ونشاطاً فكاننا والحرب في شروع لما نرى من استعدادات الدولة العثمانية التي اذا نزلت عساكرها ميادين الوغى ثانية صدت العدو واوقفت خطواتهِ

كيف لا وقد حصنت ادرنة كل التحصين وفيها من الحماة جم غفير وهم من الجنود المشاهير وتجمع هنالك قواتها الكثيرة ويسهل عليها النقل لدنوها من البحر المتوسط والاستانة تدبرها بحكمتها فتصد روسيا عن التقدم الى الامام وتجبرها على قبول السلم

فعليهِ كان الاولى بروسيا ان تذعن لراي الدول وترجع الى الوراء والا فاذا قابلتها تقادير الحرب بالانعكاس والحرب سجال رجعت فانحطت عما حازتهُ من المقام وناهيك ما اذا تجندت الدول للدولة العثمانية وخاضت معها ميادين الهيجاء

تلغرافات

روتر وهافاس

في ١١ الجاري

لوندرا. روساء البانيا وسكان اشقودره طلبوا مساعدة الباب العالي واذا رفض ذلك يطلبون حماية ايطاليا

في ١٢ منهُ

لوندرا. الاخبار الشبيهة بالرسمية تشير الى ان روسيا اعتمدت على اتباع الحرب اما القيصر والبرنس كورتشاكوف فيرجعان الى بطرسبرج في الاسبوع القادم

شاكر باشا خلف محمد علي باشا في قيادة اورخانية. في اخبار بلافنا الاخيرة ان امبراطور روسيا قد عامل عثمان باشا احسن معاملة

باريز. يظهر ان اليسار معتمدة على رفض الموازنة. ورد من وكالة التلغراف الروسي ان الحرب تستمر ولو جرت المخابرات في شان الصلح بعد وقوع بلافنا وشاع الكلام في شان الهدنة غير انهُ لا يمكن الحصول عليها الا بشروط صعبة. عثمان باشا في مقر اركان الحرب الروسي العام

في ١٣ منهُ

الاستانة. انعقد مجلس الشورى لدى ورود الخبر بتسليم بلافنا وقر القرار فيهِ على استمرار الحرب الى النهاية

الحضرة الشاهانية قد افتتحت مجلسي الاعيان والمبعوثين بخطاب اعلنت بهِ ان الدولة العثمانية تلتزم باستمرار المدافعة والجرائد التركية تلهج بالحرب الشديدة

منذ امس اشتبكت معركة عنيفة بين عسكر سليمان باشا وعسكر ولي عهد القيصر عند روسجق

لوندرا. تجتمع الوزراء غداً للمشورة في ما يكون من النتائج في تسليم بلافنا ولما كان قد حان اليوم المعين لانحلال البرلمان تجدد تاجيلهُ الى ١٧ كانون الثاني كالعادة والقى مسيو هاردي وزير الحرب بادنبورج خطاباً ارتأَى بهِ ان لا امكان لصلح مفيد دون وساطة انكلترا وقال ان الحكومة تسهر بانتباه تام على المصالح الانكليزية في المشرق

باريز. لم تنجح محاولة من اراد قتل امير الجبل الاسود

قد ترك مسيو بانتي ما فوض اليهِ من تأْليف الوزارة لمصادفتهِ صعوبات عظيمة في ذلك فدعي مسيو ديفور ثانيةً

كرستاكي بك سافر الى جزيرة كريد

في ١٤ منهُ

لوندرا. امس افتتحت الحضرة السلطانية مجلسي الاعيان والمبعوثين بخطاب اوضحت بهِ ضرورة المساواة بين رعايا الباب العالي من مسلمين ومسيحيين ولم تذكر فيهِ امر الوساطة بل تدعو الحب الوطني الى المدافعة عن حقوق المملكة

ابى شاكر باشا ان يقبل قيادة عساكر اورخانية خلفاً عن محمد علي باشا

طوبجية الحصار الروسيين الذين أُحضروا للضرب بلافنا وصلوا بعد تسليمها فأُمروا ان يتوجهوا الى الامام

ان الروس يهجمون قريباً على ارضروم وقد بارحها قنصل انكلترا مصحباً معهُ دفاتر القونصلاتو

باريز. قد الفت الوزارة الافرنسية الجديدة فكان مسيو ديفور رئيسها ووزير العدلية ومارسر للداخلية وادينكتون للخارجية وبوريل للحرب والاميرال ده بوتيو للبحرية وبون ساي للمالية وتيسيرين للتجارة وفراسنت للاشغال العمومية. والمأْمول ان الجمهوريين يثقون بمسيو ديفور

في ١٥ منهُ

الاستانة. شهرت السرب الحرب

باريز. نشر دولة سرور باشا كتابة رسمية ذكر فيها انهُ لما كان شرف الجندية في الحرب قد استوفى شروطهُ واصبحت الاصلاحات من الان وصاعداً مكفولة افتكرت الدولة العثمانية انهُ قد حان اوان عقد السلم وبناء عليهِ طلبت توسط الدول

عبر القائد هرفاتوفتش السربي الثغور

لاح اتفاق الدول على التوسط صعباً

في ١٦ منهُ

باريز. الحت الدول على الباب العالي ان يطلب السلم من روسيا راساً

قال الكونت اندراسي ان توسطاً يبنى على ما لا يمس الممالك العثمانية صعب

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٠ الجاري

حضرة سليمان باشا وصل الى روسجق وجيشهُ مقيم دائمًا في الموقع الذي افتتحهُ في النا

تكذب خبر دخول السربيين بلاد الدولة العلية

باريس . حبط مشروع مسيو دوفور . طُلب الى مسيو باتبي تأليف وزارة . من المحتمل فض مجلس النواب

القائمة ٢١١٠٣٠

ومنها في ١٥ منهُ

صدر اعلان امير السرب بامر الجيش باجتياز الحدود

حضرة سليمان باشا هزم الروسيين في بيرغوس . خسائر الروسيين خمسة الاف

باريز . مسيو دوفور شكل وزارة جمهورية

ارسل المارشال مكماهون خطابًا يقول بو انهُ خاضع لارادة البلاد

القائمة ٢٢٧٠٣٠

ومنها في ١٧ منهُ

لا يوجد خبر عن الحرب . عثمان باشا توفي فجأَة في عجلة الحديد بمرض قديم وينتظر وصول جسدهِ

حضرة محمود داماد باشا توجه الى ادرنة وشيبكا وفيلبه لمناظرة الحصون

رومية . استعفت الوزراء

بست . حصل اجتماع ثمانية الاف شخص طلبوا اتخاذ الوسائط لمنع امتداد روسيا

لوندرا . الجرائد تطلب التوسط . وصار استدعاه قنصل ارضروم

القونصوليد	٩٠٢٤
سكة روملي	٣٦
بون دي تريزور	١٦٠٥٠
مجيدي	١٠٦٠٣٠
القائمة	٢٢٣

اخبار الليفانت هرالد الاخيرة

في ٦ الجاري

قالت بتاريخو . اول امس اجتمعت جمعية الروم المشكلة والسينودس المقدس لاستماع تلاوة المنشور الذي في عزم غبطة البطريرك في ان يبعث بو الى الابرشيات بخصوص دخول غير المسلمين مصاف العساكر الملكية ومما بلغنا ان هذا المنشور الذي يتقدم مع تقرير بهذا الخصوص الى الباب العالي ليصادق عليو ما لهُ قبول مبدا دخول المسيحيين في العسكرية وتنبيه الاساقفة على امور جوهرية تومل البطركخانة درجها في هذا النظام الجديد وهي اولاً ان العساكر الملكية لا تُرسل الى ميادين الحرب بل تحافظ في بلادها . ثانيًا ان سن المستحفظ يكون من ٢٠ الى ٤٠ لا من ١٧ الى ٤٠ . ثالثًا يعفى منهُ تلامذة المدارس والمعلمون ومن تحتاج عيالهم اليهم اذ لا عضد لها سواهم رابعًا ان يكون المسيحيون في الايات منفردة ومعهم كهنتهم ولهم ان يتمموا واجبات دياناتهم فتوضت الجمعية غبطتهُ ان يخابر حضرة الصدر الاعظم شفاهًا في الشروط المار ذكرها وربما اليوم يتقدم المنشور الى الباب العالي وبعد التصديق عليو تصير تلاوتهُ في جميع كنائس العاصمة ثم يرسل الى الولايات

في ٧ منهُ

وقالت بتاريخو . مما يمكنا نشرهُ من الاخبار ان نذكر شيئًا من اشاعات نلقتها الجرائد التركية في هذا الصباح اولاً ان العساكر العثمانية قد اخذت ترنوفا وبعض مدافع ثانيًا ان حماة شيبكا الروس قد سلموا ثالثًا ان عثمان باشا قد خرج من بلافنا

وخسر القائد كوركو ٢٧ الف محارب ولسوء الحظ رابنا بعض الجرائد التركية تذكر بدون تروٍ اخبارًا عارية من كل صحة ولذا خسرت شيئًا من الثقة بها وجعلت للناس سبيلاً لئلا يركنوا اليها

وبسرور نعلن انهُ قد زالت جميع الموانع وان القرض العثماني وهو ٠٠٠٫٠٠٠٫٥ ليرة استرلين يدفعها في يوم غد ٨ الجاري البنك السلطاني العثماني وما تفرع منهُ من البانكات بلوندرة وباريز وغيرهما في اوربا ويمضى عليو في كالكتا وفي اخص مدائن الهند والدفع ٥٢ بالمائة وقد وصل الى الدولة العلية [illegible] ١ ليرة

في ٨ منهُ

وذكرت بتاريخو امس اجتمعت في البطركخانة جمعية الملة الارمنية العمومية وقد ترأَس عليها نوربان افندي لتتداول في دخول غير المسلمين في مصاف العساكر الملكية فقدم غبطة البطريرك نرسيس للجمعية الفرمان بهذا الخصوص فتلا الخطباء خطبًا كثيرة اعتبرت المسألة على انحاء شتى الا انهم قد قر رايهم على ايضاح مزيد امتنان الملة لثقة عظمة مولانا السلطان بتبعتو من غير المسلمين وقبولهم في العسكرية واقترعت الجمعية وكان اقتراعها باتفاق الاصوات على التسليم لحكمة غبطة البطريرك نرسيس ومشيري البطركخانة ان يدبروا الاهم من تفاصيل الامور مما يتعلق باجراء هذه المسألة

في ١٠ منهُ

وذكرت بتاريخو . مما قالتهُ الجرائد التركية انهُ لم ترد اخبار عن محمد علي باشا منذ ثلاثة ايام وفي تلغراف من سليمان باشا قائد الجيوش العثمانية في الروملي ما يستفاد منهُ انهُ في مساء ٥ الجاري لبث كريم باشا في فجروفا التي اخذها من الروس ولم يتقدم الى ترنوفا وفي تلغراف من كريم باشا انهُ قد جرت واقعة بينهُ وبين القوات الروسية القائمة في سهل جوريش ونواحيها وانها قد نصبت المكائد في مضايق سولانيك وقال كريم باشا ان المدافع العثمانية ما برحت تطلق عليهم من الصباح الى المساء ولم يذكر التلغراف نتيجة الواقعة وقال فضلي باشا مامور قلعة راسغراد انهم في ٥ الجاري صدوا الطوابير الروسية التي ضربتهم في استحكامات قاضي كوي الخارجة وذكر سليمان باشا حادثة اخرى دون ما ذكر اهمية وقد جرت بجانب قاضي كوي وتمكن الجركس فيها من اخذ ١٥٠ راسًا من الماشية و٤٥ راسًا من الخيل وان سليمان باشا الذي معسكره في شمال خط احمد كوي بجانب اسكي جمعة قد جال مفتشًا حتى فارنا وروسجق وراسغراد وان الانواء شديدة في بلغاريا هذا ما ورد من ترنوفا

وقيل انهُ قد ورد الى الباب العالي تلغراف من دولة احمد مختار باشا لكنهُ لم ينشر ومفادهُ انهُ لم يحدث تغير في الحال الحربية بارضروم وذكرت البصيرت انهُ قد وصل القائد مليكوف وعساكره من القارص الى برداس الواقعة في منتصف الطريق بين القارص وارضروم وان القائد المذكور قد حاول الاجتياز بطريق اولتي لكنهُ اضطر للاجتياز بطريق صغانلو لتراكم الثلوج في المضايق ويكون الان قد وصل الى سهل باصين ومعهُ جانب من عساكره وعشرون مدفعًا وما تبقى من العساكر والمهمات يصل اليو متواليًا اما الثلوج فمتراكمة والبرد شديد في جهات ارضروم

وفي تلغراف من درويش باشا من باطوم بتاريخ ٧ الجاري انهُ قد جرت في جمرك صو مناوشة قليلة الاهمية بين المراكز الاولى العثمانية والروسية

في ١١ منهُ

وذكرت بتاريخو . قد بدأَ العصيان في معسكر قره كوجه انس في الوقت الذي اخذ فيو جانب من الجيش السربي يغزو الاراضي العثمانية وفي تلغراف من بلغراد الى احدى جرائد الحكومة في فينا ان هذا العصيان عن علل سياسية فيودر الى ردعهِ فان لم يتمكنوا من ذلك أُجبر البرنس على ترك مقاصد العدوان

وذكر في الجرائد التركية ان العساكر المحاصرة بلافنا قد ضجرت لانتظارها فروغ المؤن فيها وانها هجمت هجمة اليأْس لتاخذ الاستحكامات فصدها دولة عثمان باشا . قالت الحقيقت ان الحادثة المذكورة حدثت في ٦ الجاري وتكررت في الغد فتقهقر الروس وقد خسروا الخسائر الكثيرة . وذكرت الوقت اليوم تلغرافًا من شيبكا مجهول التاريخ اعلنت فيو مداومة الروس والرومان ضرب بلافنا فان كانت معارك ٦ و٧ الجاري جسيمة على ما ذكرتهُ الحقيقت استغربنا كيف لم ترد الينا الاخبار عنها الى الان (١١ الجاري) وهو اليوم الخامس من بعد تلك الحادثة ونقول على سبيل الاستطراد ان الوكالات البرقية قلما بعثت مذ برهة الى باريز ولوندرا رسائل برقية تتعلق ببلافنا

ونشرت اليوم السرعسكرية تلغرافًا بتاريخ ٥ الجاري ذكر فيو سليمان باشا امورًا احاط بها الجميع علمًا ومثلها تلغرافات احمد مختار باشا وفيها تفاصيل عن حركات الروس امام ارضروم وفي بعض جهات الاناضول وقد ذكرت جريدتنا امس جميع هذه التفاصيل وكذبت الوقت ما شاع عن تبوء الروس بيورط الواقعة في منتصف الطريق بين ارضروم وطرابزون ولا شك ان ذلك من الامور المهمة ان كان الخبر صادقًا الا انهُ لا علم لنا بو الا من التكذيب المذكور

في ١٢ منهُ

وقالت بتاريخو . لا اخبار اليوم بالاستانة عن الحرب فان الاماكن التي يحارب فيها محمد علي باشا وعساكره قد غطى الثلج جبالها فالشتاء شديد وقد ورد في الجرائد الروسية ان القائد كوركو وسائر قواد العساكر الباذلين هنالك مجهودهم في الاعمال الحربية لا يتمكنون من اجتياز البلقان بل يبحثون في مأْوى يأْوونهُ وفي الجرائد الاوربية ان اطلاق القنابل على بلافنا قد اشتد

ومن جملة ما نشرتهُ الجرائد التركية في هذا الصباح ان امس واول امس ضربت ميمنة سليمان باشا مواقع ولي عهد القيصر بجانب بيرغوس وقالت انهُ تبوأَ بعضها واغتنم كثيرًا من الماشية الا انها لم تذكر تفصيل ذلك والسرعسكرية الجليلة لم تنشر رسائل برقية في هذا الخصوص

في تلغراف من دولة مختار باشا بارضروم انهُ لم يحدث تغيير البتة في الحالة الحربية وفي تلغراف بتاريخ ٩ الجاري ان الروس يطلقون قنابلهم من الاستحكامات الجديدة التي اقاموها في باطوم على السفائن العثمانية المدرعة وعلى مواقع جرك صو لكنها لم تضرها

وقالت . حال طبع جريدتنا بلغنا خبر عن مصدر غير رسمي الا انهُ مما يركن اليو ان بلافنا امست في قبضة الروس ولهجت الالسن انهم هاجموها هجمة يأْس خسروا بها ٣٥ الف مقاتل وان دولة عثمان باشا قد جرح وهذا الخبر ورد الى بعض السفارات ونظن انهُ لم يرد الى الدولة تقرير رسمي في ذلك والاولى انتظار تثبيتو

اخبار سياسية

قالت الليفانت هرالد . اخذت اخص الجرائد الانكليزية تلح على الحكومة بان تشدد عزمها ولا تتاخر عن العمل الا التيمس فانها لا تنكف عن ان تغريها على التقاعد وبدأَت تدافع عما تمسكت بو من الاراء منذ ابتداء الحرب ببراهين عديدة وادلة كثيرة حتى انها قالت في قطع نشرتها ان الدولة العثمانية ولو تغلب الروس على بلافنا لا تبرح قديرة على المقاومة لما عندها من القوة التي تمكنها من اطالة الحرب وهب ان الروس وصلوا الى ادرنة فانهم يجدون فيها هلاكهم بعد ان تكون قد اهلكت

عساكرهم الامراض وقلة الزاد ومشاق الاسفار واذا تورطوا بالاقدام على الاستانة فلا يصلون الى نواحيها الا وقد اعياه التعب وضعفت من عساكرهم القوى

وفي فينا اضطربت الاراء كاضطرابها في انكلترا الا ان القوم يقولون ان صوالح انكلترا تضررت في الحرب اكثر من صوالح النمسا فمعلوم ان حلول الروس بالاناضول يضر بصوالح الانكليز اكثر من صوالح النمسا الا انه اذا زادت احوال الحرب سوءا ترجح عقد سلم منفردة بين الدولة العثمانية وروسيا وعندها تستوي صوالح النمسا وصوالح انكلترا اضرارًا ومن راي الجرائد النمساوية ان حزب السلم بالاستانة قد زاد بسبب اخذ القارص وفي ذلك مزيد الحجة لمن ارتاى عقد سلم منفردة وما سمعت الجرائد على اختلاف مذاهبها بمثل هذه السلم الا وقد نفرت واستشاطت غيظًا فنشرت جريدة فرامدنبلاط راية الغضب وقالت قد علم اهل السياسة من الروس ان الدول الاوربا وية لاترتضي البتة بسلم منفردة واذا كانت اوربا قد نظرت الى الحرب نظر المتاني ولم تقلق لسعيها فما ذاك الا لانها قد وثقت باعلانات روسيا الرسمية واملت استجابة كلامها حين تعقد السلم فان كانت انخدعت لثقتها وخابت في امالها فانها قادرة على ان تمنع سلمًا توافق صالح روسيا وحدها دون سائر الدول فتتجاوز اوربا حدود الصبر ان احتملت اهواء روسيا الراغبة في ان تسحب الدولة العثمانية نحوها وتجعلها تحت استقلالها وعندها تستوي صوالح النمسا وصوالح سائر الدول وتصبح كلها واحدة والابلغ من ذلك ان جميع الاحزاب في النمسا وجميع اهليها على اختلاف مللهم يتحدون جميعًا على راي واحد ومشية واحدة فيمنعون عقد سلم شانها هدم صوالح النمسا الجوهرية حبًا بروسيا فلم يبرح من اذهان الدول ان سلمًا جرت سابقًا بين الدولة العثمانية وروسيا بادرنة واعقبتها المعاهدة المعروفة بمعاهدة انكيار اسكله سي جعلت الدولة العثمانية امدًا مديدًا تنقاد لروسيا وعلمت اوربا مما جرى في بحر الخمسين سنة الماضية ان سلمًا منفردة بين العثمانيين وروسيا انما هي تحويل الدولة العثمانية الى حكومة تابعة القيصر فاذا كان ذلك هل يقتضي التبيان ان حل المسألة الشرقية على الوجه المذكور يقتضي منعه في كل الطرق والوجوه

وقالت ان كثيرًا من المكاتبات ذات الاغراض تؤكد ان روسيا في عقدها السلم تهتم بنوع خصوصي ان تنال حرية تامة لحركاتها في البحر الاسود وقد ورد في هذا الشان قطعة حررها البرنس واسيلشيكوف الشهير بين محرري الجرائد ونشرتها مساجردي نورد فنقلنا منها ما ياتي وفيه شروط سلم توافق روسيا قال

قد صرحنا لدى شروعنا بالحرب تصريحًا جليًا ان غايتنا انقاذ الصقالبة وتعهدنا في الوقت نفسه لاوربا باننا لا نضم لانفسنا قيراطًا من اراضي تركية اوربا وتلك امور لاشبهة بها الا ان روسيا ما قصدت ان تتعهد بشيء يتعلق باسيا والبحر الاسود ومن المحتمل ان رومانيا لا ترتضي في ما ياتي ان تكون ركنًا لاعمال عساكرنا بل تحافظ على الحيادة فتبعدنا من شبه جزيرة البلقان ومن المحال ان النمسا تصغي لطلب المجريين والبولونيين فتتداخل وقاية لصوالحهم على الطونة وقصارى الامر ان حالنا في ارتجاج بخصوص جزيرة البلقان والخط الذي يضمنا بالصقالبة طويل فنفقد جميع سطوتنا في حال مستقبلهم وعليه يجب البحث في ركن اخر ومسند اخر وخط اتحاد اخر عارٍ من كثرة الموانع السياسية وكثرة الصوالح المتباينة وهذه الطريق الوحيدة هي البحر الاسود ففي المخابرة في امر السلم لا يليق بنا ان نرغب في اتساع اراضينا بل نطلب محلاً نصادف فيه اخصامًا اقل عددًا مما في تركية اوربا وهو محل نعتاض به تعويضًا ماديًا لا بامر السياسة فقط بل بما يتعلق بالتجارة والصناعة والفنون وهذا المحل هو البحر الاسود ومنه احياء عمارتنا الروسية واطلاق

سبيل المرور في البحر الاسود

وذكر فيها نقلاً عن الستاندرد ان السرب قد اتمت استعداداتها الحربية وان اركان الحرب قد توجهوا الى المعسكر العام والجنود ساروا الى الثغور وان مخابرات كثيرة تجري بين السرب و بين حكومة اليونان

وانه ما زال الروس في ديفي بويون ولم يدنوا من ارضروم لتراكم الثلوج وصعوبة النقل

ومن رأي الدوائر السياسية العام ان في اخذ بلافنا والقارص ما وفى شرف العساكر الروسية في الحرب ومن ثم يظن بان القيصر يقبل بالسلم اذا تقدمت له كفالة تضمن تحسين حال سكان بلغاريا غير ان الصعوبة في تغييرات تطلبها روسيا في معاهدة باريس لا في اراضٍ ترغب في ضمها اليها

وقد ورد الى الروس في بلغاريا ٦٠ الفًا من المدد واعدوا في سيبستوفا استعدادات شتوية تكفي مائة الف محارب

وذكر في التان نقلاً عن الستاندرد انه قد صدرت اوامر الى العساكر الروسية تنقض الاوامر السابقة بصرف الشتاء في بلغاريا ولذا كفوا عن بناء منازل وصنع ملابس شتوية اذ من المنتظر بعد نهاية حرب بلافنا صنع هدنة او مخابرة في عقد السلم

وذكر في بتي مرسيليه ان حزب السلم يزداد في الاستانة الا انه لم تظهر الى الان لائحة بخصوصها

وذكر فيها نقلاً عن تلغراف من بست ان المجلس قد سأل الحكومة هل تفتكر حتى الان ان لا محل لمداخلتها في مسألة المشرق ولا تفتكر انه قد حان اوان التوسط وما هي حال دولة النمسا نظرًا لتقلبات الحرب واحوالها الاخيرة

ذكرت التان نقلاً عن مكاتبها في الاستانة قال . كان الروس قد هجموا على ارضروم فصدهم دولة مختار باشا والى الان لم يحاولوا ان يقلقوه ثانية فهو في راحة منهم وهم قد تحصنوا في ديفي بويون وترد اليهم النجدات ومما يظهر من دولة مختار باشا انه يركن الى اقتداره على صدهم ومنعهم عن السير

ومن رأي العثمانيين ان المخابرة في امر السلم ان اضطرتهم الاحوال تكون راسًا مع روسيا وفي ذلك ميلهم اذ يتعففون من مداخلة اوربا و يقدمون عليه البرهان قالوا راينا اوربا مدة سنين لا تخابرنا الا لتكدرنا باعتباراتها وتوعبنا ملامًا وتتداخل في ادارة داخليتنا وتدعي انها تحامي عنا ولا تقوم بواجبات المحامي فلو قامت بذلك صغينا لمشورتها فمنذ ابتداء الحرب حولت وجهها عنا ونحن على ما يرى من الاخطار ولماذا نصغي لمقالها ونقبل مداخلتها في امر السلم فلروسيا نحارب ومعها راسًا تكون المخابرة في السلم

قال ولا نعلم هل يتم ذلك على ما يفتكرون فلربما تتفق الدول على ما يخالفه وعلى رايهم السلم بعيدة وقد ترجح عندهم دخول السرب في الحرب حتى قالوا ان دخولها لا بد منه بعد نهاية حرب بلافنا ولربما تدخل دولة اليونان ايضًا وعساكر محمد علي باشا يقصد بها صد السرب وقلما تجد عثمان باشا في بلافنا فان الثغور يحاربنا فيها السرب والجبل الاسود وناهيك ما اذا اجتمعت معهم دولة اليونان فعلى دولة محمد علي باشا ان يصد كل هذه القوات ومن رايهم في الحرب باسيا ان دولة مختار باشا شجاع وحكيم وله في الحرب تدابير الا انه يعسر عليه التغلب على العدو

وقال ان الدولة العثمانية تقبل بالسلم اذا كانت مجملة اي ان كانت لا تمس استقلال ممالكها وسلامتها واذا تجاوزت هذه المبادي تصر الدولة العثمانية على المقاومة الى النهاية

بلافنا

قالت الليفانت هرالد لما كانت نهاية حرب هذه السنة وعقد السلم او مداومة الحرب متعلقة على نهاية حرب بلافنا رغبنا في ذكر تفاصيل وردت في الجرائد الانكليزية والنمساوية بهذا

الشان لاهمية المسألة

قال مكاتب التيمس انه لما اخذ الروس بالاقامة على شاطىء نهر ويد الايسر وراء بلافنا كتب دولة سليمان باشا الى الاستانة ان يخرج عثمان باشا من بلافنا و يمضي حالاً الى اورخانية و يتحصن فيها فلا تلبث ان تصبح اقوى من بلافنا وفي تحصينها كبير فائدة لقربها من صوفيا وهي ركن للاعمال الحربية ولا خطر لقطع الاتصالات معها وقال ان تم ذلك اصبحت اورخانية حصنًا منيعًا في جانب الجيش الروسي ومنعته عن المسير الى جبال البلقان فلم يجز رايه قبولاً بل قُررت مداومة المدافعة عن بلافنا ولم تلبث تحسبات دولة سليمان باشا ان تحققت في استيلاء الروس على كورني دبنيك وتيليش فكرر حينئذٍ دولته الطلب والح بالسرعة لوشك فوات الفرصة واشار ان يخرج عثمان باشا في طريق وراتسه على شواطي اسكر في غربي بلافنا وفي ليلة واحدة يتمكن هو وعساكره ومعهم ادوات الحرب من الخروج فكان الراي بمداومة المدافعة وان يولف محمد علي باشا جيشًا في صوفيا ينقذ به عثمان باشا هذا ما قالته التيمس ولا علم لنا بصحته وانما قد بلغنا ان محمد علي باشا قد الف جيشًا جرارًا تزداد رجاله يوميًا فادرك الروس ما سوف ينوبهم من الاخطار من هذا الجيش الجرار وترجح عندهم سقوط بلافنا فاستعدوا للسير في البلقان وجمعوا قواتهم حتى اذا سار محمد علي باشا بجيوشه ضربوا جناحه وساقته

ومما قاله مكاتب الستاندرد في خروجه متاخرًا من بلافنا ان الروس لا ينتظرون فروغ المؤن فيها بل في عزمهم اخذها هجومًا الا ان القيصر لا يزال مترددًا في ذلك لما فقدته عساكره في هجومهم على دبنيك وتيليش ومن رايه ضرب بلافنا اصوليًا بدون تورط

المانيا وبلجكا

ذكر في بتي مرسيليه نقلاً عن مكاتب الاونيون بلوندرا ما يقلق افكار انكلترا من ان بلجكا قد اخذت بالمخابرة مع برلين لتكفل لها استقلالها وانها مقابلة لذلك تعترف بحماية المانيا

ولما كان استقلال بلجكا في امن ولا خطر عليه البتة كانت معاهدة سعت بلجكا في عقدها مع المانيا خسارة عليها ولا ربح لها منها حيث تعطي لالمانيا حقوقها ولا تعتاض عنها بشيء وتخضع لبرلين على ما تخضع لها بافاريا وبادن وورتمبرج وهي آمنة من الاخطار وعليه تصبح انفيرسا حربية تحت حماية المانيا فالامر مهم جسيم ولا يحتاج لمزيد الايضاح فان صح ذلك لا تلبث انكلترا ان تعارض هذا التغيير التام في حال بلجكا بين دول اوربا ولا بد لوزارة انكلترا من ان تتبع المخابرة بين برلين وبروسيل فاذا انتهت باتفاقية حقيقية تجري اذ ذاك ابحاث جسيمة ونزاع عظيم في مجلس انكلترا فان صوالحها في مينا انفير تعلو على صوالحها بالاستانة

فرنسا

ورد في بتي مرسيليه . من جملة ما كثرت نسبته في هذه الايام الى المارشال مكماهون ان في قصده اللبوث في حال الانتظار الى ان تصرح الشمال بما تريد وتعين اليمين ما تتوقعه منه الامر الذي يحملنا على القول ان المارشال متى اطلع على مقاصد الشمال وطرائق اليمين يرجح كفة الميزان من جهة بحسبما يرى لائحة احد الطرفين اوفق لصوالح البلاد

فان ما يزيد الان الاحوال صعوبة هو الانتظار وعدم بت الامور على حالة وعدم ميلان ميزان الحكومة من جهة فان كلاً من الاحزاب يلقي في كل كفة وعدًا ووعيدًا وخداعًا وحنقًا ولا يميل بالميزان الى جهة ظاهرة

غير اننا نرى الان كفة ارجح من الاخرى وهي الكفة التي القت البلاد اصواتها فيها في اقتراع ١٤ ت ١ ثم ٤ ت ٢

فينتظر القوم ما تصرح به الشمال . والحال قد اعربت اصوات الاقتراع عن ذلك فان الشمال تريد ما تريدهُ اكثرية البلاد التي اختارتها واكثرية البلاد لا تريد الا ما تريدهُ الحكومة وهو الانتصار على لوائح واغراض تجعل امن البلاد ونجاحه في خطر فان البلاد تريد المحافظة على ادارة امورها وتريد من ثم دقة الاجراء في قوانين النظام السياسي واجراء التنظيمات الجمهورية لا حرفياً فقط بل بحسب روح التنظيمات وان ما لا تريدهُ البلاد فهو اوضح واجلى واسهل وامكن وهو انها لا تريد حكومة شخصية باية هيئة كانت

والشمال لا تريد الا ذلك بدون زيادة ولا نقصان فان زادت عليهِ شيئاً تجاوزت حدود ماموريتها المعطاة لها في ٣٠ شباط ١٧٧٦ وقد ثبتها لها ١٤ ت ٢ سنة ١٨٧٧ فان اظهرت الشمال قصداً تزيد بهِ على هذه اللائحة مطالب لا يوافق الان طلبها وشانها ان تطيل قلاقل الحال وتردد الغد فتوقظ من انتخبها وتعرض نفسها لاسترجاع مامورية لم تدركها اذا صار استدعاء البلاد مرة ثالثة

واما ما تريدهُ اليمين فهو دون ذلك سهولة ووضوحاً ففي اليمين الجميع خلوصون نحو المارشال الا ان خلوصهم قد اتجه نحو شخصه لا الى رئيس الجمهورية وليسوا خلوصين نحوه الا الى درجة وهذه الدرجة لا يتوصلون بها الى ان يريدوا من المارشال مس التنظيمات بل جعل الجمهورية الحالية موطأً ملكية معتدلة بعض الاعتدال او كله او امبراطورية كثيرة السلطة او قليلتها

ولا يتاكد رئيس الحكومة الحصول على مساعدة المحافظين الا بشرط انهُ يمهد طرق احياء الملكية او الامبراطورية وقدامهُ ثلث سنوات يصرفها في هذه المسألة وقد ظن كل انها سهلة عليهِ بشرط ان يحتف بهِ رجال من اهل الحذق والعزم قادرين على التشديد اكثر من مسيو فورطو

غير انهُ لسوء الحظ متى صار التشديد في معنى وقع الارتخاء في غيره واذا مهدوا سرير الامبراطورية فلا يمهدون سرير الملكية والعكس بالعكس وعليهِ قد امتنع السعي بشان جميع المحافظين في وقت واحد ويمتنع ارضاءهم جميعاً

فان انضمام القوات المحافظة تتخللها فواصل واخص ذلك في المعارضة ومتى اريد استعمال هذا الانضمام كاداة بيد الحكومة تناثر في يد من يستعملهُ ولا وجود لهُ الا باتفاقيات سرية وغير سرية ترتضي اليوم وتختلف غداً فتسبب لنا اختباطات جديدة لعمرك ماذا جرى بانضمام القوة المحافظة الذي تم في ١٦ ايار فاي حزب محافظ يريد اليوم التقاعد ثلث سنوات حباً بصالح الاخر واي حزب محافظ ينضم بنية سليمة مع احزاب اخر في انتخابات جديدة ولا يطوي باطنهُ مقاصد

فاذاً لا تستطيع اليمين ان تذكر ما تؤملهُ من المارشال حقيقة فيمكنها القول انها تؤمل ان لا يعتد بالاصوات الجمهورية التي القتها البلاد في كفة الميزان وانهُ يحكم معها ويدبر لكن كيفية ذلك وغايتهُ لا يمكنها ان تبيح بهما

اما الشمال فبالعكس فانها قادرة على نص لائحتها لان هذه اللائحة هي عين لائحة اكثرية البلاد ولكن اذا اصرَّ القوم وابوا التسليم بما هو اوضح الواضح ولم يعتدوا بما لحكومة البلاد من مصاعب الاجراء مع احزاب منقسمة وعدوة الراي العام فيجب اذ ذاك على الشمال ان تباشر الانتظار ولا يلبث خطأ اخصامها ان يميل بكفة الميزان

المانيا

قالت الليفانت هرالد . قد عثرنا في الجرائد الالمانية على تفصيل ما توهم من مكيدة قصد بها قتل الامبراطور كيليوم والبرنس دو بسمارك وقيل ان المكيدة المذكورة قد اتضح امرها منذ برهة فان الرجل الذي قبض عليهِ الشرط بعد ان كان ورد اليهم تفصيل هيئته انهُ بولوني واسمهُ لوكسكي وعمرهُ اثنان وثلاثون سنة وصل بعجلة الحديد من الجهة الشرقية ونزل ببارجة هولند ينتظر فيها شركاءهُ وكان الشرط اذ ذاك يرقبون في نواحي البارجة فقبضوا عليهِ في الحال وذهبوا بهِ الى رئيس الضابطة فاعترف بامور وافقت ما اتهم بهِ لكنهم قابلوهُ بعد ذلك مع رجل اخر متهم تهمة كاذبة فرجع بكلامهِ فاشكل من ثم الامر حتى لا يسوغ القول هل تلك مكيدة حقيقية او ان الضابطة قد اخطأت بامرها ولم تهتدِ اليها

حوادث شتى

ذكر في الليفانت هرالد انهُ شاع في الباب انهُ عن قريب توجه ثلاث ولايات الى ثلاثة من المامورين المسيحيين

ذكر في جرنالات ايطاليا ان الخلاف الذي حصل بين الباب العالي ودولة ايطاليا قد زال فان الباب وعد الدولة المذكورة بالترضية

صدر اشعار من الباب العالي بمنع خروج الحبوب من سائر شطوط سورية الى الممالك الاجنبية

ذكر في جرنالات اوربا ان لدول اوربا من العساكر الشاكية السلاح ٩٫٠٠٠٫٠٠٠ نفر ومن المدافع ٢١٫٠٠٠ ومن الخيل ١٫٤٠٠٫٠٠٠ ومن البواخر ٢٥٢٨ منها ٢٥٩ بارجة وعدد بحريتها ٢١٠٫٠٠٠ وفيها من المدافع ١٦٫٠٠٠ والان مشروع في انشاء ١٠٤ بواخر اخرى منها ٦٦ بارجة وانهُ يلزم لمصاريف هذه القوة البرية والبحرية في كل سنة ١٢٫٠٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ فرنك قال الراوي ياليت شعري لمَ لا تصرف هذه المبالغ في اجراء المنافع الوطنية والمعارف العمومية والمصالح الخيرية (الجوائب)

مراسلات

قبرص في ١٢ الجاري

هطلت امطار غزيرة فاملنا انها تكون عمومية وتاتي باقبال عظيم لان سائر ارباب الزراعة في سرور ونهار السبت الواقع في ٨ و٢٦ الجاري اشتدت الانواء في البحر وكسرت سفينة الرئيس عمر عكره من اهالي طرابلس شام وقذفتها الامواج الى شاطيء البحر غير ان الرئيس والنوتية لم يصبهم ضرر وقد اصاب سفينتين ما اصابها وكذلك لما كانت سفينة لرئيس من الملاحة شاحنة برسم اللمسون فعند استقبالها المينا ابتلعتها المياه ولم يسلم شي من شحنها والى الان لا نعلم ماذا اصاب الرئيس والنوتية والمسموع ان سبب تاخير سفرها عدم اعطاء الاذن بسرعة شحنها حيث ان مدير رسومات اسكلة الملاحة يزعم ان التنظيمات الشاهانية لا تسمح لهُ باعطاء الرخصة الى الروساء ولا الى التجار لاجل شحن ارزاقهم او استلامها الا بموجب النمرة . ولو فرضنا ان هذا الامر هو حقيقي نظن انهُ يكون في الاساكل التي تكون ميناها حصينة فان العدالة الشاهانية لا تسمح بحصول ضرر على احد المتسببين ولو فرضنا ان هذا الامر بدون استثناء جارٍ على عموم الاساكل نجد ايضاً ان المعاملة الجارية من جناب المدير المومأ اليهِ ليست بوجه العدالة حيث انهُ يدعو كلاً من التجار او من الروساء بشحن او يستلم الشحن بموجب النمرة فنرى احياناً كثيرة زيداً بيدهِ نمروه وعمراً بيدهِ نمرو ٢ فيتقدم عمرو على زيد ومن جراء ذلك حصلت الخسارة المذكورة على السفينة التي ابتلعتها المياه في اسكلة اللمسون ومحمولها بقيمة ٥٠٠ او ٦٠٠ ليرا عثمانية لانها بقيت تحت الشحن اربعة ايام في الوقت الذي كان كامل شحنها موجوداً في الكمرك وارباب الشحن يرجون جناب المدير ان يعطي التسهيلات اللازمة لاجل سرعة اطلاق الشحن وتسليمهِ بحسب العادة ولكن لم يصغ الى كلامهم فالان اكثر التجار يتجنبون ارسال او طلب شيء من الجهات لاجل الاسباب المار ذكرها حيث انهُ عدا التضييق الذي يحصل لهم يتكلفون خسائر ومصاريف فائقة العادة واذا بعض الاحيان حضر شحن من السوائل ضمن براميل وكانت البراميل غير ضابطة لا يسمح بتسليمها مستنداً على نظام النمرة وغالباً تنفقد الاشياء قبل ان يعطي الرخصة بنقلها فنظن ان دولتنا العلية لا تسمح بمثل ذلك وقد اخبرنا كثير من الذاهبين والايبين انهُ لا يوجد تصعبات مثل هذه في جميع الممالك المحروسة فنسترحم من اولياء الامور ان يصدر امرهم باصلاح ذلك

وقد هطلت في اللمسون امطار غزيرة وهدمت عدة بيوت ومخازن واكثر ذلك من شدة النو وكانت مياه البحر تلاطم الابنية المذكورة . وغرقت سفينة الرئيس يعقوب بركات بشحنها وهي برسم بيروت وسفينتان يونانيتان برسم الشحن وسفينتان اخريتان . فربنا يعوض على اصحابها وعلى ارباب الشحن

سقطت امطار كثيرة في شاهر قبرص فهدمت جملة محلات وسببت خسائر عظيمة

حوادث بلدية

قد بلغنا انهُ صدر انعام من فيض العواطف الشاهانية بنيشان المجيدية العالي الشان من الرتبة الثالثة على جناب الفاضل العلامة عزتلو احمد افندي فارس محرر الجوائب ومن الرتبة الرابعة على جناب نجلو الاديب البارع رفعتلو سليم افندي مديرها وقد سررنا بذلك جداً واصبح لسان الحال ينادي ان النعم تليق باهلها فهما جديران بكل شكر وثناء ومكافاة كيف لا وفضلهما قد شاع في كل مكان فاصبح غنياً عن التبيان

قد طبع جدول نفيس لمعرفة اليوم من الاسبوع الذي يبتدي منهُ او الذي يقع فيهِ يوم معلوم من الشهر على الحساب الغربي يستخدم لسنين كثيرة ماضية ومستقبلة وهو من افضل ما الف من الجداول في هذا الباب في اللغات الاوربية . يباع في مطبعة الامركان والمطبعة الادبية بسعر غرش وربع

ويوجد ايضاً جدول لمعرفة اول كل شهر من الاشهر الشرقية والغربية مدة اجيال وثمنهُ ربع فرنك

في العدد السادس عشر من جريدتنا ذكرنا انهُ توفي الخواجه فتح الله غزالة والصواب ان المتوفى والده المرحوم نعمة الله غزالة احد اعيان حلب تغمدهُ الله بالرحمة والرضوان

افادت اخبار الاستانة البرقية الاخيرة ان سعر القائمة ٢٣٢

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٢٠

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

عن كل سطر غرشان
[illegible]ين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الاثنين في ١٢ و٢٤ كانون الاول سنة ١٨٧٧

موافق ١٩ ذي الحجه سنة ١٢٩٤

بيروت الاثنين في ٢٤ كانون الاول

تلغرافات

روتر وهافاس

في ١٦ الجاري

رومية . اعلن مسيو بريتس في المجلس الايطالياني استعفاء الوزراء فقبل الملك فيكتور عمانوئيل استعفاءهم وطلب الى دبريتس ان يشكل وزارة جديدة

لوندرا . العساكر السربية تتقدم الى روسوفو وفي ١٤ الجاري اخلت العساكر العثمانية النا بعد ان احرقتها فاستولى عليها الروسيون

في ١٧ منه

اثينا . اعلن الاهالي رغبتهم بالحرب

بست . اهالي المجر اظهروا حبهم للدولة العثمانية

باريز . صار انتخاب مسيو اميل جوردن نائبًا عن باريز

لوندرا . تثبت التلغراف المرسل من الباب العالي الى الدول بخصوص انهاء سفك الدماء ولم يذكر فيه الشروط التي يرغب في انها تكون اساسًا للصلح

نجيب باشا وباكر باشا قائدا العساكر في نيش هما في المرتفعات المشرفة على مرامور

اصدر الامير ميلان منشورًا بواضح اعلانه الحرب على الدولة العثمانية ونادى باستقلال السرب

افادت اخبار رومية ان الحكومة الايطالية قبلت بالتوسط بناء على طلب الباب العالي . صحة حضرة البابا تحسنت كثيرًا

في ١٨ منه

لوندرا . قد كذب ما شاع عن وفاة عثمان باشا اثناء نقله من بلافنا الى بخارست

الروسيون يتقدمون من النا الى بيروفا

عساكر الجبل الاسود متوجهة من بني بازار لتتصل بعساكر السرب

باريز . وجهت قيادة العساكر العثمانية في صوفيا الى رديف باشا

الاستانة . جرت اجتماعات كثيرة بين الوزراء وسفراء الدول في شان التوسط والمخابرة جارية مع الدول في ذلك

روسيا ترغب عقد الصلح راسًا مع الدولة العثمانية بدون توسط ثالث

لوندرا . حكومة برلين رفضت طلب التوسط

استولى الروسيون على بيروفا واحملي وقد جرت وافعقيين العساكر العثمانية والروسية بين اتربيول وصوفيا انهزم الروسيون في نهايتها

باريز . بداعي حلول عيد الميلاد اخذ المجلس فرصة الى ٧ كانون الثاني

في ١٩ منه

لوندرا . وصل البرنس ميلان الى الكسبانز . شاع ان المجلس يجتمع قبل الاوان لصعوبة الاحوال ويقال انه سيصير طلب انعقاد البرلمان في ١٧ كانون الثاني

ومنها . تثبت ان البرلمان الانكليزي يجتمع في ١٨ ك ٢

ان جريدة الستاندارد لسان حال الوزرا تؤكد ان الوزارة تطلب في اجتماع اوضة العموم زيادة في الجيش

قالت الجرائد التي من حزب المحافظين انه ليس بانتصارات روسيا خطر حقيقي على صوالح انكلترا وانما الخطر في معاضدة المانيا والنمسا لروسيا

تلغرافات البريد الاخير

في ٥ الجاري

الاستانة . ان اهمية النصرة التي حازها سليمان باشا في النا تعتبرها الدوائر الحربية واسطة لوقاية خاين بوغاز وسليفنو بوغاز من هجمات الروسيين فتتمكن الجنود العثمانية المحافظة عليها من الانضمام بجيش سليمان باشا فان استولى العثمانيون على ترنوفا اضطر الروسيون ان يخلوا مضيق شيبكا وحينئذٍ تنضم العساكر الشاهانية هناك الى المشير المشار اليه

صوفيا . اثبتت الرسالات الواردة الى هنا الخبر المعرب عن صد محمد علي باشا الروسيين في كامارلي وقد تحمل العدو خسارة وافرة . اما باكر باشا فقد امتاز ببسالته واقدامه . ولا صحة للخبر الذي شاع عن موته

بطرسبرج . نشرت جريدة الغولوس رسالة من سمينترا مفادها ان سكة الحديد التي صار الشروع بانشائها من المدينة المذكورة الى فراتستي تكمل وتفتح في ١٢ الجاري وتفتح ايضًا السكة الحديد الاخرى التي اخذ الروسيون بمدها على الجهة الثانية من الدانوب الى غورني ستودن اما النقل على النهر فيتم بقوارب بخارية

بخارست . ورد الى الجنرال لوبا قائد الفرقة الرومانية في لوم بالانكا اوامر ليسرع بالسير الى جهة ودن ويقال ان سبب صدور هذه الاوامر هو ان ينضم مع الفرقة السربية التي تحت قيادة هارفانوفتش وقد دعت الحكومة العثمانية اهالي القضاء المجاور ودن الى دخول القلعة وقلدتهم السلاح فبلغ عدد حماتها الان ١٢ الفًا

فينا . اعربت رسالة من سستوفا ان اعالي شيبكا غطاها الثلج بسمكه قدمان ومن ثم توقفت الحركات الحربية هناك وقد هجم يوم الاحد متطوعة الروس على استحكام ضعيف في المضيق المذكور فاستولوا على ٤ مدافع وقد ارسل الروسيون المرضى والجرحى الى ترنوفا اما ملابس جيوشهم الشتوية فتامة ويصلهم من ترنوفا اللحم مرة في الاسبوع . وقد اصدر محمد علي باشا امرًا الى كل العساكر النظامية في البشناق بالحضور الى صوفيا

بخارست . اعلنت الاجانس روس في جملة نشرتها اليوم انها لا تقدر ان تؤكد الاخبار الشائعة في خصوص اكتشاف انكلترا بعدًا مقررًا يوليها حقًا لادخال عمارتها في الدردنيل ولا تكفل صحة هذا الخبر ثم اردفت كلامها بقولها ان صح هذا الخبر تكون نتيجته تنشيط الدولة العثمانية على المقاومة الى النهاية ومن ثم تلتزم روسيا بان ترحف الى الاستانة لتتمكن من الحصول على صلح عاجل

الاستانة . الاخبار الشائعة هنا ان الروسيين شرعوا باطلاق المدافع على ارضروم وان معارك جديدة انتشبت في جوار باطوم

بست . يتضح من الاخبار الواردة من بلغراد ان القائد هارفانوفتش السربي متى اجتاز الحدود من باندبرالو وكرامادا يباشر حركاته الحربية من وراء محمد علي باشا وينضم اليه ٨ الاف من الفرسان تنفصل من جيش الجنرال كوركو وقد تعين الكولونل بيركوفتش قائدًا على جيش مورافا

في ٦ منه

الاستانة . ان فرقة فواد باشا لا تبعد عن ترنوفا اكثر من ٣ ساعات وقد زحفت فرقة اخرى من سورناسوفلور الى فيرفوكا اما شاكر باشا فاخذ بالتقدم الى اتروبول ولا صحة لما شاع عن استعفاء حضرة ادهم باشا الصدر الاعظم

ومنها ايضًا . امس زحفت فرقة عثمانية تحت قيادة صالح باشا من عثمان بازار الى كيرسوفا فوجدت ٦ طوابير روسية واورطة من الفرسان فبعد محاربة يسيرة بالمدافع التزم الروسيون ان يخلوها حذرًا من ان يمسوا محاطين من كل الجهات وارتحلوا مستترين بظلام الليل وعادوا الى ترنوفا التي تبعد ٦ ساعات عن هذه البلدة التي اصبحت في قبضة صالح باشا . اما حضرة سليمان باشا فلا تزال اركان حربه في النا وقد اجرت طلائعه بعض مناوشات مع الروسيين

كامارلي . هجم الروسيون ثانية على جناح العثمانيين الايسر واطلقوا النار من ٤ مدافع اقاموها حديثًا على استحكاماتهم الجديدة تلقاء الجيش العثماني ثم اشترك معها بضرب النار كل البطاريات فارغم الروسيون على نقل مدافعهم الاربعة واخلاء ذلك الاستحكام ثم تجدد القتال اليوم باطلاق البنادق ولا يزال القتال مستمرًا الى الان اما الجبال فقد غطاها الضباب وخسائر الفئتين

وافرة

فينا. يقال ان امبراطور روسيا يعود قريبًا الى بطرسبرج ما لم ينشا عن تاخر جنوده في بوبكوي والنا انعكاسات اخرى

الاستانة . بعث حضرة احمد مختار باشا الغازي بالرسالة البرقية الاتية الى السرعسكرية الجليلة وهي. قد بلغ سمك الثلج عندنا ذراعًا ونصف ذراع وهبط ميزان الزئبق ٨ درجات تحت الصفر ووضع الروسيون قسماً من الجنود للمراقبة في ديفي بوبون وفرقوا بقية عساكرهم في القرى في وادي المضيق واخذوا باتلاف بيوت الاهالي للحصول على وقيد يحتاجون اليه وعُرِضت جنود الرديف على البرنس ميلان وقدم لها خطابًا حربيًا

فينا . نزح كثير من اهالي صوفيا تاركين اوطانهم اخشاء من هجوم الروسيين اما شوكت باشا فسوف يحاكم امام مجلس حربي لانه أتهم بالجبن والتقصير في القيام بواجباته

برلين . شرع احد المعامل في برلين بعمل اسلاك صوتية للجيش الروسي في البلغار وينتظر القوم في الدوائر الحربية نتيجة هذا المشروع الجديد برغبة واستغراب

فينا . بقي الباب العالي الى الان مسئلة توقيف مرور البوارج الانكليزية في الدردنيل على عقد معاهدة سابقة ولكن قد اكدت الاخبار السياسية الاخيرة ان انكلترا عثرت على بند يخولها حقًا لدخول عمارتها في الخليج المذكور بدون ان تتعدى اصول الحيادة

قد نشا عن خطاب اللورد دربي هنا اقوال وتاويلات كثيرة واعتبرهُ الاكثرون انحرافًا تامًا عن السياسة التي كانت قد عوّلت عليها الوزارة الانكليزية . اما الراي العام في برلين فيميل الى ترجيح غلبة اراء اللورد بيكونسفيلد والى قرب مداخلة انكلترا وقد سر القوم هنا من خطاب اللورد دربي لانهم يوءملون ان الحوادث العتيدة لا بد ان تاتي بصلح قريب

بخارست . انقضت مدة الرخصة التي اخذها الجنرال اغنانيف وينتظر قدومهُ الى هنا غدًا ثم ينطلق الى اركان الحرب الروسي في البلغار

ومنها ايضًا . حلّ الرومانيون في لوم بلانكا بعد قتال دام ٦ ساعات ثم تاخر العثمانيون الى ودن ويقال ان روسجق الم بها اضرار كثيرة حتى انها تكاد تمسي خرابًا (المدينة لا القلعة)

بطرسبرج . قد انتهت سكة الحديد الروسية الجديدة بين بندر وكالاتز واستلمتها الحكومة من الشراكة وشرعت بنقل الجنود والمهمات اليها وتمّ بناء الجسر الرابع على الدانوب واخذ الروس ببناء جسور اخر

باريز . نشرت جريدة الاونيفير رسالة قالت بها ان حضرة الحبر الروماني كتب بخط يده رسالة الى ملكة انكلترا يثني بها على جلالتها لاعطائها سلطة كنائسية لسكوتلاند

نيو يورك . اعربت رسالة برقية واردة من جزيرة فيكتوريا الانكليزية انهُ اكتشف حديثًا على معدن ذهبي كثير في كولومبيا البريطانية بامركا

اخبار سيا

ذكرت الليفانت هرالد . قد وردت الينا رسائل من مكاتبنا بارضروم ولم تتاخر في الطريق فيستدل من ذلك ان الروس لم يتمكنوا من قطع الطريق بين عساكر دولة مختار باشا وطرابزون ومن جملة ما ذكر فيها انهُ قد الف جيش عثماني وبنيت استحكامات جديدة للدفاع في قوب داغ وصوغان داغ بين طرابزون وارضروم وان العساكر قد تحصنت في مواقع قوب داغ ونصبت فيها البطاريات وان فيضي باشا (هو كولمان القائد المجري) رئيس اركان الحرب في جيش مختار باشا قد ذهب بنفسهِ ليكشف على الاستحكامات في المراكز المذكورة

وذكرت نقلاً عن مكاتبها في ارضروم قال لا تلبث ارضروم ان تمسي حالها في ارتباك جسيم ففي هذه الاثناء حضر من طرف القائد هيمان رسول سياسي ومعهُ كتابة الى قنصل دولة فرنسا بوكالة بصوالح التبعة الروسية في ارضروم وقد سار ماموروا الحكومة بالسجلات الملكية والحربية التي كانت قد نقلت سابقًا الى بيروط ثم رجعت الينا بعد انتصار طوب داغ في ٨ ت ٢ فاقتضى الان ارسالها ثانية الى طرابزون وصدر الامر بابقائها في بيروط الى ان تحدث حوادث جديدة

ولاح ان القائد هيمان يرجو بكتابته قنصل فرنسا ان يبحث هل اسرى الروس وجرحاهم يقاسون عذابًا عند العثمانيين على ما بلغهُ الوشاة فافتقد القنصل الاسرى والجرحى الروس وقد صحبهُ بامر دولة مختار باشا احد المعاونين وسالهم وتروى في حالهم فتاكد ان العثمانيين يعاملونهم احسن معاملة حتى انهم امروا لهم بالشاي صباحًا بحسب عادتهم وان يتناولوا منهُ قدر ما يشاؤون والعساكر العثمانية تتناول الشوربا

وجمع دولة مختار باشا اعيان البلدة وقر رايهم على ان من شاء الخروج منها لا يُعارض ولا غرو ان من رام ذلك كثير وقد اعتجب الاهلون لما ورد في جريدة الوقت من انهُ قد حدثت واقعة بين دولة رفعت باشا وطوابير روسية في بيروط ولا صحة لذلك بل هو من الاوهام

اما البرد فشديد وقد بلغ درجة ١٤ تحت الصفر هذا في داخل البلد فما الظن في جبالها ولسوء الحظ لا وجود للحطب حتى اضطرت الحكومة ان توقد اخشاب دور قديمة العهد واسعار الماكولات باهظة والفقراء على اسوء الاحوال

وسأل القائد الروسي هيمان هل القائد تمابوف الذي كان في واقعة عزيزية بين الاسرى والجرحى فاجابهُ دولة مختار باشا انهُ قد جرى البحث عنهُ ولكن لا يعلم ما حل بهِ فبادر القائد هيمان في الحال وقدم التشكرات لدولته بلسان مسيو اوبرمليير قنصل ارضروم سابقًا وهو يصحب الان العساكر الروسية بصفة مدبر الامور السياسية

وفي اجتماع دولة مختار باشا مع اعيان البلدة من المسلمين تليت رسالة عظمة مولانا السلطان البرقية بمداومة الدفاع الى النهاية فاجاب الاعيان المشار اليهم بالرسالة الاتية . اننا ندافع عن البلدة فان تاخرنا فعلى العساكر ان ترمينا بالرصاص وان تاخروا رميناهم

وقالت الانديبندنس بلج . ان ارضروم في سكون واتصالات العساكر العثمانية فيها مع طرابزون والجهات على ما يرام وان الروس قد كفت طلائعهم عن التردد الى سهلها وانهم اووا منازل الشتاء وحرسهم في ديفي بوبون وانهم في مجموعهم من بايزيد يعسكرون بين زيدكان وقره كليسه وان البرد قد اضرهم جدًا فمات منهم كثيرون ولذا عمدوا الى الانكفاف عن الاعمال الحربية في الشتاء فان طبقات الثلج في الاماكن المرتفعة ذراع ونصف ذراع

وقالت نقلاً عن مكاتبها في ارضروم ان واقعة جرت في مضائق ديفي بوبون تغلب فيها الروس واملوا اخذ ارضروم الا ان ما اتصف بهِ دولة مختار باشا من الهمة العالية وما بلغهُ من اوامر الاستانة ووصول المدد اليهِ في اخر المعركة من طرابزون خيب امال الروس ووقفوا الان حركاتهم بسبب الشتاء

وقال نقلاً عن كوريسبوندنس بولتيك ان الروس باستيلائهم على مواقع اتروبول وبروفانسه فتحوا لانفسهم طريقًا الى صوفيا القريبة منها وان الاعمال الحربية تجرى قريبًا في تلك الجهة ومن اخبار رومانيا ان بلافنا تمسي في قبضة الروس في ٥ ك ١ وان المانيا تتوسط حينئذٍ بشان هدنة هي مقدمة السلم

السرب

ذكر في الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتب التيمس في فينا قال . عزمت السرب هذه المرة على نزول ميادين القتال وفي ٧ الجاري بتوجه البرنس ميلان الى باراكين وفي ١٢ منهُ عيد القديس نيقولا ينادى باستقلال السرب باعلان بشرهُ وتقطع اذ ذاك العساكر السربية الثغور ولا عجب من ذلك اذ قد اتضحت مقاصد هذه الامارة في مخابراتها مع روسيا حتى نالت مقابلة وعدها في المشاركة بالحرب شروطًا توافقها سياسة ومالاً وتوسيعًا في اراضيها غير انهُ لما كانت تقادير الحرب قد بسمت بوجه الروس امست لديهم مساعدة السرب من الامور القليلة الاهمية وعلى كلٍ قد ربحت السرب باخذها مبالغ جهزت بها عساكرها فتنزل ميادين الوغى على ما قل من الاخطار وتربح شهرة حربية تمكنها في ما بعد على ما مكنت الجبل الاسود من طلب اراضي توسع بها دائرة اراضيها وما كان من فلاج روسيا باسيا وبلغاريا اقنع السرب بانها ان تاخرت عن نزول ميادين القتال تفوتها الفرص ولا تحتاج روسيا لمساعدتها فتخسر من ثم ما تؤملهُ من التقدم والارباح فانهُ بعد نهاية حرب بلافنا لا تحتاج روسيا الى السرب الأ اذا رغبت في قطع البلقان ولاح ان روسيا لا ترغب في اجتيازه في الشتاء ولكن لما كانت بلافنا لا تعوق الروس فقد يعدلون عن رايهم ويرغبون في التقدم الى الامام وهذه فرصة يوافق السرب في مساعدتهم فان فاتتها اغتنوا عن مساعدتها ولذا اتضحت في ان العساكر العثمانية غير المنظمة تقلق ثغورها حتى ارسلت اليها عساكرها

القوات الروسية في بلغاريا

ذكر في الليفانت هرالد نقلاً عن احدى جرائد برلين تفصيلاً في القوات الروسية النازلة ميادين القتال الى غرة تشرين الثاني وهي اولاً الجيش الروسي والروماني ومجموعهُ ١١٩٠٠٠٠ ومعهُ من المدافع ٥٥٨ خلا حرس قناطر قورابيا ونيكوبولي وسيستوفا وطوبجية الحصار ومجموعهم ١٠ الاف ومعهم ٥٠ مدفعًا ثانيًا جيش الروس في البلقان ومجموعهُ ٢٠ الفًا ومدافعه ١٦٣ ثالثًا جيش الروس في اللوم ومجموعهُ ٧٢ الفًا ومدافعهُ ٤٣٢ رابعًا جيش الدبروجه ومجموعهُ ٢٨ الفًا ومدافعه ٢٤٠

هذا مجموع قوات الروس الى غرة تشرين الماضي وقد ورد اليهم بعد ذلك فرقتان وصل بعضهم الى سيستوفا في ٣ الماضي ولما كانت هذه القوات قاصرة وحدها على الحرب في جهات كثيرة اتضحت مقاصد روسيا في ضم العساكر السربية معها في القتال

إبتغاء السلم في روسيا

قالت الليفانت هرالد قد نشرت الديبا نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج اموراً مهمة خصوصًا لكثرة ما يسمع في المعسكر الروسي العام في بلغاريا عن مداومة الحرب للتوصل الى نتيجة فاصلة

ان احوال الحرب موافقة روسيا في اسيا وبلغاريا ومع ذلك لم يضمحل الثقل المستولي على الروس بل يزداد يوميًا فقد رغبوا في السلم ويشغفون في اتمامها وضجروا والدم سنكوهُ لغاية مجهولة عندهم بل ضجروا من التغلب نفسه وارادوا النهاية على اي الوجوه هذا والاشاعات عن صحة القيصر غير مرضية فان معيشة يعيشها مذ اشهر في ساحة القتال وتاثرات يتاثر منها لتقلبات الاحوال قد اثرت بمزاجهِ ويخشى من انهُ لا يقدر على هذه الحال برهةً فقد لامهُ البعض على اقامتهِ في بلغاريا وقال غيرهم انهُ لا بد منها فان قيادة الجيوش بيد اعضاء العائلة القيصرية واذا وقع بينهم اختلاف فلا يحلهُ الاَّ القيصر نفسهُ والا فاذا دام الاختلاف واختل الاتحاد على العمل اعقبهُ الخسران وقد بالغ الناس في امر هذه المصاعب ومع ذلك لم تنسب اقامة القيصر في غورني ستودن الردية الهواء الا لها ولما خامر فواد العساكر من الفتور في الحرب بعد ان كانوا

اقبلوا عليها بمزيد الحماسة اسباب كثيرة اخصها ان نشاط العساكر لا يدوم في عصرنا الحاضر ما لم يكن غرض الحرب معلوماً محسوساً كما لو كانت الحرب دفاعاً عن اوطان وطئتها اقدام الاعداء ففي مثل هذه الحال وجوب الحرب ظاهر للعيان ووجود الغزاة عار دائم على الاهلين فيتقدون رغبة في الانتقام منهم ولكن متى كانت الحرب خارجة عن حدود البلاد وليس لها غاية معينة ولا علم بما ينجم منها من الفوائد بل قد اتقدت نيرانها لتصور من التصورات تخمد حرارة العساكر على ما اتقدت من السرعة ولا تحتمل المشاق وتقاسي الخسائر والعذاب حباً باقوام اجانب عن التبعة ولو كانوا من جنسهم وفي الواقع قد انحط البلغاريون في اعين الروس واذا وجد جماعة قد اصروا على الغرض نحوهم قصرت مساعيهم في خيرهم وكلما حركوا فواد الامة تشفقاً لحالهم حبطت اعمالهم لان من نزل ميادين القتال وشاهد احوالهم بعينيه يكذبهم ومرضى الحرب وجرحاها وغيرهم من العساكر الروسية التي رجعت الى بلادها بددت اوهاماً كانت قبل الحرب بمنزلة الحقائق في عقول الروس فقالوا ان البلغاريين ليسوا على حالة من الشقاء تستوجب ما سفك من الدماء لاجلهم فانهم ليسوا على ما صورهم قوم من البلاء وناهيك ما انهم قلما رغبوا في مساعدة منقذيهم فاذا تمكن في عقول سكان روسيا ان البلغار على حسن حال وانهم قابلوا منقذيهم بانكار الاحسان خمدت المحبة في القلوب نحوهم وماذا يبقى لمداومة الحرب اذا كان قد انمحى هذا التصور ولم يبقَ له حقيقة

هذا فكر الروس حالياً في الحرب وان اصر بعضهم على سابق رايهم عناداً واذا كان ذلك فلا عجب من مقابلة الامة الروسية تغلبات عساكرها بالفتور وقد رغبوا في التغلب لمجرد التخلص من هذه المذبحة ولاجل العود الى الراحة في بلادهم لا لكي ينالوا شيئاً معلوماً

تسالونيك

ذكر في الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في فولو (تسالونيك) قد حمل السلاح جميع القادرين على حمله من المسلمين في الولاية اجمع واخذوا بالتعلم يومياً وطلبت الحكومة اربعة عشر تاجراً يبتاعون خيولاً لحمل المدافع وطلبت دراهم بهذا الشان ولاجل بناء استحكامات وفي القلعة تخزن المؤن خصوصاً البقسماط وقد صنعت في البلدة مطاحن لذلك والحمالون الارناوط الذين من عادتهم التردد الى هذه البلدة شتاء دفع لكل حمال منهم ١٥٠ قرشاً شهرياً ليتوجهوا الى اشقودره فابوا القبول

وقد وصل كثير من الباشبزق وفي الولاية منهم نحو الف ومن وصل حديثاً حذا حذو من تقدمه تصرفاً ومع ذلك متى بارحوا البلدة طلبوا من اعيانها شهادة في انهم احسنوا فيها التصرف ودفعوا ما عليهم من الدين ويحصلون احياناً على مثل هذه الشهادة بطرق لا ترضي العاقل واذا ارتكبوا منكراً وعرض بهم الى الحكومة طلبت في ذلك شهوداً وهل يسهل على الشهود تادية شهادتهم

وفي القرى الضيق شديد وثمن رطل الحنطة ثمانية قروش والذرة اربعة

عهد الصقالبة

ذكر في الليفانت هرالد نقلاً عن غزتة المانيا الشمالية ما يوكد ان راي روسيا قد تغير في عهد الصقالبة ولا غرو ان شهادة الغزتة المذكورة خليلة روسيا يركن اليها في ذلك. قال مكاتبها في بطرسبرج. قد اتفقت اليوم الاراء جميعها على ان الجنرال اغناتيف سفير روسيا سابقاً بالاستانة كان اعظم الذين اهاجوا البلاد على الحرب لتعديله قوة الدولة العثمانية على الدفاع دون ما هي عليه فعلاً ولما كان هذا التعديل المخل مبنياً على قصر معرفة مخلة في حال امور البلاد المطلوبة منه معرفتها ومعرفة نظامها وقع تحت الملام وتضررت حاله مستقبلاً

قالت الليفانت هرالد فاذاً قد عرفت روسيا ان الجنرال اغناتيف لم يحسن مراقبة الدولة العثمانية ومن ثم قد اخطأ في تبليغه. ولما كان قد اخطأ في هذا الامر فقد يخطىء في غيره واذا كان لم يحسن المراقبة في امور حربية ولم يعدل قوات الدولة العثمانية الحربية مع انه من اهل الحرب فتكون كذلك اعتباراته في الامور المدنية مشوبة بالخلل فعلى ما قدمه لدولته من التقارير بنت سياستها وبلغتها الى سائر الدول ولو لم تركن روسيا وسائر الدول الى مثل هذه التقارير المخلة لربما لم تتشب نيران العدوان فقد بحث البرنس شركسكي في امر بلغاريا وقرر خلافاً لما كان قرره الجنرال اغناتيف فاتضح مما تقدم ان القيصر واوربا قد انخدعا وعلى الموتمر الاروباوي المامول اجتماعه عقداً للسلم ان يمعن النظر في ما ذكرناه من الانخداع

مصاعب التوسط

ذكر في الليفانت هرالد نقلاً عن بريس فينا ما تعلق بالحال الحاضرة قال. ان جميع ما بدا من التغلب في الحرب الحاضرة نتيجة واحدة وهي ظهور ما في وسع المحاربين من المقدرة على الحرب وبالاجمال ان حال الدولة العثمانية وروسيا بالنظر الى ما عندهما من الوسائط والقوات هي اليوم على ما كانت عليه في ابتداء الحرب فقد تعادل التغلب والانغلاب من الطرفين واذا كانت علائم السلم تظهر من العثمانيين اكثر من الروس فلا يبرح من الاذهان ان العثمانيين قد افصحت فيهم ادلة بسالة لا مزيد عليها في المقاومة والدفاع واعربوا عن مزيد الصبر والتجلد على ما اصابهم من تقادير الحرب وقد قابلوها بالنشاط ولا يبالون بالخسائر وعليه يخطىء من يتوقع منهم تساهلاً وتذللاً واذا كانت سلم منفردة بين الدولة العثمانية وروسيا لهجت بها الالسن في هذه الايام غير ممتنعة فهي مع ذلك غير قريبة الامكان وما قد يحمل الطرفين على عقد سلم هي حالة داخليتهما لا حال جنديتهما في الحرب ومع ذلك فان حال الداخلية هي المانعة عظمة السلطان والقيصر من ان ينهيا الحرب باقرب اوان فانه مهما تكن رغبتهما في السلم فلا بد لهما الان من عرض ارائهما الشخصية على شعوبهما فان الحرب المتقدة النيران قد اهاجها بين المحاربين روح الامة وروح الدين فلا يمكن حسمها الا عنوةً وقوةً بانتصارات ظاهرة وبانحطاط احد الخصمين وعليه لا ترى الدول المحايدة الوقت موافقاً للمداخلة فتوقف سير العدوان بطريقة الجبر او الاقناع وانما في الربيع القادم يحين اوان حسم المسألة فتنتج بجانب الحرب الدموية حرب اخرى سياسية ومهما كان من التغلب المتتابع والنجاح المتوالي في ميادين القتال فان الحرب السياسية تشتغل اذ ذاك في نتائج المسألة الشرقية اكثر مما قد جرى بين الدولة العثمانية وروسيا من الخصام في الهيجاء

انكلترا

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتب ميمور بال ديبلوماتيك بلوندرا اموراً عن رأي انكلترا بالمسألة الشرقية قال. تشتغل الان انكلترا لا بما ينشأ عن غوائل الحرب من اضرارها بل بما تقرر عليه سياستها في مثل هذه الظروف وهاك ما قد بلغني بهذا الخصوص من الامور الصادقة. ان دولة انكلترا لا ترى في حلول روسيا بارمينيا ما يوجب مداخلتها في الحرب لكن اذا كان الروس بحلولهم في ارمينيا يتوصلون الى التمكن من اطلاق المرور ببوغاز الاستانة تختلف حينئذٍ لديهم المسألة فانه ان بقيت روسيا محبوسة في البحر الاسود فلا تخشى انكلترا الاخطار وان استولى الروس على قارص وارضروم وباطوم وطرابزون فعليه تحققنا ان انكلترا لا تعارض في صلح يبنى على انضمام اراضٍ من أرمينيا بروسيا ما دام البوغاز مسدوداً عليها. وما كان من امر تركية اوربا فان اللورد دربي لا يعارض امتياز بلغاريا وجعلها تحت نظارة دولة النمسا التي يهمها كبح الصقالبة على كل الوجوه وعليه قد تحقق الان ان انكلترا لا يهمها ما يكون من امر ارمينيا وبلغاريا ما دام البوغاز مسدوداً بوجه العمارة الروسية ومع ذلك فان الراي العام في انكلترا في وجل فان سلماً تبنى على ما تقدم ان هي الا هدنة سنوات لروسيا وان تمثل هذه السلم انحطاط سطوة انكلترا في المشرق وعلى كلا القولين اجاب وزير انكلترا ببرهانين قاطعين توقف احدهما على ان صوالح تجارة انكلترا وصناعتها تتطلب حلاً سلمياً قريباً والا فيخشى عليها الوبال وثانيهما وهو من البراهين السديدة ان العساكر الانكليزية على دون ما يرام من القوة فلا يمكن نزولها ميادين حرب مجهولة العواقب فلربما تقدر عساكر انكلترا على معاضدة العثمانيين طرداً للروس من ارمينيا وبلغاريا الا انه يخشى الارتباكات فتعقد المعاهدة بين المانيا وروسيا والاتفاق بين المانيا وبلجيكا (هذا الاتفاق قد اقلق افكار انكلترا) ثم يخشى من حيادة النمسا التي تحتمل الامور ولا تعارض وتنكر فرنسا المداخلة بما هو خارجاً عنها فاذا كان احد هذه الارتباكات امست قوة انكلترا دونها وما القول اذا اجتمعت جميعها

فاتضح مما تقدم ان انكلترا لا تمانع في طريق السلم الا ان تبوات النمسا البشناق جمعت عساكرها التي بدالمطة في كاليبولي سهراً على البوغاز وعليه يهمنا ان نعرف هل تعدل روسيا عن المرور في البوغاز وهل ترتضي باراضٍ من ارمينيا فاذا ارتضت تم الصلح والا حاق بانكلترا الذل وهي عقوبة خطا ارتكبته في سنة ١٨٧٠ ثم انها تتوعد وتتهدد وتجمع وتبعث عساكرها فتقيم في راس من الارض لتوهم المسلمين بالهند انها نزلت ميادين الجد ولكن اذا كانت النمسا لا تحرك تتثل انكلترا وحلفاؤها وتحني راسها وتمضي شروط السلم. هذا ان كانت الدولة العثمانية لا تسبقها الى ذلك وتتفق مع القيصر راساً

فادرك محبو العثمانيين من الانكليز الحال وخابروا الخاصة والعامة من ابناء اوطانهم وقدموا العرائض للملكة ووزرائها وقد الحوا في الطلب لئلا يمس اسم انكلترا مدوساً بالارجل وعرضت هذه الاراء على الجميع فاعتنقها الرفيع والوضيع وطلبوا من الوزراء ان يشددوا عزمهم ويجاهروا بمساعدة الدولة العثمانية في الدفاع عن نفسها وعن المعاهدات ويخاطبوا روسيا واوربا علناً وينشروا راية الشجاعة ويحملوا النمسا على الاتحاد بانكلترا وان تساعدها مساعدة تليق بشعب شهير ويمنعوا انضمام ارمينيا والمرور بالبوغاز وامتياز بلغاريا تحت نظارة المانيا او روسيا واظن ان اللورد دربي يطاطىء راسه لروسيا دون ان يدهور انكلترا في هوة الاخطار

دولة ايران

ذكر في الاندبندانس بلج ما قد جاء عن عزم جلالة الشاه في ان يسافر في الربيع القادم الى اوربا فيبارح جلالته طهران في اذار القادم ويتوجه الى المانيا وفرنسا وانكلترا وايطاليا واسبانيا ولا يتوجه هذه المرة الى الاستانة ولا الى بطرسبرج وليس في سفره سمة سياسية لانه يسافر متنكراً بقصد الاطلاع على اصلاحات يجريها في بلاده

وما بدا من جلالته مراراً بخصوص الحرب الحالية قد اقلق افكار اهل السياسة خصوصاً في انكلترا فانه كان في ابتداء الحرب متردداً ثم جنح الى روسيا وفي تغلب الدولة العثمانية عليها باسيا لازم الحيادة التامة وما زال كذلك الى الان ومن بعد واقعة القارص رجع فجنح الى روسيا وما ذاك الا لانه من صالح مملكته ان يكون على علاقة حسنة مع جارة قادرة

وفي الستاندرد نقلاً عن احد مكاتبيها ان رسولاً قد بارح طهران متوجهاً بمامورية سرية الى القيصر وانه قد وصل الى الاستانة فان كان ذلك صحيحاً كان من الامور السياسية المهمة فلا بد لانكلترا ان تقلق لارتباط دولة ايران بروسيا

فان سياسة روسيا وسطوتها تمكن في بلاد اقرب من ارمينيا الى املاكها في الهند

الا ان ما ورد الى الستاندرد لا يوافق ما نقله الينا مكاتبنا في ايران قبل حادثة الفارص والاجاداغ من ان جلالة الشاه ثابت على الحيادة فاذا كان ذلك اذهلنا سفر الرسول الذي ذكرته الستاندرد ومهما يكن الامر من تردد جلالة الشاه فلدولة ايران محل كبير في ما يكون بين روسيا وانكلترا من الامور وعلى هذا الوجه لسياستها مدخل عظيم في سياسة دول اوربا

فرنسا

ذكر في الليڤانت هرالد نقلاً عن جريدة اسوجية انه قد امضي صك المعاهدة المتعلقة بترجيع جزيرة صان برثلمي لفرنسا فتدفع لدولة اسوج ٨٠ الف فرنك ثمن الجزيرة و٣٢٠ الف فرنك معاشاً للمامورين الاسوجيين واجرة سفرهم ونقل اموالهم الى اوربا وتضع فرنسا يدها على الجزيرة بعد المصادقة على المعاهدة المضاة من وزير فرنسا وسفير اسوج في باريز وتاريخ المعاهدة ١٠ آب اما باقي الشروط فقد امضيت في ٢١ ت ١ وصادق ملك اسوج عليها

حوادث شتى

اسبانيا

قد قر القرار على زواج الملك الفونس الثاني عشر بنسيبته الاميرة مرشيدس . وفي تلغراف من مدريد ان سفراء الدول قد بلغهم ذلك رسمياً

البطاطة

قد اكتشف في هذه الايام بعض زراع البطاطة بفرنسا طريقة تقي البطاطة من العلة وتزيد في غلالها وهو ان تحرث الارض حرثاً جداً وتاخذ من البطاطة ما تقسمه قسمين وتغرس كل قسم على بعد نصف متر من الاخر او تاخذ بطاطة كاملة وتغرسها على بعد اكثر من نصف متر من جارتها ولكن لا يطمرها التراب كثيراً على ما جرت العادة الى الان بل يلقى عليها منه ما يغطيها لا غير حتى تتمكن من كثرة الهواء والحرارة فلا تلبث ان تنبت وتنمو في بضع ايام فمتى نمت امكن حينئذٍ طمر جذرها بالتراب مراراً وذلك مما يزيد في نموها ونضجها

وقال ان هذه طريقة صوابية فان البطاطة اصلها من بيرو وهي بلاد حارة وعليه تطلب البطاطة كثرة الهواء والحرارة لتنمو حق النمو فمن ثم ينبغي سترها بالتراب ستراً خفيفاً بحيث تتمكن من اخذ الهواء والحرارة وانها اذا سترت ستراً اصم خنقها التراب بكثرته ورطوبته فاعتراها ما يعتريها من العلل وتعسر نموها وقلت غلالها . فاشتهرت هذه الطريقة بفرنسا وسار بموجبها ارباب البطاطة فحققوا فائدتها واثنوا على مستنبطها

مراسلات

انطاكية في ١٥ الجاري

من مكاتبنا

ان موسم الحنطة هنا دون موسم السنة الماضية اما موسم جنوبي حلب فاجود من العام الماضي وقد كثر نقل الحبوب الى السويدية فينقل يومياً مئة الف شنبل خلا ما ترسله حلب الى مينا الاسكندرونة فانه اضعاف ما يرد منها الى انطاكية وموسمنا الحرير دون السنة الماضية ايضاً اما الزيتون فموسمه جيد

وانا والحمد لله بعناية قائمقامنا على اتم الراحة ولا يشكو الاهلون الا من دفع الاموال الميرية لوقوف التجارة فجمع جنابه تجار البلدة وقر رايهم على ان يحسم من اجرة الغلال المنقولة الى السويدية شيء يدفع الى صندوق الميرة فحسموا من اجرة كل شنبل قرشاً فدخل الصندوق يومياً الف قرش ونيف ولو ساعدتنا التقادير وساعدناها لعملنا سكة عجلات الى السويدية فيتوفر علينا اربعة بالمائة من الاجرة اذ ان اجرة الشنبل ١٢ قرشاً فضلاً عما ينثر منها في الطريق ويسلبه المكارية

اما الحنطة فسعر الشنبل العال منها من ٨٠ الى ٨٥ والشعير من ٦٠ الى ٦٥ ومثله الذرة والكشنة ماكول البقر العلبة من ١٠ الى ١٢ ولحم الغنم كل الف درهم مجرد من العظام ٩ اما البقر فنهي عن ذبحها لما الم بها من الداء الذي تخشى عدواه

بلغني انه كان منذ بضع سنين في نواحي جبل الاقرع رجل له اولاد بعضهم متزوجون وقد تصرفوا جميعاً في املاك والدهم الا ان الطمع دخل فواد احدهم ورام الامتياز عن اخوته فالح على والده ان يخصه ببعض الاملاك وما زال كذلك وابوه ينكر طلبه الى ان خال له قتل اخوته جميعاً فتمسي الاملاك ملكاً له وكان يوماً في الحقل فوافاه اخوه الاكبر فاحتال عليه وقتله فقبضت عليه الحكومة والقته في السجن فرثى والده لحاله وسعى بانقاذه وما زال الولد يكمن سوءا وقد نوى قتل والديه واخوته معاً فهجر المنزل ولم يدخله الا ليلاً وفي احدى الليالي عمد الى قتلهم فشعروا به وقبضوا عليه وسلموا سكيناً لابن اخيه المقتول فذبحه بها

ومنذ شهرين جرى في الجبل الاقرع المذكور ان رجلاً له ولدان اصغرهما في طاعته فوقعت القرعة العسكرية على اكبرهما لكنه لما كان لا يالف والديه ولا المنزل أخذ اخوه بدلاً منه فقلق الاب اذ لا عضد له في شيخوخته فاسترحم ان يترك له الاصغر ويؤخذ الاكبر فشرط عليه تقديم الاكبر الى الحكومة فاستعان على قبضه بالضابطة وكمنوا له ليلاً فوقع بقبضتهم الا ان والده خشية ان يفر من ايديهم ربطه بمنطقته واقتاده هو والضابطة الى العسكرية ولما وصلوا به الى وادٍ عمقه مائتا ذراع رمى بنفسه الى الوادي وسحب والده فتدهورا معاً وماتا فبقي الولد الاصغر في العسكرية

هذا ولضيق الاحوال ايست العيال الفقيرة من حياتها حتى حاولت امراة قتل نفسها فتناولت سماً الا انه شعر اهلها بها فوقوها من هذه التهلكة . وخافت امراة حبلى كثرة الاولاد لصغر يدها فاتفقت مع واحدى القوابل على طرح الجنين فقتلت القابلة الشريرة الام وجنينها بعلاج دفعته لها

حوادث بلدية

امس اطلقت المدافع من القشلة الهمايونية بالاوقات الخمسة تذكاراً لتقرير القانون الاساسي العثماني الذي اذنت باجرائه الحضرة الشاهانية في العام الماضي

كتب الينا مكاتبنا في الشام بتاريخ ٢٣ الجاري انه في يوم الخميس الماضي اجتمع الروساء الروحيون واعيان البلدة في دار الولاية وتلي عليهم الامر السامي الصادر بتشكيل العساكر الملكية ثم انصرف الجميع ولم يعلم الى الان ما يكون من جمع العساكر المذكورة

حضر الى مينانا وابور مصري لشراء خيول للحكومة المصرية

قد سررنا بظهور جريدة الشهباء ثانية التي تطبع في حلب وهي جريدة سياسية ادبية حرية بالمطالعة والاعتبار ولحضرة منشئها الفضل لكونها اول جريدة اهلية نشرت في حلب الشهباء فنتمنى لها تمام التقدم والنجاح

كانت الجرائد قد ذكرت انه اكتشف بالاستانة على قوائم مزورة من قائمة الخمسين والخمسة الغروش والان بلغنا انه دخلت الى بلدتنا كمية من هذه القوائم المزورة فمن عنده قوائم ويشك بها فيمكنه ان يعرضها على امين صندوق البنك السلطاني العثماني فيعرف صحيحها من فاسدها . وقد قرانا في الجوائب انه قريباً يصير ابدال هذه القوائم بقوائم اخرى وهي اصلح من القوائم الحالية وغير قابلة للتزوير وتطبع الان في لوندرا

توفي يوم الخميس الماضي الشاب المرحوم جرجي اسحق طراد بعد مرض طويل وكان رحمه الله شاعراً اديباً فاسف معارفه لفقده وصار دفنه باحتفال نسأل الله ان يعزي عائلته

من اخبار سواكن على شاطىء البحر الاحمر انه توفي فيها الشاب الاديب المرحوم بطرس فياض فتاسف كثيرون لفقده وخصوصاً لوفاته بعيداً عن اهله عزاهم المولى والهمهم الصبر الجميل

من اخبار طرابلس انه توفي في ١٨ الجاري المرحوم ميخائيل نصر الله نحاس ودفن في ١٩ منه وهو في سن الكهولة تغمده الله بالرحمة والرضوان

وردت الينا رسالة مهمة من عين زحلته في لبنان عن السيول التي حدثت في ١٠ الجاري ولما كنا قد حررنا كثيراً من هذه الحوادث اكتفينا الان بذكر اهمها وهو

في الليلة المشار اليها هطلت امطار غزيرة جداً حتى علا نهر الصفا عن حوضه العادي اكثر من خمسة عشر ذراعاً فغمرت مياهه جميع الاشجار التي على ضفتيه واستأصلت اكثرها بقوة غريبة مع ان محيط ساق بعضها نحو ثلاثة اذرع واتلفت كثيراً من الاملاك المجاورة وعطلت مطاحن عديدة حملت المياه ادواتها الى البحر ومنها مطحنة بجانب قرية بريح هدم بهدمها معصرة زيت وذهبت بما فيها من الزيت والزيتون وبرجل كان باويها حملته المياه وتعلقت جثته في اعلى شجرة وقد تطاير لحمانها ولم يبق عليها سوى العظام (ومثل ذلك حدث لرجل ذهب بطغيان نهر بيروت) وهدم جسر شملغ في شمالي قرية العزونية وهدم جسر بجانب الرملية بناه المرحوم داود باشا وهدم جسر سلفايا وجسر القابون وجسر في قب الياس مع جملة مطاحن وغرقت المياه رجلاً وجدت جثته في اعلى الاشجار . نسأل الباري ان يعفو عن عباده ويكفيهم شر ضرباته المتتابعة

ان ترجمة القانون الاساسي العربية طبع مطبعة الجوائب بالاستانة تباع في المطبعة الادبية بثلاثة غروش

المالية

لوندرا في ١٩ الجاري . اسهم البنك ١٢ ٤٠

القونصوليد ٨٠ ٩٠

الاستانة في ٢٠ منه . الطرق الحديدية ٢٤

القونصوليد ٢٠ ٩٠

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٢١ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان — عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات — ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحال

صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَةٌ تِجَارِيَةٌ أَدَبِيَةٌ

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

[illegible] سطر غرشان
[illegible] بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الخميس في ١٥ و٢٧ كانون الاول سنة ١٨٧٧ — موافق ٢٢ ذي الحجه سنة ١٢٩٤

بيروت الخميس في ٢٧ كانون الاول

تلغرافات

روتر وهافاس

في ١٩ الجاري

باريز . توجه الامبراطور اسكندر الى بطرسبرج

ورد من رومية ان مسيو كريسبي سيكون من وزراء الوزارة الايطالية الجديدة

تغير ثلاثة وثمانون مامورًا في ضابطية باريز

في ٢٠ منه

لوندرا . دخلت العساكر السربية مرامور

سار الروسيون نحو صوفيا . وصلت نجدات عظيمة الى العساكر الروسية في البلغار

شاع ان الباب العالي عتب على ايطاليا لشدة ما اظهرته من الميل نحو اليونان

باريز . لا تقبل انكلترا عقد الصلح بدون مداخلتها . الملكة موافقة اللورد ديزرائيلي على رايه . عساكر السرب تتقدم الى نيش

لوندرا . سياسة انكلترا تميل للصلح غير انها تتخذ سياسة غير مقيدة حفظًا لطريق الهند

باريز . ربما يصير موسيو بانفيل سفيرًا في الاستانة

لوندرا . جميع جرائد لوندرا خلا التيمس اعربت عن استحسانها ما عزمت عليهِ الوزارة اليوم من جمع البرلمان في ١٧ القادم لكي تعرض عليهِ رايها في التجهيزات العسكرية

وجهت قيادة الجيش الروسي القائم امام روسجق الى الجنرال تودلبن

اخلت العساكر العثمانية برقوفجه وانسحبت الى صوفيا فدخلها بعد ذلك الروسيون

امرت نظارة الحرب الروسية بتجهيز عساكر جديدة

رومية . مسيو دبريتس يصادف صعوبة في تأليف وزارة جديدة

في ٢١ منه

باريز . الثلج يمنع الحركات العسكرية في صوفيا

لا يقدر الروس على احاطة ارضروم

لوندرا . كثرة الثلوج والضباب تمنع الاعمال الحربية في البلقان

اشار البرنس دو روس سفير المانيا بالاستانة على الباب العالي بان يجري المخابرات مع روسيا راسًا

نشرت التيمس ان سليمان باشا الان بالاستانة ومعهُ عشرة الاف جندي ويسافر قريبًا الى ادرنة فيتسلم قيادة جيش الروملي

عساكر السرب تسير نحو ودن

عاق الثلج في اسيا الروس عن الهجوم على ارضروم وجيشهم حال في ما وراء صوغانلي

أُحيطت قلع بلغاريا بعساكر روسية ورومانية

اثينا . يظهر ان مصاريف الحرب زادت عشرة ملايين دراخم عن مصاريف سنة ٧٦ فان مصروف الحربية كان ٧٤٦٩٣٠٠ . دراخم والبحرية ١٩٥٩٨٩٠ دراخم

في ٢٢ منه

لوندرا . مامور عثماني بارح الاستانة قاصدًا كنديا ليعرض على سكان الجزيرة كفالات في ادخال الاصلاحات اما اهالي الجزيرة فيصرحون بلزوم فصل جزيرتهم عن المملكة

استولى الروس على اردانوتش في الجنوب الغربي من اردهان

لم يحدث امر جديد في بلغاريا

باريز . تبوأ السربيون مضيق سان نيقولا

من المظنون ان محمد داماد باشا والجنرال اغناتيف يتقابلان قريبًا ويتفاوضان في امر السلم

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢١ الجاري

توجه النيشان العثماني من الرتبة الاولى لحضرة سليمان باشا

حضرة عثمان باشا موجود حالاً في سمنترا . السربيون هاجموا الطلائع في الحدود فارتدت الى بني بازار

لا يوجد خبر مهم عن الحرب . ان انكلترا تكاشف الدول للقيام باجرآآت سياسية لانها قلقة لجهة مقاصد روسيا . رسالة من حضرة احمد مختار باشا تفيد خبرًا شاع ان جيش الجنرال ترغوكاسوف يقصد جهة باطوم . القونصوليد ٨٠٢٠ القائمة ٢٥٦

ومنها في ٢٢ منه . الثلج يمنع الحركات في اوربا واسيا . لا يوجد روسي واحد في ماورا جبال البلقان هابردوعواصف . لا يوجد اخبار من اوربا لانقطاع الاسلاك البرقية

ومنها في ٢٤ منه . جرت مناوشات راجحة مع السرب قرب بلانكا وشهر كوي

بطرسبرج . وصل القيصر الى هنا

لوندرا . ارسلت نجدات من الطوبجية الى مالطة . الوزارة ستطلب الى البارلمان اعانة مالية لاجرآآت في المشرق يمكن حدوثها . الجرائد تفيد انهُ رغمًا عن الجواب القليل الامل في امر التوسط تداوم انكلترا المخابرات وتهيء اجراآت . الوزراء يداومون الاجتماع

باريز . الحكومة تعضد اجتهادات انكلترا لجهة التوسط

برلين . الامبراطور منح امير رومانيا نيشان صليب الحديد

القونصوليد ٩٠٩ القائمة ٣٥٧

ومنها في ٢٦ منه . جرت مناوشات غير مهمة . اخبرت الحقيقة ان السربيين هزموا في جهة يافور وان العثمانيين تعقبوا السربيين الى ما وراء الحدود

فينا . الرسائل الروسية الرسمية تثبت ان الطرق غير مطروقة وان نهر الطونة مجلد

حضرة عثمان باشا أُرسل الى روسيا

اسكندرية . توجه ثلاثة الاف عسكري الى الاستانة

لوندرا . حركة عظيمة في ترسخانات الحكومة

القونصوليد ٩٠٢٠ القائمة ٢٤٠

تلغرافات البريد الاخير

في ١٢ منه

بست . اكدت التلغرافات الواردة من بلغراد ان اعلان السرب بالاستقلال يصدر نهار غد وقد صار الشروع بعمل استعدادات كثيرة لذلك وقد دعي كل نواب الدول الاجنبية الى حضور هذا الاحتفال اما قنصل انكلترا وقنصل النمسا فقد رفضا قبول هذه الدعوة وقد تعين اليوم الرابع عشر من هذا الشهر لسفر الامير ميلان الى اركان الحرب وقد أُخمدت الثورة في كراجوجيناك

فينا . في رسالة برقية من تفليس ان ارضروم محاطة من جهاتها الثلث . اما الجهة الغربية الواقعة في طريق ارزنغان فمفتوحة ومن المنتظر هجوم الروسيين عليها قريبًا لكن مادامت الجهة الغربية المذكورة مفتوحة لا يخشى من تضييق الحصر . قبل ان الروسيين نجحوا بتنظيف مضيق صوغانلي من الثلوج بحيث صار يمكن نقل المدافع الثقيلة عليها واذا استطاعوا تمهيد كل المسافة بين القارص وارضروم وقدرها ١٥٠ ميلاً امسى نقل المهمات عليها اسهل من الصيف لان الجليد تشتد صلابتهُ فيصبح كالحجر

برلين . من المنتظر ان الروسيين يجتازون البلقان بقوة عظيمة ان سمح لهم الطقس وينحون بعد ذلك المخابرات مع الدولة العثمانية بشان الصلح فاذا نجحت المخابرات يعلنوا بالنتيجة الى الدول التي امضت معاهدة باريس واعلموها بما يصير عليهِ الاتفاق بين الدولتين المتحاربتين

في ١٤ منه

باريز . قالت التلغرافات الروسية لا يوقف سقوط بلافنا الحركات الحربية خلافًا لكل ما شاع من الاخبار حتى ولو شرع في الحال بمخابرات الصلح

اثينا . نشأ هنا عن سقوط بلافنا اعلانات بنيت على الرغبة في الحرب غيران هذه الرغبة تزول كزوال غيرها

بخارست . نشرت الجرائد المجرية جملاً حربية مهيجة على روسيا

راغوزا . حلّ الجبليون في كرابون في اقليم كليتني وانقطع الاتصال بين بودغوريتزا واشقودره

فينا . نشرت جريدة البوليتيك كورسبندانس رسالة برقية واردة من بخارست قالت فيها ان الدولة العثمانية لم تنغ الى الان بابًا للمخابرات في الصلح ولا ينتظران الدوائر الرسمية في روسيا تبتديء المخابرة بهذا الموضوع ولا يظن ان الدول تتداخل في امر التوسط لان كل دولة تداخلت في هذا الامر تلتزم ان تنفرد عن بقية الدول في هذه القضية . اما الجيش الروسي الذي كان في حصار بلافنا فسوف ينطلق قسم منه لنجدة ولي العهد الروسي والقسم الاخر يتقدم الى صوفيا والرومانيون يراقبون شطوط الدانوب ويحصرون ودن

الاسكندرية . وردت الاوامر الى البارجة الانكليزية المسماة روبرت الراسية في هذه الميناان تتوجه الى خليج بسيكا وتاخذ مؤنتها من بالأس فتسافر من هنا يوم السبت القادم وتذهب البارجة المسماة بولاس الى بورت سعيد

الاستانة . ان موضوع الحديث هنا منحصر بالتكلم عن سقوط بلافنا والجميع يتفاوضون عن هذا الامر باهمية عظيمة اما جريدة الوقت فمع انها تشير بالحرب الى ان تنفد الفشكة الاخيرة وتقول ان هذه الحرب غير العادلة لا بد انها تسوّد صفحات تاريخ اوربا المتمدنة تتكلم عن توسط دول اوربا كقضية مرغوبة وقد قالت الجرائد العثمانية ان قتال بلافنا كان بين ٤٠ الفًا من العثمانيين و ١٥٠ الفًا من الروسيين وبين امة عددها ١٥ مليونًا وامة اخرى عددها ٧٥ وقد تلقى القوم هنا هذا الخطب برصانة وثبات . وقد كثرت مبادلة الزيارات بين السفراء . والجرائد العثمانية تشير بالمقاومة الى النهاية

كاتارو . اول امس حاول البعض قتل امير الجبل الاسود وكان الامير مقيمًا في بيت سليم بك في مدينة انتيفاري حين كان القتال منتشبًا قرب حصن المدينة المذكورة ففي احد الايام كان الامير خارجًا عن المنزل واذا بنار خرجت من تحت البيت المذكور والهبته لانه كان ملغومًا وكان فيه وقتئذٍ ٧ انفار من حرس الامير الخاص ولم يقتل منهم الا رجل واحد اما الباقون فقذفهم اللغم الى خارج والم بهم بعض الضرر

اخبار الليفانت هرالد الاخيرة

في ١٣ الجاري

ذكرت بناريجو . قد ورد عن الحرب اخبار تنبي بصد وهجوم ومناوشات متعددة غيران سقوط بلافنا قد خيم على هذه الاخبار وحجبها كما خيم الضباب في سماء مواقع الحرب

في ١٤ منه

وقالت بناريجو انه في ١٢ الجاري جرت واقعة بين ميمنة سليمان باشا وجيش ولي عهد القيصر بين روسجق ومشقا

في ١٥ منه

وقالت بناريجو . في تلغراف من بخارست نشرته جرائد اثينا بتاريخ ١٠ ان البرنس كورتشاكوف يرتضي بعقد سلم منفردة بعد طلب الدول وفي تلغراف من تفليس بتاريخ ١٠ تبوأ الروس الطريق بين ارضروم وطرابزون وفي ١١ الجاري صد الروس في البلقان في جهة اتروبول وضربوا في الغد مواقع شاكر باشا فصدوا كذلك

في ١٧ منه

وقالت بناريجو . هذه صورة الكتابة الرسمية التي بعث بها البرنس كورتشاكوف الى سفراء روسيا بتاريخ ١١ الجاري وقد اعلن فيها سقوط بلافنا قال في صباح عاشر كانون الاول هجم جيش عثمان باشا جميعًا على جيشنا في ميسرة نهر فيد لينفخ لنفسه سبيلاً وكانت هجمته ببسالة عظيمة حتى دخل العثمانيون استحكاماتنا ومواقع بطارياتنا وبعد قتال خمس ساعات جرح حامي بلافنا الباسل في ساقه واستامن مع كل جيشه والى الان لم يتحقق عدد الاسرى ولا الغنائم فالكل قد وقع بايدينا ولم نعرف خسائرنا الا انها قليلة بالنسبة الى النتيجة والايات استراكان وسيبيريا وساماجدنيا قاست الوبال

ارسل عثمان باشا تلغرافًا من بوغوث الى احد اعضاء عائلته بتاريخ ١٣ الجاري يقول فيه معلوم عندكم انه بعد حصار شهر ونصف دافعنا فيه ولا نجدة تنجدنا قطعنا الامال من حالنا وفرغت مؤنتنا فحاولنا اختراق صفوف الروس فاسيت ورجالي اسيرًا فعاملني القيصر والغراندوق اخوهُ بمزيد الامتياز لبسالة عساكري وجرحت جرحًا خفيفًا في ساقي الايمن والان تحسنت حالي ولا اعلم في اية مدينة يكون مقري واني احرر لك منفصلاً من المكان الذي يعين لي

في هذا الصباح توجه محمود دماد باشا الى ادرنة ليفتش استحكاماتها

في تلغراف من فينا ان روسيا تقبل بالمدنة ان اخلى العثمانيون سيلستريا وروسجق وودن

في ١٨ منه

وقالت بناريجو نقلاً عن الوقت . ان بعض اهل الفتن من اليونان توجهوا الى كريد لكي يهيجوا الثورة فيها وان بعض العصاة عصوا في بعض القرى . قالت البصيرت ان من اهل الهيجان من اعتدى على الضابطة في نواحي شفاكية وفي غد يتوجه كستاكي باشا اروسيدس بالباخرة ثريا الى كريد ليطلع على واقعة الحال ويبحث في رغبة الاهلين

لا اخبار مهمة رسمية عن الحرب ومن الاشاعات ان العدو قد اقبل في وقت واحد على ميمنة وميسرة جيش سليمان باشا ولاح ان جيش اللوم في تجمعه باحمدلي على درجة ضعيفة من الامن غير ان دولة سليمان باشا يستطيع العود الى مراكزه السابقة وانه يترك النار ان كان لا يستطيع التقدم الى كبروفا

في جريدة بوست الوزرية في برلين ان الحكومة الانكليزية تشتري العمارة العثمانية لئلاّ تقع في ايدي الروس في نهاية الحرب قالت الجريدة المذكورة هذه هي حقيقة القرض العثماني الموهوم ولا غرو ان هذا الخبر المرسل الى التيمس تلغرافيًا من برلين يدهش الوزارة الانكليزية ويضحكها خصوصًا لما قالته جريدة بوست عن حقيقة القرض العثماني فان هذا القرض قد صار دفعه في لوندرا تحت نظارة البنك العثماني

في ١٩ منه

وقالت بناريجو نقلاً عن الوقت . قد كان بعض السربيين اقبلوا على نواحي كامرث بجانب استحكامات العثمانيين في اعالي ينيك بابرلري على مسافة من نيش فثار العثمانيون عليهم وردوهم الى الوراء وقتل منهم عشرة وان من العساكر السربية من قد حل في جوار اركوب

من جملة ما شاع اليوم اخلاء صوفيا لكي تجتمع القوات التي تدافع عن البلقان جميعًا في مواقع واحدة فاذا كان ذلك صحيحًا لا بد لقائد الجيوش العثمانية ان يحرق المدينة ويلغم الاستحكامات فانه من الخطاء العظيم في الحركات الحربية التقاعد الى الان عن هدم المدن والقرى وخراب البلاد بوجه العدو المقبل اليها على ما ارتاه ارشيلد فوربس

وفي تلغراف من دولة احمد مختار باشا في ارضروم بتاريخ ١٧ منه ان الروس قد ارسلوا الى ارضروم اثنين من الجرحى العثمانيين في الفارس فوصلوا وقد تضرر اكثرهم في الطريق لشدة البرد والتعب

اخبار سياسية

نهاية حرب بلافنا

لما كانت بلافنا قد شخصت اليها الانظار برهة من الزمان لمنعها الروس عن التقدم وكانت سببًا لخسائرهم الجسيمة مالاً ورجالاً وكادت بهمة حماتها الابطال وقائدهم الشجاع عثمان باشا تخيب امالهم وتحبط اعمالهم لاق بنا ذكر كيفية الحال على ما ورد من التفصيل بهذا الشان

قالت التيمس بتاريخ ١١ الجاري انه في ليل التاسع من كانون الاول اخلى دولة عثمان باشا مراكزهُ الواقعة في شرقي نهر فيد وزحف بكل جيشه الى الجهة الغربية منه محاولاً النجاة من مخاطر احدقت به من كل الجهات وكانت حركاته محكمة لم يدريها الروس حتى الساعة الرابعة من منتصف ليل العاشر منه اذ وافى الى خطوطهم من فر من استحكام كريشنا وانباهم ان العثمانيين قد اخلوا المكان فزحفوا اذ ذاك فورًا الى ذلك الاستحكام فراوا قليلاً من الجنود العثمانية آخذين باطلاق النار وما لبثوا ان ارغموهم على التسليم

اما عثمان باشا فكان اذ ذاك واقفًا مع جنوده في مركزه غربي نهر فيد ينتظر بزوغ الفجر ليتمكن من ادارة جيشه وكانت عجلات المدافع والنقل تترقب في طريق صوفيا فتح طريق للسير واذ قد حانت الساعة التي حتم بها على حماة بلافنا حتمًا لا مناص منه

ولما اضاء الصباح وميز دولته الاشباح تظاهر بحركة حربية على الخطوط الرومانية في اوبانيس وصومز وحول في الوقت نفسه فرقة من جنوده على مراكز الروسيين الواقعة في يمين طريق صوفيا حيث كان في عزمه ان يهجم الهجمة الحقيقية وكان في مقدمة الفرقة المذكورة جنود الحرس الشاهاني يقودها عثمان باشا نفسه ولدى الاشارة سرت تلك الفرقة كالبرق اللامع وهجمت على استحكام روسي يمتد الى اليمين من طريق صوفيا فكافحت حماة الاستحكام مكافحة الابطال ولكن داهمها الوبال واعتراها الرعب والكلال فاستولى العثمانيون على الاستحكام وعلى ستة مدافع تدافع عنه واذا بالروس والرومان جميعًا قد اطلقوا المدافع اطلاقًا هائلاً ووجهوها الى ذلك الاستحكام والى الجيش العثماني القادم من الساقة نجدة للاستحكام وبعد اطلاق النار اكثر من ساعة اشير الى فرقة الكراندوق نيقولا وهي من الجنود الصيادة ان ازحفي واستولي على الاستحكام في الحال فسارت باشد حمية واحسن نظام واستولت على الاستحكام وعلى ما فيه من المدافع بعد صدام شديد هائل وقد ورد هؤلاء الصيادة مقدمة فرقة عثمان باشا الهاجمة على الساقة المنجدة ونهض الرومان للتقدم على ميمنة العثمانيين وخرج الروس من استحكاماتهم الواقعة في اعالي خط بريستوفانس هاجمين على ميسرة عثمان باشا وانطووا على جنوده الباسلة وبطاريات الروس والرومان تطلق بلا انقطاع وكان عثمان باشا وقتئذٍ في واد عرضه فراسخ ويمتد غربًا قاصدًا ان يفخ لنفسه ولجنوده سبيلاً في جهة طريق صوفيا . هذا ومدافع الاعداء المصوبة على قمم تلك الروابي تصب على صفوف العثمانيين سيول القنابل كالامطار الهاطلة

فايقظت اصوات المدافع كل انسان في بوغوث واستيقظ اركان الحرب الروسي ووردت الرسائل البرقية الى الامبراطور في بورادين فاسرع هو واعوانه اسراع البريد وصعد الى اعالي رادسيفيغو ليشاهد نتيجة قتال عثمان باشا وحل في استحكام فيه سلك برقي يتصل مع سائر مراكز الجيوش الروسية والرومانية وكان مشهدًا غريبًا عجيبًا فاشتد القتال وعظم الاحتدام ورايت

باجنيازي راكبًا امام القيصر واعوانهِ الرسائل البرقية ترد اليهِ على التوالي وتسلم لهُ في الحال وقد احتف بهِ حاشيتهُ واعوانهُ واقفون حولهُ كالاشباح الجامدة ليطلعوا على تلك الاخبار الكثيرة الطائرة على اجنحة البرق من كل جهات الدائرة وخطوطها وبرزت الجيوش الروسية والرومانية من استحكاماتها شمالاً وجنوبًا وشرقًا واصطفت صفين طويلين متينين ووراءها نجدات كثيرة تمتد من اعالي بريستوفانس الى جنوبي اخدود غرافيتزا شمالاً وانحدرا كانحدار السيل على ساقة عثمان باشا

فانبعث هذين الصفين وكان مشهدًا يهيج الفؤاد واتقدت نيران الوغى فعاقت اخاديد الاعداء حركات الجيش العثماني وتاثرت الجيوش الروسية والرومانية الجيش المنهزم وخلت الخطوط العثمانية في الجهة المقابلة وتقدم الصفان وارغما العثمانيين على التقهقر الى نهر فيد هذا وسيول الكرات متراكمة ولم تكف لحظة واحدة وانحدر الرومان على ميمنة الجيش العثماني وكانت جنود الحرس الامبراطوري تهجم على الميسرة واذا بعثمان باشا قد راى عساكر الاعداء قد احاطت بهِ من كل جهة فقطع رجاءهُ من النجاة ولم يبقَ سبيل المقاومة الا باتلاف كل جيشهِ ورأى تلك القوات العظيمة تطلق الرصاص كالسيل المندفق فسلم سيفهُ للجنرال كرانسكي قائد جيوش الصيادة بعد ان صادم صدام الجبابرة حقنًا لدماء عساكره الباسلة وكان تسليمهُ في منتصف النهار

وكان الكفاح قد دام ست ساعات متوالية وعثمان باشا يقود الجيش بنفسهِ في تلك المعركة الدموية وابدى من البسالة والشجاعة ما في وسع البشر ابداؤُهُ انقاذًا لحماة بلافنا من الاخطار وذهب في هذه الواقعة خمسة الاف من العثمانيين بين قتيل وجريح وجرح عثمان باشا في رجلهِ وسدل الستار عن مشهد بلافنا بين دخان القتال وانين الجرحى والقتلى الذين استدعى مصابهم والامهم التفات اوربا ومراقبتها اسابيع عديدة وقتل وجرح من الروس ١٥٠٠ اكثرهم من الاي الصيادة تحت قيادة الغراندوق نيقولا لدى هجومه على الاستحكام المار ذكرهُ وردهِ تلك الفرقة العثمانية واما الرومان فخسائرهم قليلة بالنسبة الى الروس واسر من العثمانيين ٣٧ الفًا وغنم العدو منهم ٦٠ مدفعًا وجميع عجلات النقل وهي عبارة عن مئة عجلة مع ما يجرها من الثيران ولم يتمكن جندي عثماني واحد من الفرار والجيش الذي رافقهُ كان في قبضتهِ ١٥٠٠ اسير وعجلات المدافع والنقل واستولى الحرس الامبراطوري والصيادة على ٦ الاف والرومان على مثلها وقد نقلت هذا العدد من الغراندوق نقولا نفسه واخبرني انهُ وصلهُ من عثمان باشا ومع ذلك قد ارتاب الغرندوق بصحة هذا العدد ويظن انهُ دون ما ذكر وقد خامر الريب في ذلك كثيرًا من المطلعين على حقائق الامور بعد التسليم

وكان عند عثمان باشا حين اخلى بلافنا مؤُنة تكفيهِ ثلاثة اسابيع وعندهُ في عجلات النقل مونة تكفي جيشهُ عشرة ايام اما سبب خروجه من الاستحكامات واختراقه صفوف الاعداء فانما هو المرض الذي فشى بين جنودهِ فجبرهُ على مبارحة المكان نجاةً لهم وقد وُجد في بلافنا ٥٠ جثة ليس من يدفنها لانهُ بسبب انتقالهِ لم يسمح لواحد من جيوشهِ ان يوليها ترابها وترك في المستشفيات ٨٠٠ مريض وجريح تحت عناية اطباء يونانيين استخدمتهم جمعية الهلال الاحمر ويستدل من عدد الجنود التي استماتت في بلافنا ان عثمان باشا كان قادرًا ان يجد شفقت باشا الا ان نجدةُ شفقت باشا ومع ذلك كان لخط دفاعهِ فوائد كثيرة لان الجهة الغربية كانت حصينة منيعة لا يمكن اختراقها هجومًا وثلث الجهة الشرقية كان كذلك اذ كان عليها اخدود تونشيتنزا الممتنع العبور اليهِ ولم يكن مكان للهجوم الا الجهة الجنوبية وثلث الجهة الشرقية ونصف الشمالية

قال المكاتب المذكور في رسالة اخرى لم يكن عند عثمان باشا حين استامن وقيد ولا علف ولا شعير حتى اذا ذبح الذبائح ما كان عندهُ شيء يطبخها وان من اعظم الاسباب التي اجبرت عثمان باشا للخروج ما اصاب جيوشه وسكان المدينة من الجوع والبرد وقال ان جرح عثمان باشا قابل الشفاء وان الروس قد احسنوا معاملة الاسرى العثمانيين

فلما كان قد شاع ان الروس اذا وقع بايديهم دولة عثمان باشا يعاملونهُ اسوء معاملة لما قيل انهُ ابدى سوء المعاملة نحو اسراهم وهاك ما يكذب هذه الاشاعات ويعلن فضل هذا البطل الباسل عند اعدائهِ والسعيد من تكرمه اعداؤُهُ

اما امبراطور روسيا فلما بلغهُ خبر استئمان عثمان باشا ارسل في الحال عجلتهُ الخاصة لاحضاره اليهِ وقد عاملهُ الروسيون بكل الاحترام والاكرام ثم ان القيصر انطلق الى بلافنا افتقادًا لعثمان باشا وقد رجع لهُ سيفهُ اقرارًا بشجاعتهِ وان البرنس شارل امير الفلاخ والبغدان قد هنأ القائد العثماني على بسالتهِ واقدامهِ وفي ليل الحادي عشر من الشهر دخل الكراندوق نيقولا والامير شارل بلافنا وباتا فيها

وفي رسالة من فينا ان احد الضباط الروس حضر الى القيصر حين كان في تونشيتنزا وبشرهُ باستئمان عثمان باشا قائلاً ان بلافنا قد امست في قبضة جلالتكم قال نعم اكن الحرب لم تنتهِ بعد ثم انطلق الامبراطور الى الجيش وحيى الجنود وقبل وجنات البرنس شارل ودعاه ابن عمهِ وعانق تودلبن رئيس المهندسين ومورتسكي وكرانسكي قائدي الجيش الثاني وقال لهم هذه النصرة فضلها لكم وخصوصًا لك يا ادوارد ايفانيكوف تودلبن

هذا وان ما اظهرهُ امبراطور الروس من التنازل نحو حضرة الغازي عثمان باشا ليس بقليل على جلالة امبراطور متصف بالعظمة نظيرهِ كما ان هذا القائد الباسل يستحق احسن معاملة وهو جدير بالاكرام لما ظهر منهُ من حسن الادارة والشجاعة والاقدام حتى حاز اسمى مقام

العسكرية الملكية

قالت السيمافور نقلاً عن مكاتبها بالاستانة . قد بلغتكم بالتلغراف انهُ قد صدر الفرمان الشاهاني بالاذن لغير المسلمين بالدخول في مصاف العساكر الملكية والمطلوب منهم ١٥٠ الفًا الا انني ارتاب في ان يتلقى غير المسلمين هذا الامر بالارتغاب وما ذاك الا لعدم رغبتهم في الجندية لانهم لم يتعودوها في اوان الراحة فكيف في اوان الحرب واذا دخلوها طلبوا الانفصال عن عساكر المسلمين وان يكونوا في الايات خصوصية ويتمكنوا من القيام في حق واجباتهم الدينية ولا اظن ان الدولة العثمانية تمكنهم من ذلك في هذه الحرب بل مما يخطر في البال انها تدرجهم في سلك العساكر من المسلمين وعلى كل الوجوه ان الثقة سمة في النفس لا تتوقف على امر الآمر ولم نرَ الى الان ان المسلمين قد وثقوا بجندية غير مسلمة كما انا لم نرَ غير المسلمين يتوقون الى جندية مشتركة فلهذه وغيرها من الاسباب نرجح عندي ان الامر ينتهي بدفع مال عسكرية لا بعسكرية حقيقية ولا حرج على الدولة ان طلبت ذلك فانهم تبعتها وعساكرها تدافع عن الاوطان كما انهُ لا حرج عليهم ان كانوا لا يبادرون لاعتناق الجندية في اثناء الحرب لانهم ليسوا الان من رجالها لعدم تمرنهم عليها

ومما اوجب هذه العسكرية ان العسكر المحافظ قد بارح الجهات وتوجه الى ساحة القتال فحضر مستحفظ كريد ليتوجه ايضًا الى ساحة القتال وقد جرى في مبارحتهِ الجزيرة قلق وخاف الاهلون من ثورة تثور فيها لما يعهدون من عصيان الاهالي

هذا والدولة العثمانية في سهر على الامور الحالية وقد ايقظت الهمة للدفاع واستجاب الجميع طلبها لما فيهم من الحمية والنشاط والان بلغنا ان المسلمين في الهند وفي جهات خارجة عن الممالك العثمانية قد تواطئوا جميعًا على مساعدة الدولة العثمانية على ما في وسعهم

غير ان حزب الجانحين الى السلم قد زاد بالاستانة واعلنوا ما كانوا يتفوهون بهِ سرًّا قائلين ان نجاة الممالك العثمانية بالسلم وان في مزيد الحرب مزيد الخراب ولا عار علينا ان طلبنا السلم وها هوذا ان روسيا لما قهرناها نحن والدول المحابة في حرب القرم طلبت السلم ولم يعدّ ذلك عارًا عليها بل قد تصرفت بما تقتضيهِ الحكمة في مثل هذه الظروف

سياسة انكلترا

ذكرت الليفانت هرالد . ان احد مكاتبي كلنيش زيتين الانكليز بعد ان اعرب عما خامر انكلترا من القلق لتقدم الروس في ارمينيا ولسلم منفردة تعقد بين الدولة العثمانية وروسيا قال . من الاخبار المتواترة التي قد اثبتها مكاتب مانشستر كرديان بلوندرا ان اللورد بيكونسفيلد قد بلغ سفير روسيا انهُ اذا استولى الروس على ادرنه وتوعدوا الاستانة يجري في لوندرا هيجان وقلاقل عمومية شديدة تمنع الحكومة من ان تعارض في طلب المداخلة وقيل من جملة ما قالهُ اللورد انهُ لا ينخدع اولو الانخداع باوهام كاذبة يتوهمونها في قوة انكلترا فانها ان اضطرت الى الحرب تستطيع ان ترسل بمساعدة عماريها الى ميادين القتال ٣٠٠٫٠٠٠ محارب من جيوشها الاورباوية والهندية ومن رديفها ولا مبالغة في هذا القول فان لانكلترا عساكر من المسلمين في الهند . وعلى كلٍّ فان قول الوزير بلغ المعسكر العام ولم يسرهُ

واكد مكاتب منشستر كرديان ايضًا انهُ صدر الامر في ٢ الجاري بجمع جيش فاذا كان هذا الخبر صحيحًا لا بد من انهُ يثبت قريبًا رسميًا . قالت كلنيش زيتين وقد اضيف الى الخبر المذكور خبر اخر ولا نعلم هل هو صدق او كذب ومآلهُ ان اللورد بيكونسفيلد يرغب كل الرغبة في ان يكون الراي العام من غرضهِ اذا بدت ارتباكات ومن المحتمل اجتماع البرلمنت قريبًا ان اقتضى البحث في الحرب او في استعدادات حربية والا تكتفي الحكومة بنشر كتابات رسمية تتضمن اكتشافات في سياسة روسيا والمبادي معلومة عندها ومن الامور ما المداولة فيها اشفاقًا اولى من تسطيرها ولذا كان استدعاء البرلمنت اولى من استشارة الراي العام هذا وبفضل اللورد بيكونسفيلد القاء مسؤولية امور مهمة على عاتق البرلمانت والبلاد فيحقق حينئذٍ مساعدتها ولا غرو انهُ يصيب بذلك وعلى كل الوجوه ثقة البلاد فائقة العادة الان في سياسة رئيس الوزراء ومن مقاصدهِ ان يترك الوزراء الذين هم اعلم منهُ بتفاصيل الامور ان يقرّ رايهم على تبديل الحيادة بالمداخلة ان كان قد حان الاوان ولنا ان نتخ من الكلام المنسوب الى رئيس الوزارة ان الحكومة لا تعتمد على ثقة الامة فقط بل تعرض عليها ايضًا الاحوال وتقدم الاسباب الموجبة تغيير السياسة

النمسا والمجر

ورد في الليفانت هرالد تفصيل السوال الذي سألهُ مسيو هاني في مجلس النواب في المجر عن تصرف دولة النمسا والمجر في امور المشرق قال اولاً . هل يتفكر رئيس المجلس انهُ الى الان لم يحن الوقت لتخرج الحكومة عن تقاعدها وتتخذ طرقًا تليق بدولة عظيمة وتتطلبها واقعة الحال فتضع حدًّا لمطامع دولة روسيا وامتدادها المتجاوز

ثانيًا هل الحكومة لا تتفكر بان هذه الطرق ضرورية او اقلهُ لا تظن انهُ قد حان الاوان لتقديم توسطها حسمًا للحرب التي انما تنتجها الاضرار باوطاننا وبالميزانية الاورباوية

ثالثًا اذا كانت الحكومة تتفكر ان لا اقتضاء للعمل ولا للتوسط أَلا يرتضي رئيس الوزارة ويعلم مجلس النواب ازالة لقلق الامة ما الذي تعدهُ اليهِ الوزارة الخارجية تجاه الاحوال

الشرقية المتأخرة وتجاه اخطار تنشأ عنها

قال مكاتب كلنيش زيتيمن انه قد بلغه من مصادر يركن اليها الجواب على السوال الاخير وهو ان الكونت اندراسي قد صرح علناً ان احوال الحرب لا تؤثر البتة بحال الحكومة التي قد طالما صرحت بعدم احتمالها انشاء مملكة على الثغور وانها ساعية في وقاية صوالحها بطرق سلمية بل انها قادرة ان تقيها على كل الوجوه

المانيا

ذكرت الانديبندانس بلج . قد انهى المجلس البحث في ميزانية مصاريف الاديان والتعليم ودام الجدال اسبوعاً وكان خصاماً شديداً بين حزب البابا وبين وحزب شرائع ١٦ ايار اي بين الكنيسة الكاثوليكية والمملكة فكان الفوز للمملكة والراي الليبرال وصار بعد ذلك قبول جميع بنود الميزانية ولم يلغ منها بند ولم ينقح

غير ان الخصام يشتد بين الطرفين بحثاً في الشرائع الاساسية المتعلقة بالتعليم العمومي

السرب

ذكرت الانديبندانس نقلاً عن الكوريسبوندنس بوليتيك في فينا ان البرنس ميلان تلا خطاباً على الجيوش السربية السائرة الى الحرب اعرب فيه عن ثقته بان عساكر السرب تنجح هذه المرة اكثر من المرة السابقة لان جيشها على احسن حال وانتظام وقد استندت الى حلفاء قادرين

فرنسا

قالت السيافور نقلاً عن الكونستيتيسونل . ان دام الخصام في فرنسا نشأت عنه حرب اهلية تجعل لالمانيا سبيلاً للمداخلة وانها لمداخلة عدو لا يرحم فانه لا يتبوأ البلاد وقتياً ويرتضي بفدية محتملة فليكن معلوماً انه يضع يده على البلاد ويتملكها وما من دولة تقينا من هذا البلاء والعار الذي يغطي وجوهنا . واستتلت كلامها قائلة ان قولنا صدق لاننا ننطق بما نعلم واخذت من ثم تستحلف ارباب السلطة ان لا يضحوا فرنسا الكريمة لاغراض ذات عجرفة اثيمة

وقالت السيافور . الى مَ لا ترتدع سياسة المقاومة والى مَ تحول نظرها لكيلا ترى ما ينشأ عنها من البلايا الجسيمة والرزايا العظيمة وقد كررنا النصح وهي تسد اذنيها وكما اصبح الصباح قلنا قد اضاء بنوره علينا وبدد ظلام سياسة العناد فما من شعب قد احتمل برهة مديدة ما احتملناه منها من المحن حتى انقدت اقتد تاغضباً لمسؤولية تقع على جماعة السوء الذين يشيرون على المارشال بان لا يلتفت الى ما قدمه وكلاء التجارة في فرنسا من الطلب الاصولي حتى ان زعماء السوء المحنقين بالسلطة قد استخفوا باهل التجارة والصناعة وارباب المعامل الذين قد تضررت صوالحهم كل الضرر لسياسة العناد ولم يكتف هولاء الزعماء بعدم الالتفات الى ما يقدم للحكومة من الاسترحام الاصولي بل نعتوا مقدميه بنعوت الاحتقار وعاملوهم معاملة رعاع الناس

ومن كان على ريب في ذلك فليطالع جرائد اهل اليمين اسيرة مسيو دوبرولي وما فيها من القطع المهينة الموجهة الى ارباب التجارة والصناعة والفنون وقد قالت ليس هولاء القوم سوى باعة عقاقير فكأن ارباب تلك الجرائد المتحزبة نظير الفرانسي والدفس من الاعيان الشرفاء يعاملون ارباب التجارة والصناعة ما كان يعامل به الاشراف عبيدهم في قديم الايام وعلى رايه هولاء المحررين لا حق لارباب التجارة لان يشكوا بل يجب عليهم ان يحتملوا توقيف تجارتهم وتعكيس اشغالهم وانه لحسن حظهم لم يقبض عليهم ويلقوا في السجون او ينفوا من البلاد

لعمري ان مثل هذا الاحتقار كان من عادة القرون الوسطى لكننا والحمد لله قد خرجنا من حال الرق مذ برهة وليعلم ناشرو تلك الجرائد المتغرضة ان في عهد الامبراطورية نفسها قد حاز وكلاء التجارة والصناعة الالتفات واستجابة الامبراطورية سؤالهم كيف لا ولكلٍ من ابناء الوطن الحق لان يقدم عرائض الاسترحام ويطلب فيها ما وافق الاصول فاذا كان ذلك كيف يخرج ارباب التجارة عن حكم الشريعة ويمنعونهم عن تقديم العرائض لرئيس الجمهورية فلم يطعن ارباب الاسترحام بحق انسان وانما طلبوا من المارشال ان يضع حداً للخصام ويسير بموجب اكثرية راي البلاد وقد اتضحت هذه الاراء للعيان باعلانات ١٤ ت ١ و٤ ت ٢

وقد توصل حزب اليمين الى درجة من سخافة العقل حتى انهم قد جهلوا حقائق السياسة الاولية الى ان قالوا لا حق لمجلس النواب ان ينكر الاقتراع على الميزانية فزعموا ذلك ولم يبنوا زعمهم على امر شرعي فلو بحثوا في ماضي البلاد وتحققوا كيف تصرفت في مثل هذه الظروف لاتضح لديهم كالشمس في رابعة النهار انه منذ انشاء التنظيمات في فرنسا مفتاح المالية بيد الاوضة قال مسيو رويركولار مبيناً حقوق النواب في امر الميزانية ان الاوضة انما تبدي امراً واحداً وهو انها تعطي الدراهم او تنكرها ولا شك انها تجري في ذلك سلطة عظيمة على الادارة وتطابق عليها وتضادها وتوخرها احياناً الى الوراء لكن ذلك من حقوقها وواجباتها ومن اعظم صوالح الالفة والملكية نفسها وصوالح من يؤدي الضرائب ان تنقل الاوضة وريثة الحرية القديمة المعطاة لفرنسا على الادارة وتكبحها بهذا الحق العظيم وهو ان تعطيها او تنكر عليها المال . نعم ان الاوضة لا تحكم على الحكومة ولا تامر عليها الا انها تجبرها على طرق لا تنكب منها

هذا ما ورد بهذا الشان مذ سنة ١٨١٤ فاذا كان ذلك هل يتعرض ناشرو جرائد الاغراض لمسيو رويركولار الخطيب الشهير في وقت احياء الملكية وقد ايد هذا المبدأ في وقت كان النواب يتولون امر النيابة ممن قل عدداً من اهل الانتخاب . ترى ما الذي كان يقوله هذا الخطيب لو كان في وقتنا هذا الذي حازت فيه اوضة النواب سلطة بنيت على الصوت العام ومع ذلك ترى قوماً يحاولون معارضتها

لكن ترى من هم الذين يعارضون ما للنواب البلاد من الامتياز فانما هم قوم لكي ينالوا فض الاوضة بعد ١٦ ايار اخذوا ينادون خصوصاً في منابر السنات ان الاوضة التي صار انتخاب نوابها في ٢٠ شباط سنة ١٨٧٦ قد امست اراؤها مباينة لاراء فرنسا وانه يقتضي تجديد الانتخاب . فقد صار تجديد الانتخاب على طرق حسنة غاية وكرر اهل الانتخاب انتخابهم الجمهوريين رغماً عن انف ارباب الادارة وانه انتخاب فاصل فاذاً ما الذي يبتغيه اهل الاغراض هل يبتغون اعلاناً اجلى من هذا الاعلان

ومع ذلك نرى بعض السخيفي العقل من اهل اليمين يتداولون في فض الاوضة ثانية كانه من الامور العادية السهلة الاجراء ولماذا يطلبون راي البلاد ثانية اما ان جواب البلاد في ١٤ ت ١ صريح جلي لعمرك الله ما دعواهم الا محض الجنون فان تنظيمات فرنسا وسائر التنظيمات قد نص فيها انه متى وقع الاختلاف مع السلطة يطلب راي البلاد ومتى صرحت البلاد برايها وجب حسم الاختلاف ولما لم يخطر في بال واضعي التنظيمات ان الدول والشعوب مجانين وانه متى اعطت البلاد رايها لا يطلب رايها ثانياً او ثالثاً ضربوا عن التصريح في نص ذلك لما تقدم وهو انهم لم يفترضوا الجنون في ارباب الامور وشعوبهم

وهب انه قد وجد مجانين محنقون بالمارشال واشاروا عليه ان يطلب رضا الامة ثانية هل يرتضي بذلك اعضاء السنات المتمسكون بالتنظيمات والى الان لم يخطر في بال عاقل انهم يرتضون ما لم يثبتوا للناس جنونهم

دخول غير المسلمين في الخدمة العسكرية

المذاكرة في دخول غير المسلمين في الخدمة العسكرية وان كانت قد تمت وقر قرار رؤساء المذاهب المختلفة على ايجاب الطلب وبذلك ارسلت تلغرافات الى الولايات الا ان الاجراء فعلاً لم يزل قريب الريب اذ الظاهر ان الباب العالي غير جازم بفعله يعدل عن هذا الراي وتجهيز هذه الطوائف في هذه الاوقات لا يخلو من صعوبة ومع ذلك فان المامورين يقيدون الان عدد سكان الاستانة سواء الذين في البيوت وفي الخانات (الجوائب)

حوادث بلدية

ذكر في جريدة سورية . انه وجهت نيابة قضاء حاصبيا الشرعية الى مكرمتلو عبد القادر افندي كبري زاده نائب قضاء السلط سابقاً

ونيابة قضاء السلط الى محمد علي افندي شيخ الارض زاده نائب جبل الكلية سابقاً

وذكر فيها ايضاً ان تلامذة المكتب الاعدادي في دمشق قدموا الفاً وثلاثمائة وخمسة عشر غرشاً اعانة خامسة لاخوانهم الغزاة والمجاهدين الذين طالما بذلوا ارواحهم امام الاعداء محافظين على اوطانهم . فحق لهم منا ومن الجميع جزيل الشكر والثناء

زفت في مساء الاحد الماضي الست زينة كريمة جناب الخواجه جبران قبوات على جناب الخواجه نخلة حبيب طراد فنقدم لهما التهنئة

قد توفي في يوم الاثنين الماضي المرحوم ميخائيل داغر وهو في سن الخمسة والاربعين ودفن باحتفال فنسال الله ان يعزي اهله

امس حضر الوابور العثماني شعار نصرت لنقل العساكر المعدة هنا للسفر

ورد يوم الثلاثاء الماضي في الوابور الفرنساوي المدعو ايبر ٥٤٩ طرد بضاعة و٦ صرر قيمتها ١٥,٧٧٥ فرنكاً وصدر فيه ٥٣٠ طرداً و٢٩ صرة قيمتها ٢٠,٠٩٨ فرنكاً وحضر الى مينانا في الوابور المذكور ٣٥ راكباً وسافر منها واحد وثلاثون

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٢٢

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة



لِسانُ الحال

صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَّةٌ تِجَارِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غيرها الصفحة الاخيرة ٣ غروش



الاثنين في ١٩ و ٣١ كانون الاول سنة ١٨٧٧

موافق ٢٦ ذي الحجه سنة ١٢٩٤

بيروت الاثنين في ٣١ كانون الاول

في ضحى يوم السبت الماضي دعا حضرة صاحب السعادة رائف افندي متصرفنا الافخم الرؤساء الروحيين واعيان البلدة الى دار الحكومة السنية لاستماع تلاوة النطق الشاهاني والامر السامي الصادر من لدن الباب العالي بشان العسكرية الملكية ونظامها فتلا ترجمة جناب الاديب الاريب رفعتلو يوسف افندي عرمان ترجمان المتصرفية ثم ختم سعادة المتصرف ذلك الاجتماع بخطاب وجيز باللغة التركية ترجمة جناب الافندي الموما اليه وماكه

ان الحضرة السلطانية قد تكرمت بالقانون الاساسي لكي تكون التبعة العثمانية كلها متساوية ومن جملة منافع هذا القانون العسكرية الملكية وهي ام لفروع العسكرية النظامية وانه ربما لا تظهر منافعها الان على ما هي بالحقيقة ولكن بعد اربع او خمس سنوات تظهر تلك المنافع العظيمة للخاص والعام وطلب منهم المساعدة بذلك ثم ختم الكلام بدعاء النصر للدولة العلية

لما كان العدد الحاضر من جريدتنا مرتبًا فلم نشا تاخير نشر تلك الاوامر والنظامات الى عدد اخر فنشرناها بملحق على حدته

كان المنتظر وصول بريد برندزي يوم السبت فالى الان لم يحضر والظاهر انه تاخر بسبب النوء

تلغرافات

حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٨ الجاري

لوندرا . سألت انكلترا روسيا عن شروط الصلح وعلى جوابها تتوقف حركة انكلترا

بطرسبرج . صدر امر روسيا بتسليح السفن المدرعة جميعها ومباشرة اعمال تحصين الشطوط . حضرة عثمان باشا سيقيم في موسكو

الاستانة في ٢٩ منه . حضرة مختار باشا دعي الى الاستانة وخلفه حضرة اسماعيل حقي باشا

دولة اوستريا اجابت على رقيم الباب العالي انها لدى المخابرات تتصرف تصرف دولة ضامنة مجاورة

اخبار سياسية

ذكرت جريدة الايطالي ان غزتة طورين قالت في قطعة نشرتها عن بلافنا كنا قابلنا حال عثمان باشا فيها بحال المارشال بازين في متس وقد وقعت المقابلة في محلها الا ان النهاية مختلفة وفي الواقع ان المارشال بازين قد سلم ولم يجرد سيفًا بيد ان عثمان باشا قد كافح الى النهاية وابدى امورًا يمتنع ابداؤها اذ حاول اختراق صفوف الاعداء بل اختراق استحكاماتهم الهائلة وسقط وهو يجاهد جهادًا جليلاً مجيدًا وما عواقب سقوط بلافنا على الدولة العثمانية الا عواقب سقوط متس على فرنسا فان خسارة قلعة مثل قلعة بلافنا ونقهقر جيش نظير الجيش الذي كان يدافع عنها من نقادير الحرب المشئومة هذا ونرى ان السلم اولى من الحرب خصوصًا لان الدول الكبيرة وانكلترا نفسها لا تنزل ميادين الوغى

وذكر في السيماقور ما ورد الى الستاندرد من فينا . انه قد توجه جانب من العمارة الروسية التي في البلتيك الى البحر المتوسط وان توسط المانيا يكفل للنمسا صوالحها خصوصًا صوالح تجارتها في الطونة

وفي كتابة من الاستانة الى التيمس ان الدولة العثمانية تتعاطى امر السلم مع روسيا اذا تبوأ الروس ارضروم وتوعدوا ادرنة وانها تضحي البوغاز انقاذًا للاستانة وتفضل حماية روسيا على حماية المحامين عنها الموهومين

وذكر فيها نقلاً عن فينا . ان الامبراطور قال لمن مثل لديه من المعتمدين انه لم يستطع منع الحرب بين الدولة العثمانية وروسيا وانه افرغ جهده حتى حصر الحرب في جهة ووقى مملكته والسلم وانه مع ما جرى في الشرق من الارتباكات الكثيرة ما زالت علائق الوداد سالمة مع سائر الدول وصوالح المملكة موقاة في كل مكان وقد حصل على هذه الغاية الى الان ولم يكلف غيرتهم الوطنية الخسائر ويومل دوام ذلك مستقبلاً الا انه اعرب عن ثقته بهم وقال انه اذا كان لابد من الدفاع عن صوالح الاوطان يعتمد كل الاعتماد على خلوص شعوبه

وقالت الليفانت هرالد . من الامور الشاغلة الاذهان في هذه الايام الاخيرة امر السلم فقد لهجت الجرائد بها وتداولت الدول في دوائر سياستها وتحرك البرق في تبليغها ومع ذلك لانرى شيئًا صريحًا عنها بل عبارات مبهمة وجملاً معماة فنادت كل من الدول قائلة انها لا تغفل عن وقاية صوالحها في الشرق ولا نعلم ما هي هذه الصوالح ولا كيف توقى

اجتمعت وزارة انكلترا للمداولة في حال المشرق وخطب وزراؤها الخطب العديدة لكننا لا نرى شيئًا صريحًا فهاجوا لدى حلول الروس في ارمينيا وقالوا قد امست صوالح انكلترا ثم انتقلوا الى البلقان وقالوا اذا قطعه الروس امست صوالحها ثم قالوا لا خطر عليها ما دام بوغاز البوسفور مسدودًا بوجه الروس واليوم نسمعهم يقولون لا خطر على خليج السويس فما هذه الاقوال وما هذه الاراء والى مَ لا تصرح انكلترا بصريح رايها في الحرب او في السلم فما كلامها الى الان الا تحسب ووعيد ولم تخطُ الى الان خطوة يعتد بها في ميادين السياسة فالاولى اذًا انتظارها الى ان تصرح تصريحًا رسميًا بما يقر عليه رايها

اما النمسا فقد نادت في مجلس النواب وفي جواب امبراطورها انها لا تحتمل اقامة ممالك في حدودها وانها تقي صوالحها في الطونة وانها تعارض شروط السلم ان مست صوالحها

ودولة اليونان في استعداد للحرب لكن على هدوٍ وسكينة ولاح انه استعداد مدافعة لا استعداد مهاجمة وقد تجند عقلاء سياستها للحيادة وان لا تدخل دولتهم في ميادين القتال ولا غروان في هذه السياسة صالحها وكامل اعتبارها فما في الحرب الا خرابها وهي فتاة تومل تقدمًا وفلاحًا

اما السرب فان سقطت فليس من برحمها فقد بشمت الجميع بها ويبالغون في انحطاطها لان دخولها في هذه الحرب ثانية انما هو خيانة محضة وقد وقع اللوم على انكلترا لانها اشارت على الباب العالي ان يرفق بها ويابيرها ولا ينزله عن عزته وقد استوجب كل تنزيل وانحطاط خصوصًا لما ابداه من تكرار الاعتداء الذي اوجب عليه كل الملام حتى امسى هو وشعبه موضوعًا للاحتقار العام

وقالت التان لانرى في جرائد اوربا ولا في دوائر سياستها ما يدل على من يثق الان في عقد السلم وعلى كل الوجوه انما السلم تعقد راسًا بين الدولة العثمانية وروسيا ثم تعرض على الدول التي امضت معاهدة باريز وقال التيمس ان دولتين من الدول المذكورة قد قبلنا بما تقدم غير ان راي الاستانة في مداومة الحرب لا يزال على ما كان عليه انفًا ولا شي في النطق الشاهاني يعرب عن مقاصد الدولة العثمانية في امر السلم او في امر الحرب

قال الكونت اندراسي على ما ذكرته كوريسبوندنس بست ان نهاية حرب بلافنا لا تغير شيئًا في السياسة وان لوقاية صوالح النمسا طريقين وهما اما الحرب واما حسن العلاقة بين المتحاربين فاختارت النمسا الطريقة الاخيرة وعلى هذه الصورة حافظت على مركزها فتستطيع متى حان الاوان ان تنفذ كلامها . وذكر نقلاً عن مكاتبها في الاستانة قال ان الراي العام في الاستانة هي مداومة الحرب وان استصوب كثير السلم لاسباب ومن الاعلانات الرسمية التي ادرجتها الجرائد التركية ان الدولة العثمانية قد صدر امرها لقواد الجيوش بما ياتي . اولاً ان كل جندي يهجر الجندية يرمى بالرصاص . ثانيًا كل من اوى جنديًا هجر الجندية يرمى بالرصاص

نا لقاعلى قواد الجيش في ميادين القتال ان يبقوا عساكر احتياطية ترقب من في الميدان حتى اذا ترك مكانه رموه بالرصاص

هذا وغير المسلمين قد قلقوا لخبر انضامهم في سلك العسكرية الملكية ولم يرغبوا في ذلك مع ان الدولة العثمانية قد تعهدت للبطاركة بانها لا ترسل العساكر غير المسلمين الى ساحة القتال

ولم نرَ الجرائد التركية تذكر السلم او تشير به حتى ان احد المبعوثان انشأ قطعة في خصوصها وعرضها على الجرائد المذكورة فابت نشرها وفي الواقع نرى امر السلم في تاجيل وليس من يبادر الى المداولة فيه ولا نعلم هل يبحث مجلس المبعوثان فيه ويفضل السلم على مداومة الحرب وعندي ان الاكثرية لا تميل اليه بل قد ترتئي مداومة الحرب

ولا على المسلمين ملام في قولهم انهم يفرغون جهدهم في الدفاع حتى اخر نسمة فما تلك الا سجية حميدة في حب الوطن ولكن على المبعوثان ان يعملوا النظر في ما به خير الممالك فان كانت الثلوج تعوق الروس عن التقدم الى الامام او اذا طالت الحرب تنزل ميادينها النمسا وانكلترا ففي مداومتها خير واذا كان لا صحة لما ذكر بل هو محض اوهام فعلى المجلس ان يتبصر في واقعة الحال ويشير بما فيه صالح فالحرب بلاياها كثيرة ورزاياها متصلة وصالح الممالك في منع اضرارها

ذكر في التان نقلاً عن اجنس مكليان . ان القائد دوترن معاون حرب القيصر وصل الى برلين ليبلغ الامبراطور احوال حرب بلغاريا منفصلاً على ما قيل

والواقع انه قد حضر الى برلين بمامورية اهم وانتظر الناس مجيء البرنس بسمارك من فارزين ليجتمع به

وفي كورسبوندانس بروفنسيال ان الاحوال الاخيرة قد غيرت هيئة الحرب ومما لحظته غازتة ناسيونال ان القيصر قد بلغ الامبراطور خبر تغلب الروس قبل ان يبلغه للسفارة رسمياً

وفي الاستانة سفراء انكلترا والمانيا والنمسا يتابلون عظمة السلطان كثيراً

روسيا

قالت الليفانت هرالد من رام الاطلاع على مزيد ادعاء الروس في هذه الايام يكفيه الوقوف على القطعة الاتية الماخوذة عن غزتة بطرسبرج من الجرائد الروسية غير المتطرفة

قالت ان روسيا لا تسوق شعبها الى الافتتاح بل تروم سلماً ثابتة لا غير واذا كان اولو السياسة التصير و العقل في انكلترا والمجر يضعون موانع الحرب نزلنا ميدانها حباً بالانسانية تنهض روسيا عليهم لا كالفيل المجروح بل كالاسد الزائر وقد حتم على اعدائنا هلاكاً فيكون محو المجر تماماً وازالة جميع ما ملكته انكلترا في الهند فلروسيا من القوزاق والقلموق والتركمان والجركس ٣٦٠٠٠٠ محارب قد تمرنوا على الحرب وخيولهم خيول رهان فاذا كانت روسيا لا تحصل على ما تطلبه من شروط السلم التي ربما تجري الان المخابرة فيها بل سعى اعداؤنا الانكليز والمجر في ما يمنع اجراءها تنهض روسيا لا بصفة منتقذة تنقذ الصقالبة بل بصفة جلاد يعاقب الانكليز والمجر الاثمة وان القوزاق الذين يحاربون الان في بلغاريا واسيا محاربة اصولية يهجمون وقتئذ على اراضي المجر الجميلة واراضي الهند المخصبة ويغزونها فان شرائع الحرب الروسية تحرم الاعتداء على الاملاك في الحرب الحالية لان روسيا تقصد فيها مقصداً نظرياً ولكن الحرب التي تشهر على الانكليز والمجر تتخذ هيئة اخرى وقد تصرفت روسيا الى الان تصرفاً اوروباوياً اما في محاربتها للمجر والهند تحارب محاربة القوزاق . فمن له اذنان للسمع فليسمع

فما هذا الا هذيان او توحش وقد اصابت نيوفري بريس التي نقلنا عنها هذه القطعة اذ قالت قد صدق المثل السائر مس الروسي تراه تتريا

فرنسا

قالت جريدة بتي مرسيلية قد اظهرت اكثرية الشوري الرضا لنهاية الاختلاف قال بعض النواب اننا لم نزل في هذا الوقت على ما كنا عليه قبل ضربة ١٦ ايار ولم نتقدم خطوة الى ما قدام لان الوزراء الحاليين لا يفرقون كثيراً عن وزراء العام الماضي ولكن لدى تاملنا احوالاً تخلصنا منها راينا الاحوال الحاضرة خيراً بل خلاصاً وباباً مفتوحاً للمستقبل

ولقد كان من الصواب ان يدخل الوزارة رجال من اليسار لم يدخلوها الى الان مع انهم جاهدوا كل الجهاد بثباتهم وفصاحة مقالهم ونود لو كان الوزراء من وسط اليسار وغيره من احواق الجمهوريين لا منه وحده غير ان مثل هذه المسائل تنتظم فيما ياتي ويكفي الان ان اهل المعارضة قد خذلوا وان التنظيمات قد سادت والجمهورية انتصرت . فهذه هي الغاية الخصوصية وما سواها يجري في اوانه

ومما يطمئن بال اوربا نظراً لاخطار سياسية تنشأ عن تقلب الاكليريكيين المتطرفين في فرنسا هو ان نظارة الخارجية توجهت على مسيو وادينطون الابروتستانتي ولا غرو ان حزب الليبرال قد حاز تمام الانتصار

وقد ايقن الناس بان وزارة مسيو دوفور تستطيع القيام بما تحمله على عاتقها من الاثقال فينبغي ان تنشر راية الشجاعة والعزم فانها قد انقذت الحاضر وعليها ان تقي المستقبل من نهوض اهل الاغراض ومن سياسة المعارضة والاختلاف

ولا غرو ان مجلس النواب يساعدها على هذا الخير حباً بالاوطان ويساعدها كذلك السنات فكل من تمسك بالتنظيمات على حزب واحد فانهم قد تغلبوا على مقاومة اولياء الامر وساعدوا على اقامة الوزارة الجديدة وتعهدوا لها بانهم يساعدونها على الثبوت ولا يترددون في ذلك وقد وجد فيهم اهل اليسار حلفاء اقدمين

ومن الناس من لا يزال يخشى من فض المجلس ثانية ويرغب في ما يكفل ذلك قلنا ان المارشال لو طلب ان ينال الاقتراع على الميزانية قد التجأ الى وزارة متمسكة بالتنظيمات وانه لم يلح بنضو المجلس السابق حتى يسعى في فض الثاني متبعاً راي من اوقعوا حكومته في الاخطار كما انه ليس من التعقل فض المجلس بعد نوال الاقتراع على ما كان فان اكثرية البلاد تجنح حينئذ الى اهل اليسار

هذا والجمهوريون يحصنون انفسهم من مثل هذه الدسائس لان الميزانية لا يتم الاقتراع على جميعها في اقرب اوان فان الاقتراع الحالي انما يجري على الضرائب الاصلية ولا يجري اقتراع على الفرعية قبل اذار القادم وعليه لا خوف من فض المجلس الا بعد مرور اشهر فان جرى شيء بعد ذلك وتكرر الانتخاب كان من حظ اهل اليسار فان الانتخاب يقع عليهم

هذا وحزب اليسار متحد للمسألة حتى ان اهل اليمين يطلبون الانضمام به ضد الوزارة والمارشال وهو يابى القبول فان اهل اليسار يهتمون بتاليف اكثرية منهم في الوزارة

النمسا

ملخص ما قاله مكاتب التيمس المخصوص في فينا بتاريخ ١٢ الجاري امس جرى في مجلس المبعوثين النمساوي مفاوضة غير منتظرة بخصوص الامور الشرقية . واطال المكاتب المذكور الكلام عن علة تلك المفاوضة الى ان قال ان مسيو كروكوابسكي نائب غاليسيا افتتح الحديث بعد تقديمه الاسباب التي دعته للتكلم بهذا الموضوع قال . ان دعوى روسيا بدخولها في هذه الحرب للمحاماة عن حرية المسيحيين في الممالك العثمانية واسنادها على مبادئ الانسانية والشفقة يشبه تصرفها في بولونيا وما ذلك الا مجرد ادّعاء وتظاهر . وان غايتها الحقيقية انما هي اتباع تقليداتها السياسية القديمة وامتداد املاكها وسطوتها في الشرق . ثم قال عن ذلك

ثم قام الدوكتور سويس واسهب الكلام مبرهناً عن اساءة روسيا معاملة الدولة العثمانية ولام الحكومة النمساوية على عدم معارضتها روسيا بذلك ثم قال الان قد دنت الاخطار فعلى الوزير (اي الكونت اندراسي) ان يوضح سياسته ويبين ان كان يمكنه الحصول على ثقة النمسا والمجر وثقة اوربا المتمدنة

ثم قال الدوكتور ستورن الخطيب الاخير لا اظن ان الحرب كان يمكن منعها . على ان السياسة لو قامت باعمال نشيطة بدون المظاهرة بالقوة العسكرية لامكنها ان تجري في هذا الشان اموراً تتفوق على ما اجرته في السنة الماضية اما معاهدة الامبراطورين الثلثة فاظنها من الامور التي احوجت اليها الضرورة نظراً لمركز النمسا الجغرافي . ثم قال اني الح بعض الارتجاج وعدم الثبات في سياستنا النمساوية وميلاً نحو روسيا ولاسيما من جهة الاستعدادات الحربية في الصيف الماضي ولم يتضح لنا صريحاً هل الحكومة قصدت بتلك التاهبات مضادة روسيا او اسعافها ومن ثم اسالها ما هو معناها الحقيقي في الصوالح النمساوية وارجو انها لا تكون ضم بلاد جديدة

فنهض الكونت اندراسي واجاب قائلاً انه لم يكن يترقب فتح الحديث بهذا الموضوع ولا يمكنه ان يدرك كل المفاوضة لانه حضر بعد نجاز اكثر الخطب . ومن ثم لا ينتظر منه ان يقدم حينئذ خطاباً مدققاً على كل المسائل الجارية ولكن وجد بين الاقوال التي سمعها اموراً ينبغي ان يدحضها على الفور . اولها ما قيل تكراراً عن عدم ثبات سياسته ويظن ان سياسة الوزير العامة لا يجب ان تدان بجملة واحدة تدونت في الجرائد . اما الجملة المشار اليها فقد فسرها البعض تفسيراً يظهر منه ان سياسة الحكومة ليست الا سياسة انتهاز الفرصة على انه يعتبر هذا التاويل انه مضاد للارتباط العام المنعقد بعد حادثة سلانيك فيتصرح وقتئذ بوجوب عقد اتفاق يناسب ان هذا مما ينشأ عنه خطر جسيم للدولة النمساوية لانه يخل بموازنة القوة في الشرق ويعود بالوبال على المملكة المشار اليها على انه لا ينهج بتشهير الحرب للمداخلة في هذا الامر لكنه يظن ان معاهدة الامبراطورين الثلثة مما لا يوافق خير النمسا لانها تفصل بقية دول اوربا عن دائرة الاتحاد . فربما ان تلك المعاهدة اعانت على حفظ السلام في النمسا الى الان غير انه يخشى انها تساق رغماً الى الحرب في المستقبل . ثم اقام الحجة على ضم بلاد جديدة الى النمسا اذا لم تكن معادلة القوة الروسية في الجهة الاخرى فوافقه على ذلك كل نواب غاليسيا

ثم نهض البارون فلاك من نواب الصقالبة وقال لا بد من وجود مبالغة عظيمة في الخوف من الصقالبة . لان صقالبة النمسا عليمون بالفوائد الناجمة عن الاتحاد مع المجريين ولا يرغبون في الانضمام الى دولة اخرى ولا يظن ان الحاق بلاد جديدة سلافية بالنمسا مما ينشأ عنه كبير ضرر لتلك الدولة . فحين تلفظ الخطيب المومأ اليه بهذه الكلمات قام كثيرون من النواب الجرمانيين امامهم للمصادقة على هذا القول وهم من الحزب الليبرال

ثم قام الدوكتور دبتيل وقال انه يصادق كل المصادقة على كلام الخطيب الاول في ما يتعلق بمقاصد روسيا ويضاد كل المضادة الحاق املاك جديدة بالنمسا لان ذلك مما يزيد اجناس رعايا هذه الدولة المؤلفة من اجناس كثيرة . ثم تقدم الى المسألة العامة والى اقامة الحجة على سياسة الوزير (اي الكونت اندراسي قبل اظهار الاوراق في المجلس وقال انه يكتفي بان السلام ظل محفوظاً لكن يظن ان الحرب الحالية غير العادلة ربما كان يمكن منعها لو سطرت احدى الدول على رايتها هذه الكلمة وهي (العدل فلا جرم ان العالم باسره كان يجيبها حينئذ برد الصدى . ثم ختم خطابه سائلاً كيف ترغب الحكومة ان تتصرف من جهة السرب هل تسمح لها باثارة الحرب على الدولة العثمانية او تصدم

الاحوال الجارية . اما بخصوص الاضطراب الذي قبل انه كان جاريًا يومئذٍ فيؤمل انه يستطيع ايضاح الاسباب الداعية اليهِ . ثم تكلم البعض كثيرًا عن صوابية ضم بلاد جديدة وغيرهم ضاد هذا القول كل المضادة . اما هو فيذكر ان في الحروب السابقة التي انتشبت بين ممالك ليست قريبة منا قرب المملكتين المتحاربتين خاف البعض هذا الخوف نفسهُ وسألوا ما هي البلاد التي تتقدها النمسا بعد نهاية تلك الحرب اما الان فقد سرَّ لعلمهِ ان هذه المسألة لم تختلج في صدور القوم بل الخوف الوحيد هو ان تضم النمسا الى مملكتها بلادًا جديدة فالسياسة التي نفت المخاوف الماضية لا تُعد سياسة ردية كما ظن البعض . ثم قال انهُ رأى في الطعن المتجه ضد الحكومة لعدم الثبات غيرة مبنية على حب الوطن وسُرَّ من ذلك . فالميل الغالب الى الان هو ميل الى الحصول على السلام باي سبيلٍ امكن نوالهُ وايضًا الاختشاء من التجهيزات الحربية ومن صرف ملايين من الاموال بدون ان تجني المملكة من ذلك نفعًا ومن حسن الحظ لم يصر تجهيز ولم يُصرف ملايين من الاموال ومع ذلك دامت صوالح المملكة محفوظة . غير انهُ قد توهم البعض حدوث ما يناقض كل ما ذكر . ومن ثم يسأل اولئك السادة ان يحددوا صوالح النمسا التي تعطلت بتلك السياسة وان يقولوا ماذا كان ينبغي ان تفعلهُ الحكومة وماذا كان يجب ان لا تفعلهُ وما هي الوسيلة التي كان يمكنها بها منع الحرب . أ بالدخول في الحرب . فان كانوا يستحسنون هذه الواسطة فليوضحوا افكارهم بصريح العبارة لان المسألة جلية وبسيطة . اذ يمكن الدخول في الحرب الان كما كان يمكن سابقًا . وربما الاحوال الحاضرة افضل للاشتراك بها مما كانت في الماضي اما هو (اي الكونت اندراسي) فيأبى قبول هذا التكليف لان قصدهُ الوحيد الحصول على خير الامبراطورية مع حفظ الصلات الودادية مع الدول الاخرى فهذه السياسة لم تتزعزع بل استمرت ثابتة حتى حين اجتاز الروسيون البلقان بسهولة كما استمرت حين الم بها الفشل ولا تزال هذه الحال الى هذا الوقت الذي حازوا فيهِ فوزًا . على ان الحكومة صرحت بهذه السياسة في مجلس المبعوثان العام وفي مجلس المجر منذ ايار الماضي وذلك جوابًا على سؤال تقدم لها بهذا الصدد والوزارة لا تجهل اهمية هذا التكليف ولكنها تنظر الى المستقبل بثقة وطمانينة اما علة هذا اليقين فناشئة من الصلات الودادية بين النمسا وسائر الدول ومن الخلوص الذي اوضحت بهِ هذه السياسة من كل الوجوه ومن الاقتناع بانهُ حين يمسى خير المملكة في خطر يقدر جلالة الامبراطوران يستند كل الاستناد على امانة شعبهِ ومحبة نوابهِ لاوطانهم . فما صرَّحت بهِ الحكومة حينئذٍ تعلنهُ الان ايضًا

ثم ختم الكونت المومأ اليهِ خطابهُ راجيًا الحصول على فرصة اخرى ليوضح بها افكارهُ بهذا الموضوع على اكثر تدقيق ثم قال ان تلك الفرصة تكون بعد يومين حينما تجتمع عمدة النواب للمفاوضة بالامور الاجنبية

ايطاليا

ذكر في السيمافور نقلًا عن مكاتبها في نابولي قال . ان ايطاليا بحسن سياسية حضرة ملكها فيكتور عمانوئيل وذكائهِ وتعقلهِ وعدالتهِ واصابة رايهِ ترتع في ظل التنظيمات احسن من كل جمهورية حتى لاق القول ان الجمهورية في فرنسا اسم وفي ايطاليا مسمًّى ولا ينكر حضرة ملكها ان اتفاقهُ مع شعبهِ وارتباطهُ بهِ يحط بمقامهِ ويخفض شانهُ وهو سليل عائلة شهيرة بين الملوك

فسار وزراؤهُ بموجب ارادة الامة المبرزة في مجلس النواب وسلم تقادير البلاد لرجال يسيرون بموجب رغبتها وقد فضلهم على كثيرين انشرح خاطرهُ عليهم فشمروا عن ساعد الهمة فاصلحوا الخلل وصححوا الخطا واجروا لانجحهم والمصاعب في طريقهم واذا وقع اختلاف في الاراء فانما كان رغبة في زيادة تحسين الاحوال وقد ينشا عن السرعة في ذلك خلل وتلك سجية من لا يتانى ولكن ليس من سجاياهم تعكيس صوالح البلاد وتضحيتها لاغراضهم الشخصية او التحزبية

العثمانيون والروسيون

قال في بتي مرسيلية اعقبت حادثة بلافنا حادثة القارص فغيرت وجه الحوادث الحربية ومع ذلك نرى الجرائد تكتفي بمجرد ذكرها ولا تقدم عنها الاعتبارات المقتضية مع ان القول طويل في خصوصها

لسنا من اهل السياسة لنتخ من هذه الحادثة الجسيمة نتائج اعظم منها ولسنا من اهل الحرب لنرسم على الورق رسمًا جديدًا للحرب غير انهُ يحق لنا ان نتكلم عن هذه الحادثة التي تهم كل انسان فان حرب المشرق كانت منذ ابتدائها كثيرة العجب غير ان ما يعجبنا في هذه الحرب التي لم تناهز النهاية هو ما اظهرهُ الخصمان من مزيد الهمة والنشاط فان الدولة العثمانية قد لاحت مذ اوائل هذا القرن الى الان انها دولة ضعيفة ناهزت السقوط ولاحت الدولة الروسية انها دولة بربرية في وسط اوربا المتمدنة وان لا مالية لها

وخال في الاذهان ان العثمانيين قد عروا من النظام فلا يقاومون عدوهم الشديد الالد الا بعض اشهر فرايناهم منذ ابتداء الحرب من اكبر الامم الحربية

والروس من جهتهم قد وثقوا بقوتهم واعتمدوا على شهرتهم وتوهموا انهم يقهرون الدولة العثمانية بمجرد سيرهم في بلغاريا وارمينيا وكانوا في ذلك مجولين فنزلوا ميادين القتال وقد نادوا الى الاستانة . الى الاستانة ولم تمضِ اسابيع الا ورايناهم من الجهة الواحدة قد حشروا في يمين الطونة ومن جهة الاخرى في حضيض القوقاز وظهرت الدولة الضعيفة غير المنتظمة على القوة الهائلة التي طردت جيوش نابليون الغازي من موسكو الى مونمارتر

ولو شدد العثمانيون عليهم وتقادير الحرب ساعدتهم لردوهم الى ما وراء الطونة وطردوهم الى ما وراء القوقاز واذلوهم ذلًا لا ينهضون منهُ الا على توالي الايام وتوهمنا ان الروس قد فشلوا لخسائر خسروها في ميادين القتال مالًا ورجالًا واعتبارًا حتى انهُ اشار قوم على القيصر ان يرجع بجيوشهِ الى ما وراء الطونة والقوقاز لئلا تهلك بردًا وشتاء في بلغاريا وارمينيا الا ان الروس قد افاقوا من غفلتهم وعرفوا خطاهم فتشجعوا وتحمسوا وعمدوا الى مستقبل الفلاح وجددوا الكفاح فوافقتهم التقادير وتغلبوا

فوالحالة هذه ممن تعجب هل من امة دافعت عن نفسها من عدو اقدر منها مالًا ورجالًا ومعارفًا وكاد هذا العدو يسحق في سنة ١٨٥٤ دولًا متحالفة او من امة لم تيأس لما داهمها من الوبال ونابها من الخذلان

قلنا انها لحرب اولتنا العجب وان هي الا مدرسة نرى فيها فوائد جديدة فلننتظرنَّ النهاية فنرى امورًا كثيرة وافادات عظيمة

انكلترا

قد جهد وزراء انكلترا انفسهم في تبيان سياستهم في المسألة الشرقية فتلوا في ذلك خطبًا صرحوا فيها ان حكومة المملكة مع ابقائها على الحيادة الشرطية التي حملتها عليها صوالح انكلترا تسر اذا مكنتها الفرصة ان تقدم وساطتها وحدها او مع دول اخرى حسمًا لحرب المشرق وبتًّا للسلم فيهِ

وذكرت الاندبندانس بلج نقلًا عن نرديش المان زيتين ما يتعلق بخطاب اللورد دربي قالت ان دوائر برلين السياسية ترى في الخطاب المذكور ما يدل على القرار القاطع على قصد اتحاد السياسة الانكليزية بالراي العام بانكلترا والعدول عن كل مداخلة في الحرب بين الدولة العثمانية وروسيا وعدم وضع مانع للسلم الذي قد تم في ظل محالفة القياصرة الثلاثة

وما صرح بهِ اللورد دربي من الامور المضادة صوالح انكلترا لا يجري له ذكر في السلم المنفردة

السرب ورومانيا

ذكر في التان نقلًا عن بريس فينا ان دخول السرب في الحرب لا يغير شيئًا في الحال السياسية العمومية فان سياسة الدول المتحابية لا تنثني بشيءٍ عن التصريح باستقلال السرب كما انها لم تنثنِ بشيءٍ عن التصريح باستقلال رومانيا فان حسم ما يتعلق بحال الامارتين المذكورتين السياسية المستقبلة انما يناط باجتماع دولي

الجلسة الاولى

في مجلس المبعوثين

ذكرت البصيرت انهُ يوم الجمعة في ١٤ الجاري اجتمع المجلس سبع ساعات وانتخب بموجب قانون المجلس الداخلي للرياسة موقتًا ميخالاكي بك مبعوث بانيا فانهُ اكبر الاعضاء سنًّا وذلك بعد محاورات جزئية وللكتابة جناب عزتلو جابري زاده نافع افندي مبعوث حلب وعزتلو خليل افندي غانم مبعوث سورية فانهما اصغر الاعضاء سنًّا وانقسم الاعضاء الموجودون بموجب القرعة الى خمسة عشر شعبة وانتخب لهذا الشعب روساء وكتاب ودققوا في الانتخابات الواردة من الولايات وانتخبوا هيئة مؤلفة من خمسة اعضاء للاجابة على النطق الشاهاني وهم حضرة دولتلو حسن باشا ونافع افندي المذكور وعزتلو حسن افندي فهمي مبعوث الاستانة ومبعوثا يانيه محمد علي افندي وسليمان افندي ثم تذاكروا عن بعض احوال خصوصية وهكذا انقضت الجلسة

الحرب

طرق البلقان

ذكر في الابناتي لا غرو ان الروس يجدون في الاستيلاء على مضايق البلقان ليجتازوهُ ويوقدوا نيران الحرب في الروملي فاذا كان ذلك لاق بنا البحث في كثرة المضايق التي تودي من بلغاريا الى الروملي

فمن سلفانو في الجهة الشرقية الى عثمان بازار طريق في مضيق دمرقبولم يدن منهُ الروس الى الان

وفي الجهة الغربية في وادي طنجة طريق في مضيق بيله قراجه يودي من دمنديز الى يهروفا وقد حاول الروس مرارًا التمكن منهُ فخاب املهم فاذا راموا الاجتياز من طورديفا في وادي طنجة المذكور الى النا يجب عليهم الاجتياز في مضيق خان كوي الذي اجتاز فيهِ القائد كوركو وفي مضيق تريش درنيت شمالًا . اما مضيق خان كوي فتسدهُ شمالًا استحكامات الروس وجنوبًا استحكامات العثمانيين واما مضيق تريش درنيت فهو في قبضة الروس وحدهم الا انهُ لا يمكنهم السير فيهِ شمالًا ما لم يستولوا على النا التي تبوأها سليمان باشا ثم احرقها ففصلت بين الروس حماة خان كوي وتريش درنيت وبين الجيش الروسي

وعلى طريق ترنوفا الى بان محلة الواقعة في وادي طنجة مضيق خائن بوغاز تسدهُ شمالًا استحكامات الروس وجنوبًا استحكامات العثمانيين

وعلى اليمين طريق تودي من قوزانلق شمالًا الى دربنوفا وترنوفا ولاجل الاجتياز فيهِ يقتضي اجتياز مضيق ترونا الذي في قبضة الروس بيد ان قوزانلق في يد العثمانيين اما مضيق شيبكا فهو في يد الروس والطريق الغربية من شيبكا تودي الى كالوفار بمضيق تريانوس ومضيق موراجدق الى ترايانوس والمضيق الاول سدهُ الروس والثاني العثمانيون فيما انهُ لا يمكن

الذهاب من ترنوفا الى ترابانوس بدون اجتياز مضيق قازان ومضيق روزليتا والاول بيد العثمانيين والثاني بيد الروس

وفي اعالي جبال البلقان طرق ثلث يجتاز بها وهي طرق اتروبول وسلانيكا ونيتوف وجميعها في يد العثمانيين ولم يستول الروس عليها الا وقتيًا واخيرًا طريقان توديان من صوفيا الى اورخانية في مضيق وراشه او بابا الذي استولى الروس عليه وفي مضايق عرب قوناق بجانب كامرلي وفيها محمد علي باشا وقد جرت فيها وقائع ٢ و٥ كانون الاول وصد الروس فيها

فقد اتضح انهُ ليس في يد الروس طريق مطلقة تمكنهم من نقل الحرب الى الروملي الا اذا اخترقوا مسلكًا نحو سلاطية في اعلى صخور كرسة الوعرة وفي رسالة من بوغوث ان فرقة من جيش القائد كيرساكوف تحاول ذلك

ارضروم

قالت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في ارضروم . ان الروس مازالوا حالين في ديفي بوبون وفي القرى المجاورة ومنها قرية مدبرغيش وصورب ابوريش وشاع اليوم ان في عزمهم الهجوم علينا اما قواتهم فليست بكثيرة فكان عندهم اربعة وخمسون طابورًا لا غير ثم ورد اليهم اثنا عشر طابورًا من اريفان اما قواتهم فوافرة وليست قواتنا بقليلة ففي ارضروم الان اكثر من اربعين الف رجل قصدوا الدفاع عنها الى النهاية وقد افرغ المجهود بتحصين كواك طابي وطوب داغ والعزيزيتين خصوصًا اذا حاول الروس ابداء حركات خفية من جهة هذين الاستحكامين القائم بهما اخص تحصين ارضروم

اما البرد فشديد وقد انحط الى الدرجة ١٧ تحت الصفر وقد تفحت ريح شمالية جليدية ومن مناخ ارضروم انهُ بعد تراكم الثلوج وانعكاس الهواء وكثرة الانواء يصحو الجو ويخط البرد وتشرق الشمس في الافق وتسطع اشعتها سطوعًا لا نظير لهُ في جهات الاستانة

وقد اخذ باعة الماكولات مذ ايام يطلبون اثمانًا باهظة واخفوا في مخازنهم ما هو ماكول الافرنج ومشروبهم وابقوهُ حتى يبيعوهُ لضباط الروس باثمان فاحشة فان سعر اوقة البن ٦٠ قرشًا عملة صاغ واوقة السكر ٣٠ قرشًا وكانت اوقة الخمر بقرشين فاصبحت بخمسة عشر قرشًا وقنينة الكونياك الموهوم ٢٠ فرنكًا واوقة الخبز بستة قروش والارز بثانية والسمن بخمسة وعشرين واغلى الاثمان ثمن الحطب للوقيد

هذا ولا شيء مهم عن الامور الحربية بارضروم فقد جرى مذ ايام مناوشة بين الطلائع العثمانية والعساكر الروسية في فان وديفي بوبون فخسر كلا الطرفين خسائر لا يعتد بها وتوجه ٣٠٠ من الطلائع العثمانية الى ناحية مدبرغيش فنصب لها العدو المكايد

وعساكر الروس تشتغل بنصب المدافع في المراكز وترقد الى منتصف الليل ثم تاخذ في السهر متوقعة هجمات العثمانيين عليها

وما تحتاج اليهِ ارضروم كل الاحتياج هو الوقيد فقد صدر الامر بقطع كل الاشجار التي في داخل المدينة وفي خارجها ومع ذلك لا تسد عوزًا بل يقتضي ايضًا هدم منازل كثيرة توقد اخشابها

وذكرت نقلاً عن مكاتبها ايضًا قال . انبأتكم في كتاباتي الاخيرة بما اجراهُ اركان الحرب الروسي من البحث عن القائد تيمايوف الذي لم يقفوا لهُ على اثر بعد واقعة عزيزية فاجرى مامورو العساكر العثمانية البحث في امرهِ وتحققوا انهُ قد قتل في حصن عزيزية فبلغوا القائد هيمان ذلك

وكتب قنصل دولة ايران بارضروم الى القائد الروسي المومأ اليهِ يرجوهُ ان يراعي تبعة دولة ايران المحايدة ولا يضرَّ بمنازلهم في اطلاقهِ القنابل على ارضروم وفي الهجوم عليها فورد لهُ من القائد هيمان جواب عدد فيهِ ما يلم بالمدينة من الاضرار ان ابت التسليم اي انهُ يحاصرها بجيوشهِ ويحيط بها ويطلق عليها القنابل ويهجم عليها الى غير ذلك واختتم كلامهُ قائلاً . انهُ باسف حيث لا يقدر يستثني المنازل التي ذكرها لهُ القنصل الا انهُ وعدهُ اذا دخل ارضروم ان يعامل تبعة جلالة الشاه على ما تعامل تبعة سائر الدول الاجنبية المقيمين في ممالك روسيا اي الخاضعين للشرائع الروسية والمودين الضرائب والمرتبات السنوية الخ وختم القائد هيمان كلامهُ داعيًا القنصل ان يحضر الى معسكر ديفي بوبون وحسن قلعة ليتعرف بهِ ويجري معهُ اتفاقية فلم يقبل القنصل دعوته متعللاً بكونهِ وكيل دولة محايدة الى غير ذلك

وكان قد شاع الخبر ان القائد ترغوكاسوف يتوجه الى بايزيد والان يقولون انهُ قد توجه الى ناحية فان وتبليس في طلب العلف والشعير للخيل

ولا اقتضاء لان نكرر كل مرة ان البرد شديد والثلج متراكم وكاننا في نواحي القطب

وقد سُعي بتاليف جيش على طريق طرابزون حتى اذا تضايقت ارضروم كانوا مسندًا لحماتها ولذا اقام سبعة طوابير في طوب داغ وطابوران في الجيجة وثمانية عشر طابورًا كانت اتية مددًا لارضروم وصدر الامر ان تقيم في بيبورط

حوادث شتى

باشر مجلس نواب ايطاليا البحث في الميزانية وفي تلك الاثناء اكد ناظر الخارجية اضمحلال اللصوص واهل الفساد في الولايات الجنوبية خصوصًا في صقلية وقال ان الحكومة قد توصلت الى ذلك بصدق مساعي مأموريها ومساعدة الاهلين

وما زال السنات يبحث في قانون الجنايات لكن بطريقة تبوت على الحرية فقد الغى حبس المديون الى ان يودي دينهُ وصادق على شريعة مفادها ان للامراة حق الشهادة بالامور العمومية والخصوصية

زلزلة

في ضحى اليوم الاول من تشرين الثاني حدثت زلزلة في باشا ليمان وهي جزيرة في بحر مرمرا ثم خمدت ثم تكررت مرارًا خصوصًا بعد انتصاف النهار حتى اندهش الناس واستولى عليهم السكوت واضطروا ان يصرفوا ليلهم في اكواخ من الخشب وما زالوا كذلك يومين والرعدة تسري في عروقهم وفي ١٠ منهُ تكررت الزلزلة مرارًا اربعًا لكنها اخف من قبل

وقد نشأ عن هذه الزلزلة المتتابعة خراب جسيم حتى امسى كلٌّ من القرى الخمس في الجزيرة نصفها خرابًا فهبطت المنازل ودفن نصف سكانها في ردمها ولم يزُل الخراب بزوالها بل مات بعد ذلك كثير رعبًا وكثير لهبوط اماكن عليهم

وزعم قوم انها زلزلة نشأت عن قذف بركان في شبه جزيرة شيزيكا الواقعة بين مدينتي ارطاكي وباندرما

افاعي لوزيانة

في شهر تشرين الاول كان رجلان سائرين في غاب في لوزيانة بامركا فسمعا ثورًا بخور خوار اليأْس فبادرا اليهِ فوجداهُ في اسوء حال حيث اخذت تلتف عليهِ افعى تدلت من غصن شجرة عالية وما زالت معلقة بذلك الغصن فاندهشا لذلك ووقفا في مكانهما واما الافعى فاخذت تتمكن من الثور حتى سمعا اضلعهُ تتقرقع لشدة تمكنها منهُ وما برحت كذلك حتى قتلتهُ ونزلت من الشجرة واخذت تلحسهُ وكان الرجلان قد افاقا من دهشتهما فاطلقا الرصاص عليها زيادة عن عشر دفعات فقتلاها وقاساها فكان طولها ١٢ قدمًا وغلظها ٤٣ قيراطًا فسلخاها وارسلا جلدها الى احدى المدن الشهيرة ليعرض على الجمهور

في تلغراف من لوندرة بتاريخ ١٢ الجاري ان كاتب سر اللورد بيكونسفيلد قد بعث بكتابة الى الجمعية البروتستانية في منشستر صرَّح بها ان لا صحة لما شاع من ان حضرة البابا قد كتب الى الملكة يحمدها على ما منحتهُ من حرية العمل لاحياء طغمة كاثوليكية في سكوتسيا

حوادث بلدية

يوم الثلثاء الماضي عادت بالسلامة من اوربا حضرة مادام موط رئيسة المدارس السورية الانكليزية بعد غياب ستة اشهر صرفتها في امور نافعة لمدارسها التي يبلغ عددها نحو العشرين

هذا وان اجتهاداتها بتعليم اولادنا مع تضحيتها وقتها وقسمًا من مالها الخاص يوجب علينا ايضاح الشكر لحضرتها وتقديم التهنئة برجوعها

توفي يوم السبت الماضي المرحوم يوحنا افندي فريج من اعيان بلدتنا وهو في سن الشيخوخة ودفن باحتفال عظيم فنسأل الله ان يعزي عائلتهُ

امس توفي المرحوم فارس الحاج وهو في سن الشيخوخة تغمده الله بالرحمة والرضوان.

اعلان

تسهيلاً على حضرة التجار والمسافرين قد فتحنا في ساحة القمح بجانب باب محل الخواجه بونفيس المصور الفوتغرافي الفرنساوي فرعًا من محلنا الكائن بقرب بوابة دريس واقمنا بهِ عربيات كافية برسم الاجرة فلا تكلف حضرة الذين يريدون ان يستاجروا عربية ان يمشوا مسافة كالاول لكي يصلوا الى مقصودهم فان المحل المذكور باول البلدة وقريبًا الى البحر وهو مفتوحٌ ليلاً ونهارًا

كاتبهُ

ابرهيم المتيني

اعلان

حيث ان حضرة وكلاء محل المرحوم لوزبجر كناست قد فوضوا لنا مبيع بضاعة المحل المذكور ونظرًا للظروف الحالية قد استصوبوا الان ان يصير تصريف البضاعة المذكورة باسعار متهاودة وذلك املاً بالتصفية فالمرجو اذًا من حضرة جمهور الراغبين ان يشرفوا محلنا في سوق الطويلة فيشترون من البضاعة ما شاؤوا باثمان بخسة جدًا

كاتبهُ

سعيد شقير

اعلان مهم للذين يحبون التدخين

ان ورق السيكارة المطبوع عليهِ صورة الكف الاحمر هو اجود جنس حضر الى بيروت

في مخزن كف الاحمر

تصفية معدن ارجان بلاكه من اجود جنس حضر الى هنا خمسون بالمائة خسم . وكل طاقم يحتوي على ٨٤ كرام من الفضة

المطبعة الادبية خليل سركيس

لسان الحال

ملحق بالعدد الثاني والعشرين

تعريب النطق الهمايوني الذي صار التفضل به من الطرف الاشرف الملوكاني في الباب السرعسكري يوم الجمعة الواقع في رابع عشر ذي القعدة سنة ٩٤

العسكر لاجل الملل في الدنيا هو مقتدر على محافظة اكبر شرف اوطانهم وحقوقهم وحيثياتهم بالتمام واكتساب هذا الشرف ايضاً يحصل باكبر زيادة باشتراك كافة الملل بالوظيفة العسكرية وبينما كان من خصائل الملة العثمانية ذاتاً ان يولدوا عسكراً ويموتوا عسكراً فالحمد الان لا يوجد مانع ايضاً من تعميم العسكرية بناء عليه لله الحمد قد صرت موفقاً بتعميم الافكار العسكرية ان كان في مقر تختي وان كان في الولايات بين الاهالي بعلاوة صنف جديد الان باسم عساكر ملكية على قوة عسكرية دولتنا العمومية والسنجاق الذي حضرته لاجل اجتماع نقطة العساكر الملكية العمومي ها انا ذا الان اسلمه واعطيه هذا اليوم باسم عموم عساكري الملكية بيد فريق المابين الهمايوني سعيد باشا وكذلك قد صدقت على النظامنامه الحاوية تشكيلات ووظائف العساكر الملكية لاجل ان تكون دستور العمل الى ماشاء الله وسيصير اجراء رسم قراءتها واعلانها تيمناً بمواجهتكم بواسطة الباشا قائمقام السرعسكر فالسنجاق الذي اعطيته لكم ان شاء الله يكون اول متقدم على عداد السناجق المخصوصة بمحافظة حقوق واستقلال دولتنا العلية ونظراً الى النظام الذي يعين وظائف جميعكم فابرزوا اثار حفظ الوطن والحمية كثيراً واعلاء شان ملتنا واستحصلوا توجه ومحبة سلطانكم وجناب الحق ينعم بالتوفيق

تعريب الامر السامي الصادر من جانب الصدارة العظمى لطرف الولاية الجليلة بتاريخ ٢٠ ذي القعدة سنة ٩٤ و١٤ تشرين الثاني سنة ٩٣ نومرو ٨٣

قد ارسل الان لطرف سموكم نسخ مطبوعة من النظامنامه التي تعلقت الارادة السنية الملوكية بتنظيمها المحتوية صورة ترتيب ووظائف الصنف الجديد العسكري الذي صار التفضل بتشكيله باسم عساكر ملكية علاوة على قوة الدولة العلية العمومية. وبما ان اسباب تشكيل هذا الصنف الجديد هو مبني على مطالعات خيرية بحق الدولة والمملكة وجد من اللازم ان العموم يكتسبون معلومات هذه الاجراءات باطرافها فلذلك قد صار الابتدار باعطاء الايضاحات المقتضية وفي بعض تبليغات وتعريفات حسب مدلول النظامنامه وهو ان التنظيمات العسكرية التي صار تقديمها وترجيحها بالدولة والحكومات على كل انواع الاصلاحات منذ اعصار للان قد فاقت بهذه الايام على جميع التدابير السياسية التي يمكن ان تعطى دلالة على محافظة حق وحيثية الملل المتمدنة. ومن المعلوم والمسلم عند ذوي الوقوف على احوال العالم ان تعميم الافكار العسكرية هي اول سبب فعلي موثر الى اعتلاء الشوكة والقدرة واذا ترك هولاء جانباً ونظر الى معاملاتنا الداخليه فيعترف ويصدق في المحسنات الكائنة في تعميم الافكار العسكرية التي قدمنا ذكرها لان الدولة العلية قد تكبدت ازمنة كثيرة المضرات والخسارات في ضمن غوائل التجربه وشجاعة العثمانيين الخلقية الممتازة بين الانام وروابط العسكرية التي توضح حفظ الوطن بينما كانت دخلت في حكم المفقود عادةً فالجد الامجد الملوكاني ساكن الجنان حضرة السلطان الغازي محمود خان الثاني بعد ان توفق بدفع هذه الداهية وضع اصول التعليم العسكري فهذه التنظيمات بحسب التجارب الواقعة قد ترقت رويداً رويداً حتى انه قد صار الشان والشرف العسكري بكمال التقدير عند افراد الاهالي ومن طرف اخر ايضاً مع وجود ان القوة المنتظمة دائماً تتزايد فبمقتضى احكام النظام الذي صار تاسيسه واعلانه موخراً حيث ان صنوف عساكر الدولة العليه قد تقسمت الى ثلاثة اصناف وهي باسم نظامية ورديف ومستحفظ فها الان قد صار اختيار تسليح اولاد الوطن الكائنين من هذه الاصناف الثلثة بالمحاربة المستدعية بهذه الايام الحاضرة. مع هذا غوائل الحمية التي تكبدتها دولتنا من مدة تتجاوز السنتين قد جلب افكار واتحاد الاهالي في فريضة حفظ الوطن وماعدا النفوس المكلفة فالهيئات التي تشكلت وتحشدت من كل طرف باسم عساكر ملية ومعاونة بما انها حالاً وزماناً هي من اثار الصداقة اللائق لها تحسين الاضداد فلذلك سعى. وخدمة الدين بادروا بتشمير ساعد الحمية بهذا الوجه هو صائر باعث التقدير فوق الغاية عند حضرة صاحب الخلافة العظمى. فقط ان في زماننا العسكرية دخلت في فن مخصوص وهذا قد ابدئ مضاعفاً اختراعات الاسلحة الحربيه فلذلك السعي في وضع الشجاعة الفطرية مع قوة التسليح بالميدان هو امر بمثابة الفرض وهذا ايضاً محتاج مطلقاً الى التعليم العسكري ومن المسلم ان اتيان ذلك الى الفعل يحصل بتعميم الافكار العسكرية. واساس هذه المقاصد ايضاً هو عبارة عن تامين اقتدارهم على محافظة البلاد وخدمة الوطن العمومي عند الاحتياج بناء عليه بعزم حضرة ولي نعمتنا بلا امتنان سلطاننا وافندينا باتيان هذا الامر المهم منظماً الى الوجود قد صار موفقاً الى تعميم الافكار العسكرية المار ذكرها وفي تتميم التنظيمات الجديدة التي صار الابتداء بها في عهد سلطنة الجد الامجد الهمايوني وبالابتداء اخذ سكان مقر تخت سلطنته تحت السلاح وعقب ذلك توفق الى قلب هولاء مع الهيئات الموجودة اليوم باسم عسكرية ومعاونة الموجودين في الولايات الى صنف عسكر ملكية. فبحسبما يفهم من مندرجات النظامنامه هذا الصنف الجديد العسكري هو علاوة كلية على قوة الدولة العلية العمومية وخلاصة مكلفيه ايضاً يبتدى من سن السبعة عشرة لحد دخولهم باسنان العسكرية ومن دخولهم بالاسنان لحين اصابة القرعة اسماءهم كل منهم يكون من العساكر الملكية وبعد اتمامه وتاديته مدة الرديف والمستحفظ فباختياره يبقى ايضاً في صنف العساكر الملكية. وهذا الصنف وظيفته الاصلية مخصرة بمحافظة بلادهم عند الاقتضاء. ودليلاً علياً الى حسن نية وعلو همة ذات حضرة افندينا صاحب الخلافة الكبرى بهذه المادة المعتنى بها قد صار اجرا رسم تسليم وتوديع السنجاق الذي صار التفضل بتاسيسه لاجل نقطة اجتماع عموم العساكر الملكية واعلان النظامية بتشريفات فوق العادة بحضور صاحب الشوكة العالي. وكما يستدل من هكذا تاسيسات جليلة التي توفق بها حضرة صاحب الشوكة العظمى من ابتداء جلوسه السعيد للان وعلى الخصوص من النطق الهميوني المشحون بالحكمة الذي صار قراءته بمواجهة العسكرية عقيب رسم تسليم السنجاق المار ذكره المرسلة صورته المنيفة طيه. ان امال وافكار الذات الملوكية الحسنة معطوفة ومصروفة لاستحصال سعادة وسلامة الدولة العلية والتبعة الملوكية بعون الله تعالى وتشكيلات العساكر الملوكية هو من اهم اسباب هذه المقاصد العالية الفعلية وذلك بحسب قاعدة المساواة التامة العادلة لحقوق ووظائف صنوف التبعة العثمانية متساوية ولهذا السبب حيث جميع صنوف الاهالي مشتركون بوظيفة محافظة وامنية الوطن العمومي فلذلك استحقاق الدخول في سلك العساكر الملكية المار ذكرها مقرر شموله ايضاً الى التبعة العثمانية غير المسلمة فلذلك في الولايات ينظر بالمصلحة من هذه النقطة ويصير الاعتناء بان الاهالي افراداً الذين سيدخلون مجبوري واختياري بهذا الصنف الجديد العسكري المبحوث عنه يكتسبون الوقوف بصورة كاملة على محسنات هذا التكليف وعلى درجات التوجهات الملوكية المبهمة البركات

التي صار التنفل باعلانها بهذا الخصوص من طرف افندينا ومتبوعنا الافخم الاكرم ومن طرف ايضاً يصير تنظيم دفاتر النفوس المكلفة المحدودة اسنانهم بالنظامنامه وتوفيقاً الى التعليمات التي تعطى من التومندانية التي يصير تشكيلها هنا فبقية الاحكام النظامية يصير اتيانها بالتدريج الى الفعل والوجود والنظامنامه ايضاً من الان يصير اعلانها داخل الولاية ومن اقتضاء الامر والفرمان العالي بعد الان تترك تعبيرات العساكر الملية والمعاونه والهيئة العسكرية المرتبة والمستخدمة بهذه الطريق تذكر باسم عساكر ملكية فلاجل التنفل بتوفيق الحركة على هذه الوصايا المشروحة قد صار ترقيم شقة الثنا افندم

نظام العساكر الملكية

الفصل الاول

في بيان المواد الاساسية

المادة الاولى · ان قوة الدولة العلية المولفة من العساكر النظامية والرديف والمستحفظ قد اضيف عليها الان صنف العساكر الملكية

المادة الثانية .ان غير الداخلين في الاسنان العسكرية وقد جاوز سنهم السبعة عشر سنة والداخلين في الاسنان ولم تصب القرعة اسماءهم يعتبرون من العساكر الملكية جبرًا والذين اكملوا سن الاربعين او الخمسة والاربعين سنة اللذين هما نهاية مدة المستحفظ يحسبون من هذه العساكر باختيارهم

المادة الثالثة .كل من اصابت اسمه القرعة من افراد العساكر الملكية او دخل في صنف الرديف او المستحفظ يخرج من سلك العساكر الملكية

المادة الرابعة . ان اعضاء العائلة السلطانية الفخام وهيئة الوكلاء واعضاء مجلس الاعيان مع اعضاء مجلس المبعوثان الذين لم تنتهِ مدة انتخابهم لا يوخذون تحت السلاح وما عدا هولاء سيترتب نظام مخصوص لمن يقتضي استثناؤه من العسكرية الملكية من المامورين واصحاب الصنعة العلمية .واما من كان له عذر في جسمهِ وتبين عند المعاينة انه غير صالح للخدمة العسكرية فهو مستثنى طبعاً

المادة الخامسة. العساكر الملكية مامورة بالمحافظة على الراحة والامنية داخل البلدة اما دائماً وذلك عندما يقع الوطن في خطر عظيم او موقتاً لحين ورود قوة عسكرية كافية واذا ظهر في محلٍ ما حادث مخل بالراحة ولم يكن هناك قوة عسكرية او كانت القوة الموجودة في ذلك المحل غير كافية لدفع تلك الحادثة بناء عليهِ تلتزم افراد العساكر المذكورة للاجتماع وحمل السلاح باي وقت امرتها الحكومة بذلك. وعند زوال الاسباب غير الاعتيادية التي الجأتها لحمل السلاح يعطى لها الاذن بالانصراف

المادة السادسة :الذين لا يكتفون من افراد العساكر الملكية في زمن الحرب بالمحافظة على الراحة والامنية داخل بلدتهم بمقتضى المادة الخامسة ورغبوا في التوجه الى مواقع الحرب يصير اجابة طلبهم ويعطى لكل منهم علم وخبر من الحكومة المحلية مشعرًا بانهم ليسوا من عساكر الرديف او المستحفظ المدعوين اذ ذاك لحمل السلاح ولا من الفارين من القرعة والمختفين .على ان مثل هولاء يلزم قطعاً ان يكونوا بهيئة طابور او بهيئة الاي اذا كان عددهم يكفي لذلك .واما اذا كان عددهم لا يكفي لتاليف طابور واحد او الاي واحد على الاصول المحررة في المادة الثامنة فحينئذٍ هولاء الافراد القلائل الراغبين الذهاب الى المواقع الحربية يصير الحاقهم بطوابير العساكر النظامية والرديف والمستحفظ

المادة السابعة . حينما تشاء الحكومة تجميع العساكر الملكية وتسلح منهم القدر الذي تراهُ لازماً . وحينما تشاء ايضاً تخرج منهم من تحت السلاح من يلزم اخراجه عقب الاستئذان وصدور ارادة سنية بذلك

الفصل الثاني

في بيان ترتيب العساكر الملكية وتشكيلاتها العسكرية

المادة الثامنة .تؤلف كل ولاية فرقة واحدة او عدة فرق من فرق العساكر الملكية . وقد اعتبرت عاصمة السلطنة مع ملحقاتها ولاية واحدة اما الفرقة فتتركب من ثلاثة الايات حتى الخمسة وتعتبر لواء واحداً وكل الاي يتركب من ثلاثة طوابير حتى الاربعة وكل طابور يتركب من اربع بلوكات حتى العشرة وكل بلوك يتركب من ستين نفرًا الى مئة نفر

المادة التاسعة .كل فرقة تكون تحت قيادة فريق واحد وكل لواء يكون تحت امرة امير لواء واحد وهولاء القواد يعرفون باسم فريق العساكر الملكية وامير لوائها . اما اركان الالايات والطوابير وضباطها فيكون ترتيبهم على الوجه الاتي

اركان الالاي

امير الاي	قائمقام
١	١

اركان الطابور

بيكباشي	قول اغاسي	سنجقدار	طبيب	جراح
٣ او ٤	٢ او ٤	١	٣	٣

ضباط البلوك

يوزباشي	ملازم	باش جاويش	بلوك اميني	جاويش	اونباشي
١	١	١	١	٤	٨

المادة العاشرة .ان ادارة العساكر الملكية العام تناط بعهدة ذات في رتبة مشير او فريق باسم قومندان عموم العساكر الملكية ينصب من طرف السلطنة السنية ويكون بمعية مسند السرعسكرية وبصفة مشيري العساكر . اما صورة انتخاب الامراء والضباط فهي تابعة لنظام ترفيع المراتب العسكرية

المادة الحادية عشرة · ان امراء وضباط العساكر الملكية تنتخب منهم انفسهم · الا انه حينما يترشح من صنف العساكر الملكية ذوات مقتدرون على القيام بوظيفة الضباط تعين امراءهم وضباطهم من امراء وضباط العساكر النظامية وهكذا عندما يرى لزوم لذلك

المادة الثانية عشرة . ان ادارة امور العساكر الملكية المالية مدة وجودهم تحت السلاح يناط بها هيئة مركبة من بعض مامورين يُعرفون بماموري الادارة ولا يكون للامراء والضباط دخل بهذه الادارة . وهذه الهيئة تتركب من مفتش واحد ومحاسبهجي واحد ووكلاء محاسبهجي بقدر اللزوم ووزنه دار واحد برتبة يوزباشي وامين ملبوسات . فالمفتش تناط بهِ امور الفرقة والمحاسبهجي امور الالاي ووكلاء المحاسبهجي امور الطابور المالية والحسابية وكذلك الوزنه دار وامين الملبوسات فانهما ماموران بالمهام المتعلقة بنقود الطابور وملابسهِ

الفصل الثالث

في بيان المواد المتفرعة

المادة الثالثة عشرة .ان العساكر الملكية في غير مدة وجودهم تحت السلاح يعاملون كباقي الاهالي واما متى دعوا من طرف الحكومة الى الاجتماع وحمل السلاح كما هو مصرح بهِ في المادة الخامسة فعقب ذلك يسلمون الى الادارة العسكرية

المادة الرابعة عشرة . عند وجود العساكر الملكية تحت السلاح يكونون تابعين للاصول العسكرية فيما يتعلق بامر الطاعة والانقياد وهكذا اذا اقترف احدهم جريمة ما فان محاكمته ومجازاته تجرى وفقاً لقانون الجزاء العسكري

المادة الخامسة عشرة . عند وجود العساكر الملكية تحت السلاح يلبسون ملابس على طرز واحد بحسب الشكل الذي تعينه الحكومة ويجبرون على التمرن بالتعليم العسكري مدة اربعين يوماً كل سنة في مراكز الاقضية والالوية والولايات . واما في دار السعادة فاذا انتشبت حرب ما مع الدولة ووجد لزوماً لجمع العساكر الملكية يكونون مجبورين حينئذٍ على ممارسة التعليم العسكري في الاوقات والاماكن التي تعين لهم . اما الذين لا يجيبون الدعوى ويتخلفون عن الحضور الى موقع التعليم بلا عذر فيصير ادخالهم بدون قرعة في سلك العساكر النظامية

المادة السادسة عشرة · عند وجود العساكر الملكية تحت السلاح تعطى لهم ماكولاتهم من طرف الدولة وفقاً للاصول العسكرية

المادة السابعة عشرة· ان الاسلحة اللازمة للعساكر الملكية يصير شراؤها من طرف الدائرة المخصوصة العسكرية وفقاً للقرار والشكل اللذين يعينا من الدولة ثم ترسل الى الحكومة المحلية اما اثمان هذه الاسلحة فتدفع من الاهالي على سبيل الاعانة او بواسطة طرح ضريبة غير اعتيادية

المادة الثامنة عشرة . ان اسلحة العساكر الملكية ومهماتها في مركز كل من الولايات والالوية والاقضية تحفظ دائماً في حواصل الرديف المعروفة بالدبوي . وما لم ينشر امر رسمي من طرف الحكومة اما بالاستناد الى امر صادر من مركز الحكومة السنية او راساً من قبلها لسبب ظهور احوال عاجلة وخارقة العادة فانهُ ممنوع اخراج الاسلحة من الحواصل المذكورة وتسليمها للعساكر الملكية

المادة التاسعة عشرة . اذا ظهر في محل ما ما يوجب جمع العساكر الملكية تحت السلاح ولم يرَ وقتئذٍ لزوماً لاستخدام عموم عساكر ذاك المحل بجملتها فان تعيين القدر اللازم تسليحه منها انما هو متعلق بالحكومة الملكية وبامراء العساكر الملكية

المادة العشرون . اذا لم يوجد لزوم لجمع العساكر الملكية بجملتها فالقدر اللازم تسليحه منها يوخذ من افرادها الاكبر سناً في الصنف الجبري

المادة الحادية والعشرون . عند ظهور حوادث موجبة لجمع العساكر الملكية وتقليدها السلاح فالمعاملات اللازم المذاكرة بها واجراؤها فيما يتعلق بطلب هذه العساكر وجمعها تناط في مراكز الولايات والالوية والاقضية بالمجالس التي يصير ترتيبها بانتخاب المجالس البلدية. واما في دار السعادة فان ذلك يتعلق بالمجلس الذي يترتب في باب السرعسكرية .اما المجالس التي تترتب في الخارج فاذا كان يوجد في محلاتها امراء وضباط للعساكر النظامية يترأس عليها من كان مناسباً بينهم والاَّ فتكون الرياسة عائدة الى اكبر ماموري الحكومة المحلية او الى الوكيل الذي ينتخبهُ من قبله

الخاتمة

المادة الثانية والعشرون .ان نقطة اجتماع العساكر الملكية هو السنجق الذي احسن بوعليها من قبل الحضرة الشاهانية مزيناً بالطغراء الهمايونية والنيشان العثماني وبناء على ذلك يحفظ السنجق في الخزينة الهمايونية بزمن الامن والراحة ويصير اخراجهُ اذا وقع الوطن بخطر عظيم ومست الحاجة لجمع العساكر الملكية وتقليدها السلاح بجملتها .ولا يجوز تبديل شكله

في ١٠ ذي القعدة سنة ٩٤

المطبعة الادبية · خليل سركيس